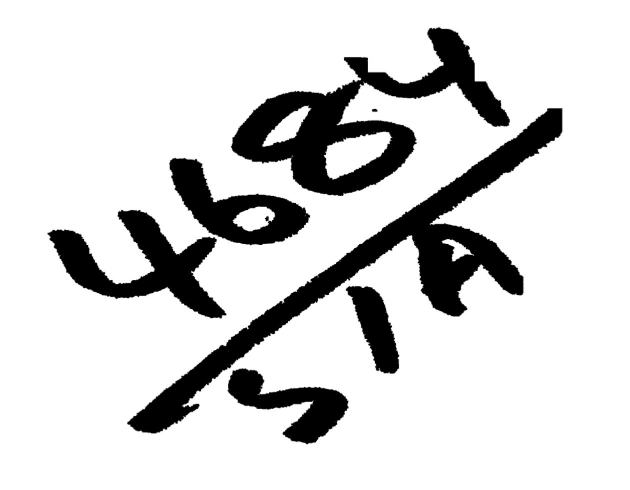


و الكتح بالتاء و الثاء يقال كتحته الريح و كثحته اذا سفت عليه التراب او نازعته ثيابه و يقال كتح الدبا الارض اذا أكل ماعليها قال الشاعر

لهم اشدّ عليكم يوم ذلكم

من الكوائح من ذاك الدبا السودِ

وفلان كَتِحٌ حديد اللسان فصيح *

ت ح ل

(لتحَه) بيده لتحا اذا ضربه بها واللتح من قولهم فلان التح شعرا من فلان اى اوقع على المعانى ـ و اخبرنى ابوحاتم عن الاصمعى انه قال كان جرير التح اصحابه هجاء * ورجل اَلتح ـ١ـ اذا كان حديد اللسان حسن البيان والتلح العقاب ـ ٢

ت ح م

(الحتمُ) من قولهم حتم الله كذا وكذا اذا قضاه وقضاء الله حتم لا يرد *

و الحمت من قولهم تمر حمت وحمت شديد الحلاوة والحميت الزق للدهن او للزيت خاصة و يوم حميت ويوم حمت وحمت يقال منه حمِت يوما و يوم محت اذا كان شديد الحر *

و المتح الاستقاء يقال متَح يمتح متحا و بئر ماتح و متوح ـ٣ـ قريبة المنزع ومتح النهار و امتح اذا امتد والمتح الاستقاء والماتح المستقى و الماتح الذى يملأ الدلو من اسفل البئر ـ قال الشاعر

فامتحْ بدلوك ان اَردت سجالنا

فلتوْ جمّنّ و شنّها ينقعقع

تقول ان فاخرتنا رجعت بلا ظفر و قال آخر ـ النابغة الذبيانى

ولولا ابو الشقراء مازال ماتح

يعالج خطّافا باحدى الجرائر

و يقال ماتح ومتوح والجمع متّاح

ت ح ن

(حتنُ الرجل) نظيره ويقال وقعت النبل فى الهدف حتنى فى وزن فعلى اذا وقعت متقاربات المواقع *

و النتح الرشح بالعرق وغيره قال الراجز

تنتح ذفراه بربّ معقّد

والنحتُ نحتك الخشبة و غيرها نحت ينحِت نحتا وما سقط من الخشبة نحاتة ونحت السفر البعيرا والانسان اذا انضاه والنحيتة والجمع نحت و هو جذم شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحب للنحل *

ت ح و

(الحوت) معروف وهو ماعظم من السمك و قال قوم بل السمك كله حيتان و الجمع حيتان واحوات وبنو حوت بطين من العرب و الحتو العد و الشد يد حتا يحتو حتواً *

و الوتح و الوَتِح و الوتيح القليل من كل شيء او تحت حظه اى اقللته *

ت ح ه

اهملت *

ت ح ى

(تاحَ) يَتيح اذا تمايل فى مشيه و فرس مِتيح

(١) فى هـ ـ لتح ـ (٢) كذا ذكره المؤلف بالحاء وقد اهمله المجد و شارحه وذكر التاج بالجيم ويقال اصله الواو ـ وفى كتاب المبدي ان فرخ العقاب يقال له التلح و التلدة والهيثم * (٣) ن ـ وبئر متوح ايضا اذا كان يستخرج ماؤها *

وتياح وتيحان اذا اعترض فى مشيه نشاطا ومال على قطريه ورجل متيح اذا كان كثير تنقل القلب يميل الى كل شيء قال الشاعر ـ الراعى

أفى أثر الاظعان عينك تلمح
نعم لاتهنا ان قلبك متيح ـ ١

واتاح الله له خيراً وشراً يتيحه اتاحة اذا قدره له وتاح له الشيء اذا قدرله قال الراجز ـ الاغلب العجلى

تاح لها بعدك حنزاب وأى
من اللجيميين ازباب القرى

والتيح ـ ردى المقل قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى

لادردرى ان اطعمت رائدهم
قرف الحتى وعندى البر مكنوز

وللحاء والتاء والياء مواضع في المعتل تراها انشاءالله

باب التاء والخاء

مع ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت خ د

اهملت *

ت خ ذ

اهملت الا فى قولهم تخذته واتخذته وليس هذا موضعه قال الشاعر ـ الممزق العبدى

وقد تخذت رجلى لدى جنب غرزها
نسيفاً كأفحوص القطاة المطرق

المطرق الذى قد عسر عليها خروج بيضها فهى تفحص بصدرها الارض ـ وفي التنزيل (لوشئت لتخذت عليه اجراً) تخذ واتخذ لغتان فصيحتان *

ت خ ر

الختر الغدر رجل ختار وخاتر وختور وتختر الرجل اذا فتر بدنه من كسل او حمى يتختر تخترا وتراخ موضع زعموا *

والخرت والخرت الثقب فى الاذن والابرة وغيرهما وكذلك خرت الفأس ثقبها وخرتها ايضا قال الاعشى

فانى وجدك لوقد نجا ـ ٢
لقد قلق الخرت الا انتظارا

وسمى الدليل خريتاً كأنه يدخل فى الخرت من دلالته *

ورتخ العجين رتخاً اذا رق فلم ينخبز وكذلك الطين اذا رق طين راتخ *

ت خ ز

اهملت ـ وكذلك حالهما مع السين *

ت خ ش

(الشخت) وهوالدقيق ـ ٣ ـ النحيف من الاصل ليس من الهزال قال الشاعر ـ ذوالرمة

شخت الجزارة مثل البيت سائره
من المسوح خدب شوقب خشب

وفرس شخت دقيق القوائم ـ والشخت من كل شيء الدقيق وقالوا لدقيق العنق شخت وانه لشخت الخلق اى دقيقه *

(١) بهامش ه قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء معنى قوله لات هنا ليس حين ذاك * (٢) في ل قدنجيء ـ و فى لولانجيء لك (٣) هذا الوصف من ب *

﴿ ت خ ص ﴾

مهمل وكذلك سالما مع الضاد و الطاء والظاء *

﴿ ت خ ع ﴾

(الخوتع) الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم والخوتع المشهور و الخوتع ضرب من الذباب و انختع الرجل فى الارض اذا ابعد فيها و الختعة — ١ الانثى من النمور و الختيعة قطعة من ادم يلبسها الرامي على اصابعه والختع زعموا اسم من اسماء الضبع و ليس بثبت *

﴿ ت خ غ ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ف ﴾

(الختف) السذاب فيما زعموا لغة يمانية *

والخفت — ٢ — من قولهم خفت الرجل اذا اصابه ضعف من مرض او جوع به خفات اى ضعف والاسم الخفات *

و الفتخ لين المفاصل و اكثر مايستعمل فى لين الاصابع وتعطفها وكذلك سميت العقاب فتخاء لتثنى ريشها اذا انتحت فى الطيران — والفتخة حلقة من ذهب او فضة مثل الخاتم لافص لها — وربما اتخذلها فص والجمع فتوخ و فتخ وكان النساء في الجاهلية وفى صدر الاسلام يتخذنها فى عشر اصابعهن — قال الراجز

و قد اطارت فتخا و مسكا

و عقاب فتخاء تنعطف قوادمها فى طيرانها *

و الفخت ضوء القمر اول مايبدو و منه اشتقاق اسم الفاختة للونها *

﴿ ت خ ق ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ك ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ل ﴾

(الختل) من قولهم ختلت الرجل عن الشيء اختله و اختله اذا ارغته عنه وختل الذئب الصيد اذا تخفي له و كل خادع خاتل *

واللتخ مثل اللطخ تلتخ و تلطخ *

﴿ ت خ م ﴾

(التخم) و احد التخوم من تخوم الارض عربي صحيح زعم ذلك قوم وانشدوا لابى قيس — صرمة بن ابى انس الانصارى

يا بنيّ التخومَ لا تظلمنها — ٣
ان ظلم التخوم ذو عقال

و انكر ذلك قوم و قالوا التخم عجمي معرب و الاول اعلى وافصح *

و ختمت الشيء اختمه ختما اذا بلغت آخره و النبي صلى الله عليه وآله و سلم — ٤ — خاتم النبيين و الخاتم معروف يقال خاتم و خاتام — قال الراجز

---

(١) ذكره المجد الختعة كالهمزة * (٢) قال الازهرى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفيجن *
(٣) فى ل — لاتظلموها * (١) فى ه خاتم الرسل *

وعِشتُ عيش المَلِكِ الهُمام

و جاز في آفاقها خاتامي

و خِتام كل شيء ماختمته به وختام كل مشروب آخره وتختّم الرجل عن الشيء اذا تغافل عنه وسكت و فرس مختم اذا كان باشاعره بياض خفي كا للمع دون التخديم و المِختم الجوزة التي تدلك لتملاس فينقد بهاتسمى التير بالفارسية *

و مَتَختُ الشيء امتخه و امتخه اذا انتزعته من موضعه ويقال متخ الرجل المرأة يمتخها متخا اذا جامعها و متخت الجرادة في الارض اذا غرزت ذنبها فيها لتبيض *

﴿ ت خ ن ﴾

(تَنَخَ) بالمكان تنوخا وتنّخ تنتخا اذا اقام به و بذلك سميت تنوخ هذه الاحياء من العرب اجتمعوا و تحالفوا فتنخوا اى اقاموا في مواضعهم يقال تنّخنا بالمكان تتنيخا *

و خَتَن الرجل المتزوج بابنته او باخته والجمع اختان و الخُتونة المصدر وخاتنَ الرجلُ الرجل اذا تزوج اليه و الخَتن مصدر ختنه يختنه ختنا و الفاعل خاتن و المفعول مختون* قال الراجز

فهي تُلوِّى باللحاء الاَغبر — ١

تلويةَ الخاتن زُبَّ المُعذَر

والنّتخ نزعك الشيء عن موضعه وبه سمي المنتاخ وهو المنقاش — ٢ — قال الشاعر — وهو زهير يصف خيلا قد غرزت

تَنبذُ افلاءَها في كل منزلة

تَنتخُ اَعينها العقبانُ والرَخمُ

﴿ ت خ و ﴾

(موَاضعها) في الاعتلال تراها استعمل من وجوهها الختو يقال ختوت الثوب اختوه ختوا اذا فتلت هدبه و الثوب مختو — ٣ — و قال قوم اختتيت الثوب في معنى ختوته *

﴿ ت خ ه ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ى ﴾

مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

﴿ باب التاء و الدال ﴾

مع سائر الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

﴿ ت د ذ ﴾

اهملت التاء و الدال مع الذال و كذلك حالهما مع الراء و الزاى و السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

﴿ ت د ع ﴾

(فرس عتد) صلب شديد وليس له فعل يتصرف وعَتاد الرجل عُدّته — قال الشاعر

٤ — في عُدّتي وعَتادي

و الشيء العتيد الحاضر الذى لا يبرحك و يقال قد اعتدت لك طعاما وغيره فهو عتيد ومعتد و معتَد و العتيدة طبلة اونحوها لاتبرح الرجل عند الحاجة اليها* و الدعت الدفع العنيف دعته يدعته دعتا بالدال و الذال

(١) في هـ — فهويلوى باللحاء الاقشر* (٢) ن — المنقار* (٣) هذه العبارة من ب * (٤) في ل — في عدة *

و الذال زعموا *

ت د غ

اهملت *

ت د ف

اهملت *

ت د ق

(القَتَدُ) خشب الرحل و الجمع اقتاد وقتود قال الراجز العجاج

كأنّ اقتادِى و جلبَ الكُور
على سَرَاة رائحٍ ممطُور

والقتاد شجر ذو شوك معروف واقتدى فلان بفلان اذا سلك سبيله و قتائدة ثنية معروفة او موضع قال الشاعر — عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا سَلكُوهم فى قُتائِدة
شلّاً كما تَطْرُدُ الجمّالة الشُرُدا

ت د ك

(الكَتَدُ) مجتمع رؤوس الكتفين كتفى الفرس و الجمع اكتاد*

ت د ل

(التَلْدُ) والتِلاد و التليد و الاتلاد ما وُلِدَ عندك من مالك او نتج ومال تليد و متلد واصل هذه التاء واو والاَتلاد بطون من عبد القيس اَتلادُ عمان لانهم سكنوها قديماً و ذكر ابو مالك لتدم بيده مثل وكزه ولم يجئ به غيره *

ت د م

(مَتَدَ بالمكان) يَمتُد متوداً و هو ماتِدٌ اذا اقام به و لا ادرى ماثبته *

ت د ن

اهملت فى الثلاثي *

ت د و

(التُؤَدَة) اصلها الواو و ليس هذا موضعه والوتد معروف والوَتِدة موضع بنجد و ليلة الوتدة لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة اسم للموضع — و الوتدة الهنية من اللحم فى مقدم الاذن مما يلى الصدغ *

وللتاء والدال والواو مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله*

ت د ه

اهملت فى الثلاثى الصحيح *

ت د ى

اهملت *

باب التاء و الذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت ذ ر

اهملت و كذلك حالها مع الزاى و السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

ت ذ ع

استعمل منها ذَعَتَه يَذعَتُه ذَعْتاً اذا غَمَزَه غمزاً شديداً *

ت ذ غ

اهملت و كذلك حالها مع الفاء والقاف و الكاف و اللام *

ت ذ م

(ذَمَتَ) يذمِتُ ذمتاً اذا هُزِل و تغير ذكرها

ابومالك *

﴿ ت ذ ن ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء — وللتاء والذال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

﴿ باب التاء والراء ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ت ر ز ﴾

(التَرْزُ) اليُبسُ ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا الميت تارزاً قال الشاعر — امرؤ القيس فى اليبس

بِعِجلزةٍ قد اَترزَ الجرىُ لحمَها

كُميتٍ كأنها هِراوةُ مِنوالِ

وقال آخر فى الموت — هو الشمّاخ

قليل التِلادِ غيرقوسٍ واَسهُمٍ

كأن الذى يَرمِى من الوحش تارِزُ

اى ميت لايبرح *

﴿ ت ر س ﴾

(التُرسُ) معروف والجمع تِرَسة وتراس وتروس ايضاً قال الراجز

كأن شَمساً نَزَلَت شُموسا

دُروُعَنا والبَيضَ والتُروسا — ١

وسَتَرت الشىء استُره واستِره ستراً اذا غطّيتَه والستر معروف والجمع استار وستور واستار الكعبة لباسها وكل شىء سترته فالشىء الذى تستره به ستر له وستارة له وامرأة ستيرة خفِرة والسِتارة ما سترك من شمس وغيرها والستار موضع *

﴿ ت ر ش ﴾

(الترَشُ) ويقال الترَش ايضا خفة ونزق ترِش يترَش ترشا فهو ترِش وتارش *

والشَتَرُ انشقاق جفن العين رجل أشتر وامرأة شتراء وشتير بن خالد رجل من اعلام العرب وكان شريفا قال الشاعر

اَو اليَبَ لاافانه شتُيربن خالد

عن الجهل لايعرُركم باثام

﴿ ت ر ص ﴾

(ترِص) الشىء واترصته اذا احكمته فهو مترَص وكل ما احكمت صنعته فقد اترصته *

﴿ ت ر ض ﴾

اهملت التاء مع الراء والضاد والطاء والظاء *

﴿ ت ر ع ﴾

(ترِعَ) الرجل يترَع ترعا اذا اسرع الى الشر وفلان يترع الينا اى يتنزى الى شرنا واترعت الاناء اذا ملأته فهو مترع والتُرعة قالوا الروضة وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (مِنبرى هذا على تُرعةٍ من تُرَع الجنّة) فقال قوم الروضة وقال قوم الدرجة والله اعلم *

ورَتَعتِ الماشية ترتَعُ رُتوعاً ورَتعاً اذا جاءت وذهبت فى المرعى فهى رُتّع ورتوع ورَواتع ورتاع والمراتع مواضعها التى ترتع فيها وفى التنزيل (اَرسِلْه معنا غداً يَرتَعْ ويَلعَبْ) *

والعَرْت الدلك عرَت انفه اذا اخذه باصابعه فدلكه

(١) ويروى مازعت شموسا*

عرته يعرُته ويعِرته عرتاً ورمح عرّات مثل عراص سواء وهو الذى يهتز اذا هززته من اوله الى آخره وقالوا رمح عارت وعاتر اى صلب كأنه مقلوب عن عارت ـ قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من كل اظمى عاترٍ لا شانَه

قِصرٌ ولا راش الكعوب مُعلَّبُ

والعَترُ الذبح يقال عتره يعتِره عتراً ـ والعتيرة شاة كانت تذبح فى الجاهلية في رجب يتقرب بها وكان ذلك فى صدر الاسلام ايضاً فالمصدر العترُ والمفعول به عِترٌ و في الحديث (على كل مسلم اضحية و عتيرة) ثم نسخ ذلك بالاضاحى قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكرى

عَنناً باطِلاً وظلماً كما تُعتَـرُ

عن حُجرَة الربيض الظِبَاء

العَنَنُ الاعتراض وقال آخر ـ زهير بن ابى سلمى المزني

فزلّ عنها واوفى رأسَ مرقَبَة

كمَنصِبِ العِتر دمّى رأسه النُسُكُ

قوله كما تُعتَر عن حجرة الربيض الظباء الربيض القطيع من الغنم وحجرته موضعه وكان الرجل فى الجاهلية يقول ان بلغت غنمى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت المائة ضن بالغنم فصاد ظبياً فذبحه عنها يقول فهذا الذى تسئلونا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبي عن ربيض الغنم ـ و عِترة الرجل نسله وربما جعلوا اسرته عترته وهذا معنى قول ابى بكر رضو ان الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ و عترة المسحاة الخشبة المعترضة فى نصابها يعتمد عليها الحافر برجله وقد سمت العرب عِتراً و مَتراً و عتيراً و قيل بن عتر احد و فد عاد و عِتوارة ام حي من كنانة و العترة بقلة تقطع فيسيل منها لبن قال الشاعر ـ البريق الهذلى

فما كُنتُ اَخشَى ان اُقيم خِلاَفَكم

بسبعة ابياتٍ كما ينبتُ العِترُ

﴿ ت ر غ ﴾

اهملت*

﴿ ت ر ف ﴾

(رُجلٌ مترف) منعَّم وترّفه اهله اذا نعموه والترفة الطعام الطيب او الشيء الطريف يخص به الرجل صاحبة(١)*

و رفتُ الشيء ارفته وأرفته رفتاً اذا اكسرته رفاتاً فهو رفيت ورفات *

و الفِترُ ما بين طرف السبابة و طرف الابهام اذا فتحتها و فَتر و قالوا فِتر اسم امرأة قال الشاعر المسيب

اَصرمتَ حبل الوُدِّ من فِترٍ

وهَجرتَها و لججتَ في الهَجر

و فَتر الانسانُ اذا لانت مفاصله وضعف فتوراً وفتر الماء فتوراً اذا صار بين الحار و البارد و امرأة فاترة الطرف ليست بحديدة النظر والفترة الضعف في الجسد و الفترة ما بين كل نبيين*

(١) في ه ـ الرجل*

﴿ ت ر ق ﴾

(رتقت) الشيء ارتقه رتقا وقالوا ارتقه اذا ضممت بعضه الى بعض والاول اعلى والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما. قال الراجز

تجارية بيضاء في رتاق

تدير طرفا اكحل المآق

وفي التنزيل (كانتا رتقا ففتقناهما) اى مصمتتان والله اعلم ففتقت السماء بالمطر والارض بالنبات هكذا تقول المفسرون — والمرأة الرتقاء التي لا يصل اليها الرجل *

والقتر نصل صغير من نصال السهام وابن قترة ضرب من الحيات والقتر مصدر قترت الشيء اقتره قترا واقترته اقتارا وقترته تقتيرا اذا ضيقت الانفاق منه — ١ — والقتار قتار الشحم على النار وغيره — قال الشاعر

قوم اذا حب القتار رأيتهم

سمح العشى مباذل الارفاد

والقتر الغبار قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

يا جفنة كازاء الحوض قد كفئوا — ٢

بثنى صفين يعلو فوقها القتر

والقتير مسامير الدروع قال الشاعر — عمرو بن معديكرب الزبيدى

تمنانى وسابغتى دلاص

كأن قتيرها حدق الجراد

والقتير ابتداء الشيب — قال الراجز

من بعد مالاح بك القتير

والرأس قد صار له شكير

والقترة ناموس الصائد والقترة الغبرة هكذا فسر في التنزيل في قوله جل وعز (ترهقها قترة) والله اعلم والقتر الناحية مثل القطر سواء تقتر الرجل اذا مال لاحد قطريه والاقتار والاقطار — وانشد للاخطل

حتى رأوه بجنب مسكن معلماً

والخيل مقعية على الاقتار — ٣

اى على نواحيها هى صوافن — وقتيرة اسم رجل — ورحل قاتر حسن الاخذ لا يعقر ظهر البعير *

وقرت — ٤ — الدم يقرت قرتا وقروتا وقالوا يقرت فالدم قارت اذا يبس على الجلد وقرت الجلد اذا ضرب فاخضر او اسود وقرت الرجل اذا تغير وجهه من حزن اوغيظ *

﴿ ت ر ك ﴾

(التركة) البيضة من الحديد وسميت تركة تشبيها بتركة النعام وتركها بيضتها اذا خرج منها الفرخ وهى التريكة ايضا والجمع ترائك والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها والجمع ترائك والترك الجيل المعروف من الناس وتقول العرب — تراك ياهذا معدول عن الترك اى اترك قال الراجز — طفيل ابن يزيد الحارثي

---

(١) في — ل اذا ضننت * (٢) ويروى تركوا — ورواية ابن قتيبة في كتاب معانى الشعر قد كفئت وكذا ارواه ابن الانبارى في شرح المفضليات (٣) ويروي تقعيها والرواية في ديوانه والخيل جاذية وفسره فقال الجاذى المقيم الثابت (٤) في ب — قرت يقرت

ترِ اكِها من ابل ترَ اكِها

الاَ ترى الموت على اوراكها

وترِكَةُ الرجل تراثه *

والرَّتْك والرَّتك والرتكان ضرب من سير الابل

ورتك يرتك رَتكاً ورَتكاً ورَتكاناً *

والكِترُ السنام قال الشاعر - علقمة بن عبدة

قدعُرِّيَت حقْبَةً حتى استَطَفّ لها

كِتر كحافة كير القين ملْمومُ

قال الاصمعى ولم اسمع بالكِتر الا فى هذا البيت *

وحول كريت تام يقال فعلنا ذلك يوماً كريتا اى اجمع

وانشد

فقاتلنا همُ يوماً كَرِيتاً

الى ان حان من شمس غُروبُ

ت ر ل

اهملت الافى قولهم الرتل وهو بياض الاسنان وكثرة

ما ئها ثغر رتل وقال قوم بل الرتل حسن نبتها - ١

قال الشاعر

تُجرِي السوَاكَ بالبَنان على

المىّ كاطراف السيال رَتِل

وربما قالوا رجل رتل الاسنان واما الترتيل فى القرآن

فهو الترسل فيه قال ابو عبيدة فى قوله عز و جل

(ورَتِّل القرآن ترتيلاً) اى بينه وارسله ارسالا وكذا

كانت قراءته صلى الله عليه وآله وسلم فيماروى والرُتيلى

جنس - ٢ - من الهوام *

ت ر م

(التمرُ) معروف واصله من تمّرت اللحم اذا جففته

قال الشاعر - ابو كاهل اليشكرى

لَها اشارِيرُ من لحم تتَمِّرهُ *

من الثَّعالِي ووَخزٌ من ارانِيها

يريد الثعالب والارانب

ويقال رمت الشىء ارمه - ٣ - رمّا اذا كسرته قال

الشاعر - اوس بن حجر

لأصبحَ رَتما دُقاق الحَصَى

مكان النبي من الكاثِب

والرَتمُ ان يَشدّ الانسان فى اصبعه خيطايذكر به حاجةً

يقال اِرتَتَمتُ وترتمتُ اذا فعلت ذلك والرتيمة شىء

كان يفعله اهل الجاهلية كان الرجل اذا اراد سفراً

عمد الى شجرتين متقاربتين فعقد غصنين منها فاذارجع

من سفره فان كان الغصنان بحالهما علم انه لم يُخن فى اهله

وان كانا منحلين ظن باهله ظن سوء - والرتم ضرب

من الشجر قال الشاعر - شتيم بن خويلد الفزارى

حَلّت امامَةُ بطنْ التين فالرَقما

وحلّ اهلُك ارضاً تُنبتُ الرَتما

ويقال امترّ الحبل اذا امتدو مترته انا متراً اذا مددته *

والمَرت القفر من الارض والجمع امرات ومروت

قال الشاعر - الاعشى

تَبارِيتُ امراتٌ قَطَعتُ بجَسرَةٍ

اذا الجِبسُ اعيى ان يَرُومَ المَسالكا

---

(١) فى ب - حسن نبتها *　(٢) فى هـ - حنش *　(٣) فى هـ - ارمه بالضم *

﴿ ت ر ن ﴾

(التَّرُّ) من قولهم ترَرت الثوب ترّاً اذا شققته باصبعك — ١ — اوباسنانك و التر الفساد فى الشئ و الوهن فيه قال الراجز — العجاج

واعلم بأنّ ذا الجلال قدقدَر
فى الصُّحف الاوُلى التى كان سَطَرْ
اَمرَك هذا فاحتفِظ منه التتر — ٢

قال ابوحاتم التنّور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غير التنور فلذلك جاء فى التنزيل (وفارَ التَّنُّور) لانهم قدخوطبوا بما قد عرفوا *

﴿ ت ر و ﴾

(الوِتْر) الفرد ضد الشفع بكسر الواو لغة حجازية و فتحها نجدية و الوِتر الترة بكسر الواو لاغير — ٣ و الجمع اوتار ووترت الرجل اتره وترا فانا واتر وهوموتور اذا قتلت لهولدا اوقريبا و يقال فى الوتر من الافراد اوترت فانا أُوترا يتارا اى جعلت امرى وتراوفى الذحل وترت الرجل — والوَترُوتر القوس معروف اوترتُ القوس ووتّرتها — قال الراجز — وهو القلاح بن حزن

وَوَتّرَ الاَساوِر القياسا
صغديةً تنتزع ُالاَنفاسا

و الوَترةالحائلةُ بين المنخرين فى الانف ويقال مازال فلانعلى وتيرة من امره اى على طريقة و احدة و استقامةوالوتيرة حلقة يتعلم عليها الطعن وربماشبهت قوحة الفرس بها — قال الشاعر

يُبارى٤ — قوحة مثل * الوَتيرة لم تكن مَغدًا

المغد النتف يقال مغده يمغَده مغد اوربما سميت الوردة البيضاء وتيرة تشبيها بذلك و الوتيرة قطعة تغلظ وتستدق — ٥ — من الارض والجمع الوتائر قال الشاعر هوالعرجى

لقد حُبِّبَتْ نُعْمٌ الينا بوجهها
مَنا زلَ ما بين الوَتائر و النّقع

وقال ساعدة — بن جؤية الهذلى

فذاخت بالوَتا ئرِثم بَدّت — ٦
يَدَيها عند جا ليه تُهِيلُ

بَدّت فتحَتْ مابين يديهاوذاخت مرت مراسر يعا يصف ضبعا تجيىء الى القبر فتنبشهو يقل بنى القوم يوتهم على وتيرة اى على سطر *

و التَورُعربي معروف هكذ يقول قوم وقال اخرون بل هو دخيل والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال الشاعر

و التورُ فيما بيننا معْمَلٌ
يَرضى به المأتى والمُرسِلُ

و الوتْومن قولهم رَتاه يرتوه رَتوا اذا ضمه اليه قال لبيد

فَخمةً ذَفراءَ تُرْتى بالعُرَى
قُردُمانِياً و تَرَكاً كالبَصَلْ

قردُمانيا — يعنى درعاوهوفارسيٌّ معرب تفسيره عمل

(١) فى ل وب — باصابعك * (٢) ن — فاجتنب من التتر و رواية ديوانه فيه التتر* (٣) وقد اجازالفتح قوم و هو لغة فلامعنى للانكار * (٤) رواية القوم تبارى وهو يصف فرساً انثى (٥) فى ل — وتستطيل وفي نسخة تستدير* (٦) فى هـ — فذ احت وفي ل — عند جانبه * و بقى

وبق و الترك البيض شبهه بالبصل لاستدارته و ملاسته و الرتو من الاضداد و لفلان رتوة فى بنى فلان اى منزلة و الرتو الشدة و الاسترخاء جميعا من الاضداد ويقال فى بني فلان رتوة اي ريبة قال الحارث بن حلزة

مكفهرٌ على الحوادث لاتر
توه للدهر مؤيد صماء

اى لا توهيه و سمعت ابا حاتم يقول سمعت الاصمعي يقول (ان الخزيرة ترتو فؤاد المريض) اى تشده و تقويه -١- وفى الحديث (لمعاذ بين يدي العلماء رتوةٌ) اى منزلة *

﴿ ت ر ه ﴾

(التره) كلمة ناقصة و ستراها فى بابها ان شاء الله* و الهترُ من قولهم (رجل هتر اهتار) اذا وصف بالنكراء و الهتر العجب ـ قال اوس

وكان اذا ما التمّ منها بحاجة
يراجع هتراً من تماضرها ترا

وهتّرتُ عرض الرجل تهتيرا اذا مزقته واهتر الشيخ فهو مهتر اذا خرف *

و الهَرتُ مصدر هرتُّ الثوب اهرته وا هرته هرتا اذا شققته ـ و فرس اهرت الشدقين وكذلك الاسد وهريت الشدقين اذا كان واسعها *

﴿ ت ر ى ﴾

(التريّة) والترية الخرقة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها و كذلك فى الحديث ـ وقال بعض اهل اللغة بل الترية الماء الاصفر الذى يكون عند انقطاع الدم *

﴿ باب التاء و الزاى ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ت ز س ﴾

اهملت و كذلك حالهما مع الشين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء*

﴿ ت ز ع ﴾

(الزعتُ) لغة لاهل الشحر مرغوب عنها زعته يزعته زعتاً وزأته يزأته زأتاً اذا خنقه*

﴿ ت ز غ ﴾

اهملت*

﴿ ت ز ف ﴾

(الزفتُ) معروف قد تكلمت به العرب و نهى عن النبيذ فى الاناء المزفت*

﴿ ت ز ق ﴾

اهملت*

﴿ ت ز ك ﴾

(زِكتُ) موضع معروف*

﴿ ت ز ل ﴾

(اللتزُ) مثل اللكز و الوكز ـ ٢ ـ سواء لتزه يلتزه و يلتزُه لتزاً*

﴿ ت ز م ﴾

(الزّميتُ) الحليم والاسم الزماتة و تزمّت الرجل اذا تحلم ـ وانشدنا ابوحاتم عن ابى زيد

---

(١) هذا الحديث من ب * (٢) فى م — الركز *

تَسْمِيَتُها اذولدت تَموتُ
والقبر صِهرٌ صالحٌ زميتُ
بنت شُيَيخ ماله سُبرُوتُ ـ ١

ت ز ن

اهملت *

ت ز و

(الوتز) ضرب من الشجر زعموا و ليس بثبت و مواضع التاء والزاى والواو كثيرة فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

ت ز ه

اهملت *

ت ز ى

(الزَّيت) معروف وطعام مِزيت اذا كان فيه الزيت قال الشاعر ـ الفرزدق

اَتيتكم بِبير لم تكن هجرية
ولا حِنطة الشام المزيتِ خَميرها

وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب التاء و السين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء و السين مع الشين و كذلك حالهما مع الصاد و الضاد *

ت س ط

(الطَّسْتُ) فارسية معربة وقال قوم طسٌّ و جمعوا اطساساً و طِساسا و طُسوسا قال الراجز ـ رؤبة

يَستسمِعُ السارى به الجِرو تَما
تَماهما يُسبرِن او وَسيسا
قرعَ يد اللعّابة الطُسوسا

ت س ظ

اهملت *

ت س ع

(تِسْع) عدد معروف و التسع ظِمءٌ من اظماء الابل و الابل تواسع و اصحابها متسعون و التُسع جزء من تسعة اجزاء و التُسع ثلاث ليال من العشر الاوله من الشهر ثلاث تُسَع *

و التعس العثر اتعسه الله اى كبه واعثره و الرجل تاعِس و تعس وتعيس قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة

فله هنُالكَ لاعليه اذا
دَنعت انوفُ القوم للتعس

دَنعت ها هنا ذلت و له موضع آخر يقال فلان من دنع بنى فلان اى من سفلتهم ورذ الهم ـ و رجل مِتعس اذا كان منكمشا ماضيا و متعس ايضاً ـ ٢

ت س غ

(التغسُ) زعموا لطخ سحاب رقيق فى السماء و ليس بثبت

ت س ف

(السِفتُ) الطعام الذى لا بركة فيه لغة يمانية يقولون طعام سفت و قديصرف فعله فيقال سَفِت هذا الطعام يسفَت سَفْتا و سفَتا *

ت س ق

اهملت *

(١) فى م — ابنة شيخ * (٢) فى ل — ومتسع ايضا *

(باب التاء والسين)

﴿ ت س ك ﴾

اهملت الا فى قولهم السّكتُ مصدر سكَت يسكُتُ سكْتا وسكوتا فاما السُّكات فداء كالصمات و هو ان يسكت الانسان فلا يتكلم حتى يموت واسكت اذا اطرق — قال الراعي

ابُوكَ الذى اجدَى-١-علَيّ بنُصرةٍ
فاسكت عني بعدَها كلُّ قائلِ

هكذا الرواية بالرفع وهو الصحيح *

﴿ ت س ل ﴾

(السّتْلُ) مصدر سَتَلَ القوم سَتْلاً وتساتلوا تساتُلا وانستلوا انستالا اذا جاء بعضهم على اثر بعض والسّتَل طائر شبيه بالعقاب او العقاب بعينها هكذا قال ابو حاتم والجمع الستلان — والمساتل الطرق الضيقة الواحدة مَستل *

والسَّلْتُ من قولهم سلت انفه يسلِتهُ ويسلُتهُ سلتا اذا قطعه من اصله وكذلك سلت يده بالسيف اذا قطعها والسُلت حب يشبه الشعير او هو بعينه ويقال هو الشعير الحامض ويقال انسلت فلان عنا اذا انسلّ وهم لا يعلمون به *

﴿ ت س م ﴾

(السمْتُ) الطريق وربما جعل القصد سمتا يقال فلان على سمت صالح اي على طريقة صالحة وسلك فلان سمت فلان اى اقتدى به وسمتُّ سمتَ القوم فانا سامت اذا قصدت قصدهم *

والمَتس يقال متسه يمتِسه متساً اذا اراغه لينتزعه من نبت او غيره *

﴿ ت س ن ﴾

(أسنَتَ) القوم فهم مُسنِتون اذا اصابتهم السنة وهذا مقلوب التاء فيه بدل من الواو — والاستن ضرب من الشجر قال الشاعر — النابغة الذبياني

تحيد عن اَستَنٍ سُودٍ اَسافلُه-٢
مثل الاِماءِ الغَوادى تَحمِلُ الحُزَما

قال ابو بكر كان الاصمعى يعيب هذا البيت ويقول الاماء تروح بالحطب ولا تغدو *

والتّس النتف نسه ينتسه نتساً اذا نتفه *

﴿ ت س و ﴾

يقال فلان من تُوسِ صدق ومن سُوس صدق اي من معدن صدق *

﴿ ت س ه ﴾

(سَتِهَ) الرجل استه ستها اذا ضربت استه ورجل مستوه كناية عن الفاحشة *

﴿ ت س ى ﴾

(التّيسُ) معروف من الظباء والمعز والوعول ومثل من امثالهم (استيستَ العنز) اى صارت كالتيس فى جرأتها وحركتها *

﴿ باب التاء والشين ﴾

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ت ش ع ﴾

(شَتِع) يشتَع شتَعا اذا جزع من مرض او جوع مثل

(١) في هـ — اجرى * (٢) في هـ — بجيد وهو رواية *

شكع سواء والمتش هتشه يهتشه هتشا اذا عطفه و ليس بثبت — ١ — قال هتشت العود اهتشه اذا عطفته *

﴿ ت ش غ ﴾

(شتغت) الشيء اشتغه شتغا اذا وطئته و ذللته والمشاتغ المهالك *

﴿ ت ش ف ﴾

اهملت وكذلك القاف والكاف و اللام *

﴿ ت ش م ﴾

(متشت الشيء) امتشه متشاً اذا جمعته باصابعك ويقال متشت اخلاف الناقة باصابعي اذا احتلبتها احتلابا ضعيفا و المتش بياض فى اظفار الاحداث و المتش ايضاً سوء فى البصر رجل امتش وامرأة متشاء *

وشتمت الرجل اشتمه شتما و الاسم الشتيمة و المشتمة ايضاً و رجل شتّامة كثير الشتم كما قالوا علّامة و نسّابة وما اشبهه و رجل شتيم الوجه و شتام كريه المنظر و به سمى الاسد شتيما و الشتامة المصدر وقد سمت العرب شتيماً وهو ابو بطن منهم و مشتماء

﴿ ت ش ن ﴾

(النتش) يقال نتش الجراد الارض ينتشها نتشا اذا أكل ما عليها من النبات و الارض منتوشة *

﴿ ت ش و ﴾

اهملت في الثلاثى و مواضعها فى المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

﴿ ت ش ه ﴾

(الهتش) اغراء الكلب يقال هتشت الكلب اهتشه هتشا اذا اغريته لغة يمانية *

﴿ ت ش ى ﴾

استعمل من وجوهها فرس شئيت اذا قصر موقع حافرى رجليه عن موقع حافرى يديه فى العنق و ذلك عيب وليس له فعل يتصرف قال الشاعر — عدى بن خرشة الخطمى — و قيل رجل من الانصار

باقدر من عتاق الخيل نهد — ٢

جواد لا أحق ولا شئيت

و الأحق يضع حافرا رجليه على موقع حافرى يديه وهو عيب ايضاً و الاقدر موضعان هذا احدهما و هو ان يتقدم موقع حافرى رجليه موقع حافرى يديه و ذلك محمود والموضع الآخر قصر العنق يقال فرس اقدر و الانثى قدراء و كذلك هو ايضاً فى الناس *

﴿ باب التاء والصاد مع باقى الحروف ﴾

﴿ ت ص ض ﴾

اهملت و كذلك حالها مع الطاء والظاء *

﴿ ت ص ع ﴾

(تمص) يتمص تمصا اذا اشتكى عصبه من شدة المشى والتمص شبيه بالمعص و ليس بثبت *

و الصتع اصل بناء الصنتع النون زائدة ظليم صنتع صغير الرأس دقيق العنق *

و العتص فله ممات و هو فيما زعموا كالاعتياص و ليس بثبت لان بناءه بناء لا يوافق ابنية العرب و استعمل الاعتياص وهو الافتعال من

(١) هذه بجملة من — ن * (٢) فى ب — من جياد الخيل *

قولهم



قولهم اعتاص يعتاص اعتياصا وهذه الالف اصلها ياء كأنه اعتيص *

﴿ ت ص غ ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الفاء و القاف و الكاف *

﴿ ت ص ل ﴾

(رجل) صَلِتٌ ومنصلت ماض في اموره و سيف اِصليت صارم قال الراجز ـ رؤبة

كأنني سيف بها اِصليتُ
ينشقُّ عن الحَزْنُ والبِرِّيتُ

و تَلَصَّتُ الشيء تليصا اذا احكمت صنعته مثل ترصته وارصته سواء فهو مترّص *

و اللِصت في بعض اللغات اللص والجمع لصوت قال الشاعر ـ ابو الاسود الطائي

فتركن جَرْماً عُيلاً ابناؤها
وبني كنانة كاللُصُوت المُرَّدِ

﴿ ت ص م ﴾

(الصَتْمُ) الصلب الشديد حجر صَتم املس و الصتم التام قال الشاعر ـ زهير

فكُلّاً اراهُمْ اصبحوا يعقلونهم ـ ١
عُلالة اَلْفٍ بعد اَلْفٍ مُصَتَّمِ

اى اَلْفٍ تام و الصتيمة الصخرة الصلبة زعموا *

و الصمتُ معروف صمت يصمُت صمتا اذا سكت واصمتُّه انا اصماتا اذا اسكته ويقال اخذه الصمات اذا سكت فلم يتكلم ـ وصمّت الرجل تصميتا اذا شكا فاشكيته ـ قال الراجز *

انك لا تَشْكُوا الى مُصَمَّتِ
فاصبر على الحِمْل الثقيل اَو مُتِ

ويقال تركته بصحراء اِصمتَ اى بحيث لا يدرى ويقال له من المال صامت و ناطق فالصامت ما كان من العين و الورق و الناطق ما كان من الماشية *

و المَصْتُ مثل المصد سواء مصت الرجل المرأة و مصدها ـ ٢ ـ يكنى به عن الجماع *

﴿ ت ص ن ﴾

(نَصَتَ) ينصِت نصتاً وانصت ينصت انصاتاً فهو ناصت و منصت في معنى السكوت ـ و منصت اعلى في اللغة *

﴿ ت ص و ﴾

(الصَوْتُ) معروف و هو اسم يلزم كل ناطق من الناس والبهائم و الطير وغيرهم يقال صوّت الانسان وصوّت الطائر وسمعت صوت البعير و غيره *

والصتو مصدر صتا يصتو صتوا وهو مشي فيه وثب زعموا *

وللصاد و الطاء و الواو مواضع في الاعتلال كثيرة *

﴿ ت ص ه ﴾

اهملت *

﴿ ت ص ى ﴾

استعمل من وجوهها رجل ذو صِيت اذا كان عالي الذكر يقال له صِيت في الناس و يقال ذهب صيته واهملت فيما سواه ـ و لها مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

(١) في ه ـ يعقلونها * (٢) في ل ـ اذا جامعها ـ *

باب التاء والضاد

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ت ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

ت ض ع

(الضَّتْعُ) دُويبة زعموا وقال آخرون بل الضوتع دويبة او طائر واحسب ان الضوتع في بعض اللغات الرجل الاحمق وقال آخرون بل هو الضوكعة — ١ وهذا اقرب الى الصواب *

ت ض غ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

ت ض و

(ضَوتٌ) اسم موضع *

ت ض ه

(الضَّهْتُ) الوطء الشديد زعموا ضهته يضهته ضهتا *

ت ض ي

اهملت *

باب التاء والطاء

مع الحروف التي تليهما

اهملت التاء والطاء مع ما يليهما من الحروف وكذلك التاء والظاء مع باقي الحروف *

باب التاء والعين

مع الحروف التي تليهما *

ت ع غ

اهملت *

ت ع ف

(عَفَتَ) الشيء يعفته عفتاً اذا لواه ويقال عفت الرجل كلامه يعفته عفتاً اذا لواه واخرجه على غير وجهه والاعفت — ٢ — الاحمق والاعفت في بعض اللغات الاعسر في لغة بني عمير الاعسر وفي لغة غيرهم الاحمق * ويقال مَرَّ عِتْفٌ من الليل وعِدف وهما سواء اى قطعة *

ت ع ق

(عَتَقَ) المملوك عِتقا اذا صار حرآ واعتقه سيده * ويقال هذا الغلام عتاقة فلان اى بحرره وعتقت الجارية صارت عاتقا اذا واشكت البلوغ وعتقت الخمر عِتقاً وعتق الفرس عِتاقة اذا صار عتيقاً وعَتق يعتق عَتقا اذا سبق في سيره وفلان معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة انجاها وسلم بها وعُتق الفرخ اذا قوى على الطيران فهو عاتق — قال الاصمعي ونرى انه من عتقت الفرس اذا تقدمت وسبقت ويقال عتق الفرس اذا بزم بفيه اى عض — ٣ — وما ابين العتق في فلان اى الكرم ويقال للجميل ما اعتقه وما ابين العتق فيه وزعموا ان ابابكر رحمة الله عليه سمى عتيقا بذلك وقال قوم سمى عتيقا

(١) في ل — وامه الصوكعة وهو الرجل الاحمق فصحيح *
(٢) في — ل والاعفت في لغة بني تميم الاعسر *
(٣) في هـ — بعنانه اى عض *

لان الله تعالى اعتقه من النار والبيت العتيق الكعبة سمي بذلك لانه لم يملكه احد من بني آدم والعاتق من الانسان ما وقع عليه نجاد السيف يقال (فلان اميل العاتق)(١) اذا كان ذلك الموضع منه معوجا وقالوا العاتق الزق الضخيم واحتجوا ببيت لبيد ـ وانما اراد الخمر

- أُغلي السِباءَ بكل ادكن عاتقٍ
اوجَونةٍ قُدِحت وفُضَّ خِتامها

ويقال قتَع الرجل يقتَع قتوعا اذا انقمع من ذل والقتَع ضرب من الدود احمر يأكل الخشب ـ قال الشاعر

غادرتُهم باللِوَى قتلى كأنّهم
خشبٌ تُنقَّبُ في اجوافها القتَع(٢)

وانما قيل للمرأة الدميمة قتعة تشبيها بذلك *

﴿ ت ع ك ﴾

(عَتَكَت القوس) اذا قدمت فاحمارّ عودها فهي عاتك وقالوا عاتكة ايضا تعتك عتكا وعتوكا وعتكت المرأة بالطيب اذا تطيّبت به(٣) ـ ومنه اشتقاق اسم عاتكة ويقال عَتك البول على افخاذ الابل اذا انصبغت به وهو راجع الى قولهم عتكت المرأة بالطيب وانشد ـ لجبر بن عبد الرحمن

تذكّرتْ تقتدَ بردَ مائها
وعَتَكَ البَولُ على انسائها

وعَتَك الرجل على يمين فاجرة اذا اقدم عليها وعتك فلان على فلان اذا حمل عليه اوارهقه شرا وبه سمى العتيك ابو هذه القبيلة *

وكتِع الرجل كتعاً مفتوح المصدر اذا شمر في أمره وقال قوم بل كتِع اذا انقبض وانضم فكأنه من الاضداد عندهم ـ ورجل كُتَع اذا كان كذلك وجاء في القوم اجمعون أكتعون وجلة في النساء جمع كتع ورأيت دارك جمعاء كتعاء وقال قوم هو اتباع وقال قوم آخرون بل أكتعون في معنى اجمعين *

والكَعَت منه اصل بناء الكعيت وهو هذا الطائر الذي يسمى البلبل *

﴿ ت ع ل ﴾

(تَلِعَ) الرجل يَتلَعُ تَلَعاً اذا طالت عنقه فهو اتلع والانثى تلعاء وكذلك الفرس واتلع الرجل اذا مدّ عنقه متطاولا ـ وتلعت الضحى وتالمت اذا انبسطت والتلعة من الوادي ما اتسع من فوهته والجمع تلاع وربما سميت القطعة من الارض المرتفعة تَلعة والاول الاصل ومتالع اسم جبل معروف *

وعَتَلْتُ الرجل اعتُله واعتِله عتلا اذا جذبته جذبا عنيفا والعتلة المجناث وهي الحديدة التي يقلع بها فسيل النخل والجمع عَتَل وهي لغة اهل الحجاز ورجل معتل مفعل من العتل ورجل عُتُلٌّ اذا كان جافيا غليظا ولم يتكلم فيه الاصمعي وكل جاف عُتل ورمح عتلٌّ غليظ *

﴿ ت ع م ﴾

(العَتَمَةُ) عَتَمَةُ الابل وهو رجوعها من المرعى بعدما تمسي وكان الاصمعي يقول به سميت صلوة العتمة ثم كثر ذلك حتى قالوا اعتم الرجل بالشيء واعتم الرجل في الشيء اذا ابطأ فيه ومنه قولهم (عاتم القِرى) اى بخيل يؤخر قرى اضيافه وكل من ابطأ عن شيء فقد عتمّ عنه

---

(١) في ه ـ اسبل * (٢) رواية كتاب العين تقصف ـ وفي ـ ل تنصت * (٣) في ه ـ تضمخت *

واعتم وجئتنا عاتماو معتماوفى كلام لهم (ليلة" اربع" عتمة ربع) والعتم زيتون ينبت فى جبال السراة لايحمل *
والعمت فتل الصوف باليد حتى يصير خصلا فيغزل يقال عمتُّ الصوف اعميته عمتاو يقال لتلك الخصل من الصوف عُمتٌ وعُمُتٌ الواحدة عميتةٌ ـ قال الشاعر

فظلّ يعمِتُ فى قوطٍ و مكرزة
يقطعُ الدهر تأقيطاً و تهبيدا

القوطُ القطيع من الغنم قال الراجز

ما راعني الا جناحٌ هابطا
على البيوت قوطَه العلاَّ بطا

ويقال متع النها ر يمتع متوعا اذا ارتفع هكذا قال ابوحاتم ومتع السراب اذا ارتفع فى اول النهار متوعا ايضاً ومتّعت الرجل بالشيء تمتيعا اذا مليته اياه من قولهم تمليت حبيبا ـ ١ ـ اى طال مقامك معه و المُتعة ما تمتعت به ونكاح المُتعة الذى ذكراحسبه من هذا ان شاء الله *
و المَتُ الدلك معتُّ الاديم امعته معتا اذا دلكته وهو نحو الدعك و الدعك زعموا طائر ويقال للرجل الضعيف دُعَك *

ت ع ن

(العَنَتُ) العسف و الحمل على المكروه واعنته يُعنته اعنانا و يكون العنت ايضاً من الاثم عنِت يعنَت عنتاً اذا اكتسب مأثما ولست اذكر قول ابى عبيدة فى تفسيره فى التنزيل فاقلده اياه ـ وعنِت العظم عنتا اذا اصابه وَهىٌ اوكسر و اكمة عنوت اذا طالت *

ونعتُّ الشيء انعته نعتا اذا وصفته فالشيء منعوت و انا ناعت *
و نتع الدم وغيره ينتَع نتوعاو ينتع اذا خرج من الجرح قليلا قليلا و كذلك الماء يخرج من العين او الحجر فهو ناتع و ربما قالوا نتع العرَق ايضا *

ت ع و

اهملت فى الثلاثي ولها مواضع فى الاعتلال *

ت ع ه

(عُتِهَ) الرجل فهو معتوه والاسم العُتاه وهو اختلاط العقل شبيه بالبله *
و تعتّه الرجل اذا تنظف و نظف ثيابه قال الراجز رؤبة بن العجاج

على ديباجُ الشباب الادهن
فى عُتهيُّ اللبس و التقين

و منه اشتقاق اسم عتاهية *
وهتع الرجل الينا اذا اقبل مسرعا مثل هطع واهطع سواء *

ت ع ى

اهملت *

باب التاء و الغين

مع الحروف التي تليهما فى الثلاثي الصحيح *

ت غ ف

(الفتغ) يقال فتغت الشيء افتغُه فتغا اذا وطئته حتى ينشدخ مثل الفدغ اونحوه ـ ٢

(باب التاء والعين)

(١) ـ فى ـ ن ـ اذا دعوت له بطول المقام معه * (٢) الى هنا تم الجزء الثانى من تجزئة سبعة اجزاء من نسخة ل ـ ومن هاهنا وقع الشروع فى جزء من الكتاب قد يوجد فيه علامة (د) عند ذكر المقابلة فلعله قوبل على مؤلفه *

﴿ تَ غَ قَ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

﴿ تَ غَ لَ ﴾

(غَتِلَ) المكان يغتل غتلا اذا كثر فيه الشجر و الموضع غتل و نخل غتِل ملتفٌ لغة يمانية *

وغلِتَ في الحساب مثل غلط سواء هكذا يقول الاصمعي و قال بعض اهل اللغة لا يقال غلت الافي الحساب وحده والغلط في غيره ايضا و قال ابو عبيدة غلط في كلامه وغلت في حسابه و رجل غَلوت مثل الغلط *

و اللّتغ الضرب باليد زعموا لتغه بيده لتغا و ليس بثبت *

﴿ تَ غَ مَ ﴾

(الغُتْمة) العجمة رجل اغتم من قوم غُتم و اغتام وامرأة غتماء *

و الغَمت من قولهم غمّته اغمته غمتا اذا غططته *

﴿ تَ غَ نَ ﴾

(تَنَغَ الرجل) اتنغه تنغا اذا عبته وذكرته بما ليس فيه و رجل مِتنغ اذا كان فعالا لذلك *

﴿ تَ غَ وَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ غَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ غَ ىَ ﴾

اهملت *

باب التاء و الفاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

﴿ تَ فَ قَ ﴾

(الفَتْقُ) ضد الرتق و الصبح الفتيق المشرق — ١ و افتق القوم اذا لاح لهم الصبح — و تفتقت الماشية شحما اذا سمنت و اعوام الفتق اعوام الخصب قال الراجز رؤبة بن العجاج

يأوِي الى سَفعاء كالثوب الخَلَق
لم يَرجُ رِسْلاً بعد اَعْوَامِ الفَتَقِ

و اَفتَقَ القوم اذا سمنت ابلهم حتى تنفتق خواصرها وافتقت الشمس اذا بدت من خلل السحاب و انشد لذي الرمة

تُرِيكَ بياض لَبَّتِها وَوَجْهاً
كقرن الشمس اَفتَقَ ثم زالا

و الفَتيقُ —٢— الياء زائدة قالوا الحداد و قالوا النجار وستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ تَ فَ كَ ﴾

(الفَتْكُ) و الفِتْك جميعا معروف و في الحديث (قيد الاسلام الفتكَ لا يفتِك مسلم) والرجل الفاتك الذي اذا هم فعل — وفي بعض اللغات فتّكت القطن تفتيكا و هو النفش *

و الكَتْفُ شد اليدين الى وراء و كذلك كتف الطائر شد جناحه و الكَتِف معروفة والكُتفان ضرب من الدبا وانما سمي كتفانا لانه يتكتف في مشيه كالنزو وقال الاصمعي واحد الكُتفان من الدبا كاتفة

(١) هذه العبارة من ب * (٢) هذه العباره من ب *

و كَتَفَت الفرسُ اذامشت فحركت كتفيها والكُتاف
و جمع الكَتِف و كذلك الكُتُف و الكِتاف ـ١ـ كل
خيط كُتِّفَ به او حبل يشد به و ظيف البعير الى
كتفه والكتيفة كلبتا الحداد و قال قوم بل الكتيفة الضبة
من الحديد و الكتيفة موضع *

و الكَفْت سترك الشيء كفته اكفته كفتا و كل شيء
ضممته اليك فقد كفته و فى دعاء لهم (اللهم اكفته
اليك) اى اقبضه وبقيع الغرقد يسمى كَفتة لانه
يدفن فيه وكفات كل شيء ماضمه فالبيوت كفات
الاحياء والقبور كفات الاموات قال الله عز و جل
(ألم نجعل الارض كِفاتًا أحياءً وامواتًا) وفرس
كَفيت الشد سريع ـ وجرى كفت و كفيت وكل سريع
كَفت و كفيت و انكفت الرجل انكفاتا اذا اسرع
فى عمل او مشى *

ت ف ل

(تَفِلَ) الشيء يتفل تفلا اذا تغيرت رائحته و فى
الحديث فى النساء (وليخرُجن تَفِلاتٍ) اى غير متعطرات
و التلف من قولهم تلِف الشيء يتلَف تلفا واتلفته اتلافا
ورجل متلف و متلاف يتلف ماله و ينفده *

و الفَتْلُ مصدر فتلت الحبل افتله فتلا و ناقة فتلاء وجمل
افتل اذا بان مرفقاه عن زوره والاسم الفتل ـ و الفتلة
من ثمر العضاه و الفتيلة الذبالة و الفتل و الفتيل القشرة
الدقيقة فى شق النواة *

وأفلَتَ الرجل من الشيء يفلت افلاتا اذا نجا منه وتفلت
فلان علينا اذا توثب وقد سمت العرب فليتا و افلت
و الفلتة آخر ليلة من الشهر والفلتة الفجاءة و افتلت
على فلان اذا قضينا الامر دونه ويقال رجل فلتان اذا
كان متسرعا الى الشر *

واللفت من قولهم لَفَتُّ الشيء الفته لفتًا اذا لويته و لفتُّ
ردائى على عنقى اذا عطفته ـ قال الراجز

أسرع من لَفْت رداء المُرتدى

و الألْفَتُ ـ٢ـ فى لغة بنى تميم الاعسر وفى لغة غيرهم
الاحمق و الالتِفاتُ معروف و اصله لَيُّ العنق و لَفَتُّ
الدقيق بالسمن او غيره اذا عصدته و العَصيدة واللفيتة
سواء وكل معصود ملفوتٌ ولفتُّ اللحاء عن الشجرة
اذا قشرته الفته لَفْتًا و اما قول امرئ القيس

نَطعنُهم سُلْكى ومخلوجةً
لَفْتَكَ لامَين على نابِل

اى ردك سهمين على رامى نبل هكذا يقول الاصمعي
و قال غيره معناه ارمِ ارمِ اى لفت كلامين و اللفت
الذى يؤكل و لا احسبه عربيا *

ت ف م

اهملت فى الثلاثى *

ت ف ن

(التَّنَفُ) اصل بناء التنوفة و هى القفر من الارض
و الجمع التنائف *

و يقال حرة فتين سوداء شديدة السواد قال
ابو عبيدة قوله جل وعز (على النار يُفتَنون)
اى يحرقون وفتنت الرجل افتنه فتنا وافتنته افتانا ـ٣ـ
و اختلف اهل اللغة فى فتنت وافتنت فقال قوم لا يقال

(١) من هنا الى اوحبل من ب * (٢) فى ب قال قوم هو الاعسر وقال قوم رخو المفاصل * (٣) من هاهنا الى مفتن من ب

الا فتنته فهو مفتون وهى اللغة الكثيرة وقال آخرون افتنته فهو مُفتَن و ابى الاصمعي الافتنت و لم يجز افتنت اصلاً و كان يطعن فى بيت رؤبة

وَدَّ عن من عهدكِ كل دَيدَن
وا نصعن اخذا نا لذاك الآخذن
يُعرِضن اعراضاً لدين المفتن

و يقول هذا موضوع على رؤبة قال ابوحاتم فانشدته لاعشى همدان

لئن فَتَنَتْني لهى بالامس افتَنَت
سعيداً فامسى قد قلى كل مسلم

قال هذا اخذ عن مخنث وليس بثبت — ١

و النَّتفُ معروف و المنتاف المنتاخ والنُّتفة من الشىء ما نتفته باصابعك من نبت او غيره والنُّتافة ما سقط من الشىء المنتوف *

﴿ ت ف و ﴾

(الفَوت) مصدر فات يفوت فَوتا و الفَوت الفرجة بين الاصبعين والجمع افوات والفتوى فى معنى الفتيا و ستراها مع نظائرها ان شاء الله *

﴿ ت ف ه ﴾

(شىء تَفِهٌ) و تافه قليل يقال اعطى عطاء تافها وتفها* و هَتَفْتُ اهتِف بالرجل هتفاو هُتافا اذا صحت به و هتف الحمام هتافا اذا صوّت و كل مصوت هاتف* و الهَفْتُ تهافت الشىء و تساقطه نحو سقوط الورق عن الشجر — قال رؤبة

ترى بها من كل مِرشاش الوَرَق
كَثا مِن الحُمّاض من هَفْتِ العَلَق

﴿ ت ف ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ باب التاء و القاف ﴾

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ت ق ك ﴾

اهملت*

﴿ ت ق ل ﴾

(القَتلُ) معروف قتَله يقتُله قتلا و قتله قِتلةَ سوء — ٢ و اقتتل القوم و تقتلوا اى تقاتلوا — قال ابوالنجم

تدافع الشيب ولم تَقتِّل
فى لُجَّة امسك فلاناً عن فُلِ

و مثل من امثالهم (قتلت ارضٌ جاهلَها — وقتل ارضاعالمُها) و مقاتل الانسان المواضع من جسده التى اذا اصيبت مات منها وقتلت الخمر بالماء اذا مزجتها به — قال حسان

ان التي ناوَلتني فردَدتُها
قُتِلَت قُتِلتَ فهاتها لم تُقتَلِ

وتقتّل الرجل لحاجته اذا تأتّى — ٣ — لها وتقتّل الرجل للمرأة اذا خضع لها فى كلامه — وقِتل الرجل عدوه والجمع اقتال قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

(١) ن — ولا يثبت — وذكر الزجاجى عن الاصمعى انه قال حدثنا عمر بن ابى زائدة قال حدثتنى ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها وتقول — لئن فتنتنى الخ فقال سعيد كذبتن كذبتن *
(٢) فى ب — وقتله قتلة قبيحة و الاسم القتلة * (٣) كذا فى الاصول و لعل الصواب — تأنّى اى انتظر *

أصبح البيتُ قد تبدّل بالحيّ
وُجوهاً كأنّها الأقتالُ

قال آخر
ما تناسيتُكَ الصفاء ولا الوُدّ
ولو حالَ دُونك الأقتالُ

ويُروى الاقتال ويقال فلان قِتل فلان اى نظيره وابن عمه وقتيلةُ اسم امرأة ـ وناقة ذات قَتال وذات كتال اذا كانت غليظة وثيقة الخَلقْ *

والقَلْتُ نقرة فى جبل او صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع قِلات قال الراجز ـ رؤبة
أغيَدُ لا احفلُ يومَ الوقت
كحيّةِ الماءِ جرَى فى القَلْتِ

والقِلاتُ من الانسان كل موضع هزمة في اعضائه نحو الترقوتين واصول الابهامين ووقب العين والهزمتان فى صدغى الفرس قلتان ايضاً وامرأة مقلت ومِقلات اذا لم يعش لها ولد والجمع مقاليت والقلت الهلاك قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول ان التاجر وما له على قَلت الاما وقى الله *

﴿ ت قَ م ﴾

(القَتَمُ) الغبار وهو القَتام ايضاً وكل كدرة قتمة وقتم لون الرجل ـ ١ ـ قتماً اذا كمد
والمقت معروف مقته يمقُته مقتاً ـ ٢ ـ والمُقيت على الشيء القادر عليه هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (وكانَ اللهُ على كُلِّ شيءٍ مُقيتاً) والله اعلم
قال الشاعر ـ ابوقيس بن رفاعة الانصارى *
وذِى ضِغنٍ كَففتُ النفس عنه
وكنت على مَساءَتِه مُقيتًا ـ ٣

اى قادراً والمقتيُّ ولد الرجل الذى يتزوج بامرأة ابيه بعده وكان من فعل اهل الجاهلية وفى التنزيل (ولا تَنكِحوا ما نكَحَ اباؤُكم من النساء الاّ ما قد سلف انّه كانَ فاحِشةً ومقتاً وساءَ سَبيلاً) والمقتويُّ الذى يخدم بطعام بطنه ـ قال عمرو ابن كلثوم التغلبي
تَهدّدَنا واوعِدْنا رُوَيداً
مَتى كُنّا لأُمّكَ مَقْتَوينا

﴿ ت قَ نَ ﴾

(التِّقْنُ) تُرنوق البئر والمسيل وهو الطين الرقيق تخالطه حمأة ـ ٤ ـ واتقنت الشيء اتقانا فانا متقن والشيء متقن والقنوت الطاعة هكذا قال ابوعبيدة وفسر قوله جل ثناؤه (والقانِتينَ والقانِتات) اى الطائعين والطائعات والله اعلم بكتابه ـ والقُنوت فى الصلوت طول القيام هكذا قال المفسرون فى قوله جل وعز (وقُوموا لله قانِتينَ) *
والنَّتْقُ من قولهم نتقت الوعاء انتِقه نَتقا اذا نفضت ما فيه قال الراجز ـ العجاج

(١) في ب — قتم لون الرجل اذا كمه بالماء * (٢) في ب — قال ابوبكر اصل المقت البغض * (٣) ذكر ابومحمد الاسود ان البيت من قصيدة مرفوعة وصوابه على مساءته اقيت ويروى للزبير بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم *
(٤) هذه الجملة من — ب *

ونادَياتٍ

و نادياتٍ من ذُبابِ ذُرقا
يَنتِقُ أثناءِ الشليـل نَتقا
وامرأة ناتق كثيرة الولد نتقت تنتق نتقا *

﴿ ت ق و ﴾

(التَوقُ) مصدر تاق الى الشيء فهو تائق والشيء متوق اليه *
والقتوُ الخدمة قتا يقتو قتوا اذا خدم - قال الشاعر
انى امرؤ من بنى خزيمة لا - ١
أُحسِنُ قَتوَ الملوك والحَفَدا
اراد الحَفَدَ فحرك كما قال رؤبة
وَقاتِمِ الاعماق خاوى المُختَرَقْ
مُشتَبِهِ الاعلام لَمّاعِ الخَفَقْ
اراد الخَفق فحرك لاستقامة الشعر *
والقُوتُ مصدر قات عياله يقوتهم قوتا والاسم القُوت وهى البلغة من الطعام والجمع اقوات ويقال قات الرجل اهله واقاتهم وفي الحديث (كفى بالرجل اثما ان يضيّعَ من يقوت) *
والوَقتُ معروف اسم واقع على الساعة من الزمان اوالحين واكثر ما يستعمل فى الماضى وقد استعمل فى المستقبل ايضاً *

﴿ ت ق هـ ﴾

اهملت *

﴿ ت ق ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

﴿باب التاء والكاف﴾

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ت ك ل ﴾

(الكَتَلُ) رجل ذو كتل وذو كتال اذا كان غليظ الجسم فاما قولهم رجل تَكلَةٌ فهذه التاء مقلوبة عن الواو هو الذى يتكل على الناس فى اموره وقال آخرون هو الضعيف قال وشاورت امرأة من العرب اخرى فى رجل تتزوجه فقالت (لا تفعلى فانه وَكَلَةٌ تُكَلَةٌ يأكل خلله) اى ما يخرج من فيه بالخلال ويقال التى فلان على فلان كتاله اذا التى عليه ثقله - والكُتلة من الطين وغيره ما جمعته بيدك - قال الشاعر
تَزِلُّ الوَلايا عن دِلاصٍ مُدَلَّصٍ
زَلِيلَ الصفا عن لِبنِ بانٍ مُكتَّلِ
وقد سمت العرب أكتل وكُتَيلا *
والكليت الحجر الذى يسد به باب وجار الضبع ثم يحفر عنها *

﴿ ت ك م ﴾

(التمك) اصل بناء ناقة تامك وهى العظيمة السنام والجمع توامك وأتمكها الكلاء اذا اسمنها *
وكتمت الشيء اكتُمه كتما وكِتمانا - وكُتمانُ موضع معروف والكتم شجر يخضب به الشعر ويقال انه العظلم وبنو كتامة حي من حمير صاروا الى البربر ايام افتتحها افريقس الملك وقد سمت العرب مكتوما وكُتيما *
والكُمتة لون من الوان الخيل بين الشقرة والدهمة اكمتّ واكمات الفرس اكميتاتا وفرس كُمَيتٌ الذكر

(١) في ب - من بنى جذيمة ورواه الجوهرى من بنى فزارة والخبيا اوهما بيتان مختلفان *

والانثى فيه سواء ولا تلتفت الى قول العامة فرس كتناء فانه خطأ قال الشاعر — الكلحبة اليربوعى

كُميتٌ غير مُحلفَةٍ و لكن
كلون الصرف علّ به الاَديم

المحلفة التي يشك فيها حتى يحلف الرجلان عليها والصرف الذي يدبغ به الشُبرك — ١ *

و المَتكُ و المُتك ماتبقيه الخاتنة و من ذلك قولهم للرجل يا ابن المتكاء — ومتك الذباب ذرقه زعموا *

ويقال مكَت بالمكان ومكد به فهو ماكت وماكد ومكود اذا اقام به مثل جاهل و جهول و صابر و صبور *

ت كَ نَ

(كتِنَ) الوسخ يكتَن كتنا اذا لصق بالايد وكذلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل و هو الذي يسمى العبس — ٢ — والكتن طين فيه الوان مختلفة من خضرة وغيره — والكتّان عربى معروف وانما سمى كتانا لانه يخيس ويلتى بعضه على بعض حتى يكتن *

و النتك لغة يمانية شبيه بالنتف نتك ينتك نتكا *

والنكت نكتُك الارض بعود اوباصبعك اذا قرعتها به و كل نقط فى شيء خالف لونه فهو نكيت و نُكتةٌ

و بعير ناكت اذا كان اصل مرفقه ينكت فى زَوره *

ت كَ وَ

(الكتوُ) مقاربة الخطو زعموا كتا يكتو كتوا عن ابى مالك *

و الوَكت شبيه بالنكت وكت الشيء يكته وكتا اذا اثر فيه والوكتة اثر كالدم فى بياض العين و عين بها وكتة اذا كانت كذلك — قال الراجز

كَأنّ وَكتَ عينه الضَرير
شَعيرةٌ في قائم السَمُّور

ت كَ هَ

(التكّةُ) قد مر ذكرها في الثنائي والكته — ٣ — شبيه بالكدح كتهه وكدحه سواء *

و هتكت الستر و غيره اهتكه هتكاً اذا انتزعته وهتكت المرأة جيبها اذا اخرقته وكذلك هتك الفارس بالرمح قلب الرجل *

ت كَ ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب التاء و اللام

مع مايليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

تَ لَ م

(التِلاَم) معروف معرب وهو زعموا التلميذ — ٤ — قال الشاعر — الطرماح بن حكيم

تتّقى الشمس بمَدرِيةٍ
مثل الحَماليج بايدى التِلام

ويقال لتمت الشيء بيدى لتماً اذا ضربته بها و لتمت الحجارة رِجلَ الماشى اذا اعقرتها و لتم في سَبلة البعير اذا نحره مثل لتب سواء وقد سمت العرب مِلتما ولُتيماً و لاتِما و ملاتمات اسم ابى قبيلة من الازد من بنى نحر

(١) فى هـ — الشرك بضم الشين والراء * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في ب — ويقال كتهه كتها مثل كدحه بكدحه كدحا والكدح والكته قريب بعضه من بعض * (٤) ن — وهم الذين يسمون التلاميذ *

فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو مُلائم بفتح التاء * والمَلْتُ زعموا من قولهم ملت الشيء املته ملتاً ومتلته مَتلاً اذا زعزعته او حركته *

﴿ ت ل ن ﴾

(التَلْنُ) التقدم تل فلان من اصحابه و استتل منهم اذا خرج متقدما لهم و التَتلان مصدر تَتل يتتل تتلاً و تتلاناً وتتولاً و قدسمت العرب نا تلاو نتلةَ ـ وُنتيلةُ ام العباس و ضرارا بني عبد المطلب احدى نساء النمر ابن قاسط *

﴿ ت ل و ﴾

(تَلوتُ) الشيء اتلوه تَلواً اذا اتبعته وتلوت القرآن اذا قرأته كأنك اتبعت آية في اثر آية و المصدر التلاوة و التلوا لجحش الذي يتلوا امه *

والوَلتُ النقصان ولته حقه يلِته و لتاً اذا نقصه ولاته يليته ليتاً فهوو الت ولائت وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

ولَوت لغة في ليت ـ و للتاء و اللام والواو مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

﴿ ت ل ه ﴾

(التَلَهُ) نحو الحيرة تلِه الرجل يتلَه تلهاً فهو تاله *

وهتلت السماءُ هتلاً وهتلاناً و هي تهتل هتولا والهتيل موضع زعم ذلك ابومالك و الهتلى في وزن فعلى ضرب من النبت وليس بثبت *

﴿ ت ل ى ﴾

(لَيتَ) كلمة يتمنى بها فاذا جعلتها اسماً نونتها قال ابوزيد الطائي

لَيتَ شعري واين مني لَيتٌ
انّ لَوّاً وانّ لَيتاً عَناءُ

وقال آخر ـ هو النابغة الجعدي

الآياليتني و المرء مَيتُ
ومَا يُغني من الحدثان لَيتُ

﴿ باب التاء و الميم ﴾

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

﴿ ت م ن ﴾

(المَتْنُ) متن الظهر من الناس و الدواب والجمع مُتون والمتن الرجل الجليد يقال فلان متن من الرجال والمتن الغلظ من الارض والجمع مِتان وما تنت الرجل مماتنة و متاناً اذا فعلت به كما يفعل و كل صلب فهو متين والاسم المتانة و متن الرجل بالمكان متوناً اذا اقام به والمّاتين الخيوط التي يضرب بها الفُسطاط و الخيمة ونحوها الواحد تِمتَان او تُمتون *

و النُمتُ ـ ١ ـ ضرب من النبت له ثمر يؤكل *

﴿ ت م و ﴾

(مَتوت) في الارض امتو متواً مثل مطوت فيها اذا سرت فيها ـ و الموت معروف مات يموت موتاً و قالوا مات يمات موتاً لغة طائية ـ ٢ ـ و قالواموت مائت كما قالوا شعر شاعر و قد قرئ (افَإِن مِتَّ فَهُمُ الخالِدُون) من مات يمات *

﴿ ت م ه ﴾

(تَمِهَ) الطعام و تمِه اذا فسد وتغير و التّهم شدة

(باب التاء والميم)

(١) في ل ـ بضم الوسط * (٢) في ل ـ لغة يمانية *

الحرور كودالريح وسميت تهامة بقولهم تهم الحر يتهم تهماً وينسب اليه تهامي وتهام — والتهمة معروفة اتهمته بكذا وكذا اذا ظننته —١— به وتيهم موضع ويقال تمر تهم وتهم اذا كان قليل الحلاوة *

وتمتهُ الدلو امتهها متها مثل متحها سواء وتمتهت المرأة اذا تزينت *

والهتم انكسار الثنايا والرباعيات هتمت الرجل اهتمه هتما وهو اهتم اذا كسرت مقدم اسنانه رجل اهتم وامرأة هتماء وسمي الاهتم بن سمي لان قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهتم اسنانه وقد سمت العرب هاتما وهتيما *

﴿ ت م ى ﴾

(اليُتمُ) الاسم واليَتم المصدر يتم الصبى ييتم يَتما ويُتما اذا صار يتيما وايتمه الله ايتاما واليتيم الفرد وربما سمي الذى يموت احد والديه يتيما كأنه افرد واليتيم من الناس الذى قدمات ابوه ومن البهائم الذي قدماتت امه هكذا يقول الاصمعى ويجمع يتيم يتمة وايتاما وامرأة مؤتم اولادها ايتام ويتيم وايتام من احد الحروف التى جاءت على فعيل وجمعت على افعال مثل شريف واشراف وهو قليل فى كلامهم واليَتم الغفلة والتقصير قال الشاعر — عمرو بن شأس

مافى سيره يَتم

اى ما فيه غفلة ولا تقصير *

والتيمُ مصدر تامت فلانة فلانا تتيمه تيما وتيّمته تتييما اذا ذهبت بعقله قال الشاعر — لقيط بن زرارة

تامت فؤادك لم تقض الذي وعدت —٢

احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وفى العرب قبائل منسوبة الى تيم بنو تيم بن مرة منهم ابوبكر الصديق رضى الله عنه وبنو تيم بن غالب وهو تيم الادرم من قريش ايضاً وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم الله بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل وتيماء موضع ممدود قال الشاعر — الاعشى

بالابلق الفردِ من تَيمَاء منزلُه

حصن حصين وجار غير غدّار

وأرضٌ تيماء قفر لا انيس بها والتيمة الشاة تتخذها اهل البيت للبنها وليسمنوها وفى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (التيمة لاهاها) قال الشاعر — الحطيئة

وما تتأمُ جارة آل لأيٍ

ولكن يضمنونَ لها قِراها

قوله تتام اى لا يحوجونها ان تذبح تيمتها *

﴿ باب التاء والنون ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ت ن و ﴾

(تَنا الشيء) يتنو تنوا وتنوّا اذا ورم *

ونَاتَ الرجل ينوت وينيت نَوتا ونيتا اذا تمايل من ضعف هكذا يقول ابومالك ولم يقله غيره فاما التنيت فمهموز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ووتن الرجل بالمكان يتن وتونا اذا اقام به وهو واتن والوتين عرق فى الجوف هكذا فسر فى التنزيل فى

(١) وقوله ظننته به يقال فى هذا المعنى زن وازن بالزاى ايضاً وهو اقرب * (٢) في ب — لم تنجزك ما وعدت *

قوله جل و عز (ثم لقطعنا منه الوتين) والله اعلم *

ت ن ه

(النَّهْتُ) والنهيت صوت شبيه بالزجر نهت الرجل بالرجل اذا صاح به وسمعت نهيث الاسد و نئيته و همهمته والناهث حلق الانسان ـ ١ ـ لانه ينهت منه قال الراجز ـ الراعش الهذلى ـ ٢

لهُم نَهيتٌ خلفنا و همْهَمَه

وهَتَنَتِ السماء هتَنا وهتونا وهو مثل الهطلان سواء *

ت ن ى

(اليَتْنُ) الولد الذى يخرج رجلاه قبل رأسه ذكر الاصمعى عن يونس ـ ٣ ـ انه سأل ذا الرُمَّة عن كلام ليس على وجهه فقال له أتعرف اليتن قال نعم قال فكلامك هذا يتن اى ليس على وجهه ـ وقالت ام تأبّط شرا فى كلام لها لما بكت عليه (والله ما حملته تَضعا ولا ولدته يَتنا ولا سقيته غيلا ولا ابتّه مثِقا) والتضع ان تحمل وبها بقية من الحيض لم تطهر ـ وانشد

فَجَاءَت به يَتناً يجرُّ مشيمةً
تُبَادِر رجلاه هُنَاكَ الاَ نامِلا

و يقال اَيتَنَتِ الناقة و المرأة اذا ولدتا اليتن و المصدر الايتان ايتنت ايتانا *

والتين ثمر معروف قال الشاعر ـ الهذلى ابو محمد

تَرعىَ الى جدٍّ لها مَكين
بجنب غولٍ فبراق التين

والتين جبل ـ قال النابغة الذبيانى

صُهْبُ الظِلالَ أَتَيْنَ التين عن عرض
يزجين غيماً قليلا ماؤه شَبِماً

و قد سُمِّيَ الذئب تِيناناً فى بعض اللغات وجاء به الاخطل فى شعره وهو قوله *

يَعتَفنَه عند تِينانٍ يُدَمِّنُه
بادى العُوَاء ضئيل الشخص مكتسب

باب التاء و الواو

مع باقى الحروف التى بعدهما *

ت و ه

(وَهَتُّ) الشيء اهته وهتا اذا دسته دوساً شديداً وتاه الرجل فى الارض اذا ضل فيها يتوه توها مثل يتيه تيها سواء ـ ٤ ـ وتوه ايضاً ـ قال رؤبة (توِّه فى تيه المتيهينا) فجاء بالوجهين جميعا *

ت و ى

اهملت فى الثلاثي الا ماتقدم ذكره واستعمل منها توِىَ يتوى توى شديدا اذا هلك فهو تاو *

باب التاء و الهاء مع الياء

ت ه ى

(تاه) يتيه تيها من التكبر فهو تائه و تاه على وجهه يتيه تيها و تيهانا وارض تيهاء لايهتدى لها وكذلك ارض تيهٌ و احسبهم قد قالوا بلد اتيه وليس بالثبت وقد سمت العرب تَيهان *

و الهيت الموضع الغامض المنخفض و احسب ان هيت هذا البلد المعروف سمى بذلك ـ قال الراجز

(باب التاء و الواو)

(باب التاء و الهاء مع الياء)

١) في هـ ـ الحلق * (٢) اسم هذا الشاعر فى ديوان الهذليين الرعاس قال هذا الرجز لمسافر من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندمة ـ ك (٣) فى ل ـ عيسى بن عمر (٤) هذه الجملة من ب ـ *



يا رَبّ هِيتَ نجنا من هِيت

وقالوا هيَّتَ لك و هِيتَ لك بمعنى ـ قال الشاعر

ان العِراق واهله * يسلم اليك فهيتَ هيتا

اى اعجل وقوله يسلم اى مسالمون *

انقضى حرف التاء والحمد لله كثيرا وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الثاء

وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح *

باب الثاء والجيم

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث جَ حَ

(الثَّحجُ) لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيد ان يقولون ثحجه برجله اذا ضربه بها *

ث جَ خَ

اهملت *

ث جَ دَ

(الجَدَث) القبر وهو الجدَف ايضاً *

ث جَ ذَ

اهملت *

ث جَ رَ

(الثُجرُة) ثجرة الوادى وهو المتسع منه وكل شىء عرضته فقد ثجرته وورق ثجر عريض وفى بعض اللغات انثجر الماء انثجارا اذا فاض فيضا كثيرا وثجرة النحر وسطه وهى ماحول الثغرة ـ وطعنه فانثجر الدم اذا خرج دفعا والثجير الذى تسميه العامة التجير ـ والجثر مكان فيه تراب يخلطه سبخ *

ث جَ زَ

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ث جَ عَ

(الثَّجُّ) والعثج بسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

يارَبُّ لولا ان بكراً دونكا

يُبدلك الناس و يَفجرونَكا

ما زال منا عَثَجٌ يأتونَكا

و مَرَّ عَثَج من الليل وعثج ايضاً اذا مرّت قطعة منه *

ث جَ غَ

اهملت *

ث جَ فَ

(ناقة) فاثج وفاسج ايضاً ـ ١ ـ سمينة حائل وربما قيل للكوماء السمينة فاثج وان لم تكن حائلاً *

ث جَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ث جَ لَ

(الثجلُ) عظم البطن رجل اثجل وامرأة ثجلاء وقالوا مزادة ثجلاء واسعة ـ ورووا بيت ابى النجم العجلى

تمشى من الرِدَّة فى تَحَفُّلِ

مشى الروايا بالمَزَاد الاَثجَلِ

و قالوا الانجل ـ و جُلّة ثجلاءُ عظيمة ـ قال الشاعر

(١) ن — وفائج ايضا ثلاث لغات *

باتوا يمشّون القُطيعاءَ ضيفَهم
وعندهم البَرنيُّ فى جُلَل ثُجل
فما اطمعوه الاّ وتكّى من سماحة
ولامنعوا البرنيّ الامن البخل
الاوتكى الشهريز والقطيعاء ضرب من التمر احمر شبيه بالشهريز وليس به ويقال سهريز وسُهريز بالضم والكسر *
والثلج معروف ورجل مثلوج الفؤاد اذا كان بليدا عاجزا قال الشاعر ـ حاتم طيىء
يَنام الضحى حتى اذا ليله استوَى
تنبّه مثلوجَ الفُؤادِ مُورّما
وثلج الرجل بخبراتاه اذا سُرّبه واثلجنا اذا اصابنا الثلج وثُلجت البلاد فهي مثلوجة *
وشعر ثَجل كثير النبات بيّن الثجولة وكذلك الشجر اذا كثفت اغصانه ـ وثجالة الشجر ما تساقط من ورقه في بعض اللغات مثل السفير سواء ـ السفير الورق الذى يسقط من الشجر والثجل ضرب من النمل سود كبار ويقال الجُفُل ايضا ـ قال الشاعر
وترى الذميم على مَراسنهم
غِبَّ الهياج كمازن الثجل
الذميمُ بثرصغار يظهر فى الوجوه من سفع او وهج الحر والمازن بيض النمل فشبه ذلك به ويقال فى بعض اللغات ثجلته الريح مثل جفلته سواء *

ث ج م

(أثجمتِ) السماء اثجاما اذا دام مطرها وكل شيء دام على شيء فقد اثجم عليه *
وثَجَم الطائر يجثُم ويجثِم جُثما وجثوما اذا الصق صدره بالارض وموقعه مجثمه وكذلك السبع وربما استعير لغير السبع والطير ـ قال زهير
بها العِين والآرامُ يَمشين خِلفَةً
واَطلاؤها ينهضْنَ من كل مجثَم
ويروى مَجثم جميعا ـ يعنى ظباء وجثمان كل شيء جسمه يقال اتانا بتريد كجثمان القطاة اي كشخصها قال الشاعر ـ عمرو بن براقة الهمدانى
اذا الليل ارخى واكفهرّت سُدوله
وصاح من الأفراط بومٌ جواثِمُ ـ١
الافراطُ الآكام الصغار يقال للواحدة منها فَرط ـ٢ـ وفرط ويقال جثّمت الطين او التراب اذا جمعته وهى الجثمة وفى الحديث (نهى عن المجثّمة) قال بعضهم هى الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل ـ وجثمت الطائر اذا رميته وهوجاثم والجاثوم الذى يسقط على الناس في النوم *

ث ج ن

(نجثْتُ التراب) انجُثه نجثا اذا استخرجته من بئر اوحفرة وكشفت عنه والتراب نجيث ومنجوث اذا استخرج من بئر اوحفرة ورجل نَجّاث بحاث عن احاديث الناس *
وجِنثْ الشجرة اصلها والجمع اجناث وجنوث وجِنث السنام اصله *
والثَجَنُ والثَجْن طريق فى غلظ من الارض زعموا

(١) ويروى اذا الليل ادجى واسجهرت نجومه — قال ابوعلى القالى والمسجهر الابيض * (٢) في م — فرط وفروط *



(باب الثاء والجيم)

وهي لغة يمانية وليس بثبت *

ث ج و

(الثَّوجُ) شيء يعمل من خوص نحو جوالق الجص يحمل فيه التراب عربي صحيح والثؤاج مهموز وغير مهموز صوت الثور او البقرة ثاجت تثوج مثل خارت تخور وثأجت تثأج ثوجا وثؤاجا وثاجٌ اسم موضع * والجَوَث استرخاء اسفل البطن رجل اجوث وامرأة جوثاء من قوم جُوث والجوثاء عرق الكبد وقد قالوا بالحاء وليس بصحيح — وجواثى موضع وبنو جوثة حيٌّ من —١— منهم آل المهيا *

وجثا الرجل يجثو جُثُوًّا وجثيا وجُثوا اذا برك على ركبتيه والجِثوة والجُثوة والجَثوة ثلاث لغات من التراب وغيره ماجمعته والجمع جُثًى وبه سمي القبر جُثوة قال الشاعر — وهو طرفةُ

ترى جُثوتينِ من تُرابٍ عليهما
صفائحُ صُمٌّ في صفيحٍ مُنضَّدِ

والوثيجُ الغليظ وثَجَّ وثاجة فهو وثيج اذا غلظ جسمه وكذلك البعير *

ث ج ه

(الجَهثُ) زعموا مصدر جهَثَ الرجل يجهث جهثا اذا استخفه الغضب او الطرب هكذا قال ابو مالك ولم يعرفه احد من اصحابنا *

ث ج ي

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الثاء والحاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث ح خ

اهملت في الثلاثي *

ث ح د

(رجل) حَدَث السِّنِّ وحديث السن — وحدثان الدهر نوائبه ورجل حَدِث — حسن الحديث فاما قول العامة حِدِّيث فخطأ ويقال فلان حِدث نساء اذا كان يتحدث اليهن ويقال لقيت فلانا امس الاحدث ياهذا ويقال سمعت حِدِّيثَى حسنة في وزن فِعِّيلى كما قالوا خِطِّيبَى وحِثِّيثَى *

ث ح ذ

اهملت في الثلاثي *

ث ح ر

(حَثِرت) عين الرجل تحثَر حثرا اذا غلظت اجفانها من بكاء اورمد وكل شيء غلظ فقد حثِر يحثَر حثرا وحثِر العسل يحثَر حثَرا اذا تحبب ليفسد هكذا يقول الاصمعي والحوثرة حشفة الذكر وبه سمي رجل حوثرة وبنو حوثرة بطن من عبد القيس وهم الذين ذكرهم المتلمس فقال *

لن يرحضَ السوآتِ عن احسابكم
نَعَمُ الحواثرِ اذ تُساق لمِعبَدِ

وحُثارة التبن حطامه وليس بثبت *

ولحرث حرث الزرع حرَث يحرُث حرثا وحراثة

(١) كذا بياض بالاصول ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق وذكر المجد وغيره انه من تميم وامه جواثى فالرواة اجمعوا انه غير مهموز وقد همزه بعض *

وحرث



وحرث الرجل لدنياه او آخرته اذا عمل لها وكذلك
فسر في التنزيل (من كان يريد حرث الآخرة)
اى عمل الآخرة والله اعلم — والحرث النكاح هكذا
فسر في التنزيل في قوله تعالى (فأتوا حرثكم انى شئتم)
والمحراث خشبة تحرك بها النار والجمع ـ١ـ المحارث
والحراث مجرى الوتر في الفوق والجمع احرثة واحرث
الرجل ناقته اذا هزلها وقد سمت العرب حارثا وحرّاثا
وحُريثا ومحرّثا وحرثان *

ث ح ز

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد
والضاد *

ث ح ط

(الثحط) الضرب بالكف ثحطه يثحطه ثحطا لغة
يمانية صحيحة *

ث ح ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ث ح ف

(الحفث) والفحث وهو الحي الذي يتناهى اليه
الفرث يلقى ولا ينتفع به ويسمى القبة قال ابو بكر سمعت
اصحابنا يقولون لا يؤكل ولم نعرف الفحث مثل الرمانة في
جوف البقرة — والحفاث ضرب من الحيات لا يضر وفي
بعض اللغات فحثت عن الشيء اى فحصت عنه افحث فحثا *

ث ح ق

(قحثت) الشيء اقحثه قحثا اذا اخذته ـ٢ـ حتى تستنظفه
عن آخره *

ث ح ك

(كثحت) الريح الستر وغيره اذا كشفته تكاثحه
كثحا والكثح كشف الرجل ثوبه عن استه
عربية صحيحة *

ث ح ل

(الحثالة) ثفل الدهن وغيره من الطيب وربما قالوا
حثالة البُر لرديئه *

ث ح م

(الحثم) زعموا من قولهم حثمت الشيء احثمه حثما
ومحثته محثا اذا دلكته بيدك دلكا شديدا
وليس بثبت *

ث ح ن

(الحنث) من حنث اليمين ويقال حنث الرجل يحنث
حنثا واحنثته انا احناثا والحنث في القرآن الاثم هكذا
قال ابو عبيدة والمحانث مواقع الحنث *

ث ح و

حثا التراب يحثوه حثوا وحثاه يحثيه حثيا وهى على
اللغتين — قال الشاعر

حتى على ذيسم من جعد الثرى
ابى قضاء الله الا ما ترى

ويقال اذهب حوث شئت في معنى حيث — وفي الحديث
(ضعها حوث وقعتا) اى حيث وقعتا يعنى ـ٣ـ يديه
في الصلاة اذا سجد — وبنو حوث ـ٤ـ قبيلة من العرب

(١) ز هـ — المحاريث والمحارث * (٢) في المختصر لتستقصيه * (٣) ب — مع يديك في السجود * (٤) ز — قد
ميرجوث و حوث هذا قبل فيه حوث دننه و ذكره القوم حوثا وحوثا فلا ادرى بها الصواب *

و يقال وقع فلان ببنى فلان فتركهم حوثا بوثا اذا فرقهم والحوثاء الكبد وما يليها قال الراجز *

انا وجدنا لحمهم رديا

الكرش -١- والحوثاء والمريا

الكبد من املاء ابى بكر - و جارية حوثاء و خوثاء بالحاء والخاء وهى الجارية السمينة التارة - قال الشاعر امية بن الاسكر احد بنى كنانة

علق القلب حبها و هواها

وهى بكر غريرة خوثاء

بالخاء وهى اعلى اللغتين *

ث ح ه

اهملت *

ث ح ى

(حيث) كلمة معروفة يستدل بها على المكان مبنية على الضم وسنأتي عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الثاء و الخاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

اهملت الثاء و الخاء مع الدال و كذلك حالهما مع الذال *

ث خ ر

(خثر) اللبن و ما اشبهه يخثر خثورة و خثارة فهو خاثر و قالوا خثر ايضاً يقال لبن خاثر و عسل خاثر و يقال خثرت -٢- نفسه تخثر خثراً اذا غثت *

ث خ ز

اهملت و كذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين و الغين و الفاء والقاف و الكاف *

ث خ ل

(الخثلة) اسفل البطن و الجمع خثلات و خثلات *

ث خ م

(الخثم) من قولهم رجل اخثم وامرأة خثماء اذا كان عريض الأنف و كل ما عرضته فقد خثمته و خثمت النعل فهى مخثمة تخثيماً اذا اعرضت صدرها و قد سمت العرب خثيما و اخثم و خثامة *

ث خ ن

(ثخن) الشيء ثخانة وثخونة اذا كثف و غلظ و اثخن فى العدو اذا اوجع فيهم وتركت فلانا مثخنا اذا تركته وقيذا -٣- *

وخنث -٤- الرجل يخنث خنثا اذا تكسر وتلوى وكذلك الجلد اذا تكسر فقد تخنث وبه سمي المخنث و نهى عن اختناث الاسقية و هو ان تكسرا فواهها الى خارج و يشرب منها فاذا كسرتها الى داخل فهو القبع يقال قبعت السقاء اذا فعلت به ذلك و امرأة خنث متكسرة لينا و مثله امرأة مخناث و اشتقاق الخنثى من التشبيه بالاناث نحو اشتقاق المخنث *

ث خ و

(ثاخ) يثوخ ثوخا مثل ساخ سواء *

و الخثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا و قد قالوا امرءة خثواء و لا يكادون يقولون ذلك للرجل *

(١) في ل و ب — الكبد * (٢) في ه — خثرت بكسر العين و فتحها * (٣) قال الشيخ ابو العلا الوقيذ الذى قد اشرف على الموت من ضرب او مرض كذا بهامش ه * (٤) فى ب — خنث السقاء يخنث اذا انكسر وقد تخنث *

ث

(باب الثاء و الخاء)

﴿ ث خ ه ﴾

(الخُثّةُ) قبضةٌ من كُسارة عيد ان تقتبس بها النار والخثةطين يعجن ببعرا و روث فيتخذ منه الذيار والذيار طين بقدر اطراف الاصابع يشد على خِلف الناقة مع الصرار لئلا يؤلمها الصرار *

﴿ ث خ ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الثاء و الدال ﴾

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

﴿ ث د ذ ﴾

اهملت *

﴿ ث د ر ﴾

(ثَرَدتُ) الثريد وغيره معروف وكل خبز ثردته في لبن او مرق فهو ثريد ومثرود وكذلك الثريدة والثرودة واحد *

والرَّثد تنضيدك المتاع بعضه على بعض يقال رثدت المتاع ارثِده رثداً اذا نضدته والمتاع رثيد ومرثود قال الشاعر — ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكّرا ثَقَلاً رَثيداً بعد ما
القت ذُكاءُ يمينها فى كافر

و يروى ثقلا يعنى نعامة و ظليما يبادر ان يبضها و جعل البيض ثقلا وبه سمى الرجل مَرثداً *

و الدَّثرُ المال الكثير يقال مال دثر واموال دثر ولا يثنى ولا يجمع وكل كثير دثر — والدثار ما القيته عليك من كساء —١— او غيره — و المنزل الداثر الدارس والمصدر الدثور ورجل دثوُر خاملٌ وسيف ذاثر بعيد العهد بالصقال وقد سمت العرب دِثارا *

﴿ ث د ز ﴾

مهمل وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد والضاد *

﴿ ث د ط ﴾

(دَثَطَتِ القرحة) اذا انفجر ماءُ فيها و ليس بثبت *

﴿ ث د ظ ﴾

اهملت *

﴿ ث د ع ﴾

(الثَعدُ) الرخص من البقل وغيره يقال بقل ثعد معد اذا كان غضًّا وقال قوم من اهل اللغة المعد اتباع وقال آخرون بل المعد مثل الثعد يقولون بقل معد وان لم يقولوا ثعد اذا كان غضًّا *

و الدَثعُ احسبها لغة يمانية و هو الوطء الشديد *

و الدَعثُ الحقد فى الصدر و الجمع ادعاث و به سمى الرجل دعثة وقال آخرون بل الدثع و الدعث واحد والدعث ايضاً الارض السهلة و الجمع دعاث و قالوا ادعاث وبنو دَعثة بطن من العرب *

والعَدْث فعل ممات وبه سمى الرجل عدْثان وعُدَثان هو سهولة الخلق *

﴿ ث د غ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

﴿ ث د ق ﴾

(ثادِق) اسم فرس من خيلهم معروف وثادق موضع

(باب الثاء و الدال)

(١) فى ب و ل الدثار كل ماطرحته عليك *

معروف قال ابو بكر وسألت اباحاتم عن اشتقاق ثادق فقال لاادرى وسألت الرياشى فقال انكم يا معشر الصبيان تتعمقون في العلم وسألت الاشنانداني فقال من ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعاً نحو الودق* والثَدَقُ ضرب من القثاء *

ث د ك

مهمل*

ث د ل

(ناقة دِلاث) جريئة على السير مقدمة و اندلث الرجل فى امره اذا اسرع فيه*

ث د م

(رجل ثَدْم) مثل فدم سواء و المصدر الثدامة والفدامة وهو الرجل الغبيّ*

والثَمَدُ الماء القليل الذى لا مادة له ويقال ثمدت فلانا النساءُ اذا اكثر الجماع حتى ينقطع ماؤه و فلان مثمود اذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده *

ويقال مكان دمِث اذا كان سهلا والمصدر الدمث يجمع دِماثا وادماثا ورجل دمِث الاخلاق سهلها و دمّثت الشيء بيدى تدميثا اذا مرسته حتى يلين *

ث د ن

(ثَدِن الرجل) ثدنا اذا كثر لحمه وثقل *

و دثّن الطائر يدثِّن تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة و وارد ذلك ــ و دثّن الطائر فى الشجرة اذا اتخذها عشاً و الدثينة موضع *

ث د و

مهمل *

ث د ه

(الدَهْثُ) الدفع باليد و به سمى الرجل دُهثة و ديهثا ويقال دهثت الشيء اذا وطئته وطأ شديدا*

ث د ى

(الثَدْىُ) معروف والجمع اثدٍ و ثُديٌّ *

و دَيّثتُ الشيء تدييثا اذا ذللته فاما الديوث فكلمة احسبها عبرانية او سريانية *

باب الثاء والذال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت الثاء و الذال مع جميع الحروف التى بعدهما *

باب الثاء و الراء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ر ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد والضاد *

ث ر ط

(الثَرْطُ) مصدر ثرطت الرجل اثرطه ثرطا اذا زريت عليه وعبته و ليس بثبت *

والطّثرة الخثورة فوق اللبن يقال طثّر اللبن يطثّر تطثيرا فهو مطثّر اذا خثر فصار فى اسفله ماء و يقال ايضاطثَر يطثُر طثرا و طثورا ــ و بنو طثرة بطن من العرب منهم ام يزيد بن الطثرية ــ ١ ــ القشيرى الشاعر الفارس و الطثرة الحمأة و الطثرة اسم ماء ــ قال

(باب الثاء والدال) (باب الثاء والراء)

(١) كذا وقع فى الاصول بسكون الثاء وهو الصواب وزعم المجد انه محرك *

اَتتكَ عِيسٌ تحمِلُ المِشياَ
مَاءً من الطثرة احوَ ذِيّا

والطَّيثارُ البعوض وقد جاء فى الشعر الفصيح وقد جاء فى بعض الشعر الطَّيثار الاسدو ما ادرى ما صحته *
والطَّرث الرخاوة زعموا ومنه اشتقاق الطرثوث وهوضرب من النبت ينبت فى الرمل وسئل رجل من العرب ما اخبث الطعام فقال (طرثوث مرّ ابنته القرُ) وقال الشاعر *

اَرضٌ عن الجوروالسلطان نا ئِيَةٌ
والاَطيبَانِ بها الطُرثوثُ والصَرَب

ويروى والضرب فمن روى الضرب اراد اللبن الخاثر ومن روى الصرب اراد الصمغ *

ث رَ ظَ

اهملت *

ثَ رَ عَ

(الثعرُ) ممات وهو اصل بناء الثعرور والثعروران كالحلمتين تكتنفان غرمول الفرس من عن يمين و شمال وكذلك الزائدتان على ضرع الشاة ـ و الثعار ضرب من النبت الواحد ثعرور *

والرّثع اسوء الحرص يقال ماذا بفلان من الرثع والجشع اذا نسب الى الحرص ودناءة النفس *

والرّعثُ القُرط ويقال رعثة ويجمع رعاثا و رثاث و فى الحديث (كانت تحلينا رعاثا من ذهب) ورَعثتا الديك المعلقتان الناتئستان تحت منقاره قال الشاعر الاخطل

ماذا يُؤرّقني والنوم يُعجبنى
من صَوت ذى رَعثاتٍ ساكنٍ داري

والعَثرُ الكبو عثر يعثرعثرا و عثارا ومثل من امثالهم (من سلك الجدد أ من العِثار) ويدعى على الرجل فيقال عثر جده ـ وعثّر موضع ولم يجىء في كلامهم اسم على فعّل الا اربعة احرف ـ ١ ـ هذا احدها قال الشاعر ـ زهير

لَيث بعَثّرَ يصطاد الرجالَ اذا
ما الليث كَذّب عن اقرانه صَدَقا

و عَثرٌ موضع والعِثير الغبار ما رأيت له اثرا ولا عِثيرا فاما قول العامة عَثيرا ـ ٢ ـ فليس بشىء *

والعَرثُ الانتزاع عرثه بالتاء والثاء والتاء اعلى عرثا اذا انتزعه ويقال عرثه عرثا اذا دلكه *

ثَ رَ غَ

(الثغر) ثغر الانسان يقال اثغر الغلام اذا نبت ثغره واثّغر اذا القى ثغره كان الاصل فيه اثتغر فى وزن افتعل فقلبت الثاء تاء ثم ادغمت التاء فى التاء ـ والثغر موضع المخافة بين العدو و المسلمين ـ وثغرة النحر الهزمة فى اللبة و الجمع ثُغر قال الراجز ـ العجاج

يَنشِطهُنّ فى كُلى الخُصُور
وتارَةً فى ثُغَر النُحو ر

والرَغثُ من قولهم رغث الصبىُّ او الجدى امه اذا رضعها و الرغثاء اصل الضرع و تقول العرب (آ كّل الاشياء برذونة رَغوث) وهى فعول فى موضع مفعولة لانها مرغوثة *

(١) وهى عثّرو بقّم وبذّر وخضّم وقد جاء شمّر اسم ناقة وفرس*
(٢) في ل — عيثر*

قال ابو بكر (تقول العرب اخبث الافاعى افاعى الجدب. واخبث الذئاب ذئاب الغضا. واجمل الرجال الا عجف الضخم. واجمل النساء الاسيلة الفخمة واغلظ الموطىء الحصى على الصفا)*

والغثرة غبرة فيها بعض الكدرة الذكر اغثر والانثى غثراء قال الراجز العجاج

يُكْشِفُ عن جمّاته دلْوُ الدالِ
عبايةً غثْراءَ من أجِنٍ طالِ ـ ١

اى طال عليه الطلاء والعباية الكساء والاجن الماء المتغير ورجل اغثر اذا كان احمق قال قوم من اهل اللغة شبه بالضبع لانها من احمق الدواب *

والغَرَثُ الجوع يقال غرِث يغرَث غرثا فهو غرثان من قوم غرثى وغراثى وغِراث

ثَ رَ فَ

(الثفْرُ) ثفر السبعة وهو حياؤها وربما استعير لغيرها قال الشاعر ـ الاخطل

جَزَى الله فيها الأعْوَرَين ملامةً
وعبْدةَ ثفرَ الثورةِ المتضاجم

الأعوَران رجلان من بكر بن وائل والضجم الميل والثفر ثفر الدابة والحمار معروف واستثفر الرجل بثوبه اذا اتزر به ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه فى حجزته من ورائه ورجل مِثفر ومثفار ثناء قبيح وهو الذى يؤتى*

والرَّفَث قبيح الكلام ورفث الرجل يرفث رَفثا ورَفَثا وهو الذى فيه النهى فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (فلا رَفثَ ولا فُسوقَ ولا جِدالَ فى الحجِّ) وحدا ابن عباس رحمه الله فقال

وهنَّ يمشين بنا هميسا
ان تَصدُقِ الطير نَنِك لَميسا

فقيل له أتقول الرفث وانت محرم فقال ليس بين الرجال رفث كأن الرفث عنده حديث النساء بالجماع*

والفَرث ماالتى من الكرش وفى التنزيل (من بين فَرثٍ ودم لَبَناً خالِصاً) وكل شىء اخرجته من وعاء فنثرته فقد فرثته ومنه قيل (فَرَثَ جُلّةَ التمر) اذا اخرج ما فيها والفِراثة ما اخرج من الكرش والمفارث المواضع التى تفرث فيها الغنم وغيرها تسلخ فيفرث مافى الكرش ويقال فرث الحبُّ كبده اذا فتّتها وفرثها*

ثَ رَ قَ

اهملت*

ثَ رَ كَ

(الكثيرُ) ضد القليل وعدد كُثار وكثير بمعنىً وكاثر بنو فلان بنى فلان فكثروهم اذا زادوا على عددهم ويقال عدد كاثر وكثير واحد ـ قال الاعشى*

ولست بالاكثر منهم حصىً
وانما العِزّة للكاثِر

والكثْرُ الجُمّار وقال قوم هو الكثَر بفتح الثاء وفى الحديث (لاقطع فى ثمر ولا كثر) هذا بفتح الثاء*

والكَرث من قولهم كرثنى هذا الامر كرثا اذا ثقل عليك وما يكرثنى هذا الامر اى ما يعولنى يثقل علىّ والكُرّاث نبت معروف قال الشاعر ـ ذو الرمة يصف فراخ النعام*

(١) فى اللسان عباءة غثراء من اجن طالى — محرره*

كأنّ

كأنّ اعناقها كرّاث سائفةٍ
طارت لفائفه او هَيشرٌ سُلُبُ

الهَيشرُ نبت له شوكٌ و هو الذي ينبت القرطم البرى و السُلب الذي قد سُلب حمله و اوراقه * و قال آخر
الكلحبة اليربوعي

كأنّ بليتيها و بلدةِ نحرها
من النبل كُرّاثَ الصريم المُنزّعا

الليتُ ما تحت الاذن من صفحة العنق و الصريم القطعة من الارض المنصرمة عن معظم الرمل اى ينقطع عنه و المنزّع الذي قد نزع من مكانه و الكرّاث مخفف ضرب من النبت و ليس بالكُرّاث المعروف و به سمي الرجل كراثة *

ث رَ لَ

اهملت *

ث رَ مَ

(الثَّرَمُ) انكسارُ سنّ من الاسنان ولا يكون الا من الاسنان المتقدمة مثل الثنايا و الرباعيات يقال ثرِم الرجل يثرَم ثرما الرجل اثرم والانثى ثرماء و الثرماء ماءة -١- لكندة معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح قال ابو بكر يقولون هذه ماه بني فلان بالماء اذا كان اسم الموضع مؤنثا *

و الثمر معروف ثمر كل شيء من الشجر ثمرة و ثمار و ثُمر و ثُمُر و الشجر الثامر الذى قد بلغ اوان ان يثمر و المثمر الذى فيه ثمر و قد سمت العرب ثامراً و مثمراً و ثمّر الرجل ماله اذا احسن القيام عليه و يقال كذلك في الدعاء (ثمّر الله ماله) اى انماه و ليلة ابن ثمير الليلة القمراء *

و الرَّثَمُ بياض فى جحفلة الفرس العليا و الاسم الرثمة و الرثم فرس ارثم و الانثى رثماء و رثمت انف الرجل اذا ضربته فدمي و الانف رثيم و مرثوم و رثمت المرأة انفها بالطيب اذا طلته به ـ قال ذو الرمة

تَثني النقاب على عِرنين ارنبةٍ
شمّاءَ مارِنُها بالمسك مرثومُ

و المَرْثِمُ الانف فى بعض اللغات *

و الرِّمثُ نبت و ارض مرمثة تنبت الرمث و رمثت الابل رمثاً فهى رمثى و رماثى اذا أكلت الرمث فاشتكت عنه بطونها يقال بعيرا ورق كدخان الرمث لان دخانه اسود الى الغبرة ـ و الرَّمَث و الجمع ارماث و هو خشب يشد كهيئة الطوف -٢- يركب عليه في البحر قال الشاعر ـ ابو صخر الهذلي

تمنّيتُ من حُبّي عُليّةَ اننا
على رَمَثٍ فى البحر ليس لنا وفر

و يقال رمّث فى ضرع الناقة اذا لم يستقص حلبها و الرميث ما يبقيه الحالب فى ضرع الناقة او الشاة من اللبن اذا حلبها يقال ارمِث في ضرع ناقتك او شاتك اى ابق شيئا ـ و حبل ارماث و حبال ارماث اذا اخلقت *

و المَرْث مثل المرس بالاصابع مرثت الشيء امرُثه و امرِثه مرثاً و رجل مِمرث صبور على الخصام و الجمع ممارث ـ قال الشاعر ابو دواد الرواسي

(١) في ه ماه و فى ب مباه * (٢) في ل — الطوق *

السِنُّ من جَلْفَزِيزٍ عوزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلْمُ صبيٍ يَمْرُثُ الوَدَعَه ١
وربما سمي الرجل الحليم ممرثا *

ث ر ن

نَثَرْتُ الشيء انثره وانثره نثراً اذا بددته وشاة ناثر ونثور اذا كانت تطرح من انفها كالدود وكل ماثرته من يدك فهو نثارة والنثرة الخيشوم وما والاه والنثرة نجم من نجوم لاسد ينزلها القمر قال الشاعر — ذوالرمة
مُجلجل الرعدِ عرّاصاً اذا ارتجست
جادَ السِمَاكُ بها اونثرَة الاسد — ٢
وللنثرة نوء غزير بزعمهم ويقال طعنه فانثره عن فرسه اذا القاه على نثرته اى على خيشومه — قال الراجز
اِنّ عليها فاَرِساً كعشَرَةْ
اذا رأى فاَرِسَ قومٍ انثرَه
وتسمى الدرع نَثرة *

ث رَ وَ

(الثرْوَة) اليسار وربما سمى العدد ثروة ويقال فلان فى ثروة من قومه اى فى عدد واشتقاق اسم ثروان من المال اومن العدد الكثير *

والثور ذكر البقر الوحشية والاهلية والثور ثور الحصبة ثارت الحصبة تثور ثورا وثورانا وثار الجراد ثورانا وثورا وثار الماء ثوراً وثار الغبار وغيره كذلك وجمع الثور من البقر ثيران وثِيَرة واثوار وقالوا ثِيرة وهو الكلام الاعلى قال الشاعر — الاعشى
يصف بقرة مسبوعة
فظَلّ يأكل منها وهى رتعة
صدر النهار تراعِي ثِيرَةً رُتعا
والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثوار وثورة ولا ادرى ما صحته الا انهم قالوا اجاء نابثورة ضخام اى قطع عظيمة من الاقط فاماقولهم (كالثور يضرب لماعافت البقر) فقداكثروافى تفسيره وليس هذاموضع شرحه — ٣ — والثور الطحلب فيقال يضرب الطحلب حتى ينكشف الماء فتشرب البقر — وثور جبل معروف يسمى ثور اطحل قريب من مكة وبنوثور بطن من الرباب منهم سفيان الثورى ويقال مررت بالارنب فاستثرتها — قال ابو الطمحان القينى
اذا كان فى صدر ابن عمك احنةٌ
فلا تَستَثِرهاَ سوف يبد ودفينُها
ويقال اثارالثور التراب اذا بحثه بقوائمه قال الاصمعى اخبرنا ابو عمرو بن العلاء انه سمع رؤبة يقول ان اباه كان يعجبه هذا البيت لامرئ القيس
يُثيرُ ويُذرى تُرْبهاويُهيله
اِثارَةَ نبّاثِ الهوا جرمُخمسِ
نبّاث الهواجر الرجل يشتد عليه الحر فيثير التراب ليصل الى برده وكذلك يصنع الثور فى شدة الحر ويقال ثاور فلان فلانا اذا واثبه وثوّر فلان علينا شرا اذا اظهره وهيجه واثرتُ الارض اثارة *
والثور ثور اللبن وهى الرثيئة مهموز وهوماخثر

(١) رواه بعضهم والعقل عقل صبى بمرس * (٢) الرواية فى ديوانه نوء الثريابه اونثرة الاسد — وكذا رواه جماعة كالمرزوق وغيره * (٣) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء يقال ان الجن تركبُ ظهور البقرفتضرب حتى ينفرالجن ويقال راع اسمه الجنى كان يضرب البقراذا عافت الماء وهذا يضرب مثالمن وضع الشئ فى غير موضعه كذا بهامش ه *

فوق



فوق اللبن وستراه فى باب الهمز ان شاء الله *

والرَّوث معروف راثَ الفرس وغيره من ذى الحافر يروث روثا والمَراث موضع خروج الروث قال ابو حاتم قياسا *

والوَثْرُ اصل بناء الوثير وهو الكثيف من كل شىء فراش وثير والمصدر الوثارة واذا استقر ماء الفحل فى رحم الناقة سمي حينئذ وثرا *

وبنو الورثة بطن من العرب ينسبون الى امهم والورثة لغة فى ورَّثت النار وارثتها اذا حركت جمرها ليشتعل ويقال ورث الرجل يرث وراثة وتراثا فاما التراث فاصل التاء الواو *

﴿ ث ر ه ﴾

(ناقه ثرَّة) غزيرة واسعة الاحاليل وطعنة ثرة جياشة بالدم وعين ثرة غزيرة كثيرة الماء يريد عين السحاب وهى السحابة التى تنشأ من عن يمين القبلة قال عنترة *

جادت عليها كلُّ عين ثرَّة
فتركن كل حديقة كالدرهم

ويروى كل قرارة يقول قد ملأت الحدائق حتى صارت فى بياضها كالدرهم يعنى عين السحاب *

﴿ ث ر ى ﴾

الرَّيثُ ضد العَجَل ـ قال الراجز

حَرِّك يديك تنفعك يا رَجُل
بالرَّيث ما حرَّكتها لا بالعجَل

(باب الثاء والزاى)

﴿ باب الثاء والزاى ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

اهملت الثاء والزاى مع ما يليهما من الحروف وكذلك حال الثاء مع السين والشين والصاد الى آخر الحروف *

(باب الثاء والضاد)

﴿ باب الثاء والضاد ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ث ض ط ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين *

﴿ ث ض غ ﴾

(ضَغَثتُ الناقة) اضغثها ضغثا فهى ضغوث اذا لمست سنامها أبها طرق ام لا والضغث ما جمعته بكفك من نبات الارض فانتزعته ـ قال الشاعر

وجمَّعتُ ضِغْثاً من خلىً متطيِّبِ

وقول الله تبارك وتعالى (وخذ بيدك ضِغْثا فاضربْ به) فهو اصل يجمع قضبانا كثيرة ـ والاضغاث الرؤيا ـ١ـ التى لا تأويل لها هكذا قال ابوعبيدة فى قوله جل وعز (اضغاثُ احلامٍ) *

﴿ ث ض ف ﴾

اهملت ـ وكذلك حالها مع باقى الحروف *

(باب الثاء والطاء)

﴿ باب الثاء والطاء ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ث ط ظ ﴾

اهملت *

﴿ ث ط ع ﴾

استعمل منها (ثَطَعَ الرجل) يثطع ثطعا فهو ثاطع

(١) ن — الاحلام *

اذا بدا وليس بالثبت — وثطع فهو مثطوع اذا زكم *
و الثَيط دقاق التراب الذى تسفيه الريح على وجه
الارض *

﴿ ثَ طَ غَ ﴾

اهملت و كذلك حالهما مع الفاء و القاف و الكاف *

﴿ ثَ طَ لَ ﴾

استعمل منها (الثلط) ثَلْطُ البعير والبقرة اذا كان
رقيقا — ١ — وربما استعمل للانسان ايضا و كذلك
فسر فى الحديث والله اعلم (انا كنا نبعر — ٢ بعرا و انتم
تثلطون ثلطا) *

واللطثُ الضرب بعرض اليدا و بعود عريض لطثه
يلطثه لطثا و تلاطث الموج فى البحر اذا تلاطم و لطثى
الامر اذا غلظ على و صعب قال الراجز — رؤبة

انى اذا ماشتدت الهبائثُ
ارجوك لما استلطث الملاطثُ

و به سمى الرجل ملطثاً و تلاطث القوم اذا تضاربوا
بايديهم زعموا *

﴿ ثَ طَ مَ ﴾

(الثمطُ) الطين الرقيق او العجين اذا افرط فى الرقة *
و الطمثُ الحيض ويقال بعير ما طمثه حبل قط اى
ما مسه وفى التنزيل (لم يطمثهنّ انس قبلهم ولا جانّ)
اى لم يمسسهن و الله اعلم و المثط غمزك الشىء بيدك
على الارض وليس بثبت *

﴿ ثَ طَ نَ ﴾

(النَثطُ) غمزك الشىء بيدك على الارض ايضا و هو
الصحيح وفى بعض الحديث (كانت الارض هفّا على الماء
فنثطها الله بالجبال) اى اثبتها والله اعلم *

﴿ ثَ طَ وَ ﴾

اهملت — و كذلك حالهما مع الهاء والياء الا فى لغات
مرغوب عنها * واهملت الثاء والظاء مع باقى الحروف *

﴿ باب الثاء و العين ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ثَ عَ غَ ﴾

اهملت *

﴿ ثَ عَ فَ ﴾

اهملت *

﴿ ثَ عَ قَ ﴾

(قَعَثُ) الشىء اقعثه قعثاً والاسم القعث وهو استئصالك
الشىء و استيعابك اياه *

﴿ ثَ عَ كَ ﴾

العُكثُ اميت اصل بنائه و هو اجتماع الشىء والتئامه
زعموا ومنه اشتقاق عنكثة النون زائدة — والعنكث
ضرب من الشجر سمي عنكثا لاجتماعه وتكاثف
ورقه — قال الراجز

اصبح قلبى صَرِدا
لا اشتهى ان ارِدا
الاّ عَرادا عَرِدا
و عَنكثاً ملتبِدا

و العَثكُ و قالوا العُثك عِرق النخل خاصة
لا ادرى أواحد هو ام جمع و قد قالوا العُثك فان

(١) ن — اذا خرج رقيقاً *　(٢) فى ب و ل — انهم كانوا يبعرون *

كان صحيحا فهو جمع *

و الكثع من قولهم كثع اللبن و كثأ اذا خثر وقال ابو زيد يقال خذ كثعة لبنك اى مايجتمع من الخاثر فوقه و هى الطثرة ايضاً *

﴿ ث ع ل ﴾

(الثعل) خلف زائد صغير فى ضرع الشاة او فى اخلاف الناقة فالشاة ثعول و الثعل زائد فى الاسنان يركب بعضها بعضاً رجل اثعل وامرأة ثعلاء وثعالة اسم من اسماء الثعلب وكذلك ثعل وبنو ثعل بطن من العرب من طيئ ـ قال امرؤ القيس

احللت رحلي فى بنى ثعل

إن الكريم للكريم محل

وثعل موضع بنجد معرف *

ونعم عثل وعثل كثير ـ قال الاعشى

فلا لعمر التى حطت منا سمها

تخدى وسيق اليه الباقر الغثل

والعثل الغلظ والفخامة عثل يعثل عثلا وكل كثير عثل *

و العلث خلط السمن بالاقط و هى العلاثة وبه سمى الرجل علاثة

﴿ ث ع م ﴾

(العثم) جبر العظم على غير استواء ـ قال ابن مقبل

او جبرن على عثم ـ ١

ومنه اشتقاق عثمان و العيثام ضرب من الشجر يقال انه الذلب والعيثوم الناقة الغليظة وزعم قوم ان العيثوم الانثى من الفيلة وزو وايت الاخطل *

و ملحب خضل الثياب كأنما

وطئت عليه بخفها العيثوم ـ ٢

الملحب المجروح ـ و خضل الثياب من الدم و دفع ذلك البصريون و قالوا العيثوم الغليظ و خطئوا من زعم انه الفيل و قال ابوعبيدة العيثوم من صفة الخف وهو الغليظ الجافى *

﴿ ث ع ن ﴾

(العثن) والعثان الدخان وفى حديث المغازى فى خبر سراقة بن مالك بن جعشم (لما اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساخت قوائم فرسه فى الارض فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يطلقها فخرجت قوائمها ولها عثان) اى غبار واكثر ما يستعمل العثان فيما يتبخر به وفى حديث مسيلمة وسجاح (عثنوا لها تحن الى الباءة) سجاح اسم امرأة من بنى تميم و هى ام صابر مبني على الكسر مثل قطام *

﴿ ث ع و ﴾

(العثو) اصل بناء العثواء يقال ضبع عثواء اذا كانت كثيرة الشعر على وجهها وكذلك يقال رجل اعثى و امرأة عثواء اذا كثر الشعر على خدها و في بعض اللغات عثا يعثو عثوا فى معنى عاث يعيث اذا افسد وليس بثبت *

---

(١) لعله بعض البيت الذى انشده ابن سيده في المخصص

وقد يقطع السيف اليمانى و جفنه * شبا ريق اعشار عثمن على كسر ـ ك

(٢) وقد فسر السكرى وغيره العثوم بانثى الفيلة قال ولم يجئ به غيره ـ س *

والوَعْثُ الارض السهلة الكثيرة الرمل تشق على الماشي والجمع وعوث واوعاث ـ واوعث القوم اذا ركبوا الوعث *

﴿ ث ع هـ ﴾

(الثُعّةُ) دويبة تأكل الصوف قدمر ذكرها في الثنائي *

﴿ ث ع ي ﴾

(العَيثُ) مصدرعاث يعيث عيثا اذا افسد * ويقال عَثِيَ يعثى اذا افسد وهى اعلى اللغتين وكذلك فسر في التنزيل في قوله تعالى (ولا تعثوا في الارض مفسدين) والله اعلم *

﴿ باب الثاء والغين ﴾

مع مايليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ث غ ف ﴾

اهملت *

﴿ ث غ ق ﴾

اهملت *

﴿ ث غ ك ﴾

اهملت *

﴿ ث غ ل ﴾

(ثَلَغ) رأسه اذا شدخه وكذلك ثلغ البطيخة وما اشبهها ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تثلغ قريش رأسي) *

وغلِث الزند اذا لم يور ناراً وكذلك اغتلث قال ابوزيد يقال اغتلثت زندا اذا انتجيته من شجرة لاتدري أيوري نارا ام لا ـ وغلث الحديث يغلثه غلثا اذا خلط بعضه ببعض ولم يجيء به على الاستواء والغلث الخلط يقال طعام مغلوث اى مخلوط نحو البر والشعير اذا خلطا قال الشاعر ـ لبيد

مَشمولة غُلِثَتْ بنابتِ عرفجٍ
كدخان نار ساطع اسنامها

ورجل غَلِثٌ شديد المراس ويقال غلث به اذا لزمه وغلث الطائر اذا القى من حوصلته شيئا كان استرطه *
واللثغ اختلال في اللسان واكثر مايستعمل في الراء اذا جعلت غينا اوياء *

﴿ ث غ م ﴾

(ثَمَغتُ الثوب) اثمُغه ثمغا اذا اشبعته صبغا قال الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلي

تركت بني الغُزَيِّل غيرَ فخرٍ
كأن لحاهم ثُمِغت بورسِ

والغُثمةُ غبرة شبيهة بالورقة الذكر اغثم والانثى غثماء *
والمَغثُ من قولهم مغثت الشيء امغثه مغثا اذا مرسته ولينته ورجل مغث ومماغث اذا كان ممارسا للامور قال ابوعبيدة (في كتاب الانباز) كان لقب عتيبة بن الحارث ماغِثا *
والثغام نبت واحدته ثغامة وله لون ابيض يشبه الشيب

﴿ ث غ ن ﴾

استعمل منها (غَثِنت نفسه) مثل لقست تغثن غثنا وتغثّني الشيء اذا ثقل عليّ قال الشاعر ـ امية بن ابي الصلت الثقفي

سلامَك ربَّنا في كل فجرٍ
بريّاً ما تغثّنك الذموم

قوله ماتغثّنك اى ماتلصق بك ـ وغثنت في الاناء تفسا

او نفسين

(باب الثاء والغين)

او تفسين اذا شربت . قال الراجز

قالت له بالله ياذا البُرد ين

لما غَنِثْتَ نفسا اواثنين ـ ١

و غنثت نفسه ولقست وتعقست بمعنى و هو شبيه بالغثيان قال الشاعر

نفسى تَمَقَّسُ من سُمانى الاَقبرِ ـ ٢

ث غ و

الغَوثُ اسم غاثه يغوثه غَوثاً و هو الاصل واغاثه يغيثه اغاثة فاميت الاصل من هـذا و استعمل اغاثه يغيثه اغاثة و قد سموا غوثاً ومغيثا و غياثاً ـ و يغوث اسم صنم معروف ـ وثغت الشاة تثغو ثغاءً و الاصل الثغو

ث غ ه

اهملت *

ث غ ى

استعمل منها الغَيث و هو المطرور بما سمى العشب غيثاً و فرس ذوغيّث اذا عدا عدو ابعد عدو ـ قال الهذلى

يقرّبه والنقعُ فوقَ شواته

خلاف المسيح الغَيث اُلمترا فِد

اُلمترا فد الذى بعضه فى اثر بعض *

باب الثاء و الفاء

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ف ق

استعمل منها ثقفت الشىء اثقفه ثقافةً و ثقوفةً اذا حذقته و منه اخـذت الثقافة بالسيف وثقيف ابوحيّ من العرب وثقيف لقب و اسمه قسي و ثقفت الرجل اذا ظفرت به و فى التنزيل (فاما تَثْقَفَنَّهم فى الحرب) قال الشاعر ـ عمرو ذوالكلب الهذلى

فاما تَثقَفُونى فاقتلُونى

فانِ اثْقَفْ فسوف ترَوْنَ بالِى

ث ف ك

استعمل منها كثُف الشىء كثافة اذا غلظ و كل متراكب متكاثف وكثيف و منه تكاثف السحاب اذا تراكب و غلظ *

ث ف ل

استعمل منه ثُفل كل شىء ما استقر تحته من كدر وهو الثافل ايضاً وربما كنى بالثافل ايضاً عن الرجيع *

ث ف م

اهملت *

ث ف ن

ثَفِنات البعير ما اصاب الارض من اعضائه الركبتان و السعدانة و اصول الفخذين ـ قال العجاج

خَوّى على مستَويات خَمْس

كِركِرَةٍ و ثَفِنَاتٍ مُلْسِ

وثافنت الرجل على الامر اذا اعنته عليه *

والنّفث نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل و الساحرة تنفث وهو النفخ دون التفل كذلك فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (ومن شرّ النفّاثات فى العُقَد) والحية تنفث السم اذا نكزت بفيهاومن امثالهم (لا بدّ للمصدور ان ينفث) والنفاثة كل ما نفثته من فيك من شظية مسواك او غيرها و بنونفاثة بطن من العرب

(١) ن — اوضين — ووقع فى الاصول غنث بالفتح و ذكره القوم بالكسر مثل غنثت بمعنى لقست * (٢) فى ل — بالسمانا *



ودم نفيث لذا نفثه الجرح اى اظهره *

ث ف و

لهامواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

ث ف ه

اهملت *

ث ف ى

اهملت *

باب الثاء والقاف

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

ث ق ك

اهملت *

ث ق ل

(الثقل) ضد الخف والثقل متاع القوم وماحملوه على دوابهم والجمع اثقال وكذلك فسر في التنزيل (وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس) والثقيل ضد الخفيف ومثقال كل شيء ماوازى وزنه وتثاقل القوم اذا لم ينهضوا لنجدة اذا استنهضوا لها *

واللثق الندى مع سكون الريح والحر لثق يومنا يلثق لثقا اذا كان راكد الريح كثير الندى شديد الحر *

ولقفت الشيء القفه لقفا اذا اخذته اخذا سريعا مستوعبا وليس بالثبت *

ث ق م

(القثم) وهو اجترافك الشيء واخذك اياه ـ قال الشاعر

ولو لاقى لقاح ابى دواد
غداة قثام لم يغنم صرارا

يريد غداة القثم يقول لولاقى لقاح ابى دواد لكثرتها لما اصاب منها هذا المقدار لعجزه ولو لقيها يوم يأخذها الناس ـ والصرار خيط فيه خشبة تلف على خلف الناقة والخشبة تسمى تودية والجمع تواد ـ وقال آخر

فللكبراء اكل كيف شاؤا ـ ١
وللصغراء اخذ واقتثام

وبه سمي الرجل قثم وربما سميت الضبع قثام لتلطخها بجعرها ويقال للأمة قثام كما يقال لها دفار *

ث ق ن

(نقثت العظم) انقثه نقثا اذا استخرجت ما فيه من المخ وفي حديث ام زرع (لاسمين فينتقث) وقال قوم فينتقى اى يؤخذ نقثه نقيه وهو المخ والمعنى واحد *

ث ق و

(وثقت بالشيء) وثاقة وثقة ناقص مثل عدة وزنة تراه في بابه ان شاء الله ـ وانا واثق بالشيء والشيء موثوق به واوثقت الدابة وغيرها ايثاقا والوثاق كل ما اوثقت به شيئا والميثاق العهد واصله الواو موثاق قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواثيق واخذت الامر بالاوثق اى الشديد المحكم *

ث ق ه

استعمل منه الثقة وهى راجعة الى الوثيقة *

ث ق ى

اهملت *

باب الثاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

(١) ن ـ حيث شاؤا *

ث ك ل

استعمل منها (الثُّكل) و هو معروف ثكلت المرأة تثكل ثـكلا وهى ثاكلٌ و ثكولٌ و امرأة ثكلى و رجل ثكلان قال الراجز

الشيخ شيخ ثـكلانْ

والموتُ وِرْدُ عجلانْ

نعاء مرّة بن سفيان

و الإثكال و الأُثكول لغتان مثل العِثكال و العُثكول وهو عذق النخلة *

و لكثه بيده اذا وكزه *

ث ك م

(ثُكمة) اسم و يقال تنحّ عن ثكم الطريق اى عن واضحه *

والكثمَ اكلك الشيء مثل القثاء والجزر و ما اشبهه اذا ادخلته فى فيك ثم كسرته يقال كثمت القثاء اكثمه كثما والأكثم العظيم البطن من الرجال وبه سمى الرجل اكثم و الاكثم الطريق الواضح زعموا و ليس بصحيح *

والمكثُ المقام مكث يمكث مكثا ومكوثا وهوماكث وقدقالوا رجل مكيث اذا اقام بالمكان وربماجعل المكث فى معنى الانتظار *

ث ك ن

(الثُّكنة) السربُ من الحمام و غيره و الجمع ثُكن وثـكن جبل معروف *

و النـكث نكثك الشيء اى نقضه نكثت الحبل انكثه نكثا اذانقضته ـ وحبل منكوث و نكيث وحبل انكاث وهو مما جاء منه الواحد بصفة الجمع ـ و النكث بكسر النون الحبل المنقوض وقدسمت العرب نِكثا والنكيثة من قولهم رجل شديد النكيثة اى شديد النفس و نكثت العهد نكثا تشبيها بنكث الحبل و تناكث القوم عهودهم اذا نقضوها *

ث ك و

استعمل منها (الكثوة) وهو التراب المجتمع مثل الجثوة وقد سموا كثوة وربما سميت كثاة اللبن كثوة وهو الخاثر المجتمع عليه واصله الهمز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ث ك ه

اهملت *

ث ك ى

اهملت *

باب الثاء و اللام

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ل م

(ثلمتُ) الاناء و غيره اثلمه ثلما اذا كسرت حرفه والاناء مثلوم ومثلم وقد سموا مثلما ـ والثلماء موضع معروف *

و الثَّملةُ الخرقة التى يهنأ بها البعير والثملة باقى الهناء فى انائه ـ والثمالة الرغوة يقال رَغوة ورُغوة ورِغوة من اللبن و جمعها ثمال ـ و لبن مثمل و مثمل و قد اثمل اللبن اذاصارت له ثمالة و ثمل فهو ثمِل و كذلك سمنُ

(١) فى المختصر ـ نقضك الشيء الخ *

مثمل وبنو ثمالة بطن من الازد و ثمالة لقبه ودار بنى فلان ثمل و ثمل اى دار مقام و الثميلة ما بقى فى الكرش من الفرث و كل بقية ثميلة والجمع ثمائل وجمع الثمالة ثمال ــ وسم مثمل اذا طال مقامه فى الاناء مخلوطا وفلان ثمال بنى فلان اذا كان معتمدهم و اخبرنا ابو حاتم وعبد الرحمن عن الاصمعى قال دُعى اعرابي الى نبيذ فجعل يقصر فقيل له لم لا تشرب قال انى لا اشرب الاعلى ثميلة اى باقى طعام *

و اللَثْمُ مصدر لثمت المرأة لثما اذا قبلتها واللثام ــ ١ رد المرأة قناعها على انفها و كذلك رد الرجل عمامته على انفه قال الاصمعي اللثام واللفام واحد و فصل ابو زيد ــ٢ــ بينهما فقال اللثام على الانف واللفام على الفم تلثمت تلثما و الملثم ما حول الفم و قالوا بل الانف و ما حوله*

و المِثْلُ النظير و المثل السائر معروف من الامثال و جمع مثل امثال و كذلك مِثل وجمع مثال امثلة ويقال مثلت كذا وكذا اى شبهته و مثلت بالرجل اذا نكلت به و كذلك القتيل اذا جدعته والمثلات واحدها مَثُلة وقالوا مُثلة وهو التنكيل وقالوا مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما فهو ماثل ومثل يمثل اذا زال عن موضعه و يقال رأيت شخصا فى جوف الليل ثم مثل فلم اره اى زال وذهب وهو عندهم من الاضداد قال الشاعر ــ ابوخراش الهذلى

يُقرّ به النَهضُ النجيح لما يَرى
فمنه بُدُوٌّ تارةً و مُثولُ

و المِثال الفراش و الجمع مثل ــ قال جرير

لقد وَلَدَ الأُخيطلَ اُمُّ سوءٍ
لدى حوض الحمار على مِثال

والتِمْثال الصورة و الجمع تماثيل و يقال فلان امثل بنى فلان اى ادناهم للخير واماثل القوم خيارهم *

و يقال جاءنا فلان مَلْث الظلام و مَلْث الظلام اذا جاء عند اختلاطه *

ث ل ث

(ثَلَثَ) كنا نثى ثلا اذا استخرجت ما فيها من النبل و كذلك ثلت البئر اذا استخرجت ترابها و اسم ذلك التراب الثيلة وربما سمى الروث ثيلا *

ث ل و

(الثَوْلُ) النَحلُ لا واحد لها من لفظها و الثول داء يصيب الغنم و هو استرخاء فى اعضائها شاة ثولاء و تيس اثول و ربما قيل للرجل الاحمق اثول و نهى ان يضحى بالثولاء *

و اللَوْثُ مصدر لُثتُ العمامة على رأسى الوثها لوثا اذا لففتها و ناقة ذات لوث ذات قوة و شدة ــ ٣ و اللوث بضم اللام الضعف والاسترخاء يقال رجل به لوثة اى ضعف و ربما قيل ذلك في ضعف العقل ايضاً لوِث يلوَث لوثا فهو الوَث و الانثى لوثاء و الجمع لُوث *

ووثلت الشيء توثيلاً و اثلته تأثيلاً اذا اصلته و مكنته وبه سمى الرجل وثالاً و الوثيل موضع معروف و قد سموا وثيلا وواثلة *

(١) ن ــ و اللثم * (٢) في ل ــ ابوحاتم * (٣) في ــ ب قوية شديدة *

و الولث ضعف العقدة يقال ولث لی و لثا و لم يحكمه اى عاهدنى عهدا ضعيفا *

و للثاء و اللام و الواو مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

ث لَ هَ

(الثَّلَّة) القطعة من الغنم و ربما خص به الضأن و لذلك قالوا حبل ثلّة اى حبل صوف قال — الراجز

قد قَرَنوني بامرئ قِثْوَلِ

رَثٍّ كحبل الثَّلَّة المبتَّلِ

ويروى عثول — ١ — و الثلّة الجماعة من الناس هكذا فسر في التنزيل (ثُلَّةٌ من الاولين) و ثُلَّ عرش فلان اذا هلك فهو مثلول *

و اصل الثل الهدم و الكسر قال الشاعر — ذو الرمة

و عبد يغوث تحجل الطير حوله

وقد ثل عرشيه الحسام المذكَّر

و ثهلاَن جبل معروف و احسب ان اشتقاقه من الثهل وهو فعل ممات و الثهل الانبساط على وجه الارض *

و اللِّثَةُ و الجمع لثات و هو اللحم الذى فيه منابت الاسنان —

و اللهث من قولهم لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش و كذلك الطائر و لهث الانسان اذا اعيى *

ث لَ ىَ

(الثِيلُ) ثيل البعير وهو وعاء قضيبه بعير اثيلُ اذا كان عظيم الثيل — قال الراجز

يا ايها العَودُ الثقال الاثيلُ

مالك ان حُثَّ المطِىُّ تزحلُ

الثقال البطىء *

و لَثى الشجر يلثى لثى اذا خرج منه الصمغ و الصمغ اللثى و أُلثيتُ الرجل اذا اطمعته الصمغ *

و الليثُ اسم من اسماء الاسد و اشتقاقه من اللوث وهو شدة الجسم و الصلابة — و استليث الرجل اذا قوى واشتد و الليث اسم قبيلة او موضع معروف بالحجاز قال الشاعر

قتلتم سِدادَ الليث وابن سِداده

جِهارا فقد امسكتم بالخزائم

يعنى الرجل الذى كان يسد به هذا الموضع *

باب الثاء و الميم

و مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث مَ نَ

(الثَّمَنُ) معروف واثمن الشىء فهو ثمين و مثمن اذا كثر ثمنه و ثمان من العدد معروف ويجمع الثمن اثمنا و اثمانا ويروى بيت زهير

من لا يذاب له شحم النصيب اذا — ٢

زار الشتاءُ و عزت اثمُنُ البدنِ

جمع ثمن ويروى اثمُنُ البدن اراد الثمينة منها اى اكثرها ثمنا — والثمين و الثمن الجزء من ثمانية اجزاء من اى مال كان قل او كثر ويجمع ثُمْن على ثُمن واثمان — قال الشاعر

ومثل سراة قومك ان يُجارُوا

الى رُبع الرهان ولا الثمين

(١) و يروى السديف *

ورجل امثن و امرأة مثناء اذا كانا لا يطيقان حبس البول ـ و مثن الرجل فهو امثن اذا اصيبت مثانته و للثاء و الميم مواضع تراها ان شاء الله *

ث م و

استعمل منها (الثوم) والثوم شجر معروف و الثومة قبيعة السيف تشبيها *

و يقال مثت الشيء اموثه موثا اذا مرسته بيدك وكذلك مِثته اميثه ميثا اذا مرسته *

و وثمتُ الشيء اثمه وثما اذا دققته اوكسرته واحسب ان منه اشتقاق ميثم لان الياء في ميثم واو حولت ياء لكسرة ماقبلها *

وللثاء والميم والواو مواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

ث م ه

(الهثْمُ) دقك الشيء حتى ينسحق هثمته اهثمه هثما اذا دققته حتى ينسحق والهيثم ولد النسر و قالوا الهيثم ضرب من الشجر ايضا و لا اعرف ماصحته وقدسموا هيثما والهيثم الكثيب السهل من الرمل هكذا جاء عن يونس *

ث م ى

(الميثُ) جمع ميثاء و هي الرملة السهلة ربما شقّت على الماشي و ميّث الرجل اذا ذلّله و امتثت امتاث امتيا ثاوهولين العيش ورفاهته ـ قال رؤبة بن العجاج

و قلت اذ اعيى امتياثاً ما ثثْ

و طاحتِ الالبان و العباثث

العَبيثة اقط يلت بسمن ويقال في بعض اللغات للمصل نبيث *

باب الثاء و النون مع ما يليها

ث ن و

(ثَنَوتُ الكلام) اثنوه ثنواً اذا اظهرته *

والوَثَنُ الصنم الصغير زعموا وقالوا كل صنم وثن ومنه قولهم استوثنت الابل اذا نشأت اولادها معها و استوثن النخل اذا صار فرقتين كبار او صغارا وقال قوم و ثن بالمكان مثل وتن اذا اقام به بالتاء و الثاء وليس الثاء بثبت *

ث ن ه

(الثُنّة) والجمع ثُنن و هو الشعر المعلّق في موصل الرسغ والوظيف على دابرة الحافر ينوس على ام القراد وهي الهزمة التي في مؤخر الحافر ويسمى الشق الناتئ [١] ـ وهو شبيه بالشق تحت ام القردان *

ث ن ى

(ثنى) كل شيء طيه والثناية و المِثناة حبلان من صوف اوشعر ـ قال الراجز

انا سُحَيمٌ و معي مِذرايه

اعددتها لفيك ذى الدوايه

و الحجر الاخشن و الثنايه

باب الثاء والواو

مع مابعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث و ه

(الثُوّة) خرقة تطرح تحت وطب اللبن وقد مر ذكرها في الثنائي ـ و وهثت الشيء أهثه و هثا اذا وطئته

(١) هذه العبارة من — ل * (٢) هذه العبارة من ب *

وطأ شديدا *
سمعت هاتفة القوم وهيتهم سوملت القوم ميبتوبيعيا
اذا اختلطت اصواتهم *

﴿ ث و ى ﴾

مواضعها في الاعتلال كثيرة *

﴿ حرف الجيم ﴾

وما بعده من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ باب الجيم و الحاء ﴾

مع مابعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ج ح خ ﴾

اهملت *

﴿ ج ح د ﴾

استعمل منها (جَحَد الرجل) يجحَد جحودا اذا انكر ما عليه من حق وعام جَحِد قليل المطر ورجل جحِد فقير والجحَد القلة من كل شيء قال الشاعر — علقمة بن عبدة
د افعتُ عنه بشعري اذ كان في المال جَحَد — ١
اي قلةٌ وسمّتِ العرب جُحادة *
وحُنجودٌ اسم وقد فسر في الاشتقاق — ٢ — مستقصى والنون والواو فيه زائدتان وهو فعلمات — وبنو حنجود بطن من بني العنبر *
وجَدَح الرجل السَويق وغيره اذا خوّضه وحركه بالمجدح — ٣ — ثم شربه — والمجدح خشبة يعرّض رأسها نحو الملعقة والرجل جادح والشراب المخوض مجدوح والمجدوح ايضاً شيء كان يتخذ في الجاهلية يعمد الى الناقة فتفصد ويؤخذ دمها ويخلط بتير ويؤكل ذلك في الاجدب — والمجدح الدبران زعموا وفي حديث عمر رضي الله عنه (لقد استسقيت بمجادح السماء) وجمع مجدح مجادح *
ويقال حدَجتُ البعير احدجه حدجاً وحداجاً اذا جعلت عليه الحِدج وهو مركب من مراكب النساء والبعير محدوج والجمع احداج وحدوج والمحدج ميسم من مياسم الابل على افخاذها واحدجت البعير اذا وسمته بالمحدج وهو ضرب من السمات وقد سمت العرب محدوجا وحدبجاو هو تصغير حِدج وحدّاجا — وحدَجت الرجل والشيء احدجه حدجا اذ الحظته لحظاشديدا والحدَج الحنظل الصغار والبطيخ الاخضر قبل ان يستحكم ادراكه *
والدّحج لغة يمانية دحجه دحجا اذا عركه كما يعرك الاديم ويقال ذحجه ذحجا بالذال المعجمة وهي اعلى اللغتين *

﴿ ج ح ذ ﴾

استعمل منها (الذحج) وهو مثل السحج سواء ذحجه وسحجه بمعنى وذحجته الريح اذا جرته من موضع الى موضع *

﴿ ج ح ر ﴾

(الجُحْر) معروف والجُحرة السنة المجدبة القليلة المطر وجحرت عينه اذا غارت واحجره الخوف والفزع فهو مُحجر اذا الجأه وبعير جحارية اذا كان مجتمع الخلق

---

(١) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلا — البيت قاله علقمة ابن عبده وهو ناقص الوزن — س* (٢) لم يذكر في الاشتقاق شيئا زائدا سوى ما نقل عن يونس ان الحنجود وعاء شبيه بالسفط — س * (٣) في ب و ل — اذا شربه بالمجدح

وجمع جُحر جِحرة ومجاحر القوم مكامنهم *
والحَرَج الضيق ومكان حرِج وحرِيج ضيق وفى التنزيل (ضَيِّقاً حَرِجاً) ومن ذلك اخذ الحرَج فى الدين والحرَج سرير الميت الذى يحمل عليه ويسمى المحفة التى يحمل عليها المريض حرَجاً - قال امرؤ القيس

فاما ترينى فى رِحالة جابِرٍ
على حَرَجٍ كالقَرِّ تخفقُ اكفانى

القَرُّ الهودج والرحالة مركب يركبه النساء والرجال وناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض واحرجت الكلب والسبع اذا الجأته الى مضيق فحمل عليك وناقة حرَج اى ضامرة والحرجة الشجر الملتف والجمع حرَج وحِراج - وفى حديث المغازى (فرأيت اباجهل وهو فى مثل الحرَجة من الرماح) والحرج الودعة الصغيرة تعلق على الصبيان - قال الشماخ

اذا الظبيُ اغضى فى الكِناس كأنه
من الحَرِّ حِرج تحت لَوحٍ مضرج

والمكان الحريج الضيق - قال الشاعر

وما اَبهَمْت فهو حَجٌ حَرِيجٌ - ١

والحُرج موضع معروف *
والحِجرُ العقل - والحُجر والحِجر الحرام وبه سمى الرجل حُجراً وفى التنزيل (حِجراً محجوراً) اى حراما محرما هكذا يقول ابوعبيدة والاصل فى ذلك ان الرجل من العرب فى الجاهلية كان اذا لقى رجلا فى اشهر الحرام وبينه وبينه تِرة قال (حِجراً محجوراً) اى حرام عليك دمى قال فاذا رأى المشركون الملائكة يوم القيامة قالوا حِجراً محجوراً اى حرام دماؤنا يظنون انهم فى الدنيا والحِجر حجر الكعبة يزعمون انه من الكعبة وفيه قبر هاجر واسمعيل عليهما السلام والحِجر بلاد ثمود بين الشام والحجاز - وحَجر المرأة وقالوا حِجرها والفتح اعلى وحَجور موضع معروف من بلاد بنى سعد - قال الفرزدق

لوكُنْتَ تدرى ما برمل مُقيِّدٍ
فقرَى عمانَ الى ذوات حَجور
لعلمت ان قبائلا وقَنا بلاً
من آل سعد لم تُدن لامير

وحَجْرَة القوم ناحية دارهم والجمع حَجرات ومنه يقال جلس الرجل حجرة اى فى ناحية - والحُجرة الحائط يحجر على دار اوغيرها والجمع حُجرات وحُجَر - والحاجر الارض يرتفع ما حولها وينخفض وسطها فيجتمع فى ذلك الانخفاض ماء السماء ويمنعه الحاجر ان يفيض وكل شيء حجرت عليه فقد منعت عنه وسميت الانثى من الخيل حِجرا لانها حجرت عن الذكور الاعن فحل كريم وحَجَّر القمر اذا صارت حوله دارة وحجرت عين البعير اذا وسمت حولها بميسم مستدير - والحَجَر معروف ويجمع فى ادنى العدد احجاراً وحِجارة وهو قليل مثل ذكر وذكارة وحجر وحجارة وسمت العرب حُجراً وحَجّاراً وحَجَراً وحُجيراً - والحجُّورة مثل فعولة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا ويقف فيه صبي ويحيط به الصبيان ليأخذوه وبطون من بنى تميم يسمون الاحجار لان اسماءهم جندل وجرول وصخر ويقال فلان لحاجور اى فى منعة - ومَحجِر العين

(٢) فى ب و ل - بالكسروالتخفيف *

معروف



معروف و هو ما يظهر من النقاب و تحجر اليمامة سوقها و قصبتها *

وجرحت الرجل اجرحه جرحا و الجمع الجراح والجروح وفلان جارح اهله وجارحة اهله اذا كان كاسبهم وسميت الطير و الكلاب جوارح لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم وجوارح الانسان من هذا لانهن يجترحن له الخير او الشر اى يكتسب بهن نحو اليدين و الرجلين و العينين والاذنين وفي التنزيل (ام حسب الذين اجترحوا السيئات) اى اكتسبوا و الله اعلم و في الحديث (فتنطق الجوارح يوم القيامة) والله اعلم ويقال جرح الرجل الرجل اذا سبه بكلام و جرحه بلسانه اذا شتمه قال الشاعر — امرؤ القيس

و ذلك من نبأ جاءني　　و نبئته عن ابي الاسود

ولو عن نثا غيره جاءني　　وجرح اللسان كجرح اليد

و رجح الشيء على الشيء رجوحا ورجاحا و قوم رجح حلماء وكذلك قوم مراجيح ومراجح لا واحد لها من لفظها — و الارجوحة معروفة والجمع اراجيح ورجل راجح بين الرجاحة اى حليم بين الحلم وامرأة راجح و رجاح زعموا اذا كانت عظيمة العجز — قال رؤبة

و من هواى الرجح الاثائث

تميلها اعجازها الاواعث

﴿ ج ح ز ﴾

استعمل منها (حجزت بين القوم حجزا) اذا فرقت بينهم وحجزة الازار معقده و حجزة السراويل موضع التكة و سميت الحجاز حجازا لانها حجزت بين نجد والسراة و قال الاصمعي سميت الحجاز حجازا لانها احتجزت بالجبال — ١ — و كلمة لهم يقولون (كان بين القوم رميى ثم صاروا الى حجيزى) اى تراموا ثم تحاجزوا واوصى بعض العرب بنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) اى قبل الحرب — و قد سمت العرب حاجزا والحجاز حبل يشد من حقو البعير الى رسغى يديه يعير محجوز اذا شد بذلك و حجازيك مثل حنانيك اى احجز بين القوم و فلان كريم الحجزاى كريم بني الاب — قال رؤبة

فامدح كريم المنتمى والحجز

يعفيك منها لجود قبل الحز

وكذلك دواليك و هذاذيك و خباليك وحواليك من المداولة — قال الشاعر

ضرب هذاذيك كوا لغ الذئب

اى بعضه في اثر بعض وانشد في دواليك لعبد بني الحسحاس — واسمه سحيم

اذا شق برد شق بالبرد مثله

دواليك حتى ليس بالبرد لابس — ٢

وجزحت له من المال جزحا اذا اعطيته عطاء كثيرا فانت جازح *

و الزجح لغة في السجح *

﴿ ج ح س ﴾

استعمل منها (جحس) يجحس جحسا بالسين والشين يقال جحس جلده اذا قشره و في الحديث (ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم صرعه فرس فجحش شقه)

(١) ل — بالحرار الحمس * (٢) كذا رواه القوم على الاقواء والشعر مجرور والرواية — حتى كلنا غير لابس — س *

بالشين المعجمة *

ورجل اسجحُ وامرأة سجحاء وهى السهلة الخدين وربما قيل خد اسجح وبه سميت سجاح المتنبئة من بنى تميم سجاح معد وله فى وزن قطام وحذام وتقول العرب للرجل اذا قدر ملكت فاسجح وسحَجت العود بالمبرد اسحجه سحجاً اذا قشرته وسحجت الريح الارض اذا قشرتها والرياح السواحج من ذلك ـ والمِسحَج الحمار الذى يسحج الحمير اى يكدمها والمساحج آثار تكادم الحمير على اعناقها وسائر اعضائها وبعير مسحاج اذا كان يسحج الارض بخفه فلايلبث ان يحفى ـ ١ ـ وكذلك ناقة مسحاج بلاهاء والسحج داء يكون فى البطن عربي معروف *

﴿ جَ حَ شَ ﴾

(الجَحْشُ) ولد الحمار الاهلي والوحشي وربما سمى المهر جحشا تشبيها بذلك ـ وجاحشت الرجل عن الشيء اذا دفعته عنه مجاحشة وجحاشاً وبنو جحاش بطن من العرب منهم الشماخ بن ضرار وقد سمت العرب جحشاً ومجاحشا وجحيشاً ـ والجحشة صوف يجعل كالحلقة يجعلها الرجل فى ذراعه ويغزلها ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم قال الاعشى

اذا نزل الحيُّ حلَّ الجِحيش

بعيد المَحلِّ غَوِيّاً غيورا

وجُحِش جلد الرجل وقد مر ذكره والجحش من الحمير يجمع جحاشا وجحشانا والمجحوش الصبى قبل ان يشتد الواو زائدة قال الشاعر ـ المعترض بن حبواء الظفرى

قتلنا مَخلَداً وابى حُراقٍ

وآخر جَحوشاً فوق الفطيم

وقد قيل هو جُحيش وحده كما قيل هو عيير وحده *

ويقال شَحَج الحمار يشحَج شحيجا وشحاجا اذا نحق نهاقا غليظا وقال ابوزيد سمعت اعراب قيس يقولون شحِج يشحَج ويقال شحَج الغراب اذا اسن وغلظ صوته شحاجا والغربان شواحج وفى العرب بطنان ينسبان الى شحّاج كلاهما من الازد لهم بقية بالموصل *

﴿ جَ حَ صَ ﴾

اهملت فى الوجوه *

﴿ جَ حَ ضَ ﴾

يقال للكبش جِحض زجرله *

والحضج البعير وغيره اذا وقع لجنبه *

والحِضج ما يبقى خاثرا فى حياض الابل والجمع احضاج ـ قال هميان بن قحافة السعدى

فاسأرَت فى الحوض حِضجا حاضجاً

قد آل من انفاسها رَجارِجا

ورجل حِضج من الاحضاج اذا كان خسيساً والمِحضجة خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته وتسمى المِحضاج ايضا ويسميها اهل اليمن المِرحاض ويسميها اهل نجد المفحاج *

(١) وقع بهامش هاهنا وبعير مشحاح او مجحاش اذا كان يمسح خفه بالارض في سيره ـ وهذا من وهم الكاتب وهو بالسين ـ س *

﴿ ج ح ط ﴾

(جحط) زجر للغنم مثل جحض *

﴿ ج ح ظ ﴾

(جَحَظَت عينه) جحوظاً اذا عظمت مقلتها كا لنادرة من الاجفان والرجل جاحظ والمرأة جاحظة وربما سميت العين جاحظة وجاحظ العين محجرها في بعض اللغات *

اهملت الجيم والحاء مع العين والغين *

﴿ ج ح ف ﴾

(جَحَفَ الشيء) - ١ - برجله يجحفه جحفاً اذا رفسه بها حتى يرمى به وجاحف الشيء اذا زاحمه و لصق به وبه سمي الرجل جحافاً و اجحف به الامر اذا اضرّ به وكذلك اجحف الدهر بالقوم اذا استأصلهم والجحفة موضع معروف زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عادٍ من يثرب فنزلوا الجحفة و كان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت الجحفة *

والجُحاف الحاء قبل الجيم داء يصيب الانسان في جوفه فيكون منه الاسهال والرجل مجحوف اذا اصابه الحجاف و هو الذرب - قال الراجز *

لا نتشكّى من اَذَى الطحال

ومن حُجاف البطن و المُلال

و الحَجَفُ جلود من جلود الابل يطارق بعضها على بعض يتخذ منها الترسة - ٢ - قال الشاعر - الاعشى *

لسنا بعير بحمد الله حاملة

الا عليها سلاحُ القوم والحَجَفُ

ويروى ما ئرة *

والفَحَجُ تباعد ما بين الرجلين و هو عيب في الخيل قال الراجز - حميد الارقط *

لا فَحَجٌ فيها ولا اصطرارُ

ولم يقلّب ارضها بيطارُ

ورّو والارحح فيها يعنى بالرحح اتساع الحافر وهو ايضاً في الناس - قال بوجندب الهذلي

اَما ترونى رجلا جونياً

اُفيحجَ الرجلين اَفلجياً - ٣

والفَحَجُ بطن من العرب اسم ابيهم فَجوُحٌ *

﴿ ج ح ق ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ك ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ل ﴾

(الجحلُ) السقاء العظيم ويسمى الزق ايضاً جحلا والجيحل الصخرة العظيمة الياء زائدة والجحال السم القاتل قال الراجز

جرّعه الذيفان والجحالا

ويجمع جحل جحلانا - والجحل اليعسوب العظيم و هو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه يكون على المزابل والمياه الآجنة وجمعه جحلان والجحل صرع الرجل يقال ضربه فجحله اذا صرعه *

و جَلَحَ الرجل يجلح جلحاً اذا اسفر مقدم رأسه

---

(١) في ل — جحف بكسر الحاء * (٢) ن - الترسة تتخذ من جلود الابل يطارق بعضها على بعض وفي اللسان — لكن علينا دروع القوم والحجف * (٣) في نسخة بالكي فورافيلج الرجلين *

من الشعر الرجل اجلح والمرأة جلحاء واهل اليمن يسمون العنز الجماء بجلحاء ـ وقد سمت العرب جُليحة وجِلاحاً والجلحاء بلد معروف وشجرة مجلوحة اذا أكل اعاليها وارض جلحاء لاشجر فيها ورجل مُجلِّح تجليحا اذا كان ماردا مقدما على الامور وجلّح الذئب يجلح تجليحا اذا اقدم وصمّم ولم يرجع وكل من اقدم على شيء فقد جلح عليه فهو مجلح ـ وبنو جليحة بطن من العرب ويقال ناقة مجالح ومجاليح اذا بقى لبنها على الجدب ـ والسنة المجلّحة المجدبة والسنون مجاليح ومجالح وقال امرو القيس في تجليح الذئب يصف ناسا يستصغر شأنهم

عصافيرُ وذِبّان ودُودٌ

واجرأ من مُجلِّحة الذِئاب

والحَجْلُ مصدر حَجَلَ يَحْجُل حجلا وهو تقارب الخطو كمشية المقيد ـ والحجل الخلخال والقيد في قول البصريين بكسر الحاء ويقول غيرهم الحَجل والحِجل واحد وتحجيل الفرس معروف ويجمع الحجل احجالا وحجولا وحَجلة ـ قال الشاعر

او هبّ منه لذى اثر وسابغة

وهونةٍ ذات شمراخ واحجالِ

الهونةُ الفَرسُ والحَجَلةُ والجمع حَجل وهو ضرب من الطير قال ابو حاتم هى القبجة الانثى والذكر يعقوب قال الشاعر ـ ابن الزبعرى يخاطب حسان في وقعة احد

فَسَلِ المهراس عن ساكنه

بعد اقحاف وهام كالحَجَلْ

والحَجَلةُ الواحدة من الحجال التي يحجل لها سجوف وحجّلت العروس اذا اتخذت لها حجلة ـ ١

والحجلان مصدر حجل الفرس يحجل حجلا وحجلانا وهو مشي فيه نزو وبذلك سميت الغربان حواجل لانها تنزو في مشيها والبعير العقير يحجل على ثلاث اذا ضربت احدى قوائمه والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل ـ قال الشاعر

كأنّ اعيُنَها فيها الحَواجِيلُ

وقال آخر ـ وهو العجاج

كأن عينيه من الغؤُورِ

قَلْتَان في صَفحِ صَفاً مَنقُور

أذاك ام حوجلتا قارور ـ ٢

وحَجَّلَتْ عينه وحَجَلت اذا غارت للانسان والبعير والفرس فهى محجّلة وحاجلة والحُجيلى على وزن فعيلى موضع *

ويقال حَلَجْتُ القطن احلِجه حلجا اذا اخرجت حبه والمحلج الحجر او الخشبة التى يحلج عليها القطن عربي صحيح والقطن حليج ومحلوج وحرفة الحلاّج الحِلاجة ويقال حلجت الخبزة اذا دورتها وتسمى الخشبة التى يحلج بها الخبز المحلاج والمرقاق ـ ٣ ـ وحلَج القوم يحلجون ليلتهم اى يسيرونها *

ولَحِجَ الشيء فى الشيء اذا نشب فيه ـ ولَحجٌ اسم موضع والملاحِج المضايق وربما سميت المحاجم الملازم

(١) قال الشيخ ابو العلاء ـ الحجلة مثل الخدر بيت صغير تكون فيه العروس * (٢) يروى حوجلتا بالتشديد *
(٣) في الاصل بالراء والاجود بالدال ـ س*

و الملاجح *

ج ح م

(تجحمت النار) اذا اضطرمت تجحم جحما و تجحما وجمر جاحم اذا اشتد اشتعاله و منه اشتقاق الجحيم و الله اعلم بكتابه ـ وجحم الرجل اذا فتح عينه كالشاخص والعين جاحمة و به سمى الرجل اجحم و اجحم بن دندنة الخزاعى احد سادات العرب زوج خالدة بنت هاشم بن عبدمناف ـ والجحام داء يصيب الانسان فى عينه فترم عيناه والجحمة العين لغة يمانية ـ قال الشاعر

فيا جحمتا بكى على ام واهب
اكيلة قليب ببعض المذانب

المذانب جمع مذنب و هى مجارى الماء فى الرياض الى الاودية و القلوب والقليب الذئب لغة يمانية و جحمتا الاسد عيناه بكل اللغات *

و تجمح الدابة جمحا و جماحا اذا اعتز فارسه على رأسه حتى يغلبه ـ ١ ـ وقدسمت العرب جماحا وهو ابوبطن منهم وجميحا وجمح وهو ابوبطن من قريش وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رمى كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه والجماح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير ـ وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يبلغنيهم الى الصباح
هيق كأن رأسه جماح

و حجم كل شىء ملمسه تحت يدك و منه اشتقاق الحجامة لان اللحم ينتبر فتجد له حجما و جمع حجم حجوم و الحجامة شىء يشد على فم البعير من ادم او ليف يمنعه من العبث و العض بعير محجوم و الحوجمة الوردة الحمراء جاء بها ابو عبيدة و لم يجئ بها غيره و جمعها حوجم و ذكر ابو عبيدة حوجما و جوحما و لم يذكرها غيره *

و تحمج الرجل عينه تحميجا ليستشف النظر اذا اصغرها قال الشاعر ـ ذوالاصبع العدوانى

آان رأيت بنى ابيك محمجين الى شوسا

ومجح يمجح مجحا لغة فى بجح يبجح بجحا فهو باجح وماجح ورجل بجاح ومجاح و هو المتكثر بما لا يملك لغة يمانية *

و محجت الاديم امحجه محجا اذا دلكته بيدك وكذلك محجت الحبل اذا دلكته ليمرن و ماحجت الرجل مماحجة ومحاجا اذا ماطلته جاء بها ابومالك و محاج اسم فرس من خيل العرب معروف قال الراجز ـ مالك ابن عوف النصرى يخاطب فرسه يوم حنين

اقدم محاج انه يوم نكر
مثلى على مثلك يحمى ويكر ـ ٢

ج ح ن

(الجحن) السيىء الغذاء صبي جحن اذا اسيىء غذاؤه قال الشاعر ـ الشماخ

وقد درت مغابنها وجادت
بدرتها قرى جحن قتين

يعنى قرادا و جعله جحنا لسوء غذائه *

و الحنج من قولهم حنجت الحبل احنجه حنجا اذا فتلته فتلا شديدا والحبل محنوج و ابتذلت

---

(١) ن ـ يقلبه* (٢) فى هامش هـ ـ قال ابن ميسرة مجاح بتقديم الجيم على الحاء والمعروف ماذكره المؤلف *

الحائط مذ الكلام فسمو المخنث حناجا لتلويه وهى كلة فصيحة عربية واجنج الفرس اذا ضمر مثل المختلع سواء *

والحجن عطفك الشىء حجنت العود احجنه حجنا اذا عطفته وكل عود معطوف الرأس فهو محجن وفى الحديث (استلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجر بمحجن فى يده) وقد سمت العرب حجنا ومحجنا وحجينا واحجن وهو ابو بطن منهم ـ واحتجنت الشىء اذا اخذته كأنك عطفت نفسك عليه والحجون موضع بمكة وتحجن الشعر فى بعض اللغات اذا تكسر كالجعودة *

وجنح الرجل اذا مال وجنحت السفينة اذا مالت فى احد شقيها وكل مائل الى الشىء فقد جنح اليه وفى التنزيل (وان جنحوا للسلم فاجنح لها) وجناح الطائر من هذا اشتقاقه لانه فى احد شقيه وكل ناحية جناح والجناح من قوله جل ثناؤه (ليس عليكم جناح) اى ميل الى مأثم والله اعلم ـ وقد سمت العرب جناحا وجناحا ـ ومر جنح من الليل بكسر الجيم وضمها وهى القطعة منه نحو نصفه كأن الليل مال بها ـ والمجنحة قطعة من ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح عليها الراكب اى يميل عليها *

ويقال نجحت طلبتك اى فزت بها وانجح الله طلبتك اى اسعفك بادراكها والاسم النجح والنجاح وافلح الرجل وانجح *

وقد سمت العرب نجحا ونجيحا ونجاحا ومنجحا والتنجح بالحاء والخاء يكنى به عن النكاح *

ج ح و

(جحوان) اسم اشتقاقه من الجحوة من قولهم (حيّ الله جحوتك) اى طلعتك ويقال ان اشتقاق جحوان من قولهم جحا بالمكان يجحوا جحوا اذا اقام به مثل حجا يحجو سواء كأنه مقلوب من ذاك *

وتحجى بالمكان اذا اقام به قال الشاعر ـ الاسود بن يعفر النهشلى

و قبلي مات الخالدان كلاهما

عميد بني جحوان و ابن المضلّل

يعنى ـ ١ ـ خالد بن جحوان بن نضلة الاسدى وخالد بن المضلل الاسدى والحجوة العين فى بعض اللغات والحجو بالشىء الضن به وسمى الرجل حجوة ـ وتقول حجيت بكذا وكذا اى ضننت به ويقال ياطول حجوى بك اى ضنى لك ويقولون ما احجاه ان يفعل كذا وكذا اى ما احراه *

ويقال جاحه الله يجوحه جوحا اذا استأصله ومنه اشتقاق الجائحة وهى المصيبة العظمية *

والحوج لغة يمانية يقول الرجل للرجل عند العثرة والمصيبة حوجا لك اى سلامة لك ـ والحائجة والحوجاء والحاجة بمعنى واحد وعلى هذه اللغة قيل حوائج فى جمع حائجة هكذا قال عبد الرحمن عن عمه وجمع حاجة حاج ويقال حاجة وحاجات وحوائج والحاج جمع حاجة وهو ضرب من الشجرة *

والوجح من قولهم ثوب وجيح اى كثير الغزل

(١) وهما خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك ـ ك



كثيف وكل شيء سترك فهو وَجاح لك قال الراجز القطامي

لم يَدَعِ الثلجُ به وَجاجا

الا ترى ما رِكب الأركاحا

جمع رُكح وهو عرض الجبل*

﴿ ج ح ه ﴾

اهملت الا في قولهم الحجة من الاحتجاج و الحجة السنة و هذا الباب قد استقصى في الثنائي *

﴿ ج ح ى ﴾

(جيحانُ) نهر معروف وربما قيل جاحهم الدهر يجيحهم جيحاً في معنى يجوحهم جوحاً *

والحجى العقل و الحجاة النفاخة تكون على الماء من قطر المطر وغيره و الجمع حجىً مقصور وانشد لحياة ابنة حازوق الخارجي

أُقلّب عيني في الفوارس لا ارى -١

حُزّاقاً وعيني كالحجاة من القطر

وَالحُجيا من قولهم حُجيّاك ماكان كذا وكذا و هي لعبة او اغلوطة يتعاطاه الناس بينهم نحو قولهم (احاجيك ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرّديان) يعنون السهم واشباه ذلك - وانت حجٍ بان تفعل كذا وكذا اي حريٌّ به

﴿ باب الجيم و الخاء ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ج خ د ﴾

(خدجتِ الشاة) والناقة اذا القت ولدها قبل تمامه وبه سمي الرجل خديجا و المرأة خديجة و الاسم الخِداج وفي الحديث (كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِداج) اي مقصرة عن بلوغ تمامها - و اخدجت الناقة و غيرها اذا القت ولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فالاول منه يقال ناقة خادج والولد خديج و الثاني اخدجت فهي مخدِج و الولد مخدَج و في الحديث في صفة ذي الثدية (انه مخدج اليد) اي ناقصها ويقال في زجر الغنم خِدجْ وربما قيل خِدجِ مبني على الكسر *

﴿ ج خ ذ ﴾

اهملت*

﴿ ج خ ر ﴾

(الجَخَرُ) رائحة مكروهة في قبل المرأة تعاب بها امرأة جخراء *

و الخَرج والخراج الأتاوة تؤخذ من اموال الناس وقرئ (ام تسألهم خَرجا وخَراجا) و الله جل وعز اعلم بذلك - و الخِراجُ لعبة يلعب بها الصبيان عربية معروفة والخُراج ماخرج على الجسد من دمل ونحوه - والخُرج عربي معروف والخُرج وادلا منفذ له قال الشاعر

فلما اوغلوا في الخُرج رَدّت

صدورَ مَطيّهم تلك الرِضامُ

ويقال للسحاب اول ما ينشأ ما احسن خرجه وخروجه - والخروج من الشيء ضد الدخول فيه و فرس خارجي اذا خرج جوادا بين مقرفين وكذلك رجل خارجي اذا ساد و ليس له اصل في

(١) ن = اقلب طرفي والشعر ينسب الى ابنة الشاعر والى امرأته وامه والى خرنق بنت هفان*

ذلك ـ والخوارج معروفون و انما لزمهم هذا الاسم لخروجهم على الناس ـ ويقال فلان خِرّيج فلان اذا خرج من تحت يده و تعلم من علمه و الخَرَج لونان من بياض و سواد وغير ذلك نعامة خرجاء و ظليم اخرج اذا كان في لونه سواد وبياض ـ والخرجاء منزل بين مكة و البصرة وانما سميت الخرجاء لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود ـ وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم و احسبها من بني عمرو بن تميم و الاخرجان جبلان معروفان ـ ١ ـ والخَرج السحاب المنتصب *

﴿ جَ خَ زَ ﴾

اهملت واستعمل منها (رجل خزجٌ ـ ٢) اذا كان ضخما وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين *

﴿ جَ خَ فَ ﴾

الجَخْفُ التكبر و التهدد و الجَخيف اسم لذلك يقال جَخَفَ يَجْخَفُ ويَجْخِفُ جخفا وفي بعض اللغات زعموا جخف النائم اذا نفخ في نومه *

و الخَفَجُ العرج في الرجل ليس بالشديد خفج الجمل يخفج خفَجا و خفْجا و الجمل اخفج و الناقة خفجاء وبه سمي الرجل خفاجة وهو ابو قبيلة من العرب وذكر يونس ان الخَفَج ضرب من النبت و لم يذكره غيره *

والفَحِجُ ـ ٣ ـ لغة يمانية وهو الذي يسميه المولدون الطرمذة *

﴿ جَ خَ قَ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

﴿ جَ خَ لَ ﴾

جَلخُ السيل الوادي جلخا اذا قطع اجرافه وبه سمي الرجل جُلاخا *

والخَجَلُ من قولهم خجل الوادي اذا اكثر شجره وواد خجل واودية خُجل واحسب قول العامة خجل الانسان موضوعا في غير موضعه ـ قال الاصمعي الخجل سوء احتمال الغنى و الدقع سوء احتمال الفقر ـ وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

فلم يَخْجَلُوا عند ما نالَهم
لصرف الزمان و لم يَدْقعوا ـ ٤

و الخَلجُ الانتزاع يقال خلجت الشيء من يد الرجل اخلجه خلجاً اذا انتزعته و مر فلان برمحه مركوزا فاختلجه اي انتزعه و خالج قلبي امر اذا نازعك به فكرك و منه اختلاج العين و سائر الاعضاء و هو اضطرابها ـ و خالجت الرجل خلاجا ومخالجة اذا نازعته و الطعنة مخلوجة اذا كانت غير مستقيمة ـ قال الشاعر امرؤ القيس

نَطعنُهُم سُلْكى و مَخْلُوجَةً
لَفتكَ لامَين على نابل

(١) هذه الجملة من مخ (٢) في ب ـ رجل خزيج * (٣) في ب بسكون الوسط * (٤) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء *

فلم يدقعوا عند ما نالهم * لصرف الزمان و لم يخجلوا

و ذكر ابن خالويه ان القافية لامية و انها للكميت

و روى

و يروى لفت كلامين على نابل كقولك ارم ارم في السرعة — و اللفت الرد واللام السهم المستوى القذذ السلكي ان تطعن قصداً و المخلوجة ان يطعن على احد شقيه يميناً او شمالاً ثم ينتزع الرمح و تقول العرب (امرهم سلكي و ليس بمخلوجة) اي على قصد لا على ميل — و الخلج و قالوا الخلج داء يصيب البهائم تختلج منه اعضاؤها — والخليج نهر صغير يختلج الماء من النهر الاعظم و الخلج قبيلة ينسبون فى قريش منهم ابن هرمة الشاعر — و ربما سمي الرسن و الحبل خليجا لانه يختلج ماشد به اي يجتذ به و قال الشاعر — ابن مقبل

و بات يغنّى فى الخليج كأنه
كُمَيْتٌ مُدَمّىً ناصع اللون اقرحُ

يصف و تداً ربط به فرسه وكان الوتد احمر فلما دق رأسه ابيض فشبهه بالغرة التي فى رأس الكميت

﴿ ج خ م ﴾

(الجمخ) الفخر رجل جامخ وجموخ اذا كان فخوراً و قوم جُمَّخ *

والمخج النكاح بعينه قال الراجز — الفرزدق

يارُبَّ خودٍ من بنات الزّنج
تحملُ تنّوراً شديد الوهج
مخجتُها بالايرايَّ مخج — ١

والخمجُ الفتور لغة يمانية يقال اصبح فلان خمجا اذا فترت اعضاؤه من مرض اوغيره من التعب وربما قيل خَمِجَ اللحم يخمج اذا اروح ولا يكون الانيّاً *

﴿ ج خ ن ﴾

يقال سمعت (ناجخة الماء) ونجيخه اذا سمعت صوته و يقال للصوت الذي يسمع من قبل المرأة عند النكاح نجيخ و هي نجاخة — قال رؤبة

و ازجرُ بني النّجّاخة القَشوش
من مُستَمِرٍ ليس بالقَيُوش

ويقال للرجل اذا غلظ صوته من سعلة — ٢ — اوزكام اصبح ناجخا و منجِخا و منجخ حبل رمل من حبال الدهناء — قال الراجز

أمن حِذار منجخٍ تمطّين
لا بدّ منه فانحدِرن و ارقَين *

﴿ ج خ و ﴾

(الجخو) استرخاء الجلد رجل اجخى و امرأة جخواء *

﴿ ج خ ه ﴾

اهملت *

﴿ ج خ ى ﴾

(جاخ السيل) الوادى يجيخه جيخا و يجوخه مثل جلخ السيل سواء قال الشاعر — النمر بن تولب

الثّت عليها ديمةٌ بعد وابلٍ
فللصّخر من جوخ السيول وجيبُ — ٣

﴿ باب الجيم و الدال ﴾

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ج د ذ ﴾

اهملت *

(١) ن — بالعردو بالدلو　(٢) ن — سعال *　(٣) و يروى فللجزع — قسيب وهو صوت الماء — واظنه من شعر الحميد بن ثور من قصيدة طويلة — ك *

— ج د ر —

(الجَدْرُ) مصدر جدرت الجدار جدرا اذا حوّطته وفي الحديث (حتى يبلغ الماء الجدر) اى اصل الجدار والجدرة حيٌّ من الازد بنو جدار الكعبة فسموا الجدرة منهم سعد بن سيل جد قصي بن كلاب ابو فاطمة بنت سعد بن سيل والجُدَري والجدْري معروف. وشاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدرى. والجدرة حظيرة تعمل للبهم مثل الصيرة من احجار والجمع الجدار. الصيرة الحظيرة وفلان جدير بكذا وكذا اى حريٌّ به وفلان مجدر بكذا وكذا اي جدير به وما اجدره به. والجدرة سلعة تظهر في الجسد والجمع اجدار وبه سمى عامر الاجدار ابو قبيلة من كلب كانت به سلع فسمي بذلك *

والجَرْدُ ثوب خلق يقال ثوب جرد اى خلق والجمع اجراد وارض جرد فضاء واسع وسمى الجراد جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ماعليها. وارض مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجُرِد الانسان فهو مجرود اذا أكل الجراد فاشتكى عنه بطنه. وجريد النخل العسب الذى يجرد عنه الخوص وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة. وفرس اجرد والانثى جرداء اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح. واجارد موضع والجارد موضع وفلان حسن الجردة اى حسن المتجرد وانجرد بنا السير اذا امتد بنا وطال وتجرد الرجل اذا تعرى. وجرد السيف اذا انتضاه وتجرد للامر اذا جد فيه وقصده. ورجل جارود مشئوم. قال الشاعر المفضل البكري

وفُسناهم بالخيل من كل جانب
كما جرّد الجارود بكر بن وائل

يعني الجارود العبدي وله حديث. وقد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بفارس بعقبة الطين شهيدا. وسنة جارودة شديدة المحل وجُردان الفرس غرموله فاما الجرد فى الخيل فقد قيل بالدال والذال ولا اعرف ما صحته وهو عيب فيها. وبنو جرلد بطن من العرب من بنى تميم اظنه وبنو اجراد قبيلة من العرب وجُراد موضع وفى بعض اللغات جردت القطن حلجته ويسمون المحلج مجردا او غلام اجرد *

والدَّجْرُ الذى يسمى اللُّوبيا بالفارسية ويقال دجر القوم اذا بعلوا بامورهم وتحير وافيها والقوم دجاري ورجل دجر ودجران اى متحير والديجور الظلمة وستراه فى بابه *

والدَّرَجُ الواحدة درجة وهي المنزلة يقال فلان فى درجة عالية اى فى منزلة رفيعة. والدرج مصدر درجت الشيء درجا وادرجته ادراجا اذا طويته ودرج الصبى اذا مشى ومن امثالهم (اكذب من دبَّ ودرج) وقد اختلفوا فى تفسير هذا فقال قوم من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج مشي مشيا ضعيفا وقال آخرون من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج اى من مات وانقرض وقال الاصمعى درج الرجل اذا لم يخلف نسلا وليس كل من مات درج. والادرُجة التى تسميها العامة درجة والدُّرَجة في وزن رطبة افصح من الدَّرَجة وفلان على درج

كذا



كذا وكذا اى على سبيله والناس درجُ - ١
المنية اى على سبيلها هكذا تكلم به - والدُرج سُفيط
صغير تجعل فيه المرأة طيبها وما اشبهه - قال البعيث

لعمرى لقد الهى الفرزدق قيدُه
ودُرجان وارِ ذو الدهان وذو النسْل

والدُرجَةُ خِرَق تلفُّ وتدخل فى حياء الناقة
تعالج بها وهو ان تخدج الناقة او يموت ولدها فتشد
على انفها عمامة ويغطى رأسها وتدخل الدرجة
في حيائها فاذا كربها ذلك جاؤا بفصيل فطلوه بما
يخرج على الدرجة من صآتها - ٢ - ثم فتحوا انفها
فتجد لذلك راحة وتشم الفصيل وقد احست بما
يخرج من حيائها فترأم الفصيل وتدرعليه - ومدرجة
الطريق قارعته ومدارج الاكمة الطرق المعترضة فيها
قال ذو البجادين يحدو بالنبي صلى الله عليه
وآله وسلم

تعرَّضي مَدَارِجاً وسُومى
تعرُّض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمى

وناقة مِدرَاجٌ اذا تأخرت عن وقت ولادها
اياما والجمع مدارج ومداريج وحومانة الدَّراج
موضع - قال زهير

أمن امّ اوفى دِمنَةٌ لم تكلم
بحومانة الدَّراج فالمتثلم

هذه كلها مَواضع بالعالية - والدُّرّاج ضرب
من الطير احسبه مولدا وقد سمت العرب دَرّاجا *
والرَّدَجُ مايلقيه المُهرُ من بطنه ساعة يولد وهو
من الصبي العِقى جمع الرَّدَج ارداج *

《ج د ز》

اهملت وجوهها الا فى قولهم فرسٌ دَيزَجٌ
وهو فارسي معرب والعرب تسمى الديزج الادغم
وهوان يكون لون وجهه اكدر من لون سائر جسده
وانما يكون ذلك في الصدأة والحُوة *

《ج د س》

(جَدَس) قبيلة من العرب جديس اخو طسم امة - ٣
من العرب العاربة بادوا الاما يقال فى قوم
تفرقوا فى القبائل منهم قال الراجز - الاسود
ابن غفار

يا ليلةً ماليلةُ العَروس
يا طَسمُ مالقيتِ من جَديس
احدى ليَاليك فهيسى هيسى

فصار هذا الكلام مثلاً وهذا شعر قديم لايعرف
قائله ٤ - والجسد جسد الانسان - ودم جسد
وجسيد اذا جفّ ويقال للدم ايضاً جاسد وثوب
مجسد اذا صبغ بالجسادِ وهو الزعفران فاذا اقلت هذا
الثوب مجسد بكسر الميم فهو الثوب الذى يلى الجسد
قال ابو بكر - ٥ - ودفع البصريون هذا فقالو

(١) هكذا فى الاصول وصوابه بالنصب منصوب على الظرفية — س * (٢) فى ب ول صاءتها *
(٣) ن قبله * (٤) في ب ول هنا - والعرب العاربة الذين جبلوا على العربية وجديس بطن من لخم وفي ب الجدس بطن من لخم * (٥) وفي هـ - ويدفع اهل البصرة مجسدا بكسر الميم فاما المجسد بضم الميم فهو المشبع صبغاً *

لا يقال الا ثوب مجسد اذا كان قد اشبع بالزعفران وما اشبهه - وذو المجاسد رجل من العرب كان يلبس الثياب المجسدة فسمى بذلك *

وسَجَدَ الرجل سُجُودا واصل السجود ادامة النظر فى اطراق الى الارض وكذلك اسجد اذا ادام النظر ايضاً - والمسجِد معروف والمسجَد الارْب الذى يسجد عليه مثل الركبتين والكفين والقدمين والجبهة وكل ارب من هذه مسجد وفسر قوم من المفسرين (وانّ المساجِدَ لله) يريد الآراب وهى-١- الاعضاء التى يسجد عليها والله اعلم *

وسدج الرجل بالشيء اذا ظنه يقال تسدّج فلان عليّ اذا تكذب قال الراجز - العجاج

فقد لَجِجنا فى هواك لَجَجا

حتى رَهِبْنَا الاثم او ان تُنْسَجا

فينا اقاويلُ امرئٍ تسدّجا

ج دَ شَ

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

ج دَ عَ

(جدَعَ الله) انفه اذا قطعه وربما استعمل فى الاذن ايضاً والمعروف فى الانف ومن امثالهم (انفكَ منك وان كان اجدع) وبنو جدعاء بطن من العرب وكان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدّعا لانه كان اخذ اسيرا فجدعه - واجدعت الفصيل اذا اسأت غذاءه فهو جدع قال ابو عبيدة جدعت غذاءه فاجدعته وقال غيلان بن خرشة لرجل من اهل البصرة (قُبّح فلولا الاسلام لجدعت غذاءك) وجداعِ اسم للسنة التى تذهب بكل شيء وبنو اجدع بطن من العرب وكذلك بنو جداعة وقد سمت العرب اجدع وجُديعا وجدعان *

ورجل جعد وامرأة جعدة والجعد خلاف السبط ورجل جعدة وامرأة جعد فى البخيل والبخيلة والجعدة ضرب من النبت ويكنى الذئب اباجعدة واباجعادة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى *

هى الخمر تدُعَى الطِّلَا

كما الذئب يدُعَى اَبَاجَعْدَه

قال ابو بكر هكذا تكلم بهذا البيت وهو غير مستقيم الوزن وهو ناقص وكذا يروى وبنو جعدة قبيلة من العرب منهم النابغة الجعدى *

والدعج شدة سواد الحدقة رجل ادعج وامرأة دعجاء وسمى الليل ادعج لسواده والدُّعجة والدَّعج سواء *

والعَجدُ - ٢ - الزبيب او حب العنب وهواصل بناء العنجد النون فيه زائدة وقالوا غير الزبيب - ٣ ولااعرف ما صحته *

ج دَ غَ

اهملت *

(١) هذه العبارة من ب ول (٢) فى مغ - العجد الزبيب وهو العنجد * (٣) والذى فى الاشتقاق عجم الزبيب وردى الزبيب س

ج د ف

(الجدَفُ) لغة فى الجدث وهو القبر وفى الحديث فى الرجل استهوته الجن فسئل ماكان طعامهم فقال الجدف و مالم يذكر اسم الله عليه وقال قوم هو نبت و مجداف السفينة بالدال و الذال زعموا والدال اكثر و الجد افاء[1] الغنيمة قال الراجز — مرداس الدبيرى

لما اتانا رافعا قبرّاه

فكان لما جاء ناجدَافاه

القِبرُّ الانف اى غضبان *

ج د ق

اهملت و كذلك حالهما مع الكاف *

ج د ل

(الجَدْل) مصدرجدلت الحبل اجدله واجدله اذا فتلته والحبل مجدول وجديل و ربما خص زمام البعير بهذا الاسم فسمى جديلا و رجل مجدول وامرأة مجدولة و هوالقضيف خلقة لاهزالا — و يقال غلام جادل اذا ترعرع و اشتد وكذلك فصيل جادل و جادلت الرجل مجادلة و جدالا اذا خاصمته و الاسم الجدل ورجل جَدِل شديد الجدال والجَدال الخلال بلغة اهل نجد و الواحدة جدالة قال الشاعر المخبل السعدي

و سارَتْ الى يَبرِين خَمْساً فاصبحتْ

تخرّ على ايدى السُقاة جدَالُها

والاَجدَل الصقر و الجمع اجادل والمِجدل القصر والجمع مجادل و الجدول نهر صغير الواو زائدة وجديل فحل معروف كان لمهرة بن حيدان — قال الراعى

صُهبًا تناسِبُ شدقَماً وجَدِيلا

شُم الحَوَارِكِ جُنحًا اعضادُها

و شدْقَم ايضاً فحل كان لطيىء و الجدالة الارض ذات الرمل الرقيق — قال الراجز

قد اَرْكَبُ الآلةَ بعد الآله

واَتْرُكُ العاجِز بالجَدَاله

مُنعَفِراً ليست له مَحالَه

و يقال طعنه فجَدّلَه اذا الصقه بالارض — و بنوجديلة بطن من قيس وبنوجدِيلة ايضاً فى طيىء *

والجِلْدُ معروف والجَلَد معروف و هوالشديد رجل جلد بين الجلادة و الجلودة والجلد — ويقال ماله معقول ولا مجلود اى عقل و لا جلادة وارض جَلَدا ى صلبة شديدة والجليد ما يسقط من السماء من الندى فيجمد على الارض وهو السقيط و الضريب ايضاً من الثلج الرقيق — و اجلادالرجل جسمه وكذلك تجاليده قال الشاعر — الاسود بن يعفر

اَما تَرَيْنى قدكَبِرْتُ وشفَّنِى

ما غِيضَ من بَصَرِى ومن اَجْلادى

وقال الآخر — المثقب العبدى

ينبى تجاليدى واقتادها

ناوِكرأس القدَن المؤيد

والقدن القصر والجمع افدان — والمِجلد قطعة من نعل او جلد تأخذه النائحة فتلطم به وجهها والجمع مجالد قال الشاعر — المثقب العبدى

نوَحُ ابنة الجوَن على هالِكٍ

تُنَى به رافِعَة المِجْلَدِ[2]

---

(١) ذكره المجد الجدافي و الجدافاء بمد و يقصر

(٢) رواية ديوان المثقب — تندبه رافعة المجلد*

و الجلد [illegible] لخ فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ [illegible] قال الراجز ـ العجاج

فقد [illegible] للغوانى مصيد
ملاوة كأن فوقي جلدا

وهذا شيء كان من فعل الجاهلية ـ وفرس مُجلد اذا كان لايجزع ـ ١ ـ من ضرب السوط ـ و بنوجلدحيٌّ من العرب وقدسمت العرب جلداً وجُليداً وجليدا ومُجلداً ومجالدا وجلود موضع احسبه و اليه ينسب الرجل اذا قيل جلودى فاماُ جلودى فخطأ الا ان تنسبه الى بيع الجلود *

و يقال دَجلتُ البعير اذا طليته بالقطران فهومدجل قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

والنغض مثل الاجرب المدجل

النَغضُ الظليم يقال نغض رأسه و انغضه اذا حركه وكذلك فسر فى التنزيل (فسيُنغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو) و كل شيء غطيته فقد دجلته و منه اشتقاق دجلة لانها غطت الارض اذا فاضت عليها والدجال من هذا اشتقاقه زعموا فقال قوم يقال سمى بذالك لانه يغطى الارض بكثرة جموعه و قال آخرون بلى يغطى على الناس بكفره ويقال رفقة دجالة اذا غطت الارض بكثرة اهلها ـ قال الراجز

دجالة من اعظم الرفاق

وقال قوم بل الدجالة التى تحمل المتاع للتجارة ـ ٢ والدَلْجُ سير الليل كله وله موضعان ادلج القوم ـ ٣ اذا ساروا من آخر الليل و ادلج القوم اذا قطعوا الليل كله سيرا ـ قال الاعشى

وادلاجٍ بعد المنام وتهجير
وقُفٍّ وسبسبٍ ورمال

و يقال ساروا دلجة من الليل اى ساعة ـ والدالج الذى يحمل الدلو من البئر الى الحوض الذى تشرب منه الابل قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى

لها مِرفقان افتلان كأنما
تمرُّ بسلمى دالج متشدد

السلمى ـ ٤ ـ دلوالراوية سلمى تثنية سلم ليس باسم امرأة ـ والمدلج موضع مشى الدالج و قد سمت العرب دلاّجاومدلجاوهوابوبطن منهم ودلجة ودليجة ودليجاودُلجة *

﴿ ج د م ﴾

تقول العرب للفرس (اجدم) ضرب من الزجر والجدم ضرب من التمر زعموا و لاادرى ماصحته *

وجَمَدَ الماء والدم جمودا اذا يبس فهوجامد وكان الاصمعى يقول اكثر ما تستعمل العرب فى الماء جمد و فى السمن و غيره جمس وكان يعيب على ذى الرمة قوله *

نعارُ اذا ما الروع ابدى عن البُرى
وتَقرى سديف الشحم والماء جامس

ولا يقال للماء الا جامدٌ ـ والجَمدُ الثلج الذى يسقط من السماء و ارض جَمدٌ وجُمدوجَمَدٌ والجمع اجماد

(١) فى ل ـ لايفزع (٢) عن القاضى ابى سعد عن الشيخ ابى العلا عن ابن خالويه ـ قال الدجال الوشى والفرند *
(٣) فى هـ ـ ادلج بتشديد الدال * (٤) هذه العبارة من ب و ل *

اذا كانت صلبة شديدة — وسنة جماد لا مطر فيها وناقة جماد" لا لبن لها — والجمد البخيل المتشدد وسميت جمادى بجمود الماء فيها ايام سميت الشهور وقال قوم المجمد الذى لم يفز قدحه فى الميسر وانشدوا لطرفة — ويقال لعدى بن زيد العبادى

و اصفر مضبوح نظرت حويره
على النار واستودعته كفّ مجمد

مضبوح ضبحته النار وطبته — ١ — ايضاً اذا اثرت فيه وحويره — ٢ — مايرجع من نصيبه اذافاز وهو رجوعه من حال العوج الى التقويم اى لم يخرج كما اراد وتركته فى كف بخيل لايلتفت اليه *

والدّجم يقال دجم الرجل يدجم ودُجم اذا احزن وماسمعت لفلان دَجمة ودُجمة ولاز ُجمة اى كلمة *
وادمجتُ القرس اذا اضمرته وكل شيء شددت فتله فقد ادمجته — واندمجت في الموضع اذا دخلت فيه *

والمَجدُ الشرف من قولهم رجل ماجدٌ واصل المجد ان تأكل الماشية حتى تمتلىء بطونها يقال راحت الابل مُجُداً ومواجد — وتماجد القوم اذا تفاخروا واظهروا مجدهم والمصدر المِجاد والمجد لله تبارك وتعالى الثناء الجميل يقال سبح الله ومجده اى ذكر الآءه وقد سمت العرب مجدا وماجدا ومُجَيدا ومَجيدا *

﴿ ج د ن ﴾

(ذو جدن) قيلٌ من اقيال حمير — ٣
والجَنَدُ موضع باليمن والجَندُ الارض الغليظة والجُند معروف جند واجناد وجنود — واجنادِين موضع بالشام ٤ وقد سمت العرب جنّادا وجنادة وجنيدا وقالوا جند مجنّد اى مجموع *

ودَجنَ بالمكان دُجونا اذا اقام به والدجنُ البأس الغيم اقطار السماء — وبعير داجن اذا الف المكان واقام به وكذلك شاة داجن مقيمة في البيت لا ترعى والجمع دواجن وقد سمت العرب دُجانة وهو مأخوذ من الدجن والدجنة الظلمة وليلة مدجان مظلمة وقد جمعوا دجنا دُجونا وادجانا *

والنَجدُ من قولهم رجل نجد بين النجدة اذا كان جلدا قويا وكذلك رجل نجيد قال الشاعر — ابو زبيد الطائي

بحُسام اورزّة من نجيض
ذو شذاة على الشجاع النجيد — ٥

الشذاة الحدة والشر والشذاة ايضا البعوضة والذباب واستنجدت فلانا فانجدنى اى استعنته فاعاننى — ونجد بلد معروف وانما سمى نجدا لعلوه عن انخفاض تهامة فاصل النجد العلو من الارض والجمع انجاد ونجود والنجد الكرب والغم يقال نُجد الرجل فهو منجود اذا كرب من حر او غم اوضيق اووجع قال الشاعر ابوزبيد الطائى

---

(١) كذا في الاصول ولعله حضبته — س * (٢) فى هـ — وحويره اى رجوعه اى لم يخرج كما اراد * (٣) اسمه علس والجدن حسن الصوت ويقال جدن واد باليمن نسب اليه — س * (٤) بهامش هـ — اجناد ين بفتح الدال وكلاهما يرويان — س — وهى كلمة سريانية والصواب اجنادين بكسر الدال لا غير وبهذا الموضع نصر الله السلطان صلاح الدين على الفرنج — ك * (٥) كذا في الاصول وصوابه ذى شذاة — س

صادِيا يستغيث غير مُغاثِ
ولقد كان عُصرة المنجود
والنَجدُ العَرَق ايضاً ـ و قال النابغة الذبيانى
يَظلُّ من خوفه المَلّاحُ معتصماً
بالخيزرانة بعد الأين و النَجدِ
ويروى النَجدُ وجاء فى التنزيل (وهديناه النجدَين) قال المفسرون الطريقين طريق الخير وطريق الشر والله اعلم وقوم انجاد جمع نجد و النجاد ما وقع على العاتق من حمالة السيف قال الشاعر ـ دريد بن الصمة
اعاذل انما افنى تِلادى
و اقرحَ عاتقى حملُ النِجاد
و يقال نجَّدت البيت تنجيداً اذا زينته وزخرفته و قد سمت العرب نجداً و نُجيداً و مناجدا و كان عمران بن حصين يكنى ابا نُجيد وقد سمت العرب نُجدة و ناجدا *

ج د و

(الجَدوى) فى المعتل تراها و نظائرها *
مَطرٌ جود بين الجود و رجل جواد بين الجُود وفرس جواد بين الجُودة وشىء جيد بين الجَودة والجوديّ موضع و يقال جبل معروف و الجُواد العطش و زعموا ان الجُود الجوع و هذا لا اعرفه وروى الكوفيون بيت الهذلى ـ ابى خراش
تكاد يداه تُسلِمان رداءه
من الجُودِ لما استقبلته الشمائل
وهذا كلام مرغوب عنه *
والدَجْوُ مصدر دجا الليل يدجو دجواً و قال غير الاصمعى دجوًّا اذا غطى الارض و كل شىء غطى شيئا فقد دجا عليه و يقولون ما كان هذا مذ دجت الاسلام قال ابو حاتم قلت للاصمعي لم انثوا الاسلام قال ارادوا الملة او الحنيفية *
و الوَدَج عرق فى العنق و هما ودجان يقال هما الوريدان عرقا الروح اللذان لا يفتران الا عند الموت و يقال كان فلان ودجى الى فلان اى سببى اليه و ودّجت الدابة تو ديجاً اذا فصدتها من ودجها وقد قالوا ودجتها ـ قال الراجز *
بزلت منها كدم الوِداج
وقال عبدالرحمن بن حسان
فاما قولك الخلفاءُ منا
فهم منعوا وريدك من وِداجى
ولولاهم لكنت كعظم حوتٍ ـ ١
هوى فى مُظلِم الغمرات داجِ
وهم كحلٌ و والد ابيك زُرق
كأن عيونهم قِطَعُ الزُجاجِ
وودج موضع قال الراجز ـ العجاج *
فى طُرُق تعلو خليفاً مَنهجاً
مِن تَخلٍ ضَمرٍ حين هاباوَدَجا
والوَجدُ الحب وجدت به اجد وَجدا ووجدت الشىء اجده وجدانا ومثل من امثالهم (فاين حلاوة الوجدان) واصل ذلك ان رجلا من العرب كان يحمّق فضل له بعير فجعل يقول من ارشدنى الى بعيرى فهو له فقيل له فما تصنع به اذا قال ـ واين حلاوة الوجدان ـ و وجدت

(١) ن ـ كطعم حوت وهذا الشعر قاله ابن حسان فى مهاجاته عبدالرحمن بن الحكم و لما قصة *

على

على الرجل موجدة ووجدت في المال جدة ووجدا ووجدا والواجد الغني وفي الحديث (مطل الواجد ظلم) ويقال (لي الواجد ظلم) *

ج د ه

(الجدة) الخطة في ظهر الفرس او الحمار تخالف لونه وكل خطة جدة وفي التنزيل (ومن الجبال جدد بيض) اي طرائق تخالف لون الجبل وجدة موضع وجدة النهر - ١ - حافته وكذلك الوادي وجديد بين الجدة *

والجهد والجهد لغتان فصيحتان بمعنى واحد بلغ الرجل جهده وجهده ومجهوده اذا بلغ اقصى قوته وطوقه وجهدت الرجل اذا حملته على ان يبلغ مجهوده وبنو جهادة حي من العرب والرجل جاهد في امره جاد فيه ورجل مجهود اذا جهد وجهده غيره *

وهدج يهدج هدجا وهدجانا وهي مشية الشيخ اذا قارب خطوه واسرع كمشي النعامة قال الراجز ابن علقمة

وهدجانا لم يكن من مشيتي
كهدجان الرأل اثر الهيقت

قال ابوحاتم سمعت الاصمعي يوما وقد قام سران - ٢ من عنده فنظر خلفه فقال هدج ابو العباس والهداج مثل الهدجان قال الشاعر - الحطيئة

ويأخذه الهداج اذا هداه
وليد الحي في يده الرداء

وبنو هداج حي من العرب *

وهجد الرجل يهجد هجودا اذا نام والرجل هاجد قال الشاعر - جرير

الا طرقت واهل منى هجود
فليت خيالها بمنى يعود

وتهجد اذا ترك النوم والتهجد التيقظ من النوم وفي التنزيل (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) *

ج د ى

(الجدى) معروف والجمع اجد وجداء والجدي نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش والفرقدين ويسمى جدي الفرقد فاما الجدي الذي يعرفه المنجمون من منازل القمر فليس تعرفه العرب انما هو عندهم من الانواء - والجدية والجدية والجمع الجدايا جدية السرج وهما جديتان وهما الوفادتان - ٣ - تحت الدفتين وهما اللتان يسميها المولدون الجديدتين والجدية الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة والجمع الجدايا *

والجيد العنق والجيد طول العنق رجل اجيد وامرأة جيداء حسنة الجيد اذا كانت طويلة العنق *

والدجية القترة قترة الصائد والجمع دجى مثل دجى الليل سواء وهي البرأة والناموس *

باب الجيم والذال
مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج ذ ر

اصل كل شيء (جذره) والجوذر مهموز معروف وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها فارسي معرب *

(١) في ب و ل ومخ بالكسر (٢) كذا بالاصول وحكى ابو علي القالي هذه الحكاية عن المؤلف وقال حدثنا ابوحاتم ل نهض ابوالعباس سران ابن عم الاصمعي من عنده يوما فاتبعه بصره فقال هدج ابو العباس هدج ثم انشد هذا الشعر *
٣) ن - الرافدتان *

والجُرَذ الذكر من الفأر والجمع جرذان بالذال معجمة فاما الجَرَدُ بالدال فالداء الذى يصيب الخيل فبعض العرب يقول بالدال غير معجمة وبعضهم بالذال معجمة ولا احسب الاصل الا الذال معجمة *

ج ذ ز

اهملت وكذلك حالها مع السين *

ج ذ ش

(اَشجذت السماء) اذا سكن مطرها — قال امرؤ القيس

تُظهِرُ الوَدَّ اذا ما اشجذَت
وتُواريه اذا ما تشتكر

والوَدّ جبل معروف تشتكر يشتد مطرها من قولهم اشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا *

ج ذ ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ج ذ ع

(الجَذَعُ) من الدواب معروف والجمع جذاع وجذعان والمصدر الاِجذاع وليس بوقوع سن انما هو وقت — قال الراجز

اذا سُهيلٌ مغرِبَ الشمس طَلَعْ
فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَع

والجِذع من النخل معروف والجمع اجذاع وجذوع وجذعت الشيء اجذعه جذعا اذا عفسته ودلكته قال الراجز — العجاج

كأنه من بعد جذع العفس
ورَملانَ الخِمسِ بعد الخِمسِ
ينحتُ من اَقطارِه بفأسِ

ومن امثالهم (خُذ من جِذعٍ ما اعطاك) وهو اسم رجل له حديث وقدسموا جذيما وجِذعا *

والذَعج دفع شديد وربما كنى به عن النكاح ذعجها يذعجها ذعجا *

ج ذ غ

(غذج) الماءَ يغذِجهُ عذجا شديدا اذاجرعه وهى لغة لا ادرى ما صحتها *

ج ذ ف

(جَذَفَ) الطائرُ اذا اسرَعَ تحريك جناحيه والطير جاذف واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد الجناحين ومنه اشتقاق مجذاف السفينة والمجذاف عربي معروف قال الشاعر — المثقب العبدي

تكاد ان حُرك مِجذافها
تَنسَلُّ من مثناتها باليدِ

يعنى الناقة وجُعِلَ السوط كالمجذاف لها والمجداف بالدال والذال لغتان فصيحتان *

ج ذ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج ذ ل

(الجِذلُ) اصل الشجرة واصل كل شيء جِذله والجاذل المنتصب الذى لا يبرح مكانه مشبه بالجذل وتصغيره جذيل قال الراجز — ابو محمد عبد الله ابن ربعى الفقعسى

لاقتْ على الماء جُذَيلاً واتدا
ولم يكن يُخلِفها المواعد

يعنى

يعنى ساقيها وجذل الرجل يجذل جذلا اذا فرح وسرّ وهو جذل وجذلان فان قال شاعر فى هذا المعنى جاذل اضطراراً كان جائزاً*

ولجذأ الكلبُ الاناءَ يلجذه لجذاً اذا لحسه*

ولذجَ الماء فى حلقه وذلجه اذا جرعه والجلاذى الغليظ من الارض والواحدة جلذاءة وبه سميت الناقة جلذية اذا كانت صلبة شديدة*

ج ذ م

(جِذْمُ الشيء) اصله ويقال جذم الحبلَ وغيره يجذمه جذماً اذا قطعه واجذم القرس اذا عدا والجُذمة القطعة من الحبل وغيره والجمع جِذَم والجذام الداء المعروف سمى بذلك لتجذم الاصابع اى لتقطعها وقد سمت العرب جذاما وهو ابو قبيلة وجذيمة وهو ابو قبيلة ايضاً ورجل مجذوم واجذم اى مقطوع اليد واليد جذماء وفي الحديث (من حفظ القرآن ثم نسيه جاء يوم القيامة اجذم) ويقال ماسمعت له جُمَةً كما قالوا ماسمعت له زجمة اى لم اسمع له كلمة وليس بالثبت*

ج ذ ن

(النَواجِذُ) اقاصى الاضراس فى الفم الواحد ناجذ وهي اربعة اضراس تنبت بعد ان يشب الانسان تسميها العامة اضراس العقل وكذلك تسميها الفرس خرددندان— وقال قوم بل النواجذ الضواحك واحتجوا بحديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (ضُحك حتى بدت نواجِذُه) وتلك النواجذ لا يبديها الضحك وعضّ على نواجذه اذ اصبر على الامر وفى بعض الاخبار (عَضّوا على النواجذ واعيرونى هامكم ساعة) ويقال نَجذت فلانا الخطوب اذا احكمته التجارب قال الشاعر — سحيم بن وثيل اليربوعي

اخو خمسين مجتمع اَشُدِّى
ونَجذّنى مداوَرَة [١] — الشؤون

ج ذ و

(الجِذوَةُ) والجَذوَة والجُذوة جميعاً الجمرة المتلهبة والجمع جِذى وجُذوات وجَذَوات *

والوَجذُ والجمع وِجاذٌ نقر فى صخر او صلابة من الارض وهو فى الصلابة اكثر يجتمع فيه ماء السماء*

وقالوا ذَاجَ الماء يذوجه ذوجا وذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا — قال الراجز العجاج

يشربن بردَ الماء شُرباً ذَأجا
لا يَتَعَيّفن الاجاج المَأجا

والمأج الماء المرُّ *

ج ذ ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

باب الجيم والراء

مع باقي الحروف*

ج ر ز

(رجل ذو جرز) اذا كان غليظا صلبا وكذلك البعير وارض جُرُز لم يصبها مطر والجمع اجراز — والجرز العمود من الحديد عربي معروف والجمع جِرِزة قال الراجز رؤبة بن العجاج

(١) ن — مجتمعاو فى ب — مداراة*

والحربُ ضراءُ اللقاح المُخْزِىِّ

بالمشرفيات وطعنٍ وخز

والصقع من خابطةٍ وجرز

والجارزة ارض يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جوارز واكثر مايستعمل ذلك فى جزائر البحر وامرأة جارز عاقر ورجل جروز اذا كان اكولا وسيفُ جراز اذا كان صارما *

وجزرت الشيء اجزُره واجزِره جزرا اذا قطعته وسميت الجزور جزورا لانها تقطع وتقسم والجزرة الشاة يقرم اليها -١- اهلها فيذ بحونها وكذلك كل ماذبحته فقد جزرته وترك بنو فلان بنى فلان جزرا اذا قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع واجزرت للقوم اذا اعطيتهم ما يذبحونه مثل الشاة او الناقة ومن ذلك قالوا اجزر فلان فلانا السباع والطير اذا قتله فجعله لها جزرا *

قال الراجز - عنترة

من ابن سوداء فرزتم عشره

لقد وجدتم نفسه عشنزره

لو ثبتَ القوم لكانوا اجزَرَه

ثم لكانوا كهشيم العُشَره

العُشَرُ نبت ضعيف يكون له ورق عريض اذا كسر يجرى منه مثل اللبن منتنا ويضعف اذا - والجزارة اطراف البعير فراسنه ورأسه وانما سميت جزارة لان الجزار كان يأخذها فهى جزارته كما قالوا اخذعمالته اى كراء عمله فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما راد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها ولا يدخل الرأس فى هذا لان عظم الرأس هجنة فى الخيل وسميت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض والجزَر معروف ولا احسبه عربيا محضا والعرب تسميه الخزاب وجزر النهر يجزر جزرا اذا قل ماؤه والجزر ضد المد والجزير لغة يتكلم بها عرب السواد يقولون هذا جزير القرية اى قيمها وليس بعربى صحيح *

والرَجزُ من الشعر معروف وانما سمى رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه - وتراجز القوم اذا تنازعوا الرجز بينهم قال ابو حاتم الرجز من الشعر مأخوذ من الناقة الرجزاء والرجز داء يصيب الابل فى اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها - قال اوس بن حجر التميمى

هممتَ بشيء -٢- ثم قصرتَ دونه

كما ناءت الرجزَاء شدَّ عقالُها

وقال آخر - ابو النجم العجلى يصف امرأة يثقل عليها القيام لثقل عجيزتها

تجدُ -٣- القيام كانما هو نجدة

حتى تقوم تكلف الرَجزاء

والرِجز العذاب وكذلك فسر فى التنزيل (فلما كشفنا عنهم الرجز) اى العذاب فاما قوله تعالى (والرُجزَ فاهجُر) فقال قوم هو صنم والله اعلم *

والرجازة كساء يجعل فيه احجار ويعلق باحد جانبى الهودج اذا مال ليعتدل قال الشاعر - رياح بن الاسك

واذا الحُصَين لدى الحُصَين كما

عدَل النَّبيطَ رِجازَةُ الميل

(١) فى - هـ - يقوم اليها * (٢) فى ل - هممت بخير * (٣) فى - ل - تدع القيام *

والرجازة

و الرجازة ـ ١ ـ ايضاً شعر اوصوف يعلق فى خيوط على الهودج يزين به قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار الغطفانى

ولو ثقفا ها ضُرّجَتْ بدِ ما ئها
كما ضُرّجَتْ نضوَ القِرام الرَجائزُ

قال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجزائز الواحدة جزيزة و الرّجازواد معروف قال الشاعر ـ بدر بن عامر الهذلى

أسدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه
بمَدَافع الرّجاز اوبعيون ـ ٢

و يقال زَجَّهَ بالرمح يزجه زجا اذا زجه به و ليس باللغة العالية *

والزّجر زجر الطائر و هو التفاؤل به من قولهم فلان يزجر الطير اذا تكلم بالسانح و البارح و الزجر مصدر زجرت الرجل او السبع ازجره زجراً وهو انتهارك اياه والزجرضرب من الحيتان عظام يتكلم بها اهل العراق ولا احسبه عربيا صحيحا *

ج رَ سَ

(الجَرْس) صوت خفي يقال ما سمعت له جرسا اى ما سمعت له حسا فاذا قالوا ما سمعت له حسا و لا جِرسا كسروا واتبعوا اللفظ ـ و سمعت جرْس الطير اذاسمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله وفى الحديث (فيسمعون جرسَ طير الجنة) اخبرنا ابوحاتم وعبد الرحمن ان شاء الله عن عمه الاصمعي قال كنت فى مجلس شعبة فقال (فتسمعون جَرش طير الجنة) فقلت جَرس فنظر الي وقال خذوهُ عنه فانه اعلم بهذا منا ـ و سميت النحل جوارس من هذا لانها تجرس الشجر اى تأكل منه قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

تَجوّار سِها تأوى الشُعوبَ دَوَائبا
وتَنصَبُّ الهابا وضيقا كِرابها ـ ٣

و الجرس والجمع اجراس الذى تسميه العامة جرصا بالصاد و اشتقاقه من الجرس اى الصوت والحس وليس يجتمع في كلام العرب جيم و صاد فى كلمة ثلاثية ولا رباعية الا مالا يثبت فاما الجص ففارسي معرب و قد قالوا جصص الجر و اذا فتح عينيه و قد قالوا الصمج الواحدة صمجة وهى القناديل جاء بها ابومالك ولا احسبها عربية صحيحة فاما الاجّاص فقد تكلمت به العرب ولا ادرى ما صحته *

و الجَسرُ بفتح الجيم الذى تسميه العامة جِسراً و رجلُ جَسِر و جَسور على الامور مقدم عليها و الناقة الجَسرة الجريئة على السير و المصدر الجسارة والجسُو يقال جسر يجسُر اللغة الفصيحة ورجل جسور وامرأة جسورو ربماقالوا جسورة بالهاء وجسور بلا هاء وهو الاصل ـ وبنو القين بن جسر قبيلة من قضاعة و بنو جسر ابن محارب قبيلة من قيس ايضاً و جمع جسر جسور *

ويقول الرجل ـ انا فى مرجوسة من امرى ـ اى فى امر

(١) بهامش الاصل والرجازة رجع النظر وهذا معنى لم يذكره المجد ولا شارحه ـ س *

(٢) قال البكرى رواه ابن دريد عن ابى حاتم الرجاز بضم الراء وكذا رواه السكرى فى ديوان شعراء هذيل بعوارض الرجاز بالضم *

(٣) فى لسان العرب وكتاب معانى الشعر لابن قتيبة ـ تأرى الشعوف ـ مصيفا *

مختلط - والرِجس للعذاب زعموا وقد قيل في القنوت (رجسك وعذابك) مثل الرِجز سواء وقالوا رجل رِجْس نِجْس ورَجِس نَجِس واحسبهم اجازوا رَجْسٌ نَجَسٌ وهو من النجاسة وفي التنزيل (انما المشركون نَجَسٌ) وربما قيل ما به من الرجاسة والنجاسة وسمعت رجسةَ الرعد اى صوته ورعد مرتجس ومرتجز ورجّاس اذا سمعت له صوتا ويسمى البحر رجّاسا لصوت موجه *

والسجر من قولهم سَجَرْتُ التنور وغيره اذا ملأته حطباً وناراً وكل شيء ملأته من شيء فقد سجرته به وفي التنزيل (والبَحْرِ المَسْجُورِ) قالوا البحر المسجور المملوء والله اعلم وزعم قوم انه الفارغ قال الشاعر النمر بن تولب العكلي

اذا شاء طَالَعَ مَسْجُورَةً
تَرَي حَوْلَها النَّبْعَ والسَّاسَمَا

قال - ١ - ابو بكر ساسم ضرب من الشجر بالفتح ولا يجوز ساسم بالكسر يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماءً حولها النبع والساسَمُ وهو خشب اسود والآبنوس لا ينبت في بلاد العرب ولكنه خشب اسود وقال آخر - لبيد بن ربيعة العامري

فتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وصدّعا
مسجورة متجاوراً قُلاَّمها

فهذا يعنى عينا في سفح او فضاء حولها القُلاَّم وهو ضرب من الحمض والسجير الخليل المصافي قال الشاعر ابو كبير الهذلي

سُجَراء نفسي غير جمع اشابة
حُشُدٍ ولا هُلُكِ المَفَارِشِ عُزَّلِ

واما قوله تعالى (واذا البِحَارُ سُجِّرَتْ) اى خلت من الماء وزعموا انه من الاضدد والاحب ان اتكلم فيه وسجرت الناقة تسجر سجراً اذا مدت حنينها والسجر ايضاً ضرب من سير الابل بين الخبب والهملجة والسُجرة حمرة تعلوها غبرة يقال عَنْبر اسجر ونطفة سجراء اذا امتلأ لليلتها ويومه فاذا صفا فهو اخضر وازرق - وعين سجراء اذا علا بياضها حمرة والسجرة اغلظ من الشكلة فاما الشكلة فحمرة يسيرة فى بياض العين وكانت فى عينه صلى الله عليه وآله وسلم شكلة والشُّكلة تستحسن ويقال للاسد اسجر اما لحمرة عينه واما للونه*

والسَّرْجُ معروف والسِراج معروف وانف مسرج دقيق قال الاصمعى ما كنتُ اعرف المسرج ولم اسمعه الافى بيت للعجاج

ومقلةً وَحاجبا مزجّجا
وفاحماومرسناً مسرجاً

فسألت اعرابيا عنها فقال اتعرف السريجيات يعنى السيوف قلت نعم قال ذاك اراد يعنى ان الانف دقيق كالسيف السريجي وهو منسوب الى قين يسمى سريجاو قال آخر وتُ مسرجا اراد منيرا كاون السراج *

ج رَ شَ

(جرشتُ) الشيء اجرُشُه جرشاً اذا حككته

(١) في هـ = يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماء حلو لها النبع والساسم وهما ضربان من الشجر لا يكونان الافي الجبل*

بحديدة او غيرها حتى يتحات وماسقط منه فهو الجراشة وكل شيء لم يبالغ في دقه فهو جريش ويقال سرح الرجل راسه بجرشه اذا حكه بالمشط حتى يستثير الهبرية ـ والجشر الشرب في السحر وهي الجاشرية لايتصرف له فعل قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل
اميرا وان كان الامير من الازد ـ ١

والجشر ان يبرز القوم بخيلهم فيرعوها امام بيوتهم وفي حديث ابن مسعود (لايغرنكم جشركم فانما هو من كوفتكم) يقول لا تقصروا الصلوة اذا كنتم بجشر ا ـ قال الاخطل

يسئله الصبر من غسان اذ حضروا
والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

الصبر والحزن بطنان من غسان والجشر حجارة تنبت في البحر احسبها مربة وانشد وابيات احسبه للاخطل لا ادرى ما صحته

وما الفرات اذا جاشت غواربه
في حافتيه وفي اذيه الجشر

والجشرة غلظ وخشونة في الصدر ـ قال الشاعر

أجشرة نبتت في صدر اولكم
ام كلكم يا بني حمان مزكوم

والجشار صاحب مرج الخيل وقدسمت العرب مجشرا *

والشجر معروف واحدته شجرة والفرق بين النبت والشجران الشجر يبقى له ساق من الشتاء الى الصيف ثم يورق والبقل لاساق له ـ وارض شجراء كثيرة الشجر ولايكادون يقولون واد شجر والوادى الشجير الكثير الشجر ـ وكل شيء تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر وبذالك سمى المشجب مشجرا وتشاجر القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها وكذلك التشاجر في الخصومة اذا دخل كلام بعضهم في بعض والشجار عصى تجمع كالمحفة يركب فيها النساء فاذا كان عليها ظل فهو هودج ـ والشجران الواحد شجر وله موضعان قال قوم الشجر ان طرفا اللحيين اللذان يجمعهما الذقن وهما الصبيان وقال آخرون بل الشجران الرأدان وهما طرفا اللحيين المتصلان بالصدغين يتحركان عند المضغ وقال الاصمعي الشجر الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل واختلفوا في قول الشاعر

بشجير قدحى او شجيرى ـ ٢

ويروى بسريح قالوا الشجير القدح والسجير السيف وقد فسر قوم غير هذا التفسير فقالوا كل قدح كان من غير النبع فهو شجير *

وشرج موضع معروف ـ قال الراجز

قد وقعت في قضة من شرج
ثم استقلت مثل شدق العلج

(١) عن الشيخ ابى العلاء قال ابو الفتح قال اطنه المراغى وسألت ابا بكرلم خص الازد فقال هذا للفرزد قيقوله لان الازد اشد عداوة لتميم من غيرهم * (٢) هذا الشعر ذكره ابوتمام وغيره للمتنخل اليشكرى وهو على رواية القوم

الفتنى هش الدين ☆ يمرى قدحى او شجرى

القِضَّةُ -١ الحصا والجمع قِضض والعلج الحمار الوحشي يصف دلوا وقعت في بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبهها بشدق حمار وكل لونين اجتمعا فهما شرِيجان وشرّج اللحم اذا خالطه الشحم قال الشاعر- ابوذؤيب الهذلي

قصرَ الصبوحَ لهافشرّج لحمُها
باالنيّ فهي تَثُوخ فيها الاصبعُ

تَثُوخ وتسوخ اى تدخل و قال الآخرفي اللونين عمرو بن معد يكرب الزبيدي

تقول حليلتي لما رأته
شرِيجابين مبيضّ وجون
تراه كالثغام يعلّ مسكاً
يسوءُ الفاليات اذا فَلَيْني
فأُقسمُ لوجعلتِ عليّ نذراً
بطعنة فارسٍ لقضيتُ دَيني

اراد فلينَنِي والشرج والجمع الشراج مجاري الماء من الحرار الى السهولة وكل شئ ضممت بعضه الى بعض فقدشرّجته ومنه شرج العيبة والخرج وما اشبهه والشرج ان تكون احدى بيضتى الانسان والدابة اصغر من الاخرى ويقال شرِج الفرس يشرج شرجا فهوا شرج وهوعيب وفرس اشرج وهوالذى تكون احدى بيضتيه اصغر من الاخرى والعرب تقول اذا كان الشرج في البيضة اليسرى لم يولد له وسمى يختار الدبر الشرج واختلفوا فيه فقال قوم الشَّرْج و قال قوم الشرَج والاول افصح واعلى قال ابن دريد كان سعيد بن ابان بن عثمان له ثلاث بيضات وسمى ذا الزوائد *

ج ر ص

اهملت الا في قولهم صرّجت الحوض اذا ملطته بالطين اوالصاروج الجيّار وهو معروف -٢ *

ج ر ض

(الجَرَض) الغصص بالريق يقال جرِض يجرَض جرضا اذا اغتص قال الشاعر- امرؤالقيس *

كأنّ الفتى لم يَغْنَ في الناس ليلةً
اذا اختلفَ اللّحيان عندالجريضِ

ومن امثالهم (حالَ الجريضُ دون القَريض) و زعموا ان اول من قاله عبيد بن الابرص وله حديث *
والضَّجَرُ معروف يقال ضجر بالشئ يضجر به ضجرا اذا تبرم به والضُرجة والضُرَجة ضرب من الطير والضَّرج من قولهم ضُرج فلان فلانا بالدم اذا رمّله به - و ضرّجتُ الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة خاصة وربما استعملت في الصفرة وفسروا بيت النابغة

تُحييهم بيضُ الولائد بينهم
واكسيةُ الاِضريج فوق المشاجِبِ

فقالوا الخز اصفر -٣- هكذا يقول الاصمعي وتضرج الخد عند الخجل اذا احمر وانضرجت العقاب انضراجا اذا انحطّت من الجو كاسرة والانضراج الانشقاق ايضاًوانضرج الثوب اذا انشق وانضرجت لنا الطريق اذا اتسعت- قال الشاعر

(١) هذا الشرح من - ب * (٢) في - ب معرب * (٣) بهامش هـ- الخز الاحمر *

امرؤ القيس

امرؤالقيس — فى انضراج العقاب

كتيس الظباء الاعفر انضرجت له

عقاب تدلت من شماريخ ثهلان

وفرس ضريج مشبه بانضراج العقاب — قال الراجز

حتى اذا ما انشعبت مضارجا

خاض اليها شعبا افارجا

﴿ ج د ط ﴾

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الظاء *

﴿ ج د ع ﴾

(الجرع) مصدر جرع الماء يجرعه جرعا والجرعة الواحدة والجمع جرع والجرع من الارض والجمع اجراع وجروع وكذلك الاجرع والجمع اجارع ويقال جرعاء من الارض والجمع جرعاوات وهى الارض السهلة ذات الرمل ومن امثالهم (افلت بجريعة الذقن) اى افلت جريضا *

والجعر يكنى به عن ذى البطن ويقال جعر يجعر جعرا واكثرما يستعمل ذلك للسباع — والجعر الدبر ومن امثالهم (أيفتح الجعرفاه) وهو نبز يعير به قوم من العرب فيقال لهم بنو الجعراء قال الشاعر — دريد ابن الصمة

الا ابلغ بنى جشم بن بكر

بما فعلت بى الجعراء وحدى

والسباع كلها تجعر وتسمى الضبع جعار معدول والجاعرتان موضع الرقتين يكتنفان ذنب الحمار والجعرى سب يسب به الانسان اذا نسب الى لؤم والجعار حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده الى حقوه لئلا يقع فى البئر — قال الراجز

ان الجعار حقب الشقى — ١

وقال آخر

ليس الجعار مانعى من القدر

ولو تجعرت بمحبوك ممر

والجعرانة موضع معروف كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن *

ويقال رجع يرجع رجعا ورجوعا ورجعته الى اهله اى رددته اليهم وارجع يده الى سيفه ليستله اوالى كنانته ليأخذ سهما قال الشاعر — ابوذؤيب الهذلى

فبدا له اقراب هذا رائغا

عنه فعيث فى الكنانة يرجع

والرجع الغدير والماء يترقرق على وجه الارض وقال قوم بل الماء بعينه رجع هكذا يقول ابوعبيدة وقالوا الرجع المطر وفى التنزيل (والسماء ذات الرجع) وكذا يقوله ابوعبيدة قال الشاعر — المتنخل الهذلى يصف سيفا

ابيض كالرجع رسوب اذا

ما ثاخ فى محتفل يختلى

محتفل مجتمع اللحم ويختلى يقطع والرجاع رجوع الطير بعد قطاعها اذا رجعت من المواضع الحارة الى المواضع الباردة — والرجاع ماوقف على انف البعير من خطامه وناقة راجع وهى التى يضرب بها الفحل فلا تلقح والمصدر الرجاع وقد سمت العرب رجا ومرجعة

(١) فى م — السقى بالسين *

والرجيع يكنى به عن ذى البطن ـ وبعير رجيعُ سفر مثل نضو سفرٍ و الى الله مرجعك ورجوعك و رجعاك مقصور و فى التنزيل ـ (إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ) وربما قالوا رجعانك والى الله مراجع الامور جمع مرجع ويقال طلق فلان امرأته طلاقا يملك الرِجعة والرَّجعة والرُجعى مقصور ايضا ويقال ارتجع فلان ابلا اذا باع الذكور واشترى الاناث وقيل لحي من العرب بما كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُّجَع ـ والرِجع والرجيع ماء لهذيل ـ وحبل رجيع اذا انقض ثم فتل وثوب رجيع اذا اخلق ثم طوى *

والرَّعْج والرعَج الاضطراب الشديد ارعج البرق ارعاجا ورعج رعجا وارتعج ارتعاجا اذا اشتد اضطرابه ورعجنى هذا الامر وارعجنى اذا اقلقنى *

والعَجر من قولهم عجر البعير عجرا وعجَرانا اذا عدا عدوا شديدا وكل عقدة في عصب فهي عُجرة ومن امثالهم (اطلعته على عُجرى وبجُرى) اى على عيوبى وغامض سرى و قال على عليه السلام (الى الله اشكو عُجرى وبُجرى) اى همومى واحزانى هكذا فسروه و الله اعلم وكل عقدة فى عصاً فهى عُجرة والعصا عجراء اذا كانت ذات عجَر وقال رجل من العرب لراع ـ ١ ـ ماعندك يا راعى الغنم قال عجراء من سلم قال انى ضيف قال للضيف اعددتها ـ وبنو عُجرة بطن من العرب وقد سمت العرب عجرة وعُجيرا واعجر وعاجرا ويقال عاجر الرجل اذا عدا من خوف وكذلك البعير و هو مثل كارَّز فى المعنى وهو مأخوذ من قولهم ـ مر البعير يعجر اذا عدا عدوا شديدا و اعتجر الرجل بعمامته اذا لواها على رأسه و اعتجر اذا احتزم قال الراجز ـ دكين الفقيمى

جاءت به معتجرا بُبرده

سَفواء تردى ـ ٢ بنسيج وحده

و المعاجر من الثياب معروفة تكون باليمن والعَجيرُ الرجل العنين وكذلك من الخيل وحافر عجِرٌ صُلب و المعجرة ثوب تعتجر به المرأة اصغر من الرداء *

و عَرِج الرجل اذا صار اعرج وعُرِّج اذا تعارج و قالوا اعَرج ايضاً و عرَج فى الدرجة اذا صعد فيها يعرج عروجا و مصدر عرِج عرَجا و المعارج معارج الملائكة الى السماء و الله اعلم ـ و يمكن ان يكون واحدها مَعرجا و مِعرجا و معراجا و المِعراج فيما زعم اهل التفسير سبب تحدر عليه الملائكة من السماء و هو الذى يعاينه المريض عند موته فيشخص ببصره ولا حياة بعد رؤيته والله اعلم ـ و بنو الاعرج حي من العرب و بنو عُريج بطن منهم ايضا و كذلك بنو عَريج ايضا و العُريجاء ظمء من اظماء الابل و هو ان تشرب يوما بالغداة و يوما بالعشي وعُريجاء موضع معروفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر ـ شبيب بن البرصاء

لكن سُهيّةُ تدرى اننى رجل

على عُرَيجاء لما احتُلَّتِ الأُزُرُ

والعَرجاء الضبع ويقال للذكر اعرج فاما قولهم الضبعة العرجاء فمن كلام العامة ـ ويقال عرّجت على فلان اى عطفت

(١) ل — للحطيئة * (٢) ن ـ تخدي *

عطفت عليه والمصدر التعريج - ويقال عرّجوا بنا في هذا المكان اى انزلوا بنا فيه - قال الراجز

قال لهم والليل احوَى اَدْعَجُ
طال السُّرى عليكمُ فعرّجوا
هيهات لو يبدو الصباحُ الاَبلجُ

ويقال مالى عليه عُرْجة ولا تعريج ولا مُعرّج اى مالى عليه تلبث و انعرج الطريق اذا مال وكذلك عرج الوادى و النهر و منعرجه حيث يميل يمنة و يسرة ومعرّج النهر ناحيته والعَرج القطعة من الابل ما بين ثلاث مائة الى الالف والجمع عروج و اعراج قال الشاعر - طرفة بن العبد البكرى

يوم تُبدِى البِيضُ عن اسوَاقِها
وتَلُف الخيل اعراجَ النَّعَم

و الأُعَيرِجُ ضرب من الحيّات اصم لا يقبل الرقية يطفر كما تطفر الافعى والجمع أُعيرجات - والعَرج من الابل نحو الحقب الذى لا يستقيم بوله زعموا لقصر فى ذكره يقال عرِج البعير يعرَج وحقب - و العَرج موضع بالحجاز معروف ينسب اليه العرجى الشاعر عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجى *

ج ر غ

اهملت *

ج ر ف

(الجرف) مصدر جرفت الشئ اجرُفه جرفًا واجرِفه اذا اخذته اخذا كثيرا وبه سمى الموت الجارف اذا اجترف الناس و السيل الجارف لانه يجترف ما على الارض - وجُرْفُ النهر والوادى ما جوخه السيل حتى يقطعه فيمنع الطرق والجمع اجراف وجروف وذكر ابوحاتم عن غنية ام الهيثم - ١ - انها قالت فى الجمع جِرَفة وكل شئ جرفت به شيئا فهو مجرفة *

والجَفرُ الجذع من ولد الضأن والجمع اجفار وجِفَرة و جفرة الفرس وسطه و فرس مجفر عظيم الجفرة و الجفرة من الارض معروفة و الجمع جِفار و اجفار وهى حفرة فى الارض - والجفار موضع بنجد قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

ويومُ الجِفار و يوم النِّسار
كانا عذابًا وكانا غرامًا

و جَفر الفحل جفورًا اذا عجز عن الضراب فهو جافر و الاجفر موضع - و الجفير كنانة النبل اذا كانت من خشب محفور - و الجفر البئر الواسعة غير المطوية قال الشاعر - عقيل بن علفة المرى

فان ابا حصن حُذَيفة مثفرٌ
بأير على جَفرِ الهَباءَة اَسوَدا

الهَباءَة موضع وقد سمت العرب جيفراً و احسبُ الياء فيه زائدة و هو من الجفر ولغة لاهل اليمن يقولون فعلت ذلك من جفر كذا و من جفرى كذا و كذا او من جُفرتك اى من اجله *

ورَجَفَ الشئ يَرْجُفُ رُجوفا ورَجفانًا اذا اضطرب اضطرابا شديدا - و رَجفت الارض اذا زلزلت و فى التنزيل (يومَ تَرْجفُ الراجِفةُ) و الرّجفة ايضاً - و رَجف القلب اذا اضطرب من فزع ويسمى البحر رَجّافا لاضطراب موجه وقال الشاعر - المطرود ابن كعب الخزاعى - يرثى عبد المطلب

(١) فى ل - غنية ام الهيثم وفى ب - عن عمته *

والمطعمين اذا الرياح تناوحت

حتى تغيبَ الشمس في الرَّجاف

يعنى فى البحر وانما قيل ارجف الناس بكذا وكذا اذا خاضوا فيه واضطربوا *

والفَجر حمرة الشمس فى سواد الليل وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذى يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو المنتشر فى الافق الذى يحرم على الصائم الاكلَ والشربَ وفي الحديث (ليس الفجرُ بالمستطيل ولكنه المستطير) وانفجر الماء وغيره انفجارا اذا انبعث سائلا ومنه الفجور من الانسان انما هو انبعاثه فى المعاصى - يقال فجر الرجل يفجرُ فجورا فهو فاجر ورجل ذو فجر اذا كان يتفجر بالخير - قال الشاعر

وذو فَجرٍ في القوم غيرُ مُحَقَّلد

وقال الآخر - ابوخراش الهذلى

عَجِفَّ اضيا فى جميل بن معمر

بذى فَجَرٍ تأوى اليه الأَراملُ

وايام الفِجار اربعة فجرة (١) - ايام كانت بين قريش وقيس فى الجاهلية - وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (كنت يوم الفجار انبل على عمومتى) اى انا ولهم النبل والمَفجرة والفُجرة موضع انفجار الماء من الحوض والجمع فُجَر ومفاجر ويقال للمرأة يافجارِ قبلى معدول كما يقال يافساقِ قال الشاعر - النابغة

إنا اقتسَمنا خُطَّتينا بيننا

فحملتُ برَّة واحتملتَ فَجَارِ

والفجير - (٢) - موضع والمَفجرة ارض تطمئن فتنفجر فيها اودية وفُجرة الوادى وفُجوته المتسع منه *

والفَرج الثغريين موضعى المخافة والأمن والفرجان اللذان يخاف على الاسلام منهما الترك وسودان مصر ويقال لكل موضع مخافةٍ فَرجٌ قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

فغدت كِلا الفرجين تحسب انه

مولى المخافة خلفها وأَمامُها

يعنى بقرة وحشية اكل ولدها فهى تتوقع الشر من خلفها وقدامها - والفرج يكنى به عن قبل المرأة والرجل - وفرس بعيد ما بين الفروج يعنى القوائم وقوس فُرج وفارج اذا انفجّت سيتاها وقد يقال قوس فريج - والفرجة الخصاصة بين الشيئين والفرجة بفتح الفاء الراحة من حزن او مرض قال الشاعر امية بن ابى الصلت الثقفى

رُبّما تجزَع النفوس من الامر

له فَرجة كحَلِّ العِقال

وامرأة فُرُج اذا كانت فى ثوب واحد لغة يمانية كما قال اهل نجد امرأة فُضل - والفرَج ضد الهم ورجل مُفرج اذا كان حميلا لا ولاء له الى احد ولا نسب والحميل الذى يحمل من بلاد العجم ومن روى مفرح بالحاء غير معجمة فهو المثقل بالدين وفى الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرج) اى لا بد وان يتعلق بولاء او نسب - وبنو مفرج قبيلة من العرب وقدسموا فَرجا وفراجا ومفرّجا والفرُّوج معروف - والدّراعة

---

(١) فى ل و ب - الفجرة * (٢) بهامش ه - والفجيرة موضع *

المفروجة

المفروجة التي لها فروج وزعم الاخفش ان الدارابزين يسمى تفاريج ويقال للرجل نفرجة اى (١) جبان وبنو نفرجة قبيلة من العرب *

﴿ ج ر ق ﴾

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ ج ر ل ﴾

(ارضٌ جَرِلة) وجرولة اذا كانت ذات حجارة وجمع جرل اجرال قال الشاعر ــ جرير

من كل مُشتَرَفٍ وان بَعُدَ المدَى
ضَرِمِ الرقاق مَناقِلِ الاجرال

وقال آخر

يا نَخلُ ذات القاع والجَراوِلِ
تَطاوَلِى ما شئتِ ان تَطاوَلِى

وقد سمت العرب جَرْولاً *

والرِجلُ معروفة والرَّجلُ الرجالة الواحد راجل مثل شارب وشَرب وصاحب وصحب ورجل رجيل صبور على المشى قال الشاعر ــ ابو خراش الهذلى

بمِثلِها يَروُحُ المرءُ لَهوَاً
ويقضى حاجه الرَجلُ الرَجيلُ

وامرأة رجيلة ــ قال الشاعر

انىّ سَرَيتِ وانتِ غيرُ رَجيلَة
شَهِدَتْ عليكِ بما سَرَيتِ شُهُودُ

ورُجالٌ جمع راجل ايضاً ــ قال الشاعر

شَدَدتُ على رُجّالِ سَعدٍ ونابِلِ
ومن يَدّعى الداعى اذا هو نَدّدا

وقوم رُجّا لى ورجالة ورجلة اى مشاة على ارجل قال الشاعر ــ ابن مقبل العجلانى

ورَجلةٌ يَضربونَ البَيضَ عن عُرُضٍ
ضَرباً تَواصَى به الابطالُ سجّيناَ ـ ٢

وشكا فلان الرُجلة اى المشى ــ وفرس رجيل اى جرىءٌ على المشى وفرس ارجل والانثى رجلاء اذا كان فى احدى رجليه بياض ــ وحرّة رجلاء يصعب فيها المشى قال الشاعر ــ الحارث بن حلزة اليشكرى

ليس يُنجى مُواَئِلاً من حِذَارٍ
رَأْسُ طَودٍ وحَرّةٌ رَجلاءُ

ورَجلٌ بيّن الرُجلة اذا كان بين الجلد ورأيت رِجلاً من جراد اى قطعة عظيمة ــ وفسروا بيت الراعى

كدُخانِ مُرتَجِل باعلى تَلعَةٍ
غَرْثانَ ضَرَّمَ عَرفَجاً مَبلُولاً

اى كدُخان رجل قد اصاب رجلا من جراد فهو يشتوى منها *

والرِجلَةُ نبت من الحمض قال ابو حاتم وقوم من متحذاقى المولدين يسمون البقلة الحمقاء الرجلة ولا اعرف هذا ــ والمِرجل معروف عربى صحيح ورجّل الرجل شعره اذا سرحه وترجلت الضحى اذا انبسطت وترجل الرجل فى البئر اذا ارمى بنفسه فيها وارتجل خطبة اذا انشأها ــ وارجلت الفصيل مع امه اذ اتركته يرضع متى شاء وكذلك الجدى *

﴿ ج ر م ﴾

(الجِرمُ) الجسم وقولهم فلان حسن الجِرم اى حسن

(١) فى نسخة تفرجة بالتاء وكلاهما بمعنى والنون اعلى ــ س *　(٢) فى ب و ل السجين الصلب وفى ب سجيل ايضا *

خروج الصوت من الجرم، وجمع الجِرم جروم واجرام والجُرم الذنب اجرم يُجرم اجراما وجرَم يجرِم جرما والاسم الجُرم والمصدر الجَرم وبه سمي الرجل جَرما واجترم يجترم اجتراما ورجل جارم ومجرم وبنو جرم بطنان من العرب بطن في قضاعة والآخر في طيىء قال الشاعر ـ امرؤ القيس

أبَعْدَ الحارث المَلْكِ ابن عمرو
له مُلْكُ العراق الى عُمانِ
مَجاوِرةً بني شمخي بن جَرم
هَوَاناً ما أُتيح من الهَوَان

وقد سمّوا جارما وبنو جارم بطنان ايضاً بطن في بني ضبّة والآخر في بني سعد ـ قال الشاعر

اذا مارأت حرباً عبُ الشمس شمّرت
الى رَملها والجارميّ عَبيدُها

يريد عبشمس بن سعد بن زيدمناة بن تميم ـ وجرمت النخلة اجر مها جرماً اذ صرمتها وجاء زمن الجرام اى زمن الجداد وهو الصرام ـ والجُرامة التمر المصروم والجرامة مايلتقط من الكرب بعد مايصرم النخل والتمر الجريم المصروم ـ قال الشاعر

ورُبَّة غارة اَوْضعتُ فيها
كسحّ الهاجرى جَرِيمَ تمر

والرجل الذى يجرم التمر جارم والجمع جُرّام ـ قال الشاعر

كأن اصواتها اصواتُ جُرّام

ويقال فلان جريمة اهله اى كاسبهم قال الشاعر ابوخراش الهذلى

كأنّى اذ غدو اضمنت بزّى
من العِقبان خائتة طلوبا
جرَيمة ناهض فى رأس نيق
ترى لعظام ماجمعتْ صليبا

يصف عقاباً اى تكتسب لفرخها ـ والجريمة ايضاً الذنب قال الشاعر

اذا جرَّ منّا جارمٌ في جريمة
فدَينا بالمال التلاد وبالحكم

يعنى قوله بالحكم نعطيهم حكمهم وتقول لا جرمْ لافعلن كذا وكذا ـ قال ابو عبيدة معناه حقالافعلن واحتج بقول الشاعر ابواسماء بن الضريبة

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة
جرمت فزارة بعدهاان يغضبوا ـ ١

اى اَحقَّتْ لهم الغضبَ*

والجَمْرُ معروف جمرة وجمر والمجمرة التى يجتمر فيها والجمار رمى الحصى بمكة والجمع جمرات ـ وجمرات العرب بنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض وكان ابو عبيدة يقول هى اربع جمرات ويزيد فيها بني ضبة بن اُدّ قال ابوحاتم فقلت لابى عبيدة انك قلت لنامرة ثلاث فقال ضبة اشبه بالجمرة من بنى نمير ثم قال طفئت جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لانهم حالفوا نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بني عامر ابن صعصعة يوم جبلة قال فقلت له طفئت بنو نمير فقال من اطفأها قلت بغاء فضحك وسكت ـ بغاء غلام كان للملك ببغداد فى ذلك الزمن اخرج اليهم

(١) قال ابن السيد وغيره الصواب با لفتح لانه يخاطب كرزا العقيلي الذى طعن اما عيينة حصن بن حذيفة الفزاري يوم حاجر *

فقتلهم

فقتلم و يقال جرّت الجيش -١- اذا لم تقفله من الثغر وجرّت المرأة شعرها اذاجمعته فعقدته فى قفاها وجُمّار النخلة معروف و يسمي الجُمّار الجامور لغة فصيحة وجمّرت النخل تجميرا اذاقطعت جمّارها و جاء القوم جَمارا -٢- اى جاؤا باجمعهم و بنوجمرة قبيلة من العرب و هذا جمير القوم اى مجتمعهم و ابن جمير الليل المظلم - قال كعب بن زهير

وانِ اَغارَ و لم يَحْلَ بِطائلة

فى ظلمة ابن جمير ساوَرَ الفُطُمَا

و ابن ثمير الليل المقمر و اجمَرَ الرجل عَدْواً وكذلك البعير و يقال اجمر القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه زعموا و المُجَمَّر الموضع الذى ترمى فيه الجمار *

و الرَجْمُ مصدر رَجَمْتُ بيدى ارجم رجمًا بحجر اوغيره - والرُجوم النجوم التى يرمى بها الشياطين و سمى الشيطان رجيما فعيل فى موضع مفعول والرجمة القبر بفتح الراء وضمها و الضم اعلى و يجمع رُجَمًا و رِجاما - ورجّم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم و ارجم الرجل عن قومه و راجم عن قومه اذاناضل عنهم و رِجامُ موضع قال الشاعر - لبيد

عفَتِ الديارمحَلّها فمقامُها

بمنى تأبَّدَ غَولُها فرِجامُها

و الرِجامُ حجر يُشدُّ بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها قال الشاعر - صخر الغى الهذلى

كانّها اذا عَلَوا وجينا

و مقطع حرّة بشار رِجاما

الوَجِين الصُلبُ من الارض و مرجومٌ لقب رجل من العرب كان سيدا فقاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف اى حكمت لك به فسمى مرجوما - قال الشاعر - لبيد

و قَبيلُ من لُكَيْزٍ حاضِر"

رَهْطُ مَرجُومٍ ورهطا ابن المُعَلّ

يريد المُعَلّى وهو جد الجارود بشر بن عمرو بن المعلّى والمراجم قبيح الكلام تراجم القوم بينهم بمراجم قبيحة اى بكلام قبيح - وفرس مِرجَم اى يرجم الارض بحوافره يرميها بها وكلام مرجّم عن غير تيقن *

و المَجر الجيش العظيم و امجرت الشاة اذا حملت فعظم بطنها فهزلت والشاة ممجر والجمع مماجر فاذا كان ذلك من عادتها فهى مِمجار و مِمجر ونهى عن الامجار فى البيع وهو شرى مافى بطون الحوامل - وسنة ممجرة و مِمجر يمجر فيها المال زعموا اى يهزل *

و مَرَج -٣- امر الناس اذا اختلط فالامر مارج و مريج قال ابو عبيدة فى قوله تبارك وتعالى (من مارجٍ من نار) اى متفرق الشعاع - و مرج الخيل الذى تمرج فيه اى تترك الذكور مع الاناث - ومرج الخاتم فى الاصبع اذا تقلقل فيها و خُوط مريج اى مشتبك فى الاغصان و سهم مريج متلوّ اعوج قال الشاعر

(١) ن- جرت محمعا - كذا بهامشه * (٢) بهامشه - قال الشيخ ابو العلاء بعض الناس يروى به جارى بمال و المجارى اى مجتمعة و منه قول ابن احمر - تطلّ رعاتها يرغون منها * و ان عدت نطا ثراوجما رى * (٣) كذا ضبط مرج بالفتح والمعروف عند القوم مرِج بكسر الراء - الامرِج الخيل ومرج البحر - س*

عمرو بن الداخل الهذلي

فَرَاغَت فَالْتَمَسْتُ بِه حَشاها
فَخَرَّ كأنه خُوطٌ مريجُ

﴿ ج ر ن ﴾

(جَرَنَ) الحبل جرونا وجرنا اذا انحاتّ زئبره ولان وكذلك الثوب وهو جارن ويقال للدرع اذا قدمت ولانت قد جرنت جرونا ـ والجرين للبر مثل المصطح للتمر وربما سمى موضع التمر جرينا ايضا وهو الجوخان والجرن الذى يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصبُّ فيه الماء يتوضأ منه ـ والسوط المجرّن الذى قد مرن ولان وجران الدابة باطن عنقه والجمع جُرُن وجران العود لقب رجل من شعراء العرب *

ورجن الدابّة بالمكان يرجن رجونا فهو راجن اذا اقام به ورجن القوم بالمكان اذا اقاموا به ايضا والمرجن المكان الذى يرجن فيه والمرجان اللؤلؤ الصغار هكذا يقول ابوعبيدة *

والنَّجر من قولهم فلان من نجْر كريم ومن نجار كريم اى من اصل كريم ـ ونجَرَ الرجل ينجر نجرا اذا شرب الماء فلم يرو ومنه سمى شهرا ناجر وهو اشد ما يكون من الحر وظن قوم انهما حزيران وتموز وهذا غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ ونَجران الباب الخشبة التى يدور فيها ـ والنجر عمل النجار والنجارة صناعته والنجير حصن باليمن وبنو النجار قبيلة من العرب ـ والنّوجر الخشبة التى يكرب بها الارض ولا احسبها عربية محضة ـ والمنجود فى بعض اللغات المحالة التى يستى عليها فاما انجر السفينة ففارسىٌّ معرب والمِنجار -١- لعبة يلعب بها الصبيان واحسبه مولدا قال الشاعر ـ الاخطل

والوَرْدُ يسمى بعُصمٍ فى رحالهم
كأنه لاعبٌ يسمى بمِنجارِ -٢-

عُصمٌ هذا رجل من بنى تغلب قتل شرحبيل الملك يوم الكلاب وهو ولد الاعرج التغلبى ويكنى عصم ابا حنش وكان مع اخيه سلمة فى عسكره وكان اعرج ونجرانُ موضع قال قوم هو المهرام بعينه وهو الذى يسمى الدستبند ـ والجنُّور مداس الحنطة والشعير لغة يمانية *

﴿ ج ر و ﴾

(الجِرْوُ) جرو الكلب وغيره من السباع والجمع جراء واجرٍ والسبعة مجر كما ترى اذا كان معها جراؤها وكثر ذلك حتى قالوا جرو قثاء وجرو حنظلة وجرو بطيخ قال الشاعر ـ وهو عُليل بن الحجاج فى رواية ابى عبيدة

كأن مَجلوُذة قُدّام جُؤجؤِ ها
او جِرو حَنظلة لم يعدُ وا عيها

واحسب هذا البيت مولدا ولا اعرفه ـ والقى الرجل جِروته اذا ربط جأشه وصبر على الامر وقد سمت العرب جِروا وجُريا وبنو جِروة بطن منهم وسموا ايضا جُرية وهو تصغير جروة *

(١) ذكره القوم فى أجر منجار وفى وجر ميجار والذى ذكره المؤلف بالنون — س * (٢) يروى رحالهم بالحاء وبالجيم جميعا وفى نقائض جرير والاخطل — والورد يردى بعصم فى شريدكم *

والجَورُ

والجورُ ضد القصد ويقال جار عن الطريق اذا مال عنه وكل مائل عن شيء فهو جائر عنه ومنه جور الحاكم اذا مال عن الحق ويقولون طريق جور كما يقولون جائر وكذلك يقولون رجل زور في معني زائر ونوم في معني نائم وكان الاصمعي يعيب على ابي عبيدة تفسيره قول حاجب بن زرارة يوم جبلة - ١

تشتّان هذا والعِناق والنَّومْ
والمشرَبُ الدائم فى ظِلّ الدَّوم

فقال الاصمعي ما ابن الصباغ وهذا وانّى لاهل نجد الدوم وانما الدوم بالحجاز وحاجب نجديٌّ فانّى له دوم وانما اراد فى الظل الدوم اى فى الظل الدائم وقال آخر

ومشيُهنّ بالخُبيبِ مَوْرُ
كما تهادى الفتياتُ الزُّورُ
يَسألن عن غورٍ واين الغَورُ
والغورُ منهن بعيدٌ جَورُ

جَوْرٌ جائر ورجل جِوَزٌّ شديدٌ صُلْبٌ -٢- والزور يريد الزوار - وراج الامر يروج رَوجا ورواجا اذا جاءك فى سرعة فهو رائج *

والوِجارُ والجمع وُجُرٌ وهو سَرَب الثعلب والضبع -٣- وما شبههما وربما استعير لغيرهما واوجرته الدواء اوجره ايجارا والدواء وجور وأجازوا اوجَرته - ووجرة موضع بين مكة والبصرة تنسب اليه الوحش *

قال الاصمعي هي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مَرَب للوحش - ويقال انا من هذا الامر اوجر في معنى اوجل *

﴿ ج ر ه ﴾

الجَهرُ ضد السرّ وجهرنى الرجل اذا راعك جماله وهيئته - وجهرت البئر اذا نزفت ماءها ورجل جهير ذو رواء وامرأة جهيرة - وجهرته الشمس اذا اسدرت بصره وكبش اجهر ونعجة جهراء وهو -٤- الذى تسدر عينه فى الشمس فلا يبصر وكذلك الفرس اذا كان مغربا قدغشيت غرّته وجهه وقد سمت العرب اجهر وجهيرا وجَهران - ورجل جهير الصوت اذا كان غليظه وقد اشتق من الجهر جوهر وهو اسم الواو زائدة فيه واجهرت الجيش واجتهرته معناه كثروا في عيني - قال العجاج

كأنما زُهاؤه لمن جهر
لَيلٌ ورِزٌّ وغره لمن وَغر

فاما جوهر ففارسي معرب *

والرَّهجُ الغبار بفتح الهاء وتسكينها *

والهَجرُ ضد الوصل والهُجر مالا ينبغي من الكلام وفى الحديث (لاَ تقولُوا هُجراً) وهجرت الرجل اهجره هجرا وهجر المريض اذا هذى وهاجر الرجل اهله وقومه فاعل من هجَر وسمى المهاجرون

---

(١) هذا غلط من المؤلف فان الشعر رواه القوم للقيط بن زرارة لا لحاجب ولقيط هو الرئيس يومئذ ولم يكن حاجب مذكورا الا بعده — س * (٢) هذه الجملة من ل و ب * (٣) فى ل ب — سرب الثعلب واللبوث وما اشبهها * (٤) في ل — اذا سدر في الشمس *

لمـا جرتهم اهلهم و ارضهم ـ والمجير و المـاجرة والمجر انتصاف النهار و يقال هجرّ القوم تهجيرا اذا ساروا في الماجرة ـ و اهجرتِ الجارية اذ شبت شبابا حسنا فهى مهجرة ويقال للنخلة والناقـة ايضـا كذلك ـ والهجار حبل يشد فى حقو البعير ثم يشـد فى احد رسغي يديه هجرت البعير اهجره هجرا فهو مهجور قـال الشاعر ـ ابوزبيد الطائي

فكمـكمُوهن فى ضِيقٍ وفى دَهشٍ
ينزون ما بين مأبوضٍ ومَهجُورِ

روى ـ ١ ـ الاصمعي ضَيقٍ و غيره ضِيق ـ فكعكموهن ردوهن والمأبوض المشدود بالاباض وهو حبل يشد في الرسغ الى العضد ولا يعقل عقلا ـ وهجرُ بلد معروفة لا يدخله الالف واللام والهجر ـ ٢ ـ موضع ايضـاً بالالف واللام و بنوها جربطن من بنى ضبة وتكلم فلان بالمهاجر اى بالكلام القبيح ـ و يقال مازال ذاك هِجّيراه واِهجيراه اى دأبه وربما قـالوا هِجّيرَى فى وزن فعيلى *

والهَرْج الفتنة فى آخر الزمان والله اعلم وفي الحديث (قبل السـاعة الهَرْج) قـال الشاعر ـ ابن قيس الرقيات

ليت شعري أأولُ الهَرْج هذا
ام بلاءٌ من فتنةٍ غير هَرْجِ

يقال هَرَجَ القوم فى الحديث يهرجون اذا اكثروا فيه و هرِجَ الرجل يهرج هرجا اذا اخذه البُهر من حر او مشى ويقال هرِج الفرس يهرَج هرَجا اذا اخذه البهر من شدة العدو ـ وفرس مهرج شديد العدو وكذلك فرس هرّاج ـ قال العجاج

غَمر الأَجاريّ مِسحّاً ممعَجا
بعيد نضحِ الماء مِذأًى مِهرَجا

وقال الراجز ـ العجاج

فشاع فى الحيِّ الكريم مقسَمُهْ
من كل هرّاج بنَيل محزِمُهْ

واَهرجَ البعير اذا حمل عليه فى السير حتى يأخذه البهر و القوم مهرجون اذا هرجت ابلهم ـ وهرّجت بالسبع اذا زجرته قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

وكَيد مَطّالٍ وخصم مِبدَهِ
ينوى اشتقاقـاً فى الضلال المتّيه
هَرّجتُ فارتدّ ارتداد الاكمه

و يقال بات الرجل يهرج المرأة كناية عن النكاح وبات الرجل يهرج الاحلام اذا بات يحلم فى نومه وقالوا يهلج باللام *

﴿ ج ر ي ﴾

(جَرَى الشيء) يجرى جريا فهو جار واجراه غيره يجريه اجراء ويقولون جيرِ لافعلنّ كذا وكذا كلمة يؤكدون بها كتأكيدهم بالقسم ـ قـال الشاعر

فان تفخر ببيتك من معدّ
يقلْ صدّيقك العلماءُ جَيرِ

ويروى يقل تصديقك ـ وهذا باب يستقصى في المعتل ان شـاء الله *

(١) هذه العبارة الى عقلا من بول * (٢) فى ل و ب ـ والمجير موضع ايضاً *



باب الجيم والزاى

مع ما يليهما من الحروف*

ج ز س

اهملت — وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء*

ج ز ع

(جزِعَ الرجل) يجزَع جزَعا من مصيبة او الم وجزَع الرجل الوادى يجزَعه جزْعا اذا قطع جِزعه وهو وسطه ومنعطفه ومنقطعه ثلاث لغات — والجزع بفتح الجيم هذا الخرز المعروف الذى تسميه العامة جِزعا وما بقى فى الاناء الا جِزعة وجُزعة وجُزَيعة وهو القليل من الماء وكذلك هو فى القربة والاداوة ورطبة مجزِّعة وقال ابوحاتم مجزِّعة اذا ارطبت الى نصفها ونحو ذلك وانجزع الحبل اذا انقطع وقال قوم اذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا يقال اذا انقطع من طرفه انجزع ويقال انجزعت العصا اذا انكسرت بنصفين — والجُزع المحور الذى يدور فيه المحالة لغة يمانية — والجُزع هذا الصبغ الاصفر الذى يسمى الهرد وهو العروق فى بعض اللغات — والجازعة الخشبة التى يعرش عليها الكرم*

والجمز لغة فى الجأز مهموز وهو الغصص جئز الرجل يجأز جأزا وجأزا وكذلك جمز يجمز جمزا اذا اغتص*

والزَعجُ من قولهم ازعجنى هذا الامر ازعاجا اذا اقلقنى وقد قالوا ازعجنى زعجا والاسم الزعجُ وانزعج الانسان من موضعه اذا نحى عنه قال الراجز — العجاج

لولا الاباريمُ وانَ المنسجا
ناهى عن الذئبة ان تفرّجا
لاقحمَ الفارس عنه زَعجا

والعجُزُ معروف بضم الجيم وتسكينها ويقال عجُز وامرأة عجزاء ولا يقال رجل اعجز وانما يقال آلى — ١ — وعجَز الرجل عن الشىء يعجِز وعجَزت المرأة تعجَز عجزا اذا صارت عجوزا او عجُزت تعجز عجزا وكذلك الرجل من التقصير — وعجز هوازن بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر — وعقاب عجزاء اختلفوا فى تفسيره فقال قوم اذا كان فى ذنبها ريشة بيضاء او ريشتان وقال ابو عبيدة بل هى الشديدة الدابرتين — ٢ — قال الشاعر — الاعشى

وكأنما تبِعَ الصوارَ بشخصها
عجزاءُ ترزُق بالسُلَيّ عيالها

وقال آخرون بل العجزاء الشديدة الكف وهى اصبعه التى وراء اصابعه ويقال فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب — والعِجزة آخر ولد المرأة اذا اسنت وكذلك الرجل قال الشاعر — عمرو بن ملقط الطائى

ها انّ عِجْزَةَ امِّه
بالسفح اسفلَ من اوارَه
تسفى الرياح خلالَ كشحيه
وقد سلبوا ازارَه
فاقتل زُرارة لا ارى
فى القوم اكرمَ من زُرارَه

والمُجازَة ويقال الاعجازة شبيه بالوسادة تشده

(١) بالاصل آبى بالباء وهو تصحيف وصوابه باللام من الالية — س * (٢) فى ب — وقال قوم بل هى الشديدة الدابرة *

المرأة على عجزها تُحسب انها عجزاء وتسمى الاعظامة ايضاً و قال الاصبع الطائر و هي الدابرة النُجازة -١ زعموا *

و العَزْجُ الدفع و ربما كنى به عن النكاح *

ج زَ عَ

اهملت *

ج زَ فَ

(الجَزْفُ) الأخذ بكثرة ومن ذلك قولهم جزف له في الكيل اذا اكثرومنه الُجزاف -٢ -والُمجازفة في الشرى والبيع وهو يرجع الى المساهلة *

والجَفز السرعة في المشى لغة يمانية لاادرى ماصحتها *

و الفَجزلة في الفجس وهو التكبر *

ج زَ قَ

اهملت وجوهها - وكذلك حالها مع الكاف وقد تقدم قولنا ان الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة عربية الابحاجز وهي قليل مع ذلك وكذلك الكاف *

ج زَ لَ

(الحَطَبُ الجَزل) ضد الشخت والجَزل ماعظم من الحطب ثم كثرذلك حتى صار كل ما كثرجزلا وقالوا اعطاه عطاء جزلا واجزل له من العطاء -والِجزلة -٣ القطعة العظيمة من التمر و ربما قيل لنصف الجلة جزلة و ضرب الرجل الرجل بالسيف فجزله جزلتين اوجزاين اى نصفين - و جزل لى من ماله اى اعطانى منه قطعة ويقال ما ابين الجزالة فى فلان اى العقل والوقار و عطاء جَزل و جزيل و اجزلت للرجل العطاء فانا مجزل - قال ابو النجم العجلى

الحمد لله الوَهوبِ الُمجزِلِ
اعطى فلم يَبخَل و لم يُبَخَّلِ

و جاء ز من الجَزال و الجِزال اى الصرام - قال ابو النجم العجلى

حتى اذا ماحان من جَزالها
وحَطَّتِ الُصرامُ من جلالِها

و الجَزَلُ مصدر جَزِل البعير يجزل جزلا و هو ان يكثر الدبر في ظهره فيجب سنامه و قال بعض اهل اللغة بل هو ان تهجم الدبر على جوفه فتخرج فقاره من ظهره - قال الراجز

تغارِ الصَمْدِ كظهر الاَجزلِ

و الجَوزَل الفرخ من فراخ الحمام - و ستراه في بابه و بنو جزيلة بطن من العرب *

و الَجلْزُ العقب المشد و د فى طرف السوط الا صبحي و كل عقدعقدته حتى يستدير فقد جلزته و هو جَلز وجِلاز - و جَلز السنان المستدير كالحلقة في اسفله قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

حمِدْتَ امرى ولُمتَ امرَكَ اذ
امسكَ جَلزُ السنان بالنَفَس - ٤

و قد سمت العرب - مجلزا وجالزاً *

(١) في هـ - المجازة بالكسر ايضا * (٢) في ب و ل - الجراف * (٣) فى ب - الجزل *

(٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابوالعلاء هذا لابى زبيد الطائى كان له غلام فضى ينصر بهراء قبيلة من قضاعة فنها ه ابو زبيد فلم يقبل فقتل فرثاه ابو زبيد بهذه القصيدة و اولها - قد كنت فى منظر ومستمع *

و الزَجلُ

والزَّجلُ زجلك الرجل بالسنان زجلا اذا زججته به والسنان مِزجَل و الزاجِل حلقة تكون فى زجّ الرمح قال الشاعر ـ الاعشى

فهان عليه ان تجفّ وِ طابكم
اذا حُنيت فيما لديه الزَّواجِلُ

والزَّواجلُ ـ ١ ـ ايضا واحدها زاجل و هى خشبة تعطف وهى رطبة حتى تصير كالحلقه ثم تجفف فتجعل فى طرف الحِزام والحِبل تشد به الاعكام والزاجَل بفتح الجيم ماء الظليم وقال قوم بل الزاجل مايسيل من دبر الظليم على البيض اذا حضنه قال الشاعر ـ ابن احمر

و ما بَيضاتُ ذى لبد هِجَفّ
سُقين بزاجَل حتى رَوِينا

والزَّلجُ السرعة فى المشى وغيره قال الهذلى ـ عمرو ابن الداخل

شديد العَير لم يَدحَض عليه الغِرارُ
فقِدحــه زَعِلٌ زَلوجُ

اى سريع الانزلاج من القوس و به سمى مِزلاج الباب وهى الخشبة التى يُغلَق بها سميت بذلك لسرعة انزلاجها و كل سَرِيع زالج و كذلك سهم زالج اذا انزلج من القوس حتى يصيب الهدف وفرس زَلوج وناقة زلوج سريعة في السير *

و لَزِجَ الشيء يلزَج لزَجا اذا تمدد و تمطط نحو الخِطمى و البِزر و ما اشبهه فهو لازج و متلزِج*

﴿ ج زَ مَ ﴾

جَزَمتُ النخلة اجزمها جزما اذا خرصتها و روى بيت الاعشى

هو الواهِبُ المائةَ المصطفا
ةَ كالنخل طآفَ بها المُجتَزِمْ

و المُجتَرِم ـ فمن روى المجتزم اراد الخارص ومن روى المجترم اراد الصارم و كل شيء قطعته فقد جزمته و به سمى الجزم فى الكلام لقصوره عن حظه من الاعراب والجَزم خطنا هذا العربى وكان يسمى فى الجاهلية الجزم لانه انجزم اى انقطع عن المسند و المسند خط حمير الذى كانو يكتبونه ـ و جزمت اليمين اذا قطعتها بتة ويقال حلف يمينا حتما جزما *

و الجَمزُ ضرب من سير الابل اشد من العنَق و فى الحديث (كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجمز) اى السرعة فكان ذلك شبيها بالسنة حتى مات عثمان ابن ابى العاص الثقفى وكان قد سقى بطنه فسير به سيرا رويدا فترك الناس السنة الاولى بعد ذلك وسمى البعير جمّازا لسرعة سيره قال الراجز ـ النجاشى

انا النَجاشيُّ على جَمّاز
حاد ابن حسّان عن ارتجازى

و الجَمزُ مايبقى من عرجون النخلة واكثر مايستعمل ذلك فى الفحال ـ و الزجم من قولهم ما سمعت له زَجمة ولا زُجمة اى نطقة و سمعت ـ ٢ ـ للقوس زجمة عند النزع فيها و انما ذلك للقسى العربية تسمع لها كالحنين و يقال قوس زجوم اذا كانت كذلك *

والزُّمجُ جنس من الطير يصاد به قال ابو حاتم هو ذكر العقبان واحسبه معربا و الجمع زَمامج *

---

(١) استشهد الجوهرى وغيره بالبيت على الزاجل بمعنى العود الذى يشد به الوطب * (٢) فى ب ـ وقوس زجوم اذا سمعت لها زجمة عند النزع *

والمزج من جك الشيء بغيره كالخمر والماء واللبن والعسل وما اشبه ذلك مزجت الشيء امزجه مزجا وكل نوع من الشيئين مزاج لصاحبه والشراب ممزج وممزوج ومزيج وزعموا ان هذا اللوز المرُّ يسمى المزَج لغة يمانية ولا ادري ما صحته *

ج زَ نَ

(جَزَنت الشيء) اجزُنُه جزنا اذا سترته وزعم قوم ان منه اشتقاق الجنازة ولا ادري ما صحته. واهل اليمن يسمون البيت الصغير جزنا وفي الخبر (ان النوار لما احتضرت اوصت ان يصلي عليها الحسن فاخبر الحسن بذلك فقال اذا جنّزتموها فآذنوني قال فاستركنّا -١- هذه الكلمة من الحسن يومئذ -٢ وقال بعض اهل اللغة الجنازة الميت بعينه. وانشدوا للشماخ

حَنين الثَّكالى اوجعتها الجنائز

والزَيخ جيل معروف فاما قولهم الزنج فخطأ *

والزَجنُ لغة في الزجم ما سمعت له زجنة ولا زجمة* والنَجزُ بنية قولهم انجزت الوعد فنجز ومن امثالهم (ضَرح الشموس ناجزا بناجز) ومن امثالهم (انجز حرٌّ ماوعد) وتناجز القوم في الحرب اذا تسافكوا دماءهم كأنهم اسرعوا فيها وفي وصية بعضهم ابنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) قال الشماخ

فقال إزارٌ شرعبيٌّ واربعٌ
من السِّيراء اواقٍ نَواجزُ

اي نقد سريع *

ج زَ وَ

(جَوزُ) كل شيء وسطه والجمع اجواز وجزت الشيء اجوزه جَوزاً اذا قطعته وقال بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق الجوزاء لانها تعترض جوز السماء اي وسطها فاما الجوز المعروف ففارسي معرب *

والزَجو مصدر زجا الشيء يزجوز جواً وزجوّاً وازجيته انا ازجاء وزجّيته تزجيةً اذا استحثثته *

والزَوجُ زوج المرأة والمرأة زوج الرجل وكل اثنين زوج وكل انثى وذكر فهما زوجان كذلك في التنزيل (من كلِّ زَوْجين اثنَين) والزوج النمط يطرح على الهودج قال الشاعر - لبيد

من كل محفوفٍ يُظِلُّ عصيَّهُ
زَوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها

والزَوجُ ضد الفرد *

وكلام وَجزٌ ووَجيز اذا كان بليغا ورجل وجز وامرأة وجزة سريعة الحركة فيما اخذت فيه ومنه كنية ابي وجزة الشاعر *

ج زَ هَ

(جَهَزتُ) على الجريح واجهزتُ عليه اذا قتلته وجهاز البيت متاعه ويقال للبعير اذا شرد اومات ضرب في جهازه. وجِهاز المرأة كناية عن متاعها *

والهَجزُ لغة في الهجس وهي النبأة تسمعها خفية *
والهَزَجُ مدك الصوت في الترنم وسمي هزج الشعر لترنم كان فيه وجمع هزج اهزاج وزعم قوم ان الهزيج مثل الهزيع من الليل ولا ادري ماصحته *

(١) ى لمنا - س - وفي ب فستركنا * (٢) من هنا الى الشعر من ب و ل *

ج زَ ىَ

(الجِيزُ) الناحية من الارض قال الشاعر- المتنخل الهذلي

يا لَيته كان حَظّي من طَعَامكم
أَنّي اَجنّ سَوادى عنكم الجِيزُ

وهذا باب يستقصى فى الاعتلال ان شاء الله *

باب الجيم و السين

مع الحروف التى تليها فى الثلاثي الصحيح *
اهملت الجيم والسين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء

جَ سَ عَ

(الجَعسُ) -١- هذا المعروف وليس كما تنسبه اليه العامة انما الجعس موقع ذلك الشئ من الارض والرجيع بعينه جعموس - قال الراجز

أُقسِمُ بالله و بالشهر الاَصَمّ
مالك من شاء تُرى و لا نَعَمْ
الاجَمّا مِيسك وسط المُستَحمْ -٢

و السَجعُ موالاة الكلام على رَوِيّ واحدٍ و في حديث الجنين (أرأيت من لا شرب و لا أكل ولاصاح فاستهل اليس مثل ذلك يُطل) و اصحاب الحديث صحفوا فقالوا بطل -٣- فقيل له اسجع كسجع الجاهلية و يقال سجعت الحمامة اذا رددت صوتها قال الشاعر

طَرِبت وابكتك الحمامُ السَواجعُ
تميل بها ضَحْوا غصونٌ نوائع

و يروى يوانع قال ابوبكر النوائع الموائل من قولهم جائع نائع اى متمائل ضعفا - والسجع القصدُ وسجعت الناقة اذا مددت صوتها بالحنين *

و العَسْجُ ضرب من سير الابل عَسَجتِ الناقةُ عسجا و عسجانا وعسيجا والعسيج و الوسيج ضربان من السير معروفان من سير الابل *

و العِجسُ والعَجس والمَعجس موضع كف الرامى من كبد القوس العربية قال الشاعر- اوس بن حجر التميمي

كَتُومٌ طِلاعُ الكفِ لادون مَلئِها
ولا عَجْسُها عن موضع الكف افضَلا

و تَعَجّسْتُ الرجل اذا امر امراً فغيرته عليه- و لحل عجيس عاجز عن الضراب و العجاساء القطعة العظيمة من الابل اومن الليل قال الشاعر- الراعى النميرى

اذا استأخرت منها عَجاساءُ جِلّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ اَشلى العِفاسَ و بَرْوَعا

اشلى دعا للحلب والعِفاس وبروع ناقتان *

جَ سَ غَ

اهملت *

جَ سَ فَ

(الجِفسُ) لغة فى الجِبس وهو الضعيف القدم *
و السَجفُ بفتح السين و كسرها السترِ ان المقرونان

---

(١) ن — موقع الرجيع من الارض وليس هو الرجيع كما تسميه العامة انما هو الجعموس بعينه* (٢) ن — عند المستحم*
(٣) قلت رواه القوم يطل على الصواب وهذا الكلام قاله حمل بن مالك بن النابغة الهذلي في جنين امر النبى صلى الله عليه و اله وسلم بديته وقائل السجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم والرواية — أسجع كسجع الكهان *

بينهما فرجة والجمع سجوف واسجاف وبيت مسجف اذا كان كذلك وربما سمي السجف سجافاً *

والسفنج فعل ممات ذكر الخليل ان منه بناء السفنج النون عنده زائدة وهو الظليم *

والتجس التكبر تجس الرجل تجساً اذا تكبر *

والفسج اصل بناء قولهم ناقة فاسج وهي الحائل السمينة والجمع فواسج قال الاصمعي الفائج والفاسج الفتية الحائل

﴿ ج س ق ﴾

اهملت ـ وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ ج س ل ﴾

(جلس) يجلس جلوساً واجلسه غيره فهو مجلس قال ابو حاتم قالت ام الهيثم جلست الرخمة اذا جثمت ويقال جلس جلسة حسنة ويقال هؤلاء جلاس الملك وجلساؤه والجلاس مصدر جالسته مجالسة وجلاساً وذكر اعرابي رجلا فقال (كريم النحاس طيب الجلاس) والنحاس الاصل ـ والجلس الغلظ من الارض ومن ذلك قولهم ناقة جلس لصلابتها وغلظها قال الراجز ـ العجاج

كم قد حسرنا من علاة عنس
كبداء كالقوس واخرى جلس

ويسمى نجد الجلس لغلظه وارتفاعه ويقال للمنجد جالس قال الشاعر (العرجي)

شمال من غار به مفرعاً
وعن يمين الجالس المنجد

وقال آخر ـ مالك بن خالد الخناعي

اذا ما جلسنا لا تزال تروءمنا
سليم لدى ابياتنا وهوازن

وقال آخر ـ مروان بن الحكم

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها
ان كنت تقبل ما نصحتك فاجلس

اي ائت نجد وقد سمت العرب جلاساً وجلاساً *

والسجل الدلو ولا يكون سجلاً حتى يكون فيه ماء والجمع سجال وسجول ـ وتساجل الرجلان اذا تفاخرا واصله من تساجلهما في الاستقاء وهي المساجلة ـ قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

من يساجلني يساجل ماجداً
يملأ الدلو الى عقد الكرب

والدلو السجيل الواسعة وناقة سجلاء عظيمة الضرع واسجل فلان اذا كثر خيره وعطاؤه فهو مسجل والسجل الكتاب وزعم قوم انه فارسي معرب فقالوا سكل (يعني سه كل) اي ثلاثة ختوم ودفع ذلك ابو عبيدة وعلماء البصريين ولم يتكلم فيه الاصمعي بشيء وهو عربي صحيح ان شاء الله *

والسلج سرعة الابتلاع ومثل من امثالهم (الاكل سلجان والقضاء ليان) يريدون بذلك انه يسهل عليه الأخذ ويصعب القضاء ـ والسلج ضرب من النبت *

﴿ ج س م ﴾

(الجسم) والجمع جسوم واجسام وكل شخص مدرك جسم والجسمان والجثمان الجسم بعينه *

وبنو جوسم حي من العرب قديم فاما بنو جوشم بالشين فقوم من جرهم درجوا ورجل جسيم وجسام وبنو جاسم ايضاً حي قديم وجاسم موضع بالشام *

والجمس من قولهم جمس السمن وغيره يجمس جموسا

وجمسا

وجسا اذاجمد ولا يكادون يقولون ذلك للماء وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله

ونَقرِى سديف اللحم والماء جامس

فيقول هذا غلط فعنده ان الجمود للماء والجموس لغيره والجُمسة القطعة اليابسة من التمر اتانا بجمسة اي بقطعة *

والسَّجْمُ مصدرُ سَجَم الماءُ يسجِم ويسجُم سجماً وسجوما والماء ساجم وكذلك الدمع وعين سجوم وقالوا سجمها غيره واسجمها *

والسَّمِجُ معروف رجل سَمِج الوجه وقالوا سَمْج الوجه من قوم سماجى وسمجين واجاز ابوزيد قوم سماج لانه اجاز سميجا وسماجا مثل قبيح وقباح قال الهذلي ــ ابو ذؤيب

فانْ تَصرِمى حبلى وان تتبدّلى
خَليلاً ومنهم صالحٌ وسَمِيجُ

﴿ ج سَ نَ ﴾

(الجِنسُ) معروف والجمع الاجناس والجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي خالص *

والسَّجنُ مصدر سَجَنَهُ سَجناً وقد قرئ (السَّجن احبُّ اليّ) والسِجن المحبس والمَحْبس لانه يذالُ *

والنَّجسُ والنَّجَس والنِجس ثلاث لغات في النَّجس اذا قالوا رجس نجس بكسر النون اتباعا لكسرة الرجس وقد قرئ (انما المشركون نَجَس) ونَجِسَ وكأن المصدر النجسُ نَجَس بيّن النجس والجمع انجاس والاسم النجاسة وداء نجيس وداء ناجس اذا اعيا قال الشاعر ــ ابو ذؤيب الهذلي

لشانئه طول الضَّراعة منهمُ
وداء به اعيا الاطباءَ ناَجِسُ

والنَّسْجُ نسج الثوب وغيره واصل النسج ضمك الشيء الى الشيء وكثر في كلامهم حتى قالوا انسجْت الريح التراب اذا سحبت بعضه على بعض ــ ١ ــ وفلان في منجوسة من امره اي في اختلاط ودفع ذلك قوم فقالوا في مرجوسة وهو اكثر ــ ونسج الرجل الكلام اي لخصه وزوره ــ والمِنسج الخشبة التي ينسج عليها والنَّساج الحائك بفتح النون ولا يكسر ــ قال الراجز

يا حبَّذا القمراءُ والليل السَّاجْ
وطُرُق مثل مُلاء النَّسَّاجْ

والحرفة النِساجة ــ ومَنسج الفرس ومِنسجه مجتمع فرعي كتفه وربما سمى الزراد نساجا ايضاً ويقال فلان نسيج وحده اذا كان محكم الرأي واشتقاق ذلك من الثوب الذي قد نسج وحده على منوال واحد فهو احكم له قال ابو بكر هذه ثلاثة احرف يتكلم بها بالكسر نَسيج وحده وجُحَيش وحده وعُيير وحده هذه الثلاثة الاحرف بالكسر والباقي بالفتح ــ وجُحيش تصغير جحش وعُيير تصغير عير *

﴿ ج سَ وَ ﴾

(جَسا الشيءُ) يَجسُو جسُوّاً اذا غلظ وقد همزه قوم وستراه في بابه ان شاء الله *

وسَجا الليل وغيره يَسجُو سُجُوّاً وسَجْواً

(١) من هنا الى اكثر من ل وب *



اذا سكن والاول اعلى وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (والليلِ اذا سَجا) اى اذا سكن بعد اعتكاره *

﴿ ج س ه ﴾

(الهَجْسُ) النبأة تسمعها ولا تفهمها قال الشاعر طرفة بن العبد

وَصادقَتا سمع التوجّس بالسُّرى
لِهجس خفي او لصوت مندّدِ

وينشد لصوت مندّد - والهجس الظن والهاجس ما خطر بالقلب هجس يهجس هجساً والمجيس - ١ فرس من خيل العرب معروف وقد سمت العرب - ٢ *

والسَّهجُ مصدر سهجت الريح سهجا اذا هبت هبوبا دائما والريح سيهج وسَيهوج شديدة قال الراجز

يادار سلمى بين دارات العُوج - ٣
جرَّت عليها كلُّ ريح سيهُوج

ويقال سَهج القوم ليلتهم سهجا اذا ساروا سيرا دائما والسَيهوج الشديد *

﴿ ج س ى ﴾

تراها في موضعها من الاعتلال ان شاء الله *

﴿ باب الجيم والشين ﴾

معما يليهما من الحروف في الثلاثى الصحيح *

﴿ ج ش ص ﴾

اهملت وكذلك حالهامع الضاد والطاء والظاء *

﴿ ج ش ع ﴾

(الجَشَعُ) وهو الحرص الشديد رجل جَشِع بين الجشع قال الاصمعى قلت لاعرابي ما الجَشع فقال اسوء الحرص وسألت آخر فقال ان تأخذ نصيبك وتطمع فى نصيب غيرك - وقد سموا مجاشعا وهو مفاعل من هذا *

والشَجَع الطول رجل اشجع وامرأة شجعاء واشجع قبيلة من قيس وبنو شجع بطن من بنى عذرة واحسب ان فى كلب بطنا يقال لهم بنو شجع بفتح الشين وفى الازد بنو شجاعة ويقال رجل شُجاع من قوم شجعة وشُجعاء - قال اوس بن حجر

وحولى رجال من أُسيِّد شجعة
كرامٌ اذا ما الموتُ خبَّ وهَرْوَلا

ولا تلتفت الى قولهم شُجعانٌ فانه خطأ وقال ابو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شُجاع ولا يصفون به المرأة - والاشاجع مفاصل الاصابع الواحد اشجع وقد سمت العرب مَشجعة وشجاعا وقالوا رجل شجاع وشجيع بمعنى - والشُجاع ضرب من الحيات والجمع شِجعان وشُجعان والكسر اكثر *

﴿ ج ش غ ﴾

اهملت *

﴿ ج ش ف ﴾

(جَفَشت الشئ) اجفِشه جفشاً اذا جمعته لغة يمانية *

والفُجش الشدخ بلغتهم ايضاً فجشت الشئ افجشه فجشاً فهو مفجوش *

(باب الجيم والشين)

---

(١) ذكر المجد المجيسيَّ كنميرى والاجود هجيس كامير [illegible] * (٢) هنا بياض بالاصول بقدر كلمة *
(٣) ن — دارات عوج *

و القَشج من قولهم فشجت الناقة و تفشجت اذا تفاجت لتبول اولتحلب ودفع ذلك البصريون و قالوا انما هو تفشحت وانفشحت بالحاء ـ و انشدوا

انك لوصاحبتنا مذحت
وحكك الحنوان فا تفشحت
وقلت هذا صوت ديك تحتى

﴿ ج ش ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

﴿ ج ش م ﴾

(جشمت) الامر اجشمه جشماً اذا تكلفته على مشقة واجشمت غيرى وجشمته اذا كلفته و يقال القى فلان على فلان جشمه و قالوا جشمه و ليس بالعالى اذا القى عليه كلّه وثقله ـ وجشم البعير صدره وجشمه وبه سمى الرجل جشم *

و جمشت النورة الجسد اذا احرقته ـ وسنة جموش اذا احتلقت النبت قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

دقاً كدق الوضم المرفوش
اوكاحتلاق النورة الجموش

و الجماش مأخوذ من هذا ـ ١ ـ هكذا قال الاصمعى *

و الشمج الخلط شمجته اشمجه شمجا اذا خلطته و بنو شمجى بطن من العرب *

و المشج الواحد من امشاج الجسد هكذا فسره ابو عبيدة و هى طبائعه نحو الدم و المرة الواحد مشج و مشج و مشيج اذا خالط الدم زبدا او غيره فهو مشيج قال الشاعر ـ عمرو بن الداخل الهذلى

كأن النصل و الفوقين منه
خلال الريش سيط به مشيج

﴿ ج ش ن ﴾

(الشجن) الحاجة و الجمع شجون ـ قال الشاعر

و النفس شتى شجونها

و الاشجان جمع شجن ايضاً و الشجنة الشجر الملتف او عروق الشجر المنداخل يقال بينى و بين فلان شجنة اى رحم مشتبكة و به سمى الرجل شجنة قالت دختنوس

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع
من دارم احداً ولا من نهشل

و الشواجن اودية كثيرة الشجر غامضة و احدها شاجن و مثل من امثالهم (الحديث ذو شجون) اى يدخل بعضه فى بعض و يجر بعضه بعضاً *

و الشنج فى بعض اللغات ـ ٢ ـ الشيخ تتكلم به هذيل يقولون في كلامهم (شنج على عنج) اى شيخ على بعير ثقيل ـ والشنج تقبض الجلد و غيره يقال شنج الجلد يشنج شنجا وتشنج تشنجا ـ وفرس شنج النسى و هو مدح لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه *

و النجش استخراجك الشيء المستور نجشت الحديث انجشه نجشا اذا اذعته ـ ونجشت الارض اخرجت مافيها و منه قولهم نجشت الصيد اذا اظهرته ـ ورجل نجاش

---

(١) ن ـ مأخوذ من حلق النورة لانه يطلب ذلك الشيء * (٢) ن بلغة هذيل — وذكر المؤلف في (ح غ ن) الفنج الشيخ وكذا ذكره الجد و غيره و الشنج الجمل ـ س *

و منجش وقابع في الناس كشاف عن عيوبهم فاما النجاشي فكلمة حبشية يسمون ملوكهم بها كما يسمون كسرى و قيصر *

والنشج و النشيج تردد البكاء في الصدر نشج ينشج نشجا و نشيجا *

ج ش و

(الجشؤ) يهمز ولا يهمز والهمز اعلى وهي القوس الخفيفة الحمل الغليظة العود قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

و نميمة من قانص متلبب
في كفه جشء اجش و اقطع

و اقطع و احدها قطع وهو السهم القصير النصل العريضه *

والجوش من قولهم مر جوش من الليل اى قطعة عظيمة و بقي علينا جوش من الليل اى قطعة *

والشجو مصدر شجاه يشجوه شجوا اذا حزنه *

والوشج من قولهم و شجت العروق وشجا اذا تداخل بعضها في بعض يعني عروق الشجر و من ذلك وشائج النسب - وبيني و بين فلان وشائج اى شوابك نسب و به سمي القنا وشيجا لتداخل بعضه في بعض و اشتباكه *

ج ش ه

(جهش) يجهش جهشا واجهش يجهش اجهاشا اذا هم بالبكاء و تغير لذلك وجهه ولم يبك وانشدوا - بيت لبيد ولم يعرفه اصحابنا

جاءت تشكي الى النفس مجهشة
و قد حملتك سبعا بعد سبعينا

ج ش ى

(الجيش) معروف و الجيش مصدر جاشت القدر جيشا و جيشانا اذا غلت وكذلك جاش البحر يجيش جيشا و جيشانا و هو جائش - و جيشان موضع معروف - جاشت نفسه اذا غثت - و هذا الباب يأتى في المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى

باب الجيم و الصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج ص ض

اهملت وكذلك حالها مع الطاء و الظاء *

ج ص ع

(رجل اعصج) وهو الاصلع لغة شنعاء لقوم من اطراف اليمن لايؤخذ بها *

ج ص غ

اهملت و كذلك مع الفاء و القاف و الكاف *

ج ص ل

(رجل اصلج) و هو الاصم لغة فصيحة يتكلم بها بعض قيس - و قد قالوا الصولج الفضة الخالصة هكذا يقول الخليل ولم اسمعها من اصحابنا *

ج ص م

الجمص) زعموا ضرب من النبت و ليس بثبت *

و الصمج القناديل واحدها صمجة *

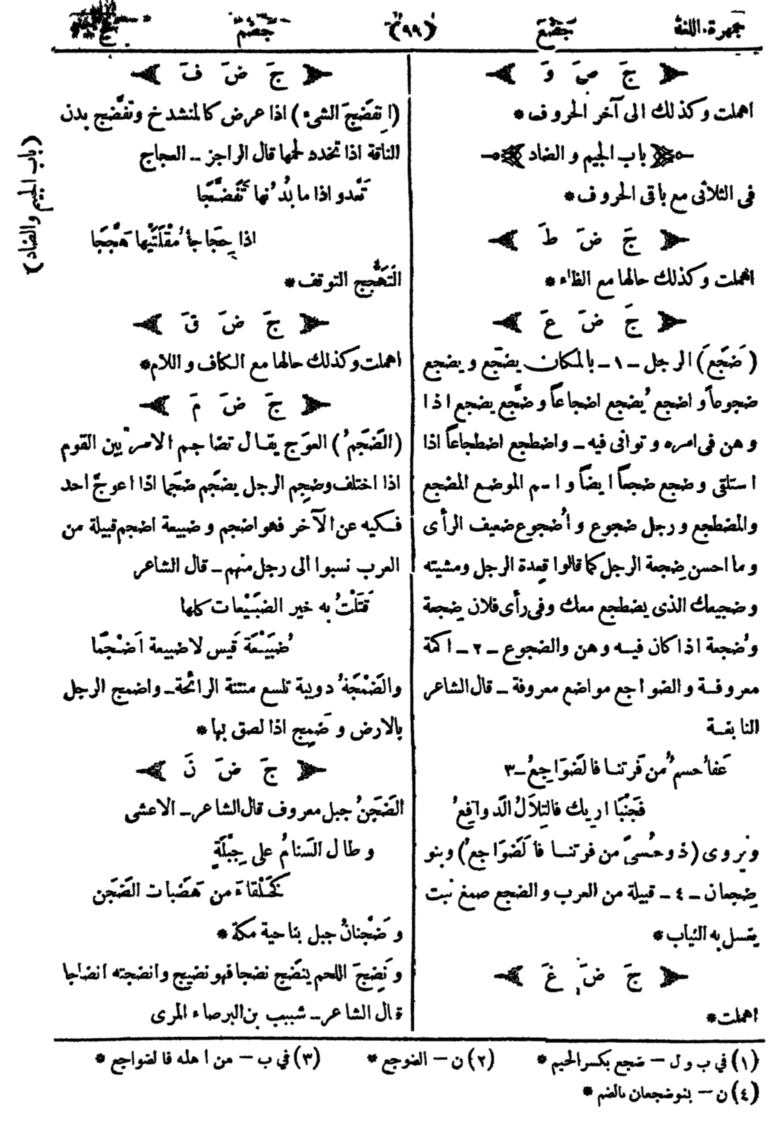
ج ص ن

(الصنج) فارسي معرب وقد تكلمت به العرب وسموا اعشى بني قيس صناجة العرب لجودة شعره - ١

---

(١) وقال بعضهم لقوله * ومستجيب تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

ج



﴿ ج ص و ﴾

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

﴿ باب الجيم والضاد ﴾

فى الثلاثى مع باقى الحروف *

﴿ ج ض ط ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

﴿ ج ض ع ﴾

(ضَجَعَ) الرجل -١- بالمكان يضجع ويضجع ضجوعاً واضجع يُضجع اضجاعاً وضجّع يضجع اذا وهن فى امره وتوانى فيه - واضطجع اضطجاعاً اذا استلقى وضجع ضجعاً ايضاً واسم الموضع المضجع والمضطجع ورجل ضجوع واُضجوع ضعيف الرأى وما احسن ضِجعة الرجل كما قالوا قِعدة الرجل ومشيته وضجيعك الذى يضطجع معك وفى رأى فلان ضِجعة وضُجعة اذا كان فيه وهن والضجوع -٢- اكمة معروفة والضواجع مواضع معروفة - قال الشاعر النابغة

عَفا حُسمُ من فرتنا فالضَواجعُ -٣-
فجنبا اريك فالتلالُ الدوافعُ

ويروى (ذو حُسىً من فرتنا فالضَواجع) وبنو ضِجعان -٤- قبيلة من العرب والضجع صمغ نبت يغسل به الثياب *

﴿ ج ض غ ﴾

اهملت *

﴿ ج ض ف ﴾

(اِتفَضجَ الشئ) اذا عرض كالمنشدخ وتفضّج بدن الناقة اذا تخدد لحمها قال الراجز - العجاج

تَعدو اذا ما بُدنُها تَفضّجا
اذا حِجاجا مُقلَتيها هَجّجا

التهجّج التوقف *

﴿ ج ض ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

﴿ ج ض م ﴾

(الضَجَمُ) العوج يقال تضاجم الامرُ بين القوم اذا اختلف وضجِم الرجل يضجَم ضجَما اذا اعوجّ احد فكيه عن الآخر فهو اضجم وضبيعة اضجم قبيلة من العرب نسبوا الى رجل منهم - قال الشاعر

قَتَلْتُ به خير الضبَيعات كلها
ضُبَيعَةَ قيس لاضبيعة اَضْجَما

والضَجَمَةُ دويبة تلسع منتنة الرائحة - واضجم الرجل بالارض وضَمِجَ اذا لصق بها *

﴿ ج ض ن ﴾

الضَجَنُ جبل معروف قال الشاعر - الاعشى

وطال السَنامُ على جِبلَةٍ
كخَلقاءَ من هَضَبات الضَجَن

وضَجنانُ جبل بناحية مكة *

ونَضِجَ اللحم ينضَج نضجا فهو نضيج وانضجته انضاجا قال الشاعر - شبيب بن البرصاء المرى

---

(١) فى ب و ل - ضجع بكسر الجيم * (٢) ن - الضوجع * (٣) فى ب - من اهله فالضواجع *
(٤) ن - بنوضجعان بالضم *



و انى لأغلى اللحم نيـاً و انى
لمن يهين اللحم وهو نضيج

و قال آخر

وما تغني الدجاج الضيف عنى
و ليس بنا فى الا نضا جا

ج ض و

(الضوج) منعطف الوادى والجمع اضواج ـ وتضوّج الوادى اذا كثرت اضوا جه *

ج ض ه

(الجهض) من قولهم جهضه و اجهضه اذا غلبه على الشيء ـ وقتل فلان فاجهض عنه القوم اى غلبوا حتى اخذ منهم ـ و اجهضت الناقة اذا القت ولد ها سقطا والولد مجهض وقالوا جهيض قال الشاعر ـ جرير ابن عطية الخطفى

أجهضن معجلة لستة اشهر
وحذين بعد نعالهن نعالا

ج ض ى

مهمل الا فى قولهم جاض عن الشيء يجيض جيضا وجيضانا اذا حاد عنه مثل حاص سواء *

(باب الجيم و الضاد)

باب الجيم والطاء

مع باقى الحروف *

(باب الجيم و الطاء)

ج ط ظ

اهملت *

ج ط ع

(الطعج) الدفع واكثر ما يستعمل فى الكناية عن النكاح يقال طعجها يطعجها طعجا *

ج ط غ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف *

ج ط ل

(جلط رأسه) اذا حلقه وكذلك جلمطه *

ج ط م

اهملت وكذلك حالها مع النون فاما طنجة اسم هذا البلد فليس بعربي *

ج ط و

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الجيم والظاء

مع باقى الحروف *

ج ظ ع

(الجعظ) الدفع يقال جعظه عن الشيء دفعه عنه جعظا واجعظه اجعاظا اذا دفعه عنه قال الراجز ـ العجاج

تواكلوا بالمربد القناظا
والجفرتين تركوا اجعاظا

اى اجعظناهم عنها دفعناهم *

ج ظ غ

اهملت *

وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

ج ظ و

(رجل جوّاظ) جاف غليظ وفي الحديث (لايدخل الجنة جوّاظ) قال الراجز العجاج

وسيف عيّا ظ لهم غيا ظا
تعلو به ذا العضل الجوّاظا



ج ظ ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

باب الجيم والعين

مع باقي الحروف*

ج ع غ

اهملت وجوهها *

ج ع ف

(الجَعْفُ) وهو انقلاع الشجرة من اصلها جَعَفْتُ الشجرة اجعفها جعفا وانجعفت الشجرة انجعافا اذا انقلعت وفي الحديث (حتّى يكون انجعافُها مرّة) وجُعْفيّ - ١ - قبيلة من العرب والنسب اليهم جعفي* والعَجَفُ الهُزالُ عَجِفَ يعجَفُ عجفا للناس والماشية شاة عجفاء من شاء عجاف والمذكر منها ومن غيرها اعجف وهذا احد ما جاء على افعل وجمعه فعال اعجف وعجاف قال ابو حاتم الحقوها بضدها فقالوا سمان وعجاف وقال مرة اخرى قدجاءت لها نظائر وهي ابطح وبطاح واجرب وجراب". والعَجف ايضاً غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم. والتعجيف الاكل دون الشبع قال الراجز - سلمة بن الاكوع

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُميْراتٌ ولا تَعجيفُ

وبنو العُجيف بطن من العرب. وعجفت نفسي - ٢ - على المريض والصاحب اذا صبرت على خدمته قال الراجز

انى على ما كان من تحوّلي

لاَ عجِفُ النفس على الخليل

والعَفْجُ الضرب باليد ويقال للخشبة التي تغسل بها الثياب المِفاج والأعفاجُ الامعاء والواحد عَفَج وقالوا عفْج وعَفِج *

والفجع مصدر فجعته افجعه فجعاً فهو مفجوع وفجيع وفجعته تفجيعاً وميت فاجع ومفجع وامرأة فاجع والفجيعة المصيبة *

ج ع ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج ع ل

(الجعَل) دويبة معروفة وارض مَجعَلة كثيرة الجعلان وماء مَجعِل اذاوقعت فيه الجعلان. والجعل النخل اذا فات اليد الواحدة جعلة وقال قوم بل الجعل مثل البعل قال الراجز

اَقسَمْتُ لايذهب عنّى بَعْلُها

او يَستَوى جَثيثها وجَعْلُها

والجَعْل مصدر جعلت له جعلاً. والجُعل معروف والجعوَل الرأل زعموا وقد جاء في الشعر الفصيح الواو زائدة. والجعال الخرقة التي تنزل بها القدر. قال الراجز

كمُنزِلِ القدرِ بلا جِعالِهاَ

وبنو جِعَالٍ حيٌّ من العرب *

والَخلْعُ ترك الحياء وخلعه وامرأة خالع ومخالع اذا قل حياؤها قال خالد بن صفوان ان ابن النصرانية

(١) في ه - جعفيٌّ * (٢) في ل و ب - على فلان اجعفها جعفا اذا عطفتها عليه *

قد خلع وجلع يعني خالد بن عبدالله القسرى - ويقال جلعت المرأة خمارها في معنى خلعت - قال الراجز

يا قوم إني قد ارى نوارا -١

جالِعةً عن رأسها الخمارا

والعَجَلُ ضد البطء عَجِل يعجَل عَجَلاً والرجل عجلان من قوم عُجالى وعَجالى وعِجال وامرأة عجلى - واعجلنى عن كذا وكذا اى ازعجنى عنه والعاجل ضد الآجل والعجالة ما تزوده الراكب مما لا يتعب اكله نحو التمر والسويق - اى انه يؤتى به من ساعته وفى حديث عمر رضى الله عنه (الثيبُ عجالة الراكب) والاعجالة الوطب من اللبن يتعجل به الراعى الى اهله قبل ورود الابل - قال الراجز

ولا تُرِيدى الحرب واجتزّى الوَبَر

وارضِى باعجالة وطبٍ قد حَزر

حزر-٢- حمض حتى يمتنع من شربه - والعجيلاء طعام تقرب الى القوم قبل ان يتأهب لهم - والعِجل ولد البقرة الاهلية خاصة ولا يقال لولد الوحشية عجل ويقال للعجل ايضا عِجّول والجمع عجاجيل والعجلة مزادة صغيرة والجمع عِجَل قال الشاعر الاعشى

والساحِباتِ ذُيولَ الرَيط آونةً -٣

والرافلاتِ على اَعجازها العِجَلُ

والعَجلاء موضع ممدود - والعجَل خشب يؤلف شبيها بالمحفة تجعل عليه الاثقال وجمعه اعجال وصاحبه عجّال والعِجلةُ ضرب من النبت والجمع عِجَل والمعاجيل من الابل اللاتى قد فقدت اولادها بموت او نحر وبنو عِجل بطن من العرب وكذلك بنو العَجلان *

ورَملُ عالجٍ رمل معروف قال الراجز - العجاج

او حيثُ كان الوَلَجاتُ وَلَجا

اوحيثُ رَملُ عالجٍ تعلّجا

والعِلجُ الصلب الشديد وبه سمى حمار الوحش عِلجا وجمع عِلج اعلاج وعلوج قال الشاعر - صخر الغي

ولا عِلجان ينتابان رَوضاً

كثيرا نبتُه عُمّاً تُؤاما

ورجل عَلِج وعُلّج اذا كان شديدا معالجا للامور قال الراجز - العجاج

مِنّا خَراطِيمَ ورأساً علّجاَ

رَأساً بَتهضّاض الرؤس مِلهَجا

الخُرطُومُ والانف للقوم اذا كانوا سراة رؤساء وقال علي عليه السلام لرجلين بعث بهما فى امر (انكما عِلجان فعالجا عن دينكما) اى صلبان شديدان وعالجت المريض وغيره معالجة وعلاجا وبنو علاج بطن من العرب وبنو العليج بطن من العرب والعَلَجان ضرب من النبت قال الشاعر - عبد بني الحسحاس

فبِتنا وِسادانا الى عَلَجانةٍ

وحِقفٍ تَهاداه الرياحُ تَهادِيا

واللَجعُ ماوجده الانسان فى قلبه من الم حزن اوحب قال الشاعر

ابقوالقلبك لا عجا اهجاسا

(١) ن - يالقوم قداوى - آ * (٢) هذا التفسير من - ب و ل * (٣) بالاصل والراقلات بالقاف وهو صحيح والرواية بالفاء يصف جوارى - ويروى ذيول الخز - س *

وكذلك

وكذلك الم الضرب ايضاً لعج قال الهذلى ـ عبدمناف ابن ربع الهذلى

اذا تأوّبَ نَوحٌ قامَتا معه
ضرباً اليماً بِسبتٍ يلعَجُ الجلدا ـ ١ ـ

﴿ ج ع م ﴾

(الجَمَمُ) من قولهم جَمِم يجمَم جمًا اذا لم يشته الطعام واحسبه من الاضداد لانهم ربما سموا الرجل النهم جميا وقالوا اُجمِم فهو مجموم اذا لم يشته الطعام وقالوا جممت البعير مثل كممته سواء اذا جعلت على فيه ما يمنعه من الاكل ـ وناب جمياء اذا تساقطت اسنانها من الكبر ورجل جمم وامرأة جممة وجمياء وهو الحريص النهم وقالوا ناقة جمياء وعجوز جمياء *

والجَمْعُ خلاف التفريق جمعت الشئ اجمعه جمعا اذا ضممت بعضه الى بعض واجتمع القوم اجتماعا لفرح اوخصومة واجمعت على الامر اجماعا اذا عزمت عليه واجمعت الشئ اذا ألّفته من مواضع شتى قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فكأنّها بالجزع جزع نبايع ـ ٢
وألات ذى العرجاء نهبٌ مجمع

والجُمّاع ما تجمع من اشابة الناس واخلاطهم قال الشاعر ـ ابو قيس بن الاسلت الاوسى

ثم التقينا ولنا غاية ٣ ـ
من بين جَمْعٍ غير جُمّاعِ

وكل شئ تَجَمّعَ وانضم بعضه الى بعض فهو جُمّاع قال الشاعر ـ خفاف بن ندبة السلمى

ونهبٍ كجُمّاع الثريا حَوَيْتُه
بأجرَدَ محتوت الصفاقين خيفَقِ

ويقال ماتت المرأة بجُمع اذا ماتت وولدها فى بطنها ويقال فلانة عند زوجها بجُمع اذا لم يصل اليها ـ وضربته بجمع يدي اذا ضممت كفك وضربته بها قال الشاعر طرفة

بعيد عن الجُلّى سريع الى الخنى
ذليلٍ بأجماع الرّجال ملهَّد

والجماع كناية عن النكاح وجامعت الرجل على الامر مجامعة وجماعا اذا مالأته عليه وايام جَمع ايام منى والجُمعة مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة ونادوا الصلاة جامعة اى اجتمعوا لها وفلاة مُجمِعة يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوف الضلال ـ والجوامع الاغلال الواحدة جامعة قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

وذلك أمرٌ لم اكن لاقوله
ولو كُبِّلَتْ فى ساعِدَىّ الجَوامِعُ

والمجمَعَة الموضع الذى يجتمع الناس فيه والجمع مجامِع وقد سمت العرب جامعا وجمّاعا ومجمِعا وجُميعا *

والعَجْمُ بسكون الجيم المضغ يقال عجمت الشئ اعجِمه واعجُمه عجما اذا مضغته وتقول العرب (لئن بلوت فلانا لتذوقن منه مُرّ العَجْم والمعجم) وكل ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عُجامة ـ والعجم النوى وحبّ كل شئ عجمه قال الشاعر ـ الاعشى

مقادَكَ بالخيل أرضَ العدُو
وجِذَعانُها كلقيط العَجَم

---

(١) هذا شعرمعروف ورواه القوم لعبدمناف وهو فى اشعار الهذليين للسكرى ـ س * (٢) ويروى ينابع (٣) الرواية حتى تجلت ولنا ـ ك



وكذلك حب العنب عجم وفي كلام عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) والعجم خلاف العرب ويقال رجل اعجمي وعجمي فمن قال اعجمي نسبه الى الاعجم ومن قال عجمي نسبه الى العجم وقالوا العَجم والعَرب والعُجم والعُرب والاعاجم والاعارب والعجمة انعقاد اللسان عن الكلام وربما سمي الاخرس اعجم وكل بهيمة عجماء وفي الحديث (العجماء جُبار) والجبار-١- الذي لا ارش له وعجّمت الكتاب تعجيماً واعجمته اعجاماً اذا علمت حروفه بالنقط وبينته- وهذا الخط الذي يكتب به اليوم يسمى المعجم والمعجّم والجزم قال ابو حاتم سمي جزماً لانه جزم عن المسند اي اخذ منه والمسند خط حمير في ايام ملكهم وهو في ايديهم الى اليوم باليمن-و بنو الاعجم بطن من العرب وكذلك بنو عجمان وعجمهم الدهر يعجُمهم اذا اضرّ بهم *

والعمج الالتواء عمج يعمج عمجاً وتعمج السيل تعمجا اذا تعرج في مسيله- قال الراجز

تَعَمُّجَ الحيّة في انسيابه

وقال الآخر- العجاج

مَيَّاحَةً تَمِيحُ مَشياً رَهوَجا
تَنَاطُحَ السيلِ اذا تَعَمَّجا

والمَجْعُ من قولهم مجعت اللبن امجعه مجعاً وقد اختلفوا في تفسيره فقال قوم المجع ان تأكل تمرة وتشرب بعدها جرعة لبن وقال آخرون بل هو تمر يعجن بلبن ويؤكل وهو المجيع وقد سمت العرب مجّاعاً وهو فعال من المجع ومُجاعة وهو اللبن والتمر بعينه- وتمجع القوم تمجعا اذا شربوا المجاعة ورجل مِجع لا خير فيه*

والمَعجُ ضرب من سير الابل يقال معجت الناقة معجا اذا جرت جريا سهلا ومعجت الريح اذا هبت هبوبا لينا *

ج عَ نَ

(الجعْنُ) وهو التقبض فعل ممات ومنه اشتقاق جعونة الواو زائدة *

والعَجن عجن الدقيق وغيره والمصدر العَجن وناقة عاجن اذا ضربت الارض بيدها في سيرها والعجان من الانسان-٢- وغيره ما بين الدبر والصفن- ورجل معجون اذا ضرب عجانه وناقة عجناء كثيرة لحم الخلف*

والعنج من قولهم عنجت بعيري اعنجه واعنِجه عنجا اذا رددت رأسه اليك بزمامه حتى تعطفه وعناج الدلو ما يشد على العراقي ثم توصل باوذام الدلو عنجته اعنجها اذا شددت اسفلها ليخف محملها والدلو معنوجة قال الشاعر- الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقداً لجارهم
شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ورجل مِعنج معترض في الامور فاما مَنعِج فموضع وستراه في موضعه ان شاء الله*

ويقال ماءٌ ناجع ونجيع اذا كان مريئا والنجيع دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الاصمعي- وانشد

وتُخضَبُ لحيةٌ غدرت وخانت
باحمر من نجيع الجوف قانِ

(١) هذه الجملة من — ب و ل *　(٢) في ل و ب— من الابل *

وقال قوم كل دم نجيعٌ واصل النُجعة طلب الكلأ ثم صار كل طالب حاجة منتجعا وقيل لقوم من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُجع والوِجع فالنجع طلب الكلاء والوِجع ان تباع الذكور وترتجع الاناث *

والنَعْجُ ضرب من سير الابل نعجت الناقة تنعَج نعجا ونَعجا وهي ناعجة والجمع نواعج قال الراجز - جندل ابن المثنى

يا رَبُّ رَبَّ القُلُصِ النَوَاعج

والقُطُفِ المَوَادِجِ الهَمالِجِ

قال ابو بكر المواذج من الهدجان وهو ضرب من السير والنعج بفتح العين البياض نعِج ينعَج نعجا قال الراجز - العجاج

وكل عيناء تزجّي بحزجا

كأنه مسْرُوَلٌ اَرَنْدَجَا

في نَعِجاتٍ من بياضٍ نَعَجَا

واذا اكل الانسان لحما فاثقله فهو نَعِج وانشد لذى الرمة

كأن القوم عشُّوا لحم ضأنٍ

فهم نَعِجُونَ قد مالت طُلاهمُ

والنَعجةُ معروفة الانثى من الضأن وربما سميت البقرة الوحشية والظبية نعجة والجمع نعاج - قال الشاعر امرؤ القيس

ورُحنا كأنا من جُوَاثى عَشيّةً

نُعالي النعاجَ بين عِدلٍ ومُحقَبِ - ١

﴿ ج ع و ﴾

(الجَعْوُ) ما جمعته بيدك من بعر او غيره حتى تجعله كثبة *

والجُوع ضد الشبع ويقال رجل جائع وجوعانُ وامرأة جائعة وجوعى والجَوعة المرة من الجوع وربيعة الجوع بطن من بني تميم وجَوعى موضع *

والعَوْجُ مصدر عجت اعوج عَوْجا وعِياجا اذا عطفت والياء في عِياج بدل من الواو والعَوَج مصدر عوِج يعوَج عوجا لما رأيته بعينك والعِوَج مالم تره بعينك مثل العِوَج في الدين وغيره وهكذا فسر في التنزيل (غير ذي عِوَج) اى لا التواء فيه (ويبغونها عوجا) ولا عوج له والله اعلم وسمعت كلاما فما عِجت به وكذلك شربت دواء فما عجت اى ما انتفعت وعجت اليكم أعوج واعوَجُ فرس *

والوَجعُ معروف وجِع يوجَع وجعا وياجع ييجع ايضاً وهي لغة بني تميم وجمع وجع أوجاع ورجل وجِعٌ من قوم وَجاعى ووِجاع والوجعاء اسم من اسماء الدبر وضربه ضربا وجيعا وموجعاً وهذا احد ماجاء على فعيل من افعل *

﴿ ج ع ه ﴾

(الجَعْةُ) ضرب من الطعام عربية صحيحة ولا اعرف حقيقة وصفها الا انى سمعت اباعمران الكلابي

---

(١) بهامش هـ - يعنى القتلى الذين قتلوهم - ويقال بل اصطادوا وحشا وحملوها - وهو الصواب - ويعنى بالنعاج بقر الوحش وجواثى موضع كثير التمر - س *

(باب الجيم والعين)

يقول هو دقيق يسلق بسمن ثم يشوى بشية البيض به * وهجع الرجل يهجع هجوعاً اذا نام ولقيته بعد هجعة من الليل اى بعد ساعة منه وقد سموا مهجعاً وقال ابوالخطاب الاخفش رجل هجع اذا كان ضعيف العقل و لا ادرى -١- ما صحته ومهجعة اسم ايضاً * والعجه فعل امات ومنه اشتقاق ظبية عوهج وهى الطويلة العنق الواو زائدة *

﴿ ج ع ي ﴾

لها مواضع فى الاعتلال نراها ان شاء الله *

(باب الجيم والغين)

باب الجيم والغين

مع باقي الحروف فى الثلاثي الصحيح *

اهملت الجيم و الغين مع الفاء والقاف و الكاف *

﴿ ج غ ل ﴾

(استعمل) من وجوهها غلج الحمار والفرس غلجاً و غلجاً و غلجاناً اذا عدا عدواً شديداً قال الراجز

غمر الاجاري مسحّاً مغلجا

الاجارى افاعيل من الجرى *

﴿ ج غ م ﴾

(غمج الماء) يغمجه غمجاً شديداً اذا جرعه جرعاً متتابعاً والجرعة الغمجة *

﴿ ج غ ن ﴾

(الغنج) التكسر والتدلل غنجت الجارية غنجاً وتغنجت تغنجاً وجارية مغناج والغنج فى بعض اللغات الشيخ الهم *

﴿ ج غ و ﴾

(فرس) غوج اللبان اذا كان سهل المعطف وتغوج الرجل فى مشيته اذا تعطف وتثنى *

﴿ ج غ ه ﴾

اهملت فى الوجوه وكذلك حالها فى الياء *

(باب الجيم والفاء)

باب الجيم والفاء

مع سائر الحروف *

﴿ ج ف ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ ج ف ل ﴾

(الجفل) السحاب الذى قد هراق ماءه و الجفل ما جفلته الريح اى ذهبت به وكان رؤبة يقرأ (فاما الزبد فيذهب جفالاً) ويقول تجفله الريح قال ابوحاتم وهذا من جهل رؤبة بالقرآن واجفل الظليم اجفالاً اذا نشر جناحيه و ارمد فى عدوه مثل ارقد وكل هارب من شئ فقد اجفل عنه و هو مجفل وجفل فهو جافل قال الشاعر

و مى لبوس للبئيس كأنه
روق بجبهة ذى نعاج مجفل

ويقال اخذت جفلة من الصوف اى جزة منه وكلام العرب عن الضائنة (أجز جفالاً واولد رخالاً واحلب كثباً ثقالاً ولن ترمثلي مالاً) ويقال -٢- جافل ومجفل بمعنى جفل واجفل واقبلت جفالة من الناس اى جمع كثير فى اسراع مشى ودعا فلان الجفلى اذا عم ولم يختص و ظليم اجفيل يجفل من كل شئ اى يهرب منه * والجلف القطع يقال جلفت الشئ اجلفه -٣- جلفاً اذا قطعته والشئ مجلوف والجلفة القطعة من الشئ المجلوف

(١) هو صحيح ذكر القوم هجعة وهجع ومهجع اصله من المهجوع لانه لا يقوم باموره — س * (٢) هذه العبارة من ل وب *
(٣) فى هـ — بضم اللام *

وقال

و قال ابو حاتم اذا قطعه ولم يستأصله فقد جلفه وجلّفته فهو مجلّف قال الشاعر - الفرزدق

وعضّ زمانٌ يا ابن مروان لم يدَعْ
من المال الا مُسحَتا او مُجلَّفُ

المُسحَتُ المُستأصلُ ولم يدع من الدعة والمجلّف الذي قد بقيت منه بقية والجِلف الغليظ الجافي والمصدر الجَلافة قال ابو حاتم هذا اغلط انما سمى الاعرابي جِلفا شبه بالشاة المسلوخة يريدون ان جوفه هواء لانه يقال شاة مجلوفة اى بلا رأس ولا اكارع *

و فجَل الشيء يفجَل فجلا اذا استرخى وغلظ واحسب اشتقاق الفُجل من هذا وليس بعربي صحيح - ومشى فلان الفَنجَلة والفنجلى النون زائدة وهى مشية فيها استرخاء يسحب رجله على الارض قال الراجز - صخر الغي الهذلى

اِمّا تَرَينى للوقارِ والعلَه
وَقارَبتُ امشى المفنجلى والقعوَله

ويروى القَعوَلى والفنجلة وكل شيء عرضته فقد جَلّنه *

ورجل اَفلَجُ وافجَلُ بمعنى وهو المتباعد ما بين الرجلين فاما فى الاسنان فلايقال الا افلج الاسنان ومفلَّج الاسنان فتذكر الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان ومفلَّجة الاسنان ورجل افلج الاسنان لابد من ذكر الاسنان وفلج الرجل على خصمه وافلج اذا ظهر عليه والمصدر الفلج ويقال الفُلجة ايضاً وفرس افلج متباعد ما بين الحرقفتين وهو عيب والفلج النهر الصغير وكل شيء شققته بنصفين فقد فلجته ولذلك قيل فُلِج الرجل اذا ذهب نصفه والفالج البُختىُّ العظيم الخلق عربى صحيح قال الراجز *

لو لِقىَ الفالجُ عمّ الفالجا
اوهاً به الفالجُ ان يمّا لجا

والفلُوجة الارض الممكنة للزرع والجمع فلاليج والفَلج ارض لبنى جعدة وغيرهم من قيس بنجد والفالج بكسر الفاء مكيال معروف قال الشاعر - النابغة الجعدى

التى فيها فِلنجانِ من مسكِ دا
رين وفِلنجٌ من فُلفُل ضَرِم

وافليج موضع احسبه وَفلْجةُ منزل بين مكة والبصرة *

واللَجفُ الناحية من الحوض او البئر يأكله الماء فيصير كالكهف وقد تلجفت البئر اذا صارت كذلك والجمع الجاف - واللجفَة الغار فى الجبل والجمع اَجفَات ولجفها الحافر قال الراجز - العجاج

اذا انتحى مُعتقما او لجفا
وقد تَرَدَّى من اراطى مِلحفا - ١

المعتقم الذى اذا حفر البئر فقرب من الماء حفر فى وسطها حفرا ضيقا ليصل الى الماء فيذوقه لينظر الماء ملح اوعذب والمُلجِف الذي يحفر في جانب البئر *

و الفَج الرجل الفاجا فهو ملفَج اذا رقت حاله وهذا احد ماجاء على افعل فهو مفعَل - قال الراجز

جارية شَبَّتْ شَبابا عُسلُجا
فى حجر من لم يكُ عنها مُلفجا

(١) فى ب — من اراط وفي ن — اراك

يقال شاب صلُج و صُلُوج اذا كان ناعماو الصُلُوج النصن وسأل رجل الحسن أبدالك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملفجاً ــ المد الكة المماطلة و المد افعة و هى المماعكة ايضاً *

ج فَ مَ

رجل افجمُ فى شدقه غلظ لغة يمانية و الفجَم و الضجَم قريب بعضه من بعض وهو الغلظ فى الشدق وبه سمي اضجم الذى نسبت اليه ضبيعة اضجم و انما كان ضرب على وجهه فصار فى شدقه ضجم ــ و فجومة حيٌّ من العرب و يقولون تفجَّم الوادى و انفجم اذا اتسع وانزِل فى فجمة الوادى و قالوا فُجمة و هو المتسع منه والفاء والميم لايجتمعان فى كلة عربية الابحاجز بينهما فاما فم فناقص و له باب تراه فيه ان شاءالله *

ج فَ نَ

الجَفنُ جفن السيف و الجفن جفن العين وقد فصل بينهما قوم من اهل اللغة فيمازعموا فقالوا جفن السيف و جَفَن العين ولاادرى ماصحته والجفنة معروفة والجَفن الكرْم وقال قوم بل اصل الكرم جفنة وبنوجفنة حي من العرب وجمع الجفنة جفان وجفنات فى ادنى العدد وجمع الجفن جُفون واجفان واجفُن فى ادنى العدد ويقال جفَن الرجل نفسه عن كذا و كذا اذا ظلفها عنه ــ قال الراجز

> تجمَّع مال الله فينا و جَفَنْ
> نفساً عن الدنيا و للدنيا زِيَنْ

والفَيجَنُ لغة شاميه ولا احسبها عربية صحيحة و هو الذى يسمي السذاب و الجنَف الميل جنِف يجنَف جنفاً و هو الصدود عن الحق وفى التنزيل (فمَن خافَ مِن مُوصٍ جنفاً او إِثماً) ورجل اجنف اذا كان فى خلقه ميل وقال آخرون الاجنف الذي ينخفض احدجانبي صدره و يرتفع الآخر ــ و جَنفاء موضع يمد و يقصر فاما قول الهذلى ــ ابي كبير

> و لقد نقيم اذا الخُصُومُ تنافدوا
> احلامهم صَعَرَ الخصيم المُجنفِ

فانما اراد اذا الجنف كما قالوا خبيث مخبث *

و النَجفُ علوٌّ من الارض و غلظ نحو نجف الكوفة و النَجفة موضع بين البصرة و البحرين و كل شيء عرضته فقد نجفته و نصل نجيف و منجوف اذا كان عريضاً و به سمى الرجل منجوفا قال الشاعر ــ ابو كبير الهذلى

> نُجُفٌ بذلتُ لها خوافى ناهضٍ
> حُشر القوادم كاللفاع الاطحلِ

والنِجافُ كساء يشد على بطن العتود لئلاينزو فاذافعل به ذلك فهوحينئذ منجوف * وتنجفت الارنب اذا اقشعرت زعموا لغة يمانية و كل شيء اجتألَّ فقد تنفج و كانت العرب تقول للرجل اذا ولدت له بنت لتهنئك النافجة اى يأخذ صداقها فيضمه الى ماله فينتفج و يقال رجل نفَّاج اذا كان كذابا و ليس باللغة العالية و ريح نافجة سريعة الهبوب *

ج فَ وَ

والجَفوُ من قولهم جفاه يجفوه جفوا واشتقاقه من تجافى الشيء عن الشيء اذا ارتفع *

وجوفُ كل شيء قعره و داخله و الجوف موضع

باليمن و قولهم كأنه جوف حمار يصفون به الموضع الخرب الوحش فاما جوف فكان لرجل يقال له حمار بن مويلك بن مالك بن نصر بن الازد وكان جبارا كان له واد يعرف بالجوف فبعث الله عليه نارا فاحرقت الوادي بما فيه فصار مثلا وله حديث فاما قول امرئ القيس

وواد كجوف العير قفر قطعته
به الذئب يعوي كالخليع المعيل

فانه اراد كجوف حمار فلم يستقم له الشعر و كل شيء له جوف فهو اجوف و الانثى جوفاء و الجمع جوف و منه اشتقاق قولهم طعنة جائفة اذا وصلت الى الجوف و هذه الياء اصلها الواو و كذلك الجيفة ايضاً اصل الياء الواو ـ و الجوفي ضرب من حيتان البحر عربي معروف ـ قال الراجز

اذا تعشوا بصلاً و خلّا
وجوفيا محسفاً قد صلّا
باتوا يسلّون الفساء سلّا
سلّ النبيط القصب المبتّلا

المحسف ـ ١ ـ الخائس المسترخي من قولهم تحسف التمر و انحسف اذا فسد لطول مدته *

و الفجوة و الفجواء الموضع المتسع من الارض يفضي اليه من ضيق و يقال بين دار آل فلان فجوة اي متسع ـ و قالوا فجوة الدار ساحتها و الجمع فجوات و في التنزيل (وهم في فجوة منه) قال ابو عبيدة متسع *

والفوج من الناس الجماعة والجمع افواج قال الراجز

فهم رجاجٌ و على رجاج
يمشون افواجاً الى افواج
مشي الفراريج مع الدجاج

الرجاج المهازيل و جمع افواج افاوج و افاويج *

و وجف البعير يجف وجفا و وجيفا و هو ضرب من سير الابل وربما استعمل في الخيل و اوجفت البعير اذا حملته على الوجيف و في التنزيل (فما اوجفتم عليه من خيل و لا ركاب) اي حملتموها على الوجاف ـ ٢

﴿ ج ف هـ ﴾

الجفة والجفة الجماعة من الناس *

و الهجف الجافي الغليظ ظليم هجف وسألت اباحاتم عن قول الراجز ـ اظنه العماني الراجز

و جفر الفحل فاضحى قد هجف
و اصفر ما اخضر من البقل وجف

فقلت له ما هجف فقال لا ادري فسألت اباعثمان فقال هجف اذا لحقت خاصرتاها بجنبيه من التعب وانشد فيه بيتا *

﴿ ج ف ى ﴾

الفيج معروف ـ ٣ ـ وليس بعربي صحيح *

باب الجيم والقاف

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

﴿ ج ق ك ﴾

اهملت *

(١) هذا الشرح من ب و ل ـ وفي ن ـ القضب * (٢) في هـ ـ على الوجيف * (٣) معرب بيك وهو حامل الكتاب والرسالة بين القوم*

﴿ ج ق ل ﴾

استعمل من وجوهها احرفٌ ولم تجمع الجيم والقاف في كلمة عربية الاتحاجزبينهما الا في ستة احرف منها جلوبق وهو اسم وجرندق وهو اسم ايضاً ورجل اجوقُ وهو الغليظ العنق والجوق الجماعة من الناس واحسبه دخيلا واتان جلنفقة سمينة وامرأة جبنشقة نعت مكروه وامرأة جعفليق كثيرة اللحم مسترخية - فاما الجوالق والجوسق فمعربان وجاءت كلمة القاف فيها قبل الجيم وهي القنجل وهو العبد زعموا - قال الراجز

لورُبِطَ الفيل بَحبْلِ القُنْجَلِ
اذاً لَما قام لِما يَلْقَى الشَقِي

قال ابو بكر القُنْجَلِيُّ الياء هي الروى وانما الاصل القُنجل منسوب اليه فاما جِلَّق فموضع بالشام معرب - وقد تقدم قولنا في قلة الحروف المتقاربة المخارج في كلمة واحدة الاتحاجز على ان ذلك قليل ايضاً والقاف والجيم متقاربتان واجتماعهما في كلمة قليل وقد تقدم القول فيه - وقد قالوا جلق رأسه وجلّق رأسه اذا حلقه *

﴿ ج ق م ﴾

اهملت *

﴿ ج ق ن ﴾

استعمل منها (المنجنيق) واختلف اهل اللغة فيه فقال قوم الميم زائدة وقال سيبويه (١) - بل هي اصلية واخبرنا ابوحاتم عن ابي عبيدة واحسب ان اباعثمان ايضا اخبرنا به عن التوزى عن ابي عبيدة قال سألت اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نجنق واخرى نرشق فقوله نجنق دال على ان الميم زائدة ولوكانت اصلية لقال نمجنق على ان المنجنيق اعجمي معرب *

﴿ ج ق و ﴾

استعمل منها (الجوق) من الناس وقد مر ذكره وكذلك الاجوق الغليظ العنق والانثى جوقاء *

﴿ ج ق ه ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

﴿ باب الجيم والكاف ﴾

مع سائر الحروف التي تليها - مهمل *

﴿ باب الجيم واللام ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ج ل م ﴾

(الجَلَمُ) معروف والصوف المجلوم الذى قد اخذ بالجلم قال الشاعر - علقمة بن عبدة

والمال صُوفُ قَرَارٍ يلعبون به
على نِقادتِه وَافٍ ومَجْلومُ

واجتَلَم الجزار ما على ظهر الجزور من شحم ولحم اذا سحفه وكذلك السنام اذا استأصله *

والجَمَلُ معروف والجمع جمال وجامل واجمال وجمائل وقد قالوا جمّال وجمّالة كما قالوا حمّار وحمّارة كلام عربي صحيح قال الشاعر - عبدمناف بن ربع الهذلى

حتى اذا اسلكوهم في قُتائدة
شَلّاً كما تطرُد الجَمّالةُ الشُرُدا

والجميل ضد القبيح والجمال ضد القبح ورجل حُسّان جُمّال وامرأة حُسّانة جمالة - والجُمَّل الحبل من القنب

(١) في ن - قال آخرون

الغليظ هكذا افسر في قراءة من قرأ (حتى يَلِجَ الجُمَلُ في سَمِّ الخياطِ) والله اعلم والجُميل طائر معروف من خشاش الطير - وجمل البحر حوت من حيتانه وجُمل اسم امرأة - و الجَميل الشحم المذاب وفي حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (لعن الله اليهود حرِّمت عليهم الشحومُ فجَمَلوها وباعوها) اى اذابوها - قال الشاعر

فانّا وجدْنا النيبَ اذ تَنحرونها
يُعيش بَنينا شَحْمُها و جَميلُها

وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اى كلي الجميلَ واشربي العفافة - وهو مابقي في الضرع من اللبن واجملت الشيء اجمالاً اذا جمعته عن تفرقه واكثر مايستعمل ذلك في الكلام الموجز يقال اجمل فلان الجواب واما الجُمل من الحساب فلا احسبه عربيا صحيحا - و تجومل اسم امرأة الواو زائدة ويقال جماً لك ان تفعل كذا وكذا اى لاتفعله والزم الامر الجميل قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

جَمالَكَ ايها القَلبُ القَريحُ
ستلقىَ من تحبُّ فتَستَريحُ

ويقال - اتبع ماهو اجمل واسترح - وقد سمت العرب جميلا وجُميلا *

و اللجم دويبة قال الشاعر - عدى بن زيد العبادى

له غُرَّة فشغتُ و جهَه
له مَنخرٌ مثل جحر اللُجَمْ

واللَّجام معروف ذكر قوم انه عربي وقال آخرون بل معرب - و لُجمة الوادى فوهته *

والمَجلُ جمع مجلة ويجمع مجالا وهى جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل و يقال مجلَتْ يدُه تمجَل و مَجلت تمجُل مجلا والماجِل ماءٌ يستنقع في اصل جبل اووادٍ من النزّ لامن المطر - و بمكة في اصل ابى قبيس ماجل يستنقع فيه الماء قال الاصمعى ربما فاض حتى تغسل فيه الغسّالات الثياب - والمجلّة صحيفة يكتب فيها شيء من الحكمة والجمع مجالُّ غير مصروف - قال النابغة

مَجلَّتُهم ذاتُ الآله و دينُهم
قويمٌ فمايرجون غير العَواقِبِ

ويروى محلتهم بالحاء يعنون بيت المقدس *

و اللَّمج من قولهم ما تلمجت بطعام اى ما تطعمت به وماله لَماج ولالشماج اى شيء يأكله و اكثر مايستعمل اللماج في المشروب وقد جعله قوم في المأكول - قال الشاعر

كبَرقٍ لاحَ يُعجِبُ مَن رآه
ولا يُغنى الحَوائِمَ من لَماجِ - ١

و مَلاجم الانسان ماحول فمه مثل الملاغم - قال الراجز

رأته شيخاً حَثِرَ المَلاجِمِ - ٢

ويقال ملج الصبى ثدى امه اذا مصه املاجة او املاجتين و في الحديث (لا تُحرِّمُ الامْلاجَةُ والامِلاجتانِ) اى مصة او مصتان وهو تأويل حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (انظرن ما اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة) و الاملوج الغصن الناعم مثل

---

(١) الصواب في الرواية من لماق والشعر لنهشل بن حرى النهشلى وبهامش هـ - قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء بالعكس من هذا قال الشاعر في اللماج وجعله في موضع المشروب * (٢) فى ب و ل - خنتر - و اطنه صحيحا - ك *

المسلوج والاملود ـ وقال قوم بل الاملوج العرق من عروق الشجرة يغمض في الثرى فيكون لدنا *

ج لَ نَ

(اللَّجَنُ) وهو اللَّجِين يقال لجَنت الشيء تلجينا اذا خبطته وكل شيء خبطته في ماء فقد لجنته واكثر ما يستعمل ذلك في الخبط قال الشاعر ـ الشماخ

وماءٍ قد وَرَدْتُ لِوصلِ اروى
عليه الطير كالوَرَقِ اللَّجِينِ

واللُّجَين الفضة وهو احد الحروف التي جاءت مصغرة وناقة لجون ثقيلة السير وكذلك الجمل وقال قوم لا يقال للجمل لجون وهو اعلى *

والنَّجَلُ سعة العين وغيرها وكل واسع انجل وعين نجلاء وطعنة نجلاء اى واسعة ويقال رجل انجل وامرأة نجلاء وقوم نجال ونُجلٌ جمع انجلَ ويستغنون عن ذكر العين قال الشاعر ـ عدى بن الرعلاء الغسانى

ربما ضَرْبةٍ بسيفٍ صقيلٍ
بين بُصْرَى وطَعنةٍ نَجْلاءِ ـ ١

ووصف اعرابي قوما فقال لهم ايد طِيالٌ واعين نجال وكل شيء اتسع فهو انجل قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

تَمشى من الرِدّة مشىَ الحُفَّل
مشىَ الروايا بالمَزادِ الاَنجلِ

ويقال ليل انجل اى طويل عريض ونجلُ الرجل نسلُه والنجل اول ما يظهر من ماء البئر اذا حفر وجمعه نجال لا غير واستنجل الماء اذا ظهر في الوادي ويمكن ان يكون اشتقاق الانجيل من هذا ونجلت الرجل بالرمح اذا طعنته ـ ونجل الطائر اذا نقر وسمى الرمح منجلا لانه ينجل به ومن ذلك سمى المنجل اشتقاقا من النجل ـ والنجيل ضرب من النبت *

ج لَ وَ

(جلَوْتُ السيف) وغيره اجلوه جلواً وجلاءً اذا ازلت عنه الصدأ ـ وجلوت العروس اجلوها جلاءً فهى مجلوّة اذا ابرزتها وجلوت المرآة اجلوها فهى مجلوّة والمصدر فيهما الجلاء ـ ويقال اعط العروس جِلوتها وقد جلاها زوجها وصيفة اى اعطاها وصيفة اذا سئل الجلوة وزوجها يجليها جِلوة وتجلية فاما جلّ يجِلُّ فقد مر في الثنائي مستقصى ـ وجلا القوم يجلون جلاءً اذا خرجوا من بلد الى بلد واجلوا عنها اخرجوا عنها وجلوت الهم جلواً اذهبته قال الراجز

يا هند قد نَجلُو الهمومَ جَلوا
ونَمنعُ العينَ الرُقادَ الحُلوا

وانجلَى الهم انجلاء وجلوت بصرى بالكحل جلوا وبه سمى ضرب من الكحل الجلى ـ ٢ ـ قال الشاعر ابو المثلم الهذلى

واَكحلْكَ بالصاب او بالجلا
فَفَقِّحْ لكُحلِكَ او غَمِّضِ

ويقال جلىّ الصقر عينه اذا نظر من مرقب الى الصيد فبرق عينه ـ ويقال فلان ابن جلا اى ابن المكشوف

(١) في ب — دون بصرى — وكذا في الاصمعيات — ك * اخذاه والقوم بدونه بالفتح والقصر *

(٢) ذكره المجد والجوهرى بالكسر والمدولادرى من ابن

الواضح و ابن اجلى لم يجيء به غير العجاج وحده وهو مثله -١- ورجل اجلى و امرأة جلواء اذا انحسر مقدم وجهها من الشعر و ما كنت اجلى و لقد جليت جلا شديدا- و جلوى اسم فرس معروفة قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمى

وَقفتُ له جَلوَى وقد خام صحبتى
لِابنى مَجداً او لأثأ رهالِكا

و جالَ الفرس يَجُولُ جوْلا و جولانا و كذلك التراب اذا جالته الريح- قال العجاج

جرّ السحاب فوقه الخرْفيْ
و مُردفات المُزنِ و الصَيفيْ
جَولَ التراب فهو جَولانِيْ

والمِجوَلُ ثوب يثنى ويخاط من احد شقيه ويكون احد شقيه مطلقا غير مخيط ويجعل له جيب تلبسه المرأة وتجول في بيتها- و جولى موضع- وُجول البئر و القبر الناحية منها و يقال جال ايضا و الجمع اجوال و يقال جال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا- و جُولان جبل معروف بالشام و يقال للجبل حارث الجولان قال الشاعر- النابغة

بكى حارثُ الجولانِ من فقد ربه
و حَورانُ منه مُوحِشٌ مُتضائلُ

واللَوْجُ مصدر لُجتُ الشئ الُوجه لَوجاً اذا ادرته فى فيك *

و الوَجَلُ الفزع وجل يوجَل و يَيجل و ييجل و ياجل و جلا اذا فزع- ورجل و جِل من قوم و جِلين و وَجالى قال الشاعر- معن بن أوس المزنى

لَعَمرُكَ ما ادرى و انى لأوجَلُ
على اَيِّنا تَعْدو المَنِيَّةُ اوّلُ

و الوَجِيْلُ و الأَجيل حفرة فيها الماء وهى المَوجِل ايضا لغة يمانية *

وَ وَلجتُ البيت الِجُ وُلوجاً اذا دخلته- والوِلاج الباب و به سمى باب خليّة النحل وِلاجا و المَولِج الى الشيء المدخل اليه- و التَوْلج الكناس التاء مقلوبة عن الواو و سمى دَولجا ايضا فقلبوا التاء دالا و كان الاصل دَولجا قال الراجز- العجاج

اذا احجاجا مُقلتيها حَجّجا
واجتافَ اُدمانَ الفلاة الدَولجا- ٢

و الوِلاَجُ الغامض من الارض و الوادى قال الشاعر- طريح بن اسمعيل الثقفى

انت ابنُ مُسلَنطِح البِطاح ولم
تَطرق عليك الحُنيُّ والوُلُجُ

(الحُنيُّ) ما انحنى من الوادى- والوَلوج فعول من قولهم رجل والج وولوج مثل فاعل وفعول- ويقال رجل خرّاج ولاّج للذى يدخل فى الامور ويخرج منها- والوَلوج الموضع الذى يدخل منها *

ج ل ه

(الجَلَهُ) انحسار الشعر عن الوجه ورجل اجله وامرأة جلهاء- قال رؤبة

(١) وهوقوله يمدح الحجاج

لا قوابه الحجاج والاصحارا ☆ به ابنَ اجلى وافق الاسفارا

(٢) ن — التولجا*

لمّا رأتني خَلَق المُمَوه
برّاق اصلادِ الجبين الاجلَه

وجلهةُ الوادى شاطئه وهى الجلهمة ايضا وبنو جلهمة بطن من العرب *

والجهلُ ضد الحلم جهل يجهل جهلا وجهالة والجاهلية اسم وقع في الاسلام على اهل الشرك فقالوا الجاهلية الجهلاء - وارض مجهل اذا كانت لايهتدى فيها والجمع مجاهل - والمِجهل الخشبة التي يحرك بها الجمر فى بعض اللغات وقالوا صفاة جيهل وجيحل اذا كانت عظيمة وكل شيء استخففته حتى تنزقه فقد استجهلته - واستجهلت الريح الغصنَ اذا حركته فاضطرب - والمجهلة الامر يحملك على الجهل وفى الحديث (الولد مجهلة مبخلة مجبنة) *

واللُّجّةُ - ١ - لُجّةُ البحر وهو معظم مائه والجمع لُجٌ ولُجج - واللجّة لجة اصوات القوم اذا اجتمعوا يقال التجّ القوم اذا ارتفع اصواتهم - والتجّ البحر اذا اضطربت امواجه *

ولَهِجتُ بالشيء الهَج لهَجا ولهْجا اذا غريت به والمصدر اللهج ويقال فلان صادق اللهجة - والهج الرجل فهو ملهَج اذا لهجت فصاله بالرضاع والفصيل لاهج قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

رَعَى بارض الوسميّ حتى كأنما
يرى بسَفَى البُهمَى اخِلّة مُلهِج

يَصِفُ حمار وحش قد اجم الكلأ فهو يكرهه *

والهَجلُ المطمئن من الارض يجتمع فيه ماء السماء والجمع هُجول واهجال وفي بعض اللغات المجيل مثل المجل - وقال قوم المجيل الحوض الصغير - قال الشاعر

مثل هَجيل الوجل الاَعسر

وامرأة هَجُولٌ عيب تسب به - قال الشاعر

هَجَوتُكَ اَنّ امّك امُّ سوء
هَجُولٌ لاتُبالِي من اتاها

والموجلُ القفر من الارض والموجل الرجل الثقيل الوخم - ولهذا باب تراه فيه *

ج ل ى

(الجيلُ) الأُمّة من الناس وهذا تراه فى بابه ان شاءالله *

وجَلِيَ - ٢ - الرجل وجَله وجلح في معنى واحد وقد مر تفسيره وهوانحسار مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يرُدُّ ماخلا تخبيرى
بعد الجلاَ ولاَ ءِيح القتير

والجلا الامر الواضح المكشوف - قال سحيم ابن وثيل

انا ابنُ جلا وطَلّاعُ الثنايا
متى اَضعِ العِمامة تعرِفونى

باب الجيم والميم
مع باقى الحروف التي تليها *

ج م ن

(الجُمانُ) خرز من فضة فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما - وقد سميت الدرة جُمانة قال الشاعر

(١) ذكر اللاجة هاهنا من سهو المؤلف — س *

(٢) هومن الواو وقدمر وكذا جلاوابن جلا*

المسيب

المسيب بن علس الجماعي

مكجمانة البحري جاء بها

غوّاصها من لجّة البحر

و نجنَ الشيءُ يمجن مجونا اذا صلب وغلظ و منه ميجنة القصّار وهي الخشبة التي يدق بها الثياب والياء في ميجنة مقلوبة من الواو والجمع مياجن وقالوا مواجن واشتقاقها من الوجين وهو الغلظ من الارض ـ وقولهم رجل ماجن كأنه اخذ من غلظ الوجه و قلة الحياء و ليس بعربي محض و المجنّ الترس *

والنَّجمُ واحد النجوم ـ والنجم ما نجم من البقل على غير ساق. والفصل بين النجم والشجر ان النجم يذهبه الصيف فلا يبقى له اثر والشجر يبقى له ساق و كل طالع ناجم ـ والنجم الوقت الذي يحل فيه الدين ونحوه يقال نجّمتُ الدين تنجيما اذا جعلته على المداين نجوما و منجما الفرس العظمان الناتئان دوين العرقوب و قال بعض المفسرين في قوله جلّ وعزّ (فلا أقسم بمواقع النُّجوم) قال هي نجوم القرآن اي انزل في نجم بعد نجم و الله اعلم و تنجّم الرجل اذا نظر في النجوم و نجّمَ و تنجّمَ اذا راعى النجوم من سهر *

﴿ ج م و ﴾

(الموجُ) معروف ماج البحر يموج موجا وموجانا اذا اضطرب وكل شيء اضطرب فقد ماج ومنه ماج امر الناس اذا مرج *

و وجم الرجل يوجم وُجوما اذا اظهر كربا اوحزنا فهو واجم وفي الحديث (مالي اراك واجماً) قال الشاعر الاعشى

اهُريرةَ ودّعها وان لام لائمُ

غداة غدٍ ام انت للبين واجمُ

ويقال وجمت الرجل اجمه وجما اذا وكزته لغة يمانية - ١

﴿ جَ مَ هَ ﴾

(الجمّة) جمة الماء وهي مجتمعه ـ والجمع جمام قال الشاعر ـ زهير

فلما وردن الماء زُرقاً جمامُه

وضعن عِصيَّ الحاضر المتخيّم

و الجميمُ ما نجم من البقل اذا اراد ان يثمر ـ وقد استقصى هذا في الثنائي ـ و اعطيته جمام المكّوك وجمامه اذا قارب ان يمتلئ ـ ورجل رحب المجم اي رحب الصدر و الجمة الشعر وهو اكثر من اللمة والجمع جُممَ ـ والجمّة القوم يسألون في الدية ـ قال الراجز

اضربُ في النقع و أعطي في الجُمَم

و جماءُ الشيء شخصه ـ وجاء القوم الجماءَ الغفير اذا جاؤا عن آخرهم *

و رجل جهم بين الجهامة و الجهومة اذا كان غليظ الوجه وبه سمي الاسد جهماً ـ وتجهمت الرجل اذا تنكرت له قال الشاعر ـ ابن مقبل

ولا تجهّمني الموماة اركبُها - ٢

اذا تجاوبت الاصداءُ بالسَّحَرِ

يريد الاصداء جمع صدى وهو طائر ـ والجهام السحاب

---

(١) ذكر هاهنا في نسخة الاصل عن ابن خالويه عن ابي عمر الزاهد ا ـ اجمل ووجم سكت ـ س * (٢) في ـ ل و ف لا ازداء و الرواية ولا تهيبني الموماة و رواية الجاحظ في كتاب الحيوان كما في المتن ـ ك *

الذي قد هراق ماءه - ومرت جُهمة من الليل اى قطعة منه و بنو جهمة بطن من العرب و قد سمت العرب جيهما الياء زائدة وجهمنا وجهماً وجُهيماً. وبنوجاهمة بطين منهم و بنوجهمن بطن منهم وبنو جُهيمة بطين منهم وبنوجهم بطن منهم *

والُمهجة خالص النفس وبذلك سمى خالص اللبن من الماء مهجاناً - ١ - وكذلك لبن ماهج وهو المحض الذى لم يشب بماء *

وَهَجَمْتُ على القوم اذ ادخلت عليهم - و انهجم الخباء اذا وقع قال الشاعر - علقمة

هَيْقٌ كأن جَنَاحيه وُجؤْجؤَه
بيت اطاَفت به خرقاءُ مَهْجومُ

وانهَجمَ العرق اذا سال ومنه هاجرة هجوم تسيل العرق - والمُجم العسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه اكبر من العلبة - وهجمت مافى خلف الناقة اذا استقصيت حلبها فانا اهجمه هجما قال الراجز - رؤبة

اذا التقت ارَبعُ ايدٍ تَهْجُمه
حَفَّ حَفيفَ الغيث جادَتْ دِيَمه

والَهجمةُ القطعة من الابل ما بين الستين الى المائة قال الراجز

انت وَهبْتَ الَهجْمَةَ الجراجرا
كُوماً مَهاريسَ مَعاً خناجرا

والَهيْجمانة اسم امرأة من العرب ام حي منهم و ابنا هُجيمة فارسان معروفان - قال الشاعر

و سَاق ابى هَجَيْمَة يوم غَوْلٍ
الى اسيافنا قَدَرُ الحِمام

وبنو الهَجَيْمْ بطنان من العرب و الُهجيم بن عمرو ابن تميم والهُجيم بن علي بن سود من الازد وقد سمت العرب هاجما - و هجمت الرجل اهجُمه هجما اذا طردته قال الراجز - رؤبة

والليل يَمْضى والنهار يَهْجُمه

والَهمَجُ من الناس الذين لانظام لهم ولا عقول قال الشاعر - الحارث بن حلزة

يَتْرُكُ ما رَقَّح من عيشه
يعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

و به سمى البَقُّ هَمَجا - و الهمَجُ من الناس مثل الهمل سواء - و الهامج من كل شيء المتروك يموج بعضه فى بعض وظبية هميج و هى الفتية من الظباء زعموا الحسنة الجسم هكذا قال قوم و قال آخرون الهميج من الظباء المغزل التى قد هزلها الرضاع و يقال اهتمجت نفس الرجل واهتمج الرجل نفسه اذا ضعف

﴿ ج م ى ﴾

الجيم حرف معروف و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

﴿ باب الجيم والنون ﴾
مع باقى الحروف

﴿ ج ن و ﴾

(الجُنوء) مصدر جنأتُ على الشيء - وهذا باب تراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

(باب الجيم والنون)

(٣) كذا بالاصل بغير الف و المعروف امهجان ويقال امهوج وامهج وامهجان - كذا فى ب *

و الجون الاسود و الابيض و الاحمر فاما قولهم للشمس جونة فمعناه بيضاء قال الشاعر

تقول حليلتى لما رأته
شرائج بين مبيض وجون

فالجون ها هنا الاسود ـ وقد سمى الحمار الوحشي جونا وهو اصحر وسموا الاحمر جونا ـ قال الراجز

يأوى الى رز غدفل قرقار
فى جونة كقفد ان العطار

والقفدان الخريطة من الادم يجعل فيها العطار متاعه وانما عنى الشقشقة وهى حمراء ـ و قد سمت العرب جونا و جوينا ـ و بنو الجون بطن من العرب و الجؤنة معروفة تهمز و لاتهمز والجمع جون ـ قال الراجز

على صمارد كاشباه الجون

يقال شاة صمرد قليلة اللبن *

و النجو مصدر نجا ينجو نجوا ونجاة و النجو ايضا مصدر نجوت العود انجوه نجوا اذا اقتضبته من الشجر ـ والنجو كناية عن ذى البطن يقال نجا ينجو نجوا والجمع نجوات ونجا ـ واحتبس نجوه فى بطنه ومنه قولهم استنجى كانه استفعل من ذلك ـ والنجوة الربوة من الارض والجمع نجوات و نجاء وقال بعض المفسرين فى قوله جل و عز (اليوم ننجيك ببدنك) اى نلقيك على نجوة ـ والبدن الدرع القصيرة و النجوى الكلام المسر و يقال نجوت الرجل اذا اقعدته نجيا لتناجيه ونجوت الجلد عن الناقة اذا كشطته قال الشاعر عبدالرحمن بن حسان

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه
سيرضيكما منها سنام وغاربه

والنجو السحاب والجمع نجاء قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى

كالسحل البيض جلا لونها
سح نجاء الحمل الاسول

الحمل الكثير الماء من السحاب *

و الوجن الغلظ من الارض وهو الوجين قال الراجز عبد المسيح بن عمرو الغسانى

تجوب بى الارض علنداة شزن
يهبط بى وجنا و يعلوبى وجن (١)

وناقة وجناء من هذا ـ والاوجن مثل الوجن سواء والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين فى الوجه من عن يمين و شمال *

فاما النوءاج من قولهم نأج الثور ونأجت الريح اذا سمعت صوت هبوبها ـ فمهموز تراه فى بابه ان شاء الله و الونج بفتح النون المعزف او العود فارسي معرب و قد تكلمت به العرب *

ج ن ه

(الجنة) معروفة و قد مرت فى الثنائى ـ و ليس هذا موضعها *

والنجه اللقاء القبيح نجهت الرجل انجهه نجها ـ قال الشاعر

حييت عنا ايها الوجه
و لغيرك البغضاء و النجه

قال ابو زيد نجهت الرجل وجبهته سواء وهو استقبالك

(١) هكذا بالاصول وصوابه تهبط وتعلو لان الضمير للناقة ــ س *



اياه بما يكره - ونجهت على القوم اذا طلعت عليهم *
والجَهْنُ الغلظ فى الوجه والجسم وربما وصف به الجسيم ايضاً ومنه اشتقاق جُهَينة ابو قبيلة من العرب وقد سمت العرب جَيهانا واحسب اشتقاقه من الجهن ايضاً الياء زائدة *

والنَهْجُ الطريق الواضح والجمع نهوج ونِهاج وهو المنهج والجمع مناهج - وانَهج الثوبُ ينهج انهاجا اذا اخلق قال ابوزيد نهج وانهج وابى الاصمعى الا انهج وضربت الرجل حتى انهج اى انبسط والتق نفسه *
والهُجْنَةُ غلظ الخلق فى الخيل كغلظ البراذين الذكر والانثى فيه سواء هكذا قال ابوعبيدة بِروذنة هجين والهِجان من الابل كِرامُها لا واحد لها من لفظها وقد قالوا جمعها هَجائن - وامرأة هِجان اذا كانت عقيلة قومها وكذلك رجل هِجان كريم - واهتجنت الشاة اذا حمل عليها فى صغرها وكذلك الصبية الحدثة اذا زوجت قبل بلوغها - والمهاجن من الخيل التى قد دخلتها هجنة والمهاجن الغنم التى يقرعها الفحل قبل وقتها وربما سميت النخلة اذا حملت وهى صغيرة مهتجِنة - هكذا يقول الاصمعي - والهَجين من الناس الذى امّه امة *

﴿ جَ نَ ىَ ﴾

(جَنيَ الرجل) يجنِي جِناية فهوجانٍ وسترى هذا الباب مستقصىً فى المعتل ان شاءالله *

﴿ باب الجيم والواو ﴾
مع باقى الحروف *

﴿ جَ وَ ءَ ﴾

(الجُؤْوَةُ) مثل الجُعْوة مهموزة وهى غبرة تخالطها خضرة - فرس أجأى والانثى جأواء ومنه قيل كتيبة جأواء لصدء الحديد فيها - والجؤوة قطعة من الارض غليظة فيها سواد *

والجَهوَة موضع الدبر من الانسان وغيره لغة يمانية ويقال قبح الله جهوته - وزجر من زجر الابل[1] جُوهْ جُوهْ وقالوا تَجاهْ تَجاهْ ويقال جهجهت بالابل اذا قلت ذلك - ويوم جُهجوه يوم معروف لبنى تميم *

ووَجهُ الانسان وغيره معروف ووجه النهار اوله[2] ووجه الكلام السبيل التى تقصدها به ووجوه القوم سادتهم - وصرفت الشىء عن وجهه اى عن سننه ورجل وجيه عند السلطان وموجه له وجه وكِساء موجه له وجهان ويجمع وجه على اوجه ووُجوه واُجوه *

وبنو وَجِيهَةَ بطن من العرب وضَلَّ الرجل وِجهة امره اذا ضل قصده قال الشاعر - ابن احمر

نَبذَ الجُوارَ وضَلَّ وِجهَةَ رَوْقِهِ
لَمَّا اَختَلَلتُ فُؤادَهُ بالمِطْرَدِ

وروى الاصمعى هِديَةَ روقه - ووَاجَهْتُ الرجل بكلام حسن او قبيح واستعملهم هذه الكلمة فى القبيح اكثر - وواجهتك بالامر مواجهة ووِجاها ودور بنى فلان تواجه دور بنى فلان اى تقابل وهى المواجهة والوِجاه - والوجيه فرس من خيل العرب قديم معروف - ورجل ذو وجهين اذا لقى بخلاف ما فى قلبه - وقال الاحنف فى بعض كلامه لايكون ذو الوجهين عند الله وجيها *

(١) ن - الغنم * (٢) فى هـ - صدره *

والوَهَجُ

والوَهَجُ وَهَجُ النار وهو سفهها اُوارها وَهج الطيب اَرجه ورائحته ـ ووهج يومنا وَهجا وَهجانا و سراج وَهاج وقاد وكذلك نجم وهاج اى وقاد *

. و الهَوَجُ مصدر اهوج بين الهوج و هو نقصان العقل وضربة هوجاء اذا هجمت على الجوف وريح هوجاء متداركة الهبوب فى وجه واحد * والهجو مصدر هجاه يهجوه هجوا و هِجاء ـ وهَجُؤ يومنا اذا اشتد حره ـ وهجوت الكتاب في معنى تهجيّته لغة فصيحة *

ج وَ ىَ

(جوِىَ الرجل) وغيره يَجوَى جَوىً شديدا اذا تطاول مرضه *

ووجى الدابة وجىً شديداً والوَجى اشد من الحَفى ـ والفرس وجٍ كما ترى ـ قال الشاعر الشماخ

تَخامَصُ عن برد الوشاح اذا امشت ـ ١
تحامُلَ طرف الخيل في الامعز الوَجِى

والجاَوة تهمز ولا تهمز وهى وعاء القدر وبه سمى الرجل جاَوة وهو ابو بطن من العرب *

والويج خشبة تعرض على سنام الثور ويشدبها الفَدّان هكذا قال الخليل ـ ٢ *

باب الجيم و الهاء مع الياء

ج هَ ىَ

(جَهىَ البيت) يجهى جهياً اذا خرب وهو جاهٍ كما ترى *

والجِيئَةُ حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء غير مهموز * و هَجَيت عينُ البعير و هجِجت اذا غارت ـ ٣ ـ ويقال اهجى طعامكم غَرَثى اى سكّن جوعى ويقال طعام مهجٍ اذا اشبع ـ قال الشاعر

من مَطعَمٍ غير ما مُهْجى

وَهاجَ الفحل هَيْجاً و هِياجاً وَهيجاناً و كل شيء ثار فقد هاج ـ والهَيج والهِياج اسمان للحرب و الهاَجةُ الضفدعة الصغيرة والجمع هاجات و اهل اليمن يسمون الضفدعة الصغيرة الشفدَعة ـ و الهاجة خرزة صغيرة تشد فى الاذن ـ و هذا تراه مستقصى فى المعتل ان شاء الله *

انقضى حرف الجيم ـ والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد وآله و صحبه اجمعين و سلم تسليما كثيرا *

حرف الحاء فى الثلاثي الصحيح

باب الحاء والخاء

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح اهملت وجوهها كلها *

باب الحاء و الدال

مع باقى الحروف *

(١) صواب روايته تخامص حافى الخيل كذا رواه القوم يصف امراة * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء مذهب سيبويه في الفدان التخفيف وغيره يشدد وقال ابوالعلاء من قال فُدْن قال فدان و من قال فدادين قال فدّان كذابهامش هـ ـ س * (٣) هذه العبارة الى قول الشاعر من ـ ب و ل *

﴿ ح د ذ ﴾

اهملت وجوهها *

﴿ ح د ر ﴾

(حَدَرْت الشيء) أحدُرُه حدراً نحو السفينة وغيرها اذا هبطت بها من اعلى واد او نهر الى اسفله وكذلك كل شيء حططته من علو الى سفل فقد حدرته ـ وحدرت الثوب احدُره حدرا اذا فتلت اطراف هدبه وقال ابوزيد حدرته واحدرته فهو محدور ومحدَر ـ والحدور ضد الصعود ـ وحدرت القراءة حدرا اذا اسرعت فيها واحدرت جلد الرجل حتى تؤثر فيه وفى جلده حُدور اى آثار وواحدها حَدر ـ وحَيدرة اسم من اسماء الاسد زعموا ـ ورمح حادِر غليظ ـ قال الشاعر

وكلُّ رُدَينيٍّ اذا هُزَّ ارقلتْ
انابيبُه بين الكعوب الحوادر

ارقلت اسرعت وكذلك غلام حادِر وحبل حادر غليظ ايضا ـ قال الشاعر

فما رَوِيتْ حتى استبان سُقاتُها
قُطوعا لمحبوكٍ من الليف حادِرِ

وهذا حيٌّ حادِر اى مجتمع ومصدر الحادر الحَدارة وجمع حادر حُدور ـ وعين حَدرة بَدرة ـ حادة النظر قال الشاعر ـ امرؤ القيس

وعينٌ لها حَدْرَة بَدْرَة
شُقَّت مآقيهما من أُخر

وحدَّر الدواءُ بطنه اذا امشاه وكل دواء امشى فهو حَدور وحادور والحُويدِرة لقب شاعر معروف ويقال له الحادرة ايضا وجمع حادر حُدْر *

والحَردُ القصد للشيء بتسكين الراء حرَدت نحوه حردا ـ قال الراجز

قد جاء سيل جاء من امر الله
يَحرِد حَرْدَ الجنّة المُغلّة ـ ١

والحرد ايضا بسكون الراء الغضب وتحريكها خطأ ـ ٢
واسد حارد غضبان قال الشاعر ـ الفرزدق

لعلكِ يوما ان تريني كأنما
بَنِيَّ حواليَّ الأسودُ الحوارِدُ

وحَرِد البعير يحرَد حرداً اذا استرخى عصب احدى يديه حتى كأنه يتلقف بها اذا مشى فهو احرد والانثى حرداء قال الاصمعي وبعير احرد اذا كان ينفض احدى يديه فى السير ـ قال ابونخيلة ـ دعي فى بني تميم سمي ابا نخيلة لانه ولد تحت نخلة ـ قاله ابوبكر

ضربا لكل جاحِد ومُلحِدِ
جلداً كتلقيف البعير الأحرَد

وقال الآخر ـ الراعي

بين المَرافقِ مُبتَلٌّ مآزِرُهم
ذوو جآجئَ في ايديهم حَرَدُ

الجآجئ جمع جؤجؤ وهو عظم الصدر *

وكوكب حَرِيدٌ اذا طلع فى افق السماء متنحيا عن الكواكب قال الراجز ـ ذو الرمة

يَعتَسِفان الليل ذا الكُؤود
أمّاً بكل كوكبٍ حَرِيد

ورجل حَرِيد المحل اذا لم يخالط الناس ولم ينزل معهم

---

(١) وفى ل　　اقبل سيل جاء من عندالله　　يحرد حرد الجنة المغلة

(٢) وقد اجازه جمهور اللغويين الاصمعي وابوعبيدة وغيرهما س — *

قال الشاعر ـ الاعشى

اذا نزل الحيُّ حلّ الجحيشَ

حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيّاً غَيورَا

الجحيشُ الناحية ـ وحاردت الناقة اذا قلّ لبنها حِرادا ـ وانشد الاصمعي

اَيانِقُ قد كَفأتْ اَرْفادَها ـ١

حِرادُها تمنع ان نمتادَها

نُطعمه اذا شتت اولادَها

وانشد الاصمعي ايضاً لرجل من اهل البحرين عدى ـ بن زيد العبادى

ولنا باطيةٌ مملوءةٌ

جَوْنةٌ يتبعها بِرْزِينُها

فاذا ماحارَدَتْ اوبكأتْ

فُكّ عن حاجبِ اخرى طِينُها

البِرْزِينُ اناء يُشْرَب فيه وهوالذى يسميه البصريون التلتلة وهى اناءٌ من قشر طلعة الفحال هكذا فسر عبد الرحمن واما الذى يسميه البصريون الحُرْدِيُّ من القصب فهو نبطي معرب والدابة التى تسمى الحِردون قال الاصمعى ما ادرى ما صحتها فى العربية *

والدَّحرُ دفعك الشيء عن نفسك من قولهم (اللهم ادحرعنا الشيطان دحراً) والشيطان مدحور وفى التنزيل (اُخرُج منها مذؤماً مدحوراً) اى مبعداً والله اعلم فاما الدِّرحاية الرجل الضخم فانك ستراه فى بابه واشتقاق الدِّرحاية من الدرح وهو فعل ممات قال الراجز ابوزغبب العبشمى ـ ويقال ابورعيب

عَكَوَّكاً اذا مشى دِرحايَه

يحسبني لااعرف الهِدايَه

ويروى الحداية بالحاء *

والرَّدْحُ من قولهم ردحت البيت بالطين اردَحه ردحاً وارْدحته ارداحاً لغتان فصيحتان اذا كاثفت عليه الطين قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

بَيتَ حُتوفٍ مُكْفَأً مرْدوحا

وقال الآخر ـ حميد الارقط

بناءُ صَخرٍ مُرْدَحٌ بطِين

ابوجَوارٍ اَجلَحُ الجبين

وامرأة رِداح ثقيلة الاوراك والجمع رُدُح وجفنة رداح عظيمة قال الشاعر ـ امية بن ابى الصلت الثقفى

له دَاعٍ بمكة مُشْمعِلٌ

وآخر عند دَارَتِه يُنادِى

الى رُدُحٍ من الشِّيزَى عليها

لُبابُ البرِّ يُلْبَكُ بالشِّهاد

جمع شهد ـ وكتيبة رَداح ثقيلة السير من كثرة من فيها قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

ياعامِرَ ياعامرَ القِدّاحِ

وعامِرَ الكتيبة الرَّداح

وقد سمت العرب رُدَيحاً وردحان *

﴿ ح د ز ﴾

اهملت الا فى قولهم الحَزْد فى معنى الحصد وانما يجعلون ذلك اذا سكنت الصاد فاذا حركوها ردوها الى اصلها حَزدت الشيء وحصدته فى معنى *

---

(١) فى هـ ـ اولادها *

ح د س

(الحدس) الظن حدست احدس حدساً اذا ظننت قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

فوقفت فيها العنس احدس فى
بعض الامور وكنت ذا حدس .

ويقال حدس بالرجل الارض يحدس ويحدس به حدسا اذا صرعه قال الشاعر - عمرو بن معديكرب الزبيدى

ومعترك شط الحبيا ترى به
من القوم محدوساً وآخر حادسا

الحبيا موضع - وحدست فى سبلة البعير اذا وجأت لبته - والحدس السير الشديد - وبنو حدس -١- قبيلة من العرب - وحدست الشيء برجلى اذا وطئته *

والحسد معروف حسدت الرجل احسده حسداً وحسدتك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى واحد قال الشاعر - شمير بن الحارث الضبى

فقلت الى الطعام فقال منهم
فريق نحسد الانس الطعاما

ورجل حاسد وحسود وحساد *

والدحس ادخالك يدك بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها - وداحس اسم فرس كان سطى على امه وهى حامل فسمى داحساً وله حديث وهو الذى تنسب اليه حرب داحس - والدحس الفساد دحس بين القوم افسد بينهم وبث دحاس بالحاء والخاء اذا كان ممتلئاً ناساً والخاء اكثر - والدحاس دويبة تغيب فى التراب والجمع دحاحيس -٢- وداحس موضع قال الشاعر

واقفر منها رحرحان فداحسا

اى اصابه قفر *

ويقال ضربته حتى انسدح على الارض اى انبسط وقالوا بالشين ايضاً وليس بالعالى *

ح د ش

(حشدت القوم) احشدهم واحشدهم اذا جمعتهم والحشد القوم المحشودون المجتمعون وربما قالوا حشد القوم وتحاشدوا اذا اجتمعوا على الشيء وتعاونوا عليه والحاشد الفاعل *

ح د ص

(الدحص) دحص المذبوح برجليه ويديه يدحص دحصا اذا فحص قال الشاعر - علقمة بن عبدة

رغا فوقهم سقب السماء فداحص
بشكته لم يستلب وسليب

والحصد من قولهم حصدت الزرع وغيره احصده واحصده حصداً وحصادا فانا حاصد والحصد الشيء المحصود - والزرع حصيد ومحصود وجمع حاصد حصاد وحصدة ويقال جاء زمن الحصاد والحصاد - والمحصد المنجل الذى يحصد به والجمع محاصد - واحصدت الحبل احصادا فهو محصد اذا فتلته ورجل محصد الرأى سديده -٣- ودرع حصداء

(١) فى مخ و ب - وبنو حدس بطن عظيم وفى ل - حديس بطن عظيم * (٢) من هنا الى قفر من - ل - * (٣) فى هـ - شديده *

ضيقة

ضيقة الحلق وقد سمت العرب حُصيدا وحُصيدة *
وَصَدَحَ الطائر يصدح صدحا وصدوحا وصداحا اذا صوت فهو صادح وصدوح وكذلك رجل مِصدح اذا كان صيّاحا حسن الصوت ــ وصيدح اسم ناقة ذي الرمة الياء زائدة ــ قال الفرزدق

ودَوِيّةٍ لوذو الرُّمَيْمَةِ رامَها
لاقصر عنها ذوا الرُّميم وصَيْدَحُ
قطعت الى معروفها مُنكَراتِها
اذا خبّ آلٌ بينها يَتَضَحْضَحُ

وقال ذو الرُّمة ــ يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري

رأيت الناس ينتجعون غَيْثاً
فقلت لِصَيْدَحَ انتجعي بلالا ــ ١

﴿ ح دَ ض ﴾

(الدّحض) الزاق دَحض يدحض دحضاً ودحوضاً وكل حجر املس لاتستقل عليه ــ ٢ ــ الرِجْل فهو مَدحض قال ابوعبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (حُجتُهم داحِضةٌ) داحضة فى معنى مدحوضة ــ ودحضت حجته دحوضاً فهى داحضة وادحضها الله ادحاضاً قال الشاعر ــ طرفة

رَدِيتُ ونَجّى اليشكريَّ حِذارُه
وحاد كما حاد البعير عن الدَّحْض

﴿ ح دَ ط ﴾

مهمل وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين *

﴿ ح دَ فَ ﴾

(الحَفْدُ) من قولهم حفد يحفد حفدا اذا اسرع فى المشى وبعير حَفّادٌ اذا كان سريع المشى وكذلك الظليم فاما الحفدة فاختلف فيها اهل اللغة فقال قوم الحشم وقال آخرون الاختان وقال آخرون الخدم قال الشاعر ــ الفرزدق

حَفَدَ الولائدُ حولَهنّ واسلمَتْ
باكُفِّهِن ازِمّةُ الاَجمالِ

فاما قولهم فى القنوت (اليك نَسعى ونحفد) فتأويله نَخدم بالطاعة ــ والحَفَدان ضرب من سير الابل والمِحفدة والمِحفَد والمِحفاد اناء يكال به *
وفدحنى الامر اى اثقلنى وبهظنى يفدحنى فدحا والامر فادح ورجل مفدوح وفوادح الدهر خطوبه واحواله فاما افدحنى فلم يقله احد ممن يوثق به *

﴿ ح دَ قَ ﴾

(الحَدَقة) حدقة العين وهى سوادها والجمع حِدَق واحداق وحِداقٌ وحدق القوم بالرجل واحدقوا به اذا اطافوا به قال الشاعر ــ الاخطل

المُنعِمون بنو حرب وقد حَدَقَت
بى المَنيّةُ واستَبطأتُ انصارى

والحَديقة البستان من النخل والشجر والجمع حدائق وقالوا الخندوقة والخِنديقة الحدقة ولا ادرى ماصحته *
والدّحق ان تخرج رحم الناقة بعد ولادها دحقت الناقة فهى داحق ودحوق وربما قالت العرب للرجل اذا جاء غضبان داحق *

---

(١) الرواية ــ سمعت الناس ينتجعون غيثا ــ برفع الناس على الحكاية * (٢) فى لد وب ــ كل موضع لايطمئن عليه القدم مدحض *

و الحِقدُ معروف حقَد يحقد حِقداً والجمع الاحقاد والحقود و رجل حاقد و مُحقَد اذا احقده غيره *
والقَحدَةُ اصل السنام والجمع القحد وكذلك المقحدة و ناقة مِقحاد عظيمة السنام والجمع المقاحيد و بنو قحادة قبيلة من العرب منهم ام يزيد بن القحادية احد فرسان بني يربوع *
و القَدحُ مصدر قدحت النار اقدُحها قدحا من الزند و غيره - و قدحت في نسب فلان اذا طعنت فيه و قدَحت العظم اذا نقرته بحديدة لتخرج ما فيه من فساد - و قدَح -١- العود اذا وقع فيه الأكال و كذلك السن قال الشاعر - جميل

رَمى الله في عَينَي بُثينة بالقَذى
و في الغُرِّ من انيابها بالقوادحِ

القادح في الاسنان سواد يظهر فيها و قدحت العين اذا اخرجت ما فيها من الماء الفاسد - والقوادح الوصوم في العيدان والعظام و غيرها و قدحت ما في القدر اذا اغترفته والمقدحة المغرفة - وركي قدوح تغترف باليد والقَدح معروف من هذا اسم يجمع كبار الاقداح و صغارها - والقدّاح اطراف النبت من الورق الغض و القِدح قِدح السهم العود بلا نصل و لا قذذ و القدح الواحد من قداح الميسر - و قدّح الفرسُ تقديحا اذا ضمر حتى يصير مثل القداح وقدّحت عين الفرس و كذلك عين البعير اذا غارت فهي مقدّحة و قدحت فهي قادحة قال الشاعر - امرؤ القيس

فالعَينُ قادحَةٌ واليد سابحةٌ
والرجلُ ضارحَة والاِطلُ مَقبُوبُ -٢

الاِطِلُ بكسر الالف و الايطل واحد و هو الخصر ويسمى القرب قال ابو بكر اذا سمعتهم يقولون فرس مقدَّح فانهم يريدون انه ضامر كالقِدح واذا سمعتهم يقولون مقدِّح فانهم يريدون انه غائر العينين *

ح د ك

(كَدَحَ الرجل) يكدَح كدحا اذا اكتسب و كدح لدنياه و كدح لآخرته و قول الله عز و جل (انّك كادِحٌ الى ربك كَدحاً) اى عمله الذى يعمله من خير او شر لنفسه - و تكدّح جلده اذا تخدش و في الحديث (يجيء يوم القيامة في وجهه خدوش و كُدوح) و حمار مكدّح اذا كانت به آثار من عض الفحول *

ح د ل

(الحَدَلُ) تطأمن احد المنكبين و رجل احدلُ وامرأة حدلاء و قوس محدلة و حدلاء اذا تطأمنت سيتها و انشد في المرأة الحدلاء - لابي محمد الفقعسى

له زُجاج و لهَاةٌ فارضُ
حَدلاء كالوَطبِ نحاه الماخِضُ

و الدَّحلُ خصرة غامضة في الارض تضيق من اعلاها و تتسع من اسفلها حتى يمشى فيها و ربما ينبت بها السدر هكذا يقول الاصمعي و الجمع دُحول و ادحل و دحال قال الراجز - ابو النجم العجلى

و هى على عَذبٍ رَوِيِّ المَنهَلَ
دَحلِ ابي المِرقالِ خيرِ الادحُلِ

و الدَّالحُ مشى البعير مثقلا يقال دلح بحمله اذا اثقله حمله*

---

(١) في هـ — قدح بالتشديد (٢) في هـ — والمتن ملحوب *

و سحاب دَلوح -١- تدلح بما فيها من الماء والجميع دُلُح ودُلُح و دوالح *

وَاللَدح الضرب باليد لدَحه يلدَحه لدحا *

و اللحدُ معروف و الجمع لحُود و الحاد ولحَدت الميت -٢- و الحدته ايضا فالميت ملحَدله وملحود له *

والحَدَ الرجلُ الحادا اذا مال عن القصد فهو مُلحد وسمى اللحدَ لانه ميل به فى احد جولى القبر وكل مائل لاحِدٌ ومُلحِد و لا يقال له لاحد و ملحد حتى يميل عن حق الى باطل و يسمى اللحد مُلَحدا والجمع ملاحد وربما سمى مَلحَدا *

ح د م

(الحدمُ) اصل بنية احتَدَمَت النار احتداما اذا التهبت واحتدم المرجل اذا غلى واحتدم علىّ صدره غيظا و كثر ذلك حتى قالوا احتدم الشر بينهم اذا اشتد وحُذمُةُ موضع معروف وقالوا حُدَمة وكل شيء حمى فقد احتدم و احتدم النهار اذا اشتد حره قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلى

ظَلَّت صَوَافِنِ في الارزان طاوية -٣

فى ماحِقٍ من نهار الصيف مُحتَدِمِ

و احتدم الدم اذا اشتدت حمرته حتى يسواد *

و الحمد خلاف الذم حمدت الرجل احمَده حمدا اذا رأيت منه فعلا محمودا *

واحمَدتُ المواضع احمدها احمادا اذا رضيت سُكناها او مرعاها *

وتقول العرب حُمادك ان تفعل كذا و كذا وحَمادك ايضاً فى معنى قُصاراك و هذا باب قد استقصيناه فى كتاب الاشتقاق *

و منه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم كأنه حمد مرة بعد مرة و قد سمت العرب حامدا و محموداً وحُميدا وحمّادا وحمدا

فاما محمّدٌ عليه الصلاة والسلام فانما سمت رجال ابناءها محمدا فى الجاهلية لان الرهبان كانت تقول سيكون نبي يسمى محمدا وممن سمى فى الجاهلية محمدا محمد بن حمران الجعفى و هو الشويعر سماه بهذا الاسم امرؤالقيس بن حجر حيث يقول

ابلغا عنى الشُوَيعِر انى

عمدعين قَلَّدْتُهنّ حرَيما

و محَمدُ بن بلال بن اُحيحة و محمد بن سفيان بن مجاشع و محمد بن مسلمة الانصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق *

فاما احمد فقد اكتنى به في الجاهلية ابو احمد بن جحش ابن رئاب الاسدى لا اعرف غيره وقد سمت العرب يحمَد وهو ابو قبيلة من كلب او من قضاعة و سمي يحمَد ايضاً وهو ابو بطن من الازد وقد سمت العرب في الجاهلية احمد *

و الدَحمُ الدفع الشديد و به سمى الرجل دَحمان ودُحيماً و سميت المرأة دَحمة ودَحامِ و هى احسبها بنت ثعلبة بن وائل - قال ابو النجم

---

(١) فى ل - سحائب دُلَّح * (٢) في ب - لحدت للميت * (٣) كذا طاوية بالطاء وصوابه صاوية بالصاد اى عطاشا او يروى صادية بالدال و ليس بالاجود والرزن نقرفي المرتفع الصلب من الارض او في الحجر *

لم يُقضَ ان يحكنا ابن الدحمه
انما هى الدحمة نخركها احتياجاً يعنى يزيد بن المهلب *
والمَدْحُ ضد الهجاء يقال مدحت الرجل امدَحه مدحاً وامتدحته امتداحاً والمديحُ اسم —١— مشتق من المَدْح والمادح فاعل والممدوح مفعول وربما سمى الممدوح بعينه مديحاً كأنه فعيل معدول عن مفعول وما اقل ما يستعمل ذلك وجاء في الشعر الفصيح اماديحُ كأنه جمع مديح مثل حديث واحاديث ويمكن ان يكون جمع أُمدوحة مثل أُحدوثة واحاديث وارجوحة واراجيح قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى

لوكان مِدْحَةُ حىٍّ منشراً احداً
احيا اباكُن ياليلى الاماديحُ

وامّدَحتِ الارض امّداحاً اذا اتسعت ووضحت

﴿ ح د ن ﴾

الدَحَنُ اصل بنية الدِحنِ وهو العظيم البطن فى غلظ جسم *
رجل دَحِن وقد قالوا دِحَنٌ اذا كان عظيم البطن عليظه وامرأة دِحنة وبعير دِحنٌ ايضاً — قال الراجز

قالوا الاّ تخطب قلت انه
فقرّبوا دِعْكَنَةً دِحَنّهْ

والدِحَنّةُ الارض المرتفعة لغة يمانية جاء بها ابومالك ولم يعرفها سائر اصحابنا
والدِنح لا احسبها عربية صحيحة وهو عيد من اعياد النصارى وقد تكلمت به العرب وعرفته *
والنُدحُ والجمع اَنداحٌ ويداخ وقالوا نُدْح ايضاً وهى الارض الواسعة ومنه قولهم لك فى هذا الامر مندوحة اى متسع وقد —٢— قالوا نَدح ايضاً قال ابو بكر قال نَدح ونُدح *
وقد سمت العرب نادحا ومنادحا وبنومنادح بطين من جهينة احسب او قضاعة —٣

﴿ ح د و ﴾

(الحَدْوُ) مصدر يمكن ان يكون مصدر حدوته احدوه حدواً والاسم الحُداءُ وحَذْواءُ موضع بنجد وبنو حاوِد قبيلة من العرب والدَحوُ مصدرُ دحايدحو دحواً اذا دحابه على وجه الارض وقالوا دحا يدحى وليس بثبت وقال مرة اخرى دحا يدحى دحياً — قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

ينفى الحصى عن جديد الارض مبترِكاً
كأنه فاحِصٌ اولاعبٌ داحِ

وقد سمت العرب دِحْيَةَ ودُحيّة ودُحيا وبنو دُحى بطن من العرب واُدحيّ النعام الموضع الذى يبيض فيه والجمع الاَداحيّ *
والدَوحُ واحدتها دوحة وهى الشجرة العظيمة من اى الشجر كان هكذا يقول بعض اهل اللغة *
والوَحَدُ رجل وحَدٌ منفرد وقوم أُحدان قال ابو بكر الواو اذا انضمت صارت همزة *

---

(١) في ل و ب — وربما سمى المدح بعينه مديحا * (٢) من هنا الى وندح من ل و ب — * (٣) فى هامش — ل — ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ولى عن هذا الامر مندوحة ومنتدح وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد جمع القران — ذيلك فلاتندحيه اى لا توسعيه بالخروج الى البصرة ويروى لاتبدحيه بالباء اى لا تفتحيه من البدح وهو العلانية *

والواحِدُ اول العدد والأحد مثل الواحد ولا يستعمل احد فى معنى واحد وتقول رأيت احد الرجلين ولا تقول وأحد الرجلين وتقول رأيت احد عشر ولا يستعمل واحد ههنا الا ان تريد واحدا وعشرة ورجل واحِدٌ منفردٌ(١) وقوم احدان ورجل أوحد وقومٌ وحدان واحادُ احادُ واحد واحد قال الشاعر عمرو ذو الكلب الهذلى

أَحمَّ الله ذلك من لقاءٍ
أُحادَ أُحادَ فى الشهر الحلال

والوَدْحُ اصل بناء وَدحان وهو موضع وقد سمت العرب به رجلا *

﴿ ح د ه ﴾

اهملت *

﴿ ح د ى ﴾

(الحَيدُ) الناتئُ ـ ١ ـ من الجبل والجمع حُيُود واحياد والحيود ايضاً حيود ـ ٢ ـ قرن الظباء والوعول وهى العقود فيها وحادَ عن الشيء يحيد حياداً *

والدَّحى مصدر دَحى يدحى دحيا وقد سمت العرب دُحيَّةَ ودُحيّه ودحيّا وبنو دُحى بطن من العرب والدّحى موضع *

﴿ باب الحاء والذال ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ح ذ ر ﴾

(الحَذَرُ) معروف حَذِرَ يحذِر حذرا وحاذر يحاذر محاذرة وحِذارا وقد (قرئ وإنّا لجميع حاذِرون) اى متأهِبون وحذرون اى خائفون والحِذْرِيَةُ قطعة الارض الغليظة والجمع حذار وحذارٍ ورجل حِذْريانٌ شديد الفزع والمحذُورة الفزع بعينه وقالوا بل الحرب وانشد للاعشى

قوم بيوتهم أمنٌ لجارهم
يوماً اذا ضمّتِ المحذورة القَزَعا

اى فرقا من الناس ينضم بعضهم الى بعض خوفا ٣ ـ القزعا والفزعا بالقاف والفاء جميعاً قال ابو بكر القزع البيوت المتفرقون ويقال قزع السحاب الواحدة قزعة وهى القطع الصغار من الغيم وقولهم حَذَارِ من كذا وكذا اى احذره قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذَارِ من ارماحنا حذارِ
او تجعلوا دونكم وَبارِ

وقد سمت العرب حُذَيراً ومحذَرا ومحاذرا وحذّارا وحُذارةَ وابو محذورة اوس بن معير مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد بنى جمح هكذا قال الرياشى والحُذَارياتُ القوم يحذرون او ينذرون والحِرذَون دويبة لا اقف على حقيقة وصفها*

وذَرِيحٌ اسم واحسب اشتقاقه من الذُّرُوحة وهى دويبة لها سم قاتل اذا اكلت قتلت وتجمع ذروحة ذرارح وذراريح قال الشاعر ـ فى الذرارح ـ والبيت للحطيئة

فلما رأت ان لا يجيب دعاءها
سُقيت على لوحٍ دماءَ الذَّرارحِ

(١) فى ل وب — النادر * (٢) فى ل وب عقود قرن الظباء — * (٣) من هنا الى القسم من ل *

و الذُّرَّحرِحُ السم القاتل - قال الراجز

قالت له وَرْياً اذا تَنحنح

يا ليته يسقى من الذُّرَّ حرِحْ

اوليته فى رأس رمح مُطْرَح

﴿ ح ذ ز ﴾

مهمل و كذلك حالها مع السين *

﴿ ح ذ ش ﴾

شَحَذْتُ السيف اشحَذُه شَحذاً اذا جلوته و شحذ الجوعُ معدته اذا ضرّمها وقواها على الطعام *

﴿ ح ذ ص ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء والعين و الغين *

﴿ ح ذ ف ﴾

حَذَفْتُ الارنب بالعصا حذفا اذا رميتها بها و حذفت رأسه بالسيف حَذفاً اذا ضربته به فقطعت منه قطعة * و الحَذَفُ غنم من غنم اهل الحجاز صغار الجروم وفى الحديث (لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف) و الحَذَفُ ضرب من البطّ صغار الجروم و حذفت الفرس احذفه حَذفاً اذا قطعت بعض عسيب ذنبه * وقد سمت العرب حُذافة وهو كل ما حذفته من شىء فطرحته منه نحو شانظ الاديم وما اشبهه - ١ الوشانظ ما القى من الاديم و هو خلاف الصميم والصميم من كل شىء خالصه و اما تسميتهم حُذَيفة فاحسب ان يكون حذيفة تصغير حذفة وهى قطعة تحذفها من لحم او غيره او تصغير حذفة و الحَذَفُ ضرب من البط صغار الجروم شبه بالحذف وحُذافة وهو ماحذفته من اديم اوغيره فطرحته و حَذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب و فيها يقول

فمن يك سائلاً عنى فانى

وحَذفةَ كالشجا تحت الوريد

و تَفذَّحتِ الناقة واتفذحت اذا تفاجّت لتبول وليس بثبت *

﴿ ح ذ ق ﴾

(حَذَق) الغلام القرآن وغيره يحذقه حذقا وحَذاقا وحَذاقة اذا تعلمه و حذقت الشىء اذا قطعته وحذق الرباط يد الشاة اذا أثر فيها و حذق فاه الخلُّ اذا حزه و رجل حَذاقىٌّ حديد اللسان فصيح و بنو حُذاقة - ٢ قبيلة من العرب من اياد رهط ابى دواد الايادى وكعب بن مامة الايادى قال الشاعر طرفة

انى كفانى من جار هممتُ به

جارٌ كجار الحُذاقى الذى اتصفا

من الوصف

والذَّحقُ انسلاق اللسان وانقشاره من داء يصيبه ذحِق لسانه يذحق ذحقا اذا اصابه ذلك *

﴿ ح ذ ك ﴾

(كَذَحتهُ) الريح اذا ضربته بالحصى و التراب مثل كشحته - ٣

﴿ ح ذ ل ﴾

(الحَذَلُ) حمرة و انسلاق فى اجفان العين و مآقيها حذلت عينه حذلا اذا اصابها ذلك - قال مُعقّر بن

(١) من هنا الى خالصه من ل (٢) فى ن - بنوحذاق بطن من اياد * (٣) ه - كسحته *

حمار البارق

فَاَخلَقنَا مودّتها فقاظت
ومأقى عينها حَذِلٌ نطوفُ

والعين حَذلاء كما ترى وربما قيل رجل احذلُ وامرأة حذلاء وانشد ـ للعجاج

ما بال جاري دمعك المُهَلَّل
والشوق شاجٍ للعيون الحُذَّل

وقال البغداديون الخُذَّل بالخاء قال ابو حاتم لا ادري اي شيطان فسر لهم البيت قالوا اذا بكي اصحابه خذلهم فلم يبك معهم وحُذَيلاءُ موضع والحُذَالةُ مثل الحثالة وهي حطام التبن ونحوه وحُذُول المرأة حاشية ازارها او ذيل قيصها والحُذَلُ استدار ذيل القميص وقال عمر رضي الله عنه لابنة عمرو بن حمة لما زوجها من عثمان فبعث اليها صداقها اربعة آلاف درهم هلمى حُذُلَك اى ذيلك فصب فيه المال فردته على قومها وتجهزت من مالها وهي ـ ١ ـ ام عمرو بن عثمان بن عفان والحَذَلُ ضرب من حب الشجر يختبز ويؤكل في الجدب ـ قال الراجز

انّ بَوَاءَ زادهم لمّا اُكل
اَن يَحذِلوا فيكثروا من الحَذَلْ

والذّحلُ الوَغمُ مثل الثأر سواء والجمع الذحول والاذحال *

ح ذ م

الحَذَمُ المشي الخفيف السريع وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته ومنه سميت الارنب حُذَمة وفي حديث الاعراب ان الارنب (قالت اللهم اجعلني حُذَمة لُذَمة اسبق الطالع في الاكمة) وقال اليربوع (اللهم اجعلني احوّيه والوّيه واجعل اسفله عند فيه) وفي حديث عمر رضي الله عنه للمؤذن (اذا اذنت فترسّل واذا اقمت فاحذم) اى اسرع *

وقد سمت العرب (حِذيما وحُذيما) الياء زائدة *

والمَذَح احتراق الفخذين من المشي اذا احتكتا مِذح يمذح مذحا ـ قال الراجز

انكِ لو صاحبتناَ مذحت
وحكّكِ الحنوان فاَنفشحَتَ
وقلتِ هذا صوت ديك تحتي

انفشحت توسعت ـ قال الاعشي

فهم سودٌ دِقاقٌ سعيهم
كالخصى اُشعِلَ فيهن المَذَح

ح ذ ن

رجل حُذُنّة صغير الاذنين خفيف الرأس والحَذَتّانِ الاذنان وانشد لجرير *

كانما حُذّتّاها باَعُ

والحَنْذُ من قولهم حنذت اللحم احنِذه حنذاً وهو انْ تشويه على الحجارة حتى ينضج وهو حنيذ ومحنوذ وحَنَذتُ الفرس اذا استحضرته شوطا اوشوطين ثم

---

(١) في ل و ب — ام محمد — وهي ام عمرو بنت جندب بن عمرو بن حمة ولدت لعثمان بن عفان رضي الله عنه عمرا وخالدا وعمرو وابانا — ك *

ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق فيذهب رهله والفرس محنوذ وحنيذ وقد سمت العرب حنّاذاً *

ح ذ و

الحَذْو مصدر حذوت النعل احذوها حَذ وا و حَذَاء والحِذَاءُ النعل بعينها يدل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هوامى الابل (مالك ولها معها حِذاءُ ها وسقاؤها) يريد انها تقوى على المشى وتصبر على العطش والحُذْوَة القطعة من اللحم حذوت له حِذوة وحَذوة وحِذية وحُذة وهى مثل الحُزة وقد روى هذا البيت

تكفيه حُزّة فِلذان آلَم بها
من الشواء ويروى شربه الغُمَرُ

ويروى تكفيه حُذّة فِلذو حذوة فلذ والحذيا ما اعطيته صاحبك من غنيمة او جائزة حذ وته احذوه حذوا واحذيته احذيه احذاء والاسم الحذيا مقصور ومن امثالهم (بين الحذياً و الخلسة) يضرب مثلا للرجل الذى يسألك فاذا لم تعطه اختلسك *

والوَذَحُ فى الغنم كالعبس فى الابل الا ان ذلك من الخطر وهذا من التعلق. قال الاعشى

وترى الاعداء حولى شُزّراً
خاضعى الاعناق امثالَ الوَذَحْ

و يروى بُسَّراً خُضّع الاعناق *

والوَذَحُ ماتعلق باصواف الضأن من ابوالها وابعارها و الواحدة وذَحَة *

ح ذ ه

اهملت *

ح ذ ى

لها فى المعتل مواضع ستراها ان شاء الله *

باب الحاء والراء

مع باقى الحروف *

ح ر ز

الحِرْزُ معروف وكل شىء ضممته وحفظته فقد احرزته احرازا فهو مُحرَز ومحروزٌ واحرزت الشىء أُحرزه احرازا اذا ضممته ومنعت عنه و احترزتُ امتنعت و الموضع الحريز الذى يحرز فيه الشىء وقد سمت العرب مُحرِزا و حَرِزا وحرّازا*

وحَزَرت الشىء احزره حَزْرا اذا عرفت مقدا ره اوظننت. قال ابو بكر حزر الشىء يحزِره ويحزُره و يحزُر اكثروحزرالنبيذ واللبن اذا اشتدت حموضته فهوحازر قال الراجز. العجاج

يا عمر بن معمر لا منتظر
بَعدَ الذى عَدا القروص فَحَزَرْ

اى تجاوز حده وقدره مثل اللبن الذى تجاوز القروص فحزر و حَزرَةُ المال خياره والجمع حزرات وبه سمى الرجل حزرة وفى الحديث (١) (لا تأخذوا حزرات انفس الناس) يريد خيار اموالهم وكذلك الحزيرة

و يقال زرحه بالرمح زَرحا اذا زجّه به وليس بثبت* و الرَّزح من قولهم رزح البعير اذا القى نفسه من الاعياء و ابل رَزْحى ورزاحى و به سمى الرجل رِزاحا قال الاعشى

(١) وفي هـ — لا تأكلوا من حزرات انفس المال*

قد تَفَتَّقَن من العيش اذا

قام ذو الضِرِ هزَّ الأَوزَح

ويروى من السن وهو الشحم العتيق *

والزَحرُ تَزحر الحبلى عند الولادة وقد سمى الرجل زحرا - قال الراجز

انى زعيم لكِ ان تَزَحرى

عن وافرالهامة عَبْلِ المِشفَرِ

والزَحِيرُ داء يصيب المبطون معروف وهو الزُحار ايضاو يقال زحره بالرمح زحرا اذا زجّه *

﴿ ح رَ سَ ﴾

(الحَرسُ) الدهر - قال الراجز

فى نعمة عشنا بذاك حَرَسا

والحرس مصدر حرَست الشيء احرُسه حرسا وحِراسة وحَرِيسة وفى الحديث (لا قطع فى حريسة الجبل) اى ماامتنع به فى الجبل والمَحرس الموضع الذي يحرس فيه *

والحَسرُ من قولهم حسرت العمامة عن رأسي حسرا اذا كشفتها وكذلك النقاب وما اشبهه وحسرت الريح السحاب اذا كشفته وحسِر الرجل يحسَر حَسَرة وحسرا اذا كمد على الشيء الفائت وتلهف عليه وحسرت الناقة حسورا اذا اعيت واحسرتها انا احسارا اذا اتعبتها والحَاسِرُ فى الحرب الذى لادرع عليه ولا مغفرو حسَرتُ البيت اذا كنسته وقالوا المِحسرة المكنسة ايضاً فى بعض اللغات وحسَرَ البصر اذا كلّ عن النظر فهو حاسر وحسير *

والرَسَحُ خفة لحم الاليتين ولصوقهما رسِح يرسَح رسحا والرجل ارسح والمرأة رسحاء وهو لصوق العجز وصغر الاليتين والذئب ارسح والرسح والرصح والزلل واحد *

والسَحْرُ الرئة وما تعلق بها وجمعه اسحار وسحور وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها (مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سَحرى ونحرى) ارادت موضع السحر من ظاهر وفرس سحير عظيم الجوف ويقال للرجل انتفخ سحرك اذا فزع وجبن والسُحر والسُحرة واحد قال ابو حاتم قال ابو عبيدة يقال الجوف نصفان فنصفه الاعلى فيه السُحر بضم السين وهو ماتعلق الحلق والمرئ والنصف الاسفل فيه القصب وهو البطن فسألت الاصمعى فلم يعرف السحر بالضم وهو معروف ويسمى السحر وما تعلق به مما ينتزعه القصاب سحارة واختلف الناس فى قوله جل ثناؤه (انّما انتَ من المسحّرين) فقال قوم من المرزوقين الذين لا بد لهم من الغذاء وقال آخرون كل من كان له سَحر فهو مُسحَّر والمعنيان متقاربان - وقال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (انما انت من المسحّرين) اى ممن له سحر يريد المخلوقين - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى *

فان تسألينا فيم نَحنُ فاننا

عَصافيرُ من هَذَا الانام المُسَحَّرِ

ويقال المُسَحَّرُ المرزوق الذى يأكل الرزق وانشدوا بيت امرئ القيس

أرَانا موضِعينَ لامر غيب

ونُسْحَرُ بالطعام وبالشراب

عَصافيرٌ وذِبَّانٌ ودُودٌ

وأَجوأُ من مُجلِّحة الذِئَابِ

وأَسحَرَ القوم اسحارا اذا خرجوا في السحر والسُحرة والسَحَر واحد وخرج القوم بسُحرة ومُسحِرين واستحر الطائر اذا غرد في السحر — قال امرؤ القيس

كأنَّ المدام وصوب الغَمام

وريح الخزامى ونشر القُطر

يُعَلُّ بها بَرْدُ أنيابها

اذا غرَّدَ الطائر المُستحر

اى الذي يغرد في السحر والأسحار جمع سَحَر وكذلك الاسحار جمع سِحْر ويجمع السِّحر سُحورا ولا يجمع السَّحَر الا اسحارا وتقول العرب لقيته باعلى سحرين اى في وقت السحر وتقول العرب اتيته بسَحَر ولا تقول اتيته سَحَرا وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء لا تقول العرب خرجنا سَحَرا انما يقولون خرجنا بسحر ولقيته اعلى سحرين وفي التنزيل (نجّيناهم بسحر) والسُّحور ما اكل في السَّحَر والسِحر معروف سَحَر يسحَر سِحراً والفاعل ساحر وسحّار *

والسرح ضرب من الشجر ويقال بل كل شجرة طويلة سَرحة — قال عنترة

بَطَلٌ كأن ثيابه في سَرْحةٍ

يُحذَى نِعالَ السِبْت ليس بتوأم

واعطاه اعطاءً سهلاً سرحاً وقال اعرابي لامير من الامراء ان عطاءك لسريح وان منعك لمريح وقال قوم اذا سَهُلَتْ ولادة المرأة قيل ولدته سَرْحا ويقال في دعاء يدعى به (اللهم اجعله سهلا سَرْحا) وسَرَّحتِ المرأة رأسها تسريحا اذا خللت رأسها بالمشط والمُشْط يسمى المسرح فاما قولهم المِشْط فخطأ الا ان يقولوا ممشط وسَرَحتُ الماشية اذا غدوت بها الى المرعى وربما قيل سرحت الماشية فيجعل الفعل لها وقالوا المال سارح ومُراح لا يقال الا كذلك — قال الاعشى

ام على العهد فلمى انَّه

خير من رَوَّحَ مالاً وسَرَحَ

وسَرَّحْتُ العبد اذا اعتقته لغة يمانية وبنو مسرح احسبه بطنا من العرب وبنو سرح قبيلة من العرب والسِرْحان الذئب ويجمع سراحا وسراحين (١) واهل الحجاز يسمون الاسد سرحانا — قال عمرو بن معد يكرب الزبيدى

به السرحان مفترشا يديه

كأن بياض لَبَّته الصَّدِيعُ

الصَّدِيعُ الصبح وليس في الوان الذئب بياض وسِرحان اسم رجل من صعاليك العرب ومثل من امثالهم (سقط العشاء به على سرحان) يعنون سِرحان هذا وله حديث وسَرَاحُ اسم فرس والسِريح الجراد والسريحة القطعة من قدٍّ تشد بها نعال الابل في ارساغها قال الشاعر — المضرّس ربعي الاسدى

وطِرْتُ بمُنصُلى في يَعْمَلاتٍ

دوامى الايد يخبطن السَّرِيحا

والايد — يريد الايدى وكذلك كل سير قددته مستطيلا فهو سريح *

(١) في هـ — واهل اليمن *

﴿ ح ر ش ﴾

(الحَرْشُ) هو ان يصد الرجل الى جحر الضب فيضرب بكفه ليحسبه الضب الحي فيخرج اليه مذنبا فيأخذه فربما قبض عليه فامتلجه -١- اى انتزعه وربما استروح فخدع فلا يُقدر عليه ومن امثالهم (انت اخدع من ضب حرشته) ويقال حَرَشْتُ الضب احرِشه حرشا واحترشته احتراشا ومن امثالهم (هذا اجل من الحَرْش) واصل ذلك ان العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بنى احذر الحرش فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا ابت اهذا الحرش قال يا بنى هذا اجل من الحرش وحَرَشْتُ البعير بالعصا او بالمحجن اذا حككته بطرفهما ليمشى ومنه اشتقاق اسم حِراش والمحراش المحجن الذى يحرش به البعير والحريش دويبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم هى التى يسميها الناس دخّال الاذن ويقال حرّشت بين القوم وارّشت بنهم اذا نقلت كلام بعض الى بعض والحَرْشاءُ حَملُ نبت شبيه بالخردل قال ابو النجم العجلى

وانحتّ من حَرْشاءِ فَلجٍ خَردلُه

واقبل النمل قِطاراً ينقله

وقد سمّتِ العرب حَريشا ومُحرّشا وحِراشا والحَرْش مجامعة المرأة وهى مستلقية على قفاها*

والحَشْر معروف يوم الحشر وحَشَرتُ القوم احشرهم حشرا اذا جمعتهم ثم سقتهم والمَحْشَرُ الموضع الذى يحشر فيه وسهم حَشْرٌ خفيف واذن حشر مؤللة خفيفة ويقال لِ حَشَرتهمُ السنة اذا اصابهم الضرحتى يهبطوا الامصار - قال رؤبة

ولا نجا من حشرِها المَحشُوشِ

وَحشٌ ولا طَمشٌ من الطُموشِ

وحَشَراتُ الارض دوابها الصغار واحدتها حشرة مثل اليرابيع والضباب والقنافذ ومادون ذلك ودابة حَشْوَرة اذا كان مُلَزَّزَ الخلق شديده ويقال لعظيم البطن من الرجال حشور*

ورَشَحَ الماء والعرَق يرشَح رشحا ورَشحانا اذا خرج من الجلد والسقاء والقربة وكل جلد راشح بالعرق والمِرْشَحَةُ لبد اسماطا او نحوه يطرح من تحت السرج لبقيه من رشح العرق ورَشّحتُ ما لى اذا احسنت القيام عليه ورشحت المولود اذا احسنت غذاءه وتربيته - قال الشاعر

وطفلٍ تُرَشِّحه اُمُّه

متى تُدعَ تتركْه قد اُفرِدا

ورَشَّح الندى النبت اذا رباه وكل مادبّ على الارض من احناشها -٢- فهو راشح وفى قول بعض اهل التوحيد - فلا فى البر مدب راشحة ولا فى البحر مسلك سابحة - وأرْشَحَت الناقة ولدها اذا دنا من الفطام وارادت فطامه فهى مُرشِح وولدها راشح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كأن فيه عِشاراً جِلّةً شُرُفا

من آخر الصيف قد همت بإرشاح

(١) م - فامتلخه بالخاء * (٢) في ل و ب - خشاشها *

و الشَّحْرُ لغة احسبها يمانية شَحَر فاه اذا فتحه في معنى شحا و الشِّحر موضع باليمن معروف — ١ — و الشحير ضرب من الشجر و ليس بثبت *

و الشرح من قولهم شرَحت لك الامر اشرَحه شرحا اى اوضحته و كشفته و شرَّحَ الله صدره فانشرح اذا اتسع لقبول الخير — و الشريحَةُ من اللحم القطعة المرققة و الجمع شرائح و قد سمت العرب شُريحا و كل قطعة من اللحم فهى شَرحة وشَريحة و ربما سمى فرج المرأة شُريحا كناية وبنوشرح بطن من العرب *

﴿ حَ رَ صَ ﴾

الحِرْصَ) معروف و يقال حرَص يحرِص حِرصا وحرِص يحرَص و قد قرئ (يحرِصون و يحرَصون) وكذلك (ان تحرِص على هداهم و ان تحرَص) والكسر اكثر و يقال رجل حريص على الشيء و الحارصة الشجة التى تحرص الجلد اي تقشره يقال حرصت رأسه احرِصه حرصا و ما اصابه الا بحريصة و سحابة حارصة وحريصة و الحارصة السحابة تحرِص الارض اى تقشر وجهها من شدة المطر و الحِرصِيان لحمة حمراء بين الجلد و الصفاق *

و الحصر مصدر حصرت الرجل احصُرُه و احصره اذا حبسته و اصل الحصر الضيق و منه الحصرُ و هو احتباس النجو كناية عن ضيق المخرج و حِصرَ الرجل فى خطبته اوكلامه اذا عيى عنها والحَصِرُ الذى لا يبوح بسره قال الشاعر جرير بن عطية الخطفى

ولقد تَسقَّطنى الوُشاة فصادفوا
حَصِرا بسرِّكِ يا أُميمَ ضَنينا

والحَصِيرُ اللحمة المترضة فى جنب الفرس تراها اذا ضمّر والحصير الملك كأ نه محجوب قال الشاعر — لبيد

ومقامةٍ غُلب الرقاب كأنهم
جِنٌّ لدى باب الحَصير قيامُ

وقدسمى الجَنبُ حصيرا لاجل العصبة التى فيه والحِصرَةُ قتب صغير يحصر عليه البعير و تلقى عليه اداة الراكب واسم ذلك الحِصارُ والبعير محصور و الحَصِيرُ عربى معروف و سمى حصيرا لانضمام بعضه الى بعض و الحصير ايضا المحبس وكذا فسر فى التنزيل فى قوله عزوجل (وَجَعَلْنا جهنّمَ للكافرين حَصِيرا) اى محبسا و احصَرْتُ الرجل احصارا اذا منعته من التصرف فكأن الحصر الضيق — و الاحصار المنع وفى التنزيل (فان اُحصِرتم) فان منعتم من مرض اوغيره و احصر الرجل اذا منع من التصرف لمرض اوعائق وحَصَرت الرجل عن وجه اذا منعته عنه و حَصَرت البعير احصره حصرا اذا شددته بالحصار وهوكساء يطرح على ظهره ثم يكتفل *

والصُحرَةُ والصَحَرَ لون و هو حمرة تضرب الى بياض و غبرة ويقال رجل اصحر وامرأة صحراء اذا كان فى شعرهما صحرة اى حمرة وكذلك حمارا اصحر واتان صحراء و به سميت الصحراء للونها واصحر القوم اذا برزوا الى الصحراء و صُحرُ اسم امرأة وهى اخت لقمان بن عاد ولها حديث و مثل من

(١) في هامش ل — شحر عمان موضع باليمن يقال شحر وشحر بفتح الشين وكسرها والكسر افصح *

امثالهم

امثالهم (مالي الاذ نبُ صحر) و الصحرُ ـ قطع من الارض تنجاب عن رقة والواحدة صحرة ـ وصحارُ موضع والصحار عرق الخيل وقالوا حمى الخيل و ابنا صحار بطنان من العرب يعرفون بهذا الاسم و سميا بذلك لانهما اول من اصحر من تهامة وتقال صحرته الشمس كما قالوا صهرته سواء اذا آلمت دماغه ولبن صحير مثل الوغير سواء و هو الذى تحمى الحجارة و تطرح فيه حتى يختر قال الشاعر ـ المستوغر بن ربيعة ـ و بهذا البيت سمى المستوغر

يَنِشُّ الماء فى الربلاتِ منها
نَشِيشَ الرضفِ فى اللبن الوَغِيرُ

الرواية الصحير ـ و الصَّرحُ الارض المملسة و يقال بل القصر المملّس صرح و هذا خطأ لانه يقال صرحة الدار يريدون ساحتها و التنزيل يدل على ان الصرح الساحة لانه قال عز وجل (صَرح ممرّد من قوارير) قال المفسرون مثلت الصرحة بالبحر فشمرت عن ساقها لتخوض ـ ١ ـ و جمع صرح صروح وصِرْوَاح حصن باليمن كان سليمان بن داود عليهما السلام امر الجن فبنوه لبلقيس بنت يلب شرح ـ وصرحت الامر تصريحا اذا كشفته وامر صِراح كأنه مصد رصارحه مصارحة و صِراحا وقد اولعت العامة بالضم صُراح والكسر اعلى والصُراح طائر كالجندب يأكله الناس وهو عربى ومولى صريح اى خالص اذا خلص ولاءه و الجمع صرحاء و لغة لقوم يسمون آنية من آنية الخزف صراحية ولا ادرى ما اصلها فاما قولهم كلمته صراحية فهى فى معنى الصُراح اى كلام مكشوف فهو صحيح ومثل من امثالهم (فى التعريض مندوحة عن التصريح) و اللبن الصَرِيحُ الذى انحسرت عنه رغوته و مثل من امثالهم (تحت الرغوة اللبن الصريح) وقالوا عربى صريح اى خالص *

و الرَصَحُ لغة فى الرسح رجل ارصح و ارسح والمرأة رصحاء ورسحاء الذى لا عجز لها *

حَ رَ ضَ

الحُرضُ الأُشنان وقالوا اِشنان والأُشنان فارسى معرب ـ و الحرّاض الذى يحرقه فيتخذ منه القلى قال عدى بن زيد *

مثل نار الحرّاض يجلو ذرى المز
ن لمن شامه اذا يستطير

والمِحرَضةُ الاشنانة ندانة ماجعل فيه الاشنان من اناء ـ و الاِحريض العُصْفُر او صبغ احمر لغة بنى حنيفة ـ قال الراجز

مُلتهِبٌ كلهب الاحريض
يُزْجِى حَرَاطيم غَمَام بِيض

وحَرِض الرجل يحرَض حرضاً اذا طال همه و سقمه و يقال رجل حرض و قوم حرَض كما قالوا رجل دَنَف و قوم دَنَف الواحد و الجمع فيه سواء و قد قرئى (حتى تكونَ حرَضاً وحرِضاً) ان شاء الله و الحارضة الذى لاخير عنده و ربما سمى الحرض ايضاً و جمعه احراض ـ قال الراجز

(١) في هـ ـ مثلت لها ساحة على صقع من قوارير فشمرت عن ساقها لتخوضه * (٢) ن ـ موضع
(٣) في هـ ـ الذى يحرقه فيعمل منه القلى *

يارُبَّ بيضاءَ لَها زوجٌ حَرَضْ
حَلّالةٍ بين عُرَيقٍ وحَمَضْ
ترميك بالطرف كما يرمي الغَرَضْ

موضعان بين البصرة والبحرين والحُرضة الذي يناول قداح الميسر وهو لا يأكل اللحم بثمن ابدا انما يأكل ما يعطى فسمى حُرضة لانه لاخير عنده والحِراض جمع حرَض كما قالوا احرض واحراض

والحَضَرُ خلاف البدو وحضرت القوم احضرهم حُضورا اذا شهدتهم والحاضرُ خلاف الغائب واحضر الفرس يحضرا حضاراً اذا عدا عدوا شديدا واستحضرته استحضارا والحضيرة الجماعة من الناس ما بين الخمسة الى العشرة يغزى بهم — وقالت الجهنية وهى سعدى بنت الشمردل

يرد المياه حضيرةً ونَفيضةً
ورد القطاة اذا سمأل التُبّعُ

وقال آخر وهو هذلى — ابو شهاب المازنى — ١

رجال حروب يسعرون وحلقةٌ
من الدار لا يمضى عليها الحَضائرُ

وحاضَرْت الرجل محاضرة وحضارا اذا عدوت معه وحاضرته اذا جاثيته عند سلطان اوفى خصومة ومَحضَرُ القوم مرجعهم الى المياه بعد النجعة والجمع المحاضر وفرس محضار شديد الحضر ومحضير ايضاً والجمع محاضير ومن نوادر كلامهم فرس — محضير والجمع محاضير ولايكادون يقولون محضار والقت الشاة حضيرتها وهى ماتلقيه بعد الولد من المشيمة وغيرها وقد سمت العرب حاضرا وحُضيرا ومحاضرا وحضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم والحاضرة القوم الحضور — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى

قامت تُنطَّي بك وسط الحاضر
صَهصَلِقٌ شائلةُ الجمائرِ — ٢

والحَضَرُ موضع قال الشاعر

فاليك اعملت المطية من
سفلى العراق وانت بالحضر

وحَضُورُ موضع باليمين وذكر ابن الكلبى ان شعيب ابن ذى مهدم النبى صلى الله عليه وسلم وليس بشعيب موسى صلى الله عليه بعثه الله الى اهل حضور فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر وهو الذى ذكر فى التنزيل (فلما احسّوا بأسنااذاهم منها يركضون) الى قوله (حصيدا خامدين) والله اعلم والابل الحضار البيض وهو جمع لا واحد له من لفظه مثل الهجان سواء — قال ابو ذؤيب

مُتَنَقَّةٌ صِرف يكون سِباءَها
بناتُ المَخاض شُومُها وحِضارُها

يعنى سودها وبيضها وحُضَيرُ الكتائب — ٣ — رجل من سادة العرب معروف قال الشاعر — خفاف بن

(١) وهو من بنى مازن بن معاوية بن سعد بن هذيل والبيت من قصيدة قالها فى يوم البوباة — ك * (٢) وفى هامش ل ويروى تحنطى بك ومعناه تسمع بك الناس والصهصلق الحادة الصوت والجمائر الدوائب بل هى شعر المرأة المرخى على وجهها واحدتها جميرة ك * (٣) والد اسيد بن حضير الصحابى البدرى — س *

ندبة السلمى

لو ان المنا ياحدن عن ذى مَعابَة

لكان حُضَيرُ حين اَغلَقَ وَاقِما

وَاقِمٍ حصن بالمدينة ـ وحِضَارُ و الوزن نجمان يطلمان قبل سهيل وحضرة الرجل فناؤه *

والضرحُ الدفع بالرجل يقال ضرحته الدابة برجلها ضرحاً قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فاليد سَابِحَة و الرِجل ضَارِحَة

والعين قادحة و البطن مقبوب ـ ١

وقال ابو دواد

يَضرَحُ ما يَضرَح مالا يَضرَحُ

يصف فرساً يقول يضرح بقوائمه الحجارة فتضرح الحجارة التى ضرحتها حجارة اخرى ـ وضارحت الرجل مضارحةً وضِراحاً اذا دافعته عن امر ـ وسمى الضريح فى القبر ضريحاً لانه انضرح عن جانبى القبر فصار فى وسطه وسمى اللحد لحداً لانه مال الى احد جانبى القبر والمَضرَحى من النسور الابيض منها ولا اظنه الا اسماً عاماً والمَضارحُ مواضع معروفة وقد سمت العرب ضرّاحاً ومُضرِّحاً وضارحاً ـ والضُراحُ زعموا بيت فى السماء فوق الكعبة تطوف به الملائكة *

و الرَحضُ الغسل رحضته ارحضه رحضاً و قالوا ارحِضه لغة حجازية ـ قال الشاعر

اذا الحسناء لم تَرحِض يديها

و لم يُقصَر لها بصر بستر

وثوب رَحِيضٌ ومرحوض اى مغسول قال الشاعر العديل بن فرخ العجلى

مَهامِهُ اَشباهٍ كأنّ سرابها

مُلاءٌ بايدي الغاسلات رَحِيضُ

و المِرحاض ـ خشبة يضرب بها الثوب اذا غسلَ والرُحَضاء ـ العرق فى اثر الحمى وقد سمت العرب رحضة ورِحاضا *

والرّضح دق النوى بالحجارة حتى يتفتت فتعلفه الابل والحجر الذى يدق به مِرضَحة والفعل الرضح والنوى رضيح ومرضوح *

ح ر ط

(طَحَرت الريح) السحاب تطحره طحرا اذا فرقته فى اقطار السماء وكل شىء ابعدته فقد طحرته والريح طحور ـ وقوس طحور ومِطحر بعيدة موقع السهم وذكّروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مِطحر *

و الطَحرُ والطُحار ايضاً النفس العالى لغة يمانية يقال طحر يطحَر طحرا وطِحارا *

و الطَرح مصدر طرحت الشىء اطرحه طرحا من اليد وغيرها وطَرف مطرح بعيد النظر ورمح مطرح طويل والشىء طريح و مطروح وقد سمت العرب مُطرّحا وطَرّاحا وطريحا ـ ونخل مطرح بعيد موقع الماء

---

(١) البيت مركب من بيتين لابراهيم بن عمران الانصارى وهما *

رفا قها صرم وجريها خذم * ولحمها زيم و البطن مقبوب

والعين قادحه واليد سابحة * والرجل ضارحة واللون غربيب ـ ك

في الرحم - ونخلة طروح طويلة العراجين والجمع طُرُح وجاء فلان يمشي متطرحا اذا مشى مشيامتسا قطآ كمشي ذي الكلال *

وسنام اِطريح اذا طال ثم مال في احد شقيه وفي كلام بعض جوارى العرب انه قيل لها ما شجرا ابيك فقالت الاسليح رغوة -١- وصريح وسنام اطريح *

﴿ ح ر ظ ﴾

(حظرتُ الشيء) احظره حظرآ فهو محظور اذا احزته والحظار ما حضرته على غنم وغيرها باغصان الشجر او بما كان وهي الحظيرة والحظر - قال الشاعر

ترا حِظراً ازرى به الحيّ عاضدُ - ٢

(وجاء فلان بالحظر الرطب) ويقال للكذاب ايضا جاء بالحظر الرطب اذا جاء بكذب مستشنع ويقال للنمام فلان يوقد في الحظر الرطب والحضار ضرب من الذباب *

﴿ ح ر ع ﴾

مهمل وكذلك حالهامع الغين *

﴿ ح ر ف ﴾

(حَرفُ كل شيء حدُّه) وناحيته وناقة حَرف ضامر وفلان على حرف من هذا الامر اى منحرف عنه مائل - وانحرفتُ عن الشيء انحرافا اذا ملت عنه والحِرفة المكسب والطعمة حرفة فلان من كذا وكذا اى مكسبه - والمحارف من هذا هو الذى قد حورف كسبه فيل به عنه اى ضيق عليه وقال قوم المحارف المقدر عليه رزقه مأخوذ من المحراف وهو الميل الذى تسبر به الجراح تقدّر - قال الشاعر اوس بن حجر التميمي

يَزِلُّ قتُودُ النسعِ عن دَأياتها
كما زَلَّ عن رأس الحَجيج المَحارِفُ

ويروى الشجيج - الحَجيجُ الذى قدحجت جراحته اى استخرج منها العظام - والحرف هذا الحب الذى يسمى الثفاء عربي معروف ومنه اشتقاق طعم الشيء الحِرّيف الذى يلذع اللسان *

والحَفْرُ معروف وهو مصدر حفرت الارضَ احفرها حفراً والموضع المحفور الحفير والحفرة والتراب المستخرج من الحفرة الحَفَر - قال ابو بكر وهذا باب مطرد حفرت الشيء وما اخرجته حفر وهدمت الشيء هدما وما سقط منه هَدَم ونقضت الشيء انقضه نقضا -٣- وما سقط منه نَقَض *

والحَفَر والحفير موضعان بين مكة والبصرة وفي اسنان الرجل الحَفر وهو نقد فيها او صفرار او فساد وحفرت اسنانه حَفَرا وقالوا حَفْرا ايضاً *

وحَفيرٌ موضع معروف قال الشاعر - حجر بن عمرو آكل المرار الكندى

لمن النارُ اوقِدَتْ بحَفير
لم تُضيء غير مصطلٍ مقْرورِ

وحافرُ الدابة معروف وانما سمى حافرا لانه يؤثر في الارض - والحِفرى ضرب من النبات - والحافرة من قولهم رجع فلان على حافرته اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرته اذا خرف - وقال الراجز

(١) الاسليح نبت تغزر عليه الالبان ويقال بقلة * (٢) في لوب - ترى حظراً ازرى به الخ * (٣) في هـ - نقضت الشيء وماسقط منه نقض *

الراجز '

فانما قصورك ترب الساهره

حتى تعود بعدها في الحافره

من بعد ماصرت عظاماً ناخره

وقولهم (النقد عند الحافر) اى حاضر واصله ان الخيل كانت اكرم ما يتبايعونه بينهم وكانوا لايبيعونها بنسيئة فيقول الرجل للرجل النقد عند الحافر اي لايزول حافره حتى تأخذ ثمنه وقال آخرون لانبرح من مقامنا حتى نزن ثمن الفرس ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى صار كل ما يباع بنقد قيل النقد عند الحافر ويقال ايضا عند الحافرة ـ وكل حديدة حفرت بها الارض فهي حافر ومحفار ومحفرة والأحفار مواضع معروفة قال الشاعر ـ الاخطل

تغيّر الربع من سلمى باحفار

واقفرت من سليمى دمنة الدار

والحفير موضع معروف *

والفرح ضد الحزن ويقال فرح يفرح فرحاً فهو فرح وفرحان وفارح من قوم فراحى وفرحين ـ والفرحة المسرة ومن امثالهم (الفرحة تعقب الترحة) ـ ١ و الرجل مفرح مثقل بالدين ا فرح الرجل يفرح افراحا فهو مفرح وفى الحديث (لايترك فى الاسلام مفرح) وقد روى مفرج بالجيم ولكل وجه فالمفرح ما ذكرناه والمفرج الذى لايعرف له ولاء ولا نسب وقال ابو عبيدة ـ ٢ ـ القتيل يوجد بين قريتين وأفرحني الامر مثل فدحني فان كانت هذه مستعملة فهي من الاضداد وقد قالوا رجل فرحان وامرأة فرحانة ولا احسبها لغة عالية وقد قالوا ايضاً امرأة فرحى *

ح ر ق

(حرق ناب البعير) يحرق وصرف يصرف اذا حك احد نابيه على الاخر تهدداً وعيداً وهو من خلق الابل خاصة من النوق زعموا ومن الاعياء ـ وقرأت عائشة رضى الله عنها (لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا) قال الشاعر ـ زهير بن ابى سلمى المزنى

ابى الضيم والنعمان يحرق نابه

عليه فأفضى والسيوف معاقله

ويقال فلان يحرق عليك الارم اي يصرف بانيابه تغيظا ـ قال الراجز

نبئت احماء سليمى انما

باتوا غضابا يحرقون الارما

وحرقت الحديدة بالمبرد احرقها حرقا اذا بردتها وحرق الرجل فهو محروق اذا زال حقه وركه قال الشاعر ـ ابو محمد القفعسى

يظل تحت الفنن الوريق

اشول باليحين كالمحروق

واحرقت الشيء بالنار احراقا وحرقته تحريقا وامرأة حارقة قالوا ضيقة الفرج ـ وفى حديث علي عليه السلام (خير النساء الحارقة) والحرقة قبيلة من العرب ومحرق لقب ملك من ملوكهم كان حرق قوما فسمى محرقا وهما محرقان محرق الاكبر امرؤ القيس اللخمي

(١) ن ـ الترحة تعقب الفرحة * (٢) فى ل ـ قال بعض اهل اللغة قال ابوبكر هذا هو ابو عبيد القاسم بن سلام *

وحرق الثاني عمرو بن هند مضر ط الحجارة الذى احرق بني تميم يوم أوارة ـ هكذا قال ابن الكلبي وقال آخرون بل لتحريقه نخل ملهم ـ ١ ـ والحريق اشتعال النار ـ والحراق ما اقتبست منه النار وكانوا يتخذونه من العشر اذا وقع فيه السقط اشتعل ـ وثوب فيه حرق وحرق من اثر دق القصار وغيره كلام عربي صحيح والمحرقة بلد معروف ـ والحرقان المذح في الفخذين من احتكاكهما في المشي ـ وشعر حرق وريش حرق اذا قل وضعف ـ قال عنترة

حرق الجناح كأن لحيي رأسه

جلمان بالاخبار هش مولع

وقال ابو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته فاصبح واضحا

حرق المفارق كالبراء الأعفر ٢ ـ

وقد سمت العرب حراقا وحريقا وحريق وحرقة بن النعمان بن المنذر وابنته قال الشاعر هانئ بن قبيصة

نقسم بالله نسلم الحلقه

ولا حريقا واخته حرقه

وماء حراق ملح والحرقتان لقب لبطنين من العرب ذكرهما الاعشى *

والحقر مصدر من قولهم حقرت الرجل احقره حقرا ومحقرة فانا حاقر والرجل محقور وحقير وتقول العرب استبت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب (خطم واذنان وسائرك اصلتان) وقالت الارنب للوبرة (منكبان وصدر وسائرك حقر نقر) كأن نقرا اتباع لا يفرد ـ يقولون حقير نقير تقول العرب حقرا لفلان وحقرة له ومحقرة له وحقارة قال الشاعر ـ الاعشى

من مبلغ شيبان انا

لم نكن اهل الحقاره

والرحق اصل بناء الرحيق قالوا هو الصافي والله اعلم وفي التنزيل (من رحيق مختوم) وخلط فيه ابو عبيدة فلا احب ان اتكلم فيه ـ وقد قالوا رحيق ورحاق وقد جاء رحاق في الشعر الفصيح ولم اسمع له فعلا متصرفا *

ورقح فلان عيشه ترقيحا اذا اصلحه ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

يترك ما رقح من عيشه

يعيث فيه همج هامج

وعيش مرقح ورقيح وقال قوم من العرب في التلبية (جئناك للنصاحة ولم نأت ـ ٣ ـ للرقاحة) اى لاصلاح معيشتنا والتجارة ـ ورجل رقاحي اى قائم على ماله مصلح له *

والقحر البعير المسن وكذلك الشيخ بعير قحر وقحارية مثل قراسية وكذلك رجل قحر وامرأة قحرة اى مسنة ـ قال رؤبة

ترمى رؤوس القاحرات القحر

اذا هوت بين اللها والحنجر

(١) في هامش ل ـ في الاصل ملهم مصر وف وقد ورد في الشعر الفصيح وهو لجربغير مصروف قال ـ من الوارد البطحاء من نخل ملهما * (٢) في هامش ل ـ البراء ممد ود ما برى من القوس وسقط تحت المبراة *
(٣) ن ـ لم نأتك *

والقرح

و القَرحُ معروف وهو الجِراح وهو القُرح ايضاً رجل قريح ومقروح من قوم قراحى و قرحى قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

لا يُسلِمون قريحاً كان بينهم
تحت العَجاج ولا يُشوُون من قرحوا

يقال اشواه اذا اصاب شواه وهو غير المقتل و فرس قارح اذاطلع نابه قرَح الفرَس يقرح قروحاً و الانثى قارح و قالوا قارحة و طرح الهاء اعلى و فرس اقرح و الانثى قرحاء و هى القرحة الغرة المستديرة بين العينين والجبهة ـ اِقْراحّ الفرس اقريحاحاً و اقرحّ اقرحاحاً و القريحة خالص الطبيعة و منه اشتقاق الماء القَراح الخالص الذى لم يمزج بغيره قال الشاعر ـ جرير

تُعَلِّلُ وهى ساغبة بَنِيها
بانفاس من الشَبِم القَراح

و القَراحُ من الارض من هذا الخلوص طينه من السبخ وغيره ـ و رجل قرحان من قوم قُرحانين و هو الذى لم يصبه الجدرى ولا الحصبة ولا طاعون ـ وفى الحديث لما خرج عمر رضى الله عنه الى الشام وهى تستعر طاعونا قال له رجل من المسلمين) ان معك من المسلمين قوماً قُرحانين) اى لم يصبهم الطاعون وقُرحان اسم كلب وله حديث و بنو قُرَيح قبيلة من العرب ـ وناقة قارح حامل واقترحت عليه كذا و كذا اذا اشتهيت عليه و وشم مقرّح اذانقشت الواشمة فى اليد بالابرة و القرحان ضرب من الكمأة صغار *

حَ رَ كَ

(الحَرَكُ) جمع حركة وما بالرجل حَراك ولاحركة وكل شيء ازلته عن موضعه فقد حركته تحريكاً والحاركان ملتقى الكتفين من الدابة من اعلى والواحد حارِكٌ والجمع حوارك ـ قال الشاعر

أُصيبَتْ تميم غَثُّها وسمينُها
بفارسها المرجوّ فوق الحوارك

و مِحرَاك الجمر ويقال المحراث الخشبة التى تحرك بها النار ـ و رجل حريك و امرأة حَريكةٌ وهو الذى يضعف خصره فاذا مشى رأيته كأنه يتقلع من الارض وفي بعض اللغات الحَريكُ العنِين وحرَك فلان فلانا بالسيف اذا ضرب عنقه اووسطه *

و الحَكْرُ من قولهم رجل حِكر و قد حَكِر يحكَر حكَرًا و هو المحتجن للشيء المستبد به يقال احتكرت الشيء احتكارا و الاسم الحُكرة *

و الرُكح ركح الجبل وهوماعلا من السفح واتسع والجمع اركاح وركوح قال الراجز ـ القطامي

لم يَدَع الثلجُ بها وَجاحا
اما ترى ما ركب الاَركاحا

و يقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع ـ وسرج مِرْكاحٌ اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك رحل مِركاح اذا تأخر عن ظهر البعير ـ والرُكحة والرَكحَةُ ساحة الدار ـ ١ ـ و فى بعض اللغة ركح الرجل بيته بالحجارة اذا نضدها عليه *

واحسب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء وهو حلق الانسان اوبعض ما يكون فى الحلق من الانسان *

(١) من هنا الى واحسب من لوب *

ح ر ل

(الرَّحلُ) معروف رحل البعير والجمع رحال وادنى العدد ارحل — ورحلته ارحله رحلا اى جعلت عليه رحلا فهو مرحول واناو احل وبعير رحيل اذا كان قويا على حمل الرحل صبورا عليه ومابين الرُّحلة فى بعيرك اى الصبر على اغباط الرحل — واردت الرِحلة الى موضع كذ اوكذا اى الارتحال — و الراحلة البعير وهو مقلوب فاعلة فى موضع مفعول كماقالوا حجاب مستور فى موضع ساتر ومثله قوله عز وجل (فى عِيشَةٍ راضيةٍ) اى مرضيه (ولا عاصمَ اليومَ مِن امر الله) اى لا معصوم والله اعلم و المَرحَلَةُ الموضع الذى تنزل به من حيث يرتحل فكل موضع نزلت فيه ثم ارتحلت عنه فهو مرحلة والجميع مراحلُ — و رحلُ الرجل منزله يقال فلان واسع الرحل اى خصيب المنزل ومثل من امثالهم (لا يرحل رَحلك مَن ليس معك) هكذاجاء المثل وقال قوم — لا يرحلنْ رحلك من ليس معك — والرحيل الارتحال ارتحلت البعير ور حلته — قال الراجز

اذا سمعت القوم ارْ غوا فارْ تحِل

وقد قيل ما له رَحوْلَة ولا ركوبة ولا قتوبة اى ليس له ما يرتحله ولا مايقتبه ولا مايركبه — والرُحيل منزل بين مكة و البصرة — وفرس ارحل اذا كان فى موضع ملبده بياض من البلق •

ح ر م

(الحَرَمُ) حرم مكة وما حولها و حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة — والحرام ضد الحلال والحِرم ضد الحِل وقد قرئ (وحِرمٌ على قرية اهلكناها انهم لا يرجِعون) وحريم على قرية وحرام ايضا وحرمة الرجل التى لا تحل لغيره و الجمع حرم ولفلان حرمة بنى فلان اى تحرم — وحريم الرجل ما يجب عليه حفظه و منعه واحرم الرجل احراما من احرام الحج وقوم حُرُم و حَرام اى محرمون و يقال ايضا رجل حَرام من قوم حَرام اى محرمون قال الشاعر — عروة بن حزام العذري — و يقال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليكِ فانني
حرام و انى بعد ذاكِ لبيبُ

اى مُلَبّ ويجوز ان يكون من اللُّب وهو العقل ورجل حرمي منسوب الى الحرم قال الشاعر — النابغة

لقول حِرْمِيّةٍ قالت وقد ظعنوا
هل فى مُخفِيكم من يَشْتَرِى اَدَما

ويروى مخيفيكم يعنى من نزل الخيف وقد سمت العرب حريما وهو ابو حي منهم و حراما — و فى العرب بطون ينسبون الى حرام بطن فى بنى تميم ثم فى بنى سعد و بطن فى جذام حرام بن جذام وبطن فى ربيعة فى بكر بن وائل و سمى المُحَرَّم محرما فى الاسلام و كان احد الصفرين فى الجاهلية لانهم كانوا ينسئونه فيحلونه سنة و يحرمونه سنة — وفلان مُحرِم بنى فلان اى فى حريمهم — قال زهير

جعلن القَنان عن يمين و حَزنَه
و كم بالقَنان من محُلٍّ و مُحرِم

اى مَن بيننا و بينه حلف لا يحل لنا دمه و آخر يحل لنا قتله و احرم الرجل اذا دخل فى الشهر الحرام وان لم يكن محرما — قال الراعي

قتلوا

قتلوا ابن عفّان الخليفة مُحرِماً
ودعا فلم ار مثله مَخذولاً

اراد انه قتل فى الشهر الحرام وقال آخر — عدي بن زيد العبادى

قتلوا كِسرَى امينا مُحرِماً
فادَرَوه لم يمتّع بكفن

يريد قتل شيرويه اباه ابرويز بن هرمز اى له حرمة وذمام وشاة حرى من غنم حرام اذا ارادت الفحل واكثر ما يستعمل فى المعزى وحَرَمتُ الرجل احرِمه حرمانا وحُرماً اذا سألك فمنعته والرجل محروم وهو المحدود الذى لايصيب خيرا قال الشاعر — علقمة بن عبدة

ومُطعَمُ الغُنم يوم الغُنم مُطعَمُهُ
انّى توجه والمحروم مَحرومُ

وحَمِرَ الفرس يحمر حمراً اذا سنق اى بشم فانتن فوه قال الشاعر — امرؤ القيس

لعمرى لسعدُ بن الضباب اذا غدا
اَحبُّ الينا منكَ فا فرَسٍ حَمِرِ

اراد يا فا فرسٍ على النداء يعيره بالبخر وفرس محمر وهو الهجين قال الشاعر — زيد الخيل

أفى كل عام مأتم تبعثونه
على مِحمَرٍ منكم اُثيبَ وما رُضا

ويروى على محمرٍ ثوّبتموه — وما رُضا فى معنى ما رضى وهى لغة لطيىء وقد تكلم بها بعض العرب كما قالوا بقَى وفنَى ورَضى فى معنى بقِى وفنِى ورضِى يقال بفتح الراء وضمها — والحِمارُ من هذا اشتقاقه لحمرته وثقله والجمع حُمر وحمير واحمرة — وحمار الرحل والسرج الذى يوضع عليه — والحمار ان حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليها الاقط قال الراجز — هذيل بن مبشر الشمخى

لاينفع الشاوى فيها شاتُه
ولا حِمارَاه ولا علاتُهُ

الشاوى منسوب الى الشاء — وغيث حِمرٌ شديد وبنو حِمرّ قبيلة — وبنو حِميريّ بطن من العرب وربما قالوا بنو احمريّ — وحِميرُ حى عظيم من العرب — والحمائر حجارة عراض توضع على القبر واحدتها حمارة — قال الشاعر

ان الذى بين الحمائر والسَّفا
بالسِىّ حيث يَخُطُّ فيه الظّالِمُ

السِىُّ الفضاء من الارض ورجل احمرُ من قوم حمر واحامر فاذا اردت اللون المصبوغ بالحمرة لم يكن فيه الا احمرُ بين الحمرة من ثياب حُمرٍ — وحَمارّة القيظ اشد ما يكون من الحر — واحامر موضع وحامر موضع وقد سمت العرب حمران واحمر وحميرا والاحمران الذهب والزعفران وقالوا اللحم والخمر — والاحامرة قوم قال ابو حاتم خرج قوم من العجم فى اول الاسلام فتفرقوا فى بلاد العرب فالاساورة بالبصرة والاحامرة بالكوفة والجراجمة[1] — بالشام والخضارمة بالجزيرة منهم — والحُمّر طائر والواحدة حمّرة وربما خفف فقيل حمرة والاصل التثقيل قال الشاعر — ابو المهوش الاسدى

قد كنت احسبكم اُسودَ خفيّة
فاذا لَصافِ تبيض فيها الحُمَّرُ

(١) فى هـ — والجراجمة

لَصافِ مبني علـى الكسر وان رفعت بجيد وان نصبت فجائز قال الاصمعى لصاف مخرجه مخرج المؤنث تقول هـذه لصافُ و رأيت لصافَ و مررت بلصافَ ـ وقال ابو عبيدة هـذه لصاف مبنى على الكسر اخرجوه مخرج حذام و قطام وما اشبهه و ابن لسان الحمرة احد خطباء العرب ـ و تقول العرب ماتخفى ذلك على السوداء والحمراء وعلى الاحمر والاسود فالحمراء العجم لان الحمرة والشقرة اغلب الالوان عليهم و السوداء العرب لان السواد اعم فيهم وحمار قبان دويبة شبيهة بالجرادة او اغلظ منها ـ قال الراجز

يا عجبا و قد رأيت عجبا

حِمارَ قَبّان يَسُوق اَرْنَبا

الاَرَانِبُ النبك ـ ١ ـ فى الارض تعلو قليلا مقدار ما يعثر فيه عاثر اذا مشى و انشدوا ـ للمخبل السعدى

و اذ قال سعد لابنه اذ يقوده

كبِرْتُ فَجَنِّبْنِى الاَرانِبَ صَعْصَعا

و هذا لعب ـ ٢ ـ فى كلامهم ـ وقال قوم الارانب الملوك واحتجوا بقول الشاعر

الله يعلم و الاقوام قد علِموا

ان لم يكن لا بيكم اَرْنَبُ السَّلَفِ

و الحَمَارَة حرة معروفة قال الشاعر ـ كثير بن مزرد النعلبي

سَيَبْلُغُ ما تَحوى الحَمارَةُ وابنها

قَلاَئِصُ رَسلاتٌ و شُعْثٌ بَلابِلُ

و حَمْراءُ الاسد موضع معروف ـ و حمير موضع والىحمور طائر ـ ٣ ـ معروف *

والرَحِم رَحِمِ المرأة ثم صارت انساب القرابة ارحاماً و في التنزيل (واتقوا الله الذى تساءلونَ به والارحامَ) اى الانساب التى تواصلون عليها و من قرأ بالجر فقد لحن عند البصريين و تقول جزاك الله خيرا و الرحم الرفع و النصب جائز و تقول جزاك الله والقطيعة شراً نصب لا غير ـ و الرَحم و الرُحم واحد تقول رحمته رحمةً و رُحمةً ورُحماً و مَرحمةً ايضاً ـ و الله عزّ و جل الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة مثل نديم و ندمان قال ابو بكر خبرنى عمى الحسين بن دريد عن ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه قال الرحمن اسم لله تبارك و تعالى لا يدعى به غيره والرحيم صفة لان العرب تقول كن بى رحيما ولم تقل كن بى رحماناً و فى القرآن دليل على هذا قوله عزّ وجل (قل ادعوا اللهَ او ادعوا الرحمن ايّاً ما تدعوا فله الاَسماءُ الحسُنى) فالله اسم ليس لاحد فيه شركة و كذلك الرحمن ـ و قد سمت العرب مَرحُوماً و رَحيما ـ ويقال ناقة رحوم وامرأة رحوم اذا اشتكت رحمها في عقب الولادة و قد رحمت ترحم رحما و نسوة رحم *

و الرُمْح معروف والرَمح مصدر رمحته الدابة رمحا اذا ركضته برجلها ـ ورجل رامح ورَمّاح اذا كان معه رمح وقد سمت العرب رماحا ـ والسماك الرامح نجم من نجوم السماء نظيره السماك الاعزل يقال انهما ساقا الاسد هكذا يقول النجامون فاما العرب فلا تعرف

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء انما اراد بقوله يسوق الارنبا الارنب المعروف* (٢) هذه الجملة من ب *

(٣) فى ه دابة معروفة *

الا السماكين فالقمر ينزل بالاعزل ولا ينزل بالرامح والاعزل له نوء ولا نوء للرامح وقد جعل بعض العرب للرامح نوءً - قال الاسود بن يعفر

هنأناهم حتى اعان عليهم
سواقي السماك ذي السلاح السواجم - ١

يقولون قد غلط الاسود في هذا وجمع رمح رماح وارماح في ادنى العدد - وبنو الرماح بطن من العرب - والرماح بن ميادة احد شعراء قيس وابو رمح الخزاعي احد شعرائهم - والعرب تسمى اليربوع ذا الرميح لطول ذنبه - وتقول العرب للرجل اذا اتكأ على العصا اخذ رميح ابي سعد وابو سعد مرثد ابن سعد - ٢ - وهو احد وفد عاد وله حديث قال الشاعر - ذو الاصبع العدواني

اما ترى شكتي رميح ابي
سعد فقد احمل السلاح معا - ٣

الشكة السلاح وقوله امافي معنى ان وذو الرمحين رجل من قريش احسبه جد عمر بن ابي ربيعة المخزومي قال ابن الكلبي سمي بذلك لطوله وقال القرشيون سمي بذلك لانه قاتل برمحين - قال الاصمعي وسألت اعرابيا فقلت له ما الناقة القرواح فقال التي كأنما تمشي على ارماح يعني طول قوائمها *

والمرح النشاط مرح يمرح مرحا وهو المراح ايضاً ورجل مرح من قوم مراحى ومرحى - وناقة بينة المرح اى النشاط وتقول العرب للرامي اذا اصاب (مرحى) وان اخطأ قالوا (برحى) وناقة ممراح اذا كانت مرحة وكذلك البعير *

﴿ ح ر ن ﴾

(حرن الدابة) وحرن يحرن حرانا وحرانا وهو حرون كما ترى وهو الذى اذا استدر جريه وقف فلم يتحرك - والحرون اسم فرس معروف وسمي حبيب ابن المهلب بن ابي صفرة الازدي حرونا وقال قوم بل محمد بن المهلب لانه كان يحرن في حروبهم ولا يبرح موضعه *

والحارن من النحل اللواتي يلصقن بالارض او بالعسل او بالخلية فلا يبرحن منها حتى ينزع قال الشاعر - ابن مقبل

كأن اصواتها من حيث تسمعها
نبض المحابض ينزعن المحارينا

المحابض - ٤ - جمع محبض وهي خشبة تكون في يد المشتار يقلع بها النحل اذا لصقت بالعسل - وقد سمت العرب حرنيا - وبنو حرانة بطن من العرب *

والرنح اصل بناء ترنح السكران اذا تمايل وكل شيء تمايل فقد ترنح ورنح ترنيحاً *

والنحر مجال القلادة من الصدر ومنه اشتقاق نحرت

---

(١) في ل - نالحر (٢) في ل - مريد بن سعد * (٣) في هامش هـ - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء بعد هذا البيت

السيف والرمح والكنانة قد جمعت فيها معا بلا صلعا
احكم افواقها وترصها ابل عد وان كلها صنعا

(٤) هذه الجملة من - ل *

البعير لا نك تطعنه في نحره - و يوم النحر الذى ينحر فيه معروف - والنواحر عروق تقطع من نحر الدابة كالفصد الواحد ناحرٌ و قالوا ناحرة و نواحر وكانت داري فلان تنحر الطريق اى تقابله - واقبل فلان في نحر الجيش اى في اوله و الليلة تنحر شهر كذا و كذا اى هي اوله قال الشاعر - ابن احمر الباهلي

ثم استمرّ عليه واكفٌ همعٌ
في ليلة نحرت شعبانَ او رَجبا

والنَّحيرَةُ والمنحورة واحد وفسروا قوله عزّ وجل (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) قال قوم استقبل نحر النهار اى اوله وقال قوم ضع يَدَكَ على نحرك والله اعلم *

ح ر و

(الحَوْرُ) مصدر حار يحور حوراً اذا رجع ومثل من امثالهم (حَوْرٌ في محارة) يضرب للرجل المتحير الذى لا يعرف وجهة امره قال الراجز - العجاج

في بئر لاحورٍ سرى[1] - و ما شعر
من إفكه حتى اذا الصُبح جشر

لا هاهنا لغو" - والحور رجوع من صلاحٍ الى فسادٍ اومن زيادةٍ الى نقصان وقال ابو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه (إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ) اى لن يحشر ومثل من امثالهم (نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَور) يريد النقصان بعد الزيادة وقال قوم الحور بعد السكون ولا ادرى ماوجهه الا انهم زعموا يقولون حار بعد ما كان - والحُورُ جمع حَوراء - والحَور نقاء بياض العين و صفاء سوادها كما يكون في الصبيان وكان الاصمعي يقول لا يكون في الناس حَور وانما ذلك في الظباء والحَوَر جلودٌ يشقق و يتزو بها الصبيان الواحدة حورة - والحور احد الثلاثة من بنات نعش وقال مرة اخرى احد النجوم الثلاثة التي تتبع بنات نعش - وحَوران موضع - وحِوار الناقة ولدها ومثل من امثالهم (لا يضرُّ الحوارَ وطءُ إمّه) وجمع الحوار حيران واحورة وكلمت فلانا فما احار جوابا وماسمعت له حِوارا ولا حَويرا - وحاورت الرجل محاورة وحِوارا وحويرا اذا كلمك فاجبته - واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبي كان قوم من القصارين اجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما و سلم فسموا حواريين لتحويرهم الثياب اى غسلهم اياها - والحواريات نساء الامصار سمين بذلك لبياضهن قال الشاعر - ابو جلدة

فقل للحَوارِيَات يَبكين غيرَنا
ولا يَبكِنا الا الكِلابُ النَوابِحُ

والدَقيقُ الحُوّارى من هذا اخذ لنقائه و بياضه وحوّرتُ عين البعير اذا ادرت حولها ميسما - وحوّرت الخبزة اذا دورتها والخشبة التي يحوّر بها تسمى المِحور والمِحور الخشبة التي يدور فيها المحالة و بعض العرب يسمى النجم الذى يقال له المشترى الاحور *

والرَوْحُ اسم من قولهم مكان رَيِّح اى طيب الرَّوح وقد سمت العرب رَوحا و رواحا ورواحة وبنو رواحة بطن من العرب - والرّوح من قولهم رجل اروح وامرأة روحاء وهو دون الفحج وزعموا ان عمر رضى الله عنه كان اروح - و رَاحَ الرجل يروح رواحاً من رواح العشى واراح ما شيته اذا روحها الى المرعى - و الروحاء موضع فاما الرَّوحانيون

(١) في هـ - هوى *



من المـلا ثكلٌ فلا ادرى الى ما نسبوا_ واما الرُّوح فلا ينبغى لاحد ان يقدم على تفسيره لانه جلّ ثناؤه قال (ويسألونك عن الرُّوح قل الرُّوح من امر ربى) وذكروا ان بعض اهل العلم سئل عن ذلك فقال ابهمُ ما ابهم الله_ ورُوح الانسان مختلف فيه فقال قوم هى نفسه التى يقوم بها جسمه وقال آخرون الروح خلاف النفس وقد قرئ (فرُوحٌ وريحانٌ) و(رَوحٌ وريحان) وقال قوم الرُّوح الراحة والريحان الرزق فاما قوله عزوجل (نزل به الرُّوح الامين) قالوا جبريل عليه السلام_ والرَّواحُ الراحة وقالت امرأة من بنى تميم وقد عرضت على النار يوم بطاح_ يوم احرقهم خالد ابن الوليد

ياموتُ عِمْ صباحا   اذ لم اجد رَواحا
كأفحتُه كِفاحا

ثم القت نفسها فى النار*

والرِيحُ معروفة واصل هذه الياء واو لانك تجمعها ارواحاً فتردها الى الاصل فاذا قالوا رياح قلبوا الواو ياء لكسرة ماقبلها_ وأراحَ الرجلُ ابله يريحها اراحة واصله الواو كأنه اروح ابله فقلبوا الواو الفا_ وارحت فلاناً من كذا وكذا اراحة وراحة الانسان معروفة والجمع راحٌ *

والوَحَرَة دويبة شبيهة بالوزغة تقع فى الطعام فتفسده وربما قيل طعام وَحِر اذا سقطت فيه الوحَرة ووَحِر صدره يوحَر وَحراً وهو نحو الغِش والغِلّ وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (من احبَّ ان تذهب كثير من وحَر صدرِه فليصُم ثلاثة ايام من كل شهر[١]) *

ح رَ ه

اهملت الا فى قولهم الحَرّة وقد مر ذكرها فى الثنائى *

ح رَ ى

رجل حَرِيٌّ بكذا وكذا وحرٍ به مثل جدير * ومال حَيَرٌ كثير قال ابو حاتم قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت باليمن امرأة ترقص ابنها وهى تقول

يارَبّنا من سرّه ان يكبَرا
فسُقْ له يارَبِّ مالاً حَيَرا

وقال مرة اخرى فهب له فاما قول العامة الحَيّرُ نخلاً انما هو الحائر_ وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله *

باب الحاء والزاى
مع باقى الحروف *

ح زَ سَ

مهمل *

ح زَ شَ

اهملت الا فى قولهم الشَحْزُ وهى كلمة مرغوب عنها لاهل الجوف موضع باليمن يكنى بها عن النكاح *

ح زَ صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد *

ح زَ ط

استعمل منها (الطَحزُ) وليس بعربى صحيح كأنه فى معنى الكذب طَحز يطحز طَحزـ[٢] ـ وهى كلمة مولدة وربما استعملت فى الكذب *

(١) فى ل وب— صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر*
(٢) فى ه—زيادة طزح يطزح طزحا*

﴿ ح ز ظ ﴾

اهملت الحاء والزاى مع الظاء والعين والغين *

﴿ ح ز ف ﴾

(الحَفْزُ) الاعجال حفزنى عن كذا وكذا يحفزنى حفزا اى اعجلنى وازعجنى وفى كلام لعلى بن ابى طالب عليه السلام (لايحفزه البدارعن المطالبة بالاوتار) واخبرنى الحسن بن خضران هذا الكلام لام كلثوم بنت على رضى الله عنها قالته فى كلام لها عند منصر فهم من الشام الى المدينة بعد قتل الحسين عليه السلام *

والزَحفُ له مواضع زحَفَ الرجل يزحَف زحفا اذا مشى -١- على استه. وتزاحف القوم فى الحرب اذا تدانوا وفَرّ من الزحف اذا فرمن القتال. والتقى الزحفان اذا التقى الجيشان. والمزحف المعيى الذي قد القى نفسه لاحراك به وقدسمت العرب زَحّافا وزاحفا ومُزاحفا. ومَزاحف الحيات آثارها على الارض قال الشاعر. المتنخل الهذلى

كأن مَزاحِفَ الحَيّات فيه

قُبيل الصُبح آثارُ السياطِ

وأزْحفَ الرجل اذا كلّت مطيته *

﴿ ح ز ق ﴾

(الحَزْقُ) من قولهم حزَقتُ القوس احزقها حزقا اذا شددتها بالوتر والفاعل حازق والمفعول محزوق. وحازوق اسم رجل من فرسان الخوارج وله حديث قالت الحنفية. محياة بنت حازوق

أُقلِّبُ عينى فى الفوارس لا ارى

حِزاقاً وعينى كالحَجاة من القَطر

أرادت حلاوقا فلم يستقم لها الشعر فقالت حزاقا والحجاة النفاخة من الماء الذى يقطر. والحِزْقَةُ الجماعة من الناس وغيرهم والجمع حِزق قال الشاعر. زهير

دَانِيَةً لِشَرورَى اوقفَا أدَمٍ

تَسعى الحُداةُ على آثارهم حِزَقا

ورجل حُزُقّةٌ قصير غليظ ردئ الخُلق قال امرؤ القيس

واعجبنى مشى الحُزُقّة خالِدٍ

كمشي أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

حُلِّئَتْ -٢- منعت الماء قال الشاعر. ابراهيم بن اسحاق الموصلى

لِحائم حام حتى لا حِيام به

مُحلَّإ عن سبيل الماء مَطرودِ

والحزيقة ايضا جماعة من الناس والنحل والجمع حزائق وقالوا الحُزُقّة سيئ الخلق البخيل *

والقَحزان رمى الرامى السهم فيقع بين يديه يقال قحز السهم يقحَز قحزا فهو قاحز قال الراجز. رؤبة

اذا تنزّى قاحِزاتُ القَحزِ

عنه وَاكبي وَاقِذاتُ الرمزِ

والقحاز داء يصيب الغنم *

والقِزح ابزار القدر قزّح قدره تقزيحا اذا القى فيها الابزار وفلان غيرمليح ولا قزيح ومليح قزيح كأن قزيحا اتباع. وقُزحُ اسم رجل. قال الاعشى

---

(١) فى ل و ب - حبا * (٢) من هنا الى مطرود من - ل *

جا لِسٌ فى انفُس قد يَشمو ا

فى مُجيلِ القِدْ من صَحبِ قُزَح

و نهى ان يقال قوس قزح و قالوا قُزَح اسم شيطان وقال بعض اهل اللغة القُزَح الخطوط من الالوان التى فيه ـ و قزّح الكلب ببوله ـ ١ ـ اذا اخرجه دفعا وزعموا ان القَزْح بول الكلب خاصة *

ح زَ كَ

(الزَّحك) الدُنوّ يقال زحِك يزحك زحكا اذا دنا و قالوا تزاحك القوم اذا تدانو و تزاحكوا اذا تباعدوا و كأنه من الاضداد عندهم و اهمل الخليل هذه الكلمة و احسبه غلطا من الليث ـ ويقال زاحكته عنى اذا باعدته *

ح زَ لَ

(الزَّحلُ) التباعُدُ عن الشيء يقال زحَل يزحَل اذا تباعد و يقول الرجل للرجل ازحل عنى اى تنح عنى ـ و الزُّحل من قولهم ازحل عن هذا المكان اى تنح عنه و انا عن هذا الامر بمزحل اى بمتنحى ـ وزُحلُ نجم من النجوم السبعة معروف و ليس مما تعرفه العرب *

و الحَلزُ منه اشتقاق حِلزّة و هى دويبة معروفة كذا قال قوم و قال آخرون بل هو من الحَلزاى البخل و منه الحارث بن حِلزّة اليشكرى *

والزلح يقال زَلح يزلَح زلحا وهو تطعمك الشيء يقال تزلحت الطعام اذا ذقته و اناءٌ زلحلح قريب القعر وخبزة زلحلحة رقيقة ـ قال الراجز دكين بن رجاء الفقيمى

اذا اقدَاحٌ كالاكُفّ خَمْسُ

زَلَحْلَحَاتٌ ما تراتٌ مُلسٌ ـ ٢

و اللَّحزُ ـ ٣ ـ البخيل البخيل الضيق يقال رجل لحِز من قوم الحاز و قد لحِز يلحز لحزاً و هو لاحز و ملاحز و الملاحز المضائق و التلاحز التعاوص فى الكلام تلاحز القوم اذا تعاوصوا الكلام بينهم *

ح زَ مَ

(رجل حازِمٌ) بيّن الحزم و الحزامة اذا كان محكما غير متنكث فى تصرفه ـ و الحزم الغلظ من الارض و الجمع حَزوم و هو نحو الحزن هكذا قال الاصمعي ـ وقال قوم الحزن اغلظ من الحزمْ واحزَمَ القوم اذا سلكوا الحزم و الاحزم من الارض مثل الحزم سواء ـ و كل شيء حزمته فقد جمعته كالاضبارة و به سميت الحُزمة من الحطب و غيره ـ ومحزم الدابة وسطه حيث يقع عليه الحزام و الحِزام معروف ـ والحزيم و الحيزُوم الصدر وشددت لهذا الامر حزيمى وحيازيمى و حيزومى اى وطنت نفسى عليه ـ و فى الحديث انه سمع يوم بدر قائل يقول من السماء (اقدم حيزوم) ـ ٤ ـ و يقال انه فرس جبرئيل عليه السلام هكذا اللفظ فى الحديث

---

(١) في هـ — اذا رفع رجليه فبال * (٢) و انشد اللسان هذا الرجز

ثمت جاءوا بقداح ملس * زلحلحات كالاكف خمس

(٣) في هـ — اللحز البخيل والضيق * (٤) بدوى بفتح الالف و كسره و في هامش ل — قال ابو سعيد السيرافي اقدم — بالكسر جيد صحيح*

والصواب أقدمى - والاحزم من الارض ايضاً الغليظ مثل الحزم سواء قال الشاعر - اوس بن حجر

والله لو لاقرزل اذ نجا

لكان مأوى خدّك الاحزما

وروى ابوعبيدة الا خرما اراد انه يقطع رأسه فيقع على اخرم كتفه - وقرزل اسم فرس طفيل ابى عامر بن الطفيل - وحزام الرحل معروف وحزام السرج ماشد على الدابة وقد سمت العرب حازماً وحزاماً وحزيماً وحزيمة وحزماً - وحزيمة اسم فارس من فرسانهم قال الشاعر - الكلحبة اليربوعى

تدارك ارخاء العرادة كلّها

وقد جعلتني من حزيمة اصبعا

وحزمة اسم فرس معروفة قال الشاعر - حنظلة بن فاتك الاسدى

اعددت حزمة وهى مقربة

تقفى بقوت عيالنا وتصان

ويقال حمز فاه الخل يحمزه حمزاً اذا قبضه من شدة حموضته وحمز هذا الامر قلبي اذا امتعضت منه ومنه اشتقاق حمزة قال الشماخ - بن ضرار الغطفانى

فلما شراها فاضت العين عبرة

وفى القلب حزاز من الوجد حامز

ويروى حزاز ورجل حميز -١- حاذ *

والزحم مصدر زحمت الرجل ازحمه زحماً اذا دفعته فى مضيق وحاككته فيه والزحام مصدر زاحمته مزاحمة وزحاماً ورجل مزحم اذا كان فعالا لذلك - وتزاحم القوم تزاحماً وقد سمت العرب زحماً ومزاحماً *

ورجل زمح اذا كان ضعيفا من قوم زماح وزماميح وزمحين ايضاً ويقال هو الضيق البخيل - والزماح زعموا انه سهم يجعل على رأسه طين مثل البندقة يرمى به الطير واحتجوا برجز - عن رجل من الجن

هل يبلغنيهم الى الصباح

هيق كأن رأسه زماح

قال ابوبكر هذا غلط انما السهم يسمى الجماح والزماح طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على اطم بنى واقف فيصيح حرب حرب فرموه فقتلوه وله حديث وحديثه انه كان من اكل من لحمه اصابه حبن قال بعض الشعراء - قيس بن الخطيم الاوسى

اعلى العهد اصبحت ام عمرو

ليت شعرى ام غالها الزماح

اى أكلت من لحمه فهلكت وقيل انه كان يختطف الصبى من مهده *

والمزح ضد الجد والمزح مصدر مزحت امزح مزحاً والمزاح مصدر مازحته ممازحة ومزاحاً والاسم المزاح ورجل مازح وممازح *

ح ز ن

(الحزن) الغلظ من الارض مثل الحزم سواء وقد فصل قوم بينهما فزعموا ان الحزن اغلظ من الحزم وليس بالمعروف والجمع حزون - واحزن الرجل اذا ركب الحزن - والحزن معروف يقال حزن يحزن حزناً وحزناً وقد قرئ (انما اشكوا بثى وحزنى الى الله) وحزنى - وحزننى هذا الامر واحزننى اجاز ذلك

ابوزيد

(١) في ل و ب - حميز الفؤاد - اى حديده *

ابوزيد و قال الاصمعي لا عرف الاحزننى يحزننى والرجل محزون و حزين و لم يقولوا محزن و جمع الحزن احزان ـ و حُزانة الرجل اهله الذين يحزن بحزنهم و يفرح بفرحهم*

والزَّحنُ الحركة يقال زحنه عن مكانه يزحنه اذا ازاله عنه*

و الزَّنحُ الدفع الشديد وليس بثبت يقال زنحه يزنحه زنحا و احسب ان ابا مالك ذكرها *

و النَّحزُ من قولهم نحزت الشيء فى المنحاز و هوالها ون انحزه نحزا ـ١ـ وقيس تقول الهاوون ولا يعرفون الهاوّن اخبرنى عبدالرحمن عن عمه بذلك و النُّحازُ سعال يصيب الابل والغنم ـ قال القطامى

تَرَى منه رُؤُوس الخيل زُوْراً
كأنَّ بها نُحازاً اودُكَاعا

الدكاع داء يأخذ فى الجنب شبيه بالتقبض و البعير مَنحوزٌ و به ناحِزٌ ـ ونحزت الدابة برجلى اذا حرّكته يستحث ـ وتقول العرب للرجل اذا شتموه ـ نحزة لك ونحازا لك ويقال فلان من نحاز فلان ومن نحاز صدق اى من اصل صدق ومن نحاسه اذا كان من ضربه و شبهه ـ ونَحِيزَةُ الرجل طبيعته والجمع نحائز و النحيزة سفيفة كالعرقة يشد بها الهودج و النحيزة ايضا غلظ من الارض ينقاد ويستطيل فى ارض سهلة والجمع نحائز *

و نَزَحتُ البئر و غيرها انزحها نزحا اذا استقيت ماءها اجمع ويقول بعض العرب انزحت البئر اذا وجدتها منزوحة كما يقال اقفرت المكان اذا وجدته قفرا قال الشاعر ـ العباس بن مرداس السلمي

أُمامَةُ حلّتْ بعد عهدك راكِساً
واَقفرْتُ منها رَحرَحان ـ٢ـ فَداحِسا

اى اصبته قفرا و ربما قالوا انزح الماء اذا نضب و نزحتْ دار فلان نزوحا اذا بعدت و نزحت العين الدموع نزحا و النّازِحُ البعيد والدار نازحة و البئر منزوحة ورجل نازح و نزيح و المنزحة ما نزحت به البئر من دلو او غيرها*

﴿ ح زَ وَ ﴾

(حزَا) يحز وحزوا فهو حاز و الحازى الذى يتكهن فيخط فى الارض خطا و يطرق بالحصى و الذكر حاز والانثى حازية و الجمع الحُزاة ـ و الحزاء ممدود نبت معروف و حزت الشيء احوزه حوزاً وحيازة اذا استبددت به و ملكته و حيازا ايضا وهذه الياء التى فى حياز منقلبة عن الواو لكسرة ما قبلها ـ و رجل احوزي اذا كان جادّا فيما يأخذ فيه من عمل وحاز الراعى ابله يحوزها حوزاً اذا جمعها و ساقها و كذلك الحمار اذا حازأُتنه ـ قال العجاج

يَحُوزُهن وله حُوزي
كما يَحُوزُ الفئةَ الكَمِيُّ

ويروى حوذى كما يحوذ و سألت ابا حاتم عن قوله و له حُوزى قال حائز من قلبه مزعج ـ وفلان في حوزة

(١) ن وهى لغة قيس ولايعرفون الهاوون وسائر العرب يسميه الهاوون * (٢) الرواية — لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا واقفرتَ منها رحرحان فراكسا — هكذا انشده الاصمعى *

فلان اى فى ناحيته ومنع القوم حوزتهم اى ناحيتهم وقد سمت العرب احوزَ وحوازاً *

وزحت الشىء ازوحه زوحا اذا ازغته عن موضعه ونحيته وزاح الشىء يزيح ويزوح زيحا وزيحانا اى تحرك عن مكانه - وزحته وازحته انا ازاحة وهو مزوح ومُزاح *

﴿ حَ زَ هَ ﴾

اهملت الافى قولهم حَزّة حزّة منكرة وليس هذا موضعها *

﴿ حَ زَ ىَ ﴾

لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الحاء والسين ﴾

مع باق الحروف التى تليها فى الثلاثي الصحيح *

﴿ حَ سَ شَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد *

﴿ حَ سَ طَ ﴾

(السحط) الغصص يقال اكل طعاما فسحطه اى اشرقه واهل اليمن يقولون انسحط الشىء من يدى اذا املس فسقط قال الشاعر - وهو ابن مقبل يصف بقرة *

كادَ اللُّعاعُ من الحَوْذان يَسحَطُها
ورِجْرِجٌ بين لَحييها خناطِيلُ

الرِجْرِجُ -١- ماترجرج من لعابها وخناطيل متلزج قال ابوبكر كل بقلة لينة اذا اكلتها الماشية سال لعابها ويقال السحط والشحط سواء وهو الذبح سحطه يسحطه سحطا وسَطحُ كل شىء اعلاه وانسطح الرجل اذا امتد على قفاه فلم يتحرك ويسمى المنبسط على قفاه من الزمانة السطيح وسَطِيحٌ الكاهن رجل من كهان العرب خلق سطيحا لا عظم فيه وله احاديث كثيرة وهو احد بنى ذئب من غسان قبيلة الازد زعم ابن الكلبى انه عاش ثلاث مائة سنة خرج مع الازد ايام سيل العرم ومات فى ايام شيرويه بن هرمز وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة - والسُّطاحُ ضرب من النبت - والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر وقد قيل بكسر الميم لغة نجدية وكذلك يسميه اهل الحجاز ومن والاهم من اهل النخل من العرب واسمه بلغة عبد القيس الفداء ممدد ودوا لمسطع بكسر الميم عمود من عمد الخباء قال الشاعر مالك بن عوف النصرى

تعرضَّ ضَيطاً رفُعالة -٢- دوننا
وما خير ضَيطار يقلب مِسطَحا

الضَيطارُ الرجل الضخم الذى لاخير عنده والجمع ضياطرة وضياطر والسطيحة اداة من جلد منها مزادة *

والطَحسُ والطَحزُ يكنى به عن الجماع طحز وطحس طحزاً وطحساً *

﴿ حَ سَ ظَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ حَ سَ فَ ﴾

(الحسافُ) حُسافُ التمر الفاسد المتناثر من القدم وانحسف الشىء فى يدى اذا تفتت فى يدك *

وقالوا رجل حَيفَس وقالوا حيفساء -٣- وهو الضخم

(١) من هنا الى لعابها من - ل * (٢) فى ه - خزاعة وكذا فى هامش - ل * (٣) فى ه - حيفسى بالقصر *

لا خير عنده *

والسَّحْفُ من قولهم سحف رأسه يسفحه سحفا اذا حلقه قال الشاعر — زهير بن ابي سُلمى

فأقسمتُ جهداً بالمنازل من منىً
وما سُحِفت فيه المقادم والقمل — ١

وناقة سَحُوف اذا كانت طويلة الاخلاف وناقة سحوف ايضا اذا كثر اللحم على جنبيها حتى يسحف عنها اي يقشر قال الشاعر — الاعشى

من كل كَوْماءَ سَحُوفٍ اذا
جَفَّت من الشحم مُدَى الجازرِ

ويروى — من شحم كُوم كالنصاب اذا جفت ورجل سيحف طويل وكذلك سهم سَيحف طويل النصل وقالوا سِيَحْف — قال الشنفرى

لها وَفضةٌ فيها ثلاثون سَيحفاً
اذا آنسَت اولى العَديّ اقشعرّتِ

الوَفضَةُ شبيه بالكنانة والخريطة *

والسَّفْحُ سفح الجبل وهو حيث انسفح ماء السيل عليه وسفحت الماء اسفحه سفحا اذا صببته — وسفحت العين الدموع سفحا اذا صبتها — والمسافحة ان يتسافح النساء والرجال ماءهم فيذهب ضياعا فلذلك سمى السفاح والسفّاح رجل من رؤساء العرب سفح ماءه في غزوة غزاها فسمى السفّاح وقال لا احتاج اليه حتى اصل الى حاجتي قال الشاعر — الاخطل

واخوهمُ السفّاحُ ظمّاءَ خيله
حتى وَرَدن جَبَى الكلاب نِهالا

ويروى جِبي بالكسر وهو الماء الذى في الحوض والجبي الحوض بعينه — ٢

والسَّفيحُ قدحٌ من قداح الميسر لا حَظّ له * وفسحت للرجل في مجلسي اذا اوسعت له وانفسحت الارض اذا اتسعت ومكان فاسح وفسيح ومنفسح ولك في هذا الامر فسحة اى متسع *

ح س ق

سَحَقتُ الشيء اسحقه سَحقا اذا دققته واسحق الرجل اسحاقا اذا بعد وقال قوم بل هذا فعل يتعدى اسحقه الله اسحاقا مثل قولهم ابعده الله ابعاداً واسحقت الناقة اسحاقا اذا ارتفع لبنها وقلّ ولو اضطر شاعر فقال مكانٌ ساحق جاز ومكان سحيق بعيد وقد قال لبيد

حتى اذا يَئِسَت — ٣ — وأسحَقَ حالقٌ
لم يُبلِهِ ارضاعُها وفِطامُها

قال ابو بكر — ٤ — لما يئست البقرة من ولدها اسحق ضرعها اى ذهب مافيه من اللبن والحالق الضرع الذى كاد يمتلىء تقول لما حزنت تركت الرعى حتى اسحق الضرع الذى كان حالقا *

وانسَحَق الرجل انسحاقا اذا بعد عنك وقد سمت العرب مساحقا فاما اسحق فاسم اعجمي وان كان لفظه لفظ العربية — وتقول للرجل ابعده الله واسحقه وبعدا

(١) ن — وماسحقت وفي نسخة القهل بالهاء * (٢) في ل — الجبا مقصور الحوض الذى يجبى فيه الماء واذا كسر فهو الماء بعينه (٣) هـ — يبست * (٤) من هنا الى حالقا من ل — *



له وسحقا ونخلة سحوق طويلة والجمع سُحُق واسحق الثوب اذا اخلق ثوب سَحق والجمع سحوق وساحوق موضع ويوم ساحوق يوم من ايامهم معروف *

والسقحة لغة يمانية وهي الصلع يقال رجل اسقح من قوم سُقح *

والقَسحُ اليبس قسح الشيء واقسح واذا اشتد نعظُ الرجل قيل قسح واقسح ويقال ذكر قاسح اذا اشتد نعظه ورمح قاسح صلب شديد *

ح س ك

الحَسَكُ ثمر نبت معروف له شوك - قال زهير

جونيّةٌ كحصاة القسم مَرتعُها
بالسِيّ ما تُنبتُ القفعاءُ والحَسَكُ

وفي قلب فلان على فلان حسكة اي غمر وحسيكة *

والكَسح الزمانة يقال كسح الرجل يكسح كسحا ورجل مكسوح وكسيح ومكسّح اذا زمن من يديه ورجليه وهو في الرجل اكثر - قال الاعشى

بين مغلوب كريم جَدُّه
وخذول الرجل من غير كَسح

وكسحت البيت اكسحه كسحا اذا كنسته وكسحت الريح الارض اذا قشرت عنها التراب وكل ما كسحته فهو كُساحة مثل الكناسة سواء واغار فلان على بني فلان فاكتسح اموالهم اذا استحفها اي اخذها كلها *

ح س ل

الحِسلُ ولد الضب وتقول العرب (لا آتيك سن الحِسل) لانهم يقولون ان للضب عمرا طويلا - والضبُّ يكنى ابا الحسل وابا الحُسيل وجمع الحسل حِسلان وحسول واحسال وحِسلة *

والحَسِيل ولد البقرة الاهلية الخاصة لا واحد له من لفظه - قال الشاعر

وهن كاذناب الحَسِيل صَوادِرُ

والحِلسُ كساءٌ يطرح على ظهر البعير والحمار والجمع احلاس وحلوس ويقال بنو فلان احلاس الخيل اذا الفوا ظهورها ويقال للرجل كن حلس بيتك - ١ اي الزمه ولا تفارقه لان الحلس لا يفارق ظهر البعير قال الشاعر

ولا تغرّنّك احقاد مُزمّلة
قد يضرب الدَبرُ الدامي باحلاس

هذا مثل يضرب للرجل يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك وقد سمت العرب حُلَيسا - قال الشاعر

يوم الحليس بذي الفقار كأنه
كَلِبٌ بضرب جماجمٍ ورقابِ

يعني الحليس بن عتيبة - وبنو حِلس بطين من العرب ينزلون نهر الملك وهم من الازد وقوم منهم ينزلون دو تبايا - ٢ - وذرينبو من المبارك *

والسَحلُ ثوب ابيض والجمع سحول واسحال وهي ضرب من ثياب اليمن ولا يستحق هذا الاسم الثوب حتى يكون ابيض - قال الشاعر

كأن بريقه برقان سَحلٍ
جلا عن متنه حرضٌ وماءُ

(١) في ل و ب ويقال فلان حلس بيته اذا لم يبرحه *

(٢) في هـ -با ذرينبو - فقط *

وفي

وفي الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين سحوليين و سُحولُ موضع باليمن نسبت اليه هذه الثياب السحولية - بعث الله فيهم نبيا يقال له شعيب فقتلوه و ليس بشعيب المذكور في كتاب الله عز و جل و قال ابن الكلبي في قوله جل وعز (فلما احسّوا بأسنا اذا هم منها يركضون) يعني هؤلاء والله اعلم *

و سَحَلْتُ العود و غيره اسحله سحلاً بالمبرد و يسمى المبرد المسحل - و الاسحل شجرة معروفة يستاك بها قال الشاعر - امرؤ القيس

وتعطو بَرخص غير شثن كأنه
اَساريعُ ظبيٍ او مَساويكُ اِسحِلِ

و سَحلته مائة درهم اذا عجلت له نقدها و سحلته مائة سوط اذا ضربته - و سَحَلَ الحمار يسحل سحيلاً وسحالاً اذا شحج و به سمى الفحل من الحمير مسحلاً و المِسحلانِ حديدتا اللجام المكتنفتان فكي الفرس و كل ما سقط من شيء سحلته فهو سُحالة - والسحيل الخيط الذي تفتله فتلا رخوا - قال زهير

يميناً لَنعمَ السيدان وجدتما
على كل حالٍ من سحيل و مُبرَم

فالسَحِيلُ خلاف المبرم فالمبرمُ الشديد الفتل و السحيل الرخو و ساحل البحر هو مقلوب في اللفظ لان الماء سحله فهو مسحول فقالوا ساحل كما قالوا عيشة راضية في معنى مرضية وحجابا مستورا بمعنى ساتر - و قال بعض اهل اللغة في قوله جل ثناؤه (لاعاصِمَ اليومَ مِن امر الله) لا معصوم والله اعلم و مُسحلان موضع *

و السَلْحُ الذرق والجمع السلوح - قال الشاعر

كأن برُ فنيها سلوح الوطاوط - ١

و كل ذي بطن فَرّق فهو سلح - وسلاح من الناس والدواب و السلاح ربما خص به السيف قال الشاعر - ابن احمر الباهلي

تُمسى كالواح السلاح وتُضحى
كالمهاة صبيحة القطر

يصف السيوف و يمدح جمالها وربما جمع كل السلاح تسلّح القوم اذا لبسوا السلاح ويقال السلاح و السُلح والسِلح و السُلحان و المسالح مواضع القوم الذين معهم السلاح و مسلّحة موضع - قال الشاعر جرير

لهم يومُ الكلاب ويومَ قيسٍ
اَراق على مُسلّحة المَزادا

و اللَحْسُ التطعم باللسان لحس يلحس لحسا و لحس الكلب الاناء ولجذه ورجل مِلحس حريص و في الحديث (لبعضهم اهيس اليس الدُّ مِلحس) و هو شديد الخصومة - و الاليس الشجاع الذي لا يبرح مكانه والجمع لِيس ويقال ما ذقت لحسة ولا لعقة ومثل من امثالهم (اسرع من لَحسِ الكلب انفه) *

ح سَ مَ

(الحَسْمُ) استيصالك الشيء قطعا ثم كثر ذلك حتى قالوا حسمت الداء اذا كويته و استأصلته و سمى السيف حساما لانه يحسم الدم اى يسبقه فكأنه قد كواه والايام الحُسُومُ الدائمة الشر و الشؤم خاصة و كذلك فسر في التنزيل (سبعَ ليالٍ وثمانيةَ ايام حُسوما) اى دائمة والله اعلم و صبي محسوم سيئ

(١) بهامش ل الوطواط ضرب من الطير و يروى سلاح الوطاوط *

الغذاء *

والحمسُ والحَمَس التشدد في الامر حمس اذا اشتد وحمس الشر - رجل احمس وحميس - وبه سميت الُحمس قريش وكنانة وخزاعة وقوم من بني عامر ابن صعصعة لانهم تحمسوا في دينهم اى تشددوا فسموا الحمس - وله حديث وبنو حِماس قبيلة من العرب وبنو ُحميس بطن منهم ايضاً وكذلك بنو الاحمس والحَمسة دابة من دواب البحر والجمع حَمس وقال قوم هي السُلحفاة *

والُسُحمَةُ السَوادُ رجل اسحم وامرأة سحماءُ وقد سمت العرب سحيما وسحمان ورجل اسحمانى شديد الادمة والسحام السواد بعينه - وبنو سحمة بطن من العرب والسحماء يكنى بها عن الدبر - والسحم ضرب من الشجر *

ورجل سَمَحٌ بيّنُ السماحة من قوم ُسمَحاء اجواد سُمح سماحة اذ اصار سمحا والسَماح الجود وتَسمح لى بالشئ اذا جاد به فهو سمح - واسمح الدابة بقياده اذا انقاد بعد تصعب - وقد سمت العرب سمحاً وسميحاً ومن امثالهم (اِسمح يُسمح لك) وقطع قوم هذه الالف وقالوا اَسمح يُسمح لك *

ومَسَحْتُ الشئ بيدى وغيرها اَمسَحُه مسحاً ومسحت العضو بالسيف اذا قطعته من قوله عزوجل (فطفق مسحاً بالسُوق والاعناق) والمسيح العرق قال الشاعر

وقد سَالَ المَسيح على

فاما المَسيحُ عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سماه الله عزوجل به لا احب ان اتكلم فيه وقد سمت اليهود الدجال مسيحاً لانه ممسوح احدى العينين ومسحت الابل الارض يومها دأبا اي سارت سيرا شديدا *

والِمسْحُ معروف عربي صحيح - والمسحاءُ ارض واسعة وجمع المِسح امساح ومسوح قال الراجز - لبيد بن ربيعة العامرى

في السُلبُ السُود وفي الاَمساح

وقال آخر - ابو النجم العجلى

جَوْنٌ كأن العَرَقَ المَسْفوحا

البسه القِطرانَ والمُسوحا

والمِسحاة معروفة وليس من هذا انما هى مفعلة من سحا يسحو وسَحى يسحي - وتَماسحَ القوم اذا تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا - ورجل به مسحة من جمال ومسح فلان القوم قتلا اذا اوجع فيهم واحسبه من قوله عزوجل (فطفق مسحا بالسوق والاعناق) والِتمساح الكذاب وهو احد ما جاء على تِفعال - والتِمساح هذه الدابة معروفة واحسبها عربية صحيحة *

﴿ حَ سَ نَ ﴾

الحَسَنُ ضد القبيح والُحسن ضد القُبح وحسن الشئ يحسن حسنا ولا يكادون يقولون رجل احسن الا انهم يقولون امرأة حُسّانة ورجل ُحسّان وقالوا امرأة ُحسانة ُجمالة - والِحسان جمع حَسَن الحقوها بضدها فقالوا قِباح وحِسان كما قالوا عِجاف وسِمان قال ابن الكلبى لا نعرف في الجاهلية احداً سمى حسنا وحسينا وهذا غلط لان بطنين من طيىء يقال لهما بنو حسن وبنو حسين

ابناء ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ ـ والحسن كثيب بنجد فى بلاد بنى ضبة فى الموضع الذى قتل فيه بسطام بن قيس الشيبانى ـ قال عبدالله بن عنمة الضبي

لأُمّ الارض ويلٌ ما اَجَنّت
بحيث اضرّ بالحسن السبيل

ويروى هذاة اَضر ـ وقد سمت العرب حسّانَ ويجوز ان يكون اشتقاقه من شيئين فاما ان يكون من الحسن فهو فعال وينصرف فى المعرفة والنكرة وان كان من الحسّ وهو القتل الشديد فالنون فيه زائدة وهو فعلان لا ينصرف ـ وامرأة حُسّانة جُمالة *

والسَّحنُ من قولهم رأيت فلانا حسن السحنة والسحناء اى حسن الحال وجاءت فرسك مُسحِنة ـ١ وجاءت فرسك حسنة السحناء والسحنة مفتوحة الحاء ولا يقال باسكان الحاء اى حسنة المنظر ـ والمساحن حجارة رقاق يحمى به الحديد نحو المسن ـ ويقال سنح لى الامر اذا اعرَض *

والسانح والبارح يختلف فيهما وقد مر تفسيرهما فى الثنائى وقد سمت العرب سنيحا وسانحا وسنحان *

والنَحسُ خلاف السعد والنَحس الغبار فى اقطار السماء اذا اعكف الجدب ـ٢ ـ عليها وعام ناحس ونحيس والمناحس المشائم وفلان من نِحاس صدق ونحاز صدق كما قالوا من نجار صدق ومن نجر صدق اى من اصل كريم ـ وفسر ابو عبيدة قول الله جل ذكره (يرُسَل عليكما شواظ من نار ونحاسٌ) فقال النحاس هاهنا الدخان الذى لالهب فيه ـ قال النابغة الجعدى

تضيئ كضوء سِراج السَليط
لم يجعل الله فيها نُحاسا

وقولهم تَنحّسَ النصارى كلام عربى صحيح لتركهم اكل الحيوان ولا ادرى ما اصله ـ وتنحّس فلان اذا تجوع كما قالوا توحش ـ والنحاس القِطر عربي معروف *

ح سَ وَ

الَحسوُ مصدر حسوت الشيء احسوه حسواً والحَساء كل ما حسوته وقولهم (نوم كحسو الطير) اى قليل ـ٣ والحسو مصدر والحُسا جمع حسوة قال الراجز الاغلب العجلى ـ يذكر سجاح ومسيلمة

فشام فيها مثل محراث الغضى
تقول لما غاب فيها واستوى
لمثلها كنت اُحَسّيك الحَسا

وحَوِسَ الرجل يحوَس حوَسا اذا كان شجاعا والاحوس الشجاع الذى لايبرح مكانه فى الحرب والجمع حَوس ـ وناقة حوساء شديدة النفس *

والسحو مصدر سحوت الشيء اسحوه سحوا اذا قشرته ومنه اشتقاق المسحاة لان اصلها مِسحوة وسافسر لك ذلك فى الثلاثي المعتل واشرحه شرحا شافيا ان شاءالله تعالى ـ واسحيت ـ٤ ـ الكتاب وسحّيته اذا جعلت عليه اسحاءة ـ والسحا الخفاش *

ح سَ هَ

اهملت وقد استقصيناه فى الثنائي *

(١) في ل مسحنة ـ نفتح الحاء (٢) في ه اذاعكر المحل فقط (٣) فى ل و ب — قصير (٤) هذه العبارة من ل—



﴿ ح سَ ى ﴾

(الحسىُ) ماء فى رمل تحته ارض صلبة تمنعه من ان يسوخ وتقيه الرمل من الشمس والسموم فاذابحثت الرمل نبع الماء والجمع احساء - ١ - واذا استقيتَ منه دلوٌ جمّت اخرى

والسيح مصدرساح الماء يسيح سيحا اذاجرى على وجه الارض ثم سمى الماء السائح سيحا بالمصدر فقيل ماء سيح والجمع سيوح ورجل سائح يسيح فى البلادلا يستقر*

والحيس معروف تمريحاس باقط وسمن اى يخلط ثم يدلك حتى يختلط - قال الراجز

التمر والسمن جميعا والاقطْ

الحيسُ الا انه لم يختلط

وقال الاصمعى قال لى الرشيد ُفطمت على الحيس والموز - اخبرنى بذلك عبدالرحمن عن عمه - ورجل محيوس اذا ولدته الاماء من قبل ابيه وامه قال ابوبكر اخرجه على الاصل والوجه ان يكون محيسا مثل مخيط *

﴿ باب الحاء والشين ﴾

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

﴿ حَ شَ صَ ﴾

الشحص والشَحَص والجميع اشحاص ردئ المال وخشاره من الابل والغنم *

﴿ حَ شَ ضَ ﴾

اهملت *

﴿ حَ شَ طَ ﴾

(الشَحط) البعد شَحَط يشحَط شحطا اذا بعد ومنزل شاحط وشحيط اى بعيد قال الراجز - العجّاج

والشَحطُ قطّاعُ رَجاءَ مَن رَجا

الا احتضار الحاج من تحوّجا

والشَحط الذبح ايضا شحطه يشحَطه اذا ذبحه *

﴿ حَ شَ ظَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ حَ شَ فَ ﴾

الحَشَفُ من قولهم حشف خلفُ الناقة اذا ارتفع منه اللبن - وحشف التمرردیئه ویابسه الذى لاحلاوة فيه وحشّفَ الرجل عينه اذا ضم جفونه ونظر من خلل هدبها ومثل من امثالهم (أحشفاوسوءَ كيلة) اى وكيلَ سوء - والحشيف الثوب الخلق والحشفة حشفة الذكر والحشفة صخرة رخوة فى سهل من الارض *

والحِفشُ وعاء نحوالسفط الصغير والجمع احفاش تجعل فيه المرأة دهنها ومشطها واشباه ذلك - والحفش بيت صغير شبيه بالمخدع وفى الحديث (هلاّ قعد فى حفش امه) ١ـ قاله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجل اهدى له شيئا فقال رجل هولى فقال صلى الله عليه آله وسلم هلاقعد - فى حفش امه *

وحَفَشَ المطر الارض يحفشها حفشا اذا اظهر نباتها قال زهير *

(١) هذه العبارة من لوب — *؛ (٢) كذا في الاصل و الصواب انه صلى الله عليه وآله وسلم قاله لرجل ارسله ساعيا فقال هذا لى وهذا لكم فقال النبي هلاقعد فى حفش امه فينظر هل يهدى اليه شئ — س *

فتبع

فتبع آثار الشياه وليدُنا
كشؤبوب غيث يَحفِشُ الأُكم وابلُه

وتَحفَّشَت المرأة للرجل اذا اظهرت له الودّ ـ والشحف لغة يمانية وهو ان تقشر عن الشيء جلده *

والفُحْشُ معروف فحش الرجل يفحش ويفحِش وافحش يفحش لغتان وافحش اعلى وافصح وان كانت العامة قد اولعت بقولها امر فاحش ـ وجاء الرجل بالفحش والفحشاء اذا افحش وربما جعلوا الفحشاء الفجور وقد جاء في التنزيل (وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم) وربما قالوا جاء فلان بالفاحشة في معنى الفحشاء *

والفَشْحُ من قولهم تفشّحت الناقة اذا تفاجّت وانفشحت قال الراجز *

انكِ لوصاحبتنا مَذحتِ
وحككِ الحِنوانِ فانفشحتِ

المَذحُ تقرح الفخذين من المشي اذا احتك احدهما بالآخر *

﴿ ح ش ق ﴾

(شقّحتِ النخلة) تشقيحاً واشقحت اشقاحاً اذا تغير البسر الاصفرار بعد الاخضرار ونهى عن بيع الثمر حتى يشقح ـ ولذلك قالوا قبيح شقيح وقبحة شقحة وهو اقبح مايكون واقبح به واشقح قال الراجز ـ الاحوص

اقبح به من ولد واشقِح
مثل جُرَيّ الكلبِ لابل اقبح
ان شوَى ذلك مالم ينبح

يقال امر شوى اى سهل خفيف وقبّحه الله وشقّحه والشُقّاح ضرب من النبت يشبه الكبر زعموا ولم يجيء به اصحابنا وذكره ابو مالك ـ واشقاح الكلاب ادبارها وقال قوم بل اشداقها ـ قال الشاعر

بطعنٍ مثل اَشقاح الكلاب

ويقول الرجل للرجل (والله لاشقحنّك شقح الجوز) اى لاكسرنك واستخرجنّ ما عندك *

﴿ ح ش ك ﴾

(الحَشْكُ) من قولهم حشكت الدرة تحشك حشكاً اذا امتلأت قال زهير

كما استغاث بسيءٍ فزُّ غيطلةٍ
خاف العيون فلم ينظر به الحَشَكُ

فانما حرّك الشين اضطراراً ـ وحشكت السحابة تحشك اذا كثر ماؤها ـ ونخلة حاشك كثيرة الحمل وحَشّاكُ نهر او واد قال الشاعر ـ الاخطل

امست الى جانب الحشاك جيفته
ورأسه دونه اليَحمومُ والصُورُ

وهو نهر بالجزيرة واشتقاق اسمه من حشك الدرة والحِشاك الخشبة التى تشد على فم الجدى لئلا يرضع وهى التى يقال لها الشِبام *

والحَكْشُ مثل الحكر رجل حكِش مثل حكر ومنه سمى الرجل حوكَشاً الواو زائدة اذا كان يحتكر لغة يمانية وحَوكش اسم رجل من مهرة نسبت اليه الابل الحَوكشية *

والكَشْحُ الخصر والكشح داء يصيب فى الكشح كُشح الرجل فهو مكشوح اذا كوى فى كشحه من ذلك الداء وبه سمى المكشوح هبيرة المرادى ابوقيس ابن مكشوح قال الشاعر ـ الاعشى

و لقد امنع من حادثه

كلما يحمش من داء المكشح

و الكاشح الذى يطوى على العداوة كشحه وطويت كشحى على كذا و كذا اذا اضمرته فى قلبك و سترته قال الشاعر- الاعشى

اخ قد طوى كشحاً و اب ليذهبا

أب اى تهيأ لذلك و قال قوم بل الكاشح الذى يتباعد عنك من قولهم كشح القوم عن الشىء اذا تباعدوا - و انشد

شلو حمار كشحت عنه الحمر

اى تفرقت عنه

﴿ ح ش ل ﴾

(شلحى) لغة مرغوب عنها و هى السيف بلغة اهل الشحر فاما قول العامة شلحه فلا ادرى مما اشتقاقه *

﴿ ح ش م ﴾

(حشمت) الرجل) احشمه حشما اذا اغضبته وحشم الرجل اتباعه الذين يغضبون بغضبه فاما قول العامة لبس بناحشمة فهى كلمة موضوعة فى غير موضعها و ليس تعرف العرب الحشمة الا الغضب او الانقباض عن الشىء وقد جمعوا الحشم على احشام وحشم كلمة فى معنى الجمع لا واحد لها من لفظها يقال فلان من حشم فلان و هم من يغضب له *

وحمش الرجل يحمش حمشاً اذا كان احمش وهودقة الساقين وامرأة حمشاء ورجل احمش وبه حمش و حمشة ولثة حمشة اذا كانت قليلة اللحم و هو يستحسن ويقال تحمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له اجمع

و الحمش الجمع مثل الحبش حبشت الشىء وحمشته اذا جمعته - قال الراجز

ألالك حمشت لهم تحميشى

اى جمعت لهم جمعى ويروى حبشت لهم تحبيشى *

والشحم معروف يقال من الشحم شحم الرجل يشحم شحماً اذا سمن و هو شحم و شحيم - و اشحم الرجل اذا شحمت ابله و هو شاحم لاحم اذا كان عنده الشحم واللحم كما قالوا (تامر" لابن") - ورجل شحم لحم اذا قرم اليهما و اشحم الرجل اصحابه اذا اطعمهم الشحم *

ويقال محشته النار تمحشه محشا اذا احرقته وحر" ملحش" محرق و محاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه و غيرهم - قال الشاعر

جمع محاشك يايزيد فانى

اعددت يربوعاً لكم و تميماً

وهما بطنان من بنى عذرة يقوله النابغة ليزيد بن الصعق لماغزابنى عذرة - وخالف الاصمعى الناس فى هذا فقال انما سمى محاشاً لانهم محشوابعيرا على النار اى اشتووه واجتمعوا عليه فاكلوه و تحالفوا *

﴿ ح ش ن ﴾

حنش" واحد الاحناش وهى هوامٌ الارض - والحنش ضرب من الحيات وبنوحنش بطن من العرب *

و شحنت البيت وغيره اشحنه شحناً اذا ملأته - وشحنت الثغر بالجند اذا سددته بهم وشحنت السفينة اذا ملأتها و فى التنزيل (فى الفلك المشحون) وشحنت على فلان اشحن شحناً من الشحناء *

وحشيَ السقاء اذا تغيرت رائحته من ترك الغسل *
وتشحت الابل تنشح نشحاً ونشوحاً فهي نواشح اذا شربت دون الري- قال ذو الرمة

فانصاعت الحُقب لم يُقصع صرائرُها
وقد نَشَحن فلا ريٌّ ولا هيَم

﴿ ح ش و ﴾

(حشوتُ الفراش) والوسادة وما اشبه ذلك احشوه حشواً وكل شيء ادخلته في وعاء فقد حشوت الوعاء به وحِشوة الانسان والدابة امعاؤه وما في جوفه وفلان من حِشوة بني فلان اى من رذالهم واحسب ان احشاء الجوف من هذا اشتقاقها *
والحُوش ابل متوحشة وتقول العرب هي ابل الجن ويسمونها الحُوشية- وحشت الصيد احوشه حوشا اى جمعته ولا يقال احشته وان كانت العامة قداولعت به*
والشحو مصدر شحافاه شحوا اذا فتحه وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ من الارض بخطام وبئر واسعة الشحوة اذا كانت واسعة الفم *
والوحش كل دابة توحشت فهي وحشية- والوحشية ضد الانسية وتفسير الانسية ذوات الانس كالخف والحافر وما اشبه ذلك وتقول العرب اذا اظلم الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي ووحشيُّ الانسان والدابة من اعضائه ما لم يقبل على جسد ووحشيّ القوس ما ادبر على الرامي وانسيّها ما اقبل على الرامي منها- ومال الرجل لوحشيه اذا مال على شماله ومال لانسيّه اذا امال على يمينه- ووشحي ركيٌّ معروفة- قال الراجز

صبحن من وَشحي قليباً سُكّا
يطمى اذا الورد عليه التكّا

سَكّاً ضيقاً رأسه ووِشاح والجمع وشح خرز تتوشح به المرأة وهذيل تقول اشاح في معنى وِشاح ويقال اشاح الرجل اشاحةً فهو مشيح اذا حذر وهذيل تجعل المشيح الجادّ فى امره *

﴿ ح ش ه ﴾

اهملت*

﴿ ح ش ى ﴾

الحَيشُ الفزع- قال الشاعر المتنخل الهذلى

ذلك بزّي وسليم اذا[١]
ما كُفّت الحَيشُ عن الارجل

كُفّت[٢]- ضم وجمع من قوله عزوجل (الم نجعل الارض كِفاتاً) والشيح نبت معروف وارض مشيوحاء تنبت الشيح- وهذا يستقصى فى المعتل ان شاء الله *

﴿ باب الحاء والصاد ﴾

مع باقي الحروف فى الثلاثي الصحيح*

﴿ ح ص ض ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء والعين والغين*

﴿ ح ص ف ﴾

(الحَصَف) بثر يخرج على الجسد من الحر حصف الانسان يحصف حصَفاً وفى بعض لغات اهل اليمن يسمون المرض هرض هرِض يهرَض هرضاً- والاحصاف

(١) في ل و ب — ذلك دينى واسأليهم * (٢) هذه الجملة من ب *

مصدر احصف الحمار في آريه ـ١ـ اوفى نشاطه يحصف احصافاً اذا عدا عدواً شديدا قال الراجز ـ العجاج

اذا تَلَقَّته العَقَا قِيل طفا
وان تَمَطَّى بالخَبار احصفا

جمع عَقَنقل وهو الرمل المتعقد المتداخل بعضه فى بعض وبه قيل عقنقل الضب ـ والخبار ارض فيها حجارة ورجل حصيف الرأى ـ وحصيف العقل سديدهما حصف رأيه حصافة واشتقاقه من احصفت الحبل اذا شددت فتله *

والحَفْصُ الزبيل الصغير من ادم تنقى ـ٢ـ به الآبار والجمع حفوص واحفاص وبه سمى الرجل حَفْصا والحَنْفَصَةُ زعموا اسم من اسماء الضبع ولا ادرى ماصحته ويقال حفصت الشيء احفصه حفصا اذا جمعته فانا حافص والشيء محفوص والاسم الحُفاصة وكل ماجمعته بيدك فقد حفصته من تراب او غيره فهو حُفاصة *

والصُحُفُ واحدتها صحيفة وهى القطعة من ادم ابيض اورَقٍ يكتب فيه وقد جاء فى التنزيل (واذا الصُحُفُ نُشِرَتْ) والله اعلم بكتابه وتجمع صحائف وربما جمعوا الصحيفة صِحافا والصحفة القصعة وتجمع صِحافا ـ قال الشاعر

وبنو نَكْدٍ قعُودٌ يتَعاطَوْن الصحافا

والمِصْحَفُ بكسر الميم لغة تميمية ـ٣ـ لانه صحفٌ جمعت فاخرجوه مخرج مفعل مما يتعاطى باليد واهل نجد يقولون المُصحف بضم الميم لغة علوية كأنهم قالوا اصحف فهو مصحف اذا جمع بعضه الى بعض *

وصفحت عن الرجل اصفح صفحاً اذا غفرت جرمه واضربت عن هذا الامر صفحا اذا تركته وصَفْحَةُ الانسان والدابة عرض جنبه اذا اعترضته وابدى لى فلان صفحته اذا امكنك من نفسه فى خصومة اوحرب ـ٤ـ واصفحت عن الامر اصفاحا اذا تركته مثل قولهم اضربت عنه اضرابا *

والمُصْفَحُ الممال وجاء فى الحديث (قلب المنافق مُصفح) اى ممال عن الحق وضربته بالسيف مصفحا ومصفوحا اذا ضربته بعرضه ولم تضربه بحده واذا ضربته بحده قلت ضربته صلتا ـ والصَفِيحةُ النصل العريض من السيوف وجمعها صفائح والصفيحة ايضا القطعة العريضة من الصخر والجمع صفائح ايضاً وكانوا يجعلون ذلك على القبور واللحود مكان اللبن فلذلك قالوا في اشعارهم ـ بين الثرى والصفَائح وتحت الصفائح ـ ويقال لها الصُفَّاح ايضاً والواحدة صُفَّاحة قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

وخَيِّسِ الجن انى قد اَذِنْتُ لهم
يبنون تَدمُرَ بالصُفَّاح والعَمَدِ

ورأس مصفح اذا كانت فيه ضغطة حتى يستطيل بها قليلا ما بين جبهته وقفاه وربما قالوا مصفح ولم يذكروا الرأس وقال الكلابيون المصفح الذى مسح جنبا رأسه ونتأت جبهته فخرجت وظهرت قمحدوته وربما جمعوا الصفيحة صِفاحا *

وقال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء ويكره في الخيل القنا والصفاح فاما القنا فانه حدودب الانف من وسطه فتراه شاخصاً فاذا افرط

(١) في ل ـ ارنه * (٢) في هـ ـ تنهى * (٣) في هـ ـ لاهل الحجاز * (٤) في ل ـ حرد *

افرط ذاك ضاق المنخر فكان عيبا و اما الصفاح فشبيه بالمسحة فى عرض الخد يفرط بها اتساعه وذلك مكروه ايضاً مستقبح - وصفح الرجل عن زلة صاحبه فهو صفوح وصافح عنها وتصافح الرجلان بكفيهما اذا الصق كل واحد منهما كفه بكف صاحبه (ونهى فى الحديث عن مصافحة النساء) وقوله عز وجل (افنضرِبُ عنكم الذِكرَ صفحا) كأنه يعرض عنهم قال ابوعبيدة نعرض عنكم والتَصفيحُ التصفيق باليدين وفى الحديث (التسبيحُ للرجال والتصفيحُ للنساء) وهو التصفيق قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

كأن مُصفَّحات فى ذُرَاه
وأَنواحاً بايديها المآلى

ويروى عليهن و المآلى واحدتها مئلاة وهى خرقة سوداء تشير به النائحة *

وفحصت عن الشئ افحص عنه فحصا اذا كشفت عنه وبه سمى أُفحوص القطاة وذلك انها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير الى لين الارض فتبيض وجمع الافحوص افاحيص قال الشاعر - الممزق العبدى

وقد تخِذَت رجلى الى جنب غرزها
نَسيفا كافُحوص القطاة المُطرَّقِ

المُطرَّق التى قد عسر عليها البيض فهى تحك الارض بصدرها حتى تؤثر فيها - قال الراجز

انتم بنوكابية بن حرقوصْ
وكلكم هامتُه كالافُحوصْ

وافصح العربى افصاحا وفصُح العجمى فصاحة اذا تكلم بالعربية و افصح اللبن اذا انجلت رغوته فهو مفصح و هوحينئذ الصريح و فصح اللبن فهو فصيح - قال الحرث

ولم يخشوا مَصالَته عليهم
وتحت الرُغوَة اللبن الفَصيح

و الصريح ايضا و افصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل شئ وضح لك فقد افصح لك - والفِصح عيد النصارى وقد عرفته العرب و تكلمت به قال الشاعر - حسان ابن ثابت رضى الله عنه

قَددَنا الفِصحُ فالولائدُ
يَنظِمن سراعاً أكِلَّةَ المَرجانِ

﴿ حَ صَ قَ ﴾

يقال (رجل اصقح) بالسين والصاد بين الصقح و هو الصلع لغة يمانية يسمون الصلعة الصقعة - (١) - قال ابو بكر يقال رجل اصلع بين الصلعة *

﴿ حَ صَ كَ ﴾

(الكَحص) ضرب من النبت له حب اسود يشبه بعيون الجراد - قال الشاعر

كأنَّ تَجِيَّ الكحص اليبيس قتيرها
اذا نُثرت سالت ولم تَتَجَمَّع

ويروى تثلت يصف درعا اذا طرحت تفحت ولم تبق مجتمعة *

﴿ حَ صَ لَ ﴾

(الحصل) البلح قبل ان يشتد و تظهر تفاريقه الواحدة حِصلة و حَصلة - قال الراجز

مُكمِمٌ جبارُها والجُملُ
يَنحتُّ منهن السدَى والحصلُ

(١) فى هـ - يسمونها الصقحة *

السدى الّبلح الذاوى الواحدة سدادة و يقال ما حصل في يدى منه شيء اى مارجع منه الىّ شيء ولا اجتمع في يدى منه شيء و منه اشتقاق الحوصلة الواو زائدة ـ و الحصيل ضرب من النبت ذكره الحرمازى ولا ادرى ماحقيقته ـ وحصل بطنه يحصَل حصلا اذا اصابه اللوى لغة يمانية و قد يقال حصل الفرس اذا اشتكى بطنه عن اكل التراب *

و اللحص الضيق قال الهذلى ـ امية بن ابى عائذ

قد كنت خرّاجاً ولُوجاً صيرَفاً

لم تلتحضى حيص بيص لحاص

و يقال التحصتُ الابرة اذا استدّ سمها *

والصحل بحوحة في الصوت لا يبلغ ان تكون جشّة صحل الرجل و الفرس يصحل صحلاً و هى تستحسن فى صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان فى صوته صحل ـ قال الشاعر

و اسمدَتها اكفُهُ غير مقرفة

تثنى انا ملها شرعَ المزاهير

من كل غيداء فى تغريدها صحلٌ

كأن اعناقها طيُّ الطوامير

و هذان البيتان للاقيشر الاسدى فيما زعموا المزاهير ـ ١ ـ العيدان و الشرع الاوتار ـ و الصَلاح ضد الطَلاح ـ صلح الرجل صلاحاً و صلوحاً و يقال صَلُح ايضا و يقال ما به من الصلاح و الصلوح قال الشاعر ـ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

و كيف باطراقى اذا ما شتمتنى

و ما بعد شتم الوالدين صلوح

و صلاحِ فى وزن حذامِ و قطامِ اسم مكة كما قاله الشاعر ـ حرب بن امية

ابا مطر هلمّ الى صلاحِ

فتكفيك الندامى من قريشِ

و قد سمت العرب صالحا و مصلحا و صليحا *

﴿ ح ص م ﴾

(الحَصْمُ) حصمت الدابة تحصم حصما اذا خرجت من دبرها الريح و هو الحصام و الردام *

والحمص من قولهم حمص الجرح حمصا اذا سكن ورمه فهو حامص و حميصٌ و حِمْصُ موضع لا احسبه عربيا محضا فاما هذا الحبّ الذى يقال له الحِمّص فهو اسم مولد *

والصحمة سواد تعلوه صفرة حمار اصحم والاتان صحماء و اصحامّ الحمار اصحيماما مثل ادهامّ و ابلاق *

وصمحته الشمس اذا آلمت دماغه تصمحه صمحا ويوم صموح ـ ٢ ـ وصامح اذا اشتد حره و الصُماح العرق المنتن قال الشاعر ـ الحرث بن خالد المخزومى

يتضوّعن لو تضمّخن بالمسك

صُماحاً كأنه ريح مَرْقِ

و المَرْقُ الجلد الذى يبل و يثنى بعضه على بعض ليلين وهو جلد لم يستحكم دباغه ـ و الصمحاء ـ ٣ ـ الغليظة من الارض والجميع صماحي *

و مصح الشيء يمصح مصوحا اذا ذهب ـ و مصح

(١) هذا التفسير من ل * (٢) في د صيموح * (٣) فى د — الصمحاء : *

الشمس فهو ما صح ومصح مثل محص عدا ومصح الله ذنوبك ومحص ضرط *

﴿ ح ص ن ﴾

(الحصن) معروف واشتقاقه من حصنت الشيء تحصيناً اذا حظرته ومنعته ومنه حصنت المرأة اذا زوجتها وكل شيء منعته فقد حصنته وحويته وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

حصانٌ رزان لا تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم النوافل

يقول تصبح جائعة من الكلام في الناس وقال بعض اهل اللغة الحواصن الحبالى وانشد

تبيل الحواصن احبالها

وفرس حصان بكسر الحاء اذا ضن بمائه فلم ينز الاعلى حجر كريمة ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل ذكر حصانا ومكان حصين منيع وذكر قوم ان الزبيل يسمى محصنا ولا اعرف حقيقته وقد سمت العرب حصنا وحصينا ومحصنا ـ وامرأة محصنة متزوجة وحاصن عفيفة قال الراجز العجاج

وحاصنٍ من حاصنات مُلس
من الاذى ومن قراف الوقس

قال ابو بكر الوقس ابتداء الجرب ـ واحصن الرجل فهو محصن اذا تزوج وهذا احدما جاء على افعل فهو مفعل وحصنان ـ١ـ موضع معروف والنسب اليه حصنى كرهوا ان يقولوا احصنانى كما قالوا بحرانى فاما تكنيتهم الثعلب ـ٢ـ ابا الحصين فشئ قد جرى على السن العرب قد يما *

وصحن الدار باحتها والصحن اناء قصير الجدار نحو الجام والطاس وشبههما ـ وصحنته الفرس برجلها اذا ركضته والفرس صحون اذا كانت تصحن برجلها والصحن الفجوة بباطن حافر الفرس ـ والمصحنة ايضاً اناء نحو الصحفة زعموا *

والنحص ما علا عن سفح الجبل وانحدر عن السند منه وقال صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من احد (ياليتنى غودرت في اهل نحص الجبل) يعنى الشهداء هنالك *

والنصح بذل المودة والاجتهاد في المشورة نصحته ونصحت له بمعنى واحد وانا ناصح ونصيح ونصحت الثوب انصحه نصحاً اذا خطته والابرة المنصحة والخيط النصاح وبه سمى الرجل نصاحاً والشيء المخيط منه وح وقد سمت العرب ناصحا ونصيحا والنصحاء موضع زعموا وذكر بعض اهل اللغة انه يقال ثوب ناصح في معنى ناصع ولا ادرى ما صحته *

﴿ ح ص و ﴾

(حصت الثوب) احوصه حوصا اذا خطته وفى الحديث (ان على بن ابى طالب رضى الله عنه اشترى قميصا باربعة دراهم فلما لبسه رأى فى كمه فضلا فقصه ثم جاء الى الخياط فقال حصه) ورجل احوص من قوم حوص وقد حوص يحوص حوصا والحوص ـ٣ـ من صغر العين وغؤورها والحوص قبيلة من العرب ـ قال الاعشى

(١) فى ل و ب حصنين * (٢) فى هـ ـ وكنت العرب الثعلب الخ * (٣) فى ل ـ ضيق العين *

اتانى وعيد الحوصِ من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو نَهيت الاَحاوِصا

ينسبون الى الاحوص بن مالك بن جعفر وليس بيطن ينسب اليه وتقول حصتُ عين الصقر او الجارح من الطير اذا خطتها ليستأنس وكذلك حصت شقوقا فى رجلى اذا خطتها *

و صَوَّحَ الحر البقل ايبسه وتصوح البقل نفسه يبس والصوّاح عرق الخيل ولا نعرف له فعلا يتصرف *

و الصَّحوُ ضد الدجن اصحت السماء اِصحاءً وصحا السكران يصحو صحوا و قال قوم من اهل اللغة اصحت السماء واصحى يومنا اذا لم يكن فيه برد وان كان فى السماء سحاب *

و الوَحص السحب عنفا وحصه يحصه و حصاً لغة يمانية *

ح صَ هَ

(الصِحة) ضد السقم *

والحصة [١] النصيب والمصحاة اناء يشرب فيه الماء من فضة او غيرها ـ قال الاعشى

اذا صبَّ في المِصحاة خالط عَندَما

ح صَ ىَ

يقال وقع فى حَيصَ بَيصَ وحِيصَ بِيصَ وحَيصِ بَيصِ وحِيصِ بِيصِ اذا وقع فى امر لايتخلص منه وهذا الباب سأفسره فى الثلاثى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء و الضاد

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

ح ضَ طَ

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء والعين والغين *

ح ضَ فَ

(الحَفَض) الخباء [٢] باسره مع مافيه من كساء وعمود وانما سمى البعير الذلول حَفَضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذلَّ الابل لئلاتنفر فسمى البعير حفضا لذلك قال الراجز ـ رؤبة

ياابن قُرومٍ لسنَ بالاَحفاض

من كل أجأى مِعَذم عَضّاض

يجعل الجمال المذللة احفاضا ـ ومثل من امثالهم (يوم بيوم الحفض المجوّر) وله حديث وقد سمت العرب محفضاً وحفضت العود احفضه حفضا اذا عطفته قال الراجز ـ رؤبة

اما ترى دهرى حنانى حَفْضا

اخرج منى مِرّة و نَقضا

المِرّةُ الشدة و النقض خلافها *

و فَضَخْتُ الشيء افضخه فضخاً اذا شدختـه واكثر ما يستعمل ذلك فى الشيء الرطب نحو القثاء والبطيخ وما اشبهه *

وافضَحَ الصبح يفضح افضاحا اذا ابدا فى سواد الليل وقد قالوا فَضَح الصبح ايضا وكل شيء كشفته فقد فضحته وكذلك قيل افتضح فلان اذا انكشفت مساويه وافضح النخل يفضح اذا نشمت فيه الصفرة والحمرة ومثل من امثالهم (الظمأ الفادحُ خيرٌ من الري الفاضح) يضرب للرجل ينهى عن مدانس المكاسب ـ و الفضحة لون بين الحمرة و الغبرة اسد

(١) من هنا الي المادة من ل *　(٢) في ب و ل ـ البيت من الشعر بعمده و اطنابه *

افضح والانثى فضحاء وكذلك بعير افضح ايضاً وقال خاف القوم الفضيحة والفضوحة والفضاح والفضوح كله واحد *

﴿ ح ض ق ﴾

اهملت *

﴿ ح ض ك ﴾

(الضَحِك) معروف والضَحْك العسل الابيض قال الهذلي ـ ابو ذؤيب

فجاء بمزج لم ير الناس مثله
هو الضَحْك الا انه عَمَل النحل

وقال ابو مالك الضاحك قطعة تنكسر من الجبل عن لون ابيض فكأنها تضحك اذا رأيتها من بعيد وسمى الزبد ايضاً ضحكا وربما سمى الطلع ايضاً اذا انشقق ضحكاً ـ ويقال ضحك الرجل ضَحِكا الا ان يضطر الشاعر فيقول ضِحَكا وكأن الضَحِك المصدر والضِحْك الاسم واللغة العالية الضَحِك قال الراجز ـ رؤبة

واضحة الغُرّة غَرّاء الضَحِك
تبلُّجَ الزهراء فى جُنح الدَلك

ويروى فى جِنح الدلك وفى التنزيل (وامرأته قائمةٌ فضَحِكت) ذكر المفسرون انها حاضت والله اعلم وليس فى كلامهم ضحكت فى معنى حاضت الا فى هذا والضاحكان والجمع الضواحك وهى اربعة اسنان بعد الانياب اثنان من فوق واثنان من اسفل ـ ورجل ضحوك باش الوجه وانشدوا بيت العدوانى ـ وقال قوم انه لتابط شراً

تَضحك الضَبعُ لقتلى هذَيلٍ
وترى الذِئبَ لها يَستهِلّ

وقالوا تضحك فى هذا الموضع تحيض وسألت اباحاتم عن هذا فقال متى صح عندهم ان الضبع تحيض وقال يابني انما هى تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا انتزع الصليّانة وانما هى تكشر ـ وتزعم العرب ان الضبع تقعد على غراميل القتلى ـ١ـ وهذا كالصحيح عندهم وقال آخرون بل قوله تضحك تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقال قوم تضحك اى تسربهم فجعل السرور ضحكا وتستهل تصيح وتستعوى الذئاب القتلى ـ ورجل ضُحْكة يضحك منه وضُحَكة كثير الضحك وقدسمت العرب ضحّاكا ـ والضاحك ـ٢ـ حجر ابيض يبدو في الجبل مخالف لونه من اى لون كان فكأنه يضحك *

﴿ ح ض ل ﴾

(الحَضَل) والحضْل من قولهم حضِلت النخلة وحضَلت اذا فسد اصول سعفها فاذا ارادوا اصلاحها اشعلوا النار فيها ليحترق ما فسد من سعفها وليفها ثم تجود بعد ذلك *

والضَحلُ الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع ضحول وضحال واضحال ـ واتان الضحل صخرة تكون فى اسفل الوادى يجرى حولها الماء فهو اصلب لها وهذا المعنى اراد امرؤ القيس بقوله

ويخطو على صُمٍّ صِلاب كأنها
حجارة غيل وارِساتٌ بطُحلُبِ

(١) في هـ ـ ان الضباع تأتى القتلى اذا ورمت فتقعد على ذكر الرجل * (٢) في هـ ـ الضاحك شديد البياض يبدو في الجبل اى لون كان *

قوله وارسات اى كأنها صبغت بورس ـ والغَيل الماء الذى يجرى في بطن الوادى بين الحجارة شبه حوافر الفرس بها لصلابتها واملاسها قال الشاعر ـ كعب ابن زهير

عَيرانةٌ كاتان الضَحل ناجيةٌ

اذا تَرَقّصَ بالقُور السَاقيل

السَاقيلُ اول ماجرى من السراب والقور جمع قارة وهى اكمة فيها حجارة سود وطين اسود قال علقمة ابن عبدة

هل يُلحِقنى باولى القوم اذ شَحَطُوا

جُلذِيّةٌ كاتان الضَحلِ عُلكُومُ

ح ض م

(الحَمضُ) معروف وهو ضرب من النبت وهو ضد الخُلة وتقول العرب الخُلة خبز الابل والحمض فاكهتها ـ ١ ـ والابل تستريح من الخلة الى الحمض ولذلك قيل للرجل اذا جاء متهددا متغضبا (انت مختلٌ فتحمض) قال الراجز

جاءوا مُخلِين فلاقوا حَمضا

طاغين لايزجر بعضٌ بعضا

والمَحمَضُ الموضع الذى ينبت الحمض ـ قال الراجز هميان بن قحافة السعدي

قريبة نَدوته من مَحمَضه

كأنما ييجعُ عِرقُ ابيَضه

وملتقى فائله وأُبضِه

والمَحمَضُ الموضع الذى ترعى فيه الابل والحمض والحماض نبت له نور احمر ـ قال رؤبة

كنا مِرِ الحُماضِ من هفَتِ العَلَق

فشبه الدم بنور الحماض قال الشاعر ـ وقد انشد الاصمعى هذين البيتين ولولا علم استحسن ان انشدهما ـ يصف ديكا

ماذ أيؤرِقني والنوم يعجبنى

من صوت ذى رَعَثاتٍ ساكنِ الدار

كأن حَمَّاضةً فى رأسه نبتت

من آخر الصيف قد هَمّتْ باثمارِ

يصف ديكا والرعثات القرطة شبه المتدلى على خدى الديك بالقرطة *

والحامِضُ ضد الحلو وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة منهم بلماء بن قيس وبنو حميضة بطين من العرب وفلان حامض الرئتين اذا كان مر النفس*

والمَحضُ الخالص من كل شيء عربي محض الانثى والذكر فيه سواء وكذلك الجمع ايضاً ولا يسمى اللبن محضاً حتى لا يخلطه شيء من الماء ومحضت الرجل وامحضته اذا سقيته اللبن المحض وامتحضت انا اذا شربت اللبن محضاً ـ قال الراجز

اِمتحِضَا وسَقِّيانى ضَيحا

وقد كُفِيتُ صاحبيّ المَيحا

ورجل ـ ٢ ـ ماحض اى ذو محض كما قالوا تامر ولابن ـ وامحضت الرجل الود امحاضاً اذا اخلصته له بالالف لاغير وكل شيء اخلصته فقد امحضته ـ قال الشاعر

(١) فى هـ الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها * (٢) هذه العبارة من ل و ب *

قل للغوانى اما فيكنّ فاتكة
تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض

ومَضَحتُ عِرض الرجل امضحه مضحاً اذاعبته وطعنت فيه — قال الراجز

تالله ياذات الشتيت الواضح
ما انا ان مضحتني بماضح

﴿ ح ض ن ﴾

(الحضنان) ناحيتا الانسان والجمع احضان ونواحى كل شيء احضانه — قال الشاعر

شككتُ حضنيه بمطرورة
مثل قدامى النسر لم تنأد

لم تنأد لم تتعوج ومن ذلك قولهم حضنت الدجاجة البيض وغيرها تحضنه حضنا اذاجعلته (١) تحت حضنها — والموضع المحضن وامرأة حضون بينة الحضان وكذلك الشاة اذاكان احدثديها اصغر من الآخر — واحضنتُ الرجل عن كذا وكذا اذانحيته عنه واستبددت به دونه — وقالت الانصار يوم السقيفة (أتحضنّ عن هذا الامر) اى يستبد به دوننا وفى وصية عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (ولا تحضن زينب عن هذه الوصية) اى لاتخرج منها — وحَضَن اسم جبل بنجد معروف — قال الشاعر

حلّت سليمى بذات الجزع من عدنٍ
وحلّ اهلك بطن الجنو من حضنِ

والحَضَنُ العاج فى بعض اللغات وهى لغة مشهورة قال الشاعر

تبسّمت عن وميض البرق كاشرة
وابرزت عن هجان اللون كالحَضَن

وقد جاء فى الشعر الفصيح

كأنها دُمية بيضاء من حضن

والنَّحضُ اللحم رجل نحض كثير اللحم ومنحوض ونحيض قليل اللحم — قال امرؤ القيس

يُبارى شباة الرمح خدٌّ مذلّقٌ
كصفح السنان الصُّلبيّ النحيض

اى الذى قدرقق وارهف — ونحضت ما على العظم من اللحم وانتحضته اذا اعترقته — ونضحت الشيء بالماء اذا رششته عليه — والنضح والنضخ متقاربان وكأن النضخ اكثر من ذلك — قال الشاعر

ينضحُ بالبول والغبارُ على
فخذيه نضح العبدية الجُللا

جمع جلّة وقالوا فى هذا البيت ينضخ ايضا — والنضيح الحوض الصغير — قال الراجز

يا ريّها حين بدا مُسَيِّحى
وابتلّ ثوباىَ من النَّضيح
وصار ريح العُنبُلىّ ريحى

العُنبُلىّ الزنجى — المعنى وصار ريحى كريح العنبلى — والنضح سقى البعير بالسانية والبعير الذى يسقى عليه ناضح والجمع نواضح وهذا احد ما جاء على فاعل والجمع على فواعل — وفى حديث المغازى (نواضح يثرب تحمل الموت الناقع) ونضحَ الرجل عن نفسه اذا دفع عنها فى حرب اوخصومة وانتضح ايضا وجمع نضيح انضاح على غير قياس وهو احد ما جاء من وزن فعيل على

(١) فى ب — اذا كنفته بحضنيها *

افعال وهى قليلة قال الهذلى ـ ابوذؤيب

يجرى بجوّته موجُ الفرات كانضاحِ

الخزاعي حازت رنقه الريحُ

وقال قوم بل انضاح جمع نضح وهو الماء المجتمع والاول اعرف وسحاب نضّاح كثير المطر ـ قال الشاعر

منطّق بسجال الماء نضّاح

وكل ما انتضحت به من طيب اوغيره فهو نضوح قال ابن دريد ذكر ابوعبيدة قال حج معاوية فلما قرب من المدينة تلقته قريش على اثنى عشر ميلا وتلقته الانصار على ميلين فعاتبهم فشكوا الاثرة فقال فاين انتم عن النواضح فقال له قيس بن سعد هزلناها ـ ١ لقومك عام قتلنا حنظلة فقال معاوية (واحدة بواحدة والبادى اظلم) *

﴿ ح ض و ﴾

يقال (حَضَوْتُ النار) احضوها حضوا لمن خفف الهمزة اذا حركت الجمر بعد ما يهمد وقالوا حضأتها احضؤها والمِحضأ العود الذى تحرك به النار فمن همز قال هذا محضأ كما ترى ومن لم يهمز قال محضاء ـ ٢ على تقدير مفعال ومن همز جعلها مفعلا *

والضحوُ لغة فى الضحى رأيته ضحى النهار وضحو النهار * والحوض معروف واصل اشتقاقه من حضت الماء احوضه حوضا اذا جمعته ومن هذا اشتقاق الحيض وليس هذا موضع تفسيره *

﴿ ح ض ه ﴾

اهملت *

﴿ ح ض ى ﴾

(الحَيض) معروف *

والضَيحُ مصدر ضحت اللبن اذا مزجته بالماء ضَيحا وقد اميت ضحت فقالوا ضيّحت اللبن تضييحا واللبن ضَياح ومضيّح وضَيح قال الراجز ـ جاهلي

لاتسقِه مَحضا ولا ضَياحا

ان لم تجده تيّقا مِمراحا

والمُضيَّح موضع ـ وهذا الباب نشرحه فى المتصل ان شاء الله تعالى * .

﴿ باب الحاء والطاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ح ط ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ ح ط ف ﴾

(طفَّحتُ الاناء) تطفيحا وطفحته طفحا اذا ملأته والطُفاحة ما علا القدر اذا غلت واطّفحت القدر اطّفاحا اذا اخذت من رأسها طُفاحتها *

والفطح من قولهم فطحتُ العود فطحا اذا بريته فعرضته قال الشاعر

مَفطوحةُ السِيَتين تُوبِعَ بَريُها

صفراءُ ذاتُ اَسِرَّةٍ وسَفَاسِقِ

ويروى طرائق ـ السفاسقُ الشيء الذى يبرق فى الشيء المصقول وكذلك الطرائق فى السيف سفاسقه ايضاً ورجل افطَحُ عريض الوجه والانف ونصل افطح عريض قال ابوبكر دفع ابوحاتم قول العامة رأس

(باب الحاء والطاء)

---

(١) وذلك ان حنظلة اخا معاوية بن ابى سفيان قتل ببدر ـ س * (٢) فى ل و ب ـ محصى وهو صحيح غير ان المؤلف بين محضاء بالمد ـ س * مفطح"

مُفْطَحٌ -١- وافطح وقال اغـاهو مُفَوْطَح بالراء وانشد لابى معدية

خُلِقَتْ لهازمهُ عِزِينَ ورأسه
كالقرص فُوطح من طحين شعيرِ

﴿ ح ط ق ﴾

(الحَقْطُ) خِفّةُ الجسم وكثرة الحركة وقد سمت العرب المرأة الخفيفة النزقة حقطة فاما الحِنْقِطُ فضرب من الطير ولا احقه ولكن يقال هو الدُّرّاج وقد سمت العرب حنقطا وهو اسم امرأة قال الشاعر - الاعشى

هل سَرَّ حِنْقِطَ ان القوم سالمهم
ابو شريح ولم يوجد له خَلَفُ

ابو شُرَيحٍ -٢- يزيد بن الصحادية منسوب الى بنى صُحادة وهو احد فرسان العرب من بنى تميم - والحَيْقطان بضم القاف وفتحها والضم اعلى الدُّرّاج *

والقحط ضد الخصب قَحطت الارض وقحِطت قحطا وقَحَطا واقحطها الله اقحاطا - وقحطان ابو قبائل اليمن وقد نسبوا اليه فقالوا اقحطانى واقحاطىٌّ على غير القياس والقَحْطَةُ ضرب من النبت وليس بثبت وضرب قحيط اى شديد *

﴿ ح ط ك ﴾

اهملت *

﴿ ح ط ل ﴾

(الحلط) من قولهم احلط الرجل فى الامر اذا جد فيه يحلط احلاطا واحتلط احتلاطا اذا أخذ فيه بسرعة واحلط الرجل -٣- احلاطا اذا اخذ قضيب البعير بجعله فى حياء الناقة *

والطَّحَلُ لون كلون الطحال يقال كساء اطحل وكذلك كل شىء على لون الطحال فهو اطحل قال الشاعر - القند الزمانى

ونبلى وفقاها كعراقيب قَطًا طُحلِ

فقاها جمع فوق وقلبه هذا الشاعر واطحلُ اسم جبل معروف يقال له ثور اطحل وماء طحِل كثير الطحلب *

والطَّلح نبت معروف له شوك والواحدة طَلحة وهو من العضاه والطِلْحُ القُرّاد وقال قوم هو العظيم منها - وبعير طليح وطلح اذا اعيى وطلح البعير طلحا واطلحته انا اطلاحا والطالح ضد الصالح - والطُّلاح نبت زعموا وابل طلح وطلائح واطلاح اذا اعيت وابل طَلحى وطلاحى اذا اشتكت بطونها عن اكل الطلح وذو طلوح موضع - قال جرير

متى كان الخِيامُ بذى طُلُوح
سُقيتِ الغيثَ ايّتُها الخِيامُ

ومُطَلِّحُ موضع فاما الطلحُ فى التنزيل فقال المفسرون -٤- انه الموز والله اعلم - وطلح موضع فى بلاد بنى يربوع قال الشاعر - الاعشى

كم رأينا من اناس هلكوا
ورأينا المرء عَمراً بطَلَح

وذو طلح موضع وقد سمت العرب طلحة وطليحة *

واللّطح الضرب بباطن الكف لطحته بيدى لطحا اذا ضربته بها وفى الحديث (كان النبى صلى الله عليه وآله

---

(١) فى ل — قرص (٢) هذا التفسير من ل * (٣) فى هامش ل — ابو سعيد احلط اذا اجعل قضيب الفحل فى حياء الناقة بالخاء معجمة (٤) ن — بعض المفسرين

و سلم (يلطح الخاذ اغيلمة بني عبد المطلب)*

ح ط م

(حطمتُ الشيء) احطمه حطما اذا كسرته وكل متكسر حُطام وقد قرئ (لايَحطِمَنّكم سليمانُ وجنودُه) قال وكان ابو عمرو بن العلاء يتعجب ممن يقرأ لايُحطِّمنكم و يقول انما التحطيم للشيء اليابس نحو الزجاج وما اشبه - وكل شيء كسرته فكسارته حطام وكذلك اليبيس من النبت قال الله جل ذكره (ثم يَهيجُ فتراه مُصفراً ثم يكونُ حطاما) والحَطيمُ موضع بمكة كانوا يحلفون فيه في الجاهلية فيحطم الكاذب قال الشاعر

مكان بين زَمزَمَ والحَطِيْم

وسميت جهنم حُطَمة وهي فعلة من الحطم والحطم رجل من ولد النعمان كان اهل البحرين ملكوه في الردة فقتله اصحاب ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه و قال قوم الحطم رجل من عبد القيس تنسب اليه الدروع الحُطمية عرفه بن الكلبي و قال الاصمعي لاادري الى اي شيء نسبته فاما هذا الملك -١- فهو المنذر بن النعمان وكان يلقب الغرور -٢- فلما هزم قال انا المغرور فقتل يومئذ فلا يعد في ملوك الحيرة - و بنو حُطَمَةَ بطن من العرب و بنو حطامة بطن من العرب ايضاً و قال ابو بكر هذا غلط انما هم بنو خطامة معجمة من فوق و هم قوم من طيء*

والحَطمة السنة المجدبة*

و الحمط من قولهم حمطت الشيء احمطه حمطاً اذا قشرته وهذا فعل قدامیت - والحماط ضرب من الشجر تقول العرب ان الحيات تألفه الواحدة حماطة قال الشاعر

فلما اتته انشبت في خِشاشه
زِماماً كثعبان الحَماطة ازنما

و حَماطة القلب دم القلب و هو خالصه و صميمه - قال الشاعر

ليتَ الغُرابَ رَمى حَماطةَ قلبِه
عمروٌ باسهمِه التي لم تُلغَب

يقال سهم لغب اذا كان ضعيفا وحَماطان موضع و انشد

يادار سلمى بحماطان اسلمي

والحَمطوطة و الحمطاط دويبة تكون في العشب منقوشة بالوان شتى قال الشاعر - المتلمس

اني كساني ابو قابوس مُرفَلَةً
كأنها ظرفُ اطلاء الحماطِيط

مُرفلة حلة سابغة و يقال هذه طحمة الليل لاوله ومعظمه و كذلك طحمة الجيش - وطحمة السيل للدفعة العظيمة منه - والطحمة ضرب من النبت و قد قالوا الطحماء ايضاً قال ابو بكر احسبه مقصوراً و قد مده قوم ورجل طحمة شديد العراك*

و طَمَحَ بعينه يطمح طمحاً اذا شخص بها متكبرا وطمح الفرس طماحاً وطموحاً اذا شخص بعينه و ركب رأسه في عدوه فهو طامح و طموح وهو عيب*

وقد سمت العرب طماحاً و طمحان و طميحا و بنو

(١) في ب - فاما الملك الذي سمي الحطم فهو المنذر بن النعمان بن المنذر* (٢) في هـ - المغرور*

الطمح قبيلة من العرب و بنو الطماح ايضاً قبيلة من العرب من اسد و كلّ مفرط فى تكبر فهو طامح بيّن الطماح *
و المحط شبيه بالخط يقال امتحط سيفه و امتخطه اذا انتزعه من جفنه و كذلك اقبل فلان الى الرمح مركوزاً فامتحطه اذا انتزعه *
و المَطحُ الضرب باليد وربما كنى به عن النكاح فقالوا مطح الرجل المرأة و محط *

ح ط ن

(الحَنطُ) اميت فعله ومنه قولهم رمث حانط اذا اثمر و يقال ذلك للعلف وما اشبهه من الشجر ولا يقولون حنط الرمث انما يقولون احنط ثم يقولون حانط تركوا القياس و منه اشتقاق الحنوط لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة له رائحة طيبة وحنط يحنط حنطا و الحنطة البر عربي صحيح *
و الطَحنُ مصدر طحنت الشيء اطحنه طحنا و الطِحن الشيء المطحون نحو الدقيق و غيره - و الطُحَن دويبة تدور فى التراب حتى تغيب فيه و تخرج رأسها قال الراجز

كأنما انفك يا يحيى طُحَنْ
اذا تَدَحىَّ فى التراب و اكتمَنْ

ويروى وَاندَفن - و طحّنت الافعى اذا غيبت في التراب نفسها و اخرجت رأسها ايضاً و الشيء الطحين و المطحون واحد قال الشاعر - الشماخ

فنعم المُرتَجَى رَكَدَت اليه
رَحىَ حَيزُومها كرَحىَ الطحين

و الطَوَاحِنُ من الاضراس التى تسمى الارحاء من الانسان و غيره و حرب طحون تطحن كل ما استولت عليه *
و طَنِحت الابل و طنخت اذا بشمت فهى طوانح وطوانخ و اخبرنى عبد الرحمن بن اخى الاصمعي عن عمه قال يقال طنحت الابل اذا سمنت و طنخت اذا بشمت بالخاء معجمة *
و النَحطُ و النُحَاط تردد البكاء فى الصدر من غير ان يظهر نحو بكاء الصبى اذا شرق - قال نحط ينحِط نحطا و نحيطا فهو ناحط قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى

من المُربَعِينَ و من آزلٍ
اذا جَنَّه الليل كالناحِطِ

و يُسَمَّىُ الرجل اذا تكلم او سعل فيقال نحطة و هو النحاط و النحيط ايضا *
و النطح معروف نطح الرجل ينطح نطحا وهو نطيح و منطوح ومررت بفلان نواطح اى شدائد من الدهر ورجل نطيح مشؤوم و النطح نجم من نجوم السماء من منازل القمر وهو الشرط يتشاءم به و فرس نطيح اذا مالت غرته حتى تصير تحت احدى اذنيه وهو يتشاءم به و الناطح الذى يلقاك من الظباء والطير وهو الجابه ايضاً يتشاءم به *

ح ط و

الحَوطُ مصدر حطته احوطه حوطاً اذا حفظته وقد سمت العرب حَوطاً وحُويطاً و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر

الاكبر وله حديث *

والوَطْحُ فعل ممات وهو الدفع باليدين فى عنف يقال وطحه يطحه وطحا والوطيح والسلالم حصنان بخيبر *

ح طَ ة

اهملت الا ما جاء فى التنزيل من قوله جلّ وعزّ (حِطَّةٌ) ولا اقدم على تفسيره *

ح طَ ي

(طاح الشيء) يطيح طيحا اذا ذهب وتلف وسأشرح ذلك فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والظاء مع باقي الحروف *

ح ظَ ع

اهملت وكذلك حالها مع الغين *

ح ظَ فَ

(حفظتُ) الشيء احفظه حِفْظا وحافظتُ على الرجل محافظة وحفاظا اذا حفظته في مغيبه واحفظني الشيءُ احفاظا اذا اغضبني *

والحَفيظة الحمية ومثل من امثالهم (ان الحفائظَ تَنقض الاحقادَ) وتفسير هذا انه اذا كان بينك وبين ابن عمك عداوة وعليه فى قلبك حقد ثم رأيته يظلم حميت له فنسيت ما فى قلبك ونصرته.—والحِفظة نحو الحفيظة قال الراجز — العجاج

وحِفظَةٍ أكنّها ضميرى
مع الجلاو لائحِ القتير

ح ظَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ح ظَ لَ

(الحظلُ) الغيرة على المرأة والمنع لها من التصرف والحركة قال الشاعر — البخترى الجعدي

فما يُعدِمك لا يعدمك منه
طَبَانِيةٌ فيَحظُلُ او يغار

الطَبانيةُ الفطنة وروى ايضاً طبانته وان يكن للحنظل اشتقاق معروف فمن هذا والنون زائدة.—والحظل المنع *

ولحاظ العين مما يلى الصدغ من كل عين — قال الراجز رؤبة

ونار حرب تسعر الشُواظا
تُنضِجُ[١] — بعد الحُظُم اللَحاظا

واللَحظُ النظر لحظه يلحظه لحظاً ولا حظه ملاحظةً ولحاظاً اذا نظر اليه بمؤخر عينه واللحاظ للصدر واللحاظ مؤخر العين *

ح ظَ مَ

اهملت وكذلك حالها مع النون والواو والهاء والياء الا فى قولهم حظى يحظى — وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والعين مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف *

باب الحاء والغين مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف *

(١) في هـ — تنظم

باب الحاء والفاء

مع باقي الحروف *

ح ف ق

(الحِقْفُ) الكثيب من الرمل يعوّج ويتقوس والجمع احقاف وحقوف وفي الحديث (مرّ بظبي حاقف فرماه) وله تفسيران ـ قالوا حاقف اي في اصل حقف من الرمل وقال آخرون حاقف منعطف قال الراجز ـ العجاج

ناجٍ طَوَاه الأَيْنُ مما شَسفا
طَيَّ الليالي زُلفاً فزُلفا
سَماوةَ الهلال حتى احقوقفا

سَماوَة كل شيء شخصه والشسف الهزال والضمور وروى وَجفا وروى طَيَّ الليالي بالرفع والنصب اعلى وكل شيء اعوج فقد احقوقف *

والقَحْفُ جرفك ما في الاناء من الثريد ونحوه قحفت ما في الاناء اقحفه قحفا وكل ما اقتحفت من شيء فهو قحافة لك ـ وبنو قُحافَة بطن من العرب من خثعم وقحيف العامري احد فرسان العرب وشعرائهم وقِحفُ الرأس ما ضمّ على الدماغ وقال من يوثق بعلمه لا يسمى قحفا حتى ينكسر او يقطع فيسقط عن الدماغ وقال قوم من اهل اللغة قحف الرأس كلما انفلق من جمجمته فبان ولا يقال لجميع الجمجمة قحف الا ان ينكسر منها شيء او يقطع فيقال للمنكسر قحف والجمع الاقحاف والقِحفة والقحوف ـ ويقال اقتحف ما في الاناء اذا شربه اجمع قال امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب (اليوم خمرٌ وغداً امر اليوم قحاف وغداً نقاف) *

والفُقّاحُ فنو الشجر كائنا ما كان وهو الورد والفُقّاحة والفَقْحَةُ الراحة ايضاً لغة يمانية واحسبها سميت بذلك لاتساعها ـ ١ ـ وانما يُخَصُّ باسم الفقحة الدبر الواسع فكثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل دبر فقحة *

وفَقّح الجرْو اذا فتح عينه ـ قال الشاعر الطرماح ـ ٢

اَقبحِ به من ولد واَشْقِحْ
مثل جُرَيّ الكلب لم يُفَقِّح

والقَفْحُ لغة يمانية قفحت الشيء اقفحه قفحا اذا سففته كما تسفّ الدواء والقفح من قولهم قفحتْ نفسه عن الشيء اذا كرهته وقد جاء ـ ٣ ـ في شعر الطرماح في القصيدة التي يمدح بها يزيد بن المهلب *

ح ف ك

(كافَحته مُكافَحَةً وكِفاحا) وكَفَحتُه كَفْحا وكفاحا اذا واجهته ولقيته وكل شيء واجهته فقد كافحته وفي الحديث (اني لا كفحها وانا صائم) اي اقبلها يعني امرأته واخبرني الرياشي عن ابن ابي رجاء عن الواقدي قال لما اخذ خالدٌ بن الوليد رضي الله عنه الاخدود يوم بطاح لبني تميم واوقد عليه نارا ليحرقهم جيء بامرأة من بني تميم فلما اشرفت على الاخدود نكصت ثم قالت

يا موتُ عم صَباحا　　اذ لم اجد رَوَاحا
كافَحتُهُ كِفاحا

(١) في ل و ب ـ لا تتفاخها　(٢) كذا نسبه اليه وهو للاحوص ـ س * (٣) هذه العبارة من ب وبعدها بياض فيه *

ثم القت نفسها في النار ـ و الكثح والكثح متقاربان فى المعنى ـ ١ ـ كفحت الشيء و كثحته اذا كشفت عنه غطاءه *

ح ف ل

(الجمع الكثير الحفل) ويقال احتفل القوم احتفالا اذا اجتمعوا ـ وحفّلت اللبن في ضرع الناقة والشاة احفله تحفيلا اذا تركتها اياما لاتحلبها و هذا امر لا احفل به ولا احفله اى لا اباليه ـ والحُفالة مثل الحثالة وهو حطام التبن وربما قيل لعكر الدهن و الطيب الرقيق الحفالة و الحثالة ايضاً ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه من الامور و احتفل لنا فلان اذا احسن القيام بامورهم وجاؤا فى جمع حَفْل و حفِل و حفيل اى كثير ـ والمحفل المجمع من الناس والجمع محافل وجاء بنو فلان بحفيلهم اى باجمعهم ـ واحتفل الوادى بالسيل اذا امتلأ وحفائل موضع *

والحَلْف من قولهم حلفت له احلف حِلفا و حَلِفا و حَلْفا و تحالف القوم محالفة اذا تحالفوا على النصرة و انا حليف لهم والجمع حلفاء وواحد الحُلفاء حليف وواحد الحَلفاء حلفة وهو هذا النبت وقال قوم حَلَفة مثل طرْفاء وطرفة وقد جمعوا الحلفاء حلافى قال ورجل حلّاف كثير الايمان ـ ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا ـ وسنان حليف اى محدد وعليّ حَلفة الاّ افعل كذا و كذا اى يمين ـ وقد سمت العرب حُليفا وحَليفا والحليفان اسد وغطفان اسم لازم لهذين القبيلين ـ قال الشاعر ـ زهير

اذا حلّ احياءُ الحليفين حوله
بذى لَجَبٍ لَجّاتُه وصواهلُه

لَجّاته جمع لجّة وهوا ختلاط الاصوات واللجب اختلاط الاصوات ايضاً *

والفَحْلُ من الابل وغيره الذكر المستفحل ـ واستفحل الامر اذا غلظ وفُحال النخل الذكر منها لايقال فحل والجمع فحاحيل وجمع فحل فحول وفحولة ـ و فحول الرجال ذووالنجدة ـ قال الشاعر

ونحن بنو الشيخ الذى سال بوله
بكل بلاد لا يبول بها فَحلُ

و فَحِلُ موضع بالشام و الفحلاء موضع زعموا ـ ويقال فحل فحيل اذا كان نجيبا كريما قال الشاعر ـ الراعى النميرى

كانت نَجائبُ منذرٍ ومحرّقٍ
اُمّاتِهن وطرْقُهن فَحيلا

اى الذى طرق امهاتهن كان فحلا منجبا ـ و الطَرق الفحل و العرب تسمى سهيلا الفحل تشبيه بفحل الابل لاعتزاله وعظمه عن النجوم لان الفحل يعتزل الشول اذا قرعها فيكون منها حجرة *

و الفَلْحُ و الفَلاحُ البقاء قال الراجز ـ لبيد

لو كان حيٌّ مدرِكَ الفَلاح
ادركه ملاعبُ الرِماح

و قال آخر فى الفلَح الاعشى

و لئن كنا كقوم هلكوا
ما لحيٍّ يا لَقوم من فَلَح

وقال عبيد بن الابرص الاسدى

(١) فى هـو الكثم لغة في الكفح ايضاً *

افلح بما شئت فقد يبلغ
بالضعف وقد يُخدّع الاريب
يقول عش بما شئت من عقل و حمق فقد يرزق الاحمق و يحرم العاقل و هذا من قولهم (افلحَ و انجحَ) اذا ادرك مطلوبه ومنه (حي على الفلاح) و فلحت الشيء افلحه فلحا اذا شققته او قطعته و منه المثل (ان الحديد بالحديد يُفلح) قال الراجز
لقد علمتَ يا ابن اُمِّ صحصحِ (١)
اَنّا اذا اصيح بنا لم نبرحْ
حتى ترى جمّاً جماً تطوحْ
ان الحديد بالحديد يفلح
و سمى الاَكّار فلّاحا لانه يشق الارض و جعله ابن احمر المكارى فقال
لها رطل تكيلُ الزيت فيه
وفلاحٌ يسُوق لها حِمارَا
و يروى يسُوق بها و الرجل الافلحَ الذى فى شفته السفلى شق فاذا كان في شفته العليا فهو الاعلم و كان عنترة العبسى يلقب الفلحاء لانه كان فى شفته شق قال ابو بكر هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث و قد سمت العرب افلح وفليحاً و مُفلحاً ـ و صناعة الفلّاح الفلاحة *
و التحفت بالثوب و لحفت به غيرى ـ قال طرفة
ثم راحوا عَبقَ المسكِ بهم
يَلحفُون الارض هُدّابَ الأُزُر
و كل ثوب التحفتَ به فهو مِلحفٌ ـ و منه اشتقاق اللحاف ـ والحف السائل يلحف الحافاً اذا الحّ و ابرم في المسئلة *

و اللفح من قولهم لفحته النار تلفحه لفحا و لفحانا اذا اصابه حرها و كذلك كل شيء اصابك حره فقد لفحك لفحاو لفحانا ـ ولفحت فلانا بالسيف و نفحته به اذا ضربته به ضربة خفيفة و السموم تلفح الوجه لفحا اذ اغيرته * و هذا الثمر الذى يسمى اللفّاح لا ادرى ما صحته الا ان اصله عربي *

﴿ ح فَ مَ ﴾

(الفَحْمُ) معروف و يقال فحم باسكان الحاء قال الراجز ـ الاغلب العجلى
ان تميما معشر ذو وكرم
قد قاتلوا لو يَنفخُون فى فَحَمْ
وصبروا لو صبروا على اَمَمْ
و قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى
مُوّلي الريح رَوقيه وجبهته
كالهبرقيّ تنحىّ ينفخُ الفَحَما
الهبرِقيُّ الحداد او الصيقل ـ وفَحمَ الكبش اذا صاح حتى يبح فهو فاحم وفَحِمٌ ـ وفحم الصبى و اَفحمَ اذا بكى حتى يبح و به فُحامٌ وهو مفحوم ـ ورجل مفحم اذا كان عييا و يقال المفحم ايضاً الذى لا يقول الشعر ـ وشَعرٌ فَاحِمٌ اذا كان شديد السواد وفحيما يضاً و افحمتُ الرجل افحاما اذا خاصمته فخصمته و يقال فحمة العشاء و فَحمتُه اوله *

﴿ ح فَ نَ ﴾

(حفَنتُ الشيء) بيدى حَفنا اذا جرفته بكلتا يديك او باحداهما ولا يكون الا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما اشبهه و ما ملأ الكفين من ذلك فهو

(١) في م — ام الصحصح *

حفنة - وبنو حُفَين بطن من العرب والحَفَّان صغار النعام الواحدة حفانة ثم استعمل ذلك في صغار كل جنس *

والحنف انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها وحَنِفَ الرجل يحنَفُ حنفا والرجل احنف والمرأة حنفاء وقال الاصمعي الحنف في القدمين ان تميل كل واحدة منهما بابهامها على صاحبتها والحنيفُ العادل عن دين وبه سميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية قال الهذلي - صخر الغي

كأنَّ تَوَاليَه في الملا

نصارىٰ يُساقونَ لاقوا حَنيفا

قال ابوحاتم قلت للاصمعي من اين عرف في الجاهلية الحنيف قال لانه عدل عن دين النصارى فهو حنيف عندهم وقال مرة اخرى - كُلّ من حجَّ البيت فهو حنيف قال -١- ثابت قطنة عن ابيه حدثني شيخان منا قالا كنا في الجاهلية بعمان اذا اردنا الحج قلنا هلموا نتحنَّفُ و بنو حَنيفَةَ بطن من العرب و انما سمى حنيفة لانه لقي جذيمة اباحيٍّ من عبد القيس من العرب فضربه جذيمة فحنفه و ضرب هو جذيمة فجذمه اى قطع يده فسمى هذا حنيفة وسمى هذا جذيمة وقد سمت العرب حُنيفا وبنو حنيف بطن من العرب وحُنَيفُ الحناتم احد اَدِلّاء العرب في الجاهلية و هو من بكر بن وائل تزعم العرب انه خرج يريد وبار ليَدُلَّ عليها فسفعته الجن فعمى وكان يشم تراب الارض فيستدل به *

والنحافة مصدر نحِف نحُف نحافة و رجل نحيف بين النحافة من قوم نحاف مثل سمين من قوم سمان والنحيفُ القضيف القليل اللحم خلقة لاهزالا وقد قالوا نحُف ينحُف فهو نحيف كما قالوا كرُم يكرم فهو كريم *

و النفحُ نفحُ الطيب -٢- نفَح ينفَح نفحا و نفحانا اذا شممت رائحته و شممت نفحة الطيب ونفاحة الطيب ونفحان الطيب قال الشاعر - جنوب اخت عمرو ذى الكلب الهذلى

المخرِج الكاعِبَ الحسناء مُذعِنةً

في السبي ينفَحُ مِن اَردانها الطيبُ

والاَنفِحةُ كرش الحمل والجدى قبل ان يستكرشَ وقد ثقل قوم الحاء وجاء في الشعر الفصيح بالتخفيف قال الراجز

كم قد اكلتُ كبدا وانفِحَهْ

ثم اَدَّخرتُ اِليَةً مُشرَّحهْ

وقد جمعت الانفحة انافح قال الشاعر - الشماخ

و انا لمن قوم على ان ذَمَمتهم

اذا اَولَمُوا لم يُولِموا بالاَنافح

و انشد عبد الرحمن عن عمه

كم قد تمَشَّشتَ من قصٍّ وانفِحةٍ

جاءت اليك بذاك الاَضوُنُ السُودُ

وشاة نفوح اذا مشت انتضح اللبن من ضرعها و نفحت فلانا بالسيف نحو لفحته اذا ضربته به ضربة خفيفة و نفحت الريح اذا تحركت اوائلها - و نفحت عن فلان ونافحت عنه اذا خاصمت عنه وكذلك نافحت عن نفسى

(١) من هنا الى نتحنّف من ل - محرره * (٢) في ب - و النحف و النفح الطيب*

مثل

مثل ناضلت سواء - قال الشاعر

و كم مشهد تا نفت عنك خصومه

و كلهم عضبُ اللسان مُنا فِحُ

او طعنة نفاحة تنفح الدم *

ونفح الفرس من الماء اذا شرب دون الري - قال الراجز

و الاخذ بالغبوق و الصبوح

مُبرِد المِقأب نَفُوح

و المقأب الكثير الشرب للماء و اللبن *

ح ف و

(الحفوة) بِرُّ الرجل بالرجل يقال فلان حفي بفلان ظاهر الحفوة - وحفوت شاربي احفوه حفواً اذا استأصلت اخذ شعره و منه حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم (احفوا الشوارب و اعفو اللحى) *

ويقال شعر و حف بين الوحوفة اذا كان كثير النبت وواحف موضع معروف - قال رؤبة

عفت عوافيه وطال قِدَمه

بواحفٍ لم يَبقَ الا رِمَمُه

ووحافٌ ايضاً موضع و الوحفاء موضع و الموحف مبرك الابل بركت الابل فى مواحفها اى في مباركها*

والحَوفُ مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازار يلبسه الصبيان و الحوف موضع والحوف فى لغة مهرة بن حيدان - [١] الثوب *

ح ف ه

سمت (فحة الافعى) وفحيحها وقد مر فى الثنائى *

ح ف ى

(حاف يحيف حيفاً) اذا جار *

والفيحُ مصدر فاح يفيح فيحاً و فيحانا و في الحديث (إنّ الحمّى من فيح جهنم) قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

و عارضها يوم كأنّ اوارَه

ذكا النار من فَيحِ الفُروغ طويل

يروى فيح و فيح - والفروغ بالغين والعين جميعافامامن رواه بالغين معجمة فهو جمع فرغ قال قوم هو فرغ الدلو يعنون النجم قال ابوبكر وهذا غلط لان الفرغ لايطلع فى الحر الشديد و انما اراد بالفروغ حيث تنفرغ الريح اى تنصب كأنه قال من مصب الريح - و من روى بالعين غير معجمة ارادا على الحر

باب الحاء و القاف

مع باقى الحروف *

ح ق ك

اهملت *

ح ق ل

(الحقلُ) القراح الطيب التراب ومن امثالهم (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) و في الحديث نهى عن المحاقلة و هوان يشترى الزرع غضا قبل ان يستبين صلاحه وحقيل موضع قال الشاعر - الراعى النميرى

وافضن بعد كظومهن بجرّة

من ذى الابارق اذرعين حقيلاً

ويروى ذى الاباطل - و الحقيلُ ضرب من النبت اما من الخلة واما من الحمض و لا اعرف صحته - و حقِلَ الفرس حقلا اذا اصابه وجع فى بطنه من اكل التراب وهى الحقلة والحقال *

(١) فى ه — في لغة هذيل ☆

وحوقل الشيخ اذا اعتمد بيديه على خصريه اذا اشى وهي الحوقلة الواو زائدة واحسب ان حقلا [١] موضع * والحلقة حلقة القوم والجمع حِلق قال الهذلي - ابو شهاب المازني

رجالُ حُروبٍ يسعرونَ وحَلقةٌ

من الدار لا تمضي عليها الحضائرُ

الحضائرُ جمع حضيرة والحضيرة ستة نفر او سبعة يغزى بهم - والحَلقة حلقة الحديد والصفر ايضاً بتسكين اللام وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم (قال ان يأجوج ومأجوج فتحوا من السدّ قدر حلْقة) وعطف سبّابته - على ابهامه فاما الحَلَقة بفتح اللام فاسم لجميع السلاح الدروع وماشبهها - وصالح خالد بن الوليد بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة هكذا كلام العرب بفتح اللام وقال قوم بل كل حلقة من السلاح وغيره بتسكين اللام وانشد ابو عبيدة لبعض بكر بن وائل في يوم ذي قار - واحسبه لهانئ بن قبيصة لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنه وابنته

أُقسمُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلقه

ولاحريقاً واُختهُ حُرَقَه

حتى يَخِرَّ الكَمِيُّ مُنجَدِلاً

ويقرعَ النبلُ طُرَّةَ الحَدَقه

والحَلَقة جمع الحالق الذي يحلق الشعر وغيره والحِلق بكسر الحاء خاتم الملك قال الشاعر - جرير بن عطية الخطفي

فغاز بحِلقِ المنذرِ بن مُحرّقٍ

فتىً منهم رِخوُ النجادِ كريمُ

وحلّق الطائر في الهواء تحليقاً اذا ارتفع وهوى من حالق اي من علو الى سفل - وانشد

فخرّ من وجأته ميتاً

كأنما دُهدِه من حالقِ

وحلّق ضرع الناقة اذا ارتفع لبنها فهو حالق وحلق غُرمولُ الفرس والحمار يحلق اذا كان فيه بياض شبيه بالبرص - ويقال للسنة المجدبة حلاقِ يا هذا معدول عن جهته مثل حَذامِ - والمنية ايضا تسمى حلاق قال الشاعر - المهلهل التغلبي

لَهفَ نفسي على اناس تَوَلّوا

وفتوّ سُقُوا بكأسِ حلاقِ

والحَلْقُ معروف حَلْقُ الانسان وغيره والحلق ايضامصدر حلقت الشيء احلقه حلقاً نحو الشعر وغيره وجاء فلان بالحِلق اذا جاء بالمال الكثير ورُطَبةٌ حُلقّانةٌ اذا ارطبت من حلقها ورأس حليق في معنى محلوق - فاما قول الشاعر

وخيلٍ قد دَلَفتُ لها بخيل

كأن زهاءَها رأسُ حليقُ

فانما يعني جبلاً - وحليقٌ لاشجر فيه - والمحلَّق رجل معروف وهو الذي مدحه الاعشى - والحلقة وسم نعم لبني زرارة - وحُلاقَة كل شيء ما سقط منه والحولق وجع يصيب الانسان في حلقه وليس بثبت *

والقَحلُ مصدر قحِل الشيء قحلا اذا يبس - وقحل الشيخ قحلا اذا يبس جلده على عظمه - واديم قاحل يابس ورجل قحل وانقحلٌ وامرأة قحلة وانقحلة اذا كانا

(١) في بول - حقالا *

مسنين - قال الراجز

لما رأتني خلقاً انقحلا

والقُحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت * والقَلَحُ صفرة الاسنان من ترك السواك قلح الرجل يقلَح قلحا والرجل اقلح والمرأة قلحاء - قال الاعشى

قد بنى اللؤمُ عليهم بيته

وفشا فيهم مع اللؤم القَلَحْ

والقوم قُلْح وقلحان وفي الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم (لِمَ تدخلون عليّ قُلْحاً) *

ولَحِقتُ الشيء الحقه لحقاً ولحاقاً والحقته الحاقاً وقد قرئ (ان عذابك بالكفار مُلحِق) ومُلْحَقٌ جميعا - وقال قوم من اهل اللغة لحقت القوم اذا ادركتهم والحقتهم اذا تقدمتهم وليس بثبت ورجل مُلْحَقٌ بقوم اذا كان ملصقا بهم وقد سمت العرب لاحقا *

ولَقِحت الناقة لقحاً ولقاحاً اذا حملت فهي لِقاح ولَقوح والقحها الفحل القاحاً فهي مُلقِح والجمع ملاقيح والناقة لاقح ولقوح - واللِقحة الناقة التي لها لبن والجمع لقاح بكسر اللام ولِقَحٌ - قال الشاعر الاعشى

لا يَشُحون على المال وما

عوّدوا في الحيّ تَضرار اللِقَحْ

والْقَحت الريح السحاب القاحاً اذا جمعته والقته-١ ومرّت ماءه وتركوا القياس في هذا الباب فقالوا رياح لواقح ولم يقولوا ملاقح وهو الاصل كما قالوا اعقّت الفرس فهي عقوق ولم يقولوا مُعِقٌ - والقح فلان بين بني فلان شراً اذا سدّاه بينهم وفي الحديث (الملاقح والمضامين) فالملاقح من الابل التي في بطونها اولادها وهي الملاقيح - والمضامين في اصلاب الفحول ولم يتكلموا لها بواحد قال ابن دريد الملاقيح ان يشتري ما في بطن الناقة والمضامين ان يشتري ما في صلب الفحل - ولَقّحتُ النخل تلقيحاً اذا ابرته وطلعا اللِقاح يسمى اللُقاح وقولهم (لقحت الحرب) فهذا مثل وقوم لِقاح لا يدينون للملك - ٢

﴿ ح ق م ﴾

(الحَقْم) ضرب من الطير يشبه الحمام ويقال بل هو الحمام بعينه وهي لغة يمانية صحيحة - وقال رجل من الازد

وغيرُ ثلاثٍ على هامدٍ

لَوابِدَا -٣- كالحَقم في المُوقَدِ

الهامدُ -٤- الرماد الساكن الذي ليس فيه نار ولوابد راكدة عليه يقال لبد بالارض والبد لغتان فصيحتان اذا لصق بها *

والحُمقُ معروف وامرأة محمقة ورجل محمق اذا كان يلد الحَمقى - قالت امرأة من العرب

لستُ ابالي ان اكون مُحمِقَهْ

اذا رأيتُ خُصيةً مُعلّقَهْ

قالت لا ابالي ان الد ابناً وان كان احمق *

وانحمق الرجل اذا ضعف عن الامر - قال الشاعر

مازال يضربني حتى استكنت له

والشيخ يُضرب احياناً فينحمقُ

(١) في هـ — والقته * (٢) في ب — للملوك * (٣) في هـ — اوابد * (٤) هذا التفسير من — ل *

اىّ يضعف - والحَقْ الخفيف اللحية وبه سمى الحمق ابو عمرو بن الحمق الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - والحيقاء شبيه بالجدرى يصيب الناس والبقلة الحمقاء التى تسميها العامة الرجلة وهى الفرفخ وانما سميت بذلك لضعفها وهى بالسريانية الفرفح بالحاء - والحُمّاق - ١ - نبت ايضا ذكرته ام الهيثم وذكر بعض اهل اللغة ان الحِمقيق نبت ايضا قال الخليل هو الهمقيق وهو عنده اعجمي معرب والحُبيقيقُ والحُيميق طائر اعجمي معرب - وانحمقت السوق اذا كسدت *

ويقال انقحم الرجل انقحاما واقتحم اقتحاما اذا هوى من علو الى سفل من غير هداية ولذلك سميت المهالك قُحما وقال علي عليه السلام (ان للخصومة قُحَما) والمُقحَم البعير الذى يطرح سنين فى سنٍ وهو الذى يثنى ويربع فى سنة واحدة او يربع ويسدس فى سنة وانما يكون ذلك اذا كان ابواه هرمين واقحمت الاعرابَ السنةُ اذا حطّتهم من البد والى الحضر والاعرابي مقحَم - والسنة المقحمة المجدبة وقالوا قُحمة وقَحمة اذا كانت مجدبة - وشيخ قَحم وعجوز قَحمة اذا اسنّا *

والقَمح مصدر قمحتُ الشيء مثل لعقت اقمحه قمحا اذا سففتَهُ والقَمحُ البُرُّ اسم يخصُّ به دون غيره من الحبوب والقُمحةُ من الماء ما ملأ الفم - وشهرا قماح هما اشد ما يكون من البرد وانما سميا بذلك لان الابل اذا وردت الماء آذاها بردها فقامحت اى رفعت رؤوسها وذكر ابو عبيدة فى قول الله عز وجل (فهم مقمَحون) اى شاخصون ببيوتهم رافعوا رؤوسهم - والابل قِماح اذا قامحت عن الماء قال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

و نحن على جوانبها قُعُودٌ
نَغُضُّ الطرف كالابل القِماح

فهذا يخالف قول ابى عبيدة لانه قال نغض الطرف فكأن المقمَح والله اعلم الرافع رأسه شاخصا كان او مغضيا *

والمَحْقُ تلف الشيء ونقصانه مُحِقَ فهو ممحوق ومحقه الله - ٢ - وامحقه عن ابى زيد وابى الاصمعى الا محقه الله *

والمُحاقُ امّحاق القمر ونقصان ضوءه ويقال مِحاق ومَحاق فاما قول الشاعر - المفضل النكرى

يُقَلِّب صَعْدَةً جَرْداء فيها
نَقيعُ السمّ او قرنٌ مَحيقُ

فليس من هذا وهو من حقت الشيء احيقه واحوقه اذا دلكته فهو محيق مَدلوكٌ وهو فعيل فى معنى مفعول - ٣ - والصعدة القناة او قرن محيق كانوا يأخذون القرون فيحدونها ويجعلونها موضع الاسنة من الرماح - ومحقت العود وغيره اذا دلكته دلكا شديدا حتى يملاس ويقال يوم ماحق اذا كان شديد الحر قال الشاعر - ساعدة بن جؤية

ظلّتْ سَوافٍ بالاَرْزان صاديَةً
فى ماحِقٍ من نهار الصيف مُحتَدِمِ

---

(١) ذكره التاج الحماق كغراب ونسبه الى الازهرى وهو وهم منه - س * (٢) فى ب - ومحقه من باب التفعيل *



بمحتدم اى شديد الحر *

— ح ق ن —

(حقنتُ اللبن)في السقاء احقُنه واحقِنه حقنا اذا اصببت الحليب على الرائب ومثل من امثالهم (ابى الحقينُ العذرةَ) يقول بطل العذر مع حضور اللبن و تقول العرب (لألصقنّ حواقنه بذواقنه) فالحواقن ما سفل عن البطن والذواقن ما علا منه وقد اختلف في هذا اهل اللغة فقال قوم الحاقنتان الهزمتان بين الترقوتين وبين حبل العاتقين و جمعها الحواقن و الذاقنتان الذقن و ما تحته وجمعها الذواقن و قال آخرون بل الحواقن من البطن ماحقن فيه الطعام وقال ابو حاتم عن ابى عبيدة انهم يقولون (لألزقنّ حواقنك بلواقنك) فحواقنه ماحقن فيه الطعام ولواقنه اسافل بطنه و ركبتاه وقال قوم الحاقنتان ما تحت الترقوتين و هما القلتان وهو القول. والحُقنَةُ من هذا اشتقاقها لانها علاج ماهنالك والمِحقنة ما يعالج به. وكل شيء جمعته من لبن او غيره مما يشاكله ثم شددته فقد حقنته و لذلك سمى حابس البول حاقنا. وحقنت دم فلان اذا منعت من سفكه بدية اوغيرها*

و الحَنَقُ الحقد حنِق يحنَق حنقا واحنقت الرجل احناقا اذا احقدته والرجل حنق وحنيق ومُحنق قال الشاعر المفضل النكرى

تلاقينا بغينةِ ذى طُرَيفٍ
و بعضهمُ على بعض حَنيقُ

حَنِيقٌ فعيل فى معنى مُفعَل و هو قليل و الغينة شبيهة بالاجمة. واَحنقَ الفرس و غيره من الحافر والخف اذاضمر ويبس فهو محنق وخيل محانق و محانيق اذا وصفت بالضمر*

وقنحت العود و الغصن اقنحه قنحاً وقنوحاً اذا عطفته حتى يصير كالصولجان واهل اليمن يسمون المحجن القنّاح *

و نقحت العظم انقحه نقحاً اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقخته (١) فكأن النقح بالحاء غير معجمة استخراج المخ واستئصاله و كأن النقخ معجمة تخليصه وكلا الكلمتين متقاربتان. قال الراجز العجاج

تالله لولا ان يحشّ الطُّبّخُ
بى الجحيم حين لا مستصرخ
لعلمَ الجهّالُ اَنى مِفنَخُ
لهامِهم ارُضُّه وانقخُ

مفنخ من فَنَخَها اذا ذللها (٢) و نقّحتُ الجذع اذا شذبته من الليف ومن ذلك قولهم (خير الشعر الحوليُّ المنقّح) هكذا كلامهم بالحاء غير معجمة اى المنقى *

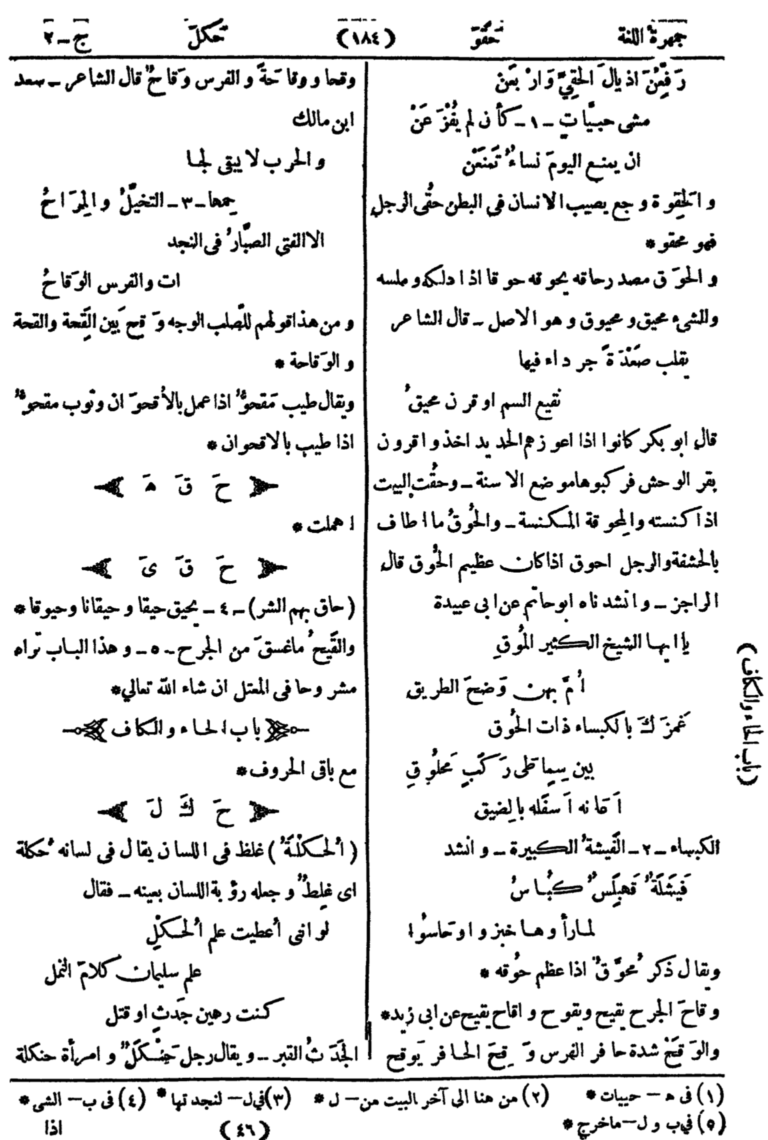
— ح ق و —

(الحَقْوُ) الخصر وما تحته و قال قوم بل الحقو معقد الازار و الجمع حُقِيٌّ وحقاءٌ ممدود واحقٍ. قال ذو الرمة

تلوي الثنايا بأحقيها حواشيه
ليّ المُلاءِ بأثواب (٣) التفاريج

و ربما سمى الازارُ حَقواً. قال الراجز

(١) في هـ — وكأن النقخ استخراج المخ واستئصاله وكأن النقح تخليصه* (٢) في هـ — اذا دلكها * (٣) ن — بابواب*



رَفِعْنَ اذيالَ الحقِيِّ وارْبعَنْ
مشى حبيّاتٍ -١- كأن لم يفْزَعَنْ
ان يمنع اليومَ نساءٌ تمنعَنْ

والحَقوة وجع يصيب الانسان في البطن حقى الرجل فهو محقو *

والحوق مصدر حاقه يحوقه حوقا اذا دلكه وملسه وللشيء محيق ومحيوق وهو الاصل - قال الشاعر

يقلب صعْدَةً جرداء فيها
نقيع السم او قرن محيقُ

قال ابو بكر كانوا اذا اعوزهم الحديد اخذوا قرون بقر الوحش فركبوها موضع الاسنة - وحقت البيت اذا كنسته والمحوقة المكنسة - والحُوقُ ما اطاف بالحشفة والرجل احوق اذا كان عظيم الحُوق قال الراجز - وانشدناه ابو حاتم عن ابي عبيدة

يا ايها الشيخ الكثير المُوقِ
أُمَّ بهن وَضحَ الطريق
غمزَكَ بالكبساء ذات الحُوق
بين سِماطي رَكبٍ محلوقِ
أعانه أسفله بالضيق

الكبساء -٢- الفيشةُ الكبيرة - وانشد

فيشَلَةٌ قهبلسٌ كُباسُ
لما رأوها خبزوا وحاسوا

ويقال ذكر مُحوَّقٌ اذا عظم حوقه *

وقاحَ الجرح يقيح ويقوح واقاح يقيح عن ابي زيد *

والوَقحُ شدة حافر الفرس ووَقِحَ الحافر يوقح وقحا ووقاحةً والفرس وقاحٌ قال الشاعر - سعد ابن مالك

والحرب لا يبقى لجا
حمها -٣- التخيلُ والمِراحُ
الا الفتى الصبّارُ في النجد
ات والفرس الوَقاحُ

ومن هذا قولهم للصلب الوجه وقح بين القِحة والقحة والوَقاحة *

ويقال طيب مَقحوٌّ اذا عمل بالأُقحوان وثوب مقحوٌّ اذا طيب بالاقحوان *

﴿ ح ق هـ ﴾

اهملت *

﴿ ح ق ي ﴾

(حاق بهم الشر) -٤- يحيق حيقا وحيقانا وحيوقا * والقَيحُ ماغسقَ من الجرح -٥- وهذا الباب تراه مشروحا في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والكاف

مع باقي الحروف *

﴿ ح ك ل ﴾

(الحُكلَةُ) غلظ في اللسان يقال في لسانه حُكلة اي غلظٌ وجعله رؤبة اللسان بعينه - فقال

لو انني أُعطيت علم الحُكلِ
علم سليمانَ كلامَ النمل
كنت رهين جدثٍ او قتل

الجَدَثُ القبر - ويقال رجل حنكلٌ وامرأة حنكلة

(١) في هـ — حبيات * (٢) من هنا الى آخر البيت من — ل * (٣) في ل — لنجدتها * (٤) في ب — الشيء * (٥) في ب و ل — ماخرج *

اذا كان جافيا غليظا النون زائدة واصله من الحكلة
وقالوا الحنكل القصير المجتمع الخلق *
والحلك السواد يقال اسود حالك وحلكوك وحلكوك ويقال هو اشد سوادا من حلك الغراب وحنك الغراب والنون عندهم -١- مبدلة من اللام يريدون لحييه وماحولهما ومنقاره وليس هذا بشيء قال ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد سوادا من ماذا قالت من حلك الغراب قلت أتقولينها من حنك الغراب قالت لا اقولها ابدا والحلكى -٢- دويبة شبيهة بالعظاء وقد قالوا الحلكة ايضا ومثل من امثالهم او كلام لهم (ياذا البجاد الحلكة - والزوجة المشتركة - ليست لمن ليست لكه) هذا من كلام لقمان بن عاد في كلام طويل ويقولون احلولك الليل ولم يقولوا احنونك *
واللحك من قولهم لحك يلحك لحكا وحكا اذا تداخل بعضه فى بعض وقد اميت هذا الفعل واكتفوا بان قالوا تلاحك القوم تلاحكا قال الشاعر - الاعشى

لما نخذ ان تحفز ان محالها

وزورا -٣- كبنيان الصفا متلاحكا

ولكحه يلكحه لكحا اذا ضربه بيده شبيها بالوكز - قال الراجز

يلهز -٤- طورا وطورا يلكح
حتى تراه ماثلا يرنح

والكحل معروف كحل عينه يكحلها كحلا والكحل سواد اصول هدب العين من خلقة - كحلت عينه كحلا - والرجل اكحل والمرأة كحلاء وكحل اسم يخص به السنة المجدبة معرفة قال الشاعر سلامة ابن جندل السعدى

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم
ملجا الضريك ومأوى كل قرضوب

ويروى عز الضعيف القرضوب الفقير والضريك البائس الهالك - ومثل من امثالهم (باءت -٥- عرار بكحل) وقالوا عرار وهو الوجه وهما بقرتان ولهما حديث قتلت كل واحدة صاحبتها يقولون ذلك اذا تباءى الرجلان فقتل كل واحد منهما بصاحبه - وقال ايضا باءت من البواء وهو ان يقتل الرجل بالرجل يقال باء به يبوء بواء اذا قتل به *
وربما قالوا عين كحيل والكحيل خضخاض تهنأ به الابل مبنى على التصغير هكذا لفظه وهو قطران واخلاط - والمكحل الملمول الذى يكتحل به ويقال له المكحال ايضا - والمكحلة معروفة التى يجعل فيها الكحل وهى احدى الكلمات الشواذ مما جاء مضموم الاول مما يستعمل باليد - والمكحلان عظيمان شاخصان فى اسفل باطن الذارعين ويقال عظمان لاصقان بالوركين من الفرس والاكحل عرق من عروق الجسد عربي صحيح وفى

(١) ن - وقال قوم النون التى في حنك مبدلة من اللام التى في حلك * (٢) في ل و ب - الحلكاء - بالمد *
(٣) ن وصلبا * (٤) فى ه - يلمز . * (٥) فى ب - عرار بالتنوين *

الحديث (ان سعد بن معاذ رُمی یوم الخندق فقطع اکحله) ویقال عین" کحیل کما قالوا کف" خضیب ذُکّر علی معنی العضو من الاعضاء و قال النحویون لانه معدول عن مفعول کقولهم امرأة قتیل و جریح و کُحیلَةُ موضع و کُحیل موضع - ١ *

والكلاحُ مصدر كلح يكلح كلحا اذا تقلصت شفتاه من الكرب و فی التنزیل (و هم فیها کالحون) والله اعلم

قال لبید - یصف نبالا

رَقميّاتٍ غليها ناهِضُ

تُكلِحُ الأَروَقَ منهم والأَيَلْ

الأَروَقُ الطويل الاسنان والايل الذی اقبلت اسنانه علی باطن فمه - و یقال سنة کُلاَحُ اذا کانت مجدبة

قال الراجز - لبيد

كانَ غياثَ المُرمِلِ المُمتاح

و عِصمَةً فی السنةِ الكُلاَح

حين تَهُبُّ شَمأَلُ الرِياحِ

وتقول العرب (قبح الله كَلحَتَه) يريدون الفم وماحوله *

ح كَ م

(الحُكمُ) معروف حكم يحكُم حُكماً والله عزوجل الحاكم العدل و الحكم العدل فی حُكمه - قال الشاعر

أَقادَت بنومروان قَيساً دماءَ نا

وفی الله ان لم يعدلوا حَكَم" عَدْلُ

وأَحكَمتُ الرجل عن كذا وكذا وحكمته اذا منعته منه - قال ابوحاتم قال الاصمعي قرأت فی بعض الكتب للخلفاء الاول (فاحكم بنی فلان عن كذا و كذا) ای امنعهم و من هذا اشتقاق حَكَمَةُ الدابة و اجاز ابوزيد فی المنع حكم و احكم وابى الاصمعي الا احكم وذكرانه لا يجوز غيره - فاما بيت حسان

فَنُحكِمُ بالقوافی من هَجانا

و نضرب حين تختلط الدماءُ

فقد روی فنُحكِم و قدسمت العرب حَكَماً وحَكِيماً و حكّاما وحَكمانَ و حُكَيماً ويقال حَكّمتُ فلانا فی كذا و كذا تحكيما اذا جعلت امره اليه - والكلمة من الحكمة التی جاءت فی الخبر (الحكمة ضالة المؤمن) فكل كلمة وعظتك او زجرتك او دعتك الی مكرمة او نهتك عن قبيح فهی حكمة و حُكم وهو تأويل قول الرسول صلی الله عليه وآله و سلم (ان من الشعر لحِكَماً و ان من البيان لسحرا)

و الحَمكُ و الواحدة حمكة صغار الحلم -٢- وبه سميت المرأة الصغيرة الدميمة حَمكَةً *

والكُمحُ لغة فی الكبح كمحه باللجام و كبحه ايضاً *

و الكَحمُ لغة فی الكحب و هو الحصرم لغة يمانية صحيحة الواحدة كحمة وكحبة *

و المَحكُ من قولهم محك الرجل يمحك مَحكاً اذا لجّ فی الامر و هو ماحك و مِحك - و تماحك الرجلان اذا تلاحيا - ٣ *

ح كَ نَ

(الحَنَكُ) حنك الدابة و الانسان و هو اعلی باطن الفم حيث يحنك البيطار الدابة - و الحِنَاكُ حناك البيطار وكذلك المحنك و هو الخيط الذی يحنك

(١) فی هـ — و كحل موضع * (٢) فی ب — صغار القردان * (٣) فی هـ — اذا تلاجا *

به الدابة *

و حنكت فلانا الامور اذا جربها وراوزها -١- وشيخ محنك وذو حنكة اذا كان مجربا وحنكت المولود اذا ادخلت اصبعك في اعلى فيه -٢- وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحنك اولاد الانصار بالتمر *

والنكاح كناية عن الجماع نكح المرأة وانكحها غيره يقال نكح ينكح نكحا ونكاحا وانكح فلان فلانا انكاحا اذا زوجه ورجل نكحة كثير النكاح وكانت امرأة من العرب في الجاهلية قد ولدت في بطون كثيرة من العرب وهي ام خارجة البجلية يجيئها الرجل فيقول (خطب) فتقول (نكح) فصار مثلا على السنتهم (اسرع من نكاح ام خارجة) والنكح مثل الخطب ويقال استكرم فلان المناكح اذا نكح العقائل وهن الكرائم -٣- واستنكحت في بني فلان اذا تزوجت اليهم وانكح فلانا في بني فلان ماله اذا زوجوه من اجله وانكح موت فلان بناته في بني فلان اذا زوجن بغير اكفاء قال الراجز - القرشية

انّ القبور تنكح الايامى

والصبية الاصاغر اليتامى

والمرءُ لاتنقى له سلامى

اى لايبقى فيها -٤- نقي والنقي المخ وآخر ما يبقى النقى في العين والسلامى من الدابة والانسان -٥- ولذلك قالوا - الرجز لابى ميمون العجلى

:

لايشتكين عملا ما انقين

ما دام مخ فى سلامى اوعين

﴿ ح ك و ﴾

(الحوك) ضرب من النبت واحسبه مولدا وهو الذى -٥- يسمى البقلة الحمقاء فاما اهل نجد فيسمونها الفرفخ واما اهل اليمن فيسمونها الرجلة وهو الباذروج ويسميها بعضهم الخلاف - وحاك الحائك الثوب يحوكه حوكا والفعال حواك *

وكاح يكوح كوحا وكحت الرجل اذا غططته فى ماء او تراب - وتكاوحا الرجلان اذا تمارسا وتعالجا فى حرب او خصومة *

والوكح الوطء الشديد وكحه برجله اذا وطئه -٦- وحفر الحافر فاوكح اذا صار الى ارض صلبة قال الشاعر *

أُونوا فقد انّ على الطّلح

اينا كاين الحافر الموكح

﴿ ح ك ه ﴾

اهملت *

﴿ ح ك ي ﴾

(حاك) يحيك حيكا وحيكانا وهو مشى القصير اذا حرك منكبيه مسرعا - قال الشاعر

ايدٌ اذا عشى يحيك كأنما

به من دماميل الجزيرة ناخس

الايد المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم

---

(١) ن — ورازها * (٢) في ب — فسحه بتمرا وعسل * (٣) في هـ — اذا استكرم النساء * (٤) في — هـ اى لايبقى فيه طرق * (٥) من هنا الى الخلاف من بول — وفى هـ — واهل اليمن يسمونه الصوص * (٦) من هنا الى آخر البيت من — ل *

و قال الشاعر

بَدْ اء تمشي مِشيَةَ التَّزِيف

وبداء السرج من هذا — ورجل حيكان وامرأة حيكانة ورجل حيكانة وحيَّاك ايضاً اذا كان مشيه كذلك *

و الكاحُ والكيح عرض الجبل الذى يلقك اذا اسندت فى السفح والجمع كيوُح واكياح و قد قالوا اكواح *

باب الحاء و اللام

مع باقي الحروف *

ح لَ مَ

(حَلُمَ) الرجل يحلم حِلماً و الحلم ضد الطيش و الرجل حليم — وحلَم في نومه حلُماً اذا رأى الاحلام و حلَم ايضاً اذا اجنب *

و غلام حالم اذا بلغ الحلم و فى الحديث (غسلُ الجمعة واجبٌ على كل حالم) و حَلِمَ الاديم يحلم حلماً اذا نغل ووقع فيه الحلَم واحـدته حلَمَة و هى دويبة تقع فى الاديم فتأكله قبل الدباغ فاذا وقع لم ينتفع به قال الشاعر الوليد بن عقبة بن ابي معيط

فِانكَ و الكتابَ الي علّي

كدابغةٍ وقد حَلِمَ الاَديمُ

والحَلَمَةُ و احدة الحَلَم وهى القردان العظام — وحلمتا الثدى الناتئتان فى طرفه وهما القِرادان ايضاً — قال ابن ميادة

كأنّ قُرادىَ صدرِها[١] طبعتهما

بطين من الجَوْلان كُتّابُ اعجَما

و الحَلَمَةُ ضرب من النبت و بنو حلمة بطن من العرب وتَحَلَّمَتِ الضباب اذا سمنت و كذلك اليرابيع و ما اشبهها قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

لَحَينَـهُم لَحيَ العَصا فَاجأنَهُم

الى سَنَة جِرذا نُها لم تَحَلَّم

وبنو مُحلِّم قبيلة من العرب — و الحُلاّم الجدى الصغير و هو الحُلان ايضاً قال الشـاعر — المهلهل التغلبي

كل قتيل في كُليب حُلّام

حتى ينال القتلَ آلَ هَمّام

و قال آخر — المهلهل ايضاً

كل قتيل فى كليب حُلّان

حتى ينال القتلُ آلَ شيبان

و قال آخر — ابن احمر

تُهدَى اليه ذراعُ البكر امةً

ذبيحا كان اوما كان حُلّانا[٢] *

وقوله ذبيح اى مما يصلح للاضحيّة — وحَليمَة موضع و يوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب بين ملوك الشام وملوك العراق قتل فيه المنذر اماجد النعمان اوابوه و مُحَلِّم موضع نهر — و الحالوم شبيه بالاقط و الجبن تخذه اهل الشام لغة شامية *

و الحَمَلُ من الضأن معروف وهو الجذع فما دونه قال الشاعر

وَصلّاه حَرّ نار جاحِم

مثل ما بالشمع الوِ خلِ الحَمَلُ

(١) في ب و ل — صدره — واعجم * (٢) البيت مكسور والصواب *

تهدى اليه ذراع البكر تكرمة ☆ اما ذبيحا واما كان حلانا — ك

ويروى مابال والجمع حملان واحمال و به سميت الاحمال من بنى تميم وهى بطون ـ قال الشاعر جرير بن عطية

أبنى قفيرة من يوزع وردنا

أم من يقوم بشدة الأحمال

وهم اخوة الجذاع وهى بطون ايضاً ـ والحمل السحاب الكثير الماء وانما سمى حملا لكثرة حمله الماء قال الهذلى ـ المتنخل

كالسحل البيض جلا لونها

سح نجاء الحمل الأسول

الأسول المسترخى ـ ١ ـ من السحاب لكثرة مائه والحمل ما كان في البطن والحمل ما على الظهر فلذلك اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم وفتح بعضهم ويقال حمالة السيف وحميلته معروفتان والجمع الحمائل قال الشاعر ـ ذو الرمة

ترى سيفه لا تنصف الساق نعله

أجل لا وان كانت طوال حمائله

يصف رجلا بالطول وروى محامله والمحامل الحمائل واحدها محمل ـ وقال آخر

نحن ضربنا مخذما فى هامته

حتى كبا يعثر فى حمالته

يا ويل امّيه و ويل خاله

ويروى يا ثكل اميه و ثكل خاله ـ والمحمل محمل السيف وقال آخر ـ امرؤ القيس

ففاضت دموع العين مني صبابة

على النحر حتى بل دمعي محملي

وقال آخر ـ عنترة

افمن بكاء حمامة فى أيكة

فارفضّ دمعك فوق متن المحمل ـ ٢

فاما محامل الحاج فواحدها محمل واول من احدثها الحجاج ـ قال الراجز

ومحملا اتوص حجاجيا

اتوص احكم وقال آخر ـ حميد الارقط

اول عبد احدث المحاملا

اخزاه ربى عاجلا وآجلا

وكانت المحامل فيما مضى تسمى الملابن الواحد ملبن ـ قال الراجز

لا تحمل الملبن الا الجرشع

الجرشع ٣ ـ المنتفخ الجنبين من الدواب والحمالة ما تحمله القوم من الديات حتى يؤدوها وقد سمت العرب حملا وحميلا قال الشاعر ـ فى حمل بن بدر

فما لاقى صديق من صديق

كما لاقيت من حمل بن بدر

حمل بن بدر من بنى فزار وبنو حميل بطين من العرب والحميل الكفيل انا حميل بذا اى كفيل به ـ وقد حملت به حمالة كما تقول كفلت به كفالة وزعمت به زعامة والحميل ايضاً الغريب فى القوم لا يعرف نسبه فلان حميل فى بني فلان ـ وحميل السيل غثاؤه وما حمله وفى الحديث (مثل ما تنبت الحبة فى حميل السيل)

(١) فى ه المنحى * (٢) الرواية ارفض ويروى طهر المحمل * (٣) هذا الشرح من ـ ل

وامرأة حامل من نسوة حوامل وكل حبلى من الناس وغيرهم فهى حامل وحوامل -و حومل موضع الواو زائدة ذكره امرؤ القيس فقال

بين الدخول فحومل

وَحملتُ فلانا على فلان اذا ارّشته عليه - يقال ارشته وحرشته بمعنىً وحومل امرأة يضرب بكلبتها المثل يقال (اجوع من كلبة حومل) ولها حديث *

واللَّحمُ معروف رجل لحِم شحِم ولحيم شحيم اذا كان ضخما ورجل لاحم شاحم اذا كان ذا لحم وذا شحم كقولهم (تامرٌ ولابنٌ) ولحُمة الصقر ما اطعمته ولحمة الثوب ماخالف سداه ويقال-١- السداء ايضاً- والحَمتُ بين بنى فلان شرا اذا جنيته لهم ويجمع اللحم اللحام واللحوم وللحمان - و الحمت الرجل اذا قتلته والرجلُ ملحم ولحيم وهذا احد ماجاء على فعيل في معنى مُفعَل- قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلى

وقالُوا ترَكنا القوم قد حذقوا به

فلا ريب اَن قد كان ثم لحيم

اى قتيل - وقدروى حذِقوا بالكسر وانكر ابوحاتم الكسر- والملحمة موضع القتال والجمع الملاحم وكل شيء لاءمته فقد لحمته والحمته- ولحم الصائغ الفضة وغيرها اذ الاءمها وبين بنى فلان لحمة نسب اى قرابة- وابو اللحام احد فرسان العرب المشهورين وله حديث طويل- ورجل ملحم اذا كان مرزوقا من الصيد *

وَلَمَح البرق وغيره يلمَح لمحا ولمحانا ورأيت لمحة من البرق ومثل من امثالهم (لاريَنّك لمحا باصرا) اى امراً واضحا- والبرق لامح ويقال لموحٌ ولمّاح *

والمَحل ضد الخصب وارض محل وارضون محول وقد قالوا ارضون محل الواحد والجمع فيه سواء وامحلها الله امحالا ومحلت بفلان اذا وشيت به وانا ماحل ومكان متماحل اى متباعد ورجل متماحل طويل فاحش الطول وماحلت فلانا مماحلة ومحالا اذا عاديته والمماحلة من الناس العداوة ومن الله عز وجل العقاب (وهو شديدُ المِحال) اى شديد العقاب- وتمحلت لفلان حقه اذا تكلفته ومكان ممحل وما حل عن ابى زيد ولم يعرفه الاصمعى ولا تكلم فيه- والمحالة فقرة الظهر والجمع محال والمحالة بكرة السانية شبهت بالفقارة واللبن الممحل الذى قد اخذ طعما من الحموضة قال الراجز- ابو النجم العجلى

ماذاق ثقلاً منذ عام اَوّل

اِلاّ من القارِصِ والمُمحَّلِ

والمِلحُ معروف ماء ملح ومليح ومياه ملح وملاح واملاح ومِلَحة قال- الشاعر

وَرَدَت بنا راً ملحة فكرِهتُها-٢

بنفسى اهلى الاَوّلون وماليا

وقال آخر - هُنَّى بن احمر الكنانى * -٣-

ولجندبٍ عذبُ المياه ورَحبُها

ولى المِلاّح وخبتهن-٤- المجدِبُ

قال ابو بكر يقال موضع رَحب ولا يقال بالضم ويقولون بالرُحب والسعة فيضمون

---

(١) هذه الجملة من ل و ب * (٢) في ل — ملاحا ملحة وفي ب ميا ها ماحة * (٣) قال الامدى في المختلف والمؤتلف هو لابن احمر—ك (٤) في ب و ل — وجنبهن * ومليحة

و مُليحة موضع و الاميليح موضع والاملاح موضع ورجل مليح و امرأة مليحة كلام عربي صحيح و المُلّاح ضرب من النبت قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

يَخبِطن مُلاّحا كذاوى القرمل ـ ١

القرمل نبت ضعيف ـ وبنو مُليح بطن من العرب وملح موضع من بلاد بنى جعده باليمامة قال الشاعر الاعشى

وَ ا تِقَا يُجبى اليه خَرجه
كُلُّ ما بين عُمانَ فالمَلح

وسَمَكٌ مليح و مِلح وكذلك ماء ملح و مَليح ولا تلتفتنّ الى قول الراجز ـ عذافر الفقيمى

بصرية تزوّجت بصريا
يُطعمُها المالحَ والطريا

فان هذا مولد لا يؤخذ بلغته و التَمَلُّح مثل التحلم من قولهم (جِرذا نُها لم تحلّم) اى لم تسمن وقال آخر عروة بن الوردالعبسى

يَنُوؤون بالايدى وافضلُ زادهم
والأبقايا ـ ٢ ـ من جَزُور مُملّح

والملح الرضاع قال الشاعر ـ ابو الطمحان القينى

وانى لأرجو مِلحَهافى بطونكم
و ما بَسطَت من جلد اشعَثَ اغبرَ ا

يخاطب قوما كفلهم فسقاهم اللبن ثم اغاروا على ابله و قالت هوازن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (انا لوكنا ملَحنا للحرث بن ابى شمر الغسانى اوللنعمان ابن المنذر لنفعنا ذلك عندهماوانت خير المكفولين) يعنون استرضاعه فى بنى سعد بن بكر ـ والمَلحاء لحمة مستطيلة فى اصول الاضلاع من اعلى و المِلحاء و الشهباء كتيبتان لآل جفنة ـ وكبش آملَحُ اذا كان ابيض علاه سوادا وغبرة و الاسم المُلحة و المُلحة لون يخالف لون الكبش فيكون فى اطراف صوفه اما حمرة فى سوادو بياض شبيه بالذرة يعنى بياضا فى سوادوفى الحديث (عقّ عن الحسن و الحسين رضى الله عنهما بكبشين املحين) وعنب ملاحيٌّ اذا كان ابيض قال الشاعر ـ عبد الله الغامدى

و من اعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
يخرج منها مُلاَحيٌّ و غربيبُ

قال ابو بكر كل شجرة منبسطة على الارض فهى غاطية يعنى الكرم ـ وأملاح ـ ٣ ـ موضع و قد سمت العرب مليحا وملحان ـ و بنو مليح و بنو ملحان بطنان منهم ـ والمّلاح ملاح السفينة معروف عربي قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

يَظَلُّ من خوفه المَلاّح متعصماً
بالخيزرانة بعد الاين و النَجَدِ

النَجدُ الكرب و انما سمى مَلّاحا من المَلح والملح سرعة خفقان الطائر بجناحه ـ قال الراجز

مَلحَ الصقور تحت دَجنٍ مُغينِ

الغَين و الغيم واحد ـ قال ابو حاتم قلت للاصمعى اتراه مقلوبا من اللمح قال لا يقال ملح الكوكب انما يقال لمح ولو كان مقلوبا لجاز ان تقول ملح الكوكب ـ و المَلَح داء يصيب الخيل فى قوائمها ـ مَلِح

(١) رواية الاصمعى يخضن ـ س * (٢) في ه ـ بقية لحم من جزور الخ * (٣) في ه ـ والاميلح موضع *

النقو على يملح ملحاً ـ و شيبان و ملحان شهران من شهور البرد سميا بذلك لبياض الجليد الساقط على الارض *

❮ ح ل ن ❯

(نحل جسمه) و نحل ينحل نحولا و هو ناحل اذا تضضع جسمه من مرض اوعشق اوغيره ـ و النحل معروف الواحدة نحلة و انحل الرجل ولده مالا اذا خصه بشيء من ماله فالمعطي منحل و المعطى منحل و الاسم النحلة و قد قيل النحلة ايضا و قد قالوا انحله فهو منحول فى معنى اعطاه و قد سمي الشيء المعطي النحلان *

و اللحن صرفك الكلام عن جهته لحن يلحن لحنا و لحنا وعرفت ذلك فى لحن كلامه اى فيما دل عليه كلامه و هذا المعنى فى التنزيل (و لتعرفنهم فى لحن القول) و الله اعلم ـ و في حديث النبى صلى الله عليه وآله و سلم (لعل بعضكم الحن بحجته من بعض) اى اشد انتزاعالها واغوص عليها و ابطل لها هذا معناه ان شاء الله تعالى فاما قولهم لحن فى قراءته اذا طرب فيها و قرأ بالحان و لحون فهو المضاهاة للتغريد و التطريب كأنه لاحن بذلك صوته اى شبهه به فاما قولهم لحن فى كلامه فانهم يريدون ضد الاعراب فكأنه مال بكلامه عن جهة الصواب ـ و الرجل لاحن ولحان اذا لحن فى كلامه واذا الحن كلامه فصرفه عن جهته كالالغاز فهو لاحن لاغير و لايقال لحان كما قال العنبري (حطوا عن جمل الاصهب و اركبوا ناقتى الحمراء) اى ارتحلوا عن الصمان والحقوا بالدهناء *

❮ ح ل و ❯

(الحلو) معروف حلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو كما ترى ورجل حلو الشمائل محمودها و ليس الشمائل عند العرب كما تذهب اليه العامة الشمائل الاخلاق و احدها شمال قال الشاعر ـ صخر بن عمرو بن الشريد السلمى

اَ بِيَ الشتمَ انى قد اصابوا كريمتى
وان ليس اهداءُ الخنى من شماليا

وقد تكون الحلاوة بالذوق وبالنظر و بالقلب الا انهم فصلوا فقالوا حلا الشيء يحلو فى فمي و حلي يحلى بعيني حلاوة وهو حلو في كلا المعنيين و قال قوم من اهل اللغة ليس حلي من حلا في شيء هذه لغة على حدتها كأنها مشتقة من الحلي الملبوس لانه حسن فى عينك كحسن الحلي ـ والحلاوى نبت معروف ـ و الحلواء ما اكل من شيء حلو يمد ويقصر فمن قصر قال حلوى مثل دعوى و الجمع حلاوى مثل دعاوى و من مد جمع حلوا وات مثل حمراوات ـ و حلوت الكاهن احلوه حلواً اذا اعطيته جعلا لكهانته و الاسم الحلوان قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

فمن راكب احلوه رحلي وناقتى
يبلغ عنى الشعر اذ مات قائله

وفى الحديث انه نهى عن حلوان الكاهن و الحلاوة موضع ـ و الحلاوة ايضا ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية ـ و الحلاوة ان يحك حجر على حجر فيكحل بحكاكتها عين الارمد *

وحال الشيء يحول حولا وحوؤلا اذا تغير عن حاله

وكذلك

وكذلك النخلة حالت تحول اذا حملت عاما و اخلفت عاما وحال الظلُّ يحول حوولاً مثل زال يزول وحال فلان عن عهده زال عنه وحالت الشخوص في السراب تحول حوولا اذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها و ليس لفلان حَوْل - ١ - ولاحويل اي لاحيلة له ومنه (لاَ حَولَ ولا قُوَّةَ الاباللّٰه) وما لفلان حيلة ولا حويل ولا محالة هكذا قال ابو زيد - وانشد

مُر تَبِكًا ليست له مَحاله

و المثل السائر (المرءُ يعجز لا مَحالة) وحال الحول علينا اذا اتت علينا سنة والجميع احوال وحالت الناقة تحول حولا فهي حائلٌ والجمع حُول و حُوَّال

٢ - قال الشاعر - الراعي النميري

طَرَقا فتلك هما هِمِي اَقرِيهما - ٣

قُلُصاً لَواقِحَ كالقِسِيِّ و حُولاَ

و يقال حالت واحالت بمعنى و هما لغتان فصيحتان قال الشاعر - احيحة بن الجلاح

و ماتدرى و ان اضربتَ شولاً

اَتلقح بعد ذلك ام تحيلُ

و ما تدرى وان اَزمَعتَ اَمراً

باىِّ الارض يدركه المَقِيلُ

و مايدرى الفقير متى غِناه

وما يدرى الغنيُّ متى يَعِيلُ

و حوَّلت الشيء عن الموضع تحويلا و حويلاً و بنو حوالة بطن من العرب والحوالة ان تحيل رجلا بحقه على آخر - وَحِول الرجل يحوَل حولا اذا صار احد سوادعينيه فى موقه و الآخر فى لحاظه - ٤

و رجل حوَّل اذا كان كثير الاحتيال و التقلب فى الامور و يقال للدهر ايضا حوَّل قلَّب لتحوله وتقلبه و قال معاوية لابنته هند و هى تمرضه انك لتقلبين حوَّلا قلَّباً ان نجا من هول المطلع - و الحولاء جلدة رقيقة تخرج من الحوار كأنها مرآة فاذا وصفت العرب ارضاً بالخصب قالوا تركنا ارض بني فلان كالحولاء قال الشاعر - الطرماح

على حولاء يطفو السُخْدُ فيها

فراها الشَيمذانُ عن الجنين

و يروى الشيذمان - والسخد ماء اصفر يكون في الحولاء والشيمذ الذئب يقال مالفلان حويل عن هذا الامر اى تحول عنه قال الشاعر

اخذوا حَمُولَتَهُ فاصبح قاعِداً

لايستطيع عن الديار تَحوِيلا

ولَحَوتُ العود الحوه و الحاه لحوا و قالوا لحيته لحيا اذا قشرت عنه لِحاءه وهى اللغة العالية وتلاحى الرجلان اذا تشاتما لحوًا و لحياً واصله من لحوت العود كأنهما يتقاشران فى الشتم ومن ذلك قيل لحاه الله اى قشره والرجل لاحٍ والعود ملحوٌّ وملحيّ - وانشد

و مُعْمِلَ الناجية الوَقاح

حتى تراها مثل غُصن اللاَحِي

واللَوحُ كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وماشبههما والجمع الواح قال الشاعر - النابغة الجعدى

---

(١) في م - حول بالضم * (٢) في م - حولل * (٣) في م - اقروهما * (٤) في م - اذاصارت احدى حدقتيه في مؤخر عينه و الآخر فى الموق *

ولَوحُ ذراعين في بِركةٍ

الى جؤجؤٍ رَهِل المنكب

البِركة الصدر و اللّوح الخشبة التي يكتب فيها و سميت لوحا لعرضها و الجميع الواح ايضا وقد جاء في التنزيل ذكرا للوح و هو قوله عز و جل (في لَوحٍ محفوظٍ) فهذا لا نوقف على كنه صفته و لا نستجيز - ١ - الكلام فيه الا التسليم للقرآن و اللغة - والاَلْواح ايضا في قصة موسى عليه السلام و لا اقدم على القول فيه و الله اعلم ما هي و اللوح مصدر لاحه العطش يلوحه لوحا اذا غيره وكذلك لاحته السموم و النار تلوحه لوحا - و ذكر ابوعبيدة ان قوله عز و جل (لوّاحةٌ للبشر) من هذا و الله اعلم - و لاح السيف و البرق و غيرهما يلوح لوحا و لوحانا و اللُّوح بضم اللام الهواء بين السماء و الارض قال الشاعر - ذو الرمة

و ظَلّ للاَعيسِ المُزجي نَواهضه

في نَفْنَفِ اللُّوح تَصويبٌ و تصعيدُ

يصف عصفورا و رجل مِلواحٌ سريع العطش وكذلك جمَلٌ ملواح والجمع ملاويح - والالواح ايضا مالاح من السلاح واكثر مايعنى بذلك السيوف قال الشاعر ابن احمر

تُمسى كالواحِ السلاح وتضحي

كالمهاة صَبيحةَ القطر

و الاح الرجل على الرجل يليح اذا جزع عليه - قال الشاعر

وقد رابنى من صاحبي ان صاحبي - ٢

يُليحُ على قرص و يبكي على جملُ

فلو كنتَ عذريَّ العَلاقة لم تكن

سمينا و انساكَ الهوى شدةَ الاَكل

عُذْريَّ الهوى لان العشق في بني عذرة كثير - و يليح يذهب به و يليح يشفق ايضاً - والوحل الطين الرطب خاصة معروف و وَحِل الوجل وغيره يوحَل وحلا اذا مشى في الوحل وثقل عليه المشى حتى لا يطيقه و ربما اتلفه - ٣ - يقال ذلك للانسان والدابة - و اوحل فلان فلانا اذا اثقله و الموحل الموضع الذي فيه الوَحل والولائح اعدال وغدائر يحمل فيها الطيب و البز ونحوه الواحدة وليحة و الجمع و ليح *

ح لَ هَ

اهملت الا في قولهم حِلة و هي هاء التانيث - والحلة القومَ الحلول هذه حلة بني فلان - و اَلحلة موضع *

ح لَ ىَ

(الحَلْيُ) والحِلْيُ و الحليّ والحَليُّ معروف وقد قرئ (من حَليهمْ) و (حُلِيِّهم) واما حُلِيٌّ فجمع الحَلى كما قالوا ثَدىٌ و ثُدىٌّ و سَبي و سُبيٌّ - والحلى مالبس من ذهب او فضة او جوهر - والحلى يبيس النصى هو نبت وحلية الرجل صورته بكسر الحاء لا غير و كذلك حلية السيف و لا يقال حَلى السيف فصلوا بينهما - وحلية موضع باليمن والحلاوة موضع و الحلاة ايضاً ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية - و الحلاة ايضاً ان يحك حجر على حجر او حديدة على حجر فتكحل بحكاكتهما عين الارمد *

(١) في هـ - و لا يستحسن * (٢) في ل - من جعفران جعفرا - يليح على قرص ويشكو هوى اجمل (٣) في ل - وربما [illegible] و الحيل

و الحَيْلُ الماء المستنقع في بطن وادٍ والجمع حيول واحيال — و حال الشيء يحيل حيولاً اذا تغير نحو حال يحول والحيال ان تحيل الناقة حيالاً وهي ان لا تحمل والناقة حائل وجمعها حُول والحيال حبل يشد في بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهو غلاف قضيبه *

و اللَّحيُ لحي الانسان والدابة وهو العظم الذي تنبت عليه اللحية ولكل انسان ودابة لحيان وقد سمت العرب لُحيًّا ولَحيان — ١ — وهو ابو بطن منهم ولحوت العود ولحيته سواء *

باب الحاء والميم

مع باقي الحروف *

ح م ن

الحَمْنَةُ والجميع الحِمنان — ٢ — وهو الحلم الصغار وقد قيل ايضاً حمنانة *

والمَحنُ فعل قد اميت واستعمل منه امتحنته امتحاناً واصابته محنٌ من الدهر اي بلاء وشدائد وقد جاء في التنزيل (امتحنَ اللهُ قلوبَهم للتقوى) كأن المعنى ابتلاهم من قولهم بلوت الرجل اذا اختبرته والله اعلم و مَنَحت الرجل امنَحه وامنُحه اذا اعطيته واصل المنح ان يعطى الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب لبنها ثم يردها اذا ذهب درُّها وكثر ذلك حتى صار كل من اعطى شيئا فقد منح والناقة منيحة ومنحة وكذلك الشاة ودفع قوم ذلك فقالوا لا تكون الشاة منيحة وسألت اباحاتم عن ذلك فانشدني عن الاصمعي لجبيهاء الاشجعي

اعبدَني سهم السّتّ براجعٍ
مَنيحتَنا كما تُرَدُّ المَنائحُ

فقال يعني شاة اما تراه يقول

لها شعر داجٍ — ٣ — وجيدٌ مُقلّصٌ
وجسم خُداريٌّ وضرعٌ مُجالحُ

هذه صفة شاة والمجالح التي لا ينقص لبنها في الجدب والخداري الشديد السواد وقد سمت العرب مانحاً ومنّاحاً ومنيحاً والمنيح قدح من اقداح الميسر لا حظ له قال الشاعر — كثير عزة

وكنتَ المُعَلّى اذا جيلت قِد احهم — ٤
وخرَّ المَنيحُ وسطَها يتقلقلُ

والنَّحم صوت يردده الانسان في صدره نحم ينحَمُ نحماً ونحاماً ونحيماً وسمعت نحمةً من فلان اذا سمعت صوتا غير مفهوم — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (دخلتُ الجنّةَ فسمعت نحمةً) اي حساً وبه سمي الرجل نحاما — والنحام فرس لبعض فرسان العرب المشهورين قال فارسه يرثيه — قال ابو بكر هو سليك بن السلكة — ٥ — من بني سعد وكانت امة سوداء

(باب الحاء والميم)

---

(١) في هامش ل — المعروف لحيان بكسر اللام في هذيل * (٢) في هـ — الحنان * (٣) في هـ — دان *
(٤) في ب — حين جالت قد احهم — وجال المنيح الخ * (٥) في هامش ب — السلكة امة سوداء وابو عمير وهو احد سودان العرب واحد وجليهم والرجيلون اللذين كانوا يغزون على ارجلهم *

كأنه حوافر النحام لما
تروح صحبتي أصلا محار
المحار الصدف - والنحمان مثل النحيم سواء قال الراجز - رؤبة
يبض عينيه العمى المعمى
من نحمان الحسد النحم
والنحام طائر معروف *

﴿ ح م و ﴾

(الحمو) حمو الرجل ابو امرأته او اخوها او عمها فيه ثلاث لغات ويقال حمؤه مهموز وحموه وحماه مثل قفاه قال الشاعر - امرؤ القيس
اذا ما عد اربعة فسال
فزوجك خامس وحماك ساهِى
الفسال الضعاف وحموه - قال الشاعر
هي ما كنتي وتز عم - (١) انى لها حمو
وقال الآخر
حين الفتاة الى الفتاة احب من احمائها
والحوم من الابل وغيرها الكثير واضطر علقمة فقال
كأس عزيز من الاعناب عتقها
لبعض اربابها حانية حوم
بضم الحاء اراد حوم والحوم مصدر حام البعير حول البئر والحوض يحوم حوما وحومانا وحووما وحياما وحام الطائر فى الهواء يحوم حوما وحياما اذا دار كالجولان وحومة الوغى موقع الوقيعة وحومة القوم مجتمعهم والحومانة ارض صلبة فيها غلظ والجمع حوامين *

والوحم شهوة الحبلى الشيء تولع به وحمت توحم وحما قال الراجز - العجاج
ازمان ليلى عام ليلى وحمى
اى شهوتى التى اولع بها - وامرأة وحمى من نسوة وحام ووحامى ومثل من امثالهم (وحمى ولاحبل) *
والمحو من قولهم محوت الشيء امحوه محوا اذا طمسته وكل شيء طمسته فقد محوته وبه سميت الشمال محوة معرفة غير مصروفة لاتدخلها الالف واللام لانها تمحو السحاب هكذا قال ابوزيد وقال قوم بل تمحو الآثار قال الراجز - القلاخ بن حزن انشده ابوحاتم عن ابى زيد
قد بكرت محوة بالعجاج
فدمرت بقية الرجاج
الرجاج المهزلى من الماشية الابل والغنم واحدتها رجاجة وانشد
فهم رجاج وعلى رجاج
يمشين افواجا الى افواج
وقال قوم من اهل العلم محوة الدبور معرفة لاتدخلها الالف واللام *

﴿ ح م ه ﴾

(الحمة) معروفة وقد استقصيناها فى الثنائى - والحمة مخففة حرارة السم وليست كما تسمى العامة حمة العقرب ابرتها وسألت اباحاتم عن الحمة فقال سألت الاصمعى عنها فقال هى فوعة السم اى حرارته وفورته قال ابو بكر ويقال ايضا فوعة الطيب حدته *

(١) فى ب وازعم الخ *

﴿ ح م ى ﴾

(المَيح) مصدر ماح يميح ميحا اذا انحدر في الركيّ فملأ الدلو وهو مائح - قال الراجز

إمتحضًا و سقّيا نى ضيحا

و قد كفيت صاحبي الميحا

وقال آخر

يا ايها المائح دَلوى دُونكا

انى رأيت الناس يحمدو نكا

يثنون خيراً و يمجّد و نكا

ومِحتُ الرجل اميحه ميحاً اذا اعطيته وكان فى تلبية بعض احياء العرب (اللهمّ انا اتيناك للمياحة لا للرقاحة) اى نمتاح من لديك ولا نرقح عيشنا اى لا نصلحه والرقاحة من ترقيح المال وهو اصلاحه و قد سمت العرب ميّاحا و ماح العود يميح ميحا اذا مال فهو ميّاح قال الشاعر - امرؤ القيس

يغرّد بالاسحار فى كل سدفة - ١

تغرُّدَ مياح الندامى المُطرِب

و تمايحَ السكرانُ اذا تمايل و تمايح الغصن كذلك

﴿ باب الحاء والنون ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ح ن و ﴾

(حِنوُ الجبل) ناحيته وحنو كل شيء ناحيته والجميع احناء و حنو القتب والرحل ناحيتاه - قال الراجز

نَبّهتُ ميمونا بأشمذَينِ - ٢

فقال لى وآنّ اثنيَنِ

اما ترى ما قد أصاب عيني

من الشظاظ و من الحِنوَين

الشظاظ خشبة يدقق رأسها و تجعل فى عرى ذ الجوالق او العكم والمربعة يأخذ الرجلان بطرفيها ويشا بها الحمل حتى يجعل على ظهر البعير وحنَوتُ الشيء احنوه حنوا اذا عطفته - وحنَت الامُّ على ولدها حنوّاً اذا عطفت عليه واشبلت وناقة حنواء فى ظهرها احديداب و الحَنوُ والحَنوةُ ضرب من النبت له رائحة طيبة *

و النَحوُ القصد نحوت الشيء انحوه نحوا اذا قصدته وكل شيء امته فقد نحوته و منه اشتقاق النحو فى الكلام كأنه قصد الصواب - و بنونحو قبيلة من العرب *

والنَوحُ مصدر ناح ينوح نوحا واصل النوح ان يتقابل الرجلان والشيئان و انما سميت النائحة نائحة لمقابلتها الاخرى - وتناوح الشجر اذا تقابل ودُورُ بنى فلان متناوحة اي متقابلة قال الشاعر - عوف بن عطية ابن الخرع

هلّا فوارسَ رَحرَحان هجوتَهم

عشَراً تَناوحُ فى سَرارة وادِ

اى تقابل وسُرارة الوادى خالصه و اكرمه تربة فكثر هذا حتى جعل ندب الميت نوحا فقال حضرنا مناحة بنى فلان و نوحهم و نياحتهم *

والوَنحُ فعل ممات استعمل منه وانحتُ الرجل موانحة مثل واءمته مواءمة وليس بثبت *

﴿ ح ن هـ ﴾

(حَنّةُ الرجل) امرأته وقد مرّ ذكره فى الثنائى

(باب الحاء و النون)

(١) فى هـ - فى كل مربع - * (٢) فى ب - باشوذين

مستقصى وستراه فى المعتل مع الالف و الواو و الياء ان شاء الله تعالى *

﴿ ح نَ ىَ ﴾

(الحَيْنُ) مصدر حان يحين حينا فهو حائن و هو التعرض للهلاك و الرجل حائن متعرض للحين والحِينُ الحقبة من الدهر و قدجاء فى التنزيل واختلف فيه المفسرون و لا احب ان اتكلم فيه - قال الشاعر الحارث بن حلزة

و فعلنا بهم كما عَلِمَ اللهُ

وما ان للحائنين دِ ماءُ

اى من حان فقد ذهب دمه*

والنِحيُ الزق خاصة للسمن والجميع انحاء وقد فرق قوم فقالوا السقاء للماء والوطب للبن والنحي للسمن والحميت للدهن وما اشبهه والذارع -١- للمثل و السأب والمسأب للخمر و الزق يجمع هذا كله*

و النَيْحُ فعل ممات و استعمل منه ما نَيَّحتُه بشيء اى ما اعطيته خيرا و قالوا ناح الغصن ينيح نيحا ونيحانا اذا تمايل ذكره ابومالك عن العرب *

والحَنيَّة القوس والجمع حنيٌّ و حنايا *

﴿ باب الحاء والواو ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ح وَ هَ ﴾

اهملت الافى قولهم (الحُوَّة) فى الالوان فرس احوى و قد مر فى الثنائى و ليس هذا موضعها *

﴿ ح وَ ىَ ﴾

(الوَحى) له مواضع فى اللغة يقال وحى يحي وحيا و وُحِيًا اذا كتب قال الراجز - العجاج

لقد نَحاهم جَدُّنا و الناحى

لِقدَرٍ كان وَحاه الواحِى

اى كتبه واوحَى يوحى ايحاءً فالوحى من الله عزوجل الهام و من الناس ايماء قال الله عَزَّ وجل (لما كان لِبشرٍ اَن يُكلِّمَهُ اللهُ الاَّ وَحياً) قال ابو عبيدة الهاما والله اعلم بكتابه و قال فى قصة زكريا (فاوحَى اليهم ان سَبِّحُوا بُكرَةً وعَشيّاً) اى اومأ اليهم واشار والله اعلم - قال ابو عبيدة و قد روى بيت العجاج

وَحى لها القرار فاستَقَرَّتِ

و شَدَّها بالراسيات الثُبَّتِ

و اَوحى لها ايضا قال ابوبكر سألت ابا حاتم عن هذا فَضَجَّ -٢- فقال لا تزال تسألني عما اكره ثم قال يابُنَيَّ قال ابوعبيدة وَحى لها القرار اى كتب لها ذاك واوحى لها القرار لقوله جَلَّ وعَزَّ (ائتيا طَوعاً او كرها قالتا اتينا طائعين) هذا لفظه وقال مرة اخرى قالتا اتينا طائعين قال اى قال لاهل السماوات و الارض فاكتفى بذكر السماوات و الارض *

﴿ باب الحاء و الهاء مع الياء ﴾

الحَيَّةُ معروف يقال حيَّة ذكرٌ وحية انثى قال الشاعر حارثة بن بدر الغدانى

اذا رأيت بوادٍ حَيَّةً ذَكراً

فاذهب و دعنى اُمارِسْ حَيَّةَ الوادى

(١) فى ل و ب - و السأب و المسأب للعسل * (٢) فى هـ - فضجر على*

و ذكر

وذكر الاصمعي عن العرب انهم يسمون الحية الذكر حيوتا وانشد

ويأكل الحية والحيوتا

وهذا تراه في موضعه مشروحا ان شاء الله تعالى *

انقضى حرف الحاء في الثلاثي الصحيح ويتلوه ان شاء الله تعالى في الذي يليه حرف الخاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الخاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح *

باب الخاء والدال

مع باقي الحروف *

خ د ذ

اهملت *

خ د ر

(الخِدرُ) خدر المرأة وهو ثوب يمدّ في عرض الخباء تستتر به المرأة ثم كثر في كلامهم فصار كل شيء واراك خِدراً لك وقالوا خدَر الاسد وا خدر اذا غاب في الاجمة فكأنه اتخذها خِدراً والاسد خادرٌ ومخدر قال الشاعر ـ ليلى الاخيلية

فتى كان احيا من فتاة حيّيةٍ

واشجعَ من ليث بخفّانَ خادرِ

وروى من فتاة خريدة *

وقال الآخر *

كالاسدِ الورد غدا من مُخدَرِه

فهذا من اخدر وسموا ظلمة الليل خِدر الليل وخَدَر الليل لانها تستر قال الراجز

في خَدَر الليل والليلِ خُدَرو

وتخدرت رجل الانسان او العضو من اعضائه تخدَر تخدّرا اذا برد فيها الدم حتى تثقل وحمار اخدريٌّ اسم تنسب اليه حمير الوحش قال الاصمعي لا ادرى ما هو وقال غيره الاخدر فرس في الجاهلية في الوحش تنسب اليه الحمير الاخدرية ـ وعقاب خدارية اذا اشتد سوادها وكذلك قالوا ليل خُداريٌّ شديد الظلمة وبنو خُدرة بطن من الانصار منهم ابو سعيد الخدري صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

وجارية خريدة بينة الخرد وهي الحيية الخفرة وجمع وخُرّد وخرائد *

ودخر الرجل يدخر دخراً اذا ذلّ وادخره غيره ادخاراً *

خ د ز

اهملت *

خ د س

(الدخسُ) داء يصيب الفرس في مشاش حافره من باطن يقال دخِس يدخَس دَخساً وهو ان يتعقد العصب الذي عليه سبيب الشعر ـ والدخيس اللحم المتراكب قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

مَقذوفةٍ بدَخيسِ[١] ـ النحض بازلُها

له صريفٌ صريفَ القعو بالمَسَدِ

الدَخيسُ المتداخل بعضه في بعض والنحض اللحم والقعو خشبتان تدور البكرة بينهما ـ ويقال عددٌ دخاس اى كثير وبيت دحاس بالحاء غير معجمة مملوء ناساً *

(١) في ه ـ بدخيس اللحم *

والسخد ماء اصفر يخرج مع الحوار اذا نتج وتقول العرب هو بول الحوار فى بطن امه ويسميه بعضهم الرهل ويقال اصبح فلان مسخداً اذا اصبح مصفر اوذكر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كان زيد لايحيى شيأ من الليل كما يحيى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ويقول (ليلة اذل الله فى صبيحتها الشرك فيصبح السخد على وجهه) ويقال ضربته حتى انسدخ وانسدح اذا انسبط *

خ د ش

(الخدش) الاثر -١- فى الجلد من قشر عود او غيره وفى الحديث (من سأل وهو مستغنٍ جاءت مسئلته يوم القيامة كدوحا او خدوشا فى وجهه) وقد سمت العرب خداشا وخادشا ومخدشا وابنا مخدش طرفا الكتفين من البعير ويسمى المرء مخادشا *

والدخش فعل ممات دخِش يدخش دخشا اذا امتلأ لحما واحسب انهم سموا دخشما من هذا والميم زائدة كزيادتها فى شدقم وزرقم واشباههما وقد جمعنا هذا ونظائره فى باب من ابواب الرباعى *

والشدخ فضخك الشىء بيدك او بحجر شدخته اشدخه شدخا وصبى شدخ اذا كان رطبا رخصا لم يشتد وبه سمي القطيم شدخا ما اذا ارتفع فلا - وفرس شادخ الغرة اذا اتسعت غرته حتى تملأ وجهه - قال الشاعر يزيد بن المفرغ الحميرى

شدخت غرة السوابق فيهم
فى وجوه مع اللمام الجعادِ

والغرة الشادخة المتسعة فى الوجه ما لم تجاحف العينين فاذا ضمت العينين فالفرس مغرب حينئذ ولايسمى شادخا - وبنو الشداخ بطن من العرب وسمى الشداخ لانه اصلح بين قومه فى حرب كانت بينهم وقال شدخت الدماء تحت قدمي فسمى الشداخ قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

لقد غاب عن خيل بموقان احجمت
بكير بني الشداخ فارس اطلال

اطلال اسم فرس كان له *

خ د ص

(صخد) يوما يصخد صخدا وصخدانا اذا اشتد حره ويوم صاخد بين الصخد والصخدان - وصخدته الشمس اذا آلمت دماغه تصخده صخدا وصخداً وصخرة صيخود صماء صلبة - والصاخد الهواجر الواحدة مصخدة وهى الصواخد ايضاً *

خ د ض

(خضدت العود) اخضده خضدا اذا ثنيته ولم تكسره والعود خضيد ومخضود - والمخضد العود المخضاد وكل رطب اقتضبته فقد خضدته وكذلك معناه فى التنزيل ان شاء الله تعالى - وقال المفسرون فى قوله جل ثناؤه (فى سدر مخضود) اى لاشوك عليه والله اعلم بذلك - والخضد كل ماقطع من العيدان رطبا قال الشاعر - النابغة الديبانى

يمده كل وادٍ مترعٍ لجبٍ
فيه ركام من الينبوت والخضدِ

خ د ط

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الظاء *

(١) فى هـ - القشر فى الجلد *



خ دَ ع

(خدَعتُ) الرجل اخدَعه خدعاً اذا اظهرت له خلاف ما تخفي وكل شيء كتمته فقد خدعته والاسم الخديعةُ والخدَع -١- ورجل خادِع وخدّاع اذا كان يخدع الناس وكذلك رجل خُدَعة يخدع الناس وخُدْعة يخدعه الناس والخدَعة جمع خادع والخُدَعة نبز قوم من العرب — وانشد

يا قوم من عاذري من الخُدَعه

واشتقاق المُخدَع من قولهم خدعت الشيء اذا كتمته وخبأته — وانخدَع الضب اذا استروح الانسان قد خل في جحره ورجل مخدّع مجرب للامور ومنه قول الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فتنازلا وتواقفت خيلاهما
وكلاهما بطلُ اللقاء مُخدَّعُ

اي مُجرَّب ومن روى مخدّع اي مضروب بالسيوف والأخدعان عرقان يكتنفان العنق والجمع اخادع ومثل من امثالهم (اخدعُ من ضبّ حرشته) ومثل من امثالهم (الحرب خَدعةٌ) بفتح الخاء هكذا لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال انه صلى الله عليه وآله وسلم اول من تكلم بهذه الكلمة *

والخيدَعُ السراب الياء زائدة والخديعة -٢- قوم من العرب *

خ دَ غ

اهملت *

خ دَ ف

(الخفْدُ) فعل ممات خفَد يخفِد خفدا وخفَدانا اذا اسرع في المشي ومنه اشتقاق الخفيد وهو الظليم والخفد والخفدان واحد — والخُفدود ضرب من الطير *

والخَدف مشي فيه سرعة وتقارب خُطى ومنه اشتقاق خِندَف النون زائدة — وخِندِف ام قبائل من العرب كنانة وتميم وهذيل واخوتهم واسمها ليلى وانما سميت بهذا لان زوجها قال لها علام تخندفين وقد ادركت الابل فسميت خندف *

وفدَختُ رأسه بالحجر افدَخه فدخا اذا شدخته ولا يكون الفدخ الا للشيء الرطب *

خ دَ ق

اهملت * فاما خندَق ففارسي معرب وكذلك حالها مع الكاف *

خ دَ ل

(الخدْلُ) من قولهم امرأة خَدلة بينة الخدَل وهو امتلاء الاعضاء باللحم ودقةُ العظام يقال امرأة بينة الخدل والخدالة والخُدولة *

وخلَد الرجل يخلِد ويخلُد خلدا وخلودا اذا ابطأ عنه الشيب — وقد قالوا اُخلد الى جبل اخلادا اذا ابطأ عنه الشيب فهو مخلد — وخلد يخلُد خلودا من دوام البقاء لا غير والخلود لا يكون في الدنيا واخلد الى الارض اخلادا اذا الصق بها نفسه هكذا فسر ابوعبيدة قوله تبارك (اخلدَ الى الارض) اذا لصق بها وقد سمت العرب خالدا وخُويلداً ومخلدا وخُليدا ومخلّدا وخلّادا — وخلَدة من اسماء النساء — ودار الخلد والخلود الآخرة والجنة والخُلدُ دويبةٌ -٣- تشبه الفأرة

(١) في م — الخدْع * (٢) هذا مع قبله مكرر ولم يذكره في الاشتقاق * (٣) ن — شبيهة بالفأره العمياء *

و مثل من امثالهم (اصاب خلد النَّطف) اذا اصاب مالاً وله حديث و وقع ذلك فى خَلَدى اى فى قلبى وقوله عزّ وجل (وِلدانٌ مُخلَّدُون) قال ابو عبيدة مسورون لغة يمانية - و انشد

ومُخلّدات باللُّجَين كانَّما
أعجازهنَّ أقاوزُ الكُثبان

و يقال فى امره دخَل اى فساد دخِل امره يدخَل دخلا اذا فسد و دخلت الدار و غيرها ادخل دخولا و ادخلت غيرى ادخالاً وأوردَ ابله دِخالا اذا علّها ثم ادخل بين كل بعيرين بعيرا ضعيفاً بعد ما تنفر اى تشرب دون ربّها و فلان دخيل فى بنى فلان اذا كان من غيرهم - واطلعت فلانا على دُخلُل امرى ودُخلّل امرى و دِخلة امرى اذا ابثثته مكتومك والدُّخلّ طائر صغير قال الراجز - ابو النجم العجلى

كالصقر يجفو (١) - عن طراد الدُّخلّ

وجمع دُخل دخاخيل و فلان حسن المدخل او قبيح المدخل اى مذهبه فى اموره - وكل لحمة مجتمعة على عصب فهى دُخلّة *

و الدَّلَخُ السِمَنُ ابل دُلخٌ و دوالخ اذا سمنت دلخت تدلُخ دلخا ودلخا ودلخانا *

﴾ خَ د مَ ﴿

(خدمتُ الرجل) اخدمه خدمة فانا خادمٌ والجمع خدَم وخُدام - والخدَمة الخلخال وهو الخِدام ايضاً ومثل من امثالهم (احمق من الممهورة احدى خدَمتيها) وهو الخدَم والخِدام ايضاً - والمخدَم موضع الخدام من الساق - وفرس مخدّم اذا كان تحجيله مستديرا فوق

اشاعره ولا يجوز الارساغ و قد سمت العرب خِذاما وروى بيت امرئ القيس *

عُوجا على الطَّلل المُحيل لَعَلَّنا
نبكى الديارَ كما بكى ابن خِدام

ويروى لاننا يريد لعلنا وروى خِذام بالذال معجمة وهو شاعر قديم لا يعرف له شعر الاما ذكر فى هذا البيت قال ابو بكر هو رجل من كلب كان تبع امرء القيس فى بلاد الروم وكانت تروى له شعر اكثير او زعم ابن الكلبى ان اعراب كلب ينشدون

قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل
بسقط اللوى بين الدَّخول فحوملِ

لابن خِذَام هذا *

و خمدَت النّار خمودا اذا سكن التها بها فهى خامدة و المصدر الخمود - و خمد المريض اذا اغمى عليه و خمدت الحمى اذا سكن فورانها و المصدر الخمود والخَمُود فى وزن فَعُول موضع يدفن فيه الجمر *

و دَمخٌ اسم جبلٍ معروف *

و الدَّمخُ لغة فى الدحم و هو الدفع بازعاج دمَخه يدمَخه دمخا *

والتمدُّخ تعكس الناقة فى سيرها وتلويها عن الانبعاث و فى بعض اللغات تمدخت الابل اذا امتلأت شحما *

﴾ خَ دَ نَ ﴿

(الخِدن) الصاحب و الجمع اخدان و خادنت الرجل مخادنة و خدانا و فلان خِدنى و خَدينى وجمع خدين خُدناء و جمع خِدن اخدان *

والدخن لون اسود فيه غبرة حمار ادخن واتانٌ دخناء

(١) فى ب - يجفو *

و اشتقاقه

واشتقاقه من الدخان و الدُّخان يسمى الدُّخن ايضا ورأيتَ دواخن القوم اذا رأيت دخانهم والمدخنة والمِبخرة واحد والدَّخَنُ فساد في القلب من باقي عداوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هدنة على دَخَن) والدُّخن حب معروف عربي وربما اختبز ايضاً والدخناء ضرب من العصافير *
والندخ من قولهم تندَّخ - ١ - فلان اذا تشبع بماليس عنده *

خ د و

(الخَوْد) المرأة الناعمة الجسد وليس له فعل يتصرف * وداخ الرجل يدوخ دَوخا اذا ذلَّ فهو دائخ والجمع دُوَّخ ويقال دوخت الرجل تدويخا اذا اذللته *
والوخد ضرب من سير الابل وخد يخد وخدا ووخدانا والبعير واخد *

خ د ه

قد مرَّ ذكرها في الثنائي *

خ د ى

(خدَي البعير) يخدِي خديا وكذلك الفرس وقد قالوا خدَيانا ايضاً وهو ضرب من السير *

باب الخاء والذال

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

خ ذ ر

(الذُخْر) ما ادَّخرته من مال وغيره وذخرت اذخَر ذُخرا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا ذخر لنفسه حديثا حسنا اذا ابقاه بعده وجمع ذخر اذخار والذَّخيرة مثل الذُّخر ايضا وجمعها ذخائر قال الشاعر - وهو الاخطل

واذا افتقرت الى الذَّخائر لم تجد
ذُخراً يكون كصالح الاعمال

وادَّخرت ادِّخارا وهو افتعلت من الذخر الاصل فيه اذتخرت فقلبوا التاء دالاً لقرب مخرجها وادغموا الذال في الدال وكذلك يفعلون في نظائرها مثل ادَّكر ونحو ذلك * والإذخِرُ نبت معروف *

خ ذ ز

اهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع السين والشين الا في قولهم اشخذت الكلب اذا اغريته لغة يمانية *

خ ذ ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

خ ذ ع

(خذعتُه بالسيف) اخذعه خذعا اذا ضربته ويروى بيت الهذلي

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
وكلاهما بطَلُ اللقاء مُخَذَّعُ

اى قد ضرب بالسيوف مرارا *
والخُنْذُعُ عيب يعاب به الرجل واحسبه القليل الغيرة على اهله سمعته في بعض اللغات ولا ادرى ما صحته *
والمِخذَعةُ سكين يقطع بها اللحم *

خ ذ غ

اهملت *

(١) في ل ندخ *

خ ذ ف

(الخذف) ان يأخذ الرجل الحصاة وغيرها بين سبابتيه ثم يعتمد باليمنى على اليسرى فيخذف بها قال الشاعر - امرؤ القيس

كأن الحصا من خلفها وامامها
اذا نجلته رجلها خذف اعسرا

نجلته دفعته والمنجل من هذا لانه يقطع الشيء فيرمى به والمخذفة التي تسميها العامة المقلاع وهو الذي يجعل فيه الحجر ويرمى بها لطرد الطير وغيرها خذفت الحجر اخذفه خذفا - والمخذفة الدبر واتان خذوف سمينة - قال ابو حاتم قال الاصمعي يريد انها لو خذفت بحصاة لدخلت في بطنها من كثرة شحمها *

والفخذ من الانسان وغيره بكسر الخاء وتسكينها والفخذ من العرب دون القبيلة وفوق البطن بتسكين الخاء والجمع افخاذ *

خ ذ ق

(خذق) الطائر وخزق ومزق اذا ذرق *

خ ذ ك

اهملت *

خ ذ ل

(خذلت) الرجل اخذله خذلا وخذلانا اذا تركت معونته فانا خاذل وهو مخذول وخذلت الوحشية واخذلت فهي خاذل وخذول ومخذل اذا اقامت على ولدها ولم تتبع السرب وهذا مقلوب لانها هي المخذولة فقلبوا فقالوا خاذل وخذول ومخذل ويقال للشيخ اذا ضعفت رجلاه قد تخاذلتا وكذلك السكران - قال الشاعر

بين مغلوب - ٨ - كريم جده
وخذول الرجل من غير كسح

خ ذ م

(الخذم) القطع خذمت الشيء اخذمه خذما وسيف مخذم وخاذم وخذوم وقد سمت العرب خذاما * وتخذمت الناقة مثل تخذمت اذا تقاعست - ٢ - في سيرها *

خ ذ ن

اهملت *

خ ذ و

(الخذو) والخذى واحد - خذا الفرس يخذو خذوا اذا استرخت اذناه واللغة العالية خذى يخذى خذى شديدا مثل غشى يغشى غشيا - قال الشاعر - ذو الرمة

قلما لبسن الليل او حين نصبت
له من خذا آذانها وهو جانح

وقد همزه قوم فقالوا خذئ يخذأ خذءا وهو اخذى والانثى خذواء لانه من الواو وتقول العرب (وقعوا في ينمة خذواء) والينمة ضرب من العشب وهو من احرار البقل - والخذواء التي قد تمت واكلت واستخذأ الرجل اذا استرخى ذكره ابو زيد وترك الهمز جائز وقد ذكره ابو زيد في (كتاب الهمز) مهموزا وذكر عن بعض اهل اللغة انه سأل اعرابيا كيف تقول استخذيت يريد ان يعلم ايهمز ام لا يهمز فقال ان العرب لا تستخذئ وهمز قال الاصمعي قال عيسى بن عمر سألت اعرابيا كيف

(٨) ن - مقلوب * (٢) في م - تقاعست *

تقول استخذأت فقال ان الاعراب لا تستخذئ الا بالهمزة وغير المهزة - ١

﴿ خ ذ ء ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ ى ﴾

(الذيخ) الضبع و الانثى ذيخة والجمع اذياخ و ذيوخ و للخاء و الذال و الياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الخاء و الراء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ خ ر ز ﴾

(الخرز) معروف الواحدة خرزة وهو اسم يجمع خرز الجوهر وغيره وسمى فقار الظهر خرزاً لا نتظامه وخرزت السقاء والقربة وغيرهما اخرزه خرزا وموضع السير فى السقاء وغيره خُرزة و الجمع خرز ومثل من امثالهم (سيران في خُرزة) يضرب للرجل يسأل الحاجة ثم يضيف اليها اخرى - و الخرّاز عامل الخرز والاسم الخِرازة وتجمع الخرزة خَرزا وخَرزات قال الشاعر لبيد - يرثى النعمان بن المنذر

رَعى خرزَاتِ المُلك ستين حِجّةً

وعشرين حتى فاد والشيبُ شاملِ

قال ابوبكر الحِجّة بالكسر السنة وبالفتح الواحدة من الحج حج حجة حسنة - و خرزات الملك اراد التاج و ما فيه من الجوهر - و سقاء خريز و مخروز و المخرز الحديدة التي يخرز بها *

والخزَر ضيقُ العين و صغرها و به سمى الخزر هذا الجيل المعروف لعموم الخزر فيهم - خزِرَت عينه تخزر خزرا والرجل اخزر والمرأة خزراء والجمع خزر - وتخازر الرجل اذا قبض جفنيه ليحد النظر قال الراجز - طفيل الغنوى

اذا تَخازَرتُ ومابى من خزَرْ

ثم كسَرتُ العين من غير عورِ

اَلفيتَنى الوى بعيد المُستَمَرّ

اَحمِلُ ما حُمِّلتُ من خيرٍ وشرّ

اَنزَى اذا نُودِيتُ من كاب ذكر - ٢

وقال الاصمعى الخزر هو انيكون الرجل كأنما ينظر من احد شقيه وقال تخازر الرجل اذا نظر بمؤخر عينه عن عرض - و الخزيرة و الخزير دقيق يلبك بشحم كانت العرب تأكله و عيربه قوم والمقصودون به بنو مجاشع و قريش والخزيرة هى السخينة ايضاً قال الشاعر بن كعب ما لك الا نصارى

جاءت سَخِينَةُ كى تغَالِبَ رَبّها

و لَيُغلَبَنّ مُغالِبُ الغَلّابِ

قال ابو بكر و اشتقاق الخنزير من صغر العين و النون و الياء زائدتان - و الخنزرة فأس غليظة للحجارة * و يقال زَخَرَ البحر يَزخُر زخرا و زخورا فهو زاخر اذا طما موجه *

ويقال رَزَخَه بالرمح يرزَخه رزخا اذا زجه به وكل شئ زججت به فقد رزخت به وهو مرزخة *

(١) كذا فى نسخة باكى فور و ليس بظاهر و لعله بالهمزة ولابغير الهمزة — س * (٢) ن — ابذى — و ن ابزى و الاجود— ابذى اخابو ذيت — س *

خ ر س

(خرِسَ الانسان) يخرَس خرسا وهو انعقاد اللسان عن الكلام الذكر اخرس والانثى خرساء وقالوا كتيبة خرساء اذا كثرت وتضامت حتى لا يسمع لحد يدها صوت ويقال اتانا بإدْلة خرساء وهى الشربة من اللبن الغليظة التى لا تسمع لها فى الاناء صوتا وخرّست النفساء تخريسا اذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة والاسم الخُرسة والخُرس وقال رجل من العرب يصف الرطب (عصمة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم) صلوات الله عليها وانشد - لاخت مقيس بن صبابة

فلله عينا من رأى مثل مِقيَسٍ
اذا النُّفَساءُ اصبحت لم تخرَّس

مقيسُ بن صبابة قتله النبى الله صلى الله عليه وآله وسلم صبراً - ويقال للبِكر فى اول بطن تحمله خروس قال الشاعر

شرُّكم حاضرٌ ودَرُّكم
دَرُّ خَرُوسٍ من الأرانب بِكرِ

خص الأرانب لانها قل ما تحلب لبنا - والخرس دن يتبذ فيه عربى معروف والجمع خروس *

والخسر والخسرة والخسار والخسارة والخسران الضلال وهو الاصل ثم كثر ذلك حتى قالوا اخسر التاجر اذا وضع من رأس ماله ورجل خنسرى فى موضع الخسران الياء والنون زائدتان - وسجع من كلامهم (عليه الدبرى وحمى خيبرى فانه خنسرى) وقالوا خيسرى والخناسرُ جمع خنسر وهو نحو الخنسرى ايضاً وفى معناه وهم لئام الناس ورذالهم قال ابو عثمان الاشناندانى مرة الخناسر الضعاف من الناس وانشد - بيت ابن احمر

طرَقَ الخناسرةُ اللئامُ فلم
يسمع الخفير بناقةِ القَسرِ

كان ابن احمر اودع ابله وراعيها رجلا من بنى سعد فاغار عليها قوم منهم فاخذوها ولم يسمع الخفير فيها والقسر اسم الراعى *

ورَسَخ الشيء يرسُخ رُسُوخا اذا ثبت فى الارض وكل شيء ثابت راسخ *

وسخّرت الرجل تسخيراً اذا اضطهدته وكلفته عملا بلااجرة وهى السخْرة والسُّخرة زعم قوم وسخر الله لفلان كذا وكذا اذا سهله له كما سخر الريح لسليمان عليه السلام ونحو ذلك - وسَخِرت من الرجل سُخرية وسخراً وسُخريا ولا يقال سخِرت به وان كانت العامة قد اولعت بذلك ورجل سُخَرة يسخَر من الناس ورجل سُخْرة يسخر الناس منه *

خ ر ش

(الخَرشُ) طلب الرزق ويقال فلان يخترش لعياله اى يكتسب لهم - والخرش تخارش الكلاب نحو التهارش وقد سمت العرب خراشا ومخراشا وخرشة وخراشة *

وزعم قوم ان الخرشة الذبابة ولا اعرف صحة ذلك - والخراشة ما سقط من الشى الذى تخرشه بحديدة وغيرها وذكر الخليل ان المخراش شيء يستعمله الخرّازون - وخرشاء الحية ما سلخته عن جلدها

جلدها والجمع خراشي يا هذا - وطلعت الشمس في خرشاء اذا طلعت في غبرة والقى الرجل من صدره خراشي اذا القى بصاقا خاثرا وخرشاء اللبن نحو الدواية وهي الجلدة الرقيقة التي تركبه وخرشاء البيضة الجلدة الرقيقة التي تحت الغليظة *

والتشخير نحو النخير المتردد في الصدر شخر الحمار يشخر شخرا وشخيرا وبه سمي الرجل شخيرا وحمار شخير اذا فعل ذلك والاشخر ضرب من الشجر وهو المشر لغة يمانية*

وشرخ الشباب عصره وإبّانه قال الشاعر - حسان ابن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسود
ما لم يعاص كان جنونا

وشرخا الرحل ناحيتاه وبنو شرخ بطن من العرب وغلام شارخ في عنفوان شبابه - قال الاعشى

وما إن أرى الموت فيما مضى
يغادر من شارخ او يفن

الشارخ الشاب واليفن الشيخ الكبير*

﴿ خ ر ص ﴾

(الخرص) خرص النخل عربي معروف وخرصت النخلة اخرصها خرصا حزرتها واخترص فلان كلاما اذا اختلقه وكذلك خرصه وتخرصه وفي التنزيل (قتل الخراصون) قال الكذابون والله اعلم بكتابه واختلف قوم في الخرص والخرص فقال بعضهم الخرص الرمح واحتجوا ببيت حميد الارقط:

يعض منها الظلف الدئيا
عض الثقاف الخرص الخطيا

الظلف الخشبات التي على جنبي البعير الواحدة ظلفة والدئي والدئي الفقار واحدتها دأية وقال قوم الخرص الحلقة التي تطيف باسفل السنان وبها سميت حلقة القرط خرصا ويجمع الخرص خرصانا قال الشاعر - قيس بن الخطيم

ترى قصد المران فيهم كأنها
تذرّع خرصان بايدي الشواطب

القصدة القطعة يقال انقصد الشيء اذا انكسر والخرصان ها هنا جريد يشقق ويرمل منه الحصر والخرصة والخراصة حلقة صغيرة تجعل في الاذن وبات فلان خرصا اذا بات جائعا يجد البرد ويقال للخرصان المخارص - والمخارص اعواد - [1] تكون مع مشتار العسل يستعين بها في عمله وربما سميت مخاريص والخريص الماء المستنقع وربما سمي النهر بعينه خريصا*

والخصر خصر الانسان والدابة والجمع خصور وهو المستدق فوق الوركين والاثنين تكتنفه الخاصرتان ورجل مخصر دقيق الخصر ونعل مخصرة تستدق من وسطها وخصر الرجل يخصر خصرا اذا آلمه البرد في اطرافه - وخصر يومنا خصرا اذا اشتد برده واليوم خصر قال الشاعر - حسان بن ثابت

رب خال لي لو ابصرته
سبط المشية في اليوم الخصر

والمخصرة عصا او قضيب يشير به الخطيب ويأخذه الملك بيده يشير به اذا خاطب قال الشاعر - حسان

(١) في ن - والاخراص*

ابن ثابت

يكاد يُزيل الارضَ وقعُ خطاهم

اذا وصلوا ايمانَهم بالمخاصِر

والمُخاصرة ان يأخذ الرجل بيد الرجل ويتماشيان ويدُ كل واحد منهما تمسُّ خصر صاحبه قال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتُها الى القُبَّة الخَضراء

تمشي في مَرْمَرٍ مسنون

والخِنصِرُ من هذا اشتقاقها والنون زائدة وخناصرةُ موضع بالشام لها نظائر تراها في بابها ان شاء الله تعالى *

ويقال لحم رخص بيّن الرخاصة والرخوصة اذا كان لينا وامرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم وبه سميت المرأة رُخاصَ ورخص السعر من هذا لسهولته ولينه واصابع رخصة ضد الكزة وقد جمعوا رخصةً رخائص في الشعر بمعنى واحد *

ورَصخَ الشيء لغة في رسخ *

والصَخْرُ ما عظم من الحجارة الواحدة صخرة وتجمع صخوراً ايضاً ومكان صخر ومُصخِر كثير الصخر ويقال صخرة وصخَر كما قالوا شعرة وشعر *

والصراخ معروف يقال لكل صائحٍ صارخ ويقال سمعت الصرخة الاولى يعنون الاذان قال ابو حاتم قلت للاصمعي أتقول صرخ الطاووس فقال اقول لكل صائحٍ صارخ — والصريخ المستغيث والصريخ المغيث وهو من الاضداد قال الشاعر — سلامة بن جندل السعدي

كنّا اذا ما اتانا صارخ فَزِعٌ

كان الصراخُ لهُ قَرْعَ الظَنابيب

قال ابو بكر يقال للقوم اذا جدوا في امورهم قرعوا الظنابيب وقال الاصمعي هذا هذيان انما يقال قرع القوم ظنابيبهم اذا جدوا في الامر والظنابيب هاهنا عظام الاسؤق يريد انهم يركبون فتقرع اسؤقهم بعضها بعضاً فهذا مستغيث يدلك على ذلك فزِعٌ — قال الآخر

وكانوا مُهلكي الابناء لولا

تَدارَكَهم بصارخةٍ شقيق — ١

فهذا مغيث لقوله تداركهم وفي التنزيل (ما انا بمُصرِخكُم وما انتم بمُصرِخيّ) اي لا اغيثكم ولا تغيثوني ويقال استصرخت فلاناً فاصرخني اذا استغثته فاغاثني *

خ رَ ضَ

(الخُضرةُ) لون معروف والعرب تسمى الاسود اخضر قال الشاعر — الشماخ

وراحَت رَوَاحاً من زَرُود فنازعَتْ

ذُبالةَ سِربالاً من الليل اخضرا

يعني ناقةً اسرعت الى زبالة موضع بين مكة والكوفة فكأنها نازعتها الليل وقال الله عزّ وجلّ (مُدهامّتانِ) اي سوداوان لشدة خضرتهما يعني الجنتين وسمى سواد العراق لكثرة الشجر والمياه والخضرة والخَضِرُ اسم نبيّ معروف ذكر علماء اهل الكتاب انه سمى الخضر لانه كان اذا قعد في موضع قام عنه وتحته روضة تهتز — والخُضْرُ قبيلة من العرب

(١) في م — مهلكو — ويروى شفيق *

سموا بذلك لسواد الوانهم والخضرة فى شيات الخيل غبرة صافية تخالط دهمة ومنه قول الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

و انا الاخضرُ من يعرفني
اَخضرُ الجلدَة في بيت العرب

يريد انه من خالص العرب لان الوان العرب السمرة و الادمة يقول انا في صميمهم و خالصهم و الأخضار طائر معروف و الخضّارى طائر معروف والأخضار نبت ـ و الخضار اللبن الذي قد أكثر ماؤه نحو السجاج و السمار ويقال عيش خضر اذا كان غضا رافها و في كلام علي عليه السلام (ان الدنيا حلوة خضرة مضرة) و الخُضارُ الموضع الكثير الشجر فى بعض اللغات يقال وادخضار اذا كان كثير الشجر و سميت السماء خضراء و البحر اخضر لالوانهما ـ و تقول العرب (لا أكلمك اوتنطبق الخضراء على الغبراء) يعنون السماء و الارض و قد سمت العرب اخضر و يسمى البحر خضارى ـ ١ ـ و يسمى هذا الحمام الدواجن في البيوت الخضر و ان اختلفت الوانها لان اكثر الوانها الخضرة و الورقة *

و يقال رضخ فلان لفلان من ماله اذا اعطاه قليلا من كثير والاسم الرضيخة يقال اعطاه رضيخة من ماله ورضاخة زعموا و يقال رضخ رأسه بالحجر اذا شدخه به *

خ ر ط

(خرَطتُ العود) و غيره اخرُطه و اخرِطه خرطا اذا قشرت عنه لحاءه و هو لحاؤه و مثل من امثالهم (دون ذلك خرط القتاد) و ذلك ان القتاد متفاهر الشوك لايستطاع لمسه و لاخرطه ـ و الخِرط اللبن الذي يتعقد و يعلوه ماء اصفر و ناقة مخراط اذا كان عادتها ان تحلب خرطا و ناقة مخرِط اذا احدث ذلك فيها و قال ايضا اصابها ذلك من داء و لم يكن عادتها فهي مخرط و المخاريط الحيات التي سلخت جلودها قال الشاعر ـ المتلمس

اِنى كسَانى ابو قابوس مرْفلَةً
كأنها سَلْخُ ابكار المَخاريِط

و الخَرِيطةُ وعاء من ادم يشرج على ما فيه ـ و الخراط نبت يشبه البردي والاخريط نبت ايضا و فرس خروط اذا كان يخرط عنانه من رأسه *

وَ الخَطرُ تحريك الرجل يده فى مشيه وضربه بها يقال مرّ فلان يخطر خطرا و خطَرا و خطر البعير بذنبه خطرا وخطرانا اذا حركه للصيال اوللنزاء وتخاطر البعيران اذا فعلا ذلك ليتصاولا ـ و الخطرُ ما تعلّقَ و تلبد على اوراك الابل من ابوالها و ابعارها اذا خطرت باذنابها و انما سمى خطراً لانه يكون من الخطر قال الشاعر ـ ذوالرمة

وَقرّبْن بالزُّرْق الجَمائل بعد ما
تقوّبَ عن غِرْبان اوراكها الخطْرُ

الزُّرْقُ موضع والجَمائلُ جمع جِمالٍ و الغربان حرفا الوركين المشرفان على القطاتين من الابل و الخيل تقوب ـ ٢ ـ مثل تقوّرَ والقوباء من هذا اشتق و انشد

يا عجَباً للعَجب العُجابِ
خمسةُ غِرْبانٍ على غُراب

(١) المعرف خصارة ويقال الاحصر والحصير — س *

(٢) من هنا الى من قرطاس من ل — *



يقول خمسة غربان على دبرة بعير على موضع الغُرابين
منه — وانشد

ترى منبر العبد اللئيم كأنما
ثلاثة غربانٍ عليه وقوع

هذا الشعر للعين المنقرى يقوله لابراهيم بن عربي
صاحب اليمامة يعني يديه ورأسه وكان ابراهيم اسود
وانشد للفرزدق يقوله لنُصيب وقد دخل الى بعض
ولد عبد الملك فخرج وقد خلعت عليه ثياب من
قباطي مصر

كأنه لما بدا للناس
أيرُ حمارٍ لُفّ في قرطاس

ويقال خطَر الرجل بالسيف اذا مشى به بين الصفين
وتبختر في الحرب تشبيها بخطر الابل لان الفحل من
الابل يخطر بذنبه تهددا وتوعداً فكأن هذا الرجل
اذا خطر بسلاحه تهدّد وتوعد وسميت الرماح
الخواطر لاهتزازها واضطرابها — والخطر شجر يختضب
به الشعر نحو الكتم وما اشبهه — قال الراجز

لما رأت سِناً له مُثلّمه * ولحية مخطورةً مُكتّمة

اى قد خضبت بالخطر والكتم — والخطر ايضاً بكسر
الخاء ما بين الثلاثمائة الى الاربعمائة من الابل
والخطرُ من قولهم امسى فلان على خطر اى على شفا
هلاك وتخاطر الرجلان اذا تواضعا على شيء فكل
واحد منهما على خطر ان يغلب وماخطر هذا الامر بقلبي
اذا لم يلمم به — والخاطرُ الفكر والجمع الخواطر وقد
سمت العرب خطّارا ويقال بفلان خطرة من الجن اى
مسٌّ منهم ويقال ان فلانا لذو خطر اذا كان ذا قدر
وهو رجل خطير من قوم ذوى اخطار ومتاع
خطير نفيس وكذلك كل نفيس خطير *

والطِخرُ غيم رقيق في جوانب السماء يقال في جوانب
السماء طِخر وطخارير وواحد الطخارير طخرور
قال الراجز — ابو محمد الفقعسي

وهنّ ان طارت طخاريرُ القزَع — ١
مُوفِياتُ الكيل بالملأ النزَع

— خ ر ظ —

اهملت *

— خ ر ع —

(الخرعُ) لين المفاصل وكل لين خرعٌ وخريع
ومنه اشتقاق الخروع وهو كل نبت لان ورقه
وتخرعت عيدانه وجارية خريع لينة المفاصل والعظام
بينة الخروعة والخراعة وقال قوم الخريع الفاجرة
والمصدر الخروعة والخراعة — والخرع والخريع
العصفر في بعض اللغات — وابن الخرع رجل من
فرسان العرب — ٢

— خ ر غ —

اهملت *

— خ ر ف —

(الخرَفُ) فساد العقل من الكبر خرِف الرجل يخرَف
خرفا فهو خرِف وامرأة خرِفة وخرفت النخلة اخرفها
خرفا اذا اجتنيت ثمرها وهو جناها والخرافة مااخترفت
من النخل مثل الجرامة — والمخرف المكتل الذي يخرف

(١) في ل — ان قلت * (٢) هو عوف بن عطية بن الخرع التيمى شاعر فارس جاهلي — س

فيه و المخرف بفتح الميم الجماعة من النخل يخترف تمرها و المخرفة الطريق الواضح تقول العرب تركته على مثل مخرفة النعم اى على امر مكشوف والخريف وقت من اوقات السنة معروف ومطر الخريف والخرافي -١- المطر في ذلك الوقت و المثل السائر (حديث خرافة يا ام عمرو) وزعم ابن الكلبي انه رجل من بني عذرة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث احاديث يعجب منها يجرى على السن الناس فقال الناس حديث خرافة. والخروف من الغنم دون الجذع من الضأن خاصة ومثل لهم (مثل الخروف يتقلب على الصوف) يقال ذلك للرجل المكفي وجمع خروف خرفان و الخراف الذين يخرفون النخل الواحد خارف و بنو خارف بطن من العرب و بنو مخرف بطن من العرب *

و خفرت المرأة تخفر خفراً اذا استحيت و الاسم الخفر والخفارة و من هذا قولهم (فلان من اهل الخفارة و التنزه) بفتح الخاء و امرأة خفرة حيية و خفرت القوم اخفرهم خفراً و خفارة اذا اجرتهم و الرجل خفير و المرأة خفيرة و القوم مخفورون فاما الخفارة فالاجرة التي يأخذها الخفراء ويمكن ان تسمى الخفارة ايضاً مثل الجعالة. قال الاعشى

و لا براءة للبرىء

و لا عطاء و لا خفاره

واخذ فلان خفارة من فلان اذا اخذ منه جعلا ليجيره وقد قالوا خفر فلان بفلان كما قالوا كفل به. واخفرت القوم اخفارا اذا غدرت بهم والرجل مخفر و القوم مخفرون و العرب تقول اخفرني اى اجعل لي عهدا ولا تخفرني اى لا تنقض العهد الذي بيني و بينك*

والفخر ان يعد الرجل قديمه فخر يفخر فخراً و فخراً وتفاخر القوم و فاخروا تفاخرا و فخارا و افتخروا افتخارا فاما الفخار بالكسر فمصدر المفاخرة وقال ابو زيد يقال فخرت الرجل على صاحبه فانا افخره فخرا و ذلك اذا فاخره رجل فقضله عليه وكذلك خرته عليه اخيره خيرة وخيرا وانفرته عليه انفارا وافلجته عليه افلاجا وخيرته عليه تخييرا و معنى هذا كله واحد وهو ان تفضله على صاحبه وفاخرني الرجل ففخرته افخره وفاضلني ففضلته افضله فضلا والفاخر من البسر الذي يعظم و لا نوى له وهو عيب واخبرنا ابو حاتم قال اخبرني ابو رويشد الطائي قال مررت بالجبلين على امرأة تبكي تحت نخلة فقلت لها ما يبكيك فقالت ان آبرها اضلها. ثم قالت*

اضلها اضل ربي عمله

ثم اتى فاخرها فأكله

ثمت قالت عرسه لا ذنب له

لو قتل الغل امرأ لقتله

الغل الخيانة مصدر غل يغل غلاً و يروى فاخزها بالزاى وهو الجرذان العظيم و يقال له الفاخز و الفيخز قال ابو حاتم من قال بالزاى فقد صحف انما هو بالراء و يقال شاة فخور اذا عظم ضرعها وقل لبنها وربما سمى الضرع فاخرا وفخورا اذا كان كذلك و انشد. لعبد المسيح بن بقيلة الغساني

وكنا لا يباح لنا حريم

فنحن كضرة الشاة الفخور

(١) خرم — خرفى *

و قال قوم بل هو الفَخُوز بالزاى المعجمة و الفَخُوزة وسط الضرع الذى لايخلو من اللبن ـ و يقال فرسٌ فخور اذا اعظم جرد انه قال ابوحاتم غرمول فيخز بالزاى المعجمة اذا عظم والجمع الفياخز الرجل العظيم الجردان ـ وقالوا الخل فيخز بالزاى المعجمة ـ هكذا قال ابوحاتم ـ و الفَخارُ الخزف تخذ من الطين و كذلك فسر فى التنزيل (من صَلصال كالفَخّار) قالوا والصلصال هو حمأة الغدير اذا اجف سمعت له صلصلة كالخزف و نخلة فَخُورٌ اذا كانت عظيمة الجذع غليظة السعف و المفخر المأثرة يفتخر بها الرجل والجمع مفاخر وفاخرنى فلان ففخرته افخره فخرا اذا فضلته *

و الرَخْفُ و الرَخفةُ الزبد الرقيق يقال زبدة وخفة اذا كانت رخوة و قد رخفت وخوفة ورخافة و الوخفة ايضا حجارة رقاق كأنها جوف و الجمع رخاف و هذا غلط قال الاصمعي هى اللخاف وذكر ابومالك انه سمع عيش رافخ فى معنى رافغ اى واسع*

والفَرْخ الطائر و الجمع فراخ وفروخ و كثر فى كلامهم حتى قيل لصغار الشجر التى تنبت فى اصولها فراخها وافرَخَ الطائر افراخاً و فرَّخ تفريخاً و المَفارِخُ الموضع التى يفرخ فيها الطير الواحد مفرخ و بيضة مفرخ اذا كان فيها فرخ ويقال للرجل عند الفزع (افرخ روعُك) اى ان تراع مأخوذ من انكشاف البيضة عن الفرخ والفُرَيْخُ - ١ ـ قين كان فى الجاهلية معروف تنسب اليه النصال والنبل ـ قال الشاعر

و مَقذوذين من برى الفُرَيْخِ
و القَروخة السنان العريض*

﴿ خ د ق ﴾

(خرِقَ الرجل) يخرَق خرقا اذا لصق بالارض من فزع حتى لايتحرك ـ والخُرَّق طائر يخرق فيلصق بالارض والجمع خرارق و الخرق ضد الرفق خرق في امره يخرق خرقا اذا عيَّ به و المرأة الخرقاء ضد الصناع قال الراجز

وهى صناع الرجل خرقاء اليد

يصف ناقة ورجل اخرق ضد الصنع ومثل من امثالهم (خرقاء و افقت صُوفا) يعنى رجلا احمق له مال كثير ينفقه في غير حقه ـ و اختَرَقْتُ الطريق اخترق اختراقا ـ و الخرق كل نقب فى شيء ـ و خرقت الثوب اخرقه خرقا وتخرق هو تخرقا وان شئت قلت خرقته انخريقا وانخرق انخراقا ـ و الخرق المفازة تخرق فى مثلها الريح وتجمع خروقا ـ قال النابغة

واَقطَعُ الخَرْقَ بالخَرقاء قد جعلت
بعد الكلال تشكى الاين و السأما

و الخَرق الرجل الكثير المعروف المتخرق في الخير وتجمع اخراقا و رجل مخراق اذا كان يتخرق فى الامور وينفذ فيها ـ ٢ ـ و يجمع مخارق ـ و المخراق الذى يلعب به عربي معروف ثوب يفتل يتضارب به الصبيان قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

اُجالِدُهم يوم الحديقة حاسِراً
كأن يدى بالسيف مخرَاق لاعبِ

و يقال خرقة من الثوب اى قطعة منه و الجمع خرق و ذوالخرق احد شعراء العرب و فرسانهم و سمى ذا الخرق بقوله

(١) ن و الفرخ ـ (٢) فى ل و يمضى *

لما رأت ابلي جاءت حمولتها

هزى عجافا عليها الريش والخرق

ويقال خرقة من جراد وهي القطعة دون الرجل

قال الراجز

قد نزلت بساحة ابن واصل

خرقة رجل من جراد نازل

وخرقت الشيء واخترقته مثل اختلقته ورجل اخرق احمق وريح خريق لينة سهلة وقد سمت العرب مخراقا ومُخارقا *

ويقال فخره يفخره فخرا اذا ضربه بحجر ولا يكون الفخر الا بضرب شيء يابس على يابس

﴿ خ ر ك ﴾

اهملت في الثلاثي واستعمل من وجوهها الكارخة زعموا بالخاء وقد قالوا بالحاء حَلْقُ الانسان وغيره * فاما الكرْخ والكراخة فنبطي وليس من كلام العرب

﴿ خ ر ل ﴾

(الرَّخِلُ) وقد قالوا رِخْل ايضا بغير هاء وليس بالعالى فاذا صغرت قلت رُخيلة فترجع فيه علامة التأنيث ـ١ قال الشاعر

وصلاه حرُّ نارٍ جاحمٍ

مثل ما بالكَ مع الرخل الحَمَلْ

الرواية بالكَ بالكاف وروى بال باللام وهو ضعيف وتجمع رخل رُخالا وهو احد ما جاء من الجمع على فُعال وقالت العرب على السن الضأن ـ زعموا ان الكلام للقمان بن عاد وقيل لها ما اعددت للشتاء قالت (اُجزُّ جُفالاً واولد رُخالا واحلب كُثبا ثقالا وان ترى مثلى مالا) الجفال الكثير. وبنو رخيلة بطين من العرب *

﴿ خ ر م ﴾

(كل شيء خرقته فقد خرّمته خرما وهو مخروم واخترمهم الدهر اي افناهم. والخورمة صخرة فيها خروق واشتقاقها من الخرم الواو زائدة وارنبة الانسان تسمى في بعض اللغات الخورمة ويقال اكمة خرماء اذا كان لها جانب لا يمكن الصعود منه ـ والمخرم الانف من الجبل ينقطع قبل وصوله الى الارض والجمع مخارم ـ قال الشاعر ـ وعلة بن الحارث الجرمي

ام هل سموت بجرّار له لجَبٌ

يغشى مخارم بين السهل والفُرط

الفرط آكام صغار تتقدم في الطريق واخرّم الكتف طرف عيره والعير الناتيء في وسط الكتف كالجدر والاخرمان منقطع عيرى الوركين وقد سمت العرب مخرمة وخُريما ومخرّما ـ والخرم في الشعر نقصان حرف في اول البيت نحو قول الشاعر ـ عنترة

لقد نزلت فلا تظني غيره

منى بمنزلة المحبّ المكرّم

وامّ خرمان موضع *

والخَمْرُ معروفة وانما سميت خمرا لانها تُخامر العقل زعموا اي تخالطه وتداخله من قولهم خامره الحزن مخامرة والمخامرة المقارنة ومثل من امثالهم (خامرى امّ عامر) يقال ذلك للضبع حتى تخرج الى من يصيدها تخدع وكل اناء صببت فيه شيئا وتركته حتى يتغير طعمه فقد خمّرته تخميرا وقال بعض اهل اللغة تخميره

(١) كذا في ل ـ وفي هـ ـ الرخل الانثى من ولد الضأن والذكر الحمل وقد قالوا آه *

لقطيتك اياه قال الشاعر- حسان بن ثابت

وأيمن لم يجبن و لكن مهره

أضر به شرب المريد المخمر

و الخمار ما يصيب شارب الخمر من الفتره و انما سمى خمارا الا نه شبه بالداء فاخرج على اصله مثل الصداع و الزكام و ما اشبهه- ودخلت فى خمار الناس و فى غمارهم -و الخمرة ورس واشياء من الطيب تطليه المرأة على وجهها ليحسن لونها- يقال تخمرت المرأة تخمرا وقالوا الخمرة هى الغمرة وهى الاصل- والخمار المقنعة و نحوها و انها لحسنة الخمرة- واختمرت اذا تقنعت بالخمار ومثل من امثالهم (ان العوان لا تعلم الخمرة) والخمار بياع الخمر- ورجل خمير مدمن للخمر والخمر ما واراك من شجر و يقال اخمر القوم اذا تواروا فى الشجر و كذلك اخمر الذئب اذا توارى فى موضع فيه شجر- و فرس مخمر اذا ابيض رأسه و سائره من اي لون كان- وقد سمت العرب مخمرا و خميرا و الخمرة شبيهة بالسجادة الصغيرة و في الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسجد على الخمرة) و كذا فسر فى الحديث والله اعلم *

و الرمخة والجمع الرمخ و قالوا الرمخ و هو البلح لغة يمانية-١- ورماخ موضع و قد قالوا رماح بالحاء و الخاء جميعا و انشدوا هذا البيت-

الا لله ما مردى حروب

حواه بين حضنيه ظليم

و قد قامت عليه مها رماح

حوا سر ما تنام و ما تنيم

الظليم ها هنا تراب القبر الذى حفر فى غير موضعه و قالوا رماخ ايضا و نعامة راخ اذا حضنت بيضها * و الرخم طائر معروف الواحدة رخمة و تجمع رخما ايضا و شاة رخماء فى رأسها بياض و سائرها من اى لون كان- و القى فلان على فلان رخمته اى محبته- قال الشاعر- ذو الرمة

كأنها أم ساجي الطرف اخدرها

مستودع خمر الوعساء مرخوم

اى محبوب و اهل اليمن يقولون رخمته اى رققت عليه والرخامى نبت قال الشاعر- عبيد بن الابرص

او شبب يحفر الرخامى

تحفزه شمأل هبوب

و روى يحفز الرخامى و يروى تلفه شمأل والشبب الثور الوحشى- والرخام حجارة معروفة يتخذمنها الاوانى وامرأة رخيم لينة الكلام *

والمخر سقيك الارض الماء حتى تطبقها مخرت الارض امخرها مخرا عربي معروف- وبنات مخر سحابات يجئن فى اول الصيف لهن دفعات بالمطر- قال الشاعر طرفة

كبنات المخر يمأدن كما

انبت الصيف عساليج الخضر

مأد-٢- يمأد مأدا اذا تحرك و ذهب وجاء و الغصن يمأد من هذا والمسلوج الغصن الغض *

---

(١) في ل — لغة طائية و فى هامشه — قال ابوسعيد الذى اعرفه في البلح و ذكره اهل اللغة الرمخ بكسر الراء وفتح الميم *

(٢) هذا التفسير من ل — *

والمخيرة لبن يشاب بماء ومخرة الشيء وان شئت مُخرة الشيء خيرته امتخرتُ الشيء امتخاراً اذا اخترته ومخرت السفينةُ الماء اذا جرت فيه وكذا فسر في التنزيل والله اعلم *

والمَرْخُ نبت معروف الواحدة مرخة وهو شجر يسرع قدح النار ومن امثالهم (اقدح العفار بالمَرْخ ـ ٢ ثم اشدد ان شئت اوارخ) قال الشاعر ـ الاعشى

زِنادُكَ خيرُ زِنادِ الملُو
كِ صادَفَ منهن مَرْخٌ عَفارا

والمِرّيخ سهم طويل له اربع قذذ يغلى به في الغلوة والغَلوة جمعها غِلاء ـ قال الشاعر

ادبر كالمريخ من كف الغال

الغالى الذى يرمى غَلوة وهو ان يرمي الى غير غرض الى حيث ينتهى موقع سهمه ـ والمِرّيخ نجم معروف تسميه الفرس بهرام ـ وتمرخ الرجل بالمروخ من دهن اوغيره ومرخ ايضاً والمُرخة والرُّمخة سواء وهى البلحة وقالوا المرخفة *

﴿ خ ر ن ﴾

(رَنَخْتُ) الرجل رنخا اذا ذللته ولينته فهو مرنخ * ونَخَر الانسان والحمار ينخَر وينخِر نخرا ونخيرا وقد قالوا نخِر ايضاً ونخَر العظم نخِر نخرا اذا بلى وهو عظم ناخر ونخِر ونخِر وقد قرئ (عِظاماً ناخِرة) ونخِرة فمن قرأ نخرة اراد بالية والله اعلم ـ ومن قرأ ناخرةً اراد ان الريح تنخر فيها فيما يقال لانه قد بقى منها بقية وحدث بعض اصحابنا عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال مر بى رجل من همدان من بنى مرهبة فقال انت الكلبى قلت نعم قال ما معنى قول الله تبارك وتعالى (أإنّا لمردودون فى الحافرة) قال قلت الخلق الاول قال فقوله بالساهرة قال قلت الارض التى لم توطأ قال فقوله عظاما ناخرةً قال قلت التى قد بقيت فيها بقية فالريح تنخر فيها والنخرة البالية قال فقال لى اما سمعت قول صاحبنا يوم القادسية

اَقْدِم اخانِهم على الاساوِرَه
ولاتَهُلَنَّكَ رِجلٌ نادِرَه
فانما قصرك تُرب الساهِره
حتى تعود بعدها فى الحافِره
من بعد ما صرت عِظاماً ناخِره

وعود نَخِر ايضاً اذا بلى والمنخر مفعِل من النخير وقد قالوا مِنخِر وليس بالعالى ويسمى المَنخِر ايضاً النُخرة والجمع نُخَر ـ قال الشاعر

تَقْدَعُ الذِبّان بالنُخَر

والنُخرةُ طرف الانف وقد قالوا نخَرة بفتح الخاء * وقد سمت العرب نخاراً ونخيراً واحسب النُخر موضعا *

﴿ خ ر و ﴾

(خارَ الثور) يخور خُواراً اذا صاح وخار الرجل يخور خَوَراً وخؤوراً اذا صار خوّاراً ضعيفا ورجل خوّار من قوم خور وما ابين الخور فى فلان وكذلك عود خوّار بين الخور والخَوّران العجوة التى فيها الدبر من الانسان وغيره يقال طعن الحمار نخاره اذا اصاب خورانه ـ وناقة خوارة اذا كانت رخوة اللحم سبطة العظام غزيرةً والجمع خُور قال الشاعر ـ ذو الرمة

(١) فى هامش ل — وقيل ايضا اقدم بالعفارا والمرخ *

تحنّ الى قصر ابن حوط يُساً وكم
وقد مال بالاجياد والعذر السكر
حنين اللقاح الخور حرّق ناره
بجرعاء حزوى فوق اكبادها العشر

يعني انها ظمئت عشراً فقد حرقها العطش وعذق خوّار يعني النخلة اذا كانت كثيرة الحمل تشبيها بالناقة الغزيرة والخوّار والعذري رجل من العرب كان عالما بالنسب فاما الخوز فهو الخليج من البحر واحسبه معربا *

وورّخت الكتاب وارخته ومتى أرخ كتابك وورخ اى متى كتب ـ ذكر عن يونس وابى مالك انهما سمعاه من العرب والوريخة عجين يكثر ماؤه حتى لا يمكن تخبزه ـ وللواو والخاء والراء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

خ ز ء

قد استقصى فى الثنائى *

خ ز ى

(الخير) ضد الشر ورجل خيّر اذا كان فيه خير ورجل خيار من قوم خيار واخيار والاخيار خلاف الاشرار وقد سمت العرب خيرا وخيارا ـ وبنو الخيار قبيلة منهم ـ ورجل ذو خير اذا كان كثير الخير وزعم ابو عبيدة انه فارسي معرب *

وربخت الرجل تربيخا اذا ذللته قال الراجز العجاج

بمثلهم يربّخ المربّخ
والحسب الاوفى وعزّ جنبخ

وللخاء والراء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الخاء والزاي

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ ز س

اهملت *

خ ز ش

(الشخز) الطعن يقال شخزه يشخزه شخزا وتشاخز القوم اذا تعادوا وتباغضوا *

خ ز ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

خ ز ع

(انخزع) العود انخزاعا اذا انكسر بقصد تثن وانخزع الحبل اذا انقطع وانخزع متن الرجل اذا انحنى من كبر وضعف وسميت خزاعة لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز ايام خرجوا من مأرب اى لانقطاعهم عنهم ـ قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

فلما حللنا بطن مرّ تخزّعت
خزاعة عنا فى جموع كراكر

والخوزعة الرملة تنقطع من معظم الرمل الواو زائدة *

خ ز غ

اهملت *

خ ز ف

(الخزف) معروف وهو ما عمل من الطين وشوى بالنار حتى يكون فخارا ـ والخزف الخط باليد لغة يمانية ـ خزف فلان يخزف خزفا اذا فعل ذلك *



﴿ خ ز ق ﴾

(الخَزْق) الطعن الخفيف خزقه بالرمح وغيره اذا طعنه طعنا خفيفا و خزَق الطائر اذا ذرق ويقال للأمة ياخزاقِ معدول عن الخزق -١- اى الذرق *

﴿ خ ز ك ﴾

اهملت *

﴿ خ ز ل ﴾

(خَزَلْتُ الشيء) اخزله خزلا اذا قطعته و انخزل الرجل عن الامر اذا ضعف و ارتد عنه وانخزل فلان عن جوابى اذا عي عنك *

وخَوْزَلُ اسم امرأة الواو زائدة مأخوذ من انخزالها عن الكلام اى انقطاعها عنه *

والزَّلَخُ والزُّلْخة وجع يأخذ فى الظهر فيجسو ويغلظ قال الراجز

كان ظهرى اخذته زُلْخَه

من طول جذبى بالفريّ المِفضخه

الفريُّ الدلو العظيمة و المفضخة الواسعة و الزلخ ايضاً من قولهم زلخه بالرمح اذا زجّه به زجا لا طعنا و ركيٌّ زلوخ اذا كانت ملساء يزلق فيها من قام عليها. والزلخ ايضا من قولهم زلخت الابل تزلخ زلخا اذا سمنت *

﴿ خ ز م ﴾

(خَزَمْتُ البعير) اخزمه خزما اذا خرقت وترة انفه وجعلت فيها عرانا او خزامة من شعر فالبعير مخزوم والعران الخشبة فى وترة انف البختي والخشاش خشبة في حتار انفه مكان البُرة من فضة *

والخِزَامَةُ من شعر وكل شيء ثقبته فقد خزمته والطير كلها مخزومة و مخزَّمة لانها مثقوبة وترات الانوف والنعام مخزّم ولذلك قال الشاعر

سينهى ذوى الاحلام عنى حلومُهم

وارفعُ صوتى للنعام المُخزّمِ

وقال آخر- النعمان بن جلاس العتكى

اذا ما شَدَدْنا شَدَّةً نصبوا لنا

قِسيًّا كاعناق المَطِيّ المُخزَّمِ

يَصيحون فى ادبارها و نَرُدُّها

بجأواء تَرْدِى بالوشيج المُقوَّمِ

الجأواء الكتيبة والوشيج الرماح واحدها وشيجة و خزمت الجراد فى العود اذا نظمته فيه وقد سمت العرب خازما و خزيما ومخزوما واخزم وخزاما وكله من الخزم- فاما خُزيمة فهو تصغير خزمة و هى شجرة لها لحاء تفتل منه الحبال قال الراجز- العجلان ابن خليدة الهذلى

دونكم بنى هلال بن قدم

فاسروهم واربطوهم بالخزم -٢-

اى بلحاء الخزم- ومثل من امثالهم (شِنْشِنَةٌ اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبى هوجد حاتم طيٌّ بن عبدالله ابن سعد بن الحشرج بن اخزم بن ابي اخزم اى خليقة اعرفها من اخزم و قال قوم شنشنة اى ما شنشنها اخزم من نطفته واصل هذا ان اخزم كان جوادا فلما نشأ حاتم و رأى الناس جوده قالوا شنشنة من اخزم اى نطفة اخزم- وغطفان تروى هذا البيت لعقيل

(١) صوابه عن خارقة — س * (٢) ن — فاستأسروهم — قلت ورواية السكرى فقتلوهم واسروهم وهو اعلى— س*



ابن علّفة وذلك انه اجتلبه فى قوله

ان بَنِيّ ضرّجونى بالدّم
شِنْشِنَةٌ اعرفها من اَخزَم
من يلقَ ابطالَ الرجال يُكلَّمِ

وقال قوم بل الشنشنة الطبيعة والخليقة فاراد ان هذه خليقة اعرفها من اخزم والمثل قديم وانما تمثل به عقيل بن علّفة *

والخزومة البقرة والجمع خزوم لغة لهذيل ومن الاهم من ازد السراة ـ قال الراجز

اَرباب شاء وخزُوم ونَعم

والخزامة الحلقة من الشعر يكون فى انف البعير *

والزخم الدفع الشديد زخمه يزخمه زَخما والزُخم موضع *

﴿ خ ز ن ﴾

(خزنت الشيء) اخزِنه واخزُنه خزنا اذا احتجنته وادّخرته فانت خازن والشيء مخزون وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا خزنت السر اخزُنه واخزِنه خزنا اذا كتمته وكذلك خزنت الكلام اذا صمتّ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

اذا المرء لم يَخزُن عليه لسانه
فليس على شيء سواه بخزّان

وخزنة البيت حجبته الواحد خازن ويجمع خُزّانا ايضاً *

والخِزانة كل ما جعلت فيه الشيء المخزون وكذلك فسر فى التنزيل (اجعلنى على خزائن الارض) *

وخنز اللحم وخنِز وخزَن وخزِن اذا تغيرت رائحته قال الشاعر ـ طرفة

ثم لا يَخزَنُ فينا لحمها
انما يَخزَن لحمُ المدّخِر

وقد روى يَخنَز *

والخُنازُ الوزغ الواحدة خُنازة لغة يمانية *

والنّخز من قولهم نخزته بحديدة او نحوها اذا وجأته بها ونخزته بكلمة او جهته *

وزنخ السمن والدهن يزنخ زنخا اذا تغيرت رائحته *

والزَخن يقال زخِن يزخَن زخنا اذا تغير وجهه من حُزن اوغيره *

﴿ خ ز و ﴾

(الوخز) الطعن وخزه بالرمح يخزه وخزا اذا طعنه به *

وخزا الرجلُ الرجلَ يخزوه خزوا اذا ساسه وقهره قال الشاعر ـ ذو الاصبع العدوانى

لاهِ ابن عمك لا افضلت فى حسب
عنى ولا انت ديّانى فتخزونى

اى تقهرنى وتسوسنى وقال آخر ـ لبيد بن ربيعة

اكذِب النفس اذا حدّثتها
ان صدق النفس يزرى بالاَمل
غير ان لا تكذبنها فى التُقى
واخزُها بالبر لله الاَجلّ

اى سُسْها *

والجيلُ الذى يسمى الخُوز اعجمى معرب *

﴿ خ ز ه ﴾

استعمل منها (الزَخة) وقد مرّ ذكرها فى الثنائى وذكر نظائرها *

﴿ خَ زَ ىَ ﴾

(خَزِى) الرجل يخزَى خزاية وهو خزيان اذا استحيا من قبيح يفعله والاسم الخزاية - وخزى الرجل يخزَى خِزيا من الهوان واخزاه الله اخزاء اذا مقته وابعده والاسم الخِزى *

وزاخ الشيء عن الشيء يزيخ زيخانا اذا حاد عن الشيء ومال عنه - وللخاء والزاى والياء مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الخاء والسين ﴾

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ خَ سَ شَ ﴾

(تشاخسَ امرُ القوم) اذا افترق وتباين وضرب الرجلُ الرجلَ على رأسه فتشاخس قِحفه اذا افترق فِرقتين - قال ابو النجم

وبَطَلٍ عضَّ به سيفٌ ذَكر

شاخسَ فيما بين صُدغيه الاَثر

وتشاخستْ اسنان الشيخ اذا تفرقت لطول العمر واشاخست - وامرهم شخيس ومتشاخس اى متفرق

﴿ خَ سَ صَ ﴾

اهملت *

﴿ خَ سَ ضَ ﴾

اهملت *

﴿ خَ سَ طَ ﴾

(السُخطُ) والسخَط واحد سخط الرجلُ يسخَط سَخطا وسُخطا وهو ساخط والسخُط خلاف الرضى وتسخَّط تسخطا اذا تغضب وتكره الشيء والشيء مسخوط مكروه *

﴿ خَ سَ ظَ ﴾

اهملت - وكذلك حالها مع العين والغين

﴿ خَ سَ فَ ﴾

(الخسفُ) خسف الارض حتى يغيضَ ظاهرها وهوان يغيب ظاهرها في باطنها خسَف الله بهم الارض يخسفها خسفا وخسف القمر اذا انكسف ويقال خُسف القمر وانكسفت الشمس قال بعض اهل اللغة لا يقال انكسف القمر اصلا انما يقال خسَف القمر ولا يقال كَسف وكَسفَت الشمس وكَسفها الله قال الشاعر - جرير

الشمس طالعةٌ ليست بكاسفة

تبكي عليك نجومَ الليل والقَمَرا

قال ابوبكر المعنى الشمس طالعة تبكي عليك وليس في ضوءها من القوة ما يكسف النجوم والقمر وقال النحويون ليست بكاسفة نجوم الليل والقمر تقول هى طالعة مظلمة فالنجوم والقمر تستبين لان الشمس اذا اضاءت كسفت النجوم والقمر فاذهبت ضوءهما - وبئر خسيفٌ وخَسوف اذا كسر جبلها فلم ينتزح ماؤها والجمع خُسُف - وخُساف مفازة بين الحجاز والشام وقالوا انخسفت العين اذا عميت ثم ذهب حجمها حتى تغمَض ويقال بات فلان على الخسف اذا بات جائعا وكذلك الدابة - ١ - وربما استعمل الخسف في معنى الدنيئة فيقولون رضى بالخسف اى بالدنيئة *

والسَخافةُ خفة الشيء ثوب سخيف قليل الغزل ومن

(١) فى ل يقال خسف الرجل والدابة اذا باتا جائعين ويقال باتا على خسف ايضاً *

هذا قيل رجل سخيف وعقل سخيف اذا كان نزقا خفيفا والسخف موضع *

و فسخت الامر افسخه فسخا اذا نقضته وانفسخ اللحم اذا انخضد من وهن يصيبه و رجل فيه فسخ وفسخة و فكة اذا كان ضعيف العقل و البدن *

خ س ق

(خسق السهم) الهدف اذا اصابه فتعلق به و لم ينزّ ويقال في الرمى (اثبت له كل خاسق و حابٍ) فالخاسق الذى يتعلق فى الهدف والحابي الذى يمسح الارض حتى يصيب الهدف *

خ س ك

اهملت *

خ س ل

(السخل) ولد الضائنة و الانثى سخلة و قوم سُخّل ضعاف قال ابوعبيدة لاواحد لهامن لفظها - قال الشاعر ابو كبير الهذلى

ولقد جمعت من الصحاب سرية
خذبا لِدات غير وخش سُخّلِ

الاخذب الاهوج يقال ضربة خدباء اذا هجمت على الجوف وريح خدباء شديدة الهبوب - وسخلت النخلة فهي مسخلة اذا انفضت بسرها و جمع السخل من الغنم سخال - و سُخّل الطير ضعارها وضعافها *

والخلس اخذك الشىء اختلاسا خلست الشىء اخلسه خلسا و اختلسته اختلاسا وخالست الرجل مخالسة وخلاسا وفى الحديث (ليس على المختلس قطع) ومثل من امثالهم (بين الخذيا و الخلسة) فالخذيا ان تعطيه الشىء بطيبة من نفسك و هى الخذ يا ايضا بتخفيف الذال *

واخلس شعر الرجل اذا كثر شمطه و الشعر مخلس و خليس قال الراجز - رؤبة

لما رأين لِمّتي خليسا
ورأين سودا ورأين عيسا

ويقال اخلس النبت اذا كثر فيه اليبيس - ١ - تشبيها بالشعر و النبت مخلس تشبيها بالشمط و الشمط مشبه به قال الشاعر - المرار الفقعسى

أعلاقة ام الوليد بعد ما
افنان رأسك كالثغام المخلس

وقد سمت العرب خلاسا ومخالسا واخلست الارض اذا خالط بيسها رطبها - و سلخت الشاة و غيرها اسلخها سلخا اذا كشطت عنها جلدها - قال الاصمعى تقول العرب جلدت البعير وسلخت الشاة ولا يكادون يقولون سلخت البعير و كل شىء خرج من شىء فقد انسلخ منه و فى التنزيل (فانسلخ منها) و جئتك في سلخ شهر رمضان و غيره من الشهور اى فى آخر ليلة منه والشاة سليخ و مسلوخ و الاسلخ فى بعض اللغات قالوا الاصلع و الاصم قالوا ايضا - قال الراجز

حييت يا بنت الشييخ الاسلخ

فاما الاصلج بالجيم فالاصلع لاغير وذكر ابوزيد ان قيسا تقول رجل اصلج للاصم واسود سالخ معروف واسودان سالخ وقد - ٢ - قالوا اسالخان و الاول اعلى و سود سوالخ *

خ س م

(الخمس) نوع من العدد و الخمس مصدر خمست

(١) فى ل اذا خالط خضرته *　(٢) في ل و لا يقال *

القوم اَخمِسُهم خمسا اذا اخذت خمس اموالهم
اوكنت لهم خامسا - والخُمْسُ قسم مال على خمسة
والخِمسُ ظِمأ من اَظماء الابل والخميسُ يوم من ايام
الاسبوع معروف والجمع اَخمِسةٌ واخمساءُ مثل
نصيب وانصباء وجمع خُمسٍ اخماسٌ وجمع خِمس اخماس
ايضا ومثل من امثالهم (يضرب اخماسا لاسداس)
يقال ذلك للرجل اذا لَبَّس الشئَ على صاحبه وغلام
خماسي حين ايفع وثوب خُماسي خمسة اذرع وحبل
مخموس من خمس قوىً - قال الراجز

شُدَّ بعَشرٍ حبلَه المَخموسا
في قتَبٍ لم يتخذ خُلوسا

وكذلك وتر مخموس اذا جعل على خمس قوى والخميس
الجيش يخمس ما وجد اى يأخذه *
والسُّخَامُ الفحم لغة يمانية والسخم السواد يقال
سخّم الله وجهه اى سوّده يتكلم بها عرب الشام
والسَّخِيمَةُ الحقد فى القلب والجمع سخائم ورجل
مسخم اذا كان فى قلبه سخيمة *
والمَسخُ تبديل الخلق مسخه الله مسخا فهو ممسوخ
وفرس ممسوخ العجز(١) - اذا قلّ لحم كفله وهو
عيب وامرأة ممسوخة العجز اذا كانت رسحاء
وامسخ الورم اذا انخمص وانحلّ - وطعام مسيخ
لا حقيقة لطعمه وربما خصّ بذلك ما كان بين الحلاوة
والمرارة قال الشاعر - الاشعر الرقبان

وانتَ مَسِيخٌ كلحم الحُوَارِ
فلا انت حُلوٌ ولا انت مُرّ

﴿ خ س ن ﴾

(الخَنَسُ) ارتفاع ارنبة الانف وانحطاط القصبة
قال الاصمعي الخنس تأخر الانف الى الرأس وارتفاعه
عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف رجل اخنس
وامرأة خنساء وقوم خنس - قال زهير

فذِروَةُ فالجناب كأن خُنسَ
النعاج الطاوِيات بها المُلاءُ

وقال ابو زبيد الطائى

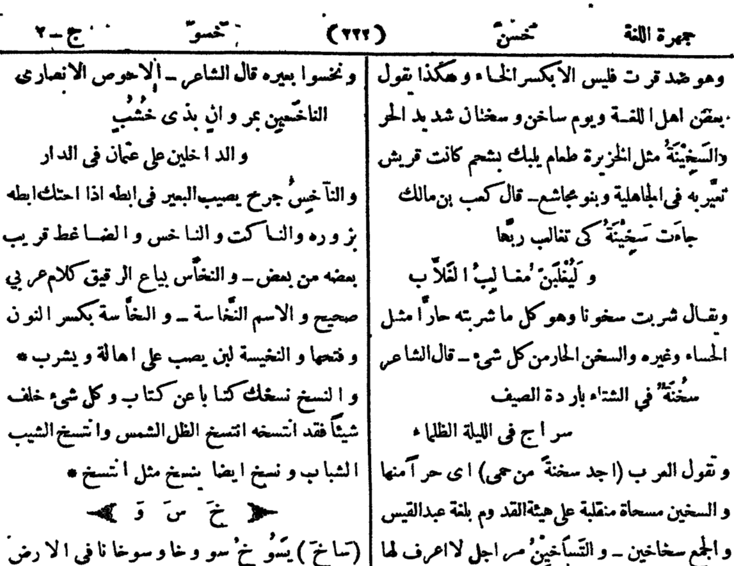
ولقد مِتُّ غيرَ انىَ حيٌّ
يومَ بانت بوُدِها خَنسَاءُ

وقد خَنِس يَخنَسُ خنسا وبه سميت المرأة خنساء
وخناس قال الشاعر - ضرار بن الخطاب

اَلَمَّتْ خُناسُ والمامُها
احاديثُ نفس واَسقامُها

والبقر كلها خُنس ولذلك سميت البقرة خنساء
وخنس الرجل عن القوم اذا مضى في خفية فهو خانس
وفسروا قوله جل وعز (فلا اُقسم بالخُنَّس) اى النجوم
التى تخنس فى المغيب اى تدخل فيه هكذا قال ابو عبيدة
وسمى الاَخنَسَ بن شريق الثقفي حليف بنى زهرة
الاخنس لانه خنس بهم يوم بدر وكان حليفهم
مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم احد وذكر قوم من
المفسرين ان قوله عز وجل (وقالوا لولا اُنزِلَ هذا
القرآنُ على رَجُلٍ من القريتَينِ عظيمٍ) الوليد بن المغيرة
والاخنس ابن شريق هذا والله اعلم - وقد سمت
العرب اخنس وخُنيسا وبنو خُنيس قبيلة منهم *
وسَخُن الماء سخانة وسخونا فاما سخِنت عينه

(١) ن - الفكل *



وهو ضد قرت فليس الا بكسر الخاء وهكذا تقول
بعض اهل اللغة ويوم ساخن وسختان شديد الحر
والسَخينَةُ مثل الخزيرة طعام يلبك بشحم كانت قريش
تعيّر به في الجاهلية وبنو مجاشع - قال كعب بن مالك

جاءت سَخينَةُ كى تغالب ربّها
وَ لَيُغْلَبَنّ مُغالِبُ الغَلّاب

ويقال شربت سخونا وهو كل ما شربته حارّا مثل
الحساء وغيره والسخن الحار من كل شيء - قال الشاعر

سُخنَةٌ في الشتاء باردة الصيف
سراج في الليلة الظلماء

وتقول العرب (اجد سخنةً من حمى) اى حرّا منها
والسخين مسحاة منقلبة على هيئة القدوم بلغة عبدالقيس
والجمع سخاخين - والتَساخِينُ مراجل لا اعرف لها
واحدا من لفظها وقال قوم تسخان ولا ادرى ماحقيقته
وفي الحديث (امرنا ان نمسح على المشاوذ والتساخين)
فالمشاوذ العمائم والتساخين الخفاف في هذا الحديث *
والسِنْخُ الاصل واصل كل شيء سخنه والجمع سنوخ
واسناخ وسنخ النصل الحديدة التي تدخل في رأس
السهم وسِنخُ السيف سيلانه - والسناخة الوسخ
وآثار الدباغ وما اشبه ذلك اذا كان في البيت
قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

فدخلت بيتا غير بيت سناخة
وازْدَرتُ مُزدَارَ الكريم المُفضل

ازدَرتُ افتعلت من الزيارة *
والنخسُ نَخسُكَ البعير وغيره بالعصا - نخسته انخسه
نخسا - ويقال نخس بنو فلان بفلان اذا اطردوه
ونخسوا بعيره قال الشاعر - الاحوص الانصارى

الناخسين بمروان بذى خُشُبٍ
والداخلين على عثمان في الدار

والناخِسُ جرح يصيب البعير في ابطه اذا احتك ابطه
بزوره والناكت والناخس والضاغط قريب
بعضه من بعض - والنخّاس بياع الرقيق كلام عربي
صحيح والاسم النخّاسة - والنخّاسة بكسر النون
وفتحها والنخيسة لبن يصب على اهالة ويشرب *
والنسخ نسخك كتابا عن كتاب وكل شيء خلف
شيئا فقد انتسخه انتسخ الظل الشمس وانتسخ الشيب
الشباب ونسخ ايضا ينسخ مثل انتسخ *

خَ سَ وَ

(ساخَ) يَسُوخُ سوخا وسوخانا في الارض
اذا غاب فيها *
والوَسخ ضد النظافة وسخ يوسخ وسخا *
والسخو مصدر سخا يسخو سخوا فهو ساخ اذا سكن
من حركة قال ابو بكر هذا بالخاء المعجمة وليس من قولهم
سجا يسجو سجوا ويقال سخوَ الرجل اذا صار سخيا
وسخوت الجمر اذا حركته ليشتعل *

خَ سَ هَ

اهملت *

خَ سَ ىَ

(ساخ) يسيخ سيخانا اذا رسخ *
وخاس بالعهد يخيس خيسانا اذا نكث وخيست الشيء
تخييسا فخاس يخيس اذا لينته ومرنته وبه سمى المخيس
الذى يحبس فيه بكسر الياء لا غير واول من قال



تخيّسا علي عليه السلام و الخِيسُ شجر ملتف يجمع اخياسا
و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خيسا حتى يكون فيه
حلفاء و قصب ـ وخيّست الابل وغيرها اذا ذللتها
وكل شيء ذللته فقد خيسته فهو خائس فعل لا زم له والشيء
مخيّس مفعل *

ـــ باب الخاء والشين ـــ

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خَ شَ صَ

(شَخْصُ) كل شيء ما وقعت عليه العين منه ولا يكون
الا جثة و رأيت شخص الشيء و رجل شخيص عظيم
الشخص وكل عظيم الشخص شخيص من دابة اوغيرها
وبنو شخيص ايضا بطن من العرب ـ و شَخَصَ الرجل
ببصره اذا احدّ النظر رافعا طرفه الى السماء ولا يكون
الشاخص الا كذلك وشَخَص من مكان الى مكان
اذا سار في ارتفاع فان سار في انحدار فهو هابط
و الشخوص ضد الهبوط و جمع شخص شُخُوص
واشخاص وشِخاص *

خَ شَ ضَ

اهملت *

حَ شَ طَ

(الطَخْشُ) اظلام البصر في بعض اللغات طخشت عينه
طَخْشاً و طَخَشاً *

خَ شَ ظَ

اهملت *

خَ شَ عَ

(خَشَعَ الرجلُ) يخشع خشوعا فهو خاشع والخشوع
مواضع فالخاشع الستكين والخاشع الراكع في بعض اللغات *
و الخاشع و المخبت سواء ـ و الخُشعة القطعة من
الارض الغليظة و في الحديث (كانت الكعبة خشعة
على الماء فدحا الله من تحتها الارض) ـ و الخاشع
المطمئن من الارض وخشعَ الرجل خراشي صدره
اذا القى من صدره بزاقا لزجا و خشع ببصره
اذا غضه فهو خاشع *

خَ شَ غَ

اهملت *

خَ شَ فَ

(الخشِفُ) ولد الظبي والانثى خِشفة و ظبية مخشف
معها خِشفها ـ و انشد الاصمعي عن ابي عمرو بن
العلاء للاعشى

وما أُمُّ خِشفٍ بالعلاية شادنٍ
تُنسِّىءُ في بَرْدِ الظلال غزالها

وخشفتَ رأس الرجل بالحجر اذا فضخته به وكل شيء
فضخته فقد خشفته و انخشف الرجل في الشيء اذا
دخل فيه ـ ورجل مِخشفٌ مفعَلٌ وكذلك رجل
خشوف يخشف في الامور يدخل فيها ـ و الخشفة
الصوت ـ قال ابو كبير الهذلي

فاذا تُسَلُّ تخشخشتْ ارْياشُها
خَشفَ الجنوب بيابسٍ من اِسْحِلِ

ويسمي بعض اهل اليمن الخزف الخشف واحسبهم
يخصون بذلك ما غلُظ منه *
و الخَفشُ سوء البصر رجل اخفش وامرأة خفشاء
و قد خفشت عين الرجل خفشا وبه سمي الخفاش لسوء

بصره بالنهار ـ وقد قلبوا فقالوا خشّاف *
والفَشْخُ ضرب الرأس باليد فشخه يفشخه فشخا
والفشخ عند اهل الحجاز مثل الصفع عند اهل العراق
ويسمى القفد ايضا *

﴿ خ ش ق ﴾

اهملت *

﴿ خ ش ك ﴾

اهملت *

﴿ خ ش ل ﴾

(الخَشْلُ) الردئ من كل شيء واصله صغار المُقل
ورديه الذى لايؤكل يقال هذا خشلٌ من المقل والخشل
ما تكسر من الحلي من الذهب والفضة *
والشخل من قولهم شخلت الشراب اشخله شخلا
اذا صفيته والمِشخَلَةُ المصفاة لغة عانية وقد تكلم
بها غيرهم فاما قولهم شخل الرجل صفيه فعربي
صحيح وان كان قد ابتذل يقال شاخلت الرجل
اذا صافيته *

﴿ خ ش م ﴾

(الخيشُومُ) الانف والجمع الخياشيم هكذا قال قوم
وقال الاصمعي الخياشيم العظام الرقاق فيما بين اعلى
الانف الى الرأس والواحد خيشوم وقال
ذو الرمه

كأنما خالطت فاها اذا وَسِنت
بعد الرُقادِ وما ضم الخيا شيمُ

ورجل خُشَام عظيم الانف وكذلك جبل خشام عظيم
الرعن وهو انف الجبل المشرف على الأرض قال
الشاعر ـ ذو الرمة

وكم خلّفت أعناقها من نحيرة
وأرْعَن من قرد الجبال ـ ١ ـ خُشامِ

وقال ايضا

ويُضحِي به الرَعْنُ الخُشامُ كأنه
وراءَ الثنايا شخصُ أكلفَ مُرْقِلِ

والخُشامُ داء يصيب فى الانف فتنتن رائحته والرجل
مخشوم اذا اصابه ذلك ـ وأخْشَمَ ايضا وتخشم
الرجل اذا خالطت رائحة الشراب نفسه والاسم
الخَشمة *
والخَمْشُ خمش الوجوه بالاظفار حتى تدمى وكان النساء
يفعلن ذلك فى المآتم ـ قال الشاعر

وأُمُّ بَجيرٍ فى تَفارُطِ بيننا ـ ٢
متى تأتها الانباء تَخْمِش وتَحلِقُ

قال ابوبكر بجير بن عبدالله القشيرى قتله قعنب الرياحى
يوم المروت فقال رجل من بنى تميم هذا البيت واراد
بقوله تفارط بيننا اى اختلافنا وتباعد بعضنا من بعض
ويقال خَمِش يَخْمَشُ ويخمُش وبين القوم خماشات
اى عداوات ودماء وجمع خمش خموش ـ قال الشاعر
الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

هاشِمٌ جدُّنا فان كنت غضبى
فاملئى وجهكِ الجميلَ خُموشا

والخموش البَعوضُ لا واحد لها من لفظها ـ قال الشاعر
المتنخل الهذلى

(١) فى ل ارعن يعتز الجبال ـ وفى ديوانه نحيزة ومن قود الجبال ـ كذ* (٢) ن ام حفين *

كأن وحى الخموش بجانبيه

وحى ركب أميم ذوى هياط - ١

اراد اميمة فرخم وقوله ذوى هياط اراد اختلاط الاصوات يقال (هم فى هياط) ومياط وقوله وحا الخموش الوحا الصوت *

ويقال شخم اللحم وشخم شخما اذا تغيرت رائحته فهو شاخم وقد قالوا اشخم ايضا فهو شخم وليس بالعالي وقد قالوا شخم فم الرجل و شخم اذا تغيرت رائحته من الكبر - قال الراجز

لما رأت انيابه مثلمه

و لثة قد ثنتت مشخمه

ثنتت وثنت ايضا استرخت وتغيرت وشخم الرجل وشخن اذا تهيأ للبكاء *

و شمخ الرجل بانفه يشمخ شمخا وشموخا اذا تعظم و تكبر وجبل شامخ مرتفع وسمت العرب شمخا و شماخا وشامخا وبنو شمخ بطن منهم *

و التمخش كثرة الحركة لغة يمانية تمخش القوم اذا كثرت حركتهم *

خ ش ن

(خشن الثوب) - ٢ - يخشن خشونة فهو خشن والخشن ضد اللين وقد سمت العرب خشينا و مخاشنا و اخشن وخشينا و بنو خشناء و بنو خشين بطنان منهم و الحجر الاخشن الخشن المس - قال الراجز

انا سحيم و معى مدرايه

اعددتها لفيك ذي الدوايه

و الحجر الاخشن و الثنايه

الدوابة ان ييبس الريق على شفتيه يقال دوى فمه اذا لصق ريقه بفمه من العطش اوغيره و رجل خشن فى دينه اى متشدد فيه وفى الحديث (اخيشن فى ذات الله) *

و شخن الرجل تشخينا اذا تهيأ للبكاء و قد مر *

خ ش و

(الوخش) الردئ من كل شئ وخش الشئ وخاشة و وخوشة اذا اردؤ *

خ ش ه

اهملت *

خ ش ى

(خشيت الشئ) اخشاه خشيا و خشيانا و مخشية و الخيش ثياب من الكتان غلاظ عربي معروف *

وشاخ الرجل يشيخ شيخا و شيخوخة فهو شيخ وشيخ تشييخا وجمع شيخ اشياخ و شيوخ و شيخة و شيخان ايضا فاما قولهم مشائخ فلا اصل له فى الكلام و قد قيل امرأة شيخة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على إرم عذوبا

كأنها شيخة رقوب

قوله عذوبا اى جائعة ممتنعة من المأكل والمشرب وفى الحديث (اعذبوا عن النساء) و قال آخر عبد يغوث ابن وقاص الحارثي

و تضحك مني شيخة عبشمية

كأن لم ترى قبلي اسيرا اليمانيا - ٣

(١) في ه — وغى بالغين فى المقامين * (٢) في م — الشئ * (٣) ويروى كان لم ترن والصواب كان لم ترى على انه التفت من الغيبة الى الخطاب او اثبت الحرف حالة الجزم — س *

﴿ باب الخاء والصاد ﴾
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ خ ص ض ﴾
اهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والنين *

﴿ خ ص ف ﴾
(خَصَفْتُ النعل) اخصِفها خصفاً فهي مخصوفة اذا اطبقت عليها طبقاً فانا خاصف والمخصف الاشفى الذى يخصف به وكل شيء ظاهرت بعضه على بعض فقد خصفته وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (يَخصِفانِ عَلَيهِما مِن وَرَقِ الجَنَّةِ) وجبل خصيف فيه سواد وبياض وكل لونين اجتمعا فهما خصيف واكثر ما يقال ذلك في السواد والبياض *
والخصف جلال البحرين التي يكنز فيها التمر — قال الاعشى *

اهل التبوك وعيرٌ فوقها الخُصَفْ

ويروي تحمل الخصفا وخصَفَةُ بن قيس ابو قبائل من العرب — وظليم اخصف ونعامة خصفاء فيها سواد وبياض *
وفرس اخصف اذا كان في جنبيه بياض يرتفع عن بطنه فاذا كان البياض على البطن فهو انبط والشاة خصفاء اذا كانت كذلك *
والصَّخف حفر الارض بالمصخفة وهي المسحاة لغة يمانية والجمع مصاخف *

﴿ خ ص ق ﴾
اهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع الكاف *

﴿ خ ص ل ﴾
(الخَصلُ) من قولهم احرز فلان خصله اذا غلب على الرهان في الرمي وغيره — وتخاصل الرجلان اذا تراهنا في الرمي والخُصلَةُ من الشعر الطاقة منه والجمع خُصَل والخصيلة كل لحمة فيها عصب والجمع خصائل وقال ابو عبيدة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا فهي خصيلة — قال رؤبة

قد طاوعت من مشقِهِ الخَصائلاَ
زَرْداً ولمّا تُعْطه النخا ئلا

وبنو خصيلة بطن من العرب — والخصلة الحسنة والقبيحة معروفة والجمع خِصال فلان حسن الخصال وقبيحها *
وخلص الشيء يخلص خلوصا وخلاصا وخلّصته انا تخليصا اذا صفيته من كدر ودرن — وخُلاصة السمن ما القى فيه من تمر اوسويق حتى يخلص وهي الخِلاصة ايضاً تَخلّصتُ من الشيء تخلُّصا اذا سلمت منه وتخلص الظبي من الحبالة اذا سلم منها والخَلْصاءُ موضع وخذ هذه خالصة لك واخلص فلان لفلان الود اخلاصا فهو مخلص وشهادة الاخلاص شهادة ان لا اله الا الله لانها خلصت الايمان وفلان من خُلَصاء فلان ومن خلصانه اذا كان من خاصته وفي كلام فاطمة رضي الله تعالى عنها — ١ — (ونختم بكلمة الاخلاص مع النفر البيض الخِماص) وذو الخَلصَة صنم كان يعبد في الجاهلية *
واللخصة لحم باطن المقلة هكذا قال بعض اهل اللغة وقال الاصمعي جماع لحم الاجفان يقال له اللخص فاذا تنغض اعلى العينين من الجفن وكثر تنغض لحمه وغلظه فذلك اللخص يقال رجل الخص وامرأة لخصاء لخِصَت عين الرجل تلخَص لخصا اذا ورم ما حولها والعين لخصاء

(١) في ل — صلوات الله عليها *

و رجل الخصُ وجمع اللخصة لخاص *

و الأصلغُ الاصم الشديد الصمم فى بعض المناب *

﴿ خ ص م ﴾

(الخصمُ) الخاصِمُ والمخاصِمُ و هما خصمان كل واحد منهما مخاصم صاحبه و فلان خصمى و فلانة خصمى الذكر والانثى و الواحد و الجمع فيه سواء فى اللغة الفصيحه وفى التنزيل (وهل اتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المِحرابَ) فهذا فى معنى الجمع يعنى الملائكة الذين دخلوا على داؤد ففزع منهم و قالوا اخصم و خصمان وخصوم قال الشاعر ـ الطرماح

يوُفى على جِذل الجُذول كأنّه

خصم أبرُّ على الخُصوم الندَدُ ـ ١

ورجل خصمٌ وخصيم اذا كان جدلاً وفى التنزيل (بل هم قوم خَصِمون) و الخِصامُ مصدر خاصمته مخاصمة وخصاما وفى التنزيل (وهو فى الخِصام غيرُ مبينٍ) و قد جمعوا اخصيا خصماء مثل عليم وعلماء وجمعوا خصيا خصوما قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

وابى فى سُمَيحة القائلُ الفا

صِلُ يومَ التفّت عليه الخُصومُ ـ ٢

والخُصمُ و الجمع اخصام جوانب العدل او الجوالق الذى يحمل فيه يقال خذ باخصامه اى بنواحيه *

و الخَمَصُ من قولهم خمِص بطنُه يخمَص خَمَصاً ورجل خَميصٌ و الجمع خمص اذا كان ضامر البطن واكثر مايقال خميص البطن فاذا قالوا خمصان لم يذكروا البطن ـ والخمصُ الجوع و مثل من امثالهم (لا بد للبطنة من خَمصةٍ يتبعها) و اخمص القدم بطنها اللاحق اى المرتفع الذى لايصيب الارض و الجمع اخامصُ و المخمصةُ المجاعة وكذلك فسر فى التنزيل والخَميصُ الجائع قال الشاعر ـ الاعشى

تبيتون فى المشتى مِلاء آبطونُكم

وجاراتُكم غرثى يبِتن خمائصا

و قد قالوا رجل خَمصان وامرأة خَمصانة بفتح الخاء وربما قالوا خمصان البطن و بطن خميص وخمصان والخميصةُ كساء مربع معلم كان الناس يلبسونها فيما مضى و اكثر ماتكون سوداء قال الشاعر ـ الاعشى

اذا جُرّدَت و ما حسِبتَ خميصة

عليها و جِريالا نضيراً دُلاَمِصا ـ ٣

الدُلاَمِصُ الاملس البرّاق والجمع من المخمَصة الجوع المخامص *

و صمخته الشمس تصمَخه صمخا اذا اصابت صماخه حتى تؤلمه قال الراجز ـ العجاج

لعلم الجهّالُ انى مِفنَغُ

لِهامهم أرُضّه وأنقَغُ

أمَّ الصدى عن الصدى وأصمَغُ

اراد بأم الصدى جلدة الدماغ وشبه ما فيها بالصدى و هو طائر ابيض *

والمصخُ لغة فى المسخ *

﴿ خ ص ن ﴾

(الخَصينُ) فأس صغير لغة يمانيه والجمع خُصن *

و ماء صخن لغة فى السخن وهو الحار *

(١) فى هـ ـ يلندد * (٢) فى ل ـ يوم التقت * (٣) رواه القوم و جريال النظير الدلامصا ـ س *

﴿ خ ص و ﴾

(الخُوصُ) خوص النخلة معروف الواحدة خوصة وخوصة العرفج هنيّة تطلع فيه عند ادراكه قال الشاعر - انشد نيها الرياشي

تَحِيّتُ لِعطَّارٍ اتانا يَسوُمنا
بِجُبّا نَةِ الدَّيرين دُهنَ البَنَفسِج
فقلت له عطّارُ هلّا اتيتنا
بنورِ الخُزامَى او بخُوصَةِ عَرفج

وتَخوّصتِ الفسيلة اذا تفتح سعفها وخَوصت عين الرجل والدابة تخوّص خوَصا اذا غارت والعين خوصاء والجمع خُوص - وبئر خوصاء ضيقة ويقال خوّص فيه الشيب اذا فشا في رأسه ولحيته قال الشاعر

قد شاع في رأسه التَخوِيصُ والنَزَع

والوَصَخُ لغة في الوسخ - تراه في المعتل ان شاء الله *

﴿ خ ص ه ﴾

قد مر ذكرها في الثنائي *

﴿ خ ص ى ﴾

(الخَيَصُ) ان تكون احدى العينين صغيرةً والاخرى كبيرة يقال رجل اخيص وامرأة خيصاء اذا كانا كذلك *

﴿ باب الخاء والضاد ﴾

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ خ ض ط ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

﴿ خ ض ع ﴾

(خَضَع الرجل) يخضع خضوعاً اذا ذلّ وكل ذليل خاضع وكذلك قال ابو عبيدة في قوله جل وعز (فظلّت اعناقهم لها خاضعين) وقال قوم من اهل اللغة الخاضع المطاطئ رأسه وعنقه للذل والاستكانة والخَضيعَةُ الصوت الذي يسمع من بطن الفرس اذا جرى قال الشاعر - امرؤ القيس

كأن خَضِيعَةَ بطن الجواد
وَعوعَةُ الذِئب بالقَدفد

والخَيْضَعةُ اختلاط الاصوات في الحرب - قال الراجز - لبيد بن ربيعة

الضاربون الهام تحت الخَيضعه

قال ابو حاتم انما قال لبيد (والضاربون الهامَ تحت الخَضعَة) فزادوا الياء فراراً من الزحاف وقال قوم تحت الخضعة وهي السيوف والخضعة والبضعة فالخَضعة السيوف والبضعة السياط - وخَضَعَ الرجل واخضع اذا لان كلامه للمرأة وقد نهي عن ذلك ان يخضع الرجل لغير امرأته اي يلين كلامه - وظليم اخضع ونعامة خضعاء اذا كان في عنقه تطأمن وكذلك الفرس - وقال ابو حاتم منكب اخضع اي متطأمن وعنق اخضع متطأمن - وانشد للفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خُضعَ الرقاب نَوَاكِسَ الابصار

وقال مرة اخرى عنق اخضع اي مائل - قال ذو الرمة

(باب الخاء والضاد)

أخي قفرات دَبَّتْ في عظامه
شُفافاتُ أعجازِ الكرى فهو أخضع

وقد سمت العرب مخضعة *

﴿ خ ض غ ﴾

اهملت *

﴿ خ ض ف ﴾

(خضفَ العير) وغيره يخضف خضفا وخُضا فاذا ضرط - قال الراجز

انّا وجدنا خلَفاً بئس الخلَفْ
عبدا اذا ما ناء بالحِمل خضَفْ

ويقال للأمة يا خضاف معدول مثل حذام و فارس خضاف احد فرسان العرب المشهورين و له حديث و خضافُ اسم فرسه *

و الخفضُ ضد الرفع خفضته اخفضه خفضا - و عيش خافض رافغ اذا كان واسما سهلا و القوم فى خفض من العيش اذا كانوا فى عيش واسع ويقال للرجل اذا امر بتسهيل الشيء عليه خفّض عليك قال ابوحاتم تقول العرب ختنت الغلام وخفضت الجارية ولايكادون يقولون ختنت الجارية و لا خفضت الغلام و الخافضة الخاتنة *

والفَضخ فضخك الرطبة وماشبهها اذا شدختها والفضيخ الذى نهى عنه رطب يشدخ و ينتبذ - و المفضخة حجر يفضخ به البسر و يجفف والمفاضخ الاوانى التى ينبذ فيها الفضيخ - و المفضخة الدلو الواسعة قال الراجز

* كأن ظهرى اخذته زُلخه
من طول جذبى بالقريِّ المِفضخه

اراد دلوا واسعة وكل شيء اتسع وعرض فقد انفضخ

﴿ خ ض ق ﴾

اهملت وكذلك مع الكاف *

﴿ خ ض ل ﴾

(خضِلَ الثوب) يخضَل خضلا و اخضلته انا اخضالا اذا بللته بالماء -١- واخضل المطر الارض اخضالا اذا بلها بالماء - و الارض مخضلة و المطر مخضِل - و تقول العرب اخضألت الشجرة مثل اشهأبت فرارا من الساكنين اذا اخضرت و غصت اغصانها وربما مدّوا فقالوا اخضائلت كراهة للهمزة ايضا و زعم قوم ان خضلة الرجل امرأته قال و قيل لبعض فتيان العرب ما تشتهى قال خضلة و نعلين وحلة -٢- والخضيلة زعموا الروضة الغمقة -٣- الندية وزعموا ان الخضل اللؤلوء لغة لاهل يثرب خاصة - قال الشاعر

وان قرومَ خطمةَ انزلتنى
بحيث ترى من الخضلِ الخروتُ

الخُروتُ الثقب *

﴿ خ ض م ﴾

(الخَضمُ) اكل الدابة الشيء الرطب خضَم الكلأ يخضمه خضما و الخضمُ نحو الخضد فى كلام ابى ذر رضى الله عنه (ترعى الخطائط -٤- وترد المطائط وتأكلون

---

(١) هذه العبارة من ل * (٢) في ل - قال بعض فتيان العرب فى السجع غنيت حصلّة وبيلين وحلة (٣) فى هامش ل - من قولهم يوم غمق اى كثير الندى * (٤) فى هامش ل - الخطايط الارض التى لم يضبطها مطر *

خضماو نأكل قضما والموعد الله) والخِضَمُّ رجل خِضَمٌّ كثير المعروف وبحر خِضَمٌّ كثير الماء والخِضَمُّ الجمع الكثير - قال العجاج

فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ

فخطّموا امرهم وزمّوا

وخُضْمَةُ كل شيء معظمه والخُضْمَة عظمة الذراع وهي ماغلظ منها مما يلي المرفق قال الراجز - العجاج

يَبرِى بارِعاشٍ يمين المؤتلى - ١

خُضْمَةَ الذِرَاع هذَ المُنجَل

ويروى هذّ المختلى - وكان الاصمعي ينشد

خُضْمَةَ الذراع هذّ المختلى

ورجل ضَخم كثير اللحم عظيم الجرم وامرأة ضخمة ضخُم الرجل ضِخما وضَخامة ثم كثر في كلامهم حتى جعلوا كل عظيم ضخما وقالوا شان ضخم وامر ضخم وبنو عبد القيس بن ضخم قبيلة من العرب العاربة قد درجوا *

وتضمّخ الانسان بالطيب تضمخا اذا تطلى به وضمّخته تضميخا *

ومخضتُ السقاء وغيره امخُضه مخضا - ومخضت الحبلى اذا دنا ولادها وهي ماخض وكثر في كلامهم حتى قالوا تمخّضت السماء للمطر اذا تهيأت وتمخضت هذه الليلة عن يوم سوء اذا كان صباحها صباح سوء وانشد الاصمعي - لعمرو بن حسان الشيباني - ٢

تمخّضتِ المَنُونُ له بيوم

اَنَى ولكل حاملة تِمامُ

وابن المَخاض الحُوار اذا حمل على امه من العام المقبل والجمع بنات المَخاض وجمع ماخِض مُخَّض قال الراجز

انقضّ انقضاض الدَّجاج المُخَّض

ومَخِضَت الناقة والمرأة اذا دنا ولادها فهي ماخِض ومُخِضت فهي ممخوضة - واللبن المخيض والممخوض الذى قد اخرج زبده *

﴿ خ ض ن ﴾

(خاَضَنَ الرجل) المرأة مُخاضنة وخِضانا وهو شبيه بالمغازلة قال الشاعر - الطرماح الطائي

والقَت الي القول منهنّ زَوْلةٌ

تُخاَضِنُ او تَدنو لقول المُخاضِنِ

والنَضخ دون النضح - قال الشاعر

يَنضَخُ بالبول والغبار على

فخذيه نضخَ العبدِيّة الجُلَلاَ

ويروى ينضح ونضح جميعا بالحاء والعَبدِيّةُ منسوبة الى عبد القيس والجُلَل جمع جلة تلين بالماء ليكنز فيها التمر *

﴿ خ ض و ﴾

(خُضتُ الماء) وغيره اخوضه خوضا وخضت له سويقا وغيره من الشراب اذا او خضته بالماء اي ضربته بالماء حتى يختلط والمِخوض كل شيء خوّضت به السويق حتى يختلط - وخاض القوم في الحديث وتخاوضوا فيه خوضا ومخاوضة اذا تفاوضوا - وهذا الباب مستقصى في الاعتلال تراه ان شاء الله تعالى *

(١) في هامش ل — من قولهم لم يأل في كذا اى لم يقصر ويروى بارعاس وهو اجود والارعاس الضعف والارتعاش * (٢) ويقال لخالد بن حُقّ، ويقال لسهم بن خالد بن عبدالله — س *

و الوَخضُ

و الوَخضُ الطعن غير الجائف فيه وخضه بالرمح يخضه و خطاً. ووُضاخ موضع او جبل.

وقالوا اوضاخ و أضاخ و واضخت الرجل من الضخة و وضاخا اذا فعلت كما يفعل مثل قولك بارنه مباراة من قولهم فلان يباري الريح.

خَ ضَ هَ

قد مر ذكرها في الثنائي.

خَ ضَ ىَ

تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى.

باب الخاء و الطاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح.

خَ طَ ظَ

اهملت وكذلك حالهما مع العين و الغين.

خَ طَ فَ

(الخطفُ) خطف الطائر بجناحيه اذا اسرع الطيران و فيه لغتان فصيحتان خَطَف يخطِف خطفاً و خطِف يخطَف و المصدر فيهما الخطف و كل اخذ في سرعة فهو خطف و قد قرئ (يخطِف ابصارهم) و يخطَف ابصارهم -والخُطّافُ طائر معروف والخُطّاف الكُلّاب الذي يعلق بالشيء فيجبذه -١- وتسمى مخالب السباع خطاطيف - و منه قول النابغة

خَطاطيفُ حُجنٌ في حبالٍ متينةٍ
تُمدُّ بها ايدٍ اليك نوازِعُ

اي مخالب المنية و قال آخر ابوزبيد الطائي

اذا علِقت قرنا خطاطيفُ كفه
رأى الموت بالعينين اسوَد احمرا

و هذا مثل و سمى الخطفى جد جرير لقوله

يرفعن بالليل اذا ما اسدفا
اعناقَ جِنّانٍ و هاماً رُجَّفا
و عَنَقاً بعد الكَلال خَيطَفا

اي سريعا الياء زائدة وفي التنزيل (الا من خطف الخطفة) و هي كالخلسة و الله اعلم و خُطّاف البكرة الحديدة التي تدور فيها- و اخطف الرجل اخطافا اذا مرض ثم برأ.

و طِخفة موضع و الطخا في السحاب الرقيق و الطَخف من قولهم وجدت على قلبي طخفاً اي غماً و الطخف مثل الطخاء سواء و الطخاء الغيم الرقيق و الطخف موضع زعموا.

خَ طَ قَ

اهملت.

خَ طَ كَ

اهملت.

خَ طَ لَ

(الخطَل) الاضطراب خطِل يخطَل خطلاً وشاة خطلاء طويلة الاذنين- و الخطل في الكلام اضطرابه واختلافه و به سمى الاخطل و رمح خطِل -٢- طويل شديد الاضطراب هكذا يقول الاصمعي- و الخيطلُ السنور الياء زائدة.

و الخلط خلطك الشيء بعضه ببعض معروف خلطت الشيء اخلطه خلطاً و اختلط القوم اختلاطاً اذا تشابكوا في الحرب خاصة - و الاسم الخِلاط - قال الراجز

(١) في ل ليجتذ به. (٢) ن-اخطل.

لات اوان يكره الخلاط
و رجل خِلط مِزيل مخالط الامور و يزايلها عارف بها قال الشاعر — اوس بن حجر

وان قال لى ماذا ترى يستشيرنى
يجدنى ابن عمّ مِخلطَ الامرِ مزيلاَ

والخليطُ الحالّ فى الموضع و من ذلك قولهم (بان الخليط) و يجمع خُلُطاً قال الشاعر — وعلة الجرمى

سائلْ مُجاور جرم هل جنيتُ لها
حرباً تفرق بين الجيرة الخُلُطِ

ويجمع الخليط خُلطاءَ ايضا وكذلك فسر فى التنزيل (وان كثيراً من الخُلطاء ليَبغى بعضُهم على بعضٍ) اى الرجلين الذين قد خلطا اموالهما بعضها ببعض نحو الشريكين — واَخلاط الناس اُشابتهم من قولهم شُبت الشيء بالشيء اذا خلطته — و على ماءبنى فلان اخلاطٌ من الناس اى من قبائل شتى — واختلط الفرس و اخلط اذا اقصر في جريه *

و اللَطخُ كل شيء لطخته بغير لونه و فى السماء لطخ من سحاب اى قليل و لطختُ فلانا بسوء اذا اصبته به و رجل ملطوخ بالشرّ مزنون به وكذلك ملطوخ العِرض اى معيب *

خَ طَ مَ

(الخطمُ) خَطمُ الدابة وهو ما وقع عليه الخِطام من انف البعير ثم كثر ذلك حتى قيل خطم السبع وخطم الفرس وسميت الانوف المَخاطم الواحد مَخطِم يقال ضربه على خطمه وخطمه اذا ضربه على انفه ورجل اخطم طويل الانف وقد سمت العرب خُطامة وخَيطما — وبنو خُطامة بطن من طيء منهم على بن حرب المحدث و الخَطمة فى بعض اللغات رعن الجبل *

و الخَمْطُ كل شجر لا شوك فيه وكذلك فسر في التنزيل و الله اعلم — و لبن خامط اى حامض و تخمّطَ الفحلُ اذا هدر و للصيال او اذا صال و يقال خمطت الجدى و الشاة اذا سمطته و شويته و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خميطا حتى يشتوى بجلده فهو حينئذ خميط و مخموط و اكثر ما يقال ذلك للضأن ولا يقال للمعز — و السميط المسموط الذى قدنزع شعره او صوفه و لم يشو بعد — ١ — و اختلفوا فيه فقالوا خمطت الجدى اذاشويته بجلده و سمطته اذا نحيت عنه شعره ولم يشو بعد *

والطَخمُ من قولهم فرس اطخم و هو الادغم و هو الذى لون وجهه وخطمه اشد سواداً من سائر بدنه ويسمى بالفارسية الديزج *

و يقال طخَم بانفه و طمَخ اذا تكبر و شمخ ويقال رجل طامخ بانفه و شامخ بانفه — و الطامخ المتكبر *

والمَخطُ معروف مخط انفه وامتخط اذا اخرج ما فى انفه والمُخاط الذى ينتزع من الانف و مر فلان برمحه وهو مركوز فامتخطه اذا انتزعه وربما استعمل ذلك فى السيف ايضا اذا استلّه و الماخط الذى ينتزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحُوار قال الشاعر — ذو الرمة

فأَنِم القتودَ على عيرانةٍ اُجُدٍ
مَهرِيّةٍ مَخَطَتْها غرسَها العيدُ

الغِرسُ المَشيمَةُ و ما فيها وهو الوعاء الذى يخرج

(١) من هنا الى بعد مبن ل * ؛

مع الوالد والعبد قبيلة من معرة بن حيدان *
والمطخ الضرب باليد مثل المطح يقال مطخه بيده اذا ضربه بها *
والطمخ التكبر وقد مر ذكره طمخ بانفه وشمخ بانفه - ١ *

خ ط ن

(الخنط) يقال خنطه يخنطه خنطا اذا كربه مثل غنظه قال الشاعر - المسروح بن ادهم النعامي - ويقال جرير

و لقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار

العيار اسم رجل وجرادة واحدة الجراد ولها حديث والغنظ اشد الكرب والسكبت و الغنظ *
ويقال طنخ يطنخ طنخا وطنخا اذا اكل دسما فلقست نفسه منه و الرجل طنخ و طانخ و مطنخ وطنخ الدسم قلبه تطنيخا اذا غطى قلبه حتى لا يشتهى الطعام وزعم بعض اهل اللغة ان العرب تقول مر طنخ من الليل كما يقولون عنك ولا ادرى ماصحته - و يقال ما ادرى اي النخط هو اى اي الناس هو *

خ ط و

(الخوط) الغصن *
والخطو جمع خطوة و يقال خطى و خطا يخطو خطوا والخطو ايضا مصدر خطا خطوة واحدة - والخطوة هي المسافة بين القدمين في المشى *
وطخا الليل طخوا وطخيا اذا اظلم فهو طاخ كما ترى و الطخوة و الطخية السحابة الرقيقة وليلة طخياء مظلمة و وجد على قلبه طخاء شديدا اذا وجد غما *

و يقال وخطه الشيب يخطه وخطا اذا ظهر فيه ووخطه بالرمح اذا طعنه - وفر وج واخط اذا جاوز حد الفراريج و صار في حد الديوك *

خ ط ه

قد مر ذكرها في الثنائي ولها في الرباعي مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

خ ط ى

(الخيط) و احد الخيوط معروف و خطت الشيء اخيطه خياطة فهو مخيط و مخيوط والخيطة في لغة هذيل الوتد قال الهذلي - ابو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة
شديد الوصاة نابل وابن نابل

يعنى مشتار العسل والسب هاهنا الحبل الذى يتدلى به و قال بعض اهل اللغة بل الخيطة خيط مشدود في طرف الحبل وطرفه الآخر في يدى المشتار فاذا احتاج الى الحبل جذبه بذلك الحبل و قوله نابل و ابن نابل اى حاذق وابن حاذق - والخيط والخيط بكسر الخاء وفتحها القطيع من النعام والجمع خيطان وكان الاصمعى يختار الكسر - و الخيط الذي يخاط به معروف والجمع خيوط وجمع الخيط من النعام خيطان قال - الراجز

لو ان من بالادمى و الدام
عندى و من بالعقد الركام
لم اخش خيطانا من النعام

و كل شيء خطت به فهو مخيط و كل شيء خطته فهو مخيط - قال الراجز

(١) فى هامش ل — وقال في املاء والصمخ التكبر صمخ بانفه وشمخ به *

هل في دجوب الحرّة المخيط

وذيلة تشفي من الأطيط

الدجوب وعاء او غرارة والوذيلة السبيكة من الفضة وانما اراد هاهنا القطعة من السنام تشبيها والاطيط اراد اطيط امعائه من الجوع - وخيّط فيه الشيب مثل وخطه سواء قال الشاعر - بدر بن عامر الهذلى

اقسمت لا انسى منيحة واحد

حتى تخيّط بالبياض قرونى

والطيخ الانهماك في الباطل قال الشاعر - الحارث ابن حلزة

فاتركوا الطيخ والتعاشى وإمّا

تتعاشوا ففي التعاشى الداءُ

والطخاء ظلمة الليل ليلة طخياء وظلام طاخ قال الراجز

وبلد كخلق العباية قطعته بعرمس مشاية

في ليلة طخياء طِخو مساية

ووجد فلان على قلبه طخاءً شديدا اذا وجد كربا وفي الحديث (من وجد على قلبه طخاءً فليأكل السفرجل)

باب الخاء والظاء

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

خ ظ ع

اهملت الخاء والظاء مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء *

خ ظ ى

(خظي لحمه) يخظى خظًا شديدا اذا غلظ وانتفخ فهو خاظ كما ترى وقد قالوا خظا يخظو وليس باللغة العالية - قال الراجز

خاظي البضيع لحمه خظا بظا

بظا اتباع والبضيع اللحم *

باب الخاء والعين

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

خ ع غ

اهملت *

خ ع ف

(خفع الرجل) يخفع خفعا وخفوعا اذا ضعف من جوع اومرض فهو خافع وخفوع والاسم الخفاع ويقال انخفعت رئته اذا انشقت والخيفع اسم والخيفعة قطعة من ادم تطرح على مؤخر الرحل *

خ ع ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

خ ع ل

(الخيعل) ثوب تخيطه المرأة من احد شقيه وتلبسه كالقميص واصله من الخعل فثقل عليهم اجتماع الخاء والعين ففصلوا بينهما بالياء قال الشاعر - المتنخل الهذلى

السالك الثغرة اليقظان كالئها

مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل

الهلوك التي تمايل في مشيتها وربما سميت الفاجرة هلوكا *

والخلع من قولهم خلعت ثوبي ونعلي اذا نزعتها والخلاع كالخبل يصيب الانسان - والخولع الضعف والجبن قال الشاعر - جرير

لا يُعجبنّك ان ترى لمجاشع

جسمَ الرجالِ ففى القلوب الجُوْلَعُ

والخليعُ الذى يخلعه قومه فلا يطلبون بجنايته ولا ينصرونه ان جُنِى عليه والجمع الخلعاء. والخُلَعاء بطن من بنى عامر لقب لهم. قال الشاعر السمهرى العكلى

فلو كنتُ من رهطِ الاَصَمِّ بن مالك

او الخُلَعاء اوزُهير بنى عبسِ

وثوب خليع اذا اخلق والخَلْعُ لحم يطبخ باهالة ثم يحقن فى الزقاق فيؤكل فى السفر ويقال بفلان خلعة وفَلَك اى ضعف والشعر المُخَلَّعُ ما تقاربت اجزاؤه وقصرت وخَيلع [١] موضع *

والخليع رجل من بنى عامر كان له خطر فيهم قال الشاعر ليلى الاخيلية

ان الخليعَ ورَهطَه من عامرٍ

كالقلب البس جُؤجُؤاً وحَزيما

الجُؤجُؤ الصدر والحزيم الصدر. وتخالعَ القوم اذا نقضوا الحلف بينهم ويقال اخلع السنبل اذا صار فيه الحب. والمُخَلَّعُ الذى تخلع اوصاله ويقال القى فلان على فلان خِلعته اذا كساه ثيابه. والخِلاع من قولهم خالع فلان امرأته خلاعاً واختلعت هى اذا نشزت عنه والاسم الخلع والخليع المقامر المراهن فى القمار قال الشاعر

كما ابترك الخليعُ على القِداحِ

وخَيعَة الياء زائدة وهو من اللخع لغة يمانية واللخع استرخاء فى الجسم. والخيعة ينوف [٢] ذو الشناتر رجل من حمير كان توثب على ملكهم وليس من اهل بيت مملكة فقتله ذو نواسٍ وملك بعده وله حديث ويلفع موضع باليمن *

خ ع م

(الخَمَعُ) والخِماع عرج خفيف خَمَع يخمَع خمعاً وخُماعاً وبذلك سميت الضباع خوامع لعرجها الواحدة خامعة وبنو خماعة بطن من العرب قال الشاعر. وائل ابن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الاعشى

ابوكَ رَضيعُ اللؤم قيس بن جَنْدَل

وخالك عبد من خُماعَة راضِعُ

خ ع ن

(خَنَعَ الرجل) يخنَع خنوعاً وخناعةً اذا ذلّ واعطى الحق من نفسه. وخنَعت لفلان بحقه اذا اقررت له به وادبته اليه. وبنو خُناعة بطن من العرب وسمى الفاجر خانعاً لخنوعه للمرأة عند مراودتها *

ونَخَعْتُ الذبيحة انخَعها نخعاً اذا قطعت نخاعها والنُّخاع العصبة التى تنتظم الفقار والنخاعة والنخاعة واحد وهو ما يطرح الانسان من فيه. ونخعت الشاة اذا سلختها ثم وجأت فى نحرها ليخرج دم القلب. والشاة منخوعة *

وانتخع الرجل عن ارضه انتخاعا اذا ابعد عنها وبه سمى النخع ابو قبيلة من العرب وينخع موضع والمِنخعُ موضع فيه مفصل الفهقة وفى الحديث (انخعُ الاسماء الى الله من تسمى باسم ملك الاملاك) *

خ ع و

(الخَوْعُ) منعرج فى الوادى والجمع اخواع. والخوع ايضاً بطن فى الارض غامض. والخوع موضع معروف

(١) فى ل — وخليع * (٢) فى هامش الشناتر الاصابع الواحدة شنترة *

و الخواع شبيه بالنخير او الشخير سمعت له خواعا اى صوتا يردده فى صدره - والخوع جبل معروف ابيض وقال قوم بل كل جبل ابيض خوع وانشد للعجاج

ما بال جارى دمعك المُهلّلِ

من رسم اَطلال بذات الحَرْمَلِ

بادَت واخرى اَمس لم تُحَوَّلِ

كالخَوع -١- بين عُفره المُجدَّلِ

خَ عَ ءَ

اهملت

خَ عَ ىَ

اهملت فى الثلاثى *

باب الخاء والغين

وهما مهملتان مع باقى الحروف *

باب الخاء والفاء

مع باقى الحروف *

خَ فَ قَ

(خَفَقَ) النجم يخفِق خفوقاً اذا اضاء و تلألأ و يقال خفق القمر والنجم اذا انحطّا فى المغرب وخَفَق السراب خَفْقا اذا اضطرب فاما قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المُختَرَق

مشتبه الاعلام لمّاع الخَفَق

فانما حركه اضطرارا كما حرك زهير الحَشَك وهو الحَشْك *

وخَفَقَ القلب خفقا ناو فرس خيفق وهو السريع الياء زائدة واكثر ما يوصف به الاناث - وخَفَق الرجل خَفْقة اذا نعس نعسة ثم انتبه و بلد خفّاق يخفق فيه السراب وامرأة خفّاقة الحشا اذا كانت خميصة البطن قال الراجز

هانَ على ذات الحشا الخفّاق

ما لقيت نفسى من الاشفاق

والمَخفقُ البلد الذى يَخفِق فيه السراب والمِخفق السيف و خَفَقه بالسيف اذا ضربه به والخوافق الرايات - وريح خفّاقة سريعة المرور - والخافقان قطرا الهواء هواء الجوّ - واخفق الرجل اذا طلب الحاجة فلم ينجح او غزا فلم يغنم وربما سميت الدبر خفاقة وعفاقة ايضاً *

وقفخت الشيء اقفخه قفخا اذا هضته حتى ينشدخ ولا يكون القفخ الاضرب يابس على يابس وقد قالوا قفخت فقلبوا والعنيان سواء - قال الراجز رؤبه

والنبل تهوى خطَأً وحَبضاً

قَفْخاً على الهام وبَجّاً وخضا

واهل اليمن يسمون الصَفْعَ القفخ كما يسميه اهل مكة القشخ *

خَ فَ كَ

اهملت *

خَ فَ لَ

(الخُلْف) من قولهم وَعدنى فأخلف اخلافا - قال قيس بن الخطيم الاوسى

فيهم لعوبُ العشاء آنسة الدَلّ

عروب يسوءها الخُلْفُ

ويقال اخلفت فلانا وجدتُ منه خلفا - قال الاعشى

أثوى وقصرّ ليلة ليُزَوَّدا

ومضى واخلفَ من قتيلة موعدا

(١) ن - بالجرع بين عفرة المجدل *

اى أصاب موعدها خلفاً واخلف الطائر اذا القى ريشا والخلف الاسم والاخلاف المصدر ويقال فلان خلف صالح وخلف سوء هكذا يقول بعض اهل اللغة وفي التنزيل (فخلف من بعدهم خلف) قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

ذهب الذين يُعاش فى اكنافهم

و بقيت فى خلف كجلد الاجرب

وفاس ذات خلفين اذا كان لها رأسان والخلف الردئ من الكلام ومثل من الامثال (سكت الفا ونطق خلفا) معناه سكت الف سكتة ثم نطق بهذا تقال ذلك للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بخطأ وخلف فلان فلانا فى اهله اذا قام بهم وتعهد وخلف فلان على فلانة اذا تزوجها وخلف الله عليك بخير وخلف لك بخير وخلف الله عليك خيرا اذا عزيته عن اب واخ ـ واخلف الله لك مالك اخلافا وخلفه وقال بعض اهل اللغة لا يقال الا اخلف الله عليك مالك وهم اخلاف صدق واخلاف سوء هكذا قال ابوزيد والخلوف الجماعة الخلف وهم القوم يخلفون من كان قبلهم وكذلك القرون وفلان خالفة من الخوالف اذا كان لا خير عنده ويقال ما ابين الخلافة فيه اى الحمق وجاء فلان خلف فلان وخلافه اذا جاء بعده وقد قرئ (واذا لا يلبثون خلفك) و(خلافك الاقليلا) ـ وخالفنى الرجل مخالفة وخلافا والخلف المربد يكون وراء بيوت القوم شبيه بالفضاء يرتفقون به قال الشاعر

وجيئا من الباب المجاف تواتراً

وان تقعدا بالخلف والخلف اوسع

والخلاف شجر معروف والخالفة العمود المؤخر من عمد الخباء ـ والخلفة الناقة اذا لقحت وجماعها المخاض واخلف فلان يده الى السيف اذا اعطفها ليستله والخليف الطريق فى رمل او فى غلظ من الارض قال الهذلى ـ صخر الغى

فلما جزمتُ به قربتى

تيممتُ اطرقةً او خليفا

ويقال الزم المخلفة الوسطى اى الطريق الاوسط ـ وقال ابو ذؤيب

تؤمل ان تلاقى ام وهب

بمخلفة اذا اجتمعت ثقيفُ

وحيٌ خلوف اذا غزا الرجال وبقى النساء وخلف فوه خلوفة وخلوفا اذا تغير من صوم او مرض وفى الحديث (لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك الاذفر) وخلف النبيذ واللبن خلوفا اذا حمض ثم اطيل انقاعه فسد ـ وخلف فلان يخلف خلوفا فهو بخالفة اذا تغيرت حاله وخلفت نفسه عن الشيء من طعام او غيره فهى تخلف خلوفا اذا اضربت عنه ولا يكون الا من مرض ـ ومخاليف اليمن كالرساتيق لها الواحدة مخلاف ورجل مخلاف اذا كان كثير الخلف والخلافة معروفة خلف الرجل الرجل فهو خليفة له وخليف ايضا ـ ويجمع خليفة خلائف ويجمع خليف خلفاء ـ والاسم الخلافة والخليفى قال عمر رضى الله عنه (لو لا الخليفى لاذنت

والخِلف الواحد من احلاف الناقة وهو ماقبض عليه الحالب من ضرعها ـ و الخِلفَةُ نبت ينبت بعد نبت وكذلك خلفة الشجر ثمر يطلع بعد الثمر الكثير قال الشاعر ـ يزيد بن معاوية

و لها بالماطِرو ن اذا اكلَ النمل الذي جمَعا
خِلفَةٌ حتى اذا ارتبعَتْ سَكنَت من جِلَّقٍ بِيَعا

ويقال لكل شيء كان بد لا من شيء خلفة قال الله عز و جل (وهو الذي جعَل الليل والنهار خِلفَة) فاما قول زهير

بها العِين و الآرام يَمْشين خِلفَةً
و اَطلاَؤها يَنهضن من كل مَجْثِم

فا نهم قالوا فَوْجاً بعد فوج و وحدا بعد واحد و قال آخرون بل يذهبون و يجيئون واصابت فلانا خِلفة اى اسهال ـ و اخلفت القوم اذا استقيت لهم و المُخلِفُ المستقى اخلف فلان على غنمه و استخلف عليها اذا استقى لها وقد سمت العرب خَلَفا وخليفا وخليفة ـ ويقال للجمل بعد بزوله بعام اوعامين مُخلِف ثم ليس له اسم بعد الاخلاف و لكن يقال مخلف عام و مخلف عامين كما يقال بازل عام و بازل عامين و كما يقال فى الخيل قارح سنة وسنتين ـ قال ابو جهل لعنه الله

ما تَنقِمُ الحَرْبُ العَوانُ مني
مُخلِفُ عامين حديثٌ سِنِّي

ويقال خَلَّفَ فلان فلانا اذا جعله فى آخر الناس و لم يقدمه و يقال استبق الفرسان فسبقت الشقراءُ الدهماءَ اذا لقيتها خلفها *

ويقال اخلف عن بعيرك اذا امره ان ينحى الحقب عن الثيل وهو غلاف قضيب الجمل ويقال (اَبلِ واَخلف) اى عش فخلِّق ثيابك ثم استبدل و قال ابوزيد يقال اختلف فلان صاحبه فى اهله اختلافا و الاسم الخِلفة وذلك ان يباصره حتى اذا غاب عن اهله جاء فدخل عليهم فتلك الخلفة ـ و اختلف الرجل فى المشى اختلافا والاسم الخلفة وذلك اذا كان به بطن ـ وفي فلان خلفة اى مخالف لما امرته ومن امثالهم (اخلف من بول الجمل) و ضِلع الخِلفِ هى التى تلى القصيرى ـ ويقال اعطاه الشاكلة بضلع الخلف اذا اعطاه الضلع الخفيف الذى فى مؤخر الجنب*

و تَفَخَّلَ الرجل اذا اظهر الوقار و الحلم و تفخل ايضا اذا تهيأ ولبس احسن ثيابه و تزيّن*

واللَّخفَة والجمع اللخاف وهى حجارة رقاق *

خ ف م

(الفَخمُ) من الرجال الكثير لحم الوجنتين و فى وجهه فخامة و تقول العرب (اجمل النساء الفخمة الاسيلة) يريدون انها واسعة الخدين سهلتها و هذا منطق فخم اى جزل*

خ ف ن

(خنَفَ الفرس) يخنف خَنفا وخنافا وهو خانف بانفه وخنوف بانفه اذا اعطف بوجهه الى فارسه فى عدوه وخنَف الرجل بانفه اذا تكبر و به سمى الرجل مِخنفا وخنَف البعير بيده فى سيره خِنافا اذا مال الى وحشيه قال الشاعر ـ الاعشى

اَجدّت برجليها النَجاء وراجَعتْ
يداها خِنَافًا لينًا غير احرَدَا

والخَنِيفُ والجمع الخُنفُ ضرب من ثياب الكتان غلاظ تشبه الخيش وفي الحديث (تقطعت عنا الخُنف واحرق بطوننا التمر) ـ وخَنَفْتُ الاترج وما اشبهه بالسكين اذا قطعته والقطعة منها خنفة *

والنَّخفُ من قولهم نخفت العنز تَنخِف نَخفًا وهو النفخ نحو نفخ الهرّة وقال قوم بل هو شبيه بالعطاس وبه سمي الرحل نخفًا *

والنَفخُ نحو نفخ الحيَّة والهرة ـ ونَفخ الانسان بفيه والنفخ نفخك النار بالمنفاخ وغيره وبالدابة نَفخ وهي ريح تَنفخ منها ارساغه فاذا مشت انفشّت *

وتَفَنَّخ الرجل اذا لم يطق حراكا من اعياء وفَنختُه وفَنَختُه بمعنى واحد *

﴿ خ و ف ﴾

(خَفَا البرق) يخفو خَفوًا وخُفُوًّا اذا لمع لمعانًا خفيا والخَوف ضدالامن خاف يخاف خوفًا ـ والخيفة من الخوف والجمع خِيف ـ وطريق مخوف اذا استهدم وقول مخيف خطأ واخافَ الرجل وهو مخيف وخُوافُ موضع *

وفاخ الرجل يفوخ ويفيخ وافاخ يُفيخ اذا اخرجت منه ريح *

ووَخفتُ السويق واوخفته ايخافًا وكذلك الخطمى وما اشبهه اذا صببت فيه الماء ثم ضربته وهو موخوف ووخيف ومُوخَف ـ والوخيفة دقيق اوسويق يبرق بزيت ويصب عليه الماء ويشرب ـ والوَخفة شبيهة بالخريطة من الادم والوخيفة شبيهة بالخريطة من خُوص وكذلك الوَخفة *

﴿ خ ف ه ﴾

اهملت *

﴿ خ ف ى ﴾

(خَفَيتُ الشيء) اخفيه اذا اظهرته واستخرجته خَفيا قال الشاعر ـ عبدة بن الطبيب

يَخفِي الترابَ باَظلاف ثمانية
في آربعٍ مَسُّهن الارضَ تَحليلُ

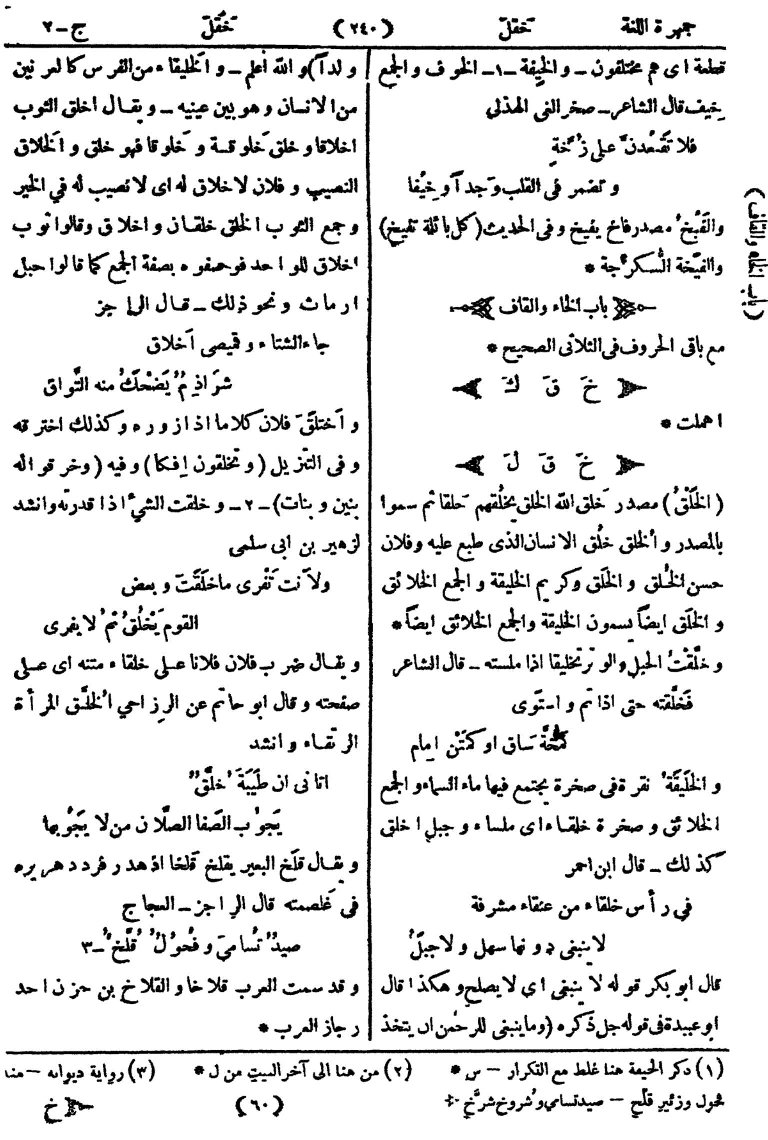
واَخفَيتُه اذا سترته ـ والخَيف ارتفاع وهبوط في سفح جبل اوغلظ وكل لونين اجتمعا في شيء فهو اخيف والفرس اخيف والانثى خيفاء اذا كانت احدى عينيه كحلاء والاخرى زرقاء والاسم الخَيف الذكر اخيف والانثى خيفاء وسميت الجرادة خيفانة اذا صار فيها لونان صفرة وسواد وخيف منى معروف والخَيفُ جلد الضرع يقال ناقة خيفاء اذا كانت ضخمة الخيف ـ وبعير اَخيف اذا كان واسع النِيل وانشد لابي محمد الفقعسي

صوّىءُ لها ذا كِدنَةٍ جُلذِيّا
اَخيَفَ كانت امُّه صَفِيّا

والاَخيافُ القوم من اب واحد وامهات شتّى وقالوا ابل الاخياف المختلفون في اخلاقهم واشكالهم ـ قال الراجز

الناس اَخيافٌ وشتى في الشِيَم
وكلّهم يجمعهم بيت الاَدَم

قال ابوبكر يعنى قوله بيت الادم قال قوم اديم الارض يجمعهم وقال آخرون بيت الحذاء الذى فيه من كل جلد



قطعة اى هم مختلقون ـ والخِيفة ـ١ـ الخوف والجمع
خِيف قال الشاعر ـ صخر الغي الهذلي

فلا تقعدنّ على زُخّة
وتضمر في القلب وجداً وخِيفا

والفَيخ مصدر فاخ يفيخ وفي الحديث (كل باثلة تفيخ)
والفيخة السكرجة *

باب الخاء والقاف
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ق ك
اهملت *

خ ق ل
(الخَلْق) مصدر خلق الله الخلق يخلقهم خلقا ثم سموا
بالمصدر والخُلق خُلق الانسان الذى طبع عليه وفلان
حسن الخُلق والخَلق وكريم الخليقة والجمع الخلائق
والخلق ايضاً يسمون الخليقة والجمع الخلائق ايضاً *
وخلّقت الحبل والوتر تخليقا اذا ملسته ـ قال الشاعر

فخلّقته حتى اذا تم واستوى
كمخّة ساق او كمتن امام

والخَلِيقة نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع
الخلائق وصخرة خلقاء اى ملساء وجبل اخلق
كذلك ـ قال ابن احمر

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة
لا ينبغى دونها سهل ولا جبلُ

قال ابو بكر قوله لا ينبغى اى لا يصلح وهكذا قال
ابو عبيدة في قوله جل ذكره (وماينبغى للرحمن ان يتخذ
ولداً) والله أعلم ـ والخلقاء من الفرس كالعرنين
من الانسان وهو بين عينيه ـ ويقال اخلق الثوب
اخلاقا وخلق خلوقة وخلوقا فهو خلق والخلاق
النصيب وفلان لاخلاق له اى لا نصيب له في الخير
وجمع الثوب الخلق خلقان واخلاق وقالوا ثوب
اخلاق للواحد فوصفوه بصفة الجمع كما قالوا حبل
ارماث ونحو ذلك ـ قال الراجز

جاء الشتاء وقميصي اخلاق
شراذمٌ يضحك منه التواق

واختلق فلان كلاما اذا ازوره وكذلك اخترقه
وفي التنزيل (وتخلقون إفكا) وفيه (وخرقوا له
بنين وبنات) ـ٢ـ وخلقت الشيء اذا قدرته وانشد
لزهير بن ابي سلمى

ولانت تفرى ماخلقت وبعض
القوم يخلق ثم لا يفرى

ويقال ضرب فلان فلانا على خلقاء متنه اى على
صفحته وقال ابو حاتم عن الرِزاحي الخُلَّق المرأة
الرتقاء وانشد

اتانى ان طيبة خُلَّق
يجوب الصفا الصلان من لا يجوبها

ويقال قلخ البعير يقلخ قلخا اذا هدر فردد هديره
في غلصمته قال الراجز ـ العجاج

صيدٌ تسامي وفحولٌ قُلَّخُ ـ٣ـ

وقد سمت العرب قلاخا والقلاخ بن حزن احد
رجاز العرب *

(١) ذكر الخيفة هنا غلط مع التكرار ـ س * (٢) من هنا الى آخر البيت من ل * (٣) رواية ديوانه ـ منا
لحول وزئير قلخ ـ صيد تسامي وشروخ شرّخ *



﴿ خ ق م ﴾

اهملت ـ الا فى قولهم الخَقِيُ فانه الاخذ فى سرعة وخفية ولا احسبه عربيا صحيحا *

ويقال خقت عينه مثل بخقت سواء اذا عورت فانخسفت ـ واعورّت ايضاً ـ كل يقال والميم اخت الباء تبدل منها *

﴿ خ ق ن ﴾

(الخَنَقُ) مصدر خنقه يخنُقه خنقا بكسر النون ولا يقال خَنقاً والمُخَنَّقُ الحلق يقال اخذ منه بالمخنق اذا كربه وكل شيء خنقت به من حبل اووتر فهو خِناق والمِخنقة قلادة تطيف بالعنق ضيقة والخانق شعب ضيق فى اعلى الجبل والجمع خوانق واهل اليمن يسمون الزقاق خانقا والخُناق داء يصيب فى الحلق ومخنقة الكلب قلادة قدّ تتخذ له *

ونَقختُ المُخ من العظم انقخه نقخا اذا استخرجته وانتقخته انتقاخا كذلك ـ قال الراجز

لما مهم اَرْضُه وانقخُ

والنُقاخُ الماء الصافى العذب *

﴿ خ ق و ﴾

(ارض خَوقاء) واسعة وموضع اخوقِ بين الخوَق والجمع خوق *

والقَوْخُ مصدر قاخ جوف الانسان اذا فسد من داء وكذلك قخا زعموا *

﴿ خ ق ه ﴾

اهملت فى الثلاثى الصحيح ولها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ خ ق ى ﴾

اهملت *

باب الخاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف *

﴿ خ ك ل ﴾

اهملت *

﴿ خ ك م ﴾

(كَمَخه) باللجام وكمحه وكبحه بمعنى والكَمخُ ايضاً من قولهم كمخ البعير بسلحه اذا اخرجه رقيقا وذكر بعض اهل اللغة ان اعرابيا قدم اليه خبز وكامَخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ فقال قد علمت ولكن ايكم كمَخ به *

﴿ خ ك ن ﴾

(النَّكْخ) زعموا لغة يمانية يقال نكخه فى حلقه اذا لهزه وليس بثبت *

﴿ خ ك و ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء *

باب الخاء واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

﴿ خ ل م ﴾

(الخِلْم) الصديق والصفى يقال فلان خِلمى والجمع اخلام ـ قال الشاعر

فى باحة العز من اَخلام يعفورِ

يَعفُورُ اسم رجل ـ والخَمْل نحو خمل القطيفة وما اشبهها وهو اعظم من الزئبر واطول والجمع اَخمال ونسمى القطيفة الخميلة وتسمى الارض ذات الشجر اذا كانت

موضع ـ والخيم جمع خيمة في ادنى العدد وقالوا خيام وخِيَم وخيم الانسان خليقته قال رجل حسن الخيم وذكر ابوعبيدة انه فارسي معرب ـ وخام عن الشيء يخيم خيما اذا حاد عنه وخيَّمَ بالمكان اذا اقام به *

﴿ باب الخاء والنون ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ خ ن و ﴾

(الخون) مصدر خان يخون خونا وخيانة والخوان معروف وهو اعجمي معرب وخوّان اسم من اسماء الايام في الجاهلية *

ونُخِيَ الرجل فهو منخوٌّ والاسم النخوة كما قالوا زُهِيَ فهو مزهوٌّ والاسم الزهوُ *

﴿ خ ن ه ﴾

(النخّة) الذي جاء في الحديث (ليس في النخّة صدقة) اختلفوا فيه فقال قوم البقر العوامل وقال آخرون دينار كان يأخذه المصدق بعد فراغه عن الصدقة والحديث لا يدل على ذا لانه قال ليس فيها صدقة ولا يجوز ان يقول ليس في الدينار صدقة * وقال وطيء فلان مخنّة بني فلان اي دارهم ـ ولهذا موضع في الرباعي تراه ان شاء الله تعالى *

﴿ خ ن ي ﴾

اهملت *

﴿ خ و ه ﴾

همت فاما (خوّ) فقد مرّ ذكره *

﴿ خ و ي ﴾

(خيوان) موضع ـ(١)ـ ولها مواضع في المعتل * وخوّى البعير اذا خفص الارض وبرك بيديه ورجليه وكركرته وانشد

خوّى على مُستَويات خمس
كركِرة وثفنات مُلس

﴿ خ ه ي ﴾

اهملت *

انقضى حرف الخاء في الثلاثي الصحيح ـ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم *

﴿ حرف الدال ﴾

في الثلاثي الصحيح *

﴿ باب الدال والذال ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ د ذ ر ﴾

اهملت وكذلك مع الزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون ـ

﴿ د ذ و ﴾

(ذَدَه) يذوده ذودا اذا منعه فهو ذائد والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ومثل من امثالهم (الذود الى الذود ابل) *

﴿ د ذ ه ﴾

مهمل وكذلك حاله مع الياء ـ وهذا الباب تراه

(١) الصواب ان تكون قبيلة كما حكي عن ثعلب بن نوف في الاشتقاق نوخيوان بطن من همدان ـ س *

في المتل ان شاء الله تعالى *

باب الدال و الراء

مع باقي الحروف *

دَ رَ زَ

(زَرَدَه) يزرِده زردا اذا خنقه-١-والمزرد الحلق وهو المِزرد ايضا- وهو من قولهم زردت اللقمة-٢- وازدردتها اذا ابتلعتها والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع جرّته فيملأ راكبه والزَّرد والسَّرد واحد من سرد الدرع وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وهذه السين زاي قلبت سينا كما يفعلون في غيرها *

فاما الدَّرز فمعرب لا اصل له في كلامهم *

دَ رَ سَ

(دَرَسَ المنزل) وغيره يدرِس وقالوا بالفتح وهو قليل وبالضم قد قيل وهو كثير دروسا فهو دارس- ودرَست القرآن وما اشبهه ادرُسه درسا- ودرِس البعير يدرَس اذا ابتدأ فيه الجرب قال الراجز- العجاج

كأنَّ إِمسياً به من امس
يصفرّ لليبس اصفرارَ الوَرس
من عرق النَّضح عَصيمَ الدَّرسِ

العَصيمُ باقي القِطران وباقي الحناء في اليد ويروى (من الاذى ومن قِراف الدرس) والمِدراس الموضع الذي يدرس فيه القرآن وغيره-ودَرَستِ الجارية اذا حاضت قال ابوبكر ولا اعرف المصدر فيه فهي دارس في بعض اللغة- والدريس الثوب الخلق قال الراجز

لم تَرْوَ حتى بلّت الدَّريسا
وملأت مُؤْكُؤَها رُؤوسا

المُؤْكُؤُ الحوض الصغير تسقى فيه الابل والرؤوس ان تدخل رؤوسها يقول ملأته برؤوسها لما دلتها فيه وجمع دريس دِرسان وفي بعض اللغات يسمى دِرسا واهل-٣- الشام يقولون درست الطعام في معنى دسته هكذا قال ابوحاتم وابو محمد عبد الرحمن عن عمه وانشد يصف برالا بن حمراء (مما درس ابن مخراق) يعني الحنطة *

والدَّسر الدفع الشديد دَسره يدسِره ويدسُره دسرا وبذلك سمى مسمار الحديد دِسارا والجمع دُسر* وكل شيء سمرته فقد دسرته وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وحملناه على ذاتِ الواحٍ ودُسُر) فالالواح السفينة والدسر المسامر المضروبة فيها *

والرَّدس ان تضرب صخرة بصخرة حتى تكسرها ردَست الحجر بالحجر اردِسه واردُسه ردسا ومنه اشتقاق اسم مِرداس وهو مفعال من ذلك *

والسَّدر من قولهم سدرت الستر اسدِره واسدُره سدرا وسدلته اذا آخيته فهو مسدور ومسدول ومنسدر ومنسدل - وشعر منسدر ومنسدل مسترسل طويل والسِّدار شبيه بالخدر والكلة يعترض في الخباء والسَّدر ظلمة تغشى العين - سدِر الرجل يسدَر سدرا واتى فلان امره سادِرا اذا جاءه من غير وجهه والسدر

(١) في ل — اذا عصر حلقه * (٢) في ل ومخ — ازدردت* (٣) من هنا الى الحنطة من — ل *

شجر النبق الواحدة سدرة ويجمع سِدرا وسِدَرا وسُدورا — والاسدران عرقان في العينين فاما قولهم (جاء فلان يضرب اسدريه) وازدريه فليس من العرقين انما هو مثل يضرب للفارغ الذى لا عمل له وهى زاى قلبت سينا — والسدير موضع معروف بالحيرة كان المنذر الأكبر اتخذه لبعض ملوك العجم — قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة تقول هو السدلّي فاعرب فقيل سدير —١— وقد قالوا السدير النهر ايضاً — والسُدَرَ لعبة لهم *

والسَرْدُ النظم والخرز مسرودا اذا نظم وكل شيء وصلت بعضه ببعض فقد سردته سردا ومن هذا قولهم سَرد القرآن يسرُده سردا اذا قرأه حدرا والمِسرد المخرز — قال طرفة

كأن جناحى مضرحي تكنفا
حِفافيه شُكّا في العسيب بمسرد

المضرَحيُّ النسر وقوله حفافيه اى ناحيتيه — وقيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد يعنى بالفرد رجبا والثلاثة المتصلة ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم وفى نسخة ابن السراج وصار فرد الانه يأتى بعده شعبان ورمضان وشوال — وبنو ساردة بطن من الانصار *

﴿ دَ رَ شَ ﴾

(شَرَّد) فلان فلانا تشريدا اذا طرده وشرد به تشريدا اذا سمع —٢— الناس بعيوبه هكذا قال ابوعبيدة — وانشد

أُطَوِّفُ بالأَباطح كل يوم
مَخافةَ ان يُشَرِّدَ بى حكيم

اى يُسمّع بى الناس وحكيم هذا رجل من بنى سليم كانت قريش قد ولته الاخذ على ايدى السفهاء وفلان طَرِيدٌ شريد — وشرَد البعير يشرُد شِرادا وشرودا فهو شارد وشَرود اذا ذهب على وجهه نافرا وقوافٍ شوارد اى تشرد فى البلاد كما يشرد البعير * فاما الدرش فلا احسبه عربيا صحيحا ومنه اشتقاق الاديم الدارش *

والرُّشدُ ضد الغي رَشد الرجل يرشُدوا رشده الله ارشادا والاسم الرُشد والرَشد والرشاد — ورجل راشد ورشيد وبنو رِشدان بطن من العرب كان يقال لهم بنو غيان فسماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنى رشدان وقد سمت العرب راشِدا ورُشيدا ورَشيدا ومُرشدا ومَرشدا ورِشدانا ورِشدينا — وفلان لرشدة وهو خلاف الغية والزنية وقد قالوا لغية بفتح الغين وهو قليل وكان قوم من العرب يقال لهم بنو الزنية فسماهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم بنى الرشدة وقال لرجل ما اسمك قال غيان قال بل انت رُشدان — والطريق الارشد الاقصد ويجمع مراشد والمَراشد المقاصد *

﴿ دَ رَ صُ ﴾

(الدِرْص) ولد الفارة والهرّة واليربوع وما اشبهه والجمع دروص وادرص وأدراص ودِرَصة *

والرَّصدُ والرَصد واحد من قولهم اصابت الارض رَصدة من مطر والجمع رِصاد وارصاد والارض مرصودة اذا اصابتها الرصدة من المطر اى قليل وقال بعض اهل اللغة لايقال مرصودة انما يقال اصابها

(١) صوابه سهدري اى ثلاث طبقات فاعربوه فقالوا سدير *

(٢) في هـ — اسمعت الناس *

اصابها رَصد ورصَد ـ والراصد للشيء الراقب له رصده يرصُده رَصدا ـ والرَصد القوم الراصدون كما قالوا طَلَبٌ للطالبين وجلبٌ للجالبين ـ والسبْعُ الرصيدُ الذي يرصد ليثب وفي الشعر القديم لبعض من لا يعرف ـ ١

ليت شعري ضَلَّةً	اي شيءٌ قتلك
أ سليم لم تُسَدْ	ام رصيداً كلك
كل شيءٌ قاتلٌ	حين تلقى اجلك
اي شيءٌ حسن	في فتى لم يَكُ لك
والمنايا ترصد	للفتى حيث سلك

وفلان لفلان بمرصد وبمرصاد اي بحيث يرقبه ويرى فعله والجمع مراصد ويقال قد ارصدت لفلان كذا وكذا اذا هيأته له والمرصاد في التنزيل من هذا ان شاء الله تعالى *

والصَدرُ معروف وكل شيء واجهك فهو صدر وأصدَرتُ الابل عن الماء اذا قلبتها بعد ريّها اصداراً والابل صوادر واهلها مصدرون ومثل من امثالهم للشيء الذي لا يكون (حتى يحنّ الضب في اثر الابل الصادرة) ويقال ترك فلان فلانا على مثل ليلة الصدر اذا اكتسح ماله ـ والصدار شبيه بالبقيرة تلبسه المرأة قال الراجز ـ صخر بن عمرو بن الشريد السلمي

والله لا أَمنَحُها شرارَها

ولو هلكتُ خَلَعَت خمارَها

وجَعَلَتْ من شعر صداً رِها

والتصدير حزام الرحل قال الراجز ـ العجاج

يكاد ينسلُّ من التصدير

على مُدّ الاتيّ والتوقير

المُدَالاة مفاعلة من الرفق من قولهم دلوته في السير ادلوه دلوا اذا رفقت به في السير ويقال صدر الفرس من الخيل اذا تقدمها بصدره ـ قال الشاعر طفيل الغنوي

كأنه بعدما صدّرن من عرق

سِيدٌ تمطّر جنحَ الليل مبلولُ

السِيدُ ـ ٢ ـ الذئب وتمطر أشتد عدوه والعرقة الصف من الخيل ومن كل شيء والسطر مشبه بالعرقة من الخوص ـ وفرس مصدر بكسر الدال اذا فعل ذلك ورجل مصدر وكذلك الفرس اذا كان عظيم الصدر *

والصُردُ والصرَد البرد صرِد يصرَد صرَدا اذا اصابه البرد والصُرّاد الريح الباردة ـ قال الاعشى

واذا الرياح تروّحت باصيلة

رتك النعام عشيّةَ الصرّاد

وبنو الصارد بطن من العرب ـ ٣ ـ قال الشاعر خفُاف بن ندبة السلمي

ياهندُ يا اخت بني الصارِدِ

ما انا بالباقي ولا الخالدِ

ورجل مصرادٌ اذا كان لا يصبر على البرد بجمع مصارد ـ ٤ ـ وغنم مصارد اذا اصابها البرد الواحدة

(١) هذه الاشعار من نسخة (ف) وهي اشارة الى نسخة باريس التي ظفر بها المستر كرنكو في اثناء التصحيح (٢) من هنا الى الخوص من ـ ل * (٣) ـ كذا قال هنا وفي الاشتقاق ـ وغيره يقول بنو الصاردة قالوا هو لقب له واسمه سلامة ـ س *
(٤) في ل ـ مصاريد *

مصرادو صرد السهم يصرد صرودا اذا نفذ من الرمية واصردته انا اصرادا اذا انفذته من الرمية قال الشاعر — النابغة الذبياني

و لقد اَصاب فؤاده من حبها
عن ظهر مِرْنان بسهم مُصرد

و قوله مرنان القوس التي يسمع لها رنين اذا نزع فيها وقد سمت العرب صردا و صاردا — و الصردان عرقان تحت لسان الانسان والفرس وقال ابو حاتم قال ابو عبيدة بل الصردان عظمان فى اصل اللسان وهما يقيمانه و انشد — للنابغة

و اي الناس اَغدرُ من شئام
له صرَدان منطلق اللسان

و يروى اَخطَل من شئام و ذكر بعض اهل اللغة ان الصُرَد بياض يكون فى ظهر الفرس من اثر السرج وغيره — و الصُرَد الطائر المعروف والجمع الصِردان تتشاءم به و التصريد قطعك الشرب على الدابة و الانسان قبل ان يروى يقال صرّدت الشارب عن الماء اذا قطعت عليه شربه وكثر ذلك حتى صار كل ممنوع مصرّدا *

دَ رَ ضَ

اهملت *

دَ رَ طَ

(طَرَدَ) يطرُد طردا فهو طارد والمفعول به مطرود واُطرِد الرجل اذا ضيق عليه وطنه واخرج منه قال الشاعر — المتلمس الضبعي

اَطرَدتني حَذرا الهجاء و لا
واللات و الانصاب لا تَئِلُ

و يروى أطردتني و الطريدة ما طردته الكلاب فى صيد — و الطريدة خشبة تشدو تجعل فى رأسها حديدة مثل السكين تبرى بها القداح — قال الشماخ

اَقام الثقافُ والطريدةُ دَرأها
كما قوَّمَتْ ضِغنَ الشموس المَهامِزُ

وبنو طَرُود بطن من العرب و الطريدة موضع — قال الشاعر

قَضَتْ من عُدادٍ والطريدة حاجَةً
و هن الى انُس الحديث حَقيقُ

و الطَرِيدة لعبة يقال لها المَسّة خفيفة السين و ليس بثبت — ويقال بلد طرّاد اذا كان واسعا يطرِدُ فيه السراب قال الراجز — العجاج

وَعزٍ نُساميها بسير وَهس
والوَعْسِ و الطَراد بعد الوَعْس

وكل شيء اتبع بعضه بعضا فقد اطرد ومنه اطرد لى الكلام اذا اتسق لى على ما اريده و قد سمت العرب طرّادا ومُطرِدا و مطرودا — والمِطرَد الرمح الصغير يطرد به الوحش — قال الشاعر

نبذ الجؤار ومدّ هدبة رَوقه
لما اَختلاتْ فؤاده بالمِطرَد

دَ رَ ظَ

مهمل *

دَ رَ عَ

(الدِرعُ) درع المرأة مذكر يصغرُ دُريعا — ودرع الحديد

(١) فى ل — مصاريد

الحديد مؤنثة وقد ذكرت ايضاً ـ والجمع ادراع ودروع ـ وادَّرَعَ الرجل دِرعه اذا لبسها والليالي المدُرْع والدُرَع جميعا والدُرْع اعلى واجود اللواتى تبيضّ اولهن وتسودّ اواخرهن ـ وفرس ادرع اذا ابيضت مقادمه ـ وكذلك خروف ادرع اذا ابيض رأسه وعنقه واسود سائر لونه هكذا قال بعضهم وقال آخرون بل الادرع ان يكون اسود الرأس والعنق وسائر لونه ابيض فهم يختلفون فى الدُرعة كما يختلفون فى الليالى الدرع وقد سمت العرب أدرع ـ وبنو المدرعاء بطن من العرب ورجل دارع ذو دِرع ـ والمِدْرَعُ الدُرّاعة وفصلوا بينها وبين المِدرعة من الصوف وغيرها بالهاء *

والدَعَرُ الفساد دعِر العود يدعَر دعراً اذا نخر وفسد وبه سمي الدُعّار من الناس لفسادهم ـ ورجل داعر وامرأة داعرة ـ قال الاعشى

ليست بسَوْداء ولا عِنفِصٍ

دَاعِرَةٍ تدنو الى الدّاعِرِ ـ ١

(وداعِرٌ) فحل من الابل تنسب اليه الابل الدّاعِرية * والرَّدع اصله التضمخ بالزعفران وما اشبهه ثم كثر ذلك حتى سميت ضواحى الانسان مرادِع وهو ماضحا للشمس منه نحو الكتفين ـ ٢ ـ وما اشبههما فاما المرادغ بالغين المعجمة فلحم الصدر ـ ويقال ركب فلان رَدعه اذا جرح فسقط فى دمه ـ وفى الحديث (فر بظبي حاقف فرماه فركب ردعه) اى كبا لوجهه ـ قال الشاعر نعيم بن الحارث بن يزيد السعدى ـ ويقال المُذلول ابن كعب العنبرى

ألستُ اردُّ القِرن يركب رَدْعه

وفيه سنانٌ ذو غِرارين يابِسُ ـ ٣

ويقال رَدَعت الرجل اردَعه ردعاً فانا رادع له وهو مردوع اذا كففته عن الشيء ويقال (ردعته روادع الشيب) اذا منعته عن الجهل ـ والرِداع موضع وردَعت السهم اردَعه ردعاً اذا ضربت بنصله الارض ليثبت فى الرُعظ ـ والرُداع وجع يصيب الجسم اجمع ـ قال الشاعر قيس بن ذريح الكنانى

فوَاحزَنا وعاودنى رُداعى

وكان فراق لُبنى كالخِداعِ

والرَعْدُ معروف ـ رعدت السماء ترعد ورعدَلى الرجل اذا تهددني ويقال (انك لترعُدلى وتبرق) اذا تهدده قال الشاعر

اذا جاوَزَتْ من ذات عِرق ثَنيَّةً

فقل لابى قابوسَ ما شئت فارْعدِ

قال ابو حاتم قلت للاصمعي تقول رعدت السماء وبرقت قال نعم قلت فتقول ارعدت وابرقت قال لا الا ان ترى البرق وتسمع الرعد فتقول ارعدنا وابرقنا فقلت له أفتقول فى التهدد انك لتُرعدلى وتبرِق قال لا قلت فقد قال الكميت *

أَرْعِدْ وأَبْرِقْ يا يزيد

فما وَعيدُكَ لى بضائر

فقال الكميت جَرْمقاني من اهل الموصل وكأنه لم يره شيئا فاخبرت ابا زيد بذلك فاجازه ـ ٤ ـ ووقف علينا

(١) وفي غير هذا الكتاب — تسارق الطرف الى الداعر — س — وما اورده المؤلف يوافق رواية ديوان الاعشى — ك *
(٢) فى ل — نحو المنكبين * (٣) ن — مائس و في ف — بائس * (٤) في ه — فانكره *

اعرابي محرم فاردنا ان نسئله فقال ابوزيد دعوني اسئله فانا ارفق به فقال كيف تقول انك لترعدُ لي وتبرق فقال أفي الجخيف يعني التهدُّد قال نعم قال تُبرق لي وتُرعد فاخبرت ذلك الاصمعي فلم يلتفت اليه وانشدني

اذا اجاوزت من ذات عرق ثنيَّةً
فقل لابي قابوسَ ماشئت فارعدِ

ثم قال هذا كلام العرب - ١ - ويقال ارعدنا وابرقنا اذا سمعنا الرعد ورأينا البرق واجاز الكوفيون ارعدت السماء وابرقت وارعد الرجل وابرق اذا تهدد وانشدوا بيت الكميت *

أَرْعِدوابرق يايزيد فماوعيدُك لي بضائر

ومثل من امثالهم (صَلَفٌ تحت الراعدة) يضرب للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده واصل الصلف قلة النزل يقال طعام ذو صلف اي قليل النزل - وصلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها - ويروى بيت الاعشى

اذ آب جارتَها الحسناءَ قيِّمُها
ركضاً وآب اليها الحزن والصَلَفُ

ويروى الاسف - وبنوراعد بطن من العرب ويقال رجل رعّاد كثير الكلام - والرِعديد الجبان والرِعديدة المرأة التي يترجرج لحمها من نعمة ووصف اعرابي الفالوذ فقال اصفر رِعديد وجمع رِعديد رعاديد وأُرعد الرجل ارعادا اذا اخذته الرِعدة وأُرعدت فرائصه عند الفزع *

والعَدرُ فعل ممات وقد سموا عُداراً والعَدر الجرأة والاقدام والعَدر المطر الشديد زعموا يقال عَدِرت الارض فهي معدورة والعُدار اسم *

والعَردُ الصلب الشديد يقال فرس عرد النسا اي شديد النسا ورمح عرد اي شديد صلب - والعَراد ضرب من الشجر وبه سمي الرجل عرادةَ وفي حديث الاعراب من خرافاتهم قالوا لقي الضب الحوت فقال الحوت - وردا وردا - فقال الضب - اصبح قلبي بَردا لايشتهي ان يردا - الاعراداً عَرِدا - وصِلّيا نابِدا وعنكثا ملتبِدا - والعَنكَثُ ضرب من النبت ويقال غصن عارد اي صلب شديد - قال الراجز

تخبط ايديها القتادَ العارِدَا

ويروى العَرادَ العارِدا - وعرّد الرجل تعريدا اذا عد افزعا وهو معرِّد وبه سميت العرادة لانها تعرد بالحجارة اي ترمي بها المرمى البعيد - ويقال عرَّد الناب اذا خرج كله قال الشاعر - ذوالرمة

يُصَعِّدْن رُقشاً بين عُصلٍ كانها
زجاج القنا منها نجيم وعارد

ويقال وترعُردٌ اذا كان صلبا قال الراجز - حنظلة ابن سيار

والقوس فيها وترٌ عُرُدٌّ
مثل ذراع البكر او اَشَدُّ

والعَرادَة الجرادة والعَرادة اسم فرس من خيل الجاهلية *

د ر غ

(الدَغرُ) الدفع الشديد يقال دغرَ الطبيب الحلق اذا غمزه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (علام تعذِّبن اولادكن بالدغر) اي بغمز الحلق ودغرت

(١) من هنا الى الشعر الآتي من — ل و في هـ - بدل الكوفيون البغداديون *

على القوم اذا دخلت عليهم و كلام لهم عند الحرب (دَغرى لاصَفّى) وقالوا دَغراً لاصَفّى اى ادغروا و لا تصفوا قال الراجز - رُهم بن قيس

قالت عمانُ دَغرَى لا صَفّى
بكر و جمع الآزدِيين التفاً

اى ادغروا و لا تصفوا *

و الرَّدغ والردغة و الرزَغة ما بلّ المتدم من طين المطر وغيره - والمرادغ لحم الصدر واحد تعامر دغة *

و الرَّغدُ السَعَةُ في العيش والمرعى عيش راغد ورغد و الرغيدة الزبدة في بعض اللغات - و ارغد الرجل ماشيته اذا تركها وسوّمها في المرعى وعيش راغد و رغيد *

و الغَدر ضد الوفاء رجل غادر من قوم غدَرة وغادرت الشيء اذا تركته مغادرة و غِدارا واغدرته اغدارا وبه سمى الغدير لان السيل غادَره اى تركه وجمع الغدير غُدران و غُدُر و الغديرة الخصلة من الشعر و الجمع الغدائر - قال ذو الرمة

ورَكبٍ - ١ - سَرَوا حتى كأن اضطرابهم
على شُعب الميس اضطرابُ الغدائرِ

و الغَدَرُ من الارض ارض رقيقة ذات حجارة والجمع اغدار *

و الغَرْد فعل ممات استعمل منه غرَّد الطائر تغريدا و هو مغرد اذا طرّب في صوته و المُغرود ضرب من الكمأة سود صغار و الجمع مغاريد - و ليس في كلامهم فُعلول في موضع الفاء منه ميم الا مُغفور و هو صمغ شجر و مُغرود - قال الشاعر

يَحِجُّ مأمومةً في قعرها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قَذاها كالمَغاريد

و الغِرَّدة الكمأة *

﴿ د ر ف ﴾

(الدَفْرُ) النتن رجل ادفر وامرأة دفراء - و يقال للأمة يا دَفارِ معدول - و شممت دَفر الشيء وذَفَره و كتيبة دَفراء تشم منها رائحة الحديد - وذفراء ايضا لحدة الرائحة قال الشاعر - يصف كتيبة

فَخمةٌ ذَفراءُ تُرتَى بالعرى

وروى دفراء وفي حديث عمر رضى الله عنه (لما خبّره الحَبر عن الائمة حتى صار الى ذكر بعضهم فقال زُبرة من حديد فقال وا دفراه) و سميت الدنيا امُّ دَفرٍ - ودفرت الرجل عنى اذا دفعته لغة عمانية *

و الرِدْفُ الذى يركب وراءك فهو رِدفك وردِيفك والرِدف العجز - وكل شيء جاء بعدك فهو ردفك وردِفك فقد ردفك وفي التنزيل (تَتبَعُها الرّادِفَة) ورَدِفتهم كتب السلطان بكذا وكذا اى جاءت بعدهم - و جاء القوم رُدافَى في وزن فُعالى بعضهم على اثر بعض - وجمع رِدف ارداف - و ارداف الملوك في الجاهلية الذين كانوا يخلفون الملك نحو صاحب الشَرَط في دهرنا هذا - والرديف والرادف النجم الذى ينوء من المشرق اذا انغمس رقيبه في المغرب قال الراجز - رؤبة

وصاحبُ المقدار والرَديفُ
افنى الوفا بعدها أُلوفُ

و الرِفدُ العطاء ارفَدت الرجل ارفِده ارفاداً ورَفَدته

(١) ورواية ديوانه يركب بالباء وهو الصواب لانه يذكر سيره بهؤلاء المفاوز — س

رفداً والمِرفد و الرِفد الاناء الذى يقرى فيه الضيف قال الشاعر

و اذا تجاورهم عظامُ المِرفد

وقالوا الرِفد والرَفد العُس وجمعه ارفاد ـ قال الاعشى

و اذا القيان حسبتها حبشية

غُبراً و قلّ حلائبُ الاَرفادِ

و رَفَدْتُ الرجل و ارفدته اذا عاونته على اموره ومنه اشتقاق الرِفادة التي يرفدبها الجرح رفدت الجرح ارفِده رفداً وقد سمت العرب رافداً ورُفيداً و مُرفداً و رُفيدة ـ و رفّد بنوفلان فلانا اذا سودوه وعظموا امره وهو مرّفد ـ ورفيدة ابو حي من العرب يقال لهم الرُفيدات قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

ساق الرُفيداتِ من عَوذَى ومن عمم

و السبيَ من رهط ربعيٍ و حجّار

و الفِدرَةُ القطعة من اللحم معروفة و الجمع فِدَر و فَدرالفحل فُدوراً اذا عجز عن الضراب فهوفادر و الجمع فوادر وهواحد ما جاء على فاعل وفواعل و وعِل فادر و الجمع فُدْرٌ اذا تم سنه وذُكاءه قال الشاعر ـ الراعى النميرى

وكأنما انتطحت على اثباجها

فُدُرٌ بشابة قد تممن وُعولاَ

شابة جبل وقد قالوا وَعِل فادر وفَدورو المفدرة موضع الوعول الفُدُر *

والفَرد الواحد والله عزوجل الفَرد و كل شىء متوحد فقد انفرد وكأن اصل الفرد الذي لانظيرله وكذلك الفرُد والفَرَدُ ـ قال الشاعر

من وحشِ وجرةَ مَوشيٍّ اكارعه

طاوى المصير كسيف الصيقل الفَرَد

ويروى الفرُد وجمع الفرد فِراد و افراد ـ وظبية فاردة والجمع فوارد اذا انقطعت عن قطيعها وانفردت وكذلك سدرة فاردة اذا انفردت عن السَدر ـ قال الشاعر المسيب بن علس

نَظَرَتْ اليك بعين جازِئَةٍ

فى ظل فارِدةٍ من السدر

والفَريدُ والواحدة فريدة وهي كل خرزة فصلت بما بين ذهب فى نظم ذهب مفردا اذا فصل بينه بالفرائد وافراد النجوم الدراري التى تطلع فى آفاق السماء وجاء القوم فرادى اذا جاؤا واحدا بعد واحد *

د ر ق

(الدَرَق) ضرب من التراس تتخذ من جلود دوابٍّ بالحبش الواحدة دَرَقة و الجمع درق وادراق ودِراق قال الراجز ـ رؤبة

فارتازَ غيرَ سندريٍ مختلق

لو صفَّ ادراقاً مضى من الدرق

و دَقرَى روضة معروفة ـ والدَّقرور التُبّان الذى يلبس كالسراويل الصغيرة قال الشاعر ـ اوس بن حجر

يعلون بالقَلَع البُصريّ هامَهم

ويخرج الفسومن تحت الدّقارير

فاما الدَوْرَق المستعمل فاعجمي معرب *

ويقال رقَد الانسان يرقُد رُقاداً و رَقداً و رقوداً وهو راقدو رُقود ـ و الرُقاد النوم وكذلك الرَّقد قال الراجز

وُمنِعَت عينى لذيذَ الرَّقدِ

والمَرقَدُ المضجع والجمع مراقِد ورَقدموضع ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معديكرب الزبيدى

لمن طَلَلٌ بذَيات فَرَقْد

يلوح كأنه تحبير بُرـ۱

ورَقَدالانسان رَقدة اذا نام نومة ـ والرَقَدان الوثب من النشاط كفعل الحمل والجدى لغة يمانية ـ فاماالاناء الذى يسمى الراقود فليس بعربي صحيح وقد سمت العرب رُقاداً *

والقِدرُ معروفة ـ والجمع قُدور ـ واللحم القدير ماطبخ فى القدور وقدجاء فى الشعر الفصيح رجل قادِرـ۲ في معنى طابخ ـ والقُدار الجزّار وقال بعض اهل اللغة اخذ من الطبيخ فى القدور ـ وقُدار الذى عقر ناقة ثمود قال ابوعبيدة وبه سمى الجزّار قُداراً ـ وتقول العرب وهو اشأم من قُدارٍ يعنون قُداراً هذا ـ قال الشاعر ـ المهلهل

انّا لنضرب بالسيوف رؤوسهم

ضربَ القُدار نقيعة القُدّام

والقَدَرُ من قدرالله عزوجل والجمع اقدار ـ وقُدر على الرجل رزقه مثل قترسواءً ـ والقُدرة قدرة الله جل ثناؤه على خلقه ـ ورجل ذو قدرة ومقدرة ومقدَرةٍ اذا كان ذايسار ـ والمقدور كل ماقُدر على الانسان وهى المقدَرة ايضاً قال الشاعر ـ معقل بن خويلد الهذلى

وما يبقى على المأثور شيء

فيا عجبا لمقدرة الكتاب

وقَيدارُ اسم فان كان عربيا فالياء فيه زائدة وهو فيعال من القُدرة ـ والرجل الاقدر القصير العنق والمرأة قدراءُ قال الشاعر ـ الهذلى صخر الغي

اُتيحَ لها اُقَيدِرُ ذو حَشيفٍ

اذا سامَت على المَلَقات ساما

يصف قانصاً وحميراً ـ والملقات الصخور المرتفعة تكون فى سفوح الجبال ترتفع على ماحولها واحدها مَلَقَة *

وفرس اقدر اذا تقدم موقع حافرى رجليه حافرى يديه فى عَنَقه وهو محمود ـ قال الشاعر

باقدَرَ من جياد الخيل نَهدٍ

جَوادٍ لااحقٌ ولا شَئيتِ

الشَئيتُ الذى يتأخر موقع حافرى رجليه عن مواقع حافرى يديه والاحق الذى ينطبق موقع حافرى رجليه على حافرى يديه *

والقِردُ معروف والانثى قِردة والجمع قُرود وقِرَدة والسحاب القَرِد وقالوا القَرَد المقطع فى اقطار السماء ركب بعضه بعضا والواحدة قَرَدة والجمع قَرَد والصوف القَرِد الملبد المنداخل بعضه فى بعض من ذلك اخذ ـ ويقال اَقرد الرجل اذا لصق بالارض من ذلك اوذلّ قال الشاعر ـ الفرزدق

تقول اذا اقلَولىَ عليها واَقرَدَت

الالس ذا العيش اللذيذ بدائمِ ـ۳

(۱) رواه القالى وغيره ـ لمن طلل بتيمان فحمد ـ كأن عراصه توشيم برد ـ س * (۲) في ل ـ قادر اذا طبخ شيئاً فى قدر ـ ؟ (۳) الروايه الاهل اخوعيش لذيذ بدائم ـ وهو من شواهد النحوعلى زيادة الباء ـ س *

وروى - الاليت ذا العيش اللذيذ بدائم - وقوله اقلولى ارتفع يريد انهم ينزون على الآتن يعيرهم بذلك *
وقَرِدَ الرجل اذا سكت عن عيّ وقرد تقرد قرداً والقِراد معروف والجمع قِردان - وقرّدت الرجل تقريداً اذا خدعته لتوقعه في مكروه - قال الشاعر الحصين بن القعقاع اليشكرى

هم السّمن بالسنّوت لاالس فيهم
وهم يمنعون جارهم ان يقرّدا - ١

وقِرد رجل من هذيل واليه تنسب بنو قرد وذو قرد موضع والقِرد الحب الذى يسمى الكرويا واهل اليمن يسمون الابزار كلها تقردة - وام القِردان من الفرس ما اجتنه الهنيئة المشرفة فى مؤخر الحافر *

د ر ك

(اَدرَكتُ الرجل) ادراكاً اذا لحقته فهو مدرك والدرك ايضا الاسم من ادركته - وادرك الشجر وغيره اذا آن ان يؤكل او يشرب - وادرك الغلام والجارية اذا بلغا ادراكا - والدّرك القطعة من الحبل تقرن بالاخرى والجمع ادراك و دِرَكة و دُرُوك والدّرك ايضا قعر البئر وقعر كل شىء دَرَكه - والدَرك ايضا حبل يشد بطرف الرشاء ثم يشد بعناج الدلو لئلا يأكل الماء الرشاء وربما سميت الطريدة دريكة ورجل درك الطريدة اذا كان لاتفوته طريدة والفرس كذلك - ويوم الدرك يوم من ايام العرب واحسبه من ايام الاوس والخزرج بينهم - ومن كلامهم دَراكِ دَراكِ معدول عن ادرك - والدرَك المنزلة وكذلك جاء فى التنزيل (فى الدَّرَكِ الاَسفَلِ مِنَ النَّار) فالنار دركات والجنة درجاتٌ والله اعلم وقد سمت العرب مُدرِكا ودرّاكا ودُرَيكا *
والدَكرُ لعبة يلعب بها كلعب الزنج والحبش *
والرَدكُ فعل ممات استعمل منه غلام رَودك وجارية رَودكة فى عنفوان شبابهما - قال الراجز

جاريةٌ شبّت شباباً رَودَكا
لم يعدُ ثديا نحرها ان فَلّكا

وركدَ الماء رُكودا اذا دام فلم يسح والماء الراكد والدائم سواء وفى الحديث (نهى النبى صلى الله وآله وسلم عن البول فى الماء الراكد) - وركدت الشمس ركودا اذا قام قائم الظهيرة وصام النهار فكأن الشمس لاتسير وكل ثابت فى مكانه راكد - وركدت الريح اذا لم تهب والمصدر الركود ايضا والاسم والمصدر فيه سواء - والمراكِد المواضع التى يركد فيها الانسان وغيره - قال الشاعر

اَرَته من الجرباء فى كل منزل
طِبابا بأفواه النهار المَواكِدُ - ٢

الطباب جمع طبة وهى القطعة المستطيله من الادم يصف حمارا اطردته الخيل فلجأ الى الجبال فصار فى شعابها فهو يرى السماء طرائق - وهذا كما قال الآخر يصف السجن *

وسدّ السماءَ السجنُ الا طبابَةً
كتُرس المرامى مُستَكِفاً جنوبها

(١) فى هامش ل — السنوت قالوا الكمون وقال قوم العسل والالس الخيانة * (٢) فى هامش ل — ويروى موطن ويروى فرعاء النهار * والكَدَر

والكَدَرُ ضد الصفوء كدر الماء يكدر كدراً وكدوراً وكُدرة والماء اكدر وكدِر ومثل من امثالهم (خذما صفا ودع ما كدِر) بكسر الدال ـ ولا يقال كدَر وبنات الاكدر حمير وحش تنسب الى فحل منها ـ قال الشاعر

تركوا غزالاً بالجبوب كأنه
فحل يعقّ من بنات الاَكدَرِ

وحمار كُدُرٌ يوصف بالشدة والغلظ ـ قال الشاعر امرؤ القيس

نَجَاءَ كُدُرٍ من حَمِيرِ أَبِيدَة
يَمُجُّ لعاع البقل فى كل مشرب

ويروى عَمَايَة ـ وحمار كُندر وكنادر ايضاً النون فيه زائدة ـ وانكدر النجم اذا هوى وانكدرت الخيل عليهم اذا لحقتهم ـ وقد سمت العرب اكدر وأُكيدر ـ واُكيدر ابن عبد الملك صاحب دومه الجندل كتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ـ والكدراء موضع والكُدري ضرب من القطا *

والكَرْدُ العنق فارسي معرب وهو الكردن بالفارسية وقد جاء فى الشعر الفصيح ـ والكُرد ابو هذا الجيل الذين يسمون الاكراد ـ زعم ابو اليقظان انه كرد بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ـ وانشدوا بيتا ولا ادرى ما صحته وهو

لعمرك ما الاَكرادُ ابناء فارس
ولكنه كُردُ بن عمرو بن عامر

قال ابن الكلبي هو كرد بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ابن ماء السماء ـ قال ابو بكر فان كان عربيا فاشتقاق اسمه من المكاردة وهو مثل المطاردة فى الحرب يقال تكارد القوم مكاردة وكِرادا *

﴿ د ر ل ﴾

اهملت *

﴿ د ر م ﴾

(الدَرَمُ) من قولهم برق ادرم وهو الغامض وكذلك كعب ادرم لا حجم له قال ابو حاتم ويستحب الدرم من المرأة فى الكعب والمرفق والعرقوب فلذلك قال العجاج

قامت تُريك خشيةَ ان تَصرِما
ساقا بَخنداةً وكعبا اَدْرَما

قال ابو بكر وقد قالوا امرأة درماء ورجل ادرم اذا لم يكن لعظامها حجم ـ درِم يدرَم درما وبه سمى الرجل دارما هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال آخرون سمى دارما من الدَرَمان وهو تقارب الخطو والدرماء ضرب من النبت والدرّامة المرأة التى اذا مشت حركت مناكبها وقربت خطوها وهو من مشى النساء القصار ويقال للارنب اذا مشت كذلك درّامة ايضاً والمصدر الدَرَمان وبنو تيم الادرم قبيلة من قريش وهم بنو تيم بن غالب بن فهر ـ قال الراجز

انّ بنى الاَدْرَم ليسوا من احد
ليسوا الى قيس وليسوا من اَسد
ولا تَوَفّاهم قريش فى العدد

وفى قريش تيمان تَيمُ بن مُرّة الذين منهم ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضى الله عنهما ـ وتيم الادرم بن غالب بن فهر ومثل من امثالهم (اَودَى درم) وهو

رجل من شيبان قتل فلم يدرك بثاره فصار مثلا لهم اذا لم يدرك بثار القتيل قيل (اودى درم) - قال الشاعر الاعشى

و لم يُودِ من كنت تسعى له
كما قيل في الحرب اَوْدَى دَرِمْ

و يقال دَرِمَت اسنان الرجل اذا تحاتّت فهو ادرم * و الدَمْرُ هجوم الرجل على القوم دَمَرَ على القوم يدْمر دمرا و دمورا و في الحديث (من نظر في دار قوم بغير اذنهم فقد دَمَر) و الدامر الهالك ورجل هالك دامر اذا لم يكن فيه خير - و دمّره الله تدميرا اذا اهلكه والمدِمَر الصائد يدخّن في ناموسه لئلا تشم الوحش رائحته فتنفر - و الهلاك والدمار قريبان في المعنى * والرَدْمُ مصدر ردَمت الشيء اردُمه ردما اذ اسددته نحو الباب وما اشبهه - و الردعة ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفاق و كل شيء لفقت بعضه الى بعض فقد ردَمته ومنه قول عنترة

هل غادَرَ الشعراء من متَرَدَّم
ام هل عرفتَ الدار بعد تَوَهُّم

اى من كلام يلصق بعضه ببعض واَردَمتْ عليه الحمى اذا دامت عليه و الحمى مُرِدِم وردَم الحمار اذا ضرط والاسم الرُدام والواحدة ردمة و الرديم لقب ضرار بن عمرو الضبي جد زيد الفوارس بن حصين بن ضرار سمى بذلك لعظم خلقه و كان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز و الردم السد الذى صنعه ذو القرنين عليه السلام وردمان موضع باليمن - و بردمانَ مات المطلب بن عبد مناف وكتب النبى صلى الله عليه و آله وسلم الى الأملوك أملوك ردمان و الاملوك قبيلة من حمير * ورَمِد الرجل يرمَد رمدا فهو رمِد وارمَدوان قال شاعر زامد فى معنى ارمد كان جائزا لاضطرار الشعر وقد جاء ذلك فى الشعر الفصيح - وبنو الرمد بطن من العرب والرمد الهلاك قال الشاعر - ابو وجزة السعدى

صَبَبْتُ عليكم حاصبى فتركتكم
كاصرام عادٍ حين دَمَّرها الرَمْدُ

ونعامة رَمْدَاءُ وربداء الميم مقلوبة عن الباء وهى لونه الرماد والرماد معروف و الجمع ارمِداء ورأيت فى الدار ارمداء كثيرة قال الراجز - ابو النجم العجلى

لم يبق هذا الدهر من آيائه
سوى اَثافيه و اَرْمِدَ ائه

و اَعوامُ الرمادة اعوام جدب تتابعت على الناس فى ايام عمر رضي الله عنه سميت بذلك لانها جعلت الارض رمادا - وارمد الظليم و غيره ارمادا و ارمدّ ارمدادا اذا عدا عدوا شديدا - ورمّدت اللحم ترميداً اذا لطخته بالرماد ومثل من امثالهم (شوى اخوك حتى اذا انضج رمّد) يضرب مثلا للرجل يحسن ثم يسيئ * وشاة مرمِّد اذا ورم ضرعها و حياءها - و الرمد والرمديد والرمدِداء الرماد وذكر ابن اسحاق صاحب السيرة فى خبر وفد عاد انه ناداهم مناد من السماء لما اختاروا السحابة السوداء (اخترت رمادا رِمدِدا لا تبق من عاد احداً لا والداً و لا ولدا)*
والمَدَر الطين العلك الذى لا يخالطه رمل وارض مَمدرَة اذا اخذ من مدرها - ومدّرت الحوض امدُره مدراً اذا طليته بالمدر ليحبس الماء - و ضبع مدراء اذا تلطخت

بجمرها وقالوا الأمدر العظيم البطن ـ ومادِر رجل يضرب به المثل فى اللؤم احد بني هلال بن عامر وله حديث يقال (الأم من مادر) *

والمرد ثمر الاراك و الامرد الذى لاشعر على وجهه و المرداء الرملة التي لاتنبت شيئا ـ قال الراجز ابو النجم العجلى

هلّا سألتم يوم مَرداءَ هَجَرْ

مُحَمَّدًا عنا و عنكم و عمر

يعني محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمى و عمر بن عبيدالله بن معمر كان ريئس الجيش الذى بعثه عبدالملك الى ابن فديك ـ ونجدة بن عامر باليمامة والبحرين ـ و الصرح المرد من ذلك و هو المملّس والله اعلم ـ و المارد الذى قد اعياخبثا والجمع مرَدة ومنه شيطان مريد وكذلك هو من الناس و رجل مِرّيد فِعيل من ذلك ومتمرد بين التمرد و مارد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقال (تمرّد مارد وعزّ الابلق) وهما حصنان بالشام والمثل للزباء ـ والتمراد بيت صغير للحمام تبيض فيه والجمع التماريد وهو احد ماجاء من الاسماء على تِفعال ـ و المارِد المرتفع والمريد مثل المريس ـ ثمر مَريد و مَريس بمعنى قال الشاعر

مُسنِفاتٌ تسقى ضياحَ المَريد ـ ١

﴿ دَ رَ نَ ﴾

(الدَّرَن) ماعلق باليد او الثوب من الوسخ درِن الثوب يدرَن دَرَنًا وكذلك اليد و يقال ما كان الاكدَرَن يصفونه بالسرعة اى كدرن كان فى يدك فمسحته وغسلته للشيء الذى يذهب سريعا ـ و يقال رجع الفرس الي إدرونه اذا رجع الى آريّه ودُرنى موضع ـ قال الاعشى

فقلت للشرب في دُرنَى وقد ثملوا

شيموا و كيف يشيم الشاربُ الثمِل

و دَارين موضع *

والرَّدَن الغزل الذى يفتل الى قدام قال الشاعر ـ الاعشى

فأفنَيتُها و تعلّلتُها ـ ٢

على صَحصَحٍ كرِداء الرَّدَن

الصحصحُ الفضاء من الارض والواسع منه وثوب مَردون اذانسج بالغزل المردون ـ ٣ ـ و المِردن المغزل الذى يُغزَل به الرَّدن ـ والرُّدن و الرُّدُن الكم لغة عربية معروفة و الجمع اردان قال الشاعر ـ جنوب الهذلية اخت عمرو ذى الكلب

المُخرِجُ الكاعِبَ الحَسناءَ مُذعِنَةً

فى السبي يَنفَح من اَردانها الطيبُ

و قال قيس بن الخطيم

و عَمرَة من سَرَوات النسا

ء تَنفَحُ بالمسك اَردانُها

و الرمح الرُّديني منسوب الى ردينة و هى امرأة كانت في الجاهلية لها عبيد يقوّمون الرماح ـ و جمل احمر ردانى ـ ٤ ـ اذا نسب الى شدة الحمرة ـ قال الاصمعي

(١) رواه غيره — جازعات اليهم خشع الاو — داة تسقى قوتا ضياح المريد — مسنفات كأنهن قنا الهند و سىّ الوجيف شغب المرود ويروى المديد * (٢) ن و تعاللتها — وهى رواية ديوانه — ك (٣) كذا بالاصول والاجود الردن — س * (٤) الصواب ..اذ.. وكذا رواه غيره — س *

لا ادرى الى ما نسب *

والندُ شجر طيب الرائحة يقال هو الآس *

والدينارُ فارسي معرب واصله دِنَّار ورجل مدَنَّرٌ كثير الدنانير ـ وبرذون مدَنَّر اشهب مستدير النقش ببياض وسواد ـ والدينار ان كان معربا فليس له اسم غير الدينار فقد صار كالعربي ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه لانه خاطبهم بما عرفوا *

والنَّرد اعجمي معرب *

والنَّدرُ كل شيء زال عن مكانه فقد ندَر يندُر ندرا فهو نادر فيقال ضربه على رأسه فندَرت عينه اى خرجت من موضعها وسمي نوادر الكلام لانه كلام نَدر فظهر من بين الكلام ـ واندرت من مالى على فلان كذا وكذا اى ازلته عنه ونفذته ماثة ندرى اى اخرجتها من مالي *

د ر و

(الدورُ) مصدر دار يدور دورا ودَورانا والدَّوار نصب من انصاب الجاهلية كانوا يدورون حوله كالطواف ـ وهذا باب تراه في الاعتلال مستقصى ان شاء الله تعالى *

وجارية رُؤدُ تهمز ولا تهمز وهى الناعمة الجسد واروَد فلان يُرود ارواداً اذا رفق في المشى وغيره ـ يقال ارود يا فلان اى اُرفق وامش رويداً *

والوَردُ يقال فرس وَرد والانثى وَردة وهى شقرة تعلوها صُفرة والجمع وِراد وفي التنزيل (وردَةً كالدِهَان) اى حمراء والله اعلم ـ وسمى الوَرد المشموم لحمرته ـ وللواو والراء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله تعالى ـ والوِردُ الحظ من الماء وكثر ذلك حتى قيل للقوم الذين يردون الماء وِردا واهل اليمن يسمون المحموم مورود كأن الحمى وردته والاسد الوَرد *

د ر ه

(الدُرَّةُ) معروفة وهى الحبة العظيمة من اللؤلؤ والدِرَّة الشخبة من الدَرّ ـ ودِرَّة الضرع ما استجم فيه من اللبن ومثل من امثالهم (ما اختلفت الدرة والجِرَّة) ويقال فلان مِدره بنى فلان اذا كانوا يدفعون به الامور العظام وهذه همزة قلبت هاءً ـ وستري هذا الباب مستقصى في الرباعى ان شاء الله تعالى ـ والدِرة التى يضرب بها عربية معروفة *

والدَهرُ معروف وقال قوم الدهر مُدة بقاء الدنيا من ابتدائها الى انقضائها وقال آخرون بل دهر كل قوم زمانهم وينسب الى الدهر دُهريٌّ على غير قياس وفى حديث سفيان بن عيينة احسبه مرفوعا ان شاء الله تعالى ان الله تبارك وتعالى قال (تَسبُّون الدهر وانا الدهر) اى انا خالق الليل والنهار او كما قال والله اعلم ويقال (مضت عليه دهور دُهارير) اى مختلفة ـ قال الشاعر ـ الحريث بن جبلة العذرى

حتى كأن لم يكن الا تَذَكُّره

والدهر اَيَّتَما حالٍ دَهاريرُ

وقد سمت العرب دَهراً ودُهيراً وداهِراً وفى الحديث (لا تَسبُّوا الدهر فان الله هو الدَّهرُ) وهذا يجب على اهل التوحيد معرفته لانها حجة يحتج بها من قال بالدهر ـ وتفسير هذه الكلمة والله اعلم ان الرجل في الجاهلية كان اذا اصيب بمصيبة او رزئ

مَا لا أغرى بذم الدهر (فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تَسُبُّوا الدهر فان الذى يفعل بكم هذا هو الله جل ثناؤه وهو فعله لا فعل الدهر فالدهر الذى تذمون لا فعل له) فهذا وجه الكلام ان شاء الله تعالى والله اعلم *

والرَدهَةُ والرَدْهُ والجمع الرِداه نُقرة فى صخرة اوفى جبل يجتمع فيه ماء السماء ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَدْهة ولا تقل له سَأْ (وقالوا - شأْ - بالسين والشين *

والرَهْدُ يقال رَهَدْتُ الشيء اَرْهَدُه رَهْداً اذا اسحقته سحقا شديدا زعموا مثل الرهك سواء *

والهدرُ مصدر هدَرَ البعير يَهْدِرُ هَدْراً وهَدِيراً اذا رَدَّدَ صوته فى حنجرته وانشد - لذى الرُمّة

> حَرىً حين يُمسى اهلها فى ديارهم
> صَهيل الجياد الاَعوَجيّة والهَدْرُ

حَرىً انما هو من قولهم حريٌّ والاعوجية منسوبة الى الاعوج فرس كان لبنى هلال بن عامر وامه سبل وكان لبنى آكل المرار - وسمعت هدير الرعد تشبيها بهدر البعير وهديره - ومثل من امثالهم (كالمهدِر في العُنّة) ويقال ذلك للرجل اذا جاء متهددا فلم يغن شيئا واصل ذلك ان الفحل اذا هاج ولم يكن كريما خافوا ان يضرب فى الابل فحبسوه فى عُنّة وهو شجر يجمع كالحظار فهو يَهدِرُ ولا يقدر على الخروج والهَدّارُ موضع او واد ويقال ذهب دمه هَدَراً اذا لم يطلب بثأره - وهَدَرَ دَمه فهو يَهدِرُ هُدُوراً واهدَرَه السلطان اذا لم يأخذ بقصاصه - وبنو فلان هَدَرَةٌ اى ساقطون ليسوا بشيء *

والهُرْدُ العروق التى يصبغ بها وفى الحديث (يهبط عيسى بن مريم في ثوبين مهرودين) ويقال هردت الثوب وهرّدته اذا شققته فهو هريد ومهرود قال الشاعر - ساعدة بن العجلان الهذلى *

> غدَاةَ شُواحطٍ فنجوت شدّا
> وثوبك فى عبَاقية هرِيدُ

والعبَاقيةُ ها هنا ضرب من الشجر والعباقية اسم من اسماء الداهية وكذلك هرد فلان عرض فلان اى مزّقه وطعن فيه وسمت العرب هَيرد ان الياء والنون والالف فيه زائد وهو من الهرد اى الشق وقد سمت العرب هُردانَ *

﴿ دَ رَ ىَ ﴾

(الدَيرُ) معروف - دير النصارى وهو عربي صحيح والجمع اديار واصله واو وليس هذا موضع تفسيره * - ١

والرَيدُ الحرف النانى من الجبل والجمع رُيود والرَيدة الريح الساكنة - والرائد - ٢ - الذى يطلب الكلاء ومن امثالهم (الرائد لا يكذب اهله) ورائد الرَحى الخشبة التى يدار بها رحى اليد ورحىً من بنات الياء والدليل على ذلك قولهم رحيان قال الشاعر - المهلهل

> كأنَّا غُدوَةً وبنى اَبينَا
> بجنب عنيزَةٍ رَحيا مُديرِ

(١) الذى ذكره ابن سيده وغيره انه يائي - س * (٢) الرائد واوي لا يائى - س*

يروى بشط عنيزة *

والدَّرِيَّةُ ـ ١ ـ ما استتر به الرامى من بعير او غيره وللدال والراء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والزاي

مع باقي الحروف

دَ زَ سَ

اهملت وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

دَ زَ عَ

(الدَّعْزُ) الدفع وربما كنى به عن النكاح يقال دَعَزَ الرجل المرأة يدعزها دعزاً *

والزعد الرجل القدم العييُّ ـ ٢

دَ زَ غَ

(الزَّغْدُ) ان يُرَدِّدَ البعير هديره فى غلصمته يقال زَغَدَ البعيرُ يزغد زَغدا قال الراجز ـ ابو نخيلة

قَاْخاً ويَهْياه الهدير الزَّغْدِ ـ ٣

ويقال زَغَدَ سِقاءه اذا عصره حتى تخرج الزبدة من فم السقاء وقد تضايق بها ـ والزَّغْد الرجل القَدم العييُّ *

دَ زَ فَ

(الفَزْدُ) لغة فى الفصد وفى خبر لبعض العرب انه اتى بِمفصد وناقة ليفصِدها فلتب فى سبلتها فقال ـ هكذا فزدى يريد فصدى

دَ زَ قَ

تجمل الزاى مع الدال والقاف اذا اجتمعت فى الكلمة صاداً فيقولون القَصدَ والقَزدَ واكثر ما يقولون ذلك اذا كانت الزاى ـ ٤ ـ ساكنةً فاذا تحركت جعلوها صاداً الا تراهم يقولون هو يَزْدُق فاذا فتحوا الصاد قالوا صَدَقَ لم يقولوها الا بالصاد وقد قالوا رجل زِنْدَقِيٌّ وليس من كلام العرب *

دَ زَ كَ

(الكَزْدُ) اسمُ موضع ولا ادرى ما حقيقته *

دَ زَ لَ

اهملت *

دَ زَ مَ

اهملت *

دَ زَ نَ

(الزَّنْدُ) والزَّندة وهما عودان فى احدهما فروض وهى الثقب يقدح بها النار فالتى فيها الفروض هى الانثى والذى يقدح بطرفه هو الذكر ـ ويقال زَند وزَندة فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زِناد وازْند فى ادنى العدد ـ ورجل مُزَنَّد اذا كان بخيلا وضيقا واصله من التزنيد والتزنيدان تخل اشاعر الناقة باخلة صغار ثم تشد بشعر من شعر هُلبها وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة فذلك التزنيد والزندان موصلا طرف ـ ٥ ـ الذراع فى الكف وقد سمت العرب زِناداً ـ قال ابو بكر الُهلب شعر الذنب ومنه اشتقاق المهلّب والاقرع الذى مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمى الهلب *

---

(١) الدرية مهموز من الداء ـ س * (٢) رواه الازهرى وغيره بالغين واهملها صاحب القاموس ـ س * (٣) فى ـ ل هباه *(٤) ن ـ الصاد * (٥) ن ـ طرفى الذراع *

﴿ د ز و ﴾

لهامو اضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ د ز ه ﴾

(الزُهدُ) خلاف الرغبة زَهَدتُ في الشيء أزهَدُ زُهداً وزَهادَة - والزاهِدُ في الدنيا التارك لها ولما فيها والجمع زُهّادٌ - والإزهادُ الفقر قال الشاعر - الاعشى

فلم يطلبوا سِرّها للغنى ولم يتركوها لإزهادِها

والزَهيدُ القليل من كل شيء يقال مال زهيد وشيء زهيد قليل وفي كلام علي عليه السلام (الزاد زَهيدٌ والسَفر بعيد)

﴿ د ز ي ﴾

(زَيدٌ) مصدر زاد يزيد زَيدا - قال الشاعر

ذو الاصبع العدواني

وانتم معشر زَيدٌ على مائة

فاجمعوا امركم طُرّا فكيدونى

ويروى كيدكم - وقد سمت العرب زيداً ومزيَدا وزيادا وزائدة وزيادة ويزيد - والزيادة خلاف النقصان والمزيد من كل شيء الاستكثار منه والزيادة فيه يقال (عند الله المزيد من النعيم) *

﴿ باب الدال والسين ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ د س ش ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ د س ع ﴾

(دَسعَ) البعير بجرته يدسع دَسعاً اذا اخرجها من حلقه الى فيه-١-ودسع الرجل اذا قاء يدسع دسعاً لغة يمانية - والدسيعة مركب العنق في الكاهل والجمع دسائع وسميت الجفنة دَسيعةً تشبيها بدسيعة البعير لأنها لاتخلو كلما اجتذب منها جرة عادت اخرى *

والدَعسُ الوطؤ الشديد دعست الابل الطريق تدعَسه دَعسا اذا وطئته وطأ شديدا وارض دعس-٢- فيها رمل سهلة ومدعوسة الى ذلك يرجع ان شاء الله ودَعسه بالرمح اذا طعنه به يدعسه دعساً ورمح مِدعَس ومدعاس والجمع المداعس ورجل مِدعَس اذا كان طعانا به - قال الراجز

لتجدَنِّي بالامير بَرّا

وبالقناة مِدعَساً مِكَرّا

اذا غُطَيفُ السُلميُّ فَرّا

والسَدعُ صدم الشيء بالشيء لغة يمانية - سَدعه يسدَعه سدعاً وسُدِع الرجل سدعة شديدة اذا نكب لغة يمانية ويقولون في كلامهم (نقذاً لك من كل سَدعَةٍ) اى سلامة من كل نكبة *

والسَعدُ ضد النحس والسُعود من النجوم التي ينزل بها القمر وهي اربعة انجم وهي في الاصل عشرة منها اربعة ينزل فيها القمر وهي (سعد) الذابح (وسعدُ) بلع و(سعد) الاخبية و(سعد) السعود وكل ما كان من الاسماء المشبهة بهذا الاسم فهو مشتق منه مثل سعد وسيعد وسُعيد - وبنو سعيد بطن من العرب - وساعدة اسم من اسماء الاسد وبنو ساعدة بطن منهم وفي العرب

(١) في ل - اذا اجترها الى فيه * (٢) في هدعسة *

سعود منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وسعد ضبة قال الشاعر - طرفة

رأيت سُعُوداً من سُعُودٍ كثيرة

فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

ويروى من شعوب كثيرة - والسعدانة الحمامة ويقال ضرب من الطير - قال الشاعر

اذا سَعدَانة السَّعَفات ناحت

أهاجت عنده الصَّبَّ الحزينا - ١

والسَّعِيدَةُ بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية احسبه قريبا من سنداد - ٢ - قريبا من الكوفة قال ابن الكلبي هو على شاطىء الفرات وقدسمت العرب سُعاد وسُعدى ومسعوداً ومسعدة وسعيداً - وبنو سعود بطن من العرب وكان فى الجاهلية صنم يقال له سَعد بساحل تهامة تعبده هذيل ومن يليها وله حديث وبه سموا عبد سَعد - وساعِدا الانسان عضداه - وانشد ابو حاتم للحجير السلولى

تَنالونها اوتنشفَ الارضُ منكم

دماً خَرَّ عنه ساعِدٌ وجبين

وساعِدا الطائر سقطاه وهما جناحاه والسعيد خلاف الشقي - والسعيد النهر الذى تشرب به الارض بظواهرها اذا كان مفرداً لها تقول العرب هذا سعيد هذه الارض - وسواعد البئر عيونها التى ينبع منها الماء وسواعد الضرع عروقه التى يخرج منها اللبن قال الشاعر - حميد بن ثور الهلالى

فجاءت بمعيوف الشريعة مُكلِعٍ

ارَشَّتْ عليه بالاكُفِّ السَّواعِدُ

مَعيوفٌ يعنى قمياً وسخاً والمكلع الذى قد تراكب عليه الوسخ - وسُعد موضع معروف بنجد قد ذكره جرير - فقال

الا حَيِّ الديارَ بسُعدَ انّي

اُحِبُّ لحبِّ فاطمة الديارا

والسُعدُ اصول نبت معروف طيب الرائحة والسعادى ايضاً اصول نبت ينبت فى القريان ومجارى المياه من غلظ الارض الى سهلها - وبنو اسعد بطن من العرب واسعد تذكير سُعدى والسعدان نبت تغزر عليه البان الابل والمثل السائر (مرعىً ولا كالسعدان) وسَعدانة البعير كِركِرته التى تلصق بالارض اذا برك والسَّعدانة اسم حمامة - قال الشاعر

اذا سَعْدَانَة السَّعَفات ناحت

وساعَدتُ الرجل على الامر مساعدةً اذا انجدته عليه وقد سمت العرب مَسعدة وهو مفعلة من هذا *

والعَدَسُ حب معروف - والعدسة بثرة كانت تخرج على الناس تعدى فى الجاهلية شبيهة بالطاعون زعموا ان ابالهب مات بها - ويقال رجل عَدوس الليل اذا كان قويا على السرى قال الشاعر - جرير

مُخَشَّمَةُ العِرنين مَنقُوبَةُ العَصا

عَدُوسُ السُّرى لاتقبل الكرمَ جِيدُها

الكرم القلادة يصف راعية واصل العدس الوطؤ الشديد وعدس اسم وقالوا عُدس ايضاً وعَدَسْ زجر للبغال خاصة قال الشاعر - يخاطب بغلته - يزيد بن مفرغ الحميرى

(١) في م — عزاهاها سمعت لها حنينا * (٢) كذا فى الاصول وفي التاج شداد فتأمله *

عَدَسْ ما لِعَبَّادٍ عليكِ امارةٌ

نجوتِ وهذا تحملين طَلَيقُ

و كان الخليل يزعم ان عَدَساً كان رجلا عنيفا بالبغال فى ايام سليمان بن داوود عليهما السلام فاذا قيل لها عدس انزعجت و هذا ما لا يعرف حقيقته فى اللغة و قد سمت العرب عَدّاساً و عُديسا *

و العَسْدُ اصله القتل الشديد عَسَدت الحبل اعسِده عسداً و قداميت هذا الفعل ــ و العِسودَّة دويبة شبيهة بالحرباء والجمع عساود وعسودات ــ وجمل عِسودٌّ ورجل عِسودٌّ اذا كان قويا شديدا *

د سَ غَ

اهملت *

دَ سَ فَ

(السَدَفُ) الظلمة وهو من الاضداد عندهم اسدف الليل اذا اظلم يسدِف اسدافا و اسدف الفجر اذا اضاء وهى لغة لهوازن دون سائر العرب تقول هوازن أَسدِفوا لنا اى اسرجوا لنا و قد سمت العرب سُديفاً وهو تصغير سدف و مسدِفا ــ و اسدفنا اذا دخلنا فى سدف الليل و جئت بسَدفة اى فى بقية من الليل و السديف شحم السنام *

و سَفِد البعير الناقة و التيسُ العنز و الطائر يسفَد سِفادا و سَفْداً *

و الفَسادُ ضد الصلاح فَسَد الشيء يفسُد ويفسِد فسادا وفسودا وَ افسدته انا افسادا وفَسِد يفسد ضعيف *

دَ سَ قَ

(الدَسْقُ) والدسْق فعل ممات ومنه اشتقاق الدَيسق الياء زائدة و هو ترقرق السراب على الارض وترقرق الماء المتضحضح ــ١ــ و كل لمعان ماء اوسراب فهو دَيسق وقال قوم بل كل ابيض دَيسق *

و الدَقَسَةُ دويبة صغيرة زعموا *

والقُدس من قولهم قدّس يُقدِّس تقديسا والتقديس التطهير من قولهم (لاقدّسه الله) اى لاطهره و قال قوم بل التقديس البركة و به سميت الشام الارض المقدسة ــ و قُدس او ارةَ ــ٢ــ جبل معروف واشتقاق بيت المقدس من التقديس و هو التطهير ان شاء الله تعالى و المقدِس الحبر او الراهب ــ قال الشاعر امرؤ القيس

فادركنه يأخُذنَ بالساق و النَسا

كما شَبرَق الولدانُ ثوبَ المُقَدّسى

يصف ثوراً وحشيا ادركته الكلاب شبهه براهب اطاف به الولدان حتى شبرقوا ثوبه اى شققوه و القَدّاس والقُداس بالضم والتخفيف حجر يطرح فى حوض الابل يقدر عليه الماء كما تطرح المقلة وهى الحصاة التى تطرح فى القعب الذى يتصافنون الماء عليه يفعلون ذالك عند ضيق الماء ليشرب كل انسان بمقدار قال ابوبكر يقال تصافن القوم ماءهم اذا اقتسموه على المقلة ولا يقولون اقتسموا ماءهم و هو القادس ايضا ــ و القادس سفينة عظيمة ــ قال الشاعر امية بن ابى عائذ الهذلى

وتهفو بهادٍ لها مَيلَعٍ

كما اطَّرد القادِسَ الارْدَموُنا

المَيلَع الطويل والارْدمون الملاحون ــ و القَيس

(١) فى ل وف ــ المتضحضح * (٢) العروفا وآرة ــ س

زعموا الدُّر لغة يمانية قديمة وانشد ابن الكلبي بيتاً [١] لمرتع بن معاوية ابي كندة بن المرتع *

﴿ د سَ كَ ﴾

(سَدِكَ بالشيء) يسدَكُ سَدَكاً وسَدكاً وانا سادك به وسدِكٌ اذا لزمه فلم يفارقه قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكري

طاف الخيال ولا كليلة مُدلِج
سَدَكاً بارُحلنا ولم يَتعرَّج

والكَدس والكُداس العُطاس كَدَس يكدِس كدساً وكُداساً فهو كادس وكانت العرب تتشاءم به ـ قال الشاعر ـ الهذلي ربيعة بن الجحدرا للحياني

وخرقٍ اذا وَجّهتَ فيه لغزوَة
مضيت ولم تحبسك عنه الكَوادِسُ

يقول لم تتشاءم بالكُداس فتحتبس عن وجهتك التي اردت ـ والكُدسُ الطعام المجتمع عربي صحيح والجمع اكداس واهل الشام يقولون الكداديس والواحد كُدِّيسٌ زعموا قال الشاعر ـ المتلمس يخاطب ما كافرٌ منه

لم تدر بصرى بما آليت من قَسَمٍ
ولا دِمَشقُ اذا دِيسَ الكَدادِيسُ

قال ابوبكر قال الاصمعي هذا غلط انما هو اذاديس القراديس وهي الاكداس بلغة اهل الشام*

وتَكَدَّس الفرس تكدُّساً اذا مشى كأنه منقل ـ قالت الخنساء

وخيلٍ تكدَّسُ بالدارعين
تحت العَجاجة يجمُزنَ جمزاً

وقالت ايضاً

وخيلٍ تُكدّس مشى الوُعو
لِ نازلتَ بالسيف ابطالها

﴿ د سَ لَ ﴾

(الدَّلَسُ) فعل ممات منه دَالسَ يدُالس مدالسة ودِلاساً وكأنه الخيانة والغدر يقولون (فلان لايدالس ولا يوالس) اى لايخون ولا يغدر *

والسَّدْلُ يقال سدلت الستراسدله سدلا اذا اسبلته والستر يسمى السَّدل ـ والسدل السمط من الجوهر يطول حتى يقع على الصدر والجمع السدول ويقال سدَل الرجل ثوبه اذا ارخاه ونهى عن السدل في الصلاة ـ والسديل ثوب يرخى في عرض البيت نحو الخدر *

واللَّدس من قولهم لَدست الرجل بيدى لَدساً اذا ضربته بها ولدسته بالحجر رميته به وبه سمي الرجل ملادساً ـ وبنو ملادس بطن من العرب وناقة لديس كأنها رميت باللحم ـ قال الشاعر

سَديسٌ لَديسٌ عَيطَمُوسٌ شِملّة
تُبار اليها المحصنات النجائبُ

العَيطموسُ التامة الجمال والشِملّة السريعة وتُبار تعرض لينظر الى شبهها منها واليها بمعنى عندها كما قال الراعي

ثَقالٌ اذا رادَ النساءُ خريدَةٌ
صَناعٌ فقد سادت الي الغوانيا

اى عندى *

واللَّسدُ من قولهم لَسدَ الرجل ما في الاناء يَلسدُه لسداً اذا لحسه وكذلك الكلب ـ ورجل لحس

(١) بهامش ـ ه ـ لم يذكر البيت *

لِسدُ ومن ذلك لسِدت الوحشيّة ولدها اذا لحسته *

دَ سَ مَ

(دَسَمُ اللحم) معروف والدِسامُ صِمام القارورة والدسام ماسدّ دت به الجرح يقال دَسمتُ الجرح اَدْسمه دَسما وانشد الاصمعي - لرؤبة

اذا اردنا دسمَه تنفقا

بناجشات الموت او تمطّقا

والدُّسمةُ غبرة فيها سواد الذكر ادسمُ والانثى دسماء قال الشاعر

الى كل دسماء الذراعين والعَقْبِ

ودَيسمٌ اسم يقال انه ولد الذئب ويقال ولد الذئب وقد سمت العرب ديسما قال الراجز - ١

اَحثى على دَيسمَ من جعد الثرّى

ابى قضاءُ الله الاماترى

واشتقاق دَيسم اما من الدُسمة واما من الدَّسم والياء زائدة ودُسمانُ موضع *

والدَمسُ اختلاط ظلمة الليل وقالوا الدُمس ايضا وكل شيء غطيته فقددمسته قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ مُدَمَّسُ

اريدَ به قيلٌ فغُودر في سأب

اراد زِقّا مغطى فيه خمر - والمُدَمِّسُ والمُدَمَّسُ السجن بعينه فاما الديماس فاحسبه اعجميا معربا وهو بيت في جوف بيت او بيت مدراس لبعض اهل الملل ودَمَسَ الليل يَدمسُ دُموساً فهو دامِسٌ ودِماسُ الزق كساء يطرح عليه والدِماسُ كل ما غطاك من شيء *

والسَدَمُ الحزن سدِم يَسْدَمُ سَدَماً وهو سادِمٌ وسدمان ولذلك قالوا (نادِمٌ سادِم) وقال قوم بل السادم مأخوذ من المياه الاَسدَام وهي المندفنة التى تنيرت لطول المكث ويقال ماء اسدام ومياه اسدام وهو مما وصف واحده بصفة الجمع وقد قالوا ماء سُدُمٌ والسديم الضباب الرقيق في بعض اللغات قال الشاعر

وقد حال ركنٌ من اُحَيمرَ دونهم

كأنّ ذُرَاه جُلِلَتْ بِسَدِيم

وقد روى هذا البيت فى شعر عادٍ ولا ادرى ما صحته

والسَدِم الفحل القطم - قالت ليلى الاَخيلية

يا ايُّها السَدِم المُلوِّى رأسه

لِيَسُوقَ من اهل الحجاز بَرِيما

ويروى ليقود والبَرِيم ها هنا خلطان من ضأن ومعز وكل لونين اختلطا فهما بَرِيمٌ واكثر ما يخص بذلك الحبل اذا كان فيه سواد وبياض - والسَدَمُ اللَهجُ بالشيء قال ابوحاتم قلت للاصمعي انك تحفظ من الرجز مالم يحفظه احد فقال انه كان هَمَّنا وسَدَمَنا *

والسامِدُ اللاهى سَمَدَ يسْمُدُ سُمُوداً لغة يمانية يقولون للقينة (اسْمُدِينا) اى الهينا وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادرى ما صحته وقد احتج به العلماء وهو لهزيلة بنت بكر

قَيلُ قمْ فانظر اليهم ثم دَع عنك السُّمُودا

قَيلُ اسم رجل - وفى التنزيل (وانتم سامِدُون) قال ابو عبيدة لاهُونَ والله اعلم يقال سمّد رأسه وسبّده

(١) في ل و ف - قالت امرأة من العرب *

اذا استأصله والسمد للسير الدائم الشديد ساروا سيرا سمداً اى دائما فاما السّماد الذى يصرفه الناس فعربي معروف واصله السمدة ـ والمُسمدة تسهيل الارض بالمسحاة والقدوم والاِسميد اليسمدُ *

والمدس العرك والدلك مدست الاديم امدسه مدساً *

والمسْدُ الفتل الشديد مسدت الحبل امسده مسداً والحبل ممسود وقد جاء فى التنزيل (حبلٌ من مَسدٍ) فسره ابوعبيدة بشدة الفتل والله اعلم وجارية ممسودة معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية *

د مَ س نَ

(الدَنَس) ضد النظافة والنقاء دَنِس يدنس دَنسا فهو دنِسٌ و دنّس عرضه تدنيسا و دناسة و دنساً وجمع دنس ادَناس *

والسّادِنُ والجمع سَدَنة وهم القوم على الاصنام كانوا فى الجاهلية ثم صاروا فى الاسلام سدنة الكعبة وسدنة بيت المقدس والاسم السِدانة وكانت قريش تقول (السِدانة) و (السِقاية) و(الرِفادة) فالسقاية والرفادة لبنى هاشم والسِدانة لبنى عبدالدار وكانت قريش تترافد للحاج فيجمعون بينهم مالا فيكون للمنقطع ولمن لازادله وكان يتولى ذلك العباس ثم بقى فى ولده الى اليوم وكان كذا فى بني امية *

والسَنَدُ ماقابلك من الجبل مما علا عن السفح والجمع اسناد ـ وسَنَدٌ ماء لبنى سعد معروفٌ ـ وناقة سِناد طويلة والسناد فى الشعر اختلاف الردفين كقول الراجز ـ العجاج

يادار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى

بسمسِمٍ اوعن يمين سِمْسِمِ

ثم قال فى بيت آخر

فخِنْدِفُ هامَةُ هذا العالم ـ ١

وهذا سناد قبيح ويقال خرج القوم متساندين اذا خرجوا على رايات شتى ـ والاسناد ضرب من الشجر ومن الثياب تسمى المسنديّة ـ والاسناد من قولهم اسندت هذا الحديث الى فلان اسنده اسنادا اذا رفعته اليه وباب من النحو يسمى المُسند والمُسند اليه والمُسْنَدُ الدهر يقال (لا افعل ذلك سجيس المسند) اى آخر المُسنَد اى آخر الدهر والمُسْنَدُ خط حمير الذى كانوا يكتبون بينهم ايام ملكهم والسِند هذا الجيل المعروف يقال سند وسُنود واسناد وكذلك هندٌ وهنودٌ واهناد ـ والمَسندما اسندت اليه شيئا واستندت اليه من شيء يقال فلان سَنَدُ بنى فلان اذا كان معتمدهم فى امورهم وفلان سَنِيدٌ فى بنى فلان اذا كان دعيّاً فيهم ـ قال الشاعر

رأيتكما يا ابني عياذ عَدَوتما

على مال الَوَى لاسنِيدِ ولا الَف

ولا مال لى الاعطاف ومدرَعٌ

لكم طَرف منه حديد ولى طَرَف

والنَدسُ الوخز بمدية اوسنان يقال ندسه بالرمح ندساً قال الشاعر ـ جرير

نَدسنا ابا مندوسة القين بالقنا

ومارَدمٌ من جارِ بيبةَ ناقِعُ

ورجل نَدِس نقّاب عن الامور بحاث عنها *

(١) يروى انه كان ينشد العألم بالهمز فراراً من هذا ـ س*

《 د س و 》

(الدَّوْسُ) مصدر داسه يدوسه دَوساً وكل شيء وطئته فقد دسته ـ ودوس ابو حَيٍّ من العرب عظيم * والسَّدوُ مصدر سدت الناقة يديها تسدو سدوا حسنا وهو تذرعها في المشي واتساع خطوها ويقولون ما احسن سدوَ رجليها واتوَ يديها ـ والسَّواد ضد البياض والسَّواد موضع قال الشاعر ـ خداش بن زهير العامري

لهم حبَقٌ والسَّوْدُ بيني وبينهم
يدَيَّ لكم والزَّائراتِ المُحَصَّبا

يقال (يدى لك ان تكون كذا وكذا) كما تقول (علي لك ان تفعل كذا اوتكون كذا) ـ والسواد مصدر ساودته مساودة وسوادا اذاساررته وفي الحديث (اذنك ـ ١ ـ ان يُرفع الستر وان تسمع سِوادى) وقيل لامرأة من العرب وهى ابنة الخس لم زنيت مع فضل عقلك قالت طول السواد وقرب الوساد ـ والسَّوادُ داء يصيب الغنم فتسوادُّ منه لحومها فتموت والاسودان التمر والماء ويقال (ما يخفى ذلك على الاسود والاحمر) يعني العرب والعجم فالاحمر العجم لان الحمرة اغلب على الوان العجم والاسود العرب لان الادمة اغلب على الوان العرب ـ وسمى سواد العراق لكثرة مائها وشجرها ـ والاسود من الحيات يجمع اساود ولايجمع سُودا ـ ٢ ـ قال الشاعر

فالصق حساداً بطيب ترابه
وان كان مخلوطاً بسَمّ الاساود

ويقال فلان اَسْوَدُ من فلان اذا اردت السودد واذا اردت اللون قلت فلان اشدُّ سواداً من فلان وقد قالوا في تصغير اَسْوَدَ سُوَيدٌ ـ ولهذا باب في النحو وقد قال بعضهم اَسْوَدات اى حيات كثيرة وبنو اسود بطن من العرب ـ وسُويداء القلب وسوادُه دمه الذى فيه ـ والسُّوَيداء موضع بالشام قال الشاعر ـ غيلان بن سلمة الثقفي

انّى جَيرِ وَان عَزّ رَهطى
بالسُّوَيداء الغداةَ غريبُ

يعنى جَيرِ القسم ويقال جير مبنى على الكسر * واَسْوَدان ابو قبيلة وهو نبهان واسود العين جبل معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا زال عنكم اَسْوَدُ العين كنتم
كِراماً وانتم ما اَقام الائمُ

اى لا تكونون كِراماً ابدا ـ وشخص كل شيء سواده ـ قال الشاعر

فاُقسِمُ لو ضَمّ النَدِيُّ سوادَه
لمامَسَّحتْ تلك المُسالاتِ عامِرُ

المُسالات جمع مُسالَةٍ وهى جانب اللحية وللحية مُسالتان و بنو سود بطن من العرب *

ودَسَتِ الارضُ تَدْس ودسا اذا ظهر فيها النبت ولم يكثر ـ ودست الى فلان بكلام اذا طرحت اليه كلاما لم يستكمل ـ والنبت وادس والارض مودوسة *

ويقال وسادة ما توسدته ويقال اسادة لغة هذلية واوسدت في السير اذا اغذذت واسأدتُ مثله فاما آسدت الكلب فهو ان تغريه مهموز تراه في الهمز

(١) قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود رضي الله عنه ـ س * (٢) من هنا الى وقد قال من ف ـ فتأمله *

ان شاء الله و قول العامة اشليته خطأ انما اشليته دعوته و الشيذ المعيى و السأد الاعياء - قال الشاعر

و بتّ - ١ - فالقيته ارقا

التى لقاء اللاق من السأد

د س ه

(الدّهس) من الارض السهلة اللينة التى يثقل المشي فيها ارض دَهْس و ارضون دِهاس وادهس القوم اذا سلكوا الدّهس *

و قال قوم السّدّه والسُّداه مثل الشده - ٢ - وهى الحيرة يقال سُده الرجل وشده فهو مسدوه ومشدوه اذا غلب على عقله كما يقال دهش فهو مدهوش *

والسُّهاد و السهْد و السّهَد والسُّهُد السهر و سهّدت الرجل تسهيدا اذا اسهرته فهو ساهد ومسهّد *

والهَدس لغة يمانية مماتة اصله من قولهم هدسته اهدسه هدسا اذا زجرته و طردته وقد اميت هذا الفعل *

د س ى

(السِيدُ) الذئب والجمع سِيدان والانثى سيدة وسيدانة وبنو السيد بطن من العرب من بنى ضبة - و السّيّد اصله الواو كان سَيوِدٌ فقلبت الواو ياءً و ادغمت الياء في الياء - و لها مواضع تراها ان شاء الله تعالي والسيدان موضع *

باب الدال و الشين

وما بعدهما من الحروف *

د ش ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء والظاء *

د ش ع

(العَشْدُ) فعل ممات من قولهم عشَد يعشِد عَشداً وهو جمعك الشيء *

د ش غ

دغشٌ اسم رجل - قال الشاعر

حَوَامِلُ من نخل ابن دعشٍ مكمَمُ - ٣

اى قد جمعت اعذاقه اى ضم بعضها الى بعض وقال الشاعر

و كَفٌ باجذال

والدغش من قولهم تداغش القوم اذا اختلطوا فى حرب او صخب وكذلك الدغوشة واحسب ان العرب قد سمت دغوشا ولغة يمانية دَغَش عليهم اى هجم *

د ش ف

(شَدَفْتُ الشيء) اشدفه شدفا اذا قطعته شُدفةً شدفة اى قطعة قطعة - والشدَف الشخص رأيت شدفا اى شخصا ولا تنظرن الى ماجاء به الليث فى كتاب الخليل فى حرف السين فقال سدَفٌ فى معنى شدف فانه غلط من الليث عن الخليل - و فرس اشدف عظيم الشخص قال الشاعر - المرار البامدوى

شَدَف اشدَفُ ماوَرّعته

فاذا طوطىء طيّار طِمِرّ

وروى شَنْدف اشدف - والشندف المشرف *

والقَدْش من قولهم قدشت الشيء قدشا اذا شدخته

(١) كذا في ف و في اللسان - فبت من ذاك ساهر ارقا - القى لقاء اللاقى من السأد * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا - المعروف السده والشده * (٣) في ل و ف - مكفف *



وقَدشت رأسه بالحجر او العصا اذا شدخته *

د ش ق

(الدَقش) قال يونس سألت ابا الدُقيش ما الدُقيش فقال لا ندري انما هي اسماء نسمعها نُسمّى بها قال ابو حاتم الدقشة دويبة اصغر من العظاءة رقطاء و الدقش عنده شبيه بالنقش و رد قوم من اهل اللغة هذا الحرف و قالوا ليس بمعروف وهذا غلط لان العرب قد سمت دَنقشا النون زائدة و لم يبنوا منه هذا البناء الاوله اصل و قال بعض اهل اللغة الدقش ضرب من الطير الارقش وزعموا -١- ان الخليل سأل ابا الدقيش ما الدقيش فقال لا ادري انما هي اسماء نسمعها نسمى بها و لا نعرف معانيها وهذا غلط وادّعاء على ابي الدقيش و كيف يخفى على ابي عبد الرحمن نضّر الله وجهه مثل هذا و قد سمع العرب سمت دَقشا و دُقيشا و دَنقشا فزادوا نونا و الحقوا بناء فعل ببناء فنعل وجاءوا به مكبرا و مصغرا و مدوه من بنات الثلاث الى بنات الاربعة بالنون الزائدة *

و الشدقُ شِدق الانسان والدابة وهو لحم باطن الخدين من جانبي الفم والجمع اشداق رجل اشدق و امرأة شدقاء اذا اتسعت اشداقها وقد قالوا بعير شدقم للواسع الفم الميم زائدة _ و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

و القشدَةُ ثمرو سويق يسلى به السمن و هي الخلاصة و قُدَاش موضع *

د ش ك

(كَدَشَه) يكدِشه كدشا اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء و ما اشبهه والكدش من قولهم كدشه يكدشه اذا دفعه دفعا شديدا و كُداش اسم رجل من هذا اشتقاقه *

و يقال كَشَدتُ الشيء اكشِده كَشداً اذا قطعته باسنانك *

والشُكد العطاء شكَده يشكُده شكدا فالاسم الشُكد والمصدر الشَكد و قيل اشكده و ليس بالعالي *

د ش ل

اهملت *

د ش م

(مَدِشَتْ) عين الرجل تمدَش مدَشا اذا اظلمت من جوع او حرشمس واحسبه مقلوبا من دمِش والرجل مَدِش *

د ش ن

(شَدَنَ الظبي) يشدُن شُدونا فهو شادن اذا قوى واشتدت عظامه وظبية مشدن اذا كان و لدها شادِنا وكذلك الناقة *

و النَدشُ بحثك عن الشيء يقال نَدشت عن هذا الامر اندِش نَدشا و النَدش والمدش متقاربان في المعنى و هو -٢- شبيه بالنجث و النَدش مثل النجش *

ويقال نَشَدتُ الضالة انشُدها نَشداً و نِشدانا فانا ناشد اذا عرّفتها وانشدتُ الضالة انشادا اذا

(١) هكذا اورده فى نسخة باكى فوريدل قوله قال يوس والعلماء ذكروا يونس و لكن المؤلف قد ذكر فى كتاب الاشتقاق هذا بعينه عن الخليل فاحببنا ذكر تلك الرواية فى اصل الكتاب لما فيها من الزيادة — س * (٢) وهو شبيه بالنجث من ل و ف *

استرشدت عنها -١- قال الشاعر - المثقب العبدى

يُصيخُ للنَبْأة اَسماعَهُ
اصاخةَ الناشِد للمنشد

قال ابوحاتم قلت للاصمعى ما معنى قول ابى دواد الايادى

ويَظَلُّ احيانًا كما
استمع المُضِلُّ لصوت ناشِد

أليس الناشد هو المضل قال هذا كقولهم (الثكلى تحب الثكلى) كأنه يسمع صوته فيتأسى به - وانشدت الشعر انشادا ونشدتك الله اى ذكَّرتك الله ونشيد الشعر ونشيد الضالة واحد فى اللفظ لا فى المعنى وناشدت فلانا مناشدة اذا حلّفته *

﴿ د شَ وَ ﴾

(الدَوَشُ) ضعف البصر وضيق العين يقال دَوِشت عينه تَدوَش دَوَشا اذا فسدت من داء يصيبها والاسم الدوَش والرجل ادوش والمرأة دَوشاء *

والشّد وان تنشد بيتا او بيتين من الشعر تمد به صوتك كالغناء شَدَا يشدُو شدوا - وتقول العرب اذا سئل الرجل منهم عن القصيدة قال اشدو منها بيتا او بيتين وكل قليل من كثير فهو شدو ونحو الشفا من البصر اذا بقي يقال مابقى من بصره الاشدو ولم يبق من قوته الا شدو وشدوان -٢ موضع *

﴿ د شَ هَ ﴾

(دُهِشَ الرجل) فهو مدهوش وشده فهو مشدوه بمعنى والاسم من هذا الشداه والاسم من ذاك الدهش *

والشُهْد العسل الذى لم يصفَّ وقد قيل شَهْدٌ ايضا والضم اكثر واعلى وقد قيل شُهدة والشَّهد جمع شاهد كما قالوا صاحب وصَحبٌ وراكبٌ ورَكبٌ - وشهِد الرجل يَشهَدُ شهادَةً فهو شاهد وشهيد والأشهاد جمع شهد مثل صحب واصحاب وقد جمعوا شهيدا على شهداء ويقال فلانة شاهدى مثل الذكر سوَاءٌ *

والمَشهَدُ الموضع الذى يتشاهد فيه القوم اى يحضر فيه بعضهم بعضا - واشهد الرجل اذا امذى ذكرُه يونس عن رؤبة والشاهد خلاف الغائب والشهيد فى سبيل الله معروف وشهود الناقة -٣- مواضع منتجها من دم او سلىً - قال الهذلى

فجاءَت بمثل السابرى تَعَجَّبوا
له والثرى ما جَفَّ عنه شهُودُها

﴿ د شَ ىَ ﴾

(الدَّيشُ) -٤- بطن من العرب والشِيدُ الجِصُّ ومنه قيل قصر مشيد مجصص وكذلك قوله تعالى

---

(١) فى هامش ل - هذا سهو من ابى بكر والصحيح نشدت الضالة اذا استرشدت عنها وانشدتها اذا عرفتها وما ذكره من سؤال ابى حاتم للاصمعى عن بيت ابى دواد يدل على هذا وكذلك ايضاً قول الآخر - اصاخة الناشد للمنشد - يريد اصاخة الطالب الى الذى يرشده - * (٢) ن - وشدوين موضع * (٣) ن - الماء الذى يكون مع السلى الذى يخرج مع الحوار - وذكر غيره ان الواحد شاهد واما قوله الهذلى فالظاهر انه تصحيف الهلالى فان القوم نسبوه الى حميد بن ثور الهلالى - س *
(٤) ن ابوبطن *

(وقصرٍ

(و قصرٍ مشيدٍ) قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار الغطفانى

لا تحسبنّى وان كنتُ امرأً غمِراً
كحيّة الماء بين الطين و الشيد

فاذا قيل قصر مشيّد فهو مطوّل مرفع شيّدت البناء تشييدا واَشدت الحديث اِشادة اذا نميته ورفعته *

باب الدال و الصاد

و ما بعدهما من الحروف *

دَ صَ ضَ

اهملت *

دَ صَ طَ

اهملت وكذلك مع الظاء *

دَ صَ عَ

(الدِعْص) الكثيبُ الصغير من الرمل والجمع ادعاص ودِعَصة ـ والدّعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد حرامن غيرها وربما تمثل الجرمي او النهدى بهذا البيت

المستغيثُ بعمرو عند كُربته
كالمستغيث من الرّمضاء بالنّار

فيقول من الدعصاء بالنار وهكذا الفتهم ـ وتدعّص اللحم اذا تهرّأ من فساد *

و الصَدعُ مصدر صدعت الشيء اصدعه صدعا اذاشققته باثنين قال الشاعر ـ عبد يغوث بن وقاص الحارثى

واَنحر للشرب الكرام مطيّتى
واصدع بين القينتين رِداثيا

ثم كثر ذلك حتى صار كل منفطر منصدعا ـ قال الشاعر

واَمانَةُ المُرّى حيث لقيتَها
مثل الزجاجة صدعها لايُجبَرُ

تقوله حسان بن ثابت رضى الله عنه بامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

والصَديعُ الصبح اذا انشق عنه الليل ـ قال الشاعر

به (١) السِرحان مفتر شايديه
كأن بياض لَبّتهِ الصَديعُ

والسِرحان الذئب بلغة اهل نجد والسرحان ها هنا الاسد بلغته لان الذئاب لابياض فيها *

وصدَعَ الرجل بالامر اذا اوضحه ـ والصداع فى الرأس معروف وتصدعت الارض عن النبت اذا تشققت هكذا فسر ابو عبيدة فى قوله عز وجل (وَالسماءِ ذاتِ الرَجعِ والاَرضِ ذاتِ الصَدْعِ) والصبح الصادع المشرق والظبى الصدَع الضرب اللحم بين السمين و المهزول قال الراجز ـ دريد بن الصمة الجُشمى

اَخُبُّ فيهاواَضعْ كأنى شاة صدَعْ

يعنى تيساًمن الظباء ـ والصَدَعُ الفتيُّ من الابل وكذلك الرجل الشاب ـ والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض واحدها مَصدع والمصادع المشاقص وربما قالوا خطيب مِصدَع كما قالوا مِصلق اذاكان ذابيان وتصدّع القوم اذا تفرقوا ـ قال الشاعر

---

(١) في هـ ـ بها السرحان*

أعاذِلَ مالي لا ارى الحيَّ وَدَّعوا

وباتوا على نياتهم وتَصَدَّعوا

والصَّعْدُ من قولهم تنفس الصُّعَداء ممدود وتصاعد في الامر اذا اشتد عليك وفي الحديث (ماتصعَّدتني خطبة مثل خطبة النكاح) اي ماصعبت علي ومنه تصاعُد النفس اذا صعب مخرجه *

والأكَمَة صعود اذا اشتد صعودها على الراقي والاكمة ذات صُعداء كذلك قال الشاعر الاعلم الهذلي

وان سياسة -١- الاقوام فاعلم

لها صُعَدَاءُ مطلعها طَوِيلُ

ويروى ثقيل - ويقولون (مازلنا في صعود وهبوط) اذا كانوا في امر شديد - والصَّعود ضد الهبوط

والصَّعِيدُ من الارض التراب الذي لايخالطه رمل ولاسبخ هكذا قال ابوعبيدة وقال غيره بل الصعيد الظاهر من الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

والصَّعَدَة القناة وقال بعضهم هي القناة التي تنبت مستوية لم تحتج ان تقوم والجمع صِعاد - قال الشاعر

يا قوم إنيّ لوخشيت مجمعاً

رَوَّيْتُ منه صَعْدتي وسِنانِي

وصَعْدَةُ موضع في اليمن معرفة لاتدخلها الالف واللام - والصُّعود الموضع الذي يشق على الراقي والهبوط الموضع الذي يشق على الهابط - والصعود الناقة التي فقدت ولدها اما بموت واما بذبح فعطفت على ولد غيرها والجمع الصعائد - وبنات صعدة اسم تخص به حمير الوحش *

والعَصْدُ مصدر عصد البعير عنقه يعصدها عصداً اذا لواها عند الموت فهو عاصد وكل شيء لويته فقد عصدته وبه سميت العصيدة - والعصواد اختلاط القوم في حرب او صخب واستدارة بعضهم في بعض - وتعصود القوم اذا فعلوا ذلك واحسب اصله من العَصد والواو والالف زائدتان *

د ص غ

(الصُّدغُ) صدغ الانسان معروف وهما صدغان وهو ما انحدر من الرأس الى مركب اللحيين بين اطراف الحاجبين وقصاص الشعر تحت الجبهة وهو موضع المصع قال العجاج

يَلهَزُ أَصداغَ الخُصُومِ المُيَّلِ

للحق حتى ينتهوا للأعدَلِ

وبه سميت المِصْدَغَةَ لانها تجعل تحت ذلك الموضع وصدغت الرجل عن الامر اذا كففته وردعته وانك لتصدغني عن حاجتي اى تصرفني عنها *

والداغصَةُ العظم في باطن الركبة الذي عليه شحم يكتنفه العصب والماء الصافي الرقيق تقول العرب للرجل اذا سمن (سمن فلان حتى كأنه داغِصة) والجمع دَواغِصُ *

د ص ف

(الدَّفصُ) فعل ممات وهو الملوسة ومنه اشتقاق الدَّوفص وهو البصل الابيض الاملس الواو زائدة *

وصَدفَ الرجل عن الشيء يصدِف ويصدُف والكسر اعلى صُدوفاً اذا مال عن الشيء فهو صادِف واصدفت انا اصدافاً *

(١) الرواية - وانّ سيادة الاقوام - لان قبله - فان السيد المعلوم فينا - يجود بما يضن به البخيل س - وكذا في - ل *

وصدوفُ اسم امرأة ـ والصدَف ميل في القدم قال الاصمعي لا ادري عن يمين او عن شمال قال ابو حاتم الصدَف اقبال احدى الركبتين على الاخرى ورجل اصدَف ـ والفرس الاصدف الذي يميل احد حافري يديه الى وحشيه صدِف يصدَف صدفا وصدَفة الاذن محارتها الداخل المدوّر ـ والصدَف محار اللؤلوء والجمع اصداف والصدَفان جانبا الشعب في الجبل وكذلك فسر في التنزيل والصدِف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضرموت فاذا انسبت قلت صدَفيٌّ كراهة الكسرة قبل ياء النسب ـ قال الراجز

شُدّا عليَّ صُرّتي لا تنقعف
اذا مشيتُ مِشية السود النَّطف
يومٌ لهمدانَ ويوم للصدِف
ولتميم مثلها او تَعتَرِفْ

تنقعف وتندلِقُ واحد اي تخرج والنطِف الذي قد غُدّ في بطنه (١) *

والصفَد العطاء اَصفَدت الرجل اُصفِده اصفاداً اذا اعطيته قال الشاعر ـ القطامي

لئن هجَوْتُك ما تمّت مكارمتي
وان مدَحتُ لقد احسنتَ إصفادي

والصَفدُ القيد والجمع اصفاد ـ والمصدر الصفَد صفَده يصفِده صفدا اذا قيده فكأن المصدر من التقييد الصفْد ومن العطية الصفَد قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

هذا الثناء فان تسمع لقائله
فما عرَضتُ اَبيتَ (٢) اللعن بالصفَدِ

وصفّدته تصفيدا اذا قيدته وربما سمي القيد صِفادا وقد جاء في الشعر الفصيح *

والفصد فصد العرق فصَد يفصِد فصداً وفصاداً وكذلك فصد الناقة اذا قُطع عرق منها فاستخرج دمه ليشرب وذلك الدم يسمى المجدوح والفصيد والمفصود واحد والمِفصَد الحديدة التي يفصد بها وربما سمي الدم فَصيدا *

﴿ دَ صَ قَ ﴾

(الصدق) ضد الكذب صدَق يصدُق صدقا فهو صادق وصديق الرجل الذي يصادقه المودّة والصادق والصدوق واحد وهذا مصداق الامر اي حقيقته والصَدْق الصلب من كل شيء رمح صَدْق اذا كان صلبا والصِداق صِداق المرأة وربما فتح والجمع صُدُق وصَدَقة المرأة والجمع صدُقاتٌ وصدْقات وصدُقاتٌ على غير قياس الا ان يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا ـ وقد جمعوا صَديقا اصادق ويقال لي فلان صديق والقوم لي صَديق الواحد والجمع فيه سواء في بعض اللغات اخبرنا ابو عثمان عن التوزي قال كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في رحبة بني تميم فينشد ويجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق واقبلت عجوز معها شيء تحمله ـ فقال رؤبة

تنحّ للعجوز عن طريقها
قد اَقبلَت رائحةً من سوقها
دَعها فما النحويُّ من صَديقها

(١) هذا الشرح من ـ ف ول (٢) في ل و ف ـ ولم اعرض *

اى من اصدقا ئها و قد جمعوا اصدق يقاعلى القياس اصدقاء و جمعوه على غير القياس ا صادق و الصدّيق الفعيل من الصدق ـ و يقال فلان صادق الحملة اذا حمل فلم ينكل ـ و تمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته و صدّق الوحشيّ اذ احملت عليه فعدا ولم يلتفت *

و قَصَدَ الرجل الامر يقصده قصدا اذا امّه والقصد الاستواء طريق قاصد الذى لاينحرف عن البنية التي عليها امنت -١- و رماه بسهم فاقصده اذا اصاب قلبه و قلب مُقصَد ـ والقَصِيدُ المخّ الغليظ والقِصدة القطعة و الجمع قِصَد تقصد الشي اذا انقطع و القصيد من الشعر اُخذ من القصد لتوالى الكلام و صحة وزنه و يقال لكل ما تكسر من اغصان الشجر والزرع و القنا -٢- قصد ـ قال الشاعر

ترى قِصَدَ المُرّان فيه كأنّها
تَذَرُّعُ خرصان بايدى الشّواطب

والقُصَدُ النبت الذى يسمى العَوسج لغة يمانية *

دَ صَ كَ

اهملت *

دَ صَ لَ

(الدّلِصُ) من كل شيء الاملس البراق و كذلك الدِلاص والدليص ومنه سميت الدروع دِلاصا و رجل دَلص ودُلامص ودُلِمص ودُملِص اذا كان براق الجلد ودلصت الشيء تدليصا اذا ملسته *

والصَدْلُ زعم قوم انه فعل ممات ومنه اشتقاق الصندل و هذا مالا يعرف و ليس يجب ان تكون النون فيه زائدة لانه ليس فى كلامهم صدل فيوضح الاشتقاق زيادة النون وليس بالصندل المشموم بل يقال بعير صندل وصنادل اذا كان صلبا وصندل عندهم مثل قندل وهما سواء وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الصندل والقندل فقالوا الصندل الشديد الجسم والقندل الشديد الرأس خاصة ـ ويومُ صندلٍ يوم كان بين العرب فيه حرب قال الشاعر

فلوا نها لم تَنْصَلِتْ يوم صَنْدَل

والصَلْدُ من قولهم حجر صلد اى صلب و الجمع صلاد واصلاد ويقال صخرة صَلّادة اى صلبة ـ وفرس صلود اذا ابطأ عرقه وقدر صَلود ا ذا ابطأ غليها ـ ويقال صَلد الزند صُلودا اذا لم يور القادح نارا و المصدر الصُلود ـ واصلده قادحه اصلادا *

دَ صَ مَ

(صَدَمْتُ) الشيء بالشيء اصدِمُه صدما و كل شيء ضربته بشيء فقد صدمته به بعد ان يكون صلبا شديدا وقد سموا صداما ومصدامـا والصدمتان النزعتان في الجبينين *

والصَمْدُ من الارض الصلب الشديد والجمع اصماد وصماد ـ والصمد اختلفوا فى تفسيره فقالوا المصمود المقصود فى الامور من قولهم صمدته اى قصدته و هكذا قال ابوعبيدة و انشد ـ لسبرة بن عمرو الاسدى

اَلا بكّر النا عى بخير بنى اَسَدْ -٣-
بعمرو بن مسعود و بالسيد الصّمَدْ

(١) هذه العبارة من ف ـ فتأملها * (٢) ن ـ القناء (٣) ن ـ بخيرى بنى اسد *

عَنَى به اما خالد بن نضلة واما خالد بن جحوان وهما اللذان قيل - ١ - فيهما

وقبلي مات الخالدان كلاهما
عميدُ بني جحوان وابنُ المُضَلَّلِ

وقال قوم الصمد الذى لا جوف له والله اعلم والاول اعلى فى اللغة واعرف *

والمصد قال قوم البرد ويقولون (ما اصابنا العام مَصدة) اى مطرة وزعم قوم ان المصد كناية عن النكاح مصَد الرجل المرأة يمصُدها مَصداً وبنو مصاد حي فى كلب والمصاد اعلى الجبل والجمع مصدان قال الشاعر اوس ابن حجر التميمى

اذا اَبرَزَ الروعُ الكَعابَ فانهم
مَصَادٌ لمن يأوى اليهم ومَعْقِلُ

﴿ دَ صَ نَ ﴾

(ضربه حتى تَدَصَّنَ عينه) اى تَدَّرت والمِنداص المرأة الخفيفة الكثيرة الحركة - ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

﴿ دَ صَ وَ ﴾

(ودَصَّ اليه بكلام) يَدِصُّ ودصاً فيما زعموا اذا القى اليه كلاماً لم يستتمه - قال ابو بكر وهذا بناء مستنكر الا انهم قد تكلموا به *

﴿ دَ صَ هَ ﴾

(صَهدته الشمس) تَصَهَدُه صهداً اذا آلمت دماغه ويوم صاهد ويوم ذو صَهدان وما اشد صهدان هذا اليوم مثل صَخدان سواء اى حره *

﴿ دَ صَ يَ ﴾

(دَاصَت السلعة) تديص دَيصاً ودَيصاناً وهو تحركها فى الجلد اذا لمستها بيدك وكل شيء تحرك تحت يدك فقد داص يديص دَيصاً ودَيصاناً - قال الراجز

اِنَّ الجوادَ قد رأى وبيصَها
فانما دَاصَت يَدِصْ مَدِيصها

ويروى نخيشما *

وصادَ يَصيد صيداً والصيد اسم المصيد والصَيَدُ داء يصيب الابل تلتوى منه اعناقها فلذلك سمى المتكبر اصيد اذا لوى عنقه وصَيداء *

وصَدّاء ماء معروف ومثل من امثالهم (ماء ولا كصدّاء) وقالوا ولا كصيداء وقال قوم ولا كصدآء وليس بالمأخوذ به والوجه الاول - وبنو الصَيداء بطن من بنى اسد - قال زهير بن ابى سامى

اَبلغ اديك بنى الصَيدَاء كلّهم
اَنَّ يَساراً اَتانا غيرَ مَغلُول

واشتقاقه من ارض صيداء غليظة تركبها حجارة وهذا مستقصى فى كتاب الاشتقاق *

باب الدال والضاد
مع سائر الحروف *

﴿ دَ ضَ طَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

﴿ دَ ضَ عَ ﴾

(العَضُدُ) عَضُدُ الانسان والدابة والعَضُد مؤنثة يدلك على ذلك انهم يصغرونها عضيدة - والعَضُد الناصر والمعين قال الشاعر - الاجرد الثقفي

(١) البيت للاسود بن يعفر - ك * (٢) فى م - فهو عضد *



من كان ذا عضد يدرك ظلامته

انّ الذليل الذى ليست له عضد

وعضدت الشجرة اعضدها عضدا اذا قطعت اغصانها والذى يقطع به معضد وكل ما قطعته منها فهو عضد وعضيد ومعضود والعضدان ما نبت من النخل على جانبى فلج و هى العواضد و المعضد و العضاد ما يشدّ فى العضدين من خرز او غيره وربما سمى الديباج معضداً لنقش فيه ـ واعضاد الطريق نواحيه ـ وتعاضد القوم اذا تناصروا او تعاونوا ـ ورجل اعضد قصير العضد وعضادة الباب ناحيته *

واليعضيد ضرب من الشجر قال الشاعر النابغة

يتحلّب اليعضيد من اشداقها

صفر مناخرها من الجرجار

وليس فى كلامهم يفعيل الا (يعضيد) و (يعقيد) وهو عسل يعقد حتى يخثر و (يقطين) ـ والعضد داء يأخذ فى الاعضاد ـ قال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فانفذها

شك المبيطر اذ يشفى من العضد

﴿ د ض غ ﴾

(الضغد) مثل الزغد سواء وهو عصر الحلق ضغده وزغده *

﴿ د ض ف ﴾

(ضفدت الرجل) اضفده ضفداً اذا ضربته بباطن كفك زعموا والضفد الكسع وهو ان يضرب استه بظهر قدمه *

﴿ د ض ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

﴿ د ض م ﴾

(الضمد) مصدر ضمدت الشئ اضمده ضمدا اذا عصبته وضمّدته تضميداً والعصاب الضماد والضمد ان تجمع المرأة صديقين او ثلاثة وكذلك الرجل قال الراجز ـ مدرك بن حصن الاسدى

لن يخلص العام خليل عشرا

ذاق الضماد او يزور القبرا

انى رأيت الضمد شيئا نكرا

والضمد الغيظ ضمد يضمد ضمداً وفصل قوم من اهل اللغة بين الضمد والغيظ فقالوا الضمد ان تغتاظ على من تقدر عليه والغيظ ان تغتاظ على من تقدر عليه ومن لا تقدر عليه ـ واحتجوا ببيت النابغة

ومن عصاك فعاقبه معاقبة

تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

الا لمثلك او من انت سابقه

سبق الجواد اذا استولى على الامد

اى لا تغضب على من تقدر عليه ـ والضمد ان ترعى الابل اليبيس والرطب فتشبع منه يقال (شبعت الابل من ضمد الارض) اذا شبعت من رطبها ويبيسها * والضمد رطب الشجر ويابسه قديمه وحديثه ويقول الرجل من العرب اذا كان لصاحبه عليه دين (اعطيك من ضمد هذه الغنم) يعنى صغارها وكبارها وخيارها ورذالها *

﴿ د ض ن ﴾

(الضدن) فعل ممات يقال ضدنت الشيء اضدنه ضدناً اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية ـ وضدنى يمال مثل فعلى موضع *

والنضد متاع البيت وما نضد بعضه على بعض فهو نضيد ومنضود والجمع انضاد وكثر ذلك فى كلامهم حتى سموا السرير الذى ينضد عليه المتاع نضداً وذلك الذى عنى النابغة فى قوله

خلَّت سبيل اتيّ كان يحبسه
ورفّعته الى السجفين فالنضدِ

والنضد مصدر نضدت المتاع انضده نضداً *

﴿ د ض و ﴾

اهملت *

﴿ د ض ه ﴾

(ضهدت الرجل) اضهده ضهداً اذا ظلمته وقهرته فانا ضاهد والرجل مضهود وقال قوم ضهيد موضع ودفع اهل اللغة ذلك لانه ليس فى كلامهم فعيل *

﴿ باب الدال والطاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ د ط ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون ـ الا فى قولهم العطوّد السير الشديد الشاق ـ

لقد لقينا سفراً عطوّدا
يترك ذا اللون النضير اسوّدا

﴿ د ط و ﴾

(الوطد) مصدر وطدت الشيء اطده وطداً اذا اثبته فى الارض او غمزته اليها ويقال وطّدت لك منزلة عند فلان اى اثبتها لك وبناء وطيد ثابت *

والطود الجبل والجمع اطواد وقد سموا طوداً وطويداً *

﴿ د ط ه ﴾

اهملت وكذلك مع الياء *

﴿ باب الدال والظاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ د ظ ع ﴾

اهملت الا فى الدعظ اسم يكنى به عن الجماع دعظها يدعظها دعظاً *

﴿ د ظ غ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع باقي الحروف *

﴿ باب الدال والعين ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ د ع غ ﴾

اهملت *

﴿ د ع ف ﴾

(العدف) الاكل يقال ماذقت عنده عدفاً ولا عدوفاً ولا يقال ـ ١ ـ عدوفاً ويقال عذوفاً بالذال والعدف ٢ ـ الغذاء ـ والعدف الجماعة من الناس والعدفة ايضاً والجمع عدف يقال مر بنا عدف من الناس اى جمع ومر عدف من الليل اي قطعة منه وعدفة من الثوب

(١) كذا قال ولم اقف على علته واى شئ اراد بالفتح او بالضم او عدوفة والذى يظهر ان لا زيادة من الكاتب وعليه فلا اشكال ـ س *
(٢) في التاج العدف بالتحريك القذى و بالسكون الاكل ـ فلعله مصحف لانه بمعنى الاكل مذكور قبل ـ محرره *

اى قطعة منه ايضاً و يقال عدفة و عدف مثل قطعة وقطع ولغة مرغوب عنها (ماعلى فلان عدفة) اى خرقة يلبسها *

والدَّفْعُ دفعك الشيء عن نفسك و كل شيء ازلته عنك فقد دفعته — والضيف المُدَفَّعُ الذى يتدافعه الحَيُّ فيحيله هذا على هذا وتدافع السيل تراكب بعضه على بعض ودفع الدم خروجُ بعضه فى اثر بعض وتدافع القوم مدافعة ودفاعا اذا تدارؤُوا ويقال دافعت فلانا بحقه اذا مطلته — ورجل مُدَفَّعٌ اذا دفع عن نسبه ودُفَّاع السيل تراكُمُ بعضه على بعض — وقد سمت العرب دَفَّاعاً ودافعاً ومُدَافعاً *

و العفد الطفر والوثب لغة يمانية عفد يعفِد عَفْدَاً وعفدا ناو العفد — ١ — والجمع عفدان ضرب من الطير يشبه الحمام وقال قوم بل هو الحمام بعينه *

والفَدَعُ انقلاب الكف الى انسيها وهو فى القدم كذلك زيغٌ بينها وبين عظم الساق هكذا قال الاصمعي وانشد لابى زبيد

مقابل الخطو فى اَرْساغه فَدَعٌ
وَردٌ يُدَقِّقُ اَوْساطَ الَعَباهيرِ

فَدِعَ يَفْدَعُ فَدَعاً والذكر افدع والانثى فدعاء ويقال امة فدعاء اذا اعوجت كفها من العمل *

﴿ دَ عَ قَ ﴾

(الدَّعْقُ) من قولهم دَعَقَتِ الابل الحوض اذا خبطته حتى تثلمه من جوانبه ودَعَق القوم الطريق اذا وطؤوه وطأً شديدا والطريق مدعوق *

والدَّقْعُ اصل بناء الدقعاء وهو التراب الدقيق ومنه قولهم (فقير مُدْقَع) كأنه لصق بالدقعاء و اهل اليمن يسمون ردى الذرة الدقعاء وفى بعض اللغات (رمى فلان فلانا — ٢ — بالدوقعة) كأنها فوعلة من الدقع *

و العَدَقُ من قولهم عدقت الشيء اعدِقه عدقا اذا جمعته — والمِعْدَقَةُ زعم قوم انها اللِّبجة وهى حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب حتى تقع فى حلقه وتسمى حديدة فيها كلاليب كثيرة عودقة وهى التى يسميها المولدون الخُطّاف وربما سميت اللبجة و اللبجة — ٣ — حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذ به نشب فى خطمه *

وعَقَدْتُ الحبل والعهد وغيرهما اعقِده عقدا واعقدت العسل والقطران اِعقاداً اذا اطبخته حتى يخثر و العِقد السمط من الجوهر ونحوه بكسر العين و العَقِد الرمل المتداخلُ بعضه فى بعض — ارض عقدة وكذلك اَرضون عقدات وكلب اَعقد وهو الملتوى الذنب كأن فى ذنبه عقدة وكذلك الذئب وتيس اعقد اذا كان فى رأس قضيبه غلظ كالعُقدة و ظبي عاقد اذا كان في عنقه التواء و البناء المعقود الذى قد جعلت له عقود فعطفت مثل الابواب و احسبها كلمة مولدة — وفلان عقيد بنى فلان اذا كان حليفهم وكذلك عقيد الندى — وبنو عقْدَة بطن من العرب ينسب اليهم عقدي وبنو عقدة بطن ايضاً فى شيبان و بنو عُقيدة قبيلة من قريش ينسب اليهم عُقيدى *

واَعتَقَد فلان عُقدة اذا اشترى ارضا والمعاقد العهود

---

(١) ن — العفد الفتح وكذا ذكره المجد — س * (٢) فى ل — رمي الله الخ * (٣) هذا مع ماقبله مكرر — س

بين

بين القوم تعاقد القوم اذا تعاهدوا وتعاضدوا - والمعقاد خيط ننظم فيه خرزات تعلق فى اعناق الصبيان اوفى اعضادهم - وعقد الرجل كلامه تعقيدا اذا عمّاه واعوصه و(جاء فلان عاقد اعنقه) اذا لواها تكبرا واليعقيد عسل يعقد - قال ابوبكر ليس فى كلام العرب يفعيل الا يعقيد ويعضيد *

والقدع مصدر قدعت الانسان اقدعه قدعا اذا كففته عما يريد - وقدعتُ الفرس باللجام اكبحته وتقادع القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها - وانقدع الرجل عن الشيء اذا استحيا منه والمقدعة عصا يأخذها الرجل بيده فيدفع بها عن نفسه *

وقَعَدَ الانسان يقعُد قعودا وقال ابوحاتم قالت ام الهيثم قعدت الرخمة اذا جثمت والرجل قاعد والمرأة قاعدة وجمع القاعدة قعود وقاعدات - قال الشاعر

سمعن بيومه فظللن نوحاً
قعوداً ما يَحُلُّ لمن عَوْدُ

وامرأة قاعد بغيرهاء اذا قعدت عن الزوج والمُقعَد الزمِنُ الذى لا يستطيع القيام وكان المقعد رجلا يبرى السهام بمكة - وفى بعض كلام الزبير[1]

يطبع خبَّابٍ وريش المُقعَدِ

يعنى خباب بن الارت بن عبد الله بن خبَّاب صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم - واُقعد الرجل اذا زمن اقعادا والقُعدة ما ركبته من شئ يقال (نعم القعدة هذا الفرس) والقَعود الفصيل من الابل والقعود البعير الذي يمكن ركوبه الذكر والانثى فيه سواء والقَلوص الانثى لا غير والمقاعد مواضع القعود فى الحرب وغيرها - ومقاعد رقباء الميسر المواضع التى يشرِفون على اهل الميسر اذا اجالوا قِداحهم قال الشاعر - ابودواد الايادى

كمقاعد الرُقباء للضر
باء ايديهم نواهد

وفى التنزيل (مَقاعِدَ للقتال) وقعد القوم عن ثأرهم اذا لم ينبعثوا له - ورجل قُعدد وقعدُدٌ له موضعان (يقال فلان قُعددٌ فى بنى فلان) اذا كان خاملا ومثله قُعدود والجمع قعادِيد وورث فلان بني فلان بالقعدد اذا كان اقربهم نسبا الى الجد الاكبر - وجمل اَقعد وبه قَعد اذا كان فى عرقوبى - [2] - رجليه تطأمن كالاسترخاء - وقَعد فلان قِعدةً حسنة وما احسن قِعدته وقعد قَعدةً واحدة ثم قام - وسمى ذو القعدة لانهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو - وقعيدة الرجل امرأته القاعدة فى بيته قال الشاعر - الحطيئة

اُطوّف ما اُطَوّفُ ثم آوى
الى بيت قَعيدتُه لكاعِ

ويقولون (قَعدَكَ وقعيدَكَ اللهَ) فى معنى القسم قال الشاعر - متمم بن نويرة

قَعيدَكِ الاّ تُسمعينى مَلامَةً
ولا تنكئى قرحَ الفؤادِ فَيَيجَعا

ويروى فقعدك - وقواعد البيت اساسه واصول حيطانه الواحدة قاعدة - قال الشاعر

اَرسى قَواعدَه وشيَّد فرعه
فله الى سبَبِ السماء سبيل

وقال آخر - رؤبة

(١) في م - وفي بعض كلام السلف * (٢) في ل - وطيفي *

اذا الامور اعرورت الشدّ اندا

اَرسى البِنا و اَثبت القواعدا

عرابَ حربٍ بقرعٍ القنادِ دا

و جمع القاعدمن النساء عن الزوج قواعِد ـ قال حميد بن ثور الهلالي

اِزاءُ معاشٍ لا يزال نطاقها

شديدا و فيها سورةٌ وهى قاعِدُ

وجمع القاعدة قُعود وقاعدات ـ قال الشاعر

فلوان ما في بطنه بين نسوة

حبلنَ ولوكانت قواعدَ عُقّرا

و قال آخر

سمعن بيومه فظَلِلن نَوحاً

قُعودا مايُحَلُّ لهنّ عودُ

و روى ايضاً مايحل اى مايحطّ عن ابلهن شيء مما عليها والقَعَدات السروج والرحائل التي كانت تتخذها العرب قال الشاعر ـ الاخطل

فبئس القوم كنتم يوم سالت

على القُعَدات استاهُ الرباب

ويروى يوم شالت ـ قال ابوعبيدة هذا البيت مصنوع لان الرباب تربت بعد الكلاب وانما جاز للاخطل ان يذكر الرباب في الكلاب لانه قال في الاسلام وقدتربت الرباب ـ والقَعيدُ ـ ١ ـ الذى يجيئك من وراءك وهويتشاءم به ـ وفرخ الحمام وكل طائريسمى مُقعداً والقَعَدا ءيصيب الابل *

دع ك

(الدَعكُ الدلكُ) الشديد دعكت الاديم ادعكه دَعكا اذا دلكته وكذلك الثوب ـ و دعكت الرجل بالقول اذا او جعته به و تداعك الخصوم اذا اشتدت الخصومة بينهم ـ ورجل مِدعَك شديد الخصومة والدُعَك الضعيف ـ قال عبد الرحمن ابن حسان

هل انت الافتاةُ الحي ان اَمِنوا

يوماً و انت اذا ماحار بوا دُعَكهْ

و الدَكعُ اصل بناء الدُكاع وهوداء يصيب الخيل قال الشاعر ـ القطامى

كأن بها نُحازا او دُكاعا

و دُكِعَ الفرس فهو مدكوع وكذلك البعير اذا اصابه الدُكاعُ *

و العَدك لغة يمانية زعموا وهوضرب الصوف بالمطرقة عدَك يعدِك عدكا والمِدكة المطرقة *

و عَكدةُ اللسان اصله وكذلك عكدة الذنب مثل عُكوته سواء عربي صحيح *

و استعكد الضبُّ اذا سمن و قالوا استعكد الضبُّ اذا لاذ بالشجرة فرارا من الرمى ـ قال ابو بكر لاذ و آلاذ لغتان فصيحتان ـ و انشد

لَدُن غدوة حتى الاذ بخفها

بقية منقوص من الظل صائف ـ ٢

و ربما قالوا استعكد الصبي اذا سمن *

و الكَدعُ الدفع الشديد كَدَعه يكدَعه كدعا اذا

(١) ن ـ من الناس والطير ماجاءك * (٢) رواه غيره قالص ـ ولا ادرى أبها بيتان ام ست علطوا فيه والظاهر انهما بيتان ـ س *

اذا كففته وقهرته ورجل كُدعة لين ذليل و قد سمت العرب كِدلعا*

دعل

(دَلَعَ) فلان لسانه يدلعه دلعا اذا اخرجه من كرب اوعطش والدُّلاّع ضرب من محار البحر. قال الشاعر السليك بن السلكة

كأن حوافر النّحام لمّا
تَرَوّح صحبتى اُصلاً مَحارُ

النّحامُ فرس سليك بن السلكة كان مات فرسه النحام فشصابقوائمه اى رفعها فشبه بواطن حوافره بالمحار لما ارتفعت والمحار الصدف والاصل جمع الاصيل والاصيل العشيُّ. ويقال طريق دليع اى واسع *

والعَدل من قولهم (١) (الصرف والعَدل) قالوا العَدل الفريضة والصرف النافلة وقال قوم العدل الوزن والصرف الكيل وليس بشيء. والعَدل ضد الجور وعدلت الشيء بالشيء اذا جعلته بوزنه وعدلت عن الشيء اذا ملت عنه. ورجل عدل ورجال عُدُولٌ وشاهدٌ عَدْلٌ وشهود عدول وربما قالوا رجل عدل ورجال عَدل ونساء عَدل الذكر والانثى والواحد والجمع فيه سواء. وعَديل الشيء نظيره. والعادل المقسط والعادل المائل والله تبارك وتعالى العَدل. والعِدل العكم اذا اُعدل بمثله والمَعدَلةُ السيرة الحسنة والعدالة مصدر رجل حسن العدالة وقولهم (فلان على يدى عدل) قال ابن الكلبى عدل رجل من النمر بن عثمان كان على شُرط تُبّع فكان اذا اراد قتل رجل سلمه اليه فقيل (هو على يدى عدل)*

والعَلَدفعل ممات عَلِدَ الشيءُ يَعلَدُ عَلَداً وعلَداً اذا اشتد وصلب ومنه رجل عِلْود وبعير علْوَد*

والعَلَنداة الناقة الصلبة والعلندى (٢) شجر من العضاه له شوك*

دعم

(الدَّعمُ) مصدر دَعمته ادعمه دعماً اذا اسندته وكل شيء عمدت به شيئاً فهو دِعامة ودِعام له قال الشاعر النابغة الذبيانى

وبفاحمٍ رَجِلٍ اثيث نَبْته
كالكرم مَال على الدِعَام المُسنَدِ

وقد سمت العرب دِعامة ودُعاماً ودِعاماً ودُعمِيّ اسم وبنو دُعام بطن من العرب من همدان خرجوا قرامطة باليمن*

والدَّعمُ المال والقُوَّة (رجل ذو دَعم) اى ذو مال ومقدرة. قال الراجز

لا دَعمَ لى لكن لِسلمى دَعْمُ
جاريةٌ فى وَرِكيها شَحْمُ

والدَّمْعُ دمع العين والجمع دُموع ودَمعتْ عينه تَدمَع دمعا مفتوح قال الراجز. رؤبة

فبات يأذَى من رذاذٍ دَمَعا
من واكِفِ الميدان حتى اَقلَعا

يقال اذِيت آذَى واذِى فلان بالشيء يأذَى به. وقال قوم دَمِعت عينه ومجارى الدمع المدامع. والدِماع ميسم فى مجرى الدمع ويوم دَماعٍ ذو رذاذ وثرى دماع يرشح بالندى. والدَّمّاع نبت زعموا

(١) فى ل — من قولهم لايقبل الله منه صرفا ولاعدلاً*

(٢) فى ه والعلنداة

ولا احقه - ١

والعَدَم والعُدْم الفقر اعدم الرجل يُعدم اعداما فهو مُعدِم وعديم ايضا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل - وعدِم يعدَم عدما ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل ما اعوز فقدا أُعدِمته قال الشاعر - لبيد

ولقد اغدو وما يُعدِمنى

صاحبٌ غير طويل المحتبَل

يعنى فرسا قصير الارساغ وهو موضع الحبالة واخبر ابن الكلبي انه وُجد بحضر موت مزبور فيه عدم عدِمه اهله - وعدم واد بحضرموت كانوا يزرعون عليه فقاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم وارض عدماء بيضاء وشاة عدماء بيضاء الرأس وسائرها اى لون كان *

والعَمْدُ ضد الخطأ عمَدت للامر اذا قصدته اعمِده عمدا وعمَدت الشيء اعمِدُه عمدا اذا اسندته والشيء الذى يسند اليه عِماد - وعُمود الخباء احد خشبه الذى ينصب عليه وهى اسقابه الواحد سقب ويجمع عمود عَمَدا وعُمُدا - وعُمود الصبح ابتداء ضوءه ورجل عَميد سيد يعتمد عليه (هذا عميد بني فلان) وعمادهم اى سيدهم ورجل عميد قد عمده الحزن اذا هد فؤاده ويقال قد عمِد الثرى يعمَد عمدا اذا كان كثيرا فاذا قبضت منه على شيء تعقد واجتمع من ندوته - قال الراعي

حتى غَدَت فى بياض الصبح طيبة

ريحَ المباءة تخدى والثرى عَمِدُ

وعَمِدَ سنام البعير يَعمَدُ عَمَدا اذا اعض الحمل غاربه وسنامه حتى يتوخّضَ لحمه اى يتكسر ويتفسخ وذلك اذا كان به شحم كثير فاذا قاح الموضع فهى العَمَدة والبعير عمِد - قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه

من البقّار كالعَمِد الثقال - ٢ -

ومنه قيل رجل معمود وعميد اذا عمده الحزن والحب اذا هد فؤاده و(فلان عُمدة بنى فلان) وعمدتهم اى الذى يعتمدون عليه ورجل عُمُدَانٌ وعُمُدّانيٌّ اى طويل - وعمود الركية القائمتان اللتان تكون عليهما المحالة - قال الراجز

لا دلوَ الامثل دلو اُهبان

لها عِناجان وستٌّ آذان

اذا استقلّت رجَف العَمُودان

والمُعْدُ من قوم(نَعْدٌ مَعْدٌ) اتباع لا يفرد وهو البقل الرخص - والمعدمن قولهم معدت الرمح امعَده مَعْدا اذا انتزعته من مركزه والمعد الغلظ ومنه اشتقاق المعدة والمعدّان اللحمتان فى مرجع الكتف من الفرس يقع عليهما السرج من عن يمين وشمال وبه سمى الرجل معدّا - والمعدان من جنب الفرس موضع عقبى الفارس هكذا قال الاصمعي وانشد - لابى خراش الهذلى

رأت رجلا قد لوّحته مَرَازئٌ

فطافت بريّان المَعَدّين ذى شَحْمِ

وقال ابوعبيدة المعدّانهما موضع السرج من جنبى الفرس وانشد - لابن احمر

(١) فى ها مشه - والدماع نبت بالضم والتخفيف *

٢ - الرواية المعروفة الثقال بالقاف *

فما زال سرج من معدّ

فاجدر بالحوادث ان تكونا

و يقال تمعدد الغلام اذا صلب واشتد - قال الراجز

ربيته حتى اذا تمعددا

وآض نهدا كالحصان اجردا

كان جزائى بالعصا ان اجلدا

و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (اخشوشنوا وتمعددوا) و المثل السائر (تسمع بالمعيدي لاان تراه) نسبه الى معد ثم صغره وكان الاصل معيديّ فاستثقلوا ذلك فخففوا - ومعدى كرب اسم ومعدان اسم *

د ع ن

(الدعن) لغة ازدية - ١ - وهو سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر *

والدنع لها موضعان يقال دنع الرجل يدنع اذا ذلّ قال الشاعر - الحارث بن حلزة

فله هنا لك لا عليه اذا

دنعت انوف القوم للتعس

و يقال (فلان من دنع بنى فلان) اذا كان من رذالهم مأخوذ من دنع البعير وهو ما يرميه الجاز رمنه *

وعدن الرجل بالمكان يعدن ويعدن عدونا وعدنا وهو عادن اذا اقام به ومنه اشتقاق المعدن - وعدن ابين نسبت الى ابين وهو رجل من حمير لانه عدن بها اى اقام بها - وجنة عدن اى دار مقام - والله اعلم *

و العند ميلك عن الشيء عند يعند ويعند عندا وعنودا وطريق عاند اى مائل وعرق عاند اذا كان لا يرقأ وعاند فلان فلانا فى السير اذا عارضه والمثل السائر كل شيء يحب ولده - حتى الحبارى وتطير عنده اى معارضة له تعارضه و عند كلمة يتكلم بها توجب الملك و الظرف تقول عند فلان مال و لى عند فلان مال وناقة عنود وعاند والجمع عند وعند اذا تنكبت الطريق من قوتها و نشاطها - قال الراجز

اذا ركبت فاجعلونى وسطا

انى كبير لا اطيق العندا

فجمع بين الطاء والدال فى القافية - ورجل عنيد اذا خالف الحق ففصلوا بين العنيد والعنود وعاند الرجل الرجل معاندة و عنادا اذا خالفه فى سير او طريق *

د ع و

(الدعو) مصدر دعا يدعو دعوا ودعاء ا والدعوة فى النسب بالكسر لا غير - والدعوة الى الطعام بالفتح وهى المدعاة ايضاً و استجاب الله دعاءه ودعوته *

والدوع مصدر داع يدوع دوعا اذا استن عاديا اوسابحا - والدوع ضرب من الحيتان لغة عمانية واحسب من هذا اشتقاق الدوع *

والعد ومصدر عدا يعدو عدوا وعدوّا *

و عدا عليه بالسيف يعدو عدوا اذا اجرى واعدى فرسه يعديه اعداء اذا استحضره - قال الجعدى - النابغة

حتى لحقنا هم تعدى فوارسنا

كانها - ٢ - رعن قف يرفع الآلا

و يقال للفرس الشديد العدو و الحمار (انه لعدوان) و يقال (اعدى فلان على ظلمى مال و قوة) اى اعانه و يقال (الزم اعداء الوادى) يريد نواحيه - قال

(١) فى ل - ردية * (٢) رواه ابن قتيبه كانها *

ذو الرمة

تستنّ أعداء قريان تسنمها
غرّ الغمام ومرتجاتها السود

ويقال عدا عليه من العدوان يعدو عدوا وعدوّا وعدوانا اذا جار وقد قرئ قوله تعالى (فيسبّوا الله عدوا بغير علم) وعدوّا [٢] اي تعديا والله اعلم *

ويقال (عداه ذلك الامر عن الشيء يعدوه) اذا صرفه عنه وما عدا اذ الك بني فلان اي ماجاوزهم قال بشر بن ابي خازم

فاصبحت كالشقواء لم يعد شرّها
سنابك رجليها وعرضك أو فر

ويقال نمت على مكان متعاد اذا كان متفاوتا ولم يكن مستويا ــ وجئت على مركب عدواء اذا لم يكن على طمأنينة وسهولة ويقال عادى بين عشرة من الصيد اذا والى بينهم قال الشاعر ــ امرؤ القيس

فعادى منه بين ثور ونعجة
وكان عداء الثور مني على بال

ويقال (تعادى القوم الي بنصرهم) اي توالوا ــ وعدوان اسم ابي قبيلة من العرب وهو لقب له واسمه عمرو هكذا يقول ابن الكلبي وستراه في كتاب الانباز ان شاء الله تعالى *

والعود مصدر عاد يعود عودا اي رجع ومنه قولهم (رجع فلان عوده على بدئه) ــ وعدت المريض اعوده عودا وعيادة وهذه الياء مقلوبة عن الواو *

والعود من عيدان الشجر والجمع اعواد وعيدان والعود الذي يضرب به للزهر معروف ــ والعود البربط الذي يغني به ــ والعود الذي يتبخر به مأخوذ من عيدان الشجر ــ والعود من الابل المسن والجمع عودة والانثى عودة والبعير عود ولا يستعملون ذلك في الاناث قال الراجز ــ حلحلة بن قيس الفزاري

اصبر من عود بجنبيه الجلب [٣]
قد اثر البطان فيه والحقب

وعوّد البعير تعويدا اذا صار عودا وفي المثل (زوج من عود خير من قعود) ــ والمثل لابنة الاصبع العدواني وقال قوم لابنة الحارس التغلبي ولها حديث ــ وذو الاعواد رجل من العرب كان قد اسن وهو الذي قرعت له العصا وكانت العرب تتحاكم اليه وكان يحمل في محفة فسمي ذا الاعواد لذلك وصار مثلا وهو الذي عنى الاسود بن يعفر بقوله

ولقد علمت خلاف ما نبأتني [٤]
ان السبيل سبيل ذي الاعواد

فاليمن تقول هو عمرو بن حممة وقيس تقول هو عامر بن الضرب وتميم تقول هو ربيعة بن مخاشن وهو الذي قرعت له العصا لينتبه بعد ما خرف لانه كان يحكم بينهم واياه عنى القائل ــ وهو المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا
وما علّم الانسان الا ليعلما

وقال الحارث بن وعلة الذهلي

(١) في كتاب المعاني لابن قتيبة كاننا (٢) في هامشه ــ عن ابن خالويه قرأ به الحسين بن ابي عامر * (٣) في ــ ل جلب * (٤) في قول ــ سوى الذي يأتي *

وزعمتم ان لاحلومَ لنا

ان العصا قُرعت لذى الحلم

والوَدْعُ صدف من صدف البحر الواحدة وَدْعة وربما قيل ودَعة فحرك قال الشاعر ابو دواد الرؤاسى

السنّ من جَلفزيزٍ عوزَم خَلَقٍ

والحِلمُ حِلمُ صبىٍ يمرُثُ الودعَه

وقال آخر عقيل بن علفة

ولا اُلقِى لذى الوَدَعات سوطي

لاخدعه وغرّته اُريدُ - ١

وطائر اَوْدَعُ اذا كان تحت حنكه بياض - والعرب تقول دعه عنك ولا يقولون ودعته ولا وذرته ويقولون تركته وزعموا انه قرئ (ما ودَعك ربك وما قلى) ورجل وادع سهل الجانب ووَدّعت الرجل توديعا وهو التسليم عليه عند فراقه واودعته شيئا اُودعه ايداعا وانا مُودع والشيء بعينه مُودَعٌ ايضا وربما سمى الشيء المودع الوديعة - وتوادع القوم اذا تكافوا عن الحرب مُوادَعةً ووِداعا بكسر الواو - والوداع بفتح الواو من التوديع وقد سمت العرب وَادعا ومودوعا ووَدّاعا - ٢ - ووَدعان ووديعة ووادعةُ بطن من همدان والمِيدعة والجمع مواديع ثوب تُودع المرأة به ثيابها وتلبسه فى البيت *

والوَعْدُ معروف وَعدْتُ الرجل اَعِدُه وعدا حسنا من مال وغيره - وفلانٌ وَفِيُّ الوعد والموعود وارض واعدة كأنها تعد بالنبات وكذلك سحاب واعد كأنه يعد بالغيث وفرس واعد كأنه يعد جريا بعد جرى ويوم واعد كأنه يعد بحرا وقرّا - واَوعَدْت الرجل بشر اُوعده ايعادا فانا موعِدو هو موعَد والاسم الوعيد اذا تهدّدته قال الشاعر عامر بن الطفيل الكلابى

وانى وان اَوْعدَته اووَعدته

لمُخلِفُ ايعادى ومنجز موعِدى

د ع ه

(الدَعَةُ) ان يُوَدِّعَ الرجل نفسه ولا يبتذلها - ٣ والعِدَةُ اسم ناقص وليس هذا موضع تفسيره * والعَهدُ معروف وعَهِدْتُ اَعْهَدُ عَهْداً وعاهدتُ الرجل معاهدة وبين فلان وفلان عهد وهو من الموادعة وتعاهدوا اذا توادعوا - والعَهدة والعِهدة والعِهد مطر اول السنة والجمع عِهاد وعُهود - قال الشاعر

اميرٌ عَمّ بالمعروف حتى

كأن الارض اسقاها عِهادا - ٤

وقال الآخر - وهو ابو زبيد الطائى

اَصلتِيٌ تسموا العيون اليه

مُستَنِيرٌ كالبدر عام العُهُودِ - ٥

والمُاهِدُ ذو الذمّة واجتماع الهاء والعين فى كلام العرب فى كلمة واحدة قليل وقد تقدم الاخبار بهذا في

---

(١) بهامش الاصل ويروى وريبة ورَيبة * (٢) ويروى بالتخفيف * (٣) الدعة من الودع والعدة من الوعد وليس من هذا الباب - س * (٤) في هـ - كان الارض جللها العهاد * (٥ ويروى اصلتيا ومستنيرا - س *

ومن الكتاب ـ وبنو عهادة بطين من العرب ـ والعُهدة كتاب يكتب بين قوم بعهد من بيع او حِلف والمَعهد الموضع الذي تعهّد فيه القوم والجمع معاهد وتعهّدته الحُمّى واستعهدتُ فلانا اي احسست به العهد وكتاب يكتب بين القوم يسمى العهد ـ والعهد المنزل وهو المَعهد ايضاً قال الراجز ـ رؤبة

هل تعرف العهد القديم ارسُمُه
عَفَتْ عَوًا فيه وطال قِدَمُه

وتقول العرب في زجر الفصال هِدَعْ هِدَعْ * والعَيْدَهُ البعير الصعب ـ قال الراجز ـ رؤبة

اوخاف صقع القارعات الكُدَّه *
وخبطَ صِهميم اليدين عَيْدَه *

الياء زائدة *

ودَهْدَعْ ودهداعِ زجر للغنم *

د ع ي

(العَدِيُّ) القوم يعدون في الحرب على ارجلهم وانما يستحق هذا الاسم الرّجالة دون الفرسان ـ قال الهذلي ـ مالك بن خالد الخناعي

لما رأيتُ عَدِيَّ القوم يسلُبهم
طلحُ الشواجن والطرفاء والسَّلَمُ

الشَّواجِنُ جمع شاجنةٍ وهو الوادي الذي فيه الشجر الملتف المتصل بعضه ببعض يعني قوماً منهزمين فالشجر يتعلق بثيابهم فلا يلتفتون اليها ـ وقال الاصمعي يقال فلان في قوم عِدىً اي اعداء قال والعِدى الغرباء ويقال اشمت الله عاديه اي عدوّه وخاصمت بنت جلوى امرأة فقالت لها الا تقولين (اقام الله ناعيك واشمت الله رب العرش عاديك) *

وقولهم (عاده عيد) الاصل الواو ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى ـ والعيد كل يوم مجمع واشتقاقه من عاد يعود كانهم عادوا اليه ـ وقال آخرون بل سمي عيدا لانهم قد اعتادوه والياء في العيد اصلها واو وانما قلبت ياء لكسرة ما قبلها ـ قال العجاج

يعتاد ارباضاً لها آريّ
كما يعود العيد نصرانيّ

يعني الثور الوحشي وله مأوى يعوده واذا جمعوا قالوا اعياد واذا صغروا قالوا عِيَيد تركوه على التغيير لان كل مصغر مضموم الاول فلما كان الثاني من هذا ياء استثقلوا ان يخرجوا من ضم الى ياء فكسروا فقالوا عِيَيد وشِيَيم وبِيَيت والعائدة المعروف والصلة يقال مالك عائدة علينا وانت كثير العوائد ولا يزال يعود علينا وهذا الامر اعود من غيره اي ارفق ـ وفحل مُعيد اذا كان معتادا للضراب ـ والعيديّة نجائب منسوبة الى العيد وهي قبيلة من مهرة بن حيدان وبنو عادية منسوبة الى عاد وعادياء ابو سموأل بن عادياء اليهودي والعيدانة النخلة *

باب الدال والغين

مع سائر الحروف *

د غ ف

(الدَّغْفُ) الاخذ الكثير دَغَفَ الشيءَ يدغَفه دغْفاً * والغَدَفُ من قولهم اغدف قناعه اذا اسبله على وجهه وفي الحديث كالوصع حين يُغدَفُ عليه اوبه ـ (١) قال الشاعر ـ عنترة

(١) في هامش ل ـ الوصع طير اصغر من العصفور زعموا *

إنْ

انّ تشفى دونى القناع فانى
طبٌ باخذ الفارس المستلئم

ومن هذا اصل الغُداف لسُبوغ ريشه ـ واغدف الليل اذا غطى كل شيء بظلمته واغدف البحر اذا اعتكرت امواجه والغادف الملاح لغة يمانية والمِغدفة والغادوف المجذاف بلغتهم ـ قال ابو بكر و المجذاف بالذال معجمة وانشدنا ابو حاتم قال انشدنا الاصمعى عن ابى عمرو ابن العلا ـ للمثقب العبدى

تكادُ ان حرَّك مجذافها
تنسلُّ من مَثناتها باليد

يريد بالمجذاف السوط *

والدَّفغ حطام الذرة ونُسافتها ـ قال الراجز الحرمازى

دونك بوغاءَ رياغ الرَّفغ
فاصفغيه فاك اىّ صَفْغ
ذاك خير من حطام الدَّفْغ
وان ترى كفّك ذات نَفغ
تشفيَنها بالنفث او بالمَرْغ

البوغاء التراب المدقق وهو الرياغ بعينه ـ والرَّفغ بالفتح الأم موضع فى الوادى و شره ـ انشدناه ابو حاتم عن ابى زيد عن العرب من اهل اليمن ـ وقوله فاصفغيه اى اقمحيه يقال صفغ الشيء واصفغته انا اياه اذا اقمحه والنفغ الآثار التى تظهر فى الكف من العمل *

وفدَغتُ الشيء افدَغه فدغا اذا شدختَه وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تفدَغ قريش رأسى)

﴿ د غ ق ﴾

(الغَدَق) كثرة الماء والندى والنبت يقال مكان غدِق ومُغدِق كثير الماء ـ والغدَق السعة وماء غدِق كثير وفى الحديث (فى الغدَق والغمَق) فالغدق كثرة الماء والغمق اللثق و الندى *

﴿ د غ ك ﴾

اهملت فى الثلاثى *

﴿ د غ ل ﴾

(الدَّغَل) كثرة النبت والتفافه واعرف ذلك فى الحمض خاصة اذا خالطه العرين والعرين ما اجتمع من شجر و حلفاء و اهل اليمن يسمون الاراك المجتمع عرينا ـ ويقال مكان دِغل ومُدغِل ومنه قيل ادغل الرجل فهو مدغل اذا فسد قلبه وخان وجمعوا دغَلا ادغالا ودِغالا وبطون الاودية تسمى المداغل اذا كثر شجرها *

ولَدَغته الحية لدغا والرجل لديغ وملدوغ ولدغت فلانا بكلمة اذا نزغته بها ورجل مِلدَغ للناس يفعل بهم ذلك *

واللُغدُ واللُّغدود واحد فجمع لُغد الغاد وجمع لُغدود لغاديد وهو اللحم الذى يكتنف اللهوات فى باطن الحلق وجاء فلان متلغدا اذا جاء متغيظا *

﴿ د غ م ﴾

(الدُّغمة) من قولهم فرسٌ ادغم وهو الديزج بالفارسية الذى لون وجهه يخالف لون سائر جسده ولا يكون الا سوادا ومثل من امثالهم (الذئب ادغم) تفسير ذلك ان الذئاب دُغم فالذئب

ان ولغ فالدغمة لازمة له فربما قيل قد ولغ وهو جائع يضرب هذا المثل للرجل يظن به الخير وليس هناك ويغبط بما لم ينل وقد سمت العرب دُغمان ودُغيمًا ويقال ادْغمتُ اللجام في الفرس اذا ادخلته فيه ومنه ادغام الحروف بعضها في بعض *

والدَّمغُ مصدر دَمَغْتُه اَدْمَغُه دَمْغًا اذا ضربت دماغه ودمغته الشمس اذا آلمت دماغه ورجل دميغ ومدموغ اذا ضرب على دماغه ودميغ الشيطان نبز رجل من العرب وام الدماغ الجلدة الرقيقة التي تشتمل على الدماغ *

والغَمْدُ من قولهم غَمَدْتُ السيف واَغْمَدْته لغتان فصيحتان والسيف مُغْمَد ومغمود والغِمد جفن السيف وبَركُ الغُماد موضع وقيل الغِماد ايضا ويقال تغمد الله فلانا برحمته كأنه ستره بها مأخوذ من الغِمد وغمدان حصن باليمن - وبنو غامد قبيلة من العرب اختلفوا في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغمد امرا كان في عشيرته فسماه ملك من ملوك حمير غامدا وانشد ابن الكلبي بيتا لغامد هذا

تَغَمَّدتُ امراً كان بين عشيرتي

فاَسماني القَيل الحَضْوَرِيُّ غامداً

الحضوري منسوب الى حضور وهم بطن من حمير او موضع منهم شعيب بن ذي مِهدم النبي الذي قتله قومه وليس بشعيب صاحب مدين فسلط الله عليهم بخت نَصّر فحصدهم ففي ذلك نزل (فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون) الآيات - وزعم ابن الكلبي انه كان في زمن يوسف عليه السلام وفي الحديث (كُفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين حضوريين) وقالوا - حوليين وكلاهما موضع معروف باليمن - قال ابو حاتم قال الاصمعي ليس اشتقاق غامد من هذا انما هو من قولهم غَمَدت البئر اذا اكثر ماؤها وغمدت ليلتنا اذا اظلمت وانشد -

وليلة غامدةٍ غمودا

ظلماء تغشى النجم والفُرقودا

يريد الفَرقد

والمَغْدُ النتف مَغَدت الشعر امغده مغدا اذا نتفته ويفتح ايضاً فيقال المَغَد وهو اعلى - قال الشاعر

يباري قُوحةً مثل الو تيرة لم تكن مَغَدا

وقالوا المغد الباذنجان فارسي معرب في بعض اللغات *

د غ ن

(الدَّنغ) رجل دِنغ من قوم دِنغة وهم سفلة الناس ورُذالهم وربما قيل دِنع بالعين وهو الوجه *

والنَّدغُ مصدر ندَغته بكلمة اندَغه ندغاً اذا سبعته بها قال الراجز - رؤبة

مالَتْ لاقوال الغوِيِّ المِندغ

فهي تُرى الاعلاق ذات النغنغ

والنِدغُ الصعتر البري هكذا قال ابو زيد وقال قوم النَّدغ واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كتب هشام بن عبد الملك الى عامله بالطائف (ابعث الي من عسل الندغ والسحاء اخضر في السقاء ابيض في الاناء) السحاء ضرب من الشجر تأكل منه النحل والغَدن اصل بناء التغدن وهو التمايل والتعطف

اغدودن النبت اذا تمايل ومنه اشتقاق اسم غُدانة وبنوغدانة بطن من العرب وكذلك بنوغُدَن والقضيب الذى تعلّق عليه الثياب في البيوت يسميه اهل اليمن القِدان واحسب انّ الغُدنة لحمة غليظة في اللهازم اوقريب منها *

﴿ د غ و ﴾

(الغدو) مصدر غدا يغد وغَدوا وغُدُوًّا ويقال القاه غَدوا في معنى غد ـ قال الراجز

لاتقلواها وادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

والوَغْدُ الضعيف من الرجال والجمع اَوْغاد وقد وَغُد الرجل وَغادة قال ابوحاتم قال ابوعبيدة قال اَفار ـ ١ ـ بن لقيط (كنت وغدا يوم الكُلاب) اى ضعيفا قال ابوحاتم قلت لام الهيثم ما الوغد قالت الضعيف قلت او يقال للعبد وَغد قالت ومن اوغد منه *

﴿ د غ ه ﴾

(دُغَة) اسم امرأة من العرب قد وَلَدَتْ فيهم وهى التى يقال (احمَقُ من دُغَة) يعنونها ولها حديث *

﴿ د غ ي ﴾

(الغَيَدُ) مصدر قولهم جارية غيداء بينة الغَيَد وهو لين المفاصل مع الاعطاف فى نَعمة واكثر مايستعمل ذلك فى العنق ثم كثر ذلك حتى قالوا نبت اغيد اذا تعطف من نعمته وظبى اغيد والجمع غِيد وللدال والغين والياء مواضع نراها فى الاعتلال ان شاء الله *

باب الدال والفاء

مع باقى الحروف *

﴿ د ف ق ﴾

(دَفَقَ) الماء يَدفِقه دفقا اذا اراقه وكل مراق مدفوق ويقال (دفق الله روحه) اذاد عاعليه بالموت وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعي وعبد الرحمن عنه ـ ٢ قال نزلت باعرابية فقالت لابنة لها قربى اليه العُس فجاءتنى بعس فيه لبن فاراقته فقالت (دُفقت مهجتك) وناقة دَفوق ودُفاق اذا كانت تندفق ـ ٣ ـ فى سيرها والدِفَقّى ضرب من السير واسع الخطو ـ وسار القوم سيرا ادفق اي سريعا وقال دفقا ايضا وتَدَفَّقَ النهر بالماء اذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه وسارت الابل التدفقى اذا كانت تندفق فى سيرها مع سرعة مشى *

والفَقْدُ من قولهم فقَدْتُ الشيء افقده فقدا اوفقودا وفُقدانا والشيء فقيد ومَفقُودٌ وكل انثى تشكل ولدها فهى فاقدٌ *

والقَدفُ الكَرَبُ اذا قطع الجريد عنه فبقيت له اطراف طوال لغة ازدية قال ابن دريد الدفوج اصول السعف بالفارسية اذاقطع واهل اليمامة والبحرين يسمونه الكرب واهل المدينة يسمونه الكرانيف ومن علا من اهل يَبرين يسمونه القَدف ـ والقُدَاف جرّةٌ من فخّار وكانت جارية من العرب من بعض بنات الملوك تُحَمَّقُ فاخذت غيلمة وهى السُلحفاة

---

(١) ن ـ ابوخيرة * (٢) وفى ل ـ عن عمه * (٣) في ل ـ تندفق *

فالبستها حليها فانسابت السلحفاة فى البحر فدعت جواريها فقالت انزفن واقبلت تقول (نزاف نزاف لم يبق فى البحر غير قذاف) *

و القَفَدُ التواء الرسغ رسغ اليد من الفرس و الانسان الى الوحشي والالتواء الى الانسي حنف ـ رجل اقفد وامرأة قفداء وكذلك الفرس ـ و القفداء العمة يقال اعتم القفداء اذا لف عمامته على رأسه ولم يسدل لها على ظهره ـ والقفدان خريطة من ادم يتخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم قال الراجز ـ يصف شقشقة

فى جونة كقفدان العطار

دَ فَ كَ

(فَدَك) موضع معروف ويقال فدكت ـ ١ ـ القطن اذا نفشته لغة ازدية وقد سمت العرب فديكا وفدكا وفديكا *

دَ فَ لَ

(الدفلى) شجر معروف مر يكون فى الاودية قال الشاعر

امر من الدفلى واحلى من العسل

و يسمى الحبن لغة يمانية *

و الدلف والدليف والدلفان مصادر دلف يدلف وهى مشية فيها سرعة وتقارب خطو كما يمشى المقيد قال الشاعر ـ صخر الغى الهذلى

فاقبل مرا الى مجدل
كمشي المقيد يمشى دليفا ـ ٢

وبه سمى الرجل دلف وشيخ دالف اذا مشى كذلك قال اوس بن حجر

كعهد لك لا عهد الشباب يظلني
ولا هرم ممن توجه دالف

دَ فَ مَ

(رجل) فدم بين الفدامة والفدومة وهى العى وليس الفدامة مما تذهب اليه العامة يسمون الضخم فدما وثوب مفدوم ومفدم وهى حمرة ليست بمشبعة ـ والفدام خرقة تجعل على الكوب و اصله من البعير اذا جعل على فيه الفدامة وهى الغمامة *

دَ فَ نَ

(الدفن) الشيء المدفون والدفن مصدر دفنت الشيء ادفنه دفنا ـ وركايا دفان اذا كبست ثم استنبطت والشيء دفين ومدفون والمدافن المواضع التى تدفن فيها الكنوز وغيرها ـ ودوفن اسم رجل الواو زائدة ـ والدفائن الكنوز ايضاً *

ورجل دنف وامرأة دنف اذا اصابها ضنى من مرض اوحزن وقالوا دنف بكسر النون ودنفان وادناف ورجل مدنف ومدنف كذلك

و الفدن القصر و الجمع افدان ـ قال الشاعر

حتى تناهت بها الافدان والدور

و الفند من قولهم فند يفند فندا اذا ضعف رأيه من كبر وافندته افنادا اذا خطأت رأيه وفندته تفنيدا اذا فعلت ذلك به ـ ورجل مفند مسن و للتفنيد موضعان يقال افند الرجل اذا كبر حتى يتكلم بما لا يحتاج اليه و فندت الرجل اذا خطأته و رددت عليه قوله و الفند القطعة العظيمة من الجبل والجمع افناد و بهسمى

(١) فى ل ـ من باب التفعيل * (٢) رواه السكرى ـ سياق المقيد يمشى رسيفا ـ س *

الفِند الزِّ ماني رجل من فرسان العرب سمى بذلك لعظم خلقه اي شخصه قال الشاعر

كأنه فِند من الا فناد

قال شريح بن بجير التغلبي

وعنترة الفَلحاءُ جاء مُلاماً

كانك ـ١ـ فِندٌ من عماية اَسودُ

والنَّدفُ ندف القطن بالمِطرقة وهي المِندفة ـ قال الاخطل

فار سلوهن يُذرين التراب كما

ينفى سَبائخ قطن نَدفُ اوتار

ويروى كما يُذرى ـ والندف ايضا تقارب خطو الفرس في خببه مر الفرس يندف ندفا وندفانا والقطن مندوف ونديف ـ قال الراجز ـ ينحل رؤبة

ياليت شعري عنكم حنيفا

وقد جدَّ عنا منكم الأنُوفا

اتحملون بعدنا السُيوفا

ام تغزلون خُرفُعا مندُوفا

الخُرفُعُ قطن البردى ـ والنَّدَّافُ الذى يندف القطن عربي معروف لغة يمانية ـ وخرقة النداف النِدافة *

ونفد الشيء ينفَد نفادا اذا فنى وانفدته انا انفادا *

د ف و

(الدَّفوُ) مصدر دَفَوتُ الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه ودَفَّفتُ عليه تدفيفا وفى الحديث (ان قوما من جهينة جاؤا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأسير وهو يُرعد من البرد فقال ادفوه) وهى لغته بغير همز فذهبوا به فقتلوه وانما اراد عليه السلام ادفئوه من البرد وليس فى لغته عليه السلام الهمز *

والدَّوف مصدر دُفت الدواء وغيره بالماء ادوفه دوفا *

والفَودُ احد شقى الرأس والجمع افواد وهما فودان فاما الفؤاد فمهموز وتراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَدف القطر ودَف الماء يدف ودفا بالدال والذال زعموا فاما الدال فصحيحة *

والوَفدُ القوم الوافدون والجمع وُفود ووفَد القوم واوفدتهم ايفادا واوفد الرجل على الشيء اذا علا عليه ايفادا وللفاء والدال والواو مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

دَ فَ هَ

(الدَهفُ) الاخذ الكثير دَهفت الشيء ادَهفهُ دهفا وادهفته ادهافا *

والفَهدُ سبع معروف يصاد به والانثى فهدة وهى دابة كثير النوم فقيل فى المثل (انوم من فهد) قال الراجز

ليس بنوّامٍ كنوم الفَهد

ولا باكّال كأكل العَبدِ

والفَهدَة الدبر ـ وفهدتا الفرس اللحمتان اللتان تكتنفان لبانه بينهما هزمةٌ ـ رجل فِهد اذا اشبه بالفهد فى كثرة نومه وفى الحديث (ان دخل فهِدَ وان خرج اَسِد) والفهد مسمار فى واسط الرحل قال الراجز

كان نابيه من التغريد

صَرِيرُ فهد واسطٍ جديدِ

(١) وفي اللسان كأنه ـ باختلاس حركة الهاء للوزن *

و غلام فوهد تلؤ الجسم سمين والفهاد صاحب الفهود
كما ان الكلاّب صاحب الكلاب *
والمُدْف قطعة من حائط اوجبل و الجمع اهداف وبه
سمي المدَف من الرجال و هو الوخم الثقيل والمدَف
الذى يرمى اليه سمي بذلك تشبيها وقال استهدف
فلان عرض فلان اذا سبه و وقع فيه *

د ف ى

(فَيدُ) منزل من منازل البادية و القيد مصدر
فاد يفيد فيداً اذا مات و الفيا د ذكر البوم قال
الاعشى

وَ يَهْمَاءَ باللَيل غَطشَى الفَلَاة
يُؤرِّقنى صوتُ فَيادِها

وللفاء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

باب الدال و القاف
مع ما يليهما من الحروف*

د ق ك

اهملت*

د ق ل

(الدَقَلُ) دقَلُ السفينة عربي معروف و الجمع ادقال
ودقال و اهل المدينة يسمون الدقل اللين و اللون
من قوله تعالى (ما قطعتم من لينة) والجمع لبان ـ قال
امرؤ القيس

وسالِفَةٌ كَسُحُوق الليا
ن اضرمَ فيها الغوىُّ السُّعُر

قال ابن دريد بلغني عن بعض البغداديين انه قال
كسحوق اللبان اراد شجر اللبان فلا تلتفتن الى ذلك
فان شجر اللبان لايبلغ قامة رجل ولايسمى سحوقاً
الاالنخل ويقال دَقِل المولود اذا تضاءل جسمه و صغر .
والدقل من النخل من هذا ان شاء الله *
والدَلْقُ اصل بناء قولهم سيف دَلوق و دَلِق اذا كان
سلس الخروج من جفنه قال الشاعر ـ المفضل النكرى

اَصابته رماح بنى حُيَيٍّ
كأنّ جبينه سيفٌ دَلُوقُ

وكان رجل من فرسان العرب و هو الربيع بن زياد
يلقب دالقاً لكثرة غاراته وضُرب الرجل فاندلقت
اعفاج بطنه اذاخرجت حشوته ـ والدلق دابة اعجمى*
والقَلْدُ نحو الفتل قلدت الحبل اقلده قلداً اذا فتلته
والقِلادة معروفة و الجمع قلائد وقلائد الهدى لقائف
كانت تعمل من لحاء الشجر و يقلد بها اعناقها فيكون
ذلك شعاراً لها ـ و حبل قليد و مقلود والشريط يسمى
القليد لغة عبدية ـ والاِقليد المفتاح فارسى معرب تقلدت
السيف تقلدا ومقلَّد الرجل موضع موقع نجاد السيف
على منكبيه والقلد الحظ من الما (سقينا ارضنا قلدنا) اى
حظنا و سقتنا السماء قلداً كذلك و في الحديث (فقلدتنا
السماء قلدا فى كل اسبوع) و ضاقت مقاليد الرجل اذا
ضاقت عليه اموره والاقاليد والمقاليد المفاتيح ولم يتكلم
فيها الاصمعي و قال غيره و احد المقاليد مِقلد و مِقليد
وواحد الاقاليد اقليد ويقال قلَّد فلان فلانا قلادة سوء
اذا هجاه هجاء يبقى عليه و سمه ـ و قلدة سوء ومقلدات
الشعر البواقى على الدهر ـ و القلدة و القشدة التمر
والسويق الذى يخلط به السمن وقد سمت العرب مقلَّدا
و بنو مُقلَّد بطن منهم و المِقلدعصا فى رأسها اعوجاج

يقلد بها الكلأ كما يقلد القت اذا جعل حبالا - و مقلد الذهب رجل من فرسان العرب *

و القدل فعل ممات وهو اصل بناء القندل النون زائدة و هو الصلب الشديد و قال قوم بل هو الصلب الرأس *

د ق م

(دَقَمْتُ) فم الرجل ادقمه دقما و دقوما اذا هتمته وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا رجل (اقصم) اذا انصدعت ثنيته ولم تَبِن و رجل (اثرم) اذا اسقطت احدى ثنيتيه ورجل (اهتم) اذا سقطت ثنيتاه ورجل (ادقم) اذا سقط مقدم فيه و قد سمت العرب دُقيما و دُقمان *

و دَمقتُ الشيء في الشيء ادمقه و ادمُقه دمقا اذا ادخلته فيه - والشيء دميق ومدموق قال ابو حاتم قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فمر بدار فيها عرس فاراد الدخول فدُفع في صدره فقال (ابلق لي باب فاندمقت فيه فدُلظ في صدري) *

والقدم قدم الانسان والجمع اقدام وافلان قدم صدق اى اثرة حسنة وقدمت من سفري قدوما و اقدمت على الشيء اقداما - وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم ولا يكادون يتكلمون بالواحد - و قوادم الطير مقاديم الريش عشرة في كل جناح والواحدة قادمة و هي القدامى ايضاً - و مُقدِمة الرحل مقدَّمه و امتشطت المرأة المُقدِمةَ ضرب من المشط -١ و مقدَّمةُ الجيش اوله - و اقدِم زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام هكذا كلام العرب و في -٢- كتاب المغازي ان رجلين من العرب خرجا في يوم بدر فصعدا الجبل لمن الدبرة منها فقال احدهما فدنت منا سحابة سمعنا فيها حَمْحَمَةَ الخيل و سمعنا قائلاً يقول اِقدِم - حيزُومُ بكسر الهمزة فاما صاحبي فانصدع قلبه واما انا فكدتُ اهلك ثم تماسكت فقيل بعد ذلك ان حيزومَ فرس جبرئيل عليه السلام قال ابو بكر في حديث المغازي اِقدم بكسر الهمزة والوجه ما انبأتك به من فتح الهمزة - و القَديمُ خلاف الحديث والله عز وجل القديم الذى لم يزل - و قُدَّامُ القوم سيدهم قال الشاعر - مهلهل بن ربيعة

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضرب القُدارِ نقيعة القُدّام

قال ابو عبيدة القُدّامُ السيد وقال غيره القدام جمع قادِمٍ و القُدارُ الجَزّارُ و زعموا انه اخذ من الطبيخ في القدر و قال آخرون بل اخذ من قدارٍ عاقر ناقة ثمود فسمي الجزار بذلك - و بنو قُدَمٍ حي من العرب - و قُدَم موضع باليمن وقال بعض النسابين قدم موضع وليس بأبٍ - قال ابو بكر وهو كذلك الا انه موضع نسب الى ابي الحي و كذلك تنسب الثياب القُدمية - و مضى القوم اليقدُمية اذا تقدموا في الحرب قال الشاعر - امية ابن ابي الصلت الثقفي

الضاربين اليقدُمِيّة   بالمُهَنّدَةِ الصفائح

و قَيْدُومُ الجبل انفٌ يتقدم منه و كذلك قُديدمة الجبل - والقدوم التي ينحت بها بتخفيف الدال لاغير والجمع

(١) بهامش ه — قال ابوعبدالله عن ابي عمر هذه المشطة يقال لها التقدمية وهذا ابو عبدالله الحسين بن خالويه احد رواة الكتاب عن المؤلف *(٢) من هنا الى والقديم بهذه السياقة من — ل *

قُدُم وقد الجم — وقُدُّ وم ثَنية بالسراة و في حديث الطفيل بن عمرو الدوسي ذي النور (فلما اوفيت على قدوم سطع بين عيني نور) وقدومىَ موضع ببابل اوبالجزيرة وقدسمت العرب قادماً وقُدامة ومُقدِّماً ومُقادماً ومِقداماً وجمع قادم قُدُم *

والقَمدُ اصل بناء القُمُدّ و الاقمد وهو الطويل — رجل اقمد وامراة قمداء و قُمُدٌّ و قُمُدَّة *

و الدق اصل بناء مدقته امدُقه مدقاً اذا كسرته و مدقت الصخرة اذا كسرتها و ميدق اسم موضع الياء زائدة *

والمقد اصل بناء المَقَدِيّ وهو شراب يتخذ من العسل بكسر الميم وفتحها — قال عمرو بن معديكرب *

وهم تركوا ابن كبشة مُسلَحِباً

وهم منعوه من شرب المَقَدِي

وقال قوم المَقدِي منسوب والمَقدَية ضرب من الثياب ولا ادرى الى ما نسبت — والمقدية بلد معروف بالشأم من عمل الاردن واليه تنسب المقدي و المقدي بفتح الميم وكسرها *

﴿ د َ ق َ ن َ ﴾

(الدانقُ) معروف بكسر النون وهو الافصح وفتحها وكان الاصمعي يابى الا الفتح — قال الشاعر

يا قوم من يعذر من عَجرَدِ

القاتلِ المرءَ على الدانِقِ

لما رأى ميزانه شائلاً

وجاء بين الجيد والعاتِق

قال ابو بكر اخبرت عن ابي عبيدة قال كان رجل من بني قيس بن ثعلبة بالبصرة وكان جلداً فجاء الى بقال ليشتري شيئا بدانق فاسترجح البقال في الوزن فوجأه بين جيده وعاتقه وجأة فقتله فحملت دية الرجل على عاقلته فقال رجل منهم هذا الشعر — وفيه زيادة وهي

تَخَوَّمن وجاته مَيِّتاً

كأنما دُهدِهَ من حالِقِ

فبعض هذا الوَجأ يا عجرد

ماذا على قومك بالرافِقِ

ودَنِقَت عين الرجل والدابة تدنيقاً اذا غارت *

وقَدْنِي في معنى حسبي وكذلك قَدِي *

والقَنْدُ فارسي معرب قد جاء في الشعر الفصيح قال الشاعر — ابن مقبل

اهاجك اظعانٌ رَحلن ونسوةٌ

بكرمان يُغبقن السويق المُقنّدا

ويقال سويق مقنود ومُقنَّد *

والنقد من الغنم الصغار الاجرام منها والجمع نِقاد وراعي النقد نقّاد قال الشاعر — ابو زبيد

كأن اثواب نَقّادٍ قُدِرن له

يعلو بخملته كَهباءَ هُدّابا

يصف اسداً — ونَقِد القرن والسن ينقَد نَقَداً اذا وقع فيه الفساد قال الهذلي — صخر الغي

تَيس تُيوسٍ اذا يُناطِحها

يأَلَمُ قَرناً ارومُه نَقِدُ

ونَقَدَته الحية اذا لدغته عربي صحيح وفي بعض الاخبار (وانا النقّاد ذو الرقبة بعث الى صاحب

هذا القصر) و ناقد الدنانير الذى يعرف جيدها من مدخولها ـ والنقد خلاف النسيئة ـ وانقد اسم من اسماء القنفذ يقال (بات فلان بليل انقد) وبليل ابن انقد اذا بات ساهراً لان القنفذ لاينام والنُقد ضرب من النبت *

د ق و

(قادَ) الرجل البعير وغيره يقوده قوداً ـ والقود الخيل يقال مر بنا قَود اى جماعة من الخيل وفرس اقود والانثى قوداء والجمع قُود وهو طول العنق فى تطأمن والقَوَد ان يُقاد القاتل فيقتل بالذى قتله ـ قال الشاعر النابغة الذبيانى

لمارأى واشقٌ اقعاصَ صاحبه
ولا سبيل الى عقل ولا قَوَدِ

والقَدُ مصدر قدِى اللحم يقدَى ويقدو قدو اوقديا اذا شممت له رائحة طيبة وشممت له قَداة طيبة وفلان قُدوة لفلان اذا كان يتبعه *

والوَدْقُ القطر الذى يخرج من خلَل السحاب قبل احتفال المطر ودَقت السماء واودقت ـ والوديقة دَومان الشمس فى كبد السماء فى الهاجرة ـ والودَقة دم ينعقد فى بياض العين ـ ودِقت عينه تودَق وتبدق ودقا وودَقا اذا اصابها ذلك واتان وَدُوق ووديق لغتان فصيحتان اذا ارادت الفحل والاسم الوِداق وودَق الشيء اذا حاق و دنا منك تقول ودق منى الشيء اذا دنا ـ والمودق موضع دنو الشيء ـ وودَقان موضع ويقال بينى وبين فلان مودِق اى متدانٍ وقال ابومالك مودِق اي حائل وكأنه من الاضداد وودَقت سرته اذا خرجت حتى يصير كالابجر *

ووَقَدَتِ النار تقِد وقدا وُوقودا بضم الواو هو الاشتعال ـ والوَقود ماأوقدتْ به النار واوقدت النار ايقادا والموضع الذى تتقد فيه النار المَوقِد وان قلت مُوقَد فكلام صحيح ـ وكوكب وقّاد مضيء وقد سمت العرب واقدا ووقّادا ـ ووقدان وهو ابو بطن منهم ووَقدة الهاجرة لهبها *

د ق ه

(الدُقةُ) الابزار والملح التى فيها الابزار *

ودَهقه يدهَقه دهقا اذا غمزه غمزا شديدا وماء دِهاق كثير وادهقت الماء ادهاقا اذا افرغته افراغا وقالوا دَهقته ايضاً فهو مُدهَق ومدهوق ودَهق لى دهقة من المال اى اعطانى منه صدرا وادهقت الاناء ملأته وفي التنزيل (كأساً دِهاقا) فسروها ملأى والله اعلم فاما الدُهقان فغارسي معرب ليس من هذا ـ قال ابوعبيدة يقال دِهقان ودُهقان وقِرطاس وقُرطاس وقِنب وقُنب *

وقِدةُ موضع وهو الماء الذى يسمى الكلاب وهو بين البصرة والدهناء ولهذا النا قص باب تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

والدهدقةُ تقطُّعُ اللحم وتكسُّرُ العظام دهدقتُ اللحم دهدقة ودَهداقا فان قلت دِهداقا كان فصيحا *

والقَهدُ ولد الضأن الصغير الاذنين تعلوه حمرة والجمع القِهاد *

والهَدقُ الكسر هدَقت الشيء اهدِقه هدقا فانهدق

ذا اكسرته فانكسر *

دَ قَ ى

(الدَيقُ) مصدر رداقه يديقه ديقا اذا اراغه لينتزعه * ودَقِ الفصيل يدَقى دَقى شديدا اذا ابشم عن اللبن * والقيد معروف قيدت الانسان وغيره تقييدا - وذكر بعض اهل اللغة ان اصل التقييد حبسك الشئ عن الحركة فلذلك قالوا اقيدت العلم بالكتاب اذا حفظته وقيدتُ الكتاب بالشكل - وبيني وبينه قيد رمح وقادُ رمح وقِدَى رمح وكذلك يقال في القوس كما يقال في الرمح *

وللدال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والكاف

مع باقي الحروف

دَ كَ لَ

(دَكَلتُ) الطين ادكُله وادكِله اذا جمعته بيدك لتطين به او تبنى به والقطعة من الطين الدِكلة - والدَكلة القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم *

والدلك من قولهم دَلكت الثوب وغيره ادلُكه دلكا اذا امصته لتغسله وكل شيء مرسته فقد دلكته والتمر الدليك والمريس واحد - ودالكت الرجل مدالكة ودِلاكا اذا ماطلته دَينه - وقال رجل للحسن ايدالك الرجل امرأته فقال (نعم اذا كان مُلفَجا) والملفج المفلس - ودلكت الشمس اذا ماتت عن كبد السماء دلوكا وذلك الوقت يسمى الدَلكَ - قال الراجز *

تَبلُّ - الزَهرَاء في جنح الدَلك

الزَهراء الشمس ويروى في قَرن وقال قوم من اهل اللغة دلكت اذا مالت للغروب واختلف الفقهاء في الدلوك فقال ابن عباس رضى الله عنهما دلوك الشمس ان تميل عن كبد السماء وقال غيره من الفقهاء دلوكها غيوبها - وانشدوا

هذا مقام قَدَمي رَباح

غُدوةً حتى دَلكت بَراح

وقالوا بِراح - فمن قال بَراح جعله اسما من اسماء الشمس ومن قال بِراح اراد جمع راحة كأنه ستر عينه براحته كما قال - العجاج

والشمس قد كادت تكون دَنَفا

ادفعها بالراح كي تَزحلفا

والدَايك التراب الذى تسفيه الريح - والدلوك كل ما تدالكت به من حُرض او غيره - ودلكت العود وغيره اذا امرته - ١ - وفي حديث عمر رضى الله عنه الى بعض عماله - خالد بن الوليد رضى الله عنه (انه بلغني انه اتخذ لك دلوك معجون بخمر وانكم آل المغيرة من ذرء النار) - ٢ - قال ابو بكر من قوله عزّ وجل (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجنّ والانس) والدُلَكةُ دويبةٌ لا احقُها *

والكَلَدَة الارض الغليظة وقد سمت العربُ كَلَدَةَ - وتكلد الانسان اذا اغلظ لحمه - والكَلَندَى موضع قال الشاعر - سوّار بن المُضرّب السعدى

(١) في هـ - مرسته *   (٢) وذلك انه بلغه عن خالد بن الوليد انه دخل حماما بالشام *

و يوم بالمجازة و الكلندى

و يوم -١- بين ضنك و صومحان

هذه كلها مواضع *

و اللكذ الضرب باليد جمع الكد ه بيده يلكده لكداً اذا ضربه بها اودفعه ومر فلان يلاكد قيده اذا مشى فنازعه القيد خطاه وقد سمت العرب ملاكداً ولكاداً *

﴿ د ك م ﴾

(الدّمك) الطحن - رحى دموك سريعة الطحن دمكه يدمكه دمكا - ومحالة دموك سريعة المرّ - قال الراجز *

انا ابن عمرو وهى الدّموك

حمراء فى حاركها سموك -٢

كأن فاها قتب مفكوك

يعنى فرساً اراد تسرع كما تسرع الرحى الدموك او البكرة - وابن دماكة رجل من سودان العرب فى الاسلام كان مغيراً - و الدماك الساف من البناء انشدنا عبد الرحمن عن عمه

الا يا ناقض الميثا ق مدمّا كافدمّا كا

و اصابتهم دامكة من دوامك الدهر اى داهية و الكدم العض بالفم اجمع كدم الحمار الحمار كدماً و الحمار كدوم - و به كدوم اى آثار عضاض و قد سمت العرب كداماً و مكدماً و مكدماً وكدماً - والكدم حنش من احناش الارض * والكمد مرض القلب من الحزن كمد قلبه يكمد كمداً وكمد وجهه اذا رأيته كمد الوجه وكامد الوجه و اجما واكمده الحزن يكمده اكماداً *

و المكد من قولهم مكد من بالمكان يمكد مكداً و مكوداً اذا اقام به فهوماكد و ناقة مكود اذا كان لبنها يدوم على الجدب و الجمع مكد *

﴿ د ك ن ﴾

(الدّكنة) غبرة كدرة و بسمى الزق و الدن للونه ادكن ودكنت الشيء ادكنه دكناً اذا نضدت بعضه على بعض و دكّنته تدكينا و منه اشتقاق الدكّان وهو عربى صحيح قال الشاعر - المثقب العبدى

فابقى باطلى و الجدّ منها

كدكّان الدرابنة المطين

الدرابنة جمع دربان وهو البواب بالفارسية و سمعت اباعثمان الاشنانداني يقول قال الاخفش الدكان مشتق من قولهم اكمة دكاء اذا كانت منبسطة و ناقة دكاء اذا افترش سنامها فى ظهرها كما اشتق عثمان من العثم -٣- و الدكيناء دويبة من احناش الارض وقدسمت العرب دوكناً ودكيناً *

والكدن والجمع كدون كساء تجمع فيه المرأة شوارها

---

(١) صواب الرواية يوما كما انشده الاصمعى فى اختياراته *

فلا انسى ليالى بالكلندى * فنين وكل هذا العيش فانى

و يوما بالمجازة يوم صدق * و يوما بين ضنك و صومحان - س

(٢) بهامش هـ - سموك ارتفاع * (٣) بهامش ل - قال ابوبكر العثم جبر العظم على فساد *

اى قأ شيئا و يساق تحت الموذج ورجل ذو كدنة غليظ اللحم عبولث الخلق و منه اشتقاق الكودن و هو البرذون والجمع كوادن الواو زائدة ـ ومالبين الكدانة فيه اى الهجنة وقد قال قوم الكدن جلد كراع يسلخ ويدبغ و يجعل فيه الشيء فيدق بين حجرين كما يدق الشيء فى الهاون ـ١ـ ولم يعرفوا الهاوون و قد سمت العرب كدناً و كديناً ـ والكديون عكر الزيت ولا احسبه عربيا صحيحا غير انه قد تكلمت به فصحاء العرب *

و الكَنَدُ من قولهم كَنَد فلان نعمة فلان اذا كفرها و فلان كنود لنعمة الله عنده ـ و منه اشتقاق اسم كندة ابى قبيلة من العرب وقد سمت العرب كنّاداً وكَنوداً و كنّادةَ *

و النَّكَدُ العسر سألته فانكدته انكاداً اذا وجدته عسراً ـ و نكدنى فلان حاجتى اذا منعني اياها فانكدته انا انكاداً و رجل انكَدُ و امرأة نكداء و هو مشتق من العسر و الضيق *

﴿ د ك و ﴾

(الدَّوْكُ) مصدر داكه يدوكه دوكاً اذا غتّه فى ماء او تراب و يقال (باك القرس الحجر وداكها دوكاً) اذا علاها ـ والمدوك والمَداك الصلاءة صلاءة العطار والجمع المداوك ـ و تداوك القوم اذا تصادموا فى حرب اوشر ـ والدوك ضرب من محار البحر *

و الكَدْوُ مصدر كَدَوتُ وجه الارض اكدوه كدواً اذا خدشته بعصا او مِحجن *

و الكَوْدُ كل شيء جمعته فجعلته كُثباً من طعام او تراب او نحوه والجمع اكوادٌ و يقولون كَوّدتُ الشيء تكويدا لغة يمانية ويقولون كادَ يكودُ ويكيدُ و حاد يحود و يحيد لغة يمانية ـ قال ابوبكر اخبرنا ابو معاذ عن ابى عثمان المازنى قال تقول العرب (لا هماً و لا كَوداً) اى لا يثقلنّ عليك و قد سمت العرب كُوّاداً و كُوَيداً ـ وعقبة كؤُودٌ صعبة المرتقى *

والوَدَكُ الشحم و غيره و دكت يده و دَكاً ولحم وَدِكٌ له وَدَكٌ و قد سمت العرب وَدّاكاً و مَودوكاً و مُودِكاً ورجل وادكٌ ذو ودَكٍ كما قالوا تامرٌ و لابنٌ والوديكة دقيق يساط بودك *

والوَكْدُ من قولهم ما زال ذاك وَكدى اى فعلى ودأبى ـ ووكّدت العهد والعقد توكيدا اذا احكمته وكل شيء احكمته فقد وكّدته ـ والوكائد السيور التى يشد بها القربوس الى دفة السرج الواحد وِكاد و اِكاد ووكد بالمكان يكِد وُكودا اذا اقام به *

﴿ د ك ه ﴾

(الدَّهْكُ) مصدر دَهَكَه يدهَكُه دَهْكاً اذا سَحقَه *

و الكَده مثل الكدح سواء فلان يكدَه لدُنياه و يكدَح *

و الهَدْكُ يقال انهَدَكَ الرجل علينا بكلام كثيرا اذا اندرأ به *

﴿ د ك ى ﴾

(الديكُ) معروف و الجمع دِيَكة و دُيوك *

والكَدى من قولهم كدِى الرجل واكدى اذا بخل و كدى المعدن واكدى اذا لم يخرج منه شيء و اعطى فلان فاكدى اذا اعطى فاقل ـ و الكُدية الارض الغليظة

(١) الهاوون في الموضعين كذا وقع و الصواب الهاون فى الثاني — س *

و الجمع كُدى ـ و كَداء و كُدىٌ ـ ١ ـ جبلان اوموضعان قريبان من مكة قال ـ عبيدالله بن قيس الرقيات

اَقفرَت بعد عبد شمس كَدَاءُ
وكُدَىٌ فالرُكنُ فالبطحَاءُ

ولهذا موضع تراه في الاعتلال ان شاء الله تعالى * والكَيدُ مصدر كاده كيدا وكدته في معنى اردته وكاد يفعل ويكاد وهذا بمعنى قرب *

باب الدال و اللام

مع باقي الحروف *

د لَ مَ

(الأدْلَمُ) الاسود دلِم يدلَم دلما اذا اشتد سواده و يقال ادلامّ يدلامّ ادليماما اذا اشتد سواده وليل ادلم وقد سمت العرب دُلَيما و دُلَمَ ودلماو دلامة * والدِمل اصل بناء اندمل الجرح اذا برأ و تدامل القوم اذا اصطلحوا والدّمال ماسمدت به الارض و احسبه راجعا الى هذا لانه تصلح به الارض والدَّمال والدَّمان ايضاً داء يصيب النخلَ فيسواد طلعه قبل ان يلقح وقد سمت العرب دَمّا لاود ميلا ـ و الدمل بالتخفيف الحبن ـ وقد قالوا دمّل وجمعوا دماميل وانما سموه دمّلا تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة المفازة واللديغ سليما هذا قول البصريين وقد خالف قوم من اهل اللغة ذلك *

واللَدْمُ ضربك الحجر بحجرا وغيره وكل ضرب لَدم والنساء يلتدمن في المآتم وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه (لا اكون كالضبع تسمع اللدم) وقد سمت العرب مُلاد ماولَدمانُ ماءمعروف من مياههم * و المِدلُ و الادِلُ اللبن الخاثر و لا احسب المِدل محفوظا و المَدل اسم قبيل ـ ٢ ـ من حمير * و المَلدُ اصل بناء قولهم شابٌ املود و امليد اذا كان غض الشباب ناعمه وشاب ملد ايضا و الجمع املاد و المَلد ان اهتزاز الغصن ـ وغصن املود ايضا اذا كان ناعما و الشاب السرعرع الاملود *

دَ لَ نَ

(دِلاَنُ) بالتخفيف اسم من اسماء العرب وقد اميت اصل بنائه و احسبه مقلوبا من اللدن من قولهم غصن لَدن بين اللدانة واللدُونة اذا كان لينا يهتز ولدُن كلمة يقرب بها الشيء من الشيء هذا من لدن فلان اي من عنده و لدُن غدوة اي في و قتها وفي التنزيل (و حَنانًا من لدُنّا) اي من عندنا *

والنَدلُ سُرعةُ نقل الشيء من موضع الى موضع قال الشاعر ـ اعشى همدان

على حين الهى الناس جلُّ امورهم
فندلاً زُرَيق المالَ ندْلَ الثعالِبِ

زُريق ابو قبيلة من الانصار *

و المَنَدَلُ العود الذي يتبخر به ـ وابن مندلة رجل من ملوك العرب قديم ـ قال الشاعر ـ عامر بن جوين الطائي

فاقسمتُ لا اعطي مَليكا ظلامة
و لا سُوقةً حتى يؤُوب ابنُ مَندله

و عرَف الخليل نَدِلت يده تندَل ندلاً اذا غمرت

(١) كدى بالتصغير غير كدى بلفظ جمع كدية فانه في طريق اليمن وقال بعضهم هو كدى بالتصغير واستشهد بشعر ابن قيس الرقيات * س (٢) ن ـ قبيل *

و منه اشتقاق المنديل زعم انه مفعيل من ذلك و قد قالوا امندل في معنى منديل و قد جاء في الشعر الفصيح *

د ل و

(الدلو) معروفة مؤنثة و قد ذكرت في الشعر على معنى الغرب او السجل يقال دلا دلوه يدلوها دلوا اذا القاها في البئر و ادلى ادلاء اذا انتزعها من البئر وفي التنزيل (فادلى دلوه) اى انتزعها والله اعلم بكتابه - والدلو الرفق في السير وغيره قال الشاعر

لا تقلواها وادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

و قال آخر

لا تقلوا ها اليوم وادلواها

لبئس ما بطء ولا ترعاها

لا تقلواها لا تشداطها في السير - و من ذلك حمار قلو اذا كان شديد الطرد لآتنه و التقدير لبئس هذا البطء بطأ *

والدول من قولهم دال يدول دولاً و هى الدول و تداول القوم الشيء بينهم اذا صار من بعضهم الى بعض - والدول ابو قبيلة من العرب من بنى حنيفة والديل من عبدالقيس والدئل والديل من بنى كنانة منهم ابو الاسود *

وولد الرجل و ولده و ولده و احد و قد قرئ به و امرأة ولود كثيرة الاولاد و شاة و الد حامل ومواضع هذا في الاعتلال نراها ان شاء الله تعالى *

د ل ه

(دله) الرجل فهو مدلوه ودله فهو داله يدله دلها من الحيرة - والدله الباطل - قال الحارث بن حلزة

لا ارى من عهدت فيها فابكى

اليوم دلهاً و ما يرد البكاء

و يروى فابكي اهل ودي و يقال (ذهب ماله دلها) اي باطلا *

و الدهل كلمة عبرانية قد استعملتها العرب كأنها تامر بالرفق و السكون و يقال مر دهل من الليل اى قطعة جاء بها ابو الخطاب ولم يجئ بها غيره *

و اللهد من قولهم بعير ملهود ولهيد - وقد لهد البعير يلهد لهداً اذا و خض الحمل غاربه وسنامه حتى يولمه - وخض لين و قال مرة اخرى و خض كسره و بعير اهدل وناقة هدلاء من جمال هدل اذا كان مسترخي المشافر قال الشاعر - اوس بن حجر

هدل مشافرها بح حناجرها

تزجى مرابيعها في قرقر ضاح

مرابيعها ما نتج في الربيع و القرقر القاع الاملس يقال قاع قرقر اذا كان كذلك و ضاح مكشوف يقال ضحى للشمس اى برز لها - و تهدل النبت اذا اثنى من نعمته و هو الهدال قال الشاعر - الاعشى

ظبية من ظباء وجرة ادما

ء تسف الكباث تحت الهدال

و سمعت عبد الرحمن يخبر عن عمه انه كان يقول الهدال شجر معروف - و انشد

يا رُبَّ ماء لك بالاجبال
بُغَيبِغ ُينزع بالعقال
طامٍ عليه ورُق الهَدال

يقال بئر بُغَيبِغ اذا كانت قريبة المنزع *
وهَدَل الحمام يهدِل هدلا وهديلا اذا صوت ويقال ان الهديل الذكر من الحمام بعينه ـ قال الشاعر وهو الراعى

كهُداهد كسر الرماةُ جناحه
يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال آخر ـ جرير

انى يذكرنى الزبيرَ حمامةٌ
تدعو بأعلى الايكتين هَديلا ـ ١

﴿ دَ لَ يَ ﴾

الدِيلُ ابو بطن من العرب *
وللدال واللام والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الدال والميم ﴾
مع باقى الحروف *

﴿ دَ مَ نَ ﴾

(الدِمنُ) البعر بعينه ـ والدِمنة الموضع الذى يجتمع فيه الغنم فتلبد ابوالها وابعارها فيه والجمع دِمَن ودَمَّنتِ الغنم المكان تدمينا اذا ابوالت فيه وبعرت وفى قلب فلان على فلان دِمنة اى حقد ـ والدَمّان الرماد زعموا وليس بثبت وتصغير دمنة دُمينة ـ وقد سمت العرب دمينة ـ وابن الدمينة الشاعر الخثعمى معروف *
والدِعة والدِ ـ نة الرجل القصير الحقير وقالوا للنملة والقملة دِمَّة ـ ٢
والمَدن ذكر بعض اهل اللغة انه فعل ممات من قولهم مَدَن بالمكان اذا اقام به وبه سميت المدينة فى لغة هؤلاء وانكر ذلك قوم وقالوا مدينة مَفعلة من قولهم دِينَتْ اى مُلِكَت ـ والامة يقال لها مدينة لانها مملوكة قال الشاعر ـ الاخطل

ربت وربا فى كرمها ابن مدينة
مقيما على مسحاته يتركّل

يعنى عبدا ويروى يَظَلُّ ـ ومديَنُ اسم اعجمى فان اشتققته من العربية فالياء زائدة وهو من مدَن بالمكان اى اقام به والمَيدان اعجمى معرب ـ والمَدان صنم زعموا ودفع ذلك ابن الكلبى وله فيه حديث واليه ينسب بنوعبد المَدان بطن من العرب ويمكن ان يكون اشتقاقه من دان يدين اذا اطاع وهو مَفعَل كما قالوا مَطار ومَطير من طار *
والنَدمُ معروف ندِم ينِدم ندما فهو نادم والنديم والنَدمان واحد هكذا يقول ابوعبيدة وله فيه شرح وهو الذى ينادمك على الخمر وللنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه فى كتاب الاشتقاق *

﴿ دَ مَ وَ ﴾

(الدَومُ) نخل المُقل ودُومة الجندل بضم الدال هكذا يقول بعض اهل اللغة واصحاب الحديث يقولون دومة الجندل بفتح الدال وذلك خطأ ـ ودَومان اسم رجل وقال قوم موضع ـ وقال ابوبكر هو دومان ابن بكيل فاما دُومة الجندل فمجتمعه ومستداره كما

(١) رواية الديوان تدعو بمجمع نخلتين * (٢) فى هامش ل ـ دِمَّة *

تدوم الدُّوّامة اى تستدير *
ودَوّمت الشمس فى كبد السماء * ودَوّمَ الطائر اذا حلّق فى السماء وحام ـ والدُّوامُ مثل الدُوار سواء اصابه دُوامٌ ودُوارـ ودام الشىء يدوم دَوَماناً وادمته انا ادامة اذا سكنته و(نهى عن البول فى الماء الدائم) اى الساكن وادمتُ القدر اذا غلتْ فنضحتَ عليها الماء البارد لتسكن وكان الاصمعى ينكر بيت ذى الرمة

حتى اذا دَوّمتْ فى الارض راجَعَه
كبرٌ ولو شاء نجّى نفسه الهَرَبُ

ويقول التدويمُ لا يكون الا فى السماء وانكر ذلك عليه قوم فقالوا لم سميت الدُوّامة *
والوَمَد شدة الحر وسكون الريح وَمِد يومُنا يومَدُ ومَدَاً ويوم وَمِد والاسم الوَمد *

﴿ د م ه ﴾

(دَمَهتْه) الشمس اذا اصمحته اى آلمت دماغه ويقال بالخاء فهو مَدموهٌ ويوم دمِه اذا كان شديد الحر دَمِه يومنا دَمها ورجل مدموه واذا التهبت الرمضاء من شدة الحر قيل دمِهتْ دمها *
والدهمُ العدد الكثير ـ عدد دهم اى كثير ودَهِمهم الامر يدهَمهم اذا غشيهم وفرس ادهم حسن الدُهمة وادهامَّ الفرس ادهيماما اذا اشتد سواده وذكر ابوعبيدة ان قوله جلّ ثناؤه (مُدهامّتان) اى سودَاوان من شدة الخضرة وكان ابوحاتم يقول ان السوّادُ سُمّى سواداً لكثرة الخضرة فيه والسوّادُ عند العرب خضرة قال الشاعر ـ الشمّاخ

سَرَيتُ بها من ذى المجاز فنازعَت
زبالةَ سربالاً من الليل اخضرا

اى اسودَ ومنه قول اللهبى ـ الفضل بن العباس بن عتبة ابن ابى لهب

وانا الاخضر من يعرفنى
اخضر الجلدة من بيت العرب

اراد الادُمةَ لانها اغلب الالوان على العرب ـ ودَهماء الناس جماعتهم وقد سمت العرب دُهيماً ودُهمان ودُهاما والدُهيم اسم من اسماء الداهية واصل ذلك ان ناقة كانت تسمى الدُهيم فحمل عليها رؤوس قوم فقالوا (اثقل من حمل الدُهيم) فذهبت مثلا ولها حديث وجاء فلان بالدُهيم وهى الداهية واصلها الناقة *
والمَدهُ مثل المدح سواء مدهته بمعنى مدحته قلبت الحاء هاء وهم يفعلون ذلك كثيرا ـ قال رؤبة

لله درُّ الغانيات المُدَّهِ

يريد المُدّحِ ومن روى المزه اراد المزح وقال النعمان لرجل ذكر عنده رجلا (اردت كيما تذيمه فمدهته) تذيمه تعيبه من الذيم *
والمَهدُ معروف مهّدت الفراش تمهيداً والفراش المهادو كل شىء وطأته فقد مهدته ـ ومَهددُ اسم امرأة وللنحويين فيه كلام ليس هذا موضعه *
والهَدمُ مصدر هدَمت الشىء اهدِمه هدماً والهدَم ما وقع من الشىء المهدوم من طين او غيره والشىء مهدوم وهديم ـ والهِدم الكساء الخلق والجمع اهدام وهُدوم وهديمت الناقة تهدَم هدماً اذا ارادت الفحل

وتهدمت

وتهدمت تهدماً وهُدم الرجل اذا اصابه الدُوار في البحر والاسم الهُدام وذو مَهدَم قيل من اقيال حمير ومن ولده شعيب بن ذي مَهدِم ليس شعيب موسى الذي بعثه الله الى قومه فقتلوه فبعث عليهم بخت نصرّ فقتلهم قتلا ذريعاً هكذا يقول ابن الكلبي فانزل الله فيهم (فلما احسّوا بأسَنا اذاهم منها يركضون) الآيات وشيخ هِدم مثلَهم سواء تشبيها بالكساء الخلق و قال قوم من اهل اللغة الهِدم الكساء المرقع الذي قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض *

و همدَت النار همُوداً اذا طفئت والجمر هامد ــ وهمْدان ابو قبيلة واشتقاقه من همدَت النار اذا سكن اشتعالها وذكر عن بعض من لا يوثق به انه سئل عن اشتقاق اسم همدان واسمه اوسلة فقال (أُخبر بخبر غمه فقال همٌ دانٍ) وليس هذا مما يلتفت اليه والهَمدة الموت زعموا *

د م ى

(الدِيمة) المطر يدوم اياما والجمع دِيَم قال الاصمعى الدِيمة المطر يدوم يوما وليلة *

والميد مصدر مادَ يميد ميدا اذا تمايل وغصن ميّاد وما ئد وميّادة اسم امّ بعض(١) شعراء العرب سوداء وجمع ما ئد مِيد والاغصان ميد ــ واصاب الانسان المَيد اذا اصابه الدُوار عن ركوب البحر وفى الحديث (المائدُ فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البحر) يعنى الغزو ــ ومدت الرجل اميده ميدا اذا اعطيته ومِدتُه بخير ــ ومنه اشتقاق المائدة قال ابو عبيدة سميت بذلك لانها تميد صاحبها بما عليها من الخبز و هكذا فسر فى التنزيل

وامتدت الرجل طلبت خيره وامدته بخير ــ والميدان اسم اعجمى معرب *

ودَميَ الانسان يدمَى والاصل فى دم دَمَى ــ قال الشاعر على بن بدال

فلو انّا على حجر ذُبحنا
جَرَى الدَميان بالخبر اليقين

وقد انشدوا لعبدالله بن رواحة

هل انتِ الا اصبعٌ دَميتِ
و فى سبيل الله ما لقيتِ

وهذا السجع للنبى صلى الله عليه وآله وسلم والشعر عنه منفى ولكن له علة نشرحها فى موضعها ان شاء الله تعالى *

و(مَيدَ وبَيدَ) بمعنى غير وفى الحديث (بَيدَ انى من قريش) قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى *

عَمداً فعلتُ ذاك بَيدَ انّى
اِخالُ ان هلكتُ لم تُرِنّى

ويروى ميدَ انّى

باب الدال والنون

مع باقى الحروف *

د ن و

(دَنا يَدنو) دُنوّاً والدُون خلاف الجيد ــ والدون الاصغر فى بعض اللغات فلان دون فلان فى السِنّ وقمت دون فلان اذا وقيته بنفسك ودونك هذا الشيء(٢) اى قد امكنك والدون الخسيس من الشيء قال الشاعر

اذا ما علاَ المرءُ رَامَ العُلى(٣)
و يقنع بالدون من كان دُونا

(١) هو الرماح بن ميادة ــ س * (٢) فى ل ــ اذا عرضك وامكنك * (٣) فى ل ــ غلا ــ الغلا *

والنَّدوُ مصدر الاجتماع في النادي ندا القوم يندون ندوا اذا اجتمعوا في النَّدِيّ وهو المجلس للقوم والنادي والنَّدِيّ واحد ومنه اشتقاق دار النَّدوة – قال الراجز – عبد المطلب بن هاشم

لكنه ينْدُو كما ينْدُو الندىّ
كأنه في العزّ قيسُ بن عدى

والنود مصدر نادَ ينود نودا ونُوادا اذا تمايل من النعاس وهو النُّواد يقال ناد نودة اذا مال ميلة *

والوَدْنُ من قولهم ودَنت الشيء ادِنه ودنا اذا بللته حتى يلين ويقولون دِنِ الاديم اذا امروه بِبَلّه – والاديم ودين ومودون قال ابوعبيدة جاء قوم الى ابنة الخُسّ بحجر فقالوا احذى لنا من هذا نعلا فقالت دِنوه اى ندّوه ورجل مودون اى ناقص الخلق ومُودَن قال الشاعر – شتيم بن خويلد الفزارى

زجرت بها ليلةً كلها
فجئت بها مُودَنا خنفقيقا – ١

ومَودُونٌ اسم فرس من خيل العرب معروف وهو فرس مسمع بن شهاب قال الشاعر – ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع جئنا
بمودُونٍ وفارِسِه جِهارا

د نَ هَ

الدَّنه مثل الدله تقلب اللام نونا *

والدُّهنُ معروف وكل شيء دهَنته فهو مدهون ودهين وجمع الدهن ادهان – ٢ – وناقة دهين اذا قل لبنها ودهن المطر الارض اذا بلها بلاً يسيرا – وبنو داهن وبنودُهن حيان من العرب وقد سمت العرب دُهينا ومن بنى دهن عمار الدهني – والمُدهُن ما جعل فيه الدهن وهو احد ما جاء على مُفعُل مما يستعمل بالية اوله ميم والمُدْهُن نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء وتقول ادهنت الرجل اذا غششته ادهانا فانا مُدهِن وداهنت الرجل مداهنة ودِهانا اذا داريته فاظهرت له خلاف ما تضمره – والدهناء عند ويقصر بلد معروف قال بعض المفسرين في قوله عزّ وجل (وردة كالدِهان) اى حمراء شديدة الحمرة لانهم يقولون ان السماء تصير نارا والله اعلم كالدهان في صفة الدِهن *

والنَّدْه الزجر والكفُّ عن الشيء يقال ندَهت الابل اندُهها ندها اذا زجرتها وردتها عن وجهها فهى مندوهة وكان الرجل في الجاهلية يقول لامرأته (اذهبي فلا اندهُ سِربك) اى انت طالق فتطلق بهذه الكلمة *

والنَّهْدُ العظيم من الخيل وغيرها رجل نَهد وفرس نَهد عظيم الخلق والانثى نهدة والنَّهدة الزبدة العظيمة وكل شيء دنا منك فقد نَهَد – والناهد التى قد عظم حجم ثديها حتى بدا ولم يتكسر وتناهد القوم الشيء اذا اتنا ولوه بينهم – قال الشاعر ابو دواد الايادى

كمقاعد الرقباء للضُّرباء ايديهم نواهد

وتناهد القوم في الحرب اذا تناهضوا لها – ونَهدت الى القوم اذا قمت اليهم وكل ناهض ناهد وقيل لسلمان بن

(١) في هامش ه – خنفقيق اسم من اسماء الداهية – (٢) س في ل – دِهان

ابن ربيعة وهو بالكوفة ان العجم قد اجتمعوا بالمدائن فقال (انهدوا اليهم) اى انهضوا - قال ابو بكر وهذا احد ما عدّ من فصاحة - لما ن رضى الله تعالى عنه - و بنونَهد قبيلة من العرب ونَهدان اسم وكذلك نُهيد و مُتاهد *

و الهُدنةُ السكون هدَّنت الرجل تهدينا و هادنته مهادنة اذا وادعته الحرب والاسم الهدنة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَنٍ) اى موادعة تحتها عداوة - والهدان الرجل الثقيل الجبان وهند اسم اصله التهنيد يقال هندته النساء اذا سلبن عقله - قال الراجز

شاقكَ من هنَّادة التَّعنيدُ

موعودُها والباطل الموعودُ

والهِندُ جيل معروف - والسيف المُهَنَّدُ و الهُندوانى منسوب الى الهند و قد سمت العرب هَنَّادا وهُنيدا وفى العرب بطون ينسبون الى امهات يسمين هندا - بنوهند فى كندة وبنو هند فى بكر بن وائل واحسب فى قُضاعة ايضا - و هند صنم وقد سموا عبد هند كما سموا عبد يغوث - وعمرو بن هند رجل من الشعراء المجوّدين - ١ - و بنو هند بطن من العرب وكذلك بنوهنَّاد - وقد سموا الرجل هندا - وهند بن ابى هالة امه خديجة خال الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما و هند بن اسماء رجل من بنى الحارث بن كعب قال الشاعر - اعشى باهلة *

قتلتَ فى حَرَمٍ مِنّا اَخا ثقة

هندَ بن اسماء لا يهنىء لك الظفر

و هُنَيدةُ المائة من الابل معرفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر - جرير

اعطوا هُنَيدةَ يحدوها ثمانيةٌ

ما فى عطائهم مَنٌّ و لا سَرَفُ

د نَ ىَ

(هذا ابن عمه دِنياودُنيا) اى قريب النسب - والدُّنيا معروفة *

و الدَّينُ معروف - ورجل مَدين و مديُونٌ و هو الاصل اذا كان عليه دين و مُدَان ايضا و قال قوم مُدان عليه دين و مُدّان يأخذ الدين - قال الشاعر ابوذؤيب الهذلى

ادَّان واَنبأه الاَوّلون

بانَّ المُدَّان ملىٌّ وفىٌّ

وادَّان الرجل اذا اخذ الدين و قال عمر رضى الله تعالى عنه (ان الاسيفع اسيفع جهينة رضى من دِينه و امانته ان يقال سبق الحاج فادّان معرضاً فاصبح قد رِين به) اي اخذ من هاهنا وهاهنا قد رين به اى غُلب على امره - والدين الملة دين الله ملة الله التى اختصها وهى الاسلام - والدين الدأب والعادة مازال ذاك دينه اى دأبه وعادته - قال امرؤ القيس

كدِينك من ام الحويرث قبلها

وجارتها ام الرباب بمأسَلِ

و قال آخر - المثقب العبدى

تقول اذا دَرَأتُ لها وضينى

اهذا دِينُه اَبداً و دِينى

---

(١) كذا فى النسخ وهو معروف ملك من ملوك الحيرة ولكن اظن انه سقط من النسخة (ابو الهندى) وهو شاعر معروف - س *

الوضين حزام الرحل و الدين الطاعة و منه قوله تعالى (ما كان ليأخذ اخاه فى دين الملك) اى فى طاعته قال الشاعر - زهير

لئن حللت بجوّ فى بنى اسدٍ

فى دين عمرو و حالت بيننا فَدَكُ

ويروى دوننا - اى فى طاعة عمرو - والدين الجزاء قال الله عز جل (مالك يوم الدين) اى الجزاء والله اعلم و للدال والنون مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى و المثل السائر (كما تدين تُدان) اى كما تفعل يفعل بك - و اخبرنا ابوحاتم عن ابى عبيدة قال كان ملك من ملوك غسان يتعذر النساء لايبلغه عن امرأة جمال الا اخذها فاخذ ابنة يزيد بن الصعق فكان ابوها غائبا فلما قدم اخبرفوفد اليه فصادفه متبدّيا وكان الملك اذا تبدى لم يحجب عنه احد فوقف بين يديه بحيث يسمع كلامه فقال

يا ايها الملك المُقيت اما ترى

ليلاً وصبحاً كيف يختلفان

هل تستطيع الشمس ان تأتى بها

ليلاً وهل لك بالمليك يَدَانِ

واعلم وايقن ان ملكك زائل

واعلم بان كما تَدين تُدان

فاجابه الملك *

ان التى سلبت فؤادك خُطّة

مرفوضة فاصبر لها ابن كلاب

فارجع بحاجتك التى طالبتها

والحق بقومك فى هضاب اِراب

ثم نادى ان هذه سنة مرفوضة قال ابوعبيدة ماانشدت هذه الابيات ملكا ظالماقط الا كففت من غربه *

باب الدال والواو

مع باقى الحروف *

د و ه

(دَاهَ) يدوه دوهاو هودائه اذا تحير وهى الحيرة فى بعض اللغات *

والوهد - ١ - المطمئن الغامض من الارض و الجمع وِهاد *

وهاد الرجل يهود هَودا اذا اناب ورجع و منه قوله جل و عز (انا هُـدنا اليك) اى انبنا و رجعنا هكذا يقول ابوعبيدة والله اعلم و هَوّدَ الرجل فى السير تهويدا اذا سار سيرا لينا و منه الهوادة اى اللين والسكون - و الهودة اصل السنام سنام البعير خاصة - و هود النبى صلى الله عليه وسلم اصله من التهويد وهو السكون ان شاء الله تعالى - وسُمو اليهود امامن قوله عزوجل (اناهدنا اليك) اى رجعنا وتُبنا واما من التهويد اى السكون واما ان يكونوا سموا بالمصدر من هاد يهود هَودا وفى التنزيل (كونوا هودا او نصارى) وهو من هذا ان شاءالله *

و الوَده فعل ممات وده يودَه ودها واودهنى عن كذا و كذا اى صدنى عنه و هى لغة قديمة و الاوداه - ٢ - موضع معروف - قال - ٣ - ابوزبيد الطائى

(١) فى ل - الوهدة * (٢) الذى ذكره القوم الاوداة والاوداء جمع واد وكذا اسم موضع - س * هذا البيت من - ف * جازعات

جازعاتِ اليهم شُعَبَ الأو

دَاة تسقى قوتاً ضياح المديد

﴿ دَ وَ ىَ ﴾

(الدَوِيُّ) مصدر سمعت دَوِيَّ الرعد و هو فى وزن فعيل و الدَوَاةُ معروفة والجمع دُوِىّ وقالوا دَوى مقصور مثل نواةٍ و نوى *

ودَى الحمار يدِى وديًا اذا ادلى ـ قال الشاعر مالك بن نويرة اليربوعى

ترى ابن أُبير خلف قيس كأنه

حمارٌ وَدَى خلف استِ آخر قائمِ

والوادِي معروف واصله من الوَدى كذا قال بعض اهل اللغة وهو المنى ـ والودى والواحدة ودية وهو الفسيل *

﴿ دَ هَ ىَ ﴾

(الدَهىُ) ـ ١ ـ مصدر دِهى الرجل يدَهى دهيًا ودَهاءً اذا صار داهيًا وقد سمت العرب دُهَيًا قال ابوزيد دَهيت الرجل فانا ادهاه دهيًا وذلك ان تعيبه وتنتاله و تنقصه وادهيت الرجل اذا وجدته داهيًا وبنودُهَىَ بطن من العرب *

والدِيَةُ ناقصة وستراها في موضعها ان شاء الله تعالى *

والهَدِيُ ما أُهدى الى الكعبة واحدتها هَدِيّة والهديّة معروفة والجمع هدايا ـ والهَدِىُّ العروس اذا زفت الى زوجها ـ قال عنتره

الآيا دار عَبلَةَ بالطَوِىِّ

كرجع الوشم فى كفّ الهدِى

والهَدِىُّ الاسير ـ قال الشاعر المتلمس

وطُرَيفَةُ بن العبد كان هديّهم

ضربوا صميم قذاله بمُهند

(وهِيد هِيد) كلمة يقولها الحادى وربما نونوها فيقولون هيدٍ هيدٍ و ايام هَيد ايام موتانٍ كانت فى العرب فى الدهر القديم وفي بعض اخبارهم فى ايام هيد وما هِيد مات فيه اثنا عشر الف قَيل وتقول العرب (هَيد مالك وهِيد مالك) فى معنى ما شأنك ـ وهَيدٌ موت كان فى الدهر قديما فقالوا كان ذلك فى زمان هَيد فيما ذكره ابن الكلبى و انه حفر فى موضع باليمن فوجد فيه سريرين مضببين بالذهب عليها امرأتان فى حلل منسوجة بالذهب عند رأس احداهما لوح مكتوب (انا حبى بنت تبع القَيل اذ لا قيل الا الله متنا فى زمان هيد مات فيه اثنا عشر الف قيل فلجأنا الى هذا الشعب ان يجيرنا من الموت فلم يجرنا ولا نشرك بالله شيئا) انقضى حرف الدال والحمد لله رب العالمين *

﴿حرف الذال فى الثلاثى الصحيح﴾

﴿باب الذال والراء﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ذَ رَ زَ ﴾

اهملت *

﴿ ذَ رَ سَ ﴾

اهملت *

﴿ ذَ رَ شَ ﴾

(الشَذْر) خرز يفصل به النظم الواحدة شذرة ويجمع شُذوراً ايضا ويقال هى قطعة من الذهب يفصل بها

(١) ن ـ الدهاء *

بين الخرز في النظم تسمى بالفارسية (دهك) وشذرت
النظم تشذيراً اذا فصلته بالخرز فاما قولهم شذّر كلامه
بشعر فهي كلمة مولدة تشبيها بالنظم و حسن التأليف
و تشذر الفحل من الابل اذا هدر وخطر وجمع قطريه
وكذلك الناقة اذا جمعت بين قطريها وشالت (١) ذنبها
للقاح - وتشذّر فلان لفلان اذا توعده و في حديث
سليمان بن صرد اتاني عن امير المؤمنين ذرء من قول
تشذر لي فيه بوعيد فاما الشوذر ففارسي معرب قال
ابو حاتم هو شاذر - قال الراجز

عُجيزٌ لطماءُ دَردَبيسُ
احسن منها منظرا ابليسُ
اتتكَ في شوذَرها تميسُ

الشَوذَرُ الازار وكل ما التحفت به فهو شاذر
واللَطْماء التي قد انثرمقدم فيها اي سقطت اسنانها
والدرديس العجوز الكبيرة والدرديس الداهية *
ويقال (تفرقَ القوم شَذَرَ مذَرَ) كلمة تقال عند
التفرّقِ لا اصل لها كقولهم (تفرّقوا اعباديد) *

ذ رَ صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ذ رَ ع

(الذَرعَ) من قولهم ضاق ذرعي عن كذا وكذا
اذا لم اطقه وضقت به ذرعاو ذراعا كذلك - ذِراع
الانسان والدابة معروفة والجمع اذرُع مؤنثة
وفرس ذَريع بين الذراعة اذا كان واسع الشحوة
كثير الاخذ من الارض بقوائمه - وتكلم الرجل
فذَرَعَ في كلامه اذا اتسع فيه والمصدرُ الاذراع
وذرعه القيء اذا سبقه فخرج من فيه - والذَرَعُ
ولد البقرة الوحشية والجمع ذِرعانٌ - ومِذراعُ
الدابة احد قوائمها والجمع مَذارِعُ وذكر الخليل
ان مذراع الارض نواحيها ولم يجيء بها من البصريين
غيره - اذرِعاتٌ موضع معروف - والذريعة
جملٌ يستتر به الصائد لئلا يراه الصيد ثم يرميه وفلان
ذريعتي الى فلان اذا تسببت به اليه وتَذَرّع فلان
في الكلام مثل اذرع ووردت الابل الكَرَعَ
فتذرعته اي وردته فخاضته باذرُعها - وضبع
مذرّعة اذا كان في يديها خطوط سُودٌ
والذِراع نجم من نجوم السماء - وامرٌ ذريع واسع
وبقرة مُذرِع اذا كان معها ذَرَع والجمع مُذرِعات
وذَرَعت البعير اذرَعه ذرعا اذا وطئت على ذراعه
ليركب صاحبك وتذرعت المرأة اذا اشقت
الخوص - ٢ - لتجعل منه حصيرا - ويقال للكلاب
اولاد ذارع واولاد زارع واولاد وازع *
والذُعرُ الفزع ذَعرت الرجل اذعَره فهو مذعور وانا
ذاعر وذو الاَذعار ملك من ملوك حمير - قال ابن الكلبي
جلب النسناس الى اليمن فذعر الناس منهم فسمى
ذا الاذعار - والذُعرة طائر *
والعُذر معروف عذَرت الرجل اعذره عذرا ومعذرة
وعِذرَة وجمع معذِرة معاذر وفسر قوم قوله جل ثناؤه
(ولو القى معاذيرَه) قالوا الستر لغة ازدية الواحد
مِعذار - قال الشاعر

لَحَتْ لَمحةً كجانب قرن
الشمس بين القِرام والمِعذار

(١) الصواب اشالت اوشالت يذنبها - س* (٢) ن - اسفت

القرام ستر رقيق" وتقول للرجل (لاعُذرَى لى من كذا وكذا) اى لامعذرة لى منه ـ قال الشاعر ـ انشدناه ابورياش احمد بن ابى هاشم بن شُبيل القيسى رحمه الله (الجموح الظفرى)

لله دَرُّكِ انى قـد رَميتهم
لولا حُددتُ ولاعُذرَى لمَحدُودِ

وعَذَّرتُ فى الامر تعذيرا اذا قصَّرت فيه ولم تبالغ واعذرت فيه اذا بالغت فيه واعذرت الى الرجل اعذارا اذا تقدمت اليه ـ وتقول العرب عِذرةً اليك ومعذِرةً اليك اى اعتذارا ـ ومَن عَذيرى من فلان اى من يعذرنى منه ـ وساء عذير فلان اى ساءت حاله ـ وتقول لك العُذرَى اى العُذر ـ والعاذر ذو البطن من الرجيع ـ وانشد

حتى اتقاه بعاذر

اى بذى بطنه ـ والعَذِرَةُ عَذِرة الدار اى فناؤها وانما سميت العَذِرة التى يعرفها الناس كناية لانهم كانوا يلقون ذلك بافنيتهم ـ ومنه الحديث (اليهود انتن عَذِراتٍ) يريد الافنية قال الشاعر ـ الحُطيئة

لعمرى لقد جرَّبتكم فوجدتكم
قِباح الوجوه سَيِّىءَ العَذِرات

وفى الحديث (نظِّفوا عَذِراتكم) اى افنيتكم والعاذر وجع يصيب الانسان فى حلقه فهو معذور" قال جرير

غَمزَ ابن مُرَّة يافرزدَق كَينَها
غمزَ الطبيبِ نَغانِغَ المعذورِ

والعَاذر الاثر فى الجسد يقال به عاذِرٌ من اثر ضرب واسع ـ والعُذرَةُ عُذرة العَذْراء التى تفتَضُ بها وللجارية عذرتان خفضها وافتضاضها ـ والعذوَّر السيء الخلق ـ قال الشاعر

لا يُمسكُ الفحشاء تحت ثيابه
حُلوٌ حلال الماء غير عَذوَّرِ

اى ماؤه وحوضه مُباحٌ ـ والعُذرة الختان ـ صبى" معذور وعذرت الغلام فهو معذور واعذرته فهو مُعذَر وعَذَّرته اذا خَتَنته ـ قال الراجز

فهو يُلوَّى باللحاء الاقشر
تلوية الخاتن زُبَّ المُعذَرِ [١]

ويقال (عَذَرتُ الغلام وخفَضْتُ الجارية (ولا يقال خفضت الغلام ولاعذرت الجارية) وفى الحديث (كُنَّا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذار عام واحد) والاعذار عندهم طعام الختان ـ وبنو عُذْرة حىٌ من العرب ـ وعِذار الفرس ما على خديه من لجامه وموضع العِذار المُعذَّر ـ وفرس اسيل المعذَّر اذا كان طويل المحيين سبط الخدين ـ والعِذار من الارض ارتفاع مستطيل فى عرض الفلاة تحجب ما وراءه والجمع عُذُر ـ وعِذار العراق ما انفسح عن الطَفِّ والعَذراء برج من بروج السماء وليس مما تعرفه العرب قال النجاّمون هى السنبلة وقال قوم بل العَذراء الجوزاء ـ والعُذرة نجم من منازل القمر والعُذرة الخصلة من الشعر الواحدة عَذِرة والجمع عُذُر ـ قال العجاج

خُوصاً يساقطن المِهار والمُهر
يَنفُضن افنان السبيب والعُذَر

(١) وفى هامش ل — الا عفر*

و الاعذار طعام الختان ـ قال الراجز
كل الطعام تشتهى ربيعه
الخرس والاعذار والنقيعه
و العذر الخال ـ قال عدى بن زيد
ان ربى لو لا تداركه الملك
لاهل العراق ساءَ العذر
و مرج عذرى -١- موضع بالشام ـ والعذرة داء يصيب الصبى فى حلقه فاذا غمز فهو معذور *

ذ ر غ

اهملت *

ذ ر ف

(ذرفت) عينه تذرف ذرفا و ذريفا و ذرفانا وكذلك ذرف الدمع فهو ذارف اذا سال *
والذفر حدة الرائحة من طيب او نتن وربما خص به الطيب فقيل مسك اذفر ـ وذفريا البعير اللنان تراهما كالحجمتين فى قفاه و تجمع ذفرى ذفارى و ذفار و الذفراء ممد ودضرب من النبت ـ و رجل ذفر حديد رائحة البشرة و وصفت امرأة من العرب شيخا فقالت (ادبر ذفره و اقبل بخره) و حمار ذفر صلب شديد الكسر افصح *

ذ ر ق

(ذرق) الطائر يذرق ذرقا وربما ستعير الانسان قال الراجز
غمزا ترى انك منه ذارق
و مذرق الطائر مخرج ذرقه ـ و الذرق البقلة التى تسمى الحندقوق ـ قال الراجز رؤبة
حتى اذا ما اصفر حجران الذرق
و اهيج الخلصاء من ذات البرق
الحجران جمع حاجر وهو المنبسط من الارض فالعشب اكثر فيه والحائر مثله يجتمع فيه الماء ـ وخص الذرق لانه ابطأ الرطب يبسا و اذرقت الارض اذا انبتت الذرق *
والقذر ضد النظافة ـ قذر بين القذر ـ و قذرت الرجل و استقذرته و اقذرته اذا وجدته قذرا ورجل قاذورة لا يخالط الناس ولا ينازلهم ـ قال الشاعر
قاذورة لا يمل السير منجذب
و ناقة قذور عزيزة النفس لا ترعى مع الابل ولا تبرك معها وبه ـ سميت المرأة قذور ـ وفلان قذر من القذر وقوم اقذار ورجل مقذر يجتنبه الناس ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلى
و نضيت عما تعلمين فاصبحت
نفسى الى اخو انها كالمقذر
وقال قوم اراد كالشىء الذى يستقذر *

ذ ر ك

(الذكر) ضد النسيان ذكرت الشىء اذكره ذكرا وذكرا وهو منى على ذكر وذكر والضم اعلى وذكرته ذكرا حسنا و ذكرتك الله ان تفعل كذا وكذا كالقسم ويقول الرجل للرجل اذا انكره من انت اذكر الالف مقطوعة مفتوحة ـ والذكر من كل شىء خلاف الانثى و الجمع ذكران وذكورة وذكارة ورجل ذكر شهم من الرجال ماض فى اموره ـ وسيف ذكر ماض فى ضريبته و ذكرة السيف يقال حديد ذكر يلحم بحديد انيث

(١) ويروى عدراء بالمد — س*

فالسيف

فالسيف حينئذ مُذكَّر ـ قال الشاعر ذو الرمة

وعبد يغوث تحجل الطير حوله
وقد ثل عرشيه الحسام المذكر

ويروى عرشيه ـ وسيف مُذكَّر اذا كان كذلك وسيف ذكر اذا كان من حديد خالص ويجمع الذكر الذكارة والذكورة ـ وذكر الانسان معروف فاما قولهم المذاكير فلا ادرى ما واحدها ولا تكاد العرب تتكلم بها وامرأة مذكر ولدت ذكرا فاذا كان ذلك من عادتها فهى مذكار وكذلك الناقة وارض مذكار تنبت ذكور العشب قال ـ ابو دواد

اوف فارقب لنا الا وابد وارباً
وانفض الارض انها مذكار

وداهية مذكر لا يقوم لها الا الذكور من الرجال والتذكار التفعال من الذكر ـ والذكارة الفحال من النخل ـ وناقة مذكرة اذا شبهت بالجمل ـ ورجل ذو ذكرة اذا كان شهما ـ وذكور العشب ضروب منه نحو العيشران والمنظوان وما اشبههما وكان الاصمعى يقول ذكور الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذريرة ـ وروى عن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتطيب بذكارة الطيب العنبر والمسك *

ذ ر ل

(الرذل) والرذال من الشيء الدون والقوم ارذال واراذل وارذلون ورذال وقد قيل رجل رذيل *

ذ ر م

(ذمرت) الرجل اذمره ذمراً اذا حضضته وتذامر القوم اذا حض بعضهم بعضا ـ وذمار القوم ما يجب عليهم حفظه ـ ورجل ذمر وذمير اذا كان داهيا ـ وذمار موضع باليمن ـ وذكر بعض اصحاب الاخبار ان قريشا لما هدمت الكعبة فى الجاهلية فافضت الى اساسها وجدوا حجرا فيه كتاب بالمسند (لمن ملك ذمار لحمير الاخيار لمن ملك ذمار للحبشة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش النجار ثم حار محار) اى رجع مرجعا وكتمت الكلمة ـ وذمرت الفصيل اذا غمزت قفاه اذا خرج رأسه من بطن امه لتعرف اذكر هو ام انثى قال الشاعر ـ الكميت

وقال المذمر للناتجين
متى ذمرت قبلى الارجل

وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا فى الرأس فاذا ذمرت الرجل فالامر منقلب والفاعل مذمر والمفعول مذمر ويسمى القفا ايضا مذمرا ـ قال الشاعر ـ ابن فسوة واسمه عتيبة بن مرداس

تطالع اهل السوق والباب دونها
بمستفلك الذفرى اسيل المذمر

يصف ناقة ـ وفى حديث ابن مسعود فجعلت رجلى على مذمره يعنى ابا جهل *

ورذم الشيء يرذم ويرذم رذما اذا سال ورذم انف الناقة اذا سال ـ ورذمت الجفنة اذا سال الدسم من جوانبها والجفنة رذوم *

ومـذِرت البيضة تمذَر مذراً اذا فسدت وفى بعض اللغات مـذِرت معدته اذا فسدت مثل قولهم عربت وذربت ـ قال الشاعر اوس

شَقيع لدَى البيض الحسان المُذَرَّب

اى مكروه *

ذ و ن

(نَذَر) ينذِر نَذراً فهو ناذر معروف ـ وانذر انذاراً من الابلاغ والاعذار ـ وقد سمت العرب مُنذِراً ونَذيراً ومُناذِراً ومُنَيذِراً ونُذَيراً فاما قول لبيد

والمُنذِران كلاهما ومُحَرِّقٌ
والتُبعانِ وفارس اليَحموم ـ ١

فالمنذران المنذر الاصغر ابو النعمان بن المنذر والمنذر الاكبر جد النعمان وهو محرق الاكبر حرق اليمامة فاما محرق الاصغر فعمرو بن هند مضرط الحجارة سمى محرِّقاً لتحريقه بنى تميم يوم أُوارة *

ذ ر و

(الذَروُ) مصدر ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذروا وقد يترك الهمز فيقال الذرو ـ قال ابو بكر ثلاثة اشياء تركت العرب الهمزة فيها وهى الذُرِّية من ذرأ الله الخلق ـ والبرية من برأ الله الخلق ـ والنبى لانه من النبأ مهموز ـ والخابية من خبأت الشيء *

وذرَى الحب وغيره يذريه ذريا ويذروه ذروا وذُروَة كل شيء اعلاه ـ وذَروة موضع ـ فاما قولهم جاء فلان ينفض مِذرويه اذا جاء متهددا ـ قال الشاعر عنترة

أَحولى تَنفُضُ استك مِذرَويها
لتقتلنى فها انا ذا عُمارا

فان بعض اهل اللغة يقول المِذروان طرفا الالية ولا يكادون يفردونه ـ والمِذروان مؤخر الرأس فى بعض اللغة والصواب مقدماً *

والوَذرُ فِدَر اللحم الواحدة وَذرة والجمع وَذْر وامرأة وَذِرة نعت مذموم ـ وفى الحديث ان رجلا قال لرجل يا ابن شامّة الوَذْر كانه عرّض بانها فاجرة فحده عثمان رضى الله تعالى عنه او بعض الائمة للتعريض *

ذ ر ه

(الذَرَة) حبة معروفة *

ويقال ذِهر فوه اذا اسودّت اسنانه ـ قال الراجز

كان فاها ذَهِر الحوذان

والهَذَرُ كثرة الكلام رجل مِهذَر وهذِر بان الهذر اذا كان كثير الكلام كثير السقط ـ ورجل مِهذار وهَذارة وهُذَرة فى ذلك المعنى ورجل مُهذِر *

ذ ر ى

(ذَرِى) رأس الرجل اذا صار فى شعره بياض يذرَى ذرياً واصله الهمز يقال ذرِئ يذرَأ رأسه ذرءا ـ وكبش اذرى اذا خالط سواد صوفه بياض وقد همزه قوم فقالوا كبش اذرأ ونعجة ذرآء ـ قال الراجز ابو نخيلة

وقد علتنى ذُرأَةٌ بادِى بَدِى
ورَثية ينهض فى تَشدُّدِى

وملحٌ ذرآنيٌ شديد البياض يهمز ولا يهمز *

وذئِر الرجل اذا ساء خلقه وفى الحديث فذئِر النساء

١) اليحموم فرس النعمان بن المنذر — س *



على ازواجهن) ومنه اشتقاق ناقة مُذائر اذا لم ترأم ولدها - قال -١- بشر

ولقد اتانى عن تميم انهم
ذَئِروا لِقتلَى عامرٍ و تَغَضَّبُوا

و الذِئار بعر يشد على اخلاف الناقة ليمنع الفصيل من ان يَرضعها - قال عمر بن لجاء *

ترى الإفال في الذِيار المُحكم

باب الذال و الزاى

اهملت مع باقى الحروف *

باب الذال والسين

مع باقي الحروف *
اهملت كلها *

باب الذال والشين

اهملت * وكذلك مع الصاد و الضاد الا فى قولهم شمذَت الناقة بذنبها اذا اشالته عند اللقاح الواحد شامذ وشماذ - قال الشاعر ابو زبيد الطائى

شامِذاً تتقى المُبِسّ عن المر
ية كُرهاً بالصرف ذى الطُلّاءِ

الصِرفُ الدم الخالص و الطُلّاء الدم الشديد الحمرة ايضاً *

والشَموذَة زعم الخليل انها عربية ولا ادرى ما صحته *

باب الذال و الطاء

مع باقي الحروف *

ذَ طَ ظَ

اهملت *

ذَ طَ عَ

(ذَعَطَه) يذعطه ذَعطاً اذا قتله قتلا وَحِيًا اى سريعا قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى

اذا ورَدوا مِصرهم عُوجلوا -٢
من الموت بالهِميَغ الذّاعِطِ

وكان الخليل يقول الهميع بالعين غير معجمة وذكر ان الهاء و العين المعجمة و الميم لم تجتمع في كلمة وخالفه اصحابنا وقال ابو حاتم احسب ان الهميغ الميم فيه مقلوبة عن باء من قولهم هبغ الرجل هُبوغا اذا سُبت للنوم فكأنها هيبغ فقلبت الباء ميما لقربها منها *

ذَ طَ غَ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ذَ طَ قَ

(ذَقَط) الطائر اذا سَفِد *

ذَ طَ كَ

اهملت وكذلك حالهما مع باقى الحروف *

باب الذال و الظاء

اهملت مع سائر الحروف *

باب الذال والعين

مع باقى الحروف *

ذَ عَ غَ

اهملت *

ذَ عَ فَ

(الذَعفُ) والذُعاف السمُّ - واذعفَ الرجلُ الرجلَ اذا قتله قتلا سريعا *

و المَذف فعل ممات يقال ماله مَذوف يوم اى

(١) المعروف ان الشعر لعبيد بن الابرص الاسدى - س * (٢) في ل عوجلوا *

توبت يوم وما أكلت عذوفا اى ما أكلت شيئا وتقال عذوف وعزوف بمعنى عذفت نفسى عن كذا وكذا وعزفت *

﴿ ذ ع ق ﴾

(الذعق) لغة فى الزعق ذعقه وزعقه اذا صاح به وافزعه ـ وماء ذعاق وزعاق بمعنى واحد *

والعذق بفتح العين النخلة ـ والعذق الكباسة بالكسر وعذقت الكبش واعذقته عذقا واعذاقا اذا علمت فى ظهره بصوفة من غير لونه او حمرة ـ والكبش معذق ومعذوق ـ واعذقت فلانا بشرا اذا الزمته اياه ـ والعذق موضع ـ قال رؤبة

للعد اذ اخلقها ماء الطرق
بين القرينين وخبراء العذق ـ ١

والقذع الكلام القبيح قذعت الرجل واقذعته اذا اسمعته كلاما قبيحا واقذعت ـ ٢ ـ له واقذعته اعلى وقذعته *

﴿ ذ ع ك ﴾

اهملت *

﴿ ذ ع ل ﴾

(عذلت) الرجل عذلا وعذلا اذا لمته ومعتذلات سهيل ايام شديدة الحر باردة الليل ـ والعاذل العرق الذى يخرج منه دم الحيض وربما سمى عاذرا *

ولذعته النار تلذعه لذعا اذا لفحته وكذلك لذع الحب قلبه اذا آلمه *

﴿ ذ ع م ﴾

(العذم) العض عذمه يعذمه عذما اذا عضه ـ والعذام شجرة من شجر الحمض *

ورجل مذاع اذا كان لا يكتم سرا *

﴿ ذ ع ن ﴾

(اذعن) الرجل يذعن اذعانا فهو مذعن اذا انقاد قسرا ـ وناقة مذعان منقادة لا تنازع *

﴿ ذ ع و ﴾

(عذت) بالشىء اعوذبه عوذا وعياذا اذا لجأت اليه وبنو عوذ قبيلة من العرب من الازد ـ وقد سمت العرب عوذا وعياذا ومعوذا ومعاذا وعائذة وكل هذا اشتقاقه من العوذ ويقال عوذ فلان فلانا فى الرقية كأنه الجأه الى الرقية التى يعوذ بها مما يخاف وقال عبد الرحمن عن عمه الاصمعى وتقول العرب اطيب اللحم عوذه الذى عاذ بالعظم منه ـ وناقة عائذ يعوذ بها ولدها فجملها عائذا وهى معوذ بها اى يطيف بها وهذا مقلوب وبنو عوذى بطن من العرب من قضاعة ـ قال الشاعر النابغة

ساق الرفيدات من عوذى ومن عمم
والسبى من رهط ربعي وحجار

وبنو عائذة من بنى ضبة ـ وعائذة قريش ناقلة فى بنى شيبان *

﴿ ذ ع ه ﴾

اهملت *

﴿ ذ ع ى ﴾

(ذاع) الحديث يذيع ذيعا وذيعانا اذا فشا ومنه رجل مذياع اذا كان لا يكتم سرا وكذلك مذياع اذا كان مبذرا *

(١) فى ل — القرينتين * (٢) هذه الجملة من ل *

باب الذال والغين

مع باقي الحروف *

ذ غ ف

(الذُّوفُ) والعَذُوف واحد وهو ما يتقوته الانسان او الدابة *

ذ غ ق

اهملت * وكذلك حالهما مع الكاف واللام الا في قولهم رجل اذلغ واذلغيٌّ اذا كان قصيرا غليظ الشفتين وبنو الاذلغ بطن من العرب *

ذ غ م

(الغَذْمُ) من قولهم ما سمعت له غَذْمة اى ما سمعت له كلمة ويقال تغذم البعير بزبده اذا تلمظ به والقاه من فيه ويقال التى فى غَذِمة فلان ماشئت اى فى رحب صدره. والغُذام (١) ضرب من الشجر هكذا يقول يونس. والغُذمة مثل الغُشمة وهى غبرة فيها كدرة *

ذ غ ن

اهملت * قال ابوحاتم الغانذ والعانذ الحلق ومخرج الصوت *

ذ غ و

(الغَذو) مصدر غذاه يغذوه غذوا والاسم الغِذاء *

ذ غ ه

اهملت *

ذ غ ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والفاء

مع باقي الحروف *

ذ ف ق

(منزل قَذَفٌ) وقذَيفٌ اى بعيد وقذفتُ الشيء من يدى قذفا اذا القيته. واقذافُ الجبلِ نواحيه الواحد قذف والاقذاف ايضاً اطراف الجبل وقذف الرجل اذا قاء. وروض القِذاف موضع والقذف الشتم. وقذف الرجل الرجلَ اذا شتمه والقاذف الرامي. والقَذيفة الرميّة وكل شيء رميته من يدك فقد قذفته. ويقال هذه قذيفة فلان للشيء الذى يلقيه قال الشاعر (مزّرِد بن ضرار اخو الشمّاخ)

> قذيفَةُ شيطانٍ رَجيمٍ رَمَى بها
> فصارَتْ ضَوَاةً في لهازِمِ ضِرزِمِ

الضَّواة السلعة والضِرزِمُ الناقة المُسنة *

ذ ف ك

اهملت *

ذ ف ل

(الذِفلُ) قالوا القطران وقال قوم هو الدِفل بالدال غير معجمة ولا ادرى ما صحته *

والذَلَف صغر الانف. رجل اذلف وامرأة ذَلفاء من قوم ذُلف. قال ابو النجم

> لِلشّم عندى بهجةٌ ومَزِيةٌ
> واُحِبُّ بعض ملاحة الذَلفاءِ

يريدان المِلاح اكثرهن ذُلف وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انكم لتقاتلون قوما نعالهم الشعر ولتقاتلون قوما صغار العيون ذُلف الانوف كانّ وجوههم المجانّ المطرَقة) يعنى التراس التى

(١) ويروى الغذّام بالتشديد *

قد طورق بعضها على بعض — قال ابو بكر اذا كان الانف صغيرا في دقة قيل انف اذلف *
والفلذ قطعة من الكبد او اللحم المشتوى — قال الشاعر اعشى باهلة

تكفيه حذة فلذ ان الم بها
من الشواء ويروى شربه الغمر

ويروى فلذة كبد — الغمر القدح الصغير وهو مأخوذ من قولهم تغمرت اى شربت دون الرى وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر (هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها) يعنى رجال قريش وفلذت له فلذا وفلذة من مالى اذا اعطيته منه قطعة

ذ ف م

اهملت *

ذ ف ن

(نفذ) الشيء ينفذ نفوذا ونفاذا من قولهم نفذ امره ورجل ذو نفاذ بصير بالامور ولاج فيها *

ذ ف و

(وذف) الاناء يذف وذفا اذا قطر اوسال من جوانبه ويقال ودف بالدال غير معجمة وهو الوجه وقالوا الوذفة الروضة وقال قوم الوذفة روضة بعينها وليس كل روضة وذفة ووذفة — موضع بلا الف ولام *

ذ ف ه

اهملت *

ذ ف ى

(الذيفان) السم وربما قالوا الذيفان بفتح الياء والذال وربما قالوا الذوفان *

باب الذال والقاف

مع باقي الحروف *

ذ ق ك

اهملت *

ذ ق ل

(ذلق) كل شيء حده — قال الشاعر امرؤ القيس

فكاب على حر الجبين ومتق
بمدرية كأنها ذلق مشعب

ويروى بعذراته — والمدرية المحددة وانما اراد قرن هذا الثور ويروى بمذروبة والمشعب المخرز ولسان طلق ذلق — وذليق طليق — وذلق طلق والحروف الذلق حروف طرف اللسان وقد مر شرحها في اول الكتاب — واذلقت الضب اذا صببت في جحره الماء حتى يخرج *
والقذل اصل بناء القذال وللانسان قذالان وهما ما اكتنف فأس القفا من يمين وشمال وقذلت الرجل اذا ضربت قذاله — وقذل الحجام الرجل اذا حجم قذاله وربما سمي الحجام قاذلا لانه يشرط ماتحت القذال *

ذ ق م

(الذقم) والقذم واحد وهو الاخذ الكثير مثل القثم سواء يقال قذم له قذمة من ماله اى اعطاه شيئا كثيرا ورجل قذم كثير — الاخذ من الشيء اذا امكن منه *
والمذق خلطك الشيء بالشيء واصله مزج اللبن بالماء



حتى يرق وكثرذلك حتى قالوا مذق له المودة اذا لم يصفهاله يقال مذقت اللبن بالماء امذقه مذقا فهو مذيق وممذوق ـ والمذقةالشربة من اللبن المذيق *

ذ ق ن

(الذقن) مجتمع صبيى اللحيين والجمع اذقان ـ وناقة ذقون وهى التي يرجف ذقنها فى سيرها وتقول العرب (لاصقن حواقنه بذواقنه) فاختلفوا فى الحواقن فقال قوم اعلاه باسفله وذلك انهم قالوا الحواقن تحت السرة مما يلى العانة وقال آخرون لحاقنتان قلتان تحت الترقوتين من عن يمين وشمال وقال غيرهم الحاقنتان التراقى من الانسان وقال قوم الذواقن ما حول الذقن وقال آخرون الذواقن ما انحط عن الترقوتين من عن يمين وشمال وذِقان جبل معروف *

والنقذ مصدر نقِذ ينقَذ نقذا وقالوا ينقذ بكسر القاف اذا نجا وانقذته انا انقاذا اذا انجيته وكل شئ استرجعته من عدوك من بعير اوفرس فهو نقيذ والجمع نقائذ ـ ونَقَذة زعموا موضع معروف وتقول العرب (نقذا لك) اى سلامة لك *

ذ ق و

(الذوقُ) مصدر ذقت الشئ اذوقه ذوقا فهو مذوق وانا ذائق ويقال ماذقت ذَواقا اى ماتطعمت شيئاً وكثر ذلك حتى قالوا فلان حسن الذوق للشعر اذا كان مطبوعا عليه *

والوَقذ مصدر وقذه وقذا اذا آلمه ضربا فهو وقيذ وموقوذ *

ذ ق ه

(القُذّه) قُذّة السهم وقد مر تفسيرها فى الثنائى * وللذال والقاف والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والكاف

مع باقى الحروف *

ذ ك ل

اهملت وكذلك حالها مع الميم والنون *

ذ ك و

(الذكوة والذكا) مقصور الجمرة المتلظية والجمع الذكو واشتقاقه من ذكا النار وذَكوها مقصور ـ وانشد لابى خراش الهذلى

وَعَارَ ضهايوم كأن أُواره
ذَكَا النارمن فيح الفُروغ طَويلُ

ومنه اشتقاق اسم ذكوان الالف والنون زائدتان وذَكاءُ السن ممدود وذُكاء ممدود اسم للشمس ـ وابن ذكاء الصبح ـ وفرس مذك وهو اذا تم سنه ـ قال الراجز

جَرَّبَةٌ كحُمُر الاَبكِ
لاضرع فيها ولا مذَكِّي (١)

ذ ك ه

اهملت وكذلك مع الياء *

باب الذال واللام

مع باقي الحروف *

ذ ل م

(اَذِمَ) بالمكان واَذَمَ به اذا اقام به والذم فلان بفلان اذا لم يفارقه وكلام للاعراب ان الارنب

(١) مضى هذا الرجز فى ماده جرب على خلاف هذه الرواية فراجعه *



قالت (اللهم اجعلني حذَمةً لُذَمةً) اى سريعة العدو لازمة لموضعها لا تفارقه – ورجل لُذَمة لا يفارق البيت *

وذَمَلَتِ الناقة ذَميلاً وذَمَلاناً وهو ضرب من السير اعلى من العنق – وناقة ذَمُولٌ وقد سمت العرب ذاملا وذُميلا *

والمَذَلُ الاسترخاء من فترة اصبح فلان مذِلاً ومذيلاً قال الشاعر – الراعي النميري

مابال دَفّك في الفراش مَذِيلاً
أقذىً بعينك ام اردت رَحيلاً

والحديدة التي تسمى الترماهن تسمى المَذيلَ ويقال رجل مَذِلُ بماله اذا كان سخيا به – قال الشاعر الاسود بن يعفر النهشلي

ولقد أروحُ الى التجار مُرَجَّلاً
مَذِلاً بمالي ليِّناً أجيادي

ومَذِل بسرّه اذا كان لا يكتمه *

والمَلْذُ السُرعةُ في الذهاب والمجيء وذئبٌ مَلّاذٌ اذا كان سريعاً والمصدر المَلَذان ورجل ملّاذ كذّاب *

ذ ل ن

(رجلٌ) نَذْلٌ بين النذالة والنذولة ونذيل ايضا اذا كان خسيساً قال الشاعر – ابو خراش الهذلي

مُنيباً وقد امسى يُقَدِّرُ وِردَها
أُقَيدِرُ مَحْموزُ القِطاع نَذيلُ

أُقيدر تصغير اقدر وهو الصغير العنق يعني صائدا ويروى محموز الفؤاد اى حاده من قولهم حمز الفؤاد حاده وبه سمي حمزة والحمز الشدة والقطاع جمع قطع وهو النصل العريض القصير *

ذ ل و

(لاذَ) بالشيء يلوذ لوذا ولَوَذاناً ولواذاً اذا طاف به والاذ يليذ الاذة ولاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذاً – ولوذ الوادي منقطعه(١) – وكذلك لوذ الجبل والجمع الواذ *

والوَذْلُ فعل ممات ومنه الوذيلة وهي السبيكة من الفضة خاصة وقال قوم بل من الفضة والذهب قال الشاعر – ابو كبير الهذلي

وبَياضِ وجهٍ لم تَحُل أسرارُه
مثل الوَذيلة او كَشَنف الأنضُرِ

الأنضُرُ الذهبُ فكأنه اراد الذهب بعينه اذا فتح

والوَذيلة القطعة المستطيلة من سديف السنام قال الراجز

هل في دَجوب الحُرَّة المخيط
وَذِيلةٌ تشفي من الأَطيط

الدَجُوبُ ها هنا وعاء شبيه بالغرارة والاطيط ان تئط امعاؤه من الجوع وجمع وذيلة وذائل *

والوَلْذُ مصدر ولَذ يلذ ولذا وهو والذ ووَلّاذ وهو سرعة في المشي والحركة – رجل ولّاذ وملّاذ والمعنيان متقاربان *

ذ ل هـ

(ذَهِل) عن الشيء يذهَل ذهلا وذَهَلا وذَهَل يذهِلُ اذا سلا عنه ونسيه وهو ذاهل ويمكن ان يكون منه اشتقاق ذُهل وقال قوم بل اشتقاق ذهل من قولهم مرّ ذُهل من الليل وذَهل من الليل اى قطعة عظيمة نحو الثلث او النصف ولم يجئ به غير ابي مالك

(١) في هـ – معطفه *

وما

و ما ادرى ماصحته وقدسمت العرب ذُهلاً و ذُهيلاً و ذُهلان و ذاهِلاً وهوا بو قبيلة من العرب و الذُّهلان حيان من ربيعة ــ و الذاهِلُ عن الشئ السالى عنه الناسي له *

و الهَذَلُ الاضطراب وقد اميت هذا الفعل واصله هَذِل يَهذَل هَذَلاً و هَذَلاناً ــ و منه اشتقاق اسم هُذَيل وهوابو قبيلة من العرب والهَوذَلَةُ الاضطراب الواو زائدة ــ قال الراجز

اذ لا يزال قائلٌ آبِنْ آبِنْ

هَوذَلَة المشآة عن ضرس اللبِنْ

الضرسُ التضريس الشعر لابن ميادة ــ ١ ــ قال كان يحفر فاضجره قولهم ابن المشآة زبيل من ادم ينقل به الطين من الآبار اذا حفرت و اللبن اراد به الحجارة التى تطوى بها البئر فسماها لبنا تشبيها باللبن الذى يطوى به ــ و يقال هوذل الرجل ببوله اذا اخرجه يضطرب *

ذ ل ى

(الذَيلُ) ذيل القميص و الجمع اذيال و ذيول ثم كثر ذلك حتى قالوا ذيل الريح يعنون غبارها الذى تسحبه على الارض و فرس ذيال اذا كان ذنوبا وثور ذيال اذا كان كذلك وفرس ذائل طويل الذنب وان كان قصير الخلق وذيال طويل طويل الذنب وذَيل الرجل ازاره ورداؤه اذا اسبحها والذويل اليبيس ــ و ذال الرجل ذيلاً اذا سحب ذَيله غير مهموز و كذلك المرأة وكذلك الحمامة اذا سحبت ذنبها وقدسمت العرب ذيالا و بنو الذيال بطن منهم من بنى سعد فاما ذأل الذئب فستراه في المهموز ان شاء الله تعالى ــ و ذؤالة اسم من اسماء الذئب *

باب الذال و الميم

مع باقى الحروف *

ذ م ن

أهملت *

ذ م و

(الوَذَمُ) وذم الدلو وهى سيور تشد بها اطراف العراقي و الجمع اوذام و وِذام و كل سير قددته مستطيلا فهو وذَم و كذلك اللحم و الكرش و ما اشبهه و فى حديث على رضى الله تعالى عنه (لأَنْفُضَنَّكم نفضَ الجزّار الوذام التربة) فقلبه قوم فقالوا نفض الجزار التراب الوذمة ووذّمت الناقة توذيما اذا عالجتها بنزع ثآليل تكون فى حيائها تمنعها من اللقاح والوذم قطعة من الادم تجعل فيها قلادة للكلب *

ذ م ه

(الذَمهُ) من قولهم ذِمِه الرجل يذمَه ذمها وهو شبيه بالحيرة و ذِمِه يومنا اذا اشتدحره وربما قيل دمه الرجل و اذمهته الشمس بالدال والذال اذا آلمت دماغه والهِذَم القطع سيف هِذَام وشفرة هِذَامة ــ ٢ وقالوا هُذمة ــ قال الراجز

و يل لبُعران بنى نعامة

منك و من شفرتك الهُذَامَة

و منه اشتقاق هَيذَام و هو اسم و سعد هُذَيم ابو قبيلة من العرب وقالوا مدية هُذَمة و لا ادرى ما صحتها *

(١) سبه صاحب اللسان لابن هرمة * (٢) في ل ــ هذام و هذامة بالتخفيف *



﴿ ذ م ى ﴾

(الذَّيم) العيب وهو الذام ايضا و مثل من امثالهم (لا تعدِم الحسناءُ ذاما) اى عيبا *

والمَذْى الماء الذى يخرج عند الانعاظ و ليس بالذى يوجب الغسل و ربما قيل المَذِىُّ ـ والمَذِىُّ ايضا مخرج الماء من صنبور الحوض مثل البَزال الذى يخرج منه الماء وكذلك صنبور الاداوة ـ و المَذِيَّة ـ ١ ـ اسم ام بعض شعراء العرب يعيربها ـ والماذِىُّ السهل اللين وبه سميت الدرع ماذِيَّة و كذلك يسمى العسل ماذِيّاً لاسترخائه ولينه *

﴿ باب الذال و النون ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ذ ن و ﴾

اهملت *

﴿ ذ ن ه ﴾

(الذِهن) معروف و الجمع اذهان و رجل ذِهِن وربما سميت القوة ذهنا يقال ما به ذهن اى قوة *

﴿ ذ ن ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الذال و الواو ﴾

مع باقي الحروف .

﴿ ذ و ه ﴾

(المَوذَة) الحمامة او ضرب من الطير و به سمى الرجل هوذة *

﴿ ذ و ى ﴾

(ذوَى) العود يذوى ذيا و ذُويا اذا ذبل هاما ذوى يذوَى فليس من كلامهم وقد همزه قوم فقالوا ذأى العود ـ وانشد وابيت ذى الرمة

الامّت به حتى ذأى العود والتوى
وساق الثريّا فى مُلاءته الفَجرُ

و ليس بالجيد وهذا تراه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الذال و الهاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ذ ه ى ﴾

(يقال) هَذَى يَهذِى هذيا وهَذيانا و هذا مستقصى فى المعتل تراه *

انقضى حرف الذال والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه اجمعين وسلم *

﴿ حرف الراء فى الثلاثى الصحيح ﴾

﴿ باب الراء والزاى ﴾

فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ر ز س ﴾

اهملت *

﴿ ر ز ش ﴾

(شَزَرَه) ببصره يشزُره و يشزِره شزراً اذا نظر اليه بمؤخر عينه وطعنه شزراً اذا طعنه من عن يمين وشمال قال الشاعر ـ رؤبة

وخضاً على الهام وطعناً شزراً ـ ٢

والشزَرُ الفتل الشديد ـ قال الراجز العجاج

امَرّه يسراً فان اعيا اليَسَر
و التاث الا مِرّة الشزرِ شَزَر

والمُشازَرَة المضايقة ـ وشيزر موضع ولا احسبه عربيا

(١) فى هـ ـ والادنة . (٢) فى ل ـ وثقعا *

صحيحا قال الشاعر ـ امرؤ القيس

تقطع اسباب اللبانة والهوى

عشية جاوزنا حماة وشيزرا

والشرز الصعوبة والشدة قال الراجز ـ رؤبة

نسقى العدى غيظا طويل الجائز

يلقى معاديهم عذاب الشرز

ر ز ص

اهملت * وكذلك حالهما مع الضاد والطاء الا فى قولهم الضرز وهو السوء *

وقولهم طرز وطراز وهو فارسى معرب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر ـ حسان بن ثابت رضى الله عنه

بيض الوجوه كريمة احسابهم

شم الانوف من الطراز الاول

وتقول العرب طرز فلان طرز حسن اى زيه وهيئته واستعمل ذلك فى جيد كل شئ قال ـ رؤبة

فاخترت من جيد كل طرز

جيدة القد جياد الخرز

ر ز ظ

اهملت *

ر ز ع

(الزعر) قلة الشعر فى الرأس واللحية وقلة الريش فى الطائر ـ رجل ازعر وامرأة زعراء وظليم ازعر ونعامة زعراء ورجل فى خلقه زعارة اى شدة ويقال فى قلة الشعر زعر يزعر زعرا وازعر ـ ١ ازعرارا فاما من سوء الخلق فلا يقال الا ازعار وازعر والزعرور ثمر شجر عربى معروف ـ وزعران اسم رجل وقد سمت العرب زعورا وهو ابو بطن منهم *

والزعز يكنى به عن الجماع بات يزعزها زعزا لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان *

والزرع كل ما زرعته من نبت او بقل زرعت ازرع زرعا ثم كثر ذلك حتى قالوا زرع الله الصبى اى انماه ويقال هؤلاء زرع فلان اى ولده والمزرعة والمزرعة موضع الزرع لغتان فصيحتان والمزرعة ايضا والجمع مزارع ـ فاما الزريعة فربما سمى الشئ المزروع زريعة كأنها فعيلة فى معنى مفعولة ويقال رجل زراع فى معنى زارع قال الشاعر ـ الاعشى

ذرينى لك الويلات آتى الغوانيا

متى كنت زراعا اسوق السوانيا

وقد سمت العرب زرعة وزريعا وزرعان *

والعزر من قولهم عزرته اعزره عزرا اذا منعته عن الشئ وبه سمى الرجل عزرة وعزرت الرجل تعزيرا اذا فخمت امره واكرمته ومنه قوله عز وجل (وتعزروه وتوقروه) والتعزير ضرب دون الحد هكذا يقول بعض اهل اللغة ـ والعزار ضرب من الشجر الواحدة عزارة وقد سمت العرب عازرا وعزارة وعزران فاما عزير فاسم عبرانى وافق العربية وكذلك عيزار بن هارون بن عمران *

والعرز اشتداد الشئ وغلظه وربما قيل استعرز الشئ اذا تقبض كما تستعرز الجلدة فى النار واستعرز النبت اذا اشتد وصلب وعرز لحم الدابة واستعرز كذلك وعرزت الشئ اعرزه عرزا اذا انتزعته

(١) وفى هـ ـ وازعار ازعيرارا *

نزعا عنيفا قال الشماخ

وكلُّ خليلٍ غيرِ هاضِم نفسه

لوَصل خليلٍ صارمٌ اَو مُعارِزُ

﴿ ر ز غ ﴾

(الرَّزَغةُ) مثل الرَّدَغةِ سواء وهو الطين القليل من مطر اوغيره اَرزَغَ المطر الارض واَردَغها بمعنى ـ و انشد لطرفة

وانت على الاقصى صَباً غيرُ قَرَّةٍ

تَذَاءَبُ منها مُرزِغٌ ومَسِيلُ

ويروى مُرزِعُ ومُسِيلٌ و ارزغ فلان فى عرض فلان اذا طعن فيه عن ابى حاتم عن ابى زيد *

والزَّغرُ من قولهم زَغَرتُ الشيء اَزغره زغرا وهو اغتصابك اياه فعل يمات ـ وعين زُغَرَ موضع بالشام وزعم ابن الكلبى اَنّ زُغَرَ امرأة نسبت اليها هذه العين فاما قول ابى دُواد

ككِنانةِ الزُّغَرِيِّ غَشَّا

ها من الذهب الدُّلامصِ

فلا ادرى الى ما نسبت ـ زُغَرُ اسم رجل و احسبه اباقوم من العرب والدُّلاَمِصُ البرّاق *

والغَرز ركاب الرحل قال الشاعر ـ ذو الرمة

تُصغى اذا شدّها فى الكور جانحةً

حتى اذا ما استوى فى غرزها تثبُ

وغَرَزتُ رجلي فى الغرز و اغترزت اذا ركبت و كل شيء سمرته فى شيء فقد غرزته و غَرَزَت الناقة اذا قلّ لبنها و اكثر ما يستعمل ذلك فى الاتن ـ قال الشاعر الشمّاخ

كأنى ورحلى فوق جأبٍ مُطرَّدٍ

من الحُقب لاحته الجداد الغَوارِزُ

وغَرَّزَتِ الجرادة اذا ادخلت ذنبها فى الارض لتلقى بيضها ـ و الغريزة الطبيعة والجمع الغرائز فلان كريم الغريزة و الطبيعة والنحيزة والنحيتة والخليقة والسليقة كل ذلك واحد *

وماءٌ غَزِيرٌ من مياه غُزرٍ و غِزار اى كثير وكذلك الناقة غزيرة من نُوق غُزرٍ وغِزار ثم كثر ذلك حتى قالوا شاة غزيرة كثيرة اللبن ورجل غَزِيرُ العلم بيّنُ الغَزارة وغَزُرالبحر غزارة اذا كثر ماؤه ـ وغَزران موضع *

﴿ ر ز ف ﴾

(الزِفرُ) الحمل على الظهر خاصة و الجمع ازفار ـ قال الشاعر ـ القتّال الكلابى

طِوالِ انضية الاَعناق لم يجدوا

ريح الاِماء اذا راحت بازفارِ

ويقال جاد ما ازدفر بحمله اذا اطاقه ونهض به وبه سمى الرجل زُفَر لانه يزدفر بالامور اى يطيقها قال الاعشى ـ اعشى باهلة

اخو رَغائب يعطيها و يُسألُها

يابي الظُّلامَةَ منه النوفَلُ الزُّفَرُ

النَوفَلُ الكثير النوافل و الزَّفرُ مصدر زفر يزفِر زفرا وزَفيرا اذا ردد النفس فى جوفه حتى تنتفخ ضلوعه قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

خِيطَ على زَفرةٍ فتمّ ولم

يرَجِع الى رِقّةٍ (١) ـ ولا هضم

(١) ن ـ دقة *

يصف

يصف فرساً يقول كأنه زَفَرَ ثم خِيطَ على زفرته فهو منتفخ ـ١ـ الجنبين و زافرة الرجل عشيرته و بنوابيه وزفرة الفرس و سطه و زفرت النار اذا سمعت لها صوتا فی توقدها *

والرزف الزيادة على الشیء تَرَف الرجل فی حديثه اذا زاد فيه قال الاصمعی كان يقال ان ابن الكلبی يزرِف فی حديثه ای يزيد فيه ـ و الزَّرافة الجماعة من الناس والجمع الزرافات وقال الحجاج على منبر الكوفة (اياى وهذه الزرافات فانی لااری رجلا تطيف به زرافة الا استحللت ماله ودمه) والزرافة بضم الزای ـ٢ الدابة لاادری اعربية هی ام لا و اكثرظنی انها عربية لان اهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقال ابومالك الزَّرّافاتُ المنازف التی ينزف بها الماء للزرع وما اشبهه وانشد للفرزدق

يَبِيتُ وذا الاهدابِ يعوی ودونه

من الشأمِ زَرّافاتها وقصورها

والفَرْزُ فرزك الشیء عن الشیء اذا فرقته ـ فرَزته افرِزه فرزافهو مفروز والقطعة منه فِرزة فاذا لم تدخل الهاء قلت فِرزو الجمع افراز وفُروزو الفِرزُ القطعة من المعزی خاصة وكان سعد بن زيد مناة يسمی الفِزر لحديث كان له سئل ابو بكر عن مناه بالهاء ام بالتاء فانشد لموبر الحارثی

الاَ هل اتی التيم بن زيد مَناَتهم

علی الشنء فيما بيننا ابن تميم

بمصرَعنا النعمان يوم تألَّبَت

تَميمٌ علينا مَن شَظیً و صَميم

تَزَوَّدمنا بين اذناه ضربةً

دعته الی هابی التراب عقيم

قوله بين اذناه علی لغته لانهم يقولون رأيت الرجلان ومررت بالرجلان قال الحنفی ـ موسی بن جابر

وانّ اَبَانا كان حلّ ببلدةٍ

سُوًی بين قيس قيس عيلان والفِزرِ

و تقول العرب (لا افعله او تجتمع معزی الفِزر) وله حديث وقد سمت العربُ فزارةَ و هو ابو حي من العرب و فِزرا و فُزيرا و بنو الافزر بطن من العرب و يقال للانثی من النمور فَزارة ولا ادری ما صحة ذلك و فزَرتُ الشیء افزِره فزراً اذا صدعته مثل الثوب و ما اشبهه و انفزر الشیء انفزاراً و رجل افزرو امرأة فزراء و هو الذی يتطأ من ظهره وكذلك الفرس و منه اشتقاق فَزارة و قول قوم الفزارة انثی هذا السبع الذی يسمی الببر و الفازر ضرب من النمل فيه حمرة قال الاصمعي قيل لفلان قد نسبتَ الجنّ و الانس فهل نَسبتَ الذرّ فقال نعم للنمل جدان عُقفان و فازر فالفازر جد للسودان و عُقفان جد الحُمر و يقال طريق فازر ای واسع هكذا قال الخليل *

ر ز ق

(الرِزْقُ) معروف رِزق الله تعالی و الرَّزق المصدر قال الراجز ـ عُويف القوافی

سُمِّيتَ بالفاروقِ فافْرُق فَرْقه

وارزُقْ عيال المسلمين رِزْقه

و كل من اَجريتَ عليه جرايةً فقد رَزَقته رَزقا

(١) و الاعلى فی المواضع منتفح بالحيم ـ س و فی ف ـ مزدفر الفرس وسطه * (٢) فی نسخة بفتح الراى كذابهامشه *

قال الراجز

و بثّ في هذا الانام رَزْقه

و الله عزّ و جل الرزّاق و الرازق و جمع الرزق ارزاق ـ و الرزق الشكر لغة سرو ية ـ [1] قال الشاعر

مننْت على رُجَال عمر و

برازقي غير مَرْزُوق ـ [2]

اى غير مشكور منه (وتجعلون رِزقكم) اي شكركم و قد سمت العرب رُزيقا و مرزُوقا *

و الزرق زرَقُ العين و هو خضرة الحدقة رجل ازرق و امرأة زرقاء و كذلك الفرس و كل ما زرِقت عينه من الدواب و غيرها ـ والبازي ازرق قال الشاعر ـ سويد بن ابي كاهل اليشكري

لقد زرِقتْ عَيناك يا ابن مكَعبَر

كما كلُّ ضبيّ من اللؤم ازرَق

و سميت الاسنة زرقا للونها و في كتاب الله عزوجل (و نحشرُ المجرمين يومئذٍ زُرقا) قال المفسرون عُميا لا يبصرون و الله اعلم ـ و الزرق الطعن زرَقه يزرُقه زَرقا و المِزراق الرمح الصغير يزرق به الوحش و غيرها ـ و الازارِقة قوم من الخوارج ينسبون الى نافع بن الازرق ـ والزُرّق طائر من الجوارِح و الزُرّق بعض اسماء الطير الذي في الفرس فاما زُرقم فالميم فيه زائدة و ستراه مجموعا في بابه ان شاء الله تعالى ـ و قد سمت العرب زُرقان و زُريقا ـ و بنو زريق بطن من العرب من الانصار و جمعوا ازرق زُرقانا كما جمعوا ادهم دُهمانا و احمر حُمرانا *

و الزّقرُ لغة في الصقر تميمية و قد روي عن صفية ابنة عبد المطلب انها قالت لرجل (كيف رأيت زبرا؟ اقطا و تمرا * ام مُشمَعِلّا زقرا) *

تعنى الزبير المشمعل الحاد في امره الماضى فيه *

و القَرزُ قرزلكُ التراب باطراف اصابعك نحو القبص والقرز ايضا الغلظ من الارض و الاكمَة *

ر ز ك

(الركز) الحِس و الصوت و في التنزيل (او تسمعُ لهم رِكزاً) هكذا فسره ابوعبيدة ـ والرِكاز الكنز يوجد في فلاة او في معدن و في حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم لوائل بن حجر (و في الرّكازِ الخمسُ) و ركَزت الرمح اركُزه و اركِزه ركزا اذا اثبته في الارض و مراكز القوم مواضعهم في ثغورهم يقال زال القوم عن مراكزهم *

و الزُكرة سقاء صغير تزكَّر بطن الجدى اذا امتلأ ـ وزكريا اسم اعجمى فيه ثلاث لغات زكرى وزكريّا مقصور وزكرياء ممدود *

و الكُرز الخرج الصغير يحمل الراعى فيه متاعه ثم يحمله على كبش من غنمه فذلك الكبش يسمى الكُراز و به سمى الرجل كُريزا و هو تصغير كُرزٍ و ربما سمى الخرج العظيم كُرزا و مثل من امثالهم (ربّ شدّ في الكُرز) و لهذا حديث ـ قال ابن الكلبي هذا حديث اعوج و هوفرس لبنى هلال بن عامر وامه سَبَل فرس كانت لبنى آكل المرار ثم صارت

(١) ق هـ ـ اردية * (٢) هذا البيت من ل ـ و لاوجود له في ماسواها من النسخ فتأمله *

الى بنى كلاب و قال مرة اخرى فرس يقال له اعوجُ نُتجته امه و تحمّل اصحابه فخلوه في كُرز فروا بشيخ فقال (رب شدّ فى الكُرز) يعنى عدوّه وقدسمت العرب كُرزاً و كُرَيزاً وكَرِيزاً ومِكرَزا وكارزاً و مُكرِزاً ويقال كارز الى الموضع اذا بادر اليه فاختبأ هكذا يقول الخليل۔ والكُرّزُ من الطير الذى قد اتى عليه الحول وهو فارسى معرب۔ وقد تكلمت به العرب قال الراجز ۔ رؤبة

لما رأتنى راضياً بالأهماد
لاَ تَنَحّى قاعدًا فى القُعّاد
كالكُرّزِ المشدود بين الاَوتاد

والكُرازُ القَارورة وتجمع كِرزانا ولا ادرى اعجمية هى ام عربية غير انهم قد تكلموا بها وقال يونس كارز الرجل الى المكان اذا اختبأ فيه ۔وانشد للشمّاخ يصف حميرا

فلما رأين الماء قد حال دونه
ذُعافٌ الى جنب الشريعة كارِزُ

﴿ رَ زَ لَ ﴾

اهملت *

﴿ رَ زَ مَ ﴾

(رَزَمْتُ) الشيء اَرزِمُهُ[1]۔ رَزماًاذا جمعته والرِزمة الثياب المجتمعة وغيرها و رزَم الرجل يَرزِم رزما فهو رازِمٌ اذا اضرّ به المرض او الجوع فنعيره وبه سمى الرجل رِزاما واَرزمت الناقة تُرزِم ارزاما اذا حنت وارزم الرعداذا سمعت له حنينا فى السحاب والمِرزَمان نجمان من نجوم الانواء والجمع المَرازِم ومِرزَم الجوزاء اختلفوا فيه فقال بعضهم ليس للجوزاء مِرزَم وانما هو مِرزَم السِماك وقال المِرزمان مِرزَم الجوزاء و مِرزَم السِماك و سمعت رَزمة السباع هماهِمها على فرائسها ۔ قال الشاعر

تركوا عِيرًا ان مُنجَدِلاً
للسباع حوله رَزَمَه

و رازَمَ الرجل بين الطعامين اذا اكل خبزا وتمرا وما اشبه ذلك ۔ قال الشاعر الراعى

كُلِى الحمض بعد المُقحِمينَ ورَازِمى
الى قابلٍ ثم اعذِرى بعد قابلِ

ويمكن ان يكون اشتقاق رِزَامٍ من هذا ۔ ورازَم البعير اذا برك فلم يبرح من موضعه اعياءً فهو رازِم ويقال اسد رُزَمٌ ورُزَام اذا جثم على الفريسة وهَمهَم عليها ۔ قال الراجز ابو عَزّة عمرو بن عبدالله الجمحى

يا بنى عبد مناةَ الرُزام
انتم حُماة وابوكم حام
لا تُسلِمونى لا يَحِلُّ اسلام
لا تَعِدونى نصركم بعد العام

والرُزامُ من الرجال الصعب المتشدد۔ وفلان يأكل رَزمةً مثل الوَجبَة *

والرَمزُ الايحاء والايماء رمَزَ يَرمُز رَمزاً وفى التنزيل (الّا رَمزاً) اى اشارة والله اعلم۔ وترمّز القوم اذا تحركوا فى مجالسهم لقيام اوخصومة وعادنساء من العرب رجلا منهم فقعدن حوله وانشأ يقول

اقلَّ غناءً عن عمير بن مالك
ترمُّز استاه النساء العوائد

(۱) ن ۔ ارزُمُه *

قال فقسن و قلتٍ لبنده الله *

و رجعل و رميز كثير الحركة و قالوا الرميزا لحليم الوقور وكتيبة رمَازة كأنها لاتستبين حركتها لكثرة اهلها ـ قال الهذلى ساعدة بن جؤية

تحميهم شهباء ذات قوانس
رَمّازَة تابى لهم ان يحربوا

ومنه قولهم لم يرمئز من مكانه اى لم يتحرك وكان الاصل يرمأزوقال يونس ذهبنا الى ابى مهدية في عقب مطر نسأله عن حاله وكان قد بنى بيتا في ظاهر خندق البصرة وسماه جَنّاحا فقلنا له كيف انت يا ابا مهدية فقال

تهدى بجناح اذا ما ارتزّا
واذرت الريح ترابا نزّا
ان سوف تمضيه وما ارمأزّا
كأنما لزّ بصخر لزّا
احسن بيت أهَراً وبزّا

يقال بيت حسن الأهرة والظَهرة اذا كان حسن المتاع قال وما كان في البيت الاحصير مخرق ـ قال اعرابى لرجل اعطنى درهما قال قد سألت رمزا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك ـ ١ *

والزَرْمُ القطع زرَمه يزرِمه زرما وزرِم الصبى اذا انقطع بوله وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم (لا تزرموا ابنى الحسن) ـ ٢ ـ اى لا تقطعوا عليه بوله وازرَأمّ ازرئماما بمعنى زرِم وكل شيء انقطع فقد زرِم ـ قال الشاعر النابغة

قلت لها وهى تسعى تحت لبّتها
لا تحطمنّك ان البيع قد زرِما

و مرَزَ الصبى ثدى امه يمرُزُ مرزا اذا عصره باصابعه فى رضاعه وربما سمى الثدى المِرازَ لذلك والمَرْز القرص الخفيف يكون باطراف الاصابع مرزه يمرِزُه ويمرُزه مرزا وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فمرزه حذيفة *

والمِزْر ضرب من الشراب يتخذ من العسل وقد جاء فيه النهى ـ والمَزارة الزيادة فى جسم او عقل فلان امزَرُ من فلان اى ارجح منه مزُر يمزُر مزارة فهو مازر وكل ثمرا ستحكم فقد مزُر يمزُر مزارة فهو مازر *

وقد نهى عن كسب الزَمّارة وزعم قوم انها الرَمّازة ولا اقول فى هذا شيئا وفسروها الفاجرة والزَمّارة عمود الغلّ الذى بين الحلقتين ـ وانشد

ولى مُسمِعان ـ ٣ ـ وزَمّارَةٌ
وظِلٌّ مديدٌ وحِصنٌ أمَقْ

يعنى قيدين وغلاً *

والزَمْرُ معروف والمِزمار ايضا والجمع مزامير وحرفة الزِمّار الزِمارة وقال بعض اهل اللغة يقال للمرأة زامرة وللرجل زمّار ولا يقال على القياس زامر وزمرت مروّة الرجل اذا قلّت وكذلك زمِر شعره اذا رقّ وقلّ نبته وزمّر الزامر يزمر زمرا والرجل زمّار والمرأة زامرة وزمرت بالحديث اذا افضت ذكره وبثثته والزُمرة الجماعة من الناس والجمع زُمَر والزمار صوت النعامة الانثى خاصة وصوت الظليم

---

(١) من قال الى ديتك من ل وستاتى فى مد من مادة زمر * (٢) ذكر غيره الحسن ــ س * (٣) ويروى مشمعان ومشمعان ايضا * العِرار

العِرار ـ قال الشاعر

الأعِراراً والأزِماراً

وبنو زُمَير بطن من العرب وقال اعرابى لرجل اعطنى درهما فقال لقد سألت زَميرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر دِيتك *

رَ زَ نَ

(الرِزنُ) نقر فى الحجر يجتمع فيه ماء السماء والجمع رُزُون ـ قال الراجز ـ حميد الارقط

احقبَ ميفاءٍ على الرُزُونِ

لاخطِل الرجع ولاقرُونِ

القرون الذى يطرح حوافر رجليه مكان حوافر يديه والاحقب الذى فى حقبه بياض وميفاء مِفعال من قولهم اوفى على الشىء اذا علا والرجع رجع اليدين فى العدو وقوله لاخطِل الرجع اى لبس فى رجعه اضطراب ـ ورجل رَزين بين الرزانة اى حليم ركين ثقيل فى مجلسه وامرأة رَزان كذلك ـ قال الشاعر حسان بن ثابت

حَصان رَزان لاتُزنُّ بريبةٍ

وتُصبح غَرثَى من لحوم الغَوافِلِ

اى لاتغتاب الناس فتأ كل لحومهم *

والرَنرُ فعل ممات تزنر الشىء اذا دقّ ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزُنّار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى ـ والزِنّير حصى صغار والجمع زَنانير وقيل للواحد زُنّار ايضا *

والنَزْرُ من الشىء القليل طعام نَزْر بين النَزارة والنُزُورة وكلام منزُور اى قليل ايضا ومنه اشتقاق اسم نِزار (١) وطعام نَزْر ومَنزور ايضاونَزِر وامرأة نَزُور قليلة الولد وكذلك فى غير الانس ـ قال الشاعر ـ كثير عزة

بِغاثُ الطير اكثرها فِراخاً

وامُّ الباز مقلاتٌ نَزُورُ

والنَرزُ فعل ممات وهو الاستخفاء من فزع زعموا وبه سمى الرجل نَرزَة ـ ٢ ـ ونارِزَة ولم يجئ فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح فاما النرجس ففارسىٌّ معرب *

رَ زَ وَ

(الرزْءُ) مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

وزُرتُ الرجل أزُورُه زَوراً من الزيارة والقوم الزَور والزُوّار ـ قال الراجز

ومَشيُهن بالخُبيب مَوْرُ

كما تهادَى الفتيات الزَورُ

المَورُ المشى السهل من قولهم مارت الريح اذامرت مرّاسهلاو يقال رجل زَوْر وقوم زَوْر وامرأة زَور الواحد والجمع فيه سواء ـ والزَور عظام الصدر والجمع اَزوار رجل اَزوَر وامرأة زوراء والجمع زُور اذا كان فى صدرها اعوجاج وتزاور الرجل عن الشىء اذامال عنه وكرهه وازورّ مثله وزَوّر فلان الكلام تزويراً اذا قوّاه وشدده وبه سمى شهادة الزُور لانه يقويها ويشددها وزعموا انه فارسى معرب لان الزُور بالفارسية القوة ـ قال ابو عبيدة هو مأخوذ من الزِوَرّ وهو القوىُّ الشديد وزوّرت كلام فلان اى كذّبت

(١) فى م ـ برزة *

حديثه والرّو بفتح الزاى عسيب النخل لغة عانية*
والوَزَرُ الملجأ والوِزرُ الثقل والوِزْرُ الاثم وآزَرَ الرجل الرجل موازَرَة اذا اعانه وكذلك آزرَه وسمى الوزير وزيراً لانه يحمل وِزْر صاحبه عنه وجمع وِزر آوزَارٌ وقال الاصمعى اشتقاق الوزير من آزره وكأن الاصل اَزِير فقالوا وزير وفى القرآن الكريم (وهم يحملون اوزَارَهم على ظُهُورِهم) اى اثقالهم و(وَضعت الحَربُ اَوْزارها) اذا وضعوا السلاح عنهم فجعل الفعل للحرب وانما هو لاهلها والاِزَار معروف ويقال اِزَارة ايضاً قال الشاعر ـ الاعشى

كَتَمَيُّلِ النشوان يرفُلُ فى البقير وفى الاِزاره

وقال الآخر ـ ابوذؤيب الهذلي

تبرَّأ من دَم القتيل وبَزِّه
وقد علقت دمَ القتيل اِزارُها

ويروى بَزُّه بالرفع يريدبزُّه اِزارها اى دمه فى ثوبها رجل ازارٌ ـ ١ـ اذا كان ثقيل اللسان دون الخرس وفرس ـ٢ـ اِزار اذا كان فى عجزه بياض ووَزَير القوم رئيسهم وهوزَورهم ايضاالواحدوالجمع فيه سواء والزُّور الصنم ويوم الزُّوَيرَين يوم لبكر بن وائل على بنى تميم وذلك انهم عقلوا بعيرين فقالوا هذان زُوَيران لانفر حتى نفرا وقال مرة اخرى لا نبرح او يبرحا ـ قال الراجز ـ الاغلب العجلى

جاؤا بزَورَيهم وجئنابالاصم
شيخٍ لنامُعاودٍ ضربَ البُهم

البُهمَ جمع بهمَة وهو الشجاع الذى لا يدرى من اين يلقى ـ وزوّر الطائر اذا امتلأت حَوصلته واكثر ما يستعمل ذلك فى الجارح *

﴿ زَ رَ هَ ﴾

(الرَّهزُ) حركة عند النكاح وغيره رَهَزَ يرَهزُ رَهزاً*
والزَّهرُ زَهرُ النبت وهو نوّاره والزَّهرَة والزَهرَةَ زهرَة الدنياوبهجتها وقد قرئ (زَهرَةُ الحياة الدُّنيَا) و(زَهرَةَ الحياةِ الدُّنيا) ورجل زاَهِر وأزهَرُ وهوالابيض المضيئ الوجه وقمرزاهِرٌ وقد سمت العرب زَاهِراً وزُهيرا وزُهرا وأزهَروزَهران وهو ابوقبيلة من العرب والزُهرَة نجم من نجوم السماء بضم الزاى وفتح الهاء لا غير ـ قال الراجز

قد وكَّلَتنى طَلَّتى بالسَّمَره
وأيقَظَتنى لطلوع الزُهَرَه

والهَزر الغمز الشديد هزرَه يَهزِره هَزْرا ويقال هَزَره بالخشب اذا ضربه به ومَهزُورٌ وادٍ بالحجاز والهُزَر موضع اواسم قوم ـ قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

وليلة اهلى بوادى الرجيع
كانت كليلَة اهل الهُزَرْ

والهَزَرَة الارض الرقيقة *

﴿ رَ زَ ىَ ﴾

(الزِّير) رجل زِيرٌ كثير الزيارة للنساء واصله الواو وهو فى وزن فِعْلٍ ـ قال الشاعر ـ المهلهل

(١) فى ه رجل اِرَار بتقديم الراء ولم يذكرها بهذا المعنى المحد ولا شارحه ـ س * (٢) فى ـ ه ـ فرس آزر *

فلو نُبِشَ المقابرُ عن كليب
لأُخبِرَ بالذنائب ايُّ زِيرِ

ويروى فلو نُبْش بتسكين الباء وهي لغته والذنائب موضع *

وللراء والزاي والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والسين مع باقي الحروف *

﴿ رَ سَ شَ ﴾

(رجل) شَرِسٌ وامرأة شرسة وهو سوء الخلق شَرِس يشرَس شرَسا وشَراسة ويقال تشارس القوم اذ تعادوا والشِرس نبت او حمل نبت وقد سمت العرب اشرس وشريسا والشريس نبت بشع الطعم احسبه سمي شريشا لذلك وكل بشع شريس *

﴿ رَ سَ صَ ﴾

اهملت *

﴿ رَ سَ ضَ ﴾

(الضِرسُ) واحد الاضراس والضِرس [١] مطر يصيب الارض قليل متفرق واصابت الارض ضُروس من مطر اي قطع متفرقة وناقة ضَروس اي سيئة الخلق تعض حالبها ـ وتضارس القوم اذا تعادوا وتحاربوا والمصدر المضارسة والضِراس وضرسته الحرب تضريسا اذا جربها (ورجل ضرس ضبِس) اذا كان سيئ الخلق داهيا وقالوا حرب ضَروس لشدتها وضرس السبع فريسته اذا مضغ لحمها ولم يبتلعه وضرس الزمان القوم اذا اشتد عليهم وفلان ضِرس من الاضراس اي صعب المرام داهية وبُرد مضرَّس ضرب من الوشي وتضرّس البناء اذا لم يستو *

﴿ رَ سَ طَ ﴾

(الطِرسُ) الكتاب والجمع طُروس واطراس وقال قوم الطِرس الصحيفة التي قد محي ما فيها ثم اعيد فيها الكتاب وقال آخرون بل الطِرس الصحيفة بعينها والطِلس الذي قد محي ثم كتب *

والسَطرُ من الكتاب معروف والجمع سُطور واسطار ثم جمعوا اسطارا اساطيرَ وقال قوم واحد الاساطير أُسطورَة واسطارة ولم يتكلم فيه الاصمعي ويقال السطر والسطَر لغتان فصيحتان والسطر من النخل السكة المغروسة على غرار ـ الغرار السطر المستوى والمُسطار [٢] ضرب من الشراب فيه حموضة قال الشاعر الاخطل *

قوم اذا هَدَر البعير رأيتهم
حمراً عيونهم من المُسطار

والسَطرُ المتودمن المزخاصة في بعض اللغات المتودمن الجدى الذي قد بلغ ان ينزو والجمع عِتدان وعِدّان *

والسَرْطُ من الاستراط استرطت الشيء اذا ابتلعته استراطا وسرطته سرطاً والمِسرط البلعوم وهو مجرى الطعام الى الجوف والجمع مسارط ومثل من امثالهم (الاخذ سُرَيطي والقضاء ضُرَيطي) ويقال سُرَّيطي وضُرَّيطي مخفف ومشدد يقال ذلك لمن يأخذ الدين ويصعب عليه قضاؤه ويروى (الأخذ

(١) ن ـ الضريس * (٢) أُلمسطار والمسطار وأُلمصطار لفظ رومي وقيل مسطار ـ س ـ وفي اللغة اليونانية يقال لسلافة الخمر موسطس ـ ك *

سرطان والقضاء ليّان) ويروى (الاخذ سلّجان والقضاء ليّان) ويروى (الاخذ سُرَيط والقضاء ضُرَيط)
والسراط و الصراط بالسين والصاد الطريق القاصد
قال الشاعر - جرير

امير المؤمنين على سراطٍ
اذا اعوجّ الموارد مستقيم

والسرطان دابة من دواب الماء معروف - والسرطان داء يصيب الناس و الخيل وقال فرس سرطان كأنه يسترط الجرى و سُراطي ايضاً - والسرطراط الفالوذ زعموا والسريطاء حساء شبيه بالحريره -١- اونحوها
واما السرطان من منازل القمر فليس بالعربي المحض *
و الرَّطسُ الضرب بالكف رطسه بيده اذا ضربه بباطن كفه *

ر س ظ

اهملت *

ر س ع

رَسعتُ الصبي وغيره اذا شددت في يده اورجله خرزا تدفع عنه العين و يقال بالغين - و الرسيع موضع والمُريسيع موضع - ورسعت اعضاء الرجل اذا فسدت واسترخت *
و الرَّعشُ الارتعاش والانتفاض وقال الراجز العجاج

يَبرى بارْعاسٍ يمين المؤتلي
خُضمّة الذراع هذّ المُختلي

ويروى هذّ المجتلي يصف سيفا يقول تقطع بضعف صاحبه وارتعاشه و المختلي من الخلا و هو الحشيش ورمح رعّاس اذا كان شديد الاضطراب قال الشاعر

وعرضة للشطن الرّعاسِ

و السّعر استعار النار سعرتُ النار اسعرُها و اسعرتها فهي مُسعَّرة ومسعوره و انا مُسعِر و ساعر و السعير من هذا اشتقاقها - وسِعر الشيء المبيع معروف واستعر اللصوص بتخفيف الراء وهو افتعل من السعير اذا اشتعلوا فاما قولهم استعرّ نخطأ وقد اولعت به العامة و استعرت الحرب كذلك و استعر الجرب في البعير اذا ابتدأ في مساعره وهي الآباط والارفاغ - الارفاغ اصول الفخذين و قال قوم بل هوكل موضع اجتمع فيه الوسخ وسمي الاسعر الشاعر - ببيت قاله

فلا يدعني الاقوام من آل مالك
لئن انا لم اُسعر عليهم و اُثقب

و رجل مِسعَر حرب من قوم مساعر اذا كان يسعرها و يشبّها والمسعر والمسعار الخشبة التي تحرك بها النار و قد سمت العرب مِسعَراً وسُعَيراً وسِعرا و سَعران وسُعر الرجل اذا اصابته السموم و كذلك من الجوع والعطش رجل مسعور - و السُعرة لون يقرب الى السواد والسعرارة والسُعرورة الضوء الذي يدخل البيت مع ضوء الشمس *
والسِرَع و السُرعة ضد البطء اسرع الرجل اسراعا وسَرُع سرَعا وسرَعا و الرجل سُريع و سُراع مثل كبير و كُبار قال الراجز - عمرو بن معد يكرب

اين دُرَيدٌ وهوذو بَراعه
حتى تروه كاشفاً قناعه
تعدو به سَلهبَة سُراعه

و يروى بَراعه قوله ذو براعه اي حسن الحركة و التيقظ

(١) ن - بالحزيرة *

وا لتيقظ واقبل فلان فی سرعان الناس ای فی اوائلهم المتسرعين وقد قالوا سَرَعان و سرْعان بفتح الراء وتسكينها و مثل من امثالهم (سَرعان ذا اهالةً) ويروى ذى اهالةً واصل هذا المثل ان رجلا كان يحمق فاشترى شاة عجفاء فجاء بها الى امه فلامته ورُعام الشاة يسيل من انفها فقال اما ترين اها لَتها فقالت له امه (سرعان ذا اهالةً) قال ابو بكر يضرب للرجل اذا اخبرك بسرعة شیء لم يحن وقته ـ واليُسروع والاَسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر ـ ذو الرمة

فليس لساريها بها متُعَرَّجُ

اذا انجَدَلَ اليُسرُوعُ وانعدلَ القَحْلُ

وقالت العرب (جاء فلان سِرْعا) ای سريعا ورجل سَرَعْرَعٌ ناعمٌ غضٌ ـ قال الشاعر

رُؤدُ الشباب سَرَعْرَعُ

والسُروعُ قضب من قُضبانِ الكرم *

والعَسْرُ ضدا لسهولة ورجل عسِر بين العَسر ورجل اعسر يعمل بشماله ورجل اعسر يسر يعمل بيديه وامر عسير صعب ـ وعقاب عسراء فی جناحها قوادم بيض وقال قوم بل العسراء القادمة البيضاء ـ قال الشاعر ساعدة بن جؤية

وتُمَّى عليه الموتَ ياتى طريقه

سِنانٌ كعَسْراءِ العقاب ومِنْهبُ

يقال فرس مِنهب ای ينتهب الجرى وناقة عَيْسَرانية وعوسرانية للتى تركب ولم ترض والذكر عَيسرانیٌّ وعَسَرتُ الرجل اعسِره عَسْرا اذا لم ترفق به وعسرت الناقة بذنبها اذا شالت به فهى عاسر ومُعسر وناقة عسير صعبة قال الراجز ـ الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

والله لولا خَشيَةُ الاميرِ

ورَهْبَةُ الشُرطی والثُؤتُورِ ـ ١

لجُلتُ عن شيخ بى البقير

تَجولَ القلوص الصعبة العَسيرِ

والمَعسَرَة والعُسْرَة خلاف الميسرة ويوم عسير صعب. واعسر الرجل اعسارا اذا افتقر *

والعُرسُ معروف بضم الراء وتسكينها والرجل عَروس وكذلك المرأة لاتدخلها الهاء ـ قال الراجز لقيط بن زرارة

يا ليت شعرى عنكِ دَخْتنوسُ

اذا اتاها الخبر المَرموُسُ

اتَحلِقُ القرون ام تَميسُ

لا بل تَميسُ انها عَروسُ

وسألت ابا عثمان عن اشتقاق العرس فقال تفاؤلاً من قولهم عِرسَ الصبي بامه اذا ألفها ـ وعِرس الرجل امرأته ـ وعرِس الرجل يعرَس عَرساً اذا بعل بالشیء كالفزِع منه ويقال خرِق بالشیء وبعِل به وذهب به وبقِر به وذئب به كله واحد اذا تحير ـ وعِرّيس الاسد موضعه الذی يألفه وعِرّيسة الاسد ايضاً ـ قال الشاعر ـ الطرماح الطائى

يا طيء السهل والاَجبالُ موعدُكم

كطالب الصيد فی عِرّيسة الاَسد

والتَعريسُ النزول بالليل يقال عرّس الرجل بالمكان تعريساً اذا نزله ليلا ثم ارتحل عنه ـ قال الراجز

(١) قال و الثؤرور ـ وهو الذی يصحب اعوان السلطان بلا رزق ـ س*

قال ابو ليلى يقوّ عرّ سوا

مَهلاً ابا ليلى سرّ اها اكيَسُ

وعَرِس به مثل سَدِكَ به والعرّيساءُ موضع زعموا وابن عِرس سبع معروف والزوجان عِرسان قال الراجز *

أَنجبُ عِرسٍ جُبِلاو عِرسِ

﴿ وَ سَ غَ ﴾

(الوُسغُ) موصل الكَفّ في الذراع وموصل القدم في الساق وهو من ذوات الحافر موصل الاوظفة ومن ذوات الاخفاف ايضاً والجمع ارساغ والرِساغ حبل يشد في رسغ البعير او الحمار ثم يشد الى شجرة او وتد ويقال اصاب الارض مطر فرسغ اذا بلغ الماء الرسغ او حفر حافر فبلغ الثرى قد رسغه *

والرَغسُ البَركة والنماء رجل مرغوس مبارك فيه قال الراجز — رؤبة

حتى احتضرنا بعد سير حدس

اِمامَ رَغسٍ في نصابِ رَغسِ

خليفة ساسَ بغير فَجسِ

وقال رؤبة ايضاً

دعوت رَبَّ العزّة القدّوسا

دُعاءَ من لاَ يقرع الناقوسا

حتى اراني وجهك المرغوسا

والغَرسُ كل ماغرسته من شجرة اونخلة والجمع اغراس وغِراس — والغسيلة ساعة توضع في الارض غريسة حتى تعلق — والغِرس جليدة رقيقة تكون على وجه الفصيل وغيره ساعة يولد فان تركت على وجهه قتلته قال الشاعر *

مهريةٌ مخطتها غِرسَها العِيدُ

العِيدُ ابن الآمرى في وزن عامِرِى بن مَخرَةَ بن حيدان — وكثر الغَرس في كلامهم حتى قالوا اغرس فلان عندى نعمة اى اثبتها *

والنَسَرُ ماطرحته الريح في الغدير ونحوه لغة يمانية يقولون تنسر الغدير اذا القت الريح فيه العيدان وما اشبهها ثم كثر ذلك عندهم حتى قالوا تنسر هذا الامر اى اختلط وفسد *

﴿ رَ سَ فَ ﴾

(رَسَفَ) يَرسِفُ ويَرسُفُ رَسفاًو رسيفاًو رَسفاناً وهو مشى المقيد اذا قارب خطوه قال الشاعر — صخر الغى الهذلى

فَرُحتُ اُخَضخِض صُفنى به

كمشى المُقيّد يمشى رَسيفَا

والرَفسُ رفس الدابة رَفَسَ يَرفُسُ رفساً وهو الركض برجله — ودابة رَفُوسٌ ويقولون عند البيع (برئتُ اليك من الرِفاس) *

والسَرَفُ التبذير اسرف فى ماله اسرافا اذا عجل فيه واكل ماله سَرَفاً ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا قتل فلان بنى فلان فاسرف اذا جاوز فى ذلك المقدار وتكلم باسراف اذا جاوز المقدار ايضا وسرِفت القوم اذا جاوزتهم وانت لاتعرف مكانهم وسرِفت الشيء اذا اُنسيته — وسَرِف موضع معروف — والسُرفة دويبة تكون فى الخشب تصلح بيتا من حطام الشجر

و نسج عليه نسجا رقيقا كنسج العنكبوت فلذلك قالوا في المثل (اصنع من سُرْفةٍ) *

و السَفْرُ القوم المُسافرون الواحد سافر مثل صاحب و صحب ولا يتكلم بسافر وقوم سَفر و اسفار اى مسافرون ـ قال الشاعر ـ ابن احمر ـ ١

عُوجُوا نحيُّوا ايُّها السفْرُ

ام كيف ينطقُ منزل قفرُ

قال عُوجُوا ثم رجع الى نفسه فقال كيف ينطق و سافر الرجل سفرا و جمع سَفر سُفّار و قولهم سافر الرجل احد ما جاء على فاعَل من فاعِل واحد و السافرة القوم المُسافرون مثل السابلة ـ والسِفر الكتاب والجمع اسفار وكذلك هو في التنزيل (كَمَثَلِ الحِمارِ يحمِلُ اَسفاراً) و الله اعلم و يقولون اسماؤنا في السفر الاول اى في الكتاب الاول هكذا يقول الاصمعي والسِفار للبعير كالحكَمة للفرس و الجمع سُفر وهى حديدة توضع على انف البعير ـ وسفرت المرأة عن وجهها فهي سافِر لاغير ـ قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

عَرُوبٌ كأن الشمس تحت قناعِها

اذا ابتَسَمَت او سافِراً لم تبسَّمِ

و سَفَرَ الصبح و اَسفر قال الاصمعى اقول اسفرنا دخلنا فى سفر الصبح ولا اقول الا اسفَر الصبح وفى التنزيل (والصُبح اذا اَسفَر) والسُفرة معروفة و اشتقاقها من السَفَر ان شاء الله تعالى و بعير مسفر قوى على السفر وناقة مسفرة ورجل مسفر كذلك قال الراجز

لن يعدَم المطىُّ منا مِسفَرا

شيخاً بَجَالاً اوغلاماً حَزْوَرا

وسفَرت الريح الورق اذا درجت به على الارض والورق سفير وسفَرت الريح التراب اذا كنسته وكل كنس سَفر و سفَرت البيت اسفِره سَفرا اذا كسحته و كل كُسحة سَفر ـ و المِكسحة المِسفرة وهي المِكنسة و السُفارة الكُساحة و سفرت الريح السحاب تَسفِره سفرا اذا قشعته ـ قال الراجز ـ العجاج

و حين يمشَّنَ الرِياغ رَهَجَا

سَفرَ الشمال الزِبْرِجَ المُزَبْرَجا

قال ابو بكر الزبرج هاهنا السحاب الذى فيه الوان مختلفة من بياض وسواد وقال فى وقت آخر الزبرج السحاب الرقيق ـ و السفير بين القوم الماشى بينهم فى الصلح سفَر يسفِر سَفارة وسِفارا و قالوا يسفُر قال العجاج

اشوس عن سفارة السفير

ويجمع سفير على سفراء مثل عليم وعلماء *

والفَرَس معروفة والجمع افراس واذا كثرت فهى الخيل فاما قول العامة فى جمع فرس فُرسان فخطأٌ انما الفُرسان جمع فارس فارس وفُرسان مثل راهب ورُهبان وفارس وفوارس مثل حاجب و حواجب ـ ورجل حسن الفراسة بفتح الفاء على الخيل والفُروسة وجيد الفِراسة و التفرس اى جيد النظر مصيبه وفرس انثى و فرس ذكر ولا تلتفتن الي قول العامة فرسة وفى الحديث (خير المال فرس تتبعها فرسٌ ـ ٢ ـ) و فَرسان لقب قبيلة من العرب ليس بام ولا اب نحو تنوخ وهم

(١) نسبه المؤلف في الاشتقاق لحسان بن ثابت والصواب انه لابن احمر ـ س * (٢) في ـ ل في بطنها فرس *

اخلاط من العرب اصطلحوا على هذا الاسم وجلّهم من بنى ثعلب قال ابن الكلبي كان عبد يد الفرسانى احد رجال العرب المعدودين ويقال فرّست الذبيحة افرِسها فرسًا اذا فصلت عنقها وبه سميت فريسة الاسد والجمع فرائس قال الشاعر- جرير

فلا يَضغَمَنَّ الليثُ تَيماً بغِرّةٍ
وتَيمٌ يَشُمُّون الفريسَ المُنَيَّبا

قال ابوبكر الضَغم العَضّ وبه سمى الاسد ضيغما قال الشاة اذا فرسها الاسد او الذئب فرت بها الغنم وشمتها فنفرت الغنم من شم الفريسة متفرقة- يقول فلا تغترّن تيم فتشم عمر بن لجأ فتفر منى كما تفر هذه الغنم من شم الفريسة- والفَرسة ريح تصيب الانسان فى ظهره فتزيل فقاره فيحدب وقد سمت العرب فَرّاسا وهو فعّال من ذلك وفراسا وهو المصدر من فارسه مفارسة وفِراسا من ركوب الخيل وفراس بن غنم فى بنى كنانة الذين منهم ربيعة بن مُكَدّم وفرّاس بن وائل ابن عامر بن الحارث الغطريف الاصغر فى الازد والفُرس جيل معروف*

والفَسرُ من قولهم فَسَرْتُ الحديث افسِره اذا بيّنته وفسرته تفسيرا كذلك*

ر س ق

(القَسْرُ) الاخذ بالغلبة والاضطهاد قسرته اقسِره قَسرا وبنو قسر بطن من بجيلة منهم خالد بن عبدالله القسرى وبعير قيسريٌّ صلب شديد وبنات قُراس هِضاب بالسراة باردة من بلاد هذيل قال الهذلى- ابو ذؤيب

يَمانيةٌ اَحيالها مَظّ مأبِدٍ-٢
وآلَ قُراسٍ صوبُ اَرْمِيةٍ كُحلِ

اَرمِيَةٌ جمع رمىّ وهو ضرب من سحاب الخريف سُودٌ وكُحلٌ جمع اَكحَل وهو الاسود وقرّس الماء يقرِس قرسا والماء قارس وقريس ويوم قارس بارد ومنه اشتقاق هذا الذى تسميه العامة القريص وانما هو بالسين لا بالصاد وبعير قُراسية غليظ صلب شديد*

وسَقَرَتْهُ الشمس تسقره سَقرا بالسين والصاد اذا آلمت دماغه ومنه اشتقاق سَقَر ولم تتكلم بسقَر الا بالسين فاما السَقْر والصقْر فقد جاء بالسين والصاد وتراه فى بابه ان شاء الله تعالى*

والسَرَقُ معروف سرَق يسرِق سَرَقا فهو سارق والسرَق ضعف فى المفاصل سرِقت مفاصله سرقا اذا ضعفت قال الشاعر- الاعشى

فهى تتلو رخص الظلوف ضَئيلاً
اكحَلَ العين فى قواه انسراقُ

اى ضعفٌ هكذا فسره ابوعبيدة فى شعر الاعشى والسرَق ضرب من الحرير فارسي معرب وذكر الاصمعي ان اصله سره اى جيد وسرق الشيء اذا خفى هكذا يقول يونس- وانشد

وتَبيتُ منتبذا القَذَور كأنما
سَرِقت بيوتُك ان تزور المرقَدا-١

(١) الذى انشده ابوزيد في نوادره

وتحل منتبذ القذور كأنما ☆ سُرقت بيوتك ان يعود المرفد

قال المرفد القدح الضخم- ونسبه لحسيل بن عرفطة الاسدى- س *

كأنما

كأنما سرقت اى خفيت ـ و المرقد الموضع الذى يرقد فيه ـ والقذور التى لا تبارك الابل ولا تبيت معها تنتبذ حجزة عنها وقد سمت العرب سارقا و مسروقا و سرّاقا *

﴿ ر س ك ﴾

(الركس) قلب الشيء ركسه يركسه ركسا اى قلب امره و احاله فهو ركيس ومركوس *
و السكر ما سكرت به الماء فمنعته عن جريته واصله من قولهم سكرت الريح اذاسكن هبوبها و يوم ساكر لا ريح فيه ـ و السكر كل شراب اسكر ـ فاما السكر ففارسى معرب و قال المفسرون فى تفسير السكر فى القرآن انه الخل و هذا شيء لا يعرفه اهل اللغة ـ والسكر معروف واشتقاقه من سكرت الريح اذا سكنت كان الشراب سكر عقله اى سد عليه طريقه و جمع سكران سكارى و سكارى وسكرى وقد قرئ (و ترى الناس سكارى) وسكرى ـ ورجل سكير كثير السكر وهذا احد ماجاء على فعيل فهو نيف و ثلثون حرفا وتراها فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى *
والكسر مصدر كسرت الشيء اكسره كسرا ـ والكسر العضو التام نحو الجدل و الارب و الجمع كسور و اكسار ـ والكسر كساء بمد حول الخباء كالازار له فيكون فضله على الارض وقالوا جفنة اكسار اذا كانت عظيمة موصلة اكبرها و كل ما سقط من شيء مكسر فهو كسارته ـ وبنو كسر بطن من العرب من بنى تغلب وكسرى اسم فارسى معرب ويجمع كسورا و اكاسر هكذا يقول ابو عبيدة و قال ايضا و اكاسرة وتقول هو طيب المكسر اى المخبر و اصله من كسرك العود فتجده لدنا طيب الرائحة و وصف رجل من العرب رجلا فقال (و الله ما كان هشا فيكسر ولا لدنا فيعصر) و بعير كسير اذا انكسر بعض اعضائه *
و الكرس البعر و البول اذا تلبد بعضه على بعض و الجمع اكراس و كل شيء تراكب فقد تكارس و به سميت الكراسة لتراكب بعض ورقها على بعض و تجمع اكارس وكراريس قال الراجز ـ العجاج

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا
قال نعم اعرفه و ابلسا

اى قد تكارس عليه التراب فغطاه ـ والاكارس الجماعات لا واحد لها من لفظها هكذا قال الاصمعي و يقال للكلس و هو الصاروج كراس ايضا و ليس بجيد *

﴿ ر س ل ﴾

(الرسل) السهل السريع ناقة رسلة سريعة رجع اليدين و الرسل اللبن و اختلفوا فى الحديث (الا من اعطى من رسلها و نجدتها) فقال قوم من رسلها و الاعلى فتح الراء اى فى شدة و رخاء فاذا تكلم الرجل قلت على رسلك اى اروِد قليلا ـ و الراسلان عرقان فى الكتفين او هما الكتفان بعينهما و جاءت الابل ارسالا اى يتبع بعضها بعضا و كذلك الخيل و الرسول معروف و الجمع رسل و ارسل و الرسالة ما حمله الرسول و الجمع رسائل و رسيل الرجل الذى يقف معه فى نضال او نحوه ـ و ابل

مراسيل يستوي فيه المذكر والمؤنث سالا وامرأة مُراسِل قالوا هي التي تزوجت زوجين او ثلاثة وقال آخرون بل هي المُسِنَّة وفيها بقية شباب والمُرسلة قلادة طويلة تقع على الصدر — والرَّسَل البقية والقليل من الشيء *

﴿ رَ سَ مَ ﴾

(رسم) كل شيء اثره والجمع رُسوم — وترسَّمتُ الموضع اذا طلبت رسومه حتى تقف عليها — وترسَّمت الارض اذا توخَّيتَ موضعا لتحفر فيه — قال الراجز

الله اسقاك بآل جَبّار

تَرَسُّمُ الشيخ ووَقعُ المِنقار

وقال آخر ذو الرمة

أأن تَرَسَّمتَ من خَرقاء منزلةً

ماءُ الصَّبابة من عينيك مسجومُ

والرَّسيمُ ضرب من سير الابل — رسَم البعير يرسِم ويرسُم رسيما والكسر اكثر قال الشاعر — حميد ابن ثور

أجدَّت برجلها النَّجاءَ وكلَّفت

بعيري غلامَيَّ الرَّسيمَ فارسما

قال ابوبكر فقلت لابي حاتم اتقول ارسم البعير فقال لا اقول الارسم فهو راسم من ابل رواسم فقلت فكيف قال ارسما قال اراد كلفت غلامي ان يرسما بعيريهما فارسم الغلامان — والرَّوسم فارسي معرب وهو روشم وهو الرشم الذي يختم به — قال الاعشى

وباكرَها الريح في دنّها

وصلّى على دَنها وارتَسم

وروى بالسين والشين *

والرمس مصدر رمَسته ارمُسه رمسا اذا دفنته وبه سميت الرياح رواسس لانها ترمُس الاثار اى تدفنها ثم كثر ذلك في كلامهم فسمى القبر رَمسا ومَرمسا قال الشاعر المتلمِّس

الم تر انّ المرءَ رِهنُ مَنيَّةٍ

رَهينٌ لِما في الطير اوسوف يُرمَسُ

وجمع مَرمس مراسس — قال الشاعر — ابو طالب بن عبد المطلب

رجع الرَّكبُ سالمين جميعاً

وخليلي في مَرمَسٍ مدفونُ

وجمع رَمسٍ ارماس ورُموس والرياح رامسات ورواسس والرجل مرموس ورميس *

والسُّمرة بين البياض والادمة رجل اسمر من قوم سُمر وامرأة سَمراء وقناة سمراء والبُرَّة السمراء قد جاء في الحديث (توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماشبع من البرَّة السمراء) — والسُّمار موضع قال الشاعر — ابن احمر

لئن ورَدَ السُّمارَ لنَقتُلنه

ولا والله لا أرِدُ السُّمارَا

والسَّمارُ اللبن المذيق ليس له فعل يتصرف — والسَّمَرُ الحديث بالليل وقال قوم السَّمَرُ في القمر وفي الحديث (جدب عمرُ السَّمَر) اى عابه بعد عتمة وفلان سَميرى للذى يحدثك بالليل خاصة والجمع سُمّار وسامر والسامر القوم الذين يتحدثون بالليل أُخرج مُخرج باقر وجامل — والسَّمُر شجر من العضاه له شوك

طوال وقال قوم السَّمَر الليل وفى كلامهم (لا اكلمه السَّمَر والقمر) اى ما اظلم الليل وطلع القمر ثم كثر فى كلامهم حتى سموا الليل والنهار ابنى سمير وابنا سمير الليل والنهار ومن امثالهم (لا اكلمه ما سمر ابنا سمير) اى ما اختلف الليل والنهار وسُميراء يمد ويقصر موضع ـ قال الراجز

يا رُبَّ خالٍ لك بالحزيز

بين سُميراءَ وبين تُوزِ

وسَمَرْتُ الحديد وغيره اسْمُره واسمِره سمراً وجارية مسمورة معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم وقد سمت العرب سُميرا فجائز ان يكون تصغير سَمر او اسمر كما قالوا سويد تصغير اسود وهذا الباب يسميه النحويون تصغير الترخيم ـ ١

والسُّرم من الناس معروف وهو من الظلف المَبعر وكذلك من الخف وهو من الحافر المَراث ومن السباع المَجعر ومن الانسان الدبر ـ والسِّرمان دويبة لا تضم جناحها شبيهة بالجعل تألف المزابل تشبه الجراد وجاءت الابل الى الحوض مُتسرِّمة اذا جاءت متقطعة وغُرّة متسرِّمة اذا كانت تدق من موضع وتعرض من آخر وقال ابو عبيدة هى المتصرِّة ولم يعرف المتسرِّمة *

والمَرس مصدر مَرَست الشيء امرُسه مرساً اذا دلكته ورجل مَرِسٌ ومِمارس صبور على مِراس الامور مزاول لها ورجل مِمراس كذلك والمَريس والمريد واحد وهو تمر يدلك فى ماء ثم يشرب يقال مرَدته أمرُده مَرداً ومَرَسْته امرُسه مرساً فاذا فعل ذلك به شرب ـ وتمارس القوم فى الحرب اذا تضاربوا والمَرَسُ الحبل والجمع امراس قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى

اِمّا تَقارَش بك الرِماح فلا

أَبكيكَ الا الدَلوِ والمَرَسِ

يصف عبداً له قتل يقول لا ابكيك لشىء الا الدلو والمَرَس اى للاستقاء. تَقارَشتِ الرماح فى الحرب اذا دخل بعضها فى بعض وامرسَ الحبل عن البكرة اذا زال عن المحالة فردَدته اليها وقال قوم بل يقال مرِس الحبل اذا زال عنها وامرَسْته اذا رددته اليها قال الراجز

بئس مقام الشيخ اَمرِس اَمرِسْ

اما على قعوٍ واما اقعَنسِس

وبنو مُريس ـ ٢ ـ بطن من العرب وكذلك بنو مُمارس ايضا *

والمسرُ فعل ممات مَسَرتُ الشيء امسُرُه مَسراً اذا استخرجته من ضيق الى سعة ـ والمرمَريس الداهية ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى وهو باب فَعلَلِيل

﴿ ر س ن ﴾

(الرَّسَن) الحبل والجمع اَرسان وفى مثل من امثالهم (اللَّديغ يخاف الرَّسَن) وسمى انف الناقة المَرسِن لان الرَّسَن يقع عليه ثم كثر ذلك حتى قيل مَرسِن الانسان والجمع مراسن وفلان كريم المَرسِن قال الراجز ـ العجاج

وفاحِماً ومَرْسِناً مُسرَّجا

وبطن اَيمٍ وقَواما عُسْلُجا

(١) فى ل ـ ترخيم التصغير ـ * (٢) ن ـ بنو مريس بطن *

كالسراج وقال قوم اراد كالسيف في بياضه ودقته ـ ١ ـ وبنو رِسْن حيٌّ من ... ـ ٢ ـ

والسَّنَوْ فعل ممات وهو شراسة الخلق ومنه اشتقاق السِّنَّور زعموا وفي بعض اللغات سُنَّارٌ وسِنَّارٌ والسِّنَّوْرُ ايضا فقارة العنق من البعير ـ قال الراجز

كأنَّ جِذعا خارجا من صَورِهِ
بين مقَذَّيه الى سِنَّورِه

المَقَذَّانِ جانبا القفا وهما الذِفرَيان وقالوا السِّنَّور الذِفرى بعينها ـ والسَّنَّور ما لبس من جُنَن الحديد خاصة وانشد

كأنهم لما بَدَوا من عَوْعَرِ
مستلئمِينَ لابسي السَّنَّور
نَشْزُ غمام صَيِّبٍ كَنَهْوَرِ

والنَّرْسُ لا اعرف له اصلا في اللغة الا ان العرب قد سمت نارِسَةَ ولم اسمع فيه من علمائنا شيئا ولا احسبه عربيا صحيحا *

والنَّسْرُ الطائر المعروف واصل النسر انتزاع الطائر اللحم بنسره ـ ٣ ـ نسَر اللحم بنسُره ويسره نسرا والنَّسران نجمان في السماء ـ والمَنْسِر ما بين الاربعين الى الخمسين من الخيل والجمع المناسر وقد سمت العرب نُسيرا وناسرا ـ ونَسْرٌ صنم كان في الجاهلية وقد ذكر في التنزيل ـ والنِسار موضع ـ قال الشاعر بشر بن ابي خازم الاسدي

واما بنو عامر بالنِسارِ
غَداةَ اتَوا فكانوا نَعاما

ر س و

(الرَّسْوُ) مصدر رَسَوت بين القوم ارسُو رسوا اذا اصلحت بينهم *

والرَّوْسُ مصدر راس يروس روسا اذا مشى متبخترا وراس يَرِيس رَيسا ايضا ـ وبنو رائس بطن من العرب ورجل ارأس ورُؤاسيٌّ عظيم الرأس ـ وبنو رُواس بطن من العرب وراسَ السيلُ الغثاءَ يروسه روسًا اذا جمعه واحتمله *

والسَّرْوُ ارتفاع وهبوط في الارض بين سهل وسفح ومنه سروُ حِمير ـ قال الشاعر ابن مقبل

من سَروِ حِميَرَ ابوال البغال به
اَنّى تسَدَّيتِ وَهنًا ذلك البِينَا

تسَدَّيتِ علوتِ والبِين غِلظٌ من الارض ـ والسِرْوة النصل الدقيق من نصال السهم وجمعها سُرىً *

والسُورَة المنزلة والجمع سُوَر مثل صورةٍ وصُوَرٍ وصُوْرٍ قال ابوبكر في قول الله عز وجل (ونفخ في الصُّوَرِ) كأنه جمع صورةٍ اي ردت فيها الارواح وقال قوم بل الصور القرن والله اعلم وزعم قوم من اهل اللغة ان السُوَرَ كرام الابل واحتجوا فيه ببيت رجزٍ لم اسمعه من اصحابنا ـ قال الشاعر في السورة وهي المنزلة ـ النابغة

الم تر ان الله اعطاك سُوْرَةً
ترى كل ملكٍ دونها يَتذَبذَبُ

والسُورَة من القرآن كأنها درجة اومنزلة يفضى منها الى غيرها في لغة من لم يهمز ـ والسُور سور المدينة وغيرها قال الشاعر ـ جرير

(١) ن ـ ورقته * (٢) ذكره المجد بالفتح * (٣) في ل و ف ـ بمنسره *

لما اتى خبرُ الزبير تواضعَتْ
سُورُ المدينة والجبالُ الخُشَّعُ

فأنّث السور لان السُورَ من المدينة كما قال الآخر الاعشى

و تَشرَق بالقول الذى قدا ذَعته
كما شرِقَت صدرُ القناة من الدم

فأنّث الصدر لانه من القناة فاذا اضفت مذكراً الى مؤنثٍ من الحيوان لم يجز ذلك لاتقول ضربتنى غلام هندلان الغلام ليس من هندٍ و قد جاء مثل هذا كثيرا في اشعارهم ـ وسَورة الخمرة حدّتها ـ وساوره السبع مُساورة وسوارًا اذا وثبه وقد سمت العرب سَورة وسَوّارًا و مساورًا و مسورًا وسَورًا ـ و السوارُ معروف و الجمع اسورة والاِسوار من العجم الفارس و الجمع اساوِر و اساورة ـ قال الراجز ـ القلاخ ابن حزن

ووتّر الاساوِرُ القِياسا
صُغدية تنتزع الأنفاسا

وقال الآخر ـ

اقدِم اخا نِهم ـ ١ ـ على الاساورَه
و لا تَهالنّك رِجل نادره

و بنو نِهم من همدان *

والسُؤرُ مهموز والجمع اَسآر ما ابقيت في الاناء و فى وصية بعض العرب لبنيه (اذا شربتم فاسئروا) اى ابقوا في الاناء فانه اجمل و زعم قوم ان السورة من القرآن من هذا اذاهمزت كأنها اُسئرت اى ابقيت مماقبلها *

و الوَرسُ صبغ اصفر معروف ثوب ورِس و وارِس واورس الرِمث اذا اصفرّ ثمره فهو وارس وهذا احد الحروف التى جاءت على افعل فهو فاعل و لايقال مُورِس و ورَست الصخرة فى الماء اذا ركبها الطحلب حتى تخضرّ وتملاسّ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

ويخطُو على صمٍ صِلاب كأنها
حجارة غيلٍ وارِسات بطُحلُب

﴿ ر س ه ﴾

(الرَهْسُ) الوطء الشديد مثل الوهس سواء رهَسه يرهَسه رهسًا اخبر به ابومالك عن العرب *

و السَهَرُ ضدالنوم سَهِرَ يسهَر سهرًا ـ والاسهر ان عرقان فى العينين وقال قوم بل الاسهران عرقان يكتنفان غرمول الفرس و الحمار ـ قال الشاعر الشماخ بن ضرار

تواثِلُ من مِصكٍ انصبته
حَوالِبُ اسهريه بالذَنينِ

الذَنينُ السيلان ذَنَّ انفه يذِنُّ ذنًّا و ذنينا والسهر القمر بالسريانية و الساهرة الارض البيضاء هكذا قال ابو عبيدة و هى عند اهل اللغة قريب من ذلك و قالوا بل ارض يجدّدها الله يوم القيامة قال الراجز

فانما قصرك تُربُ الساهِرَه
حتى تعودَ بعدها فى الحافره
من بعد ما صِرنَ عظاما ناخِره

فاما الساهُورُ فقد ذكره امية بن ابى الصلت و زعموا انه القمر و قال قوم دارة القمر و كان امية يستعمل السُريانية فى شعره كثيرا لانه قرأ الكتب فقال

(١) فى ـ هـ نِهم بكسر النون *

لاعيبَ فيه غيرانَّ جبينه ١ -

قمرٌ وساهورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

وذكره عبدالرحمن بن حسان وقال ابوعبيدة الساهرة الفلاة ووجه الارض - وانشد لامية بن ابى الصلت

مَلكٌ بساهِرةٍ اذا * تلقى نَمارِقه وكوبه

وقال آخر

خيارُكم خيار اهل السَّاهِرَه

اَطْعَمُهم لِلَّبَةِ وخاصِرَه

وقال ابو كبير الهذلى

يركبن ساهِرَةً كأن غَميمَها

وجَميمَها - ٢ - اَسدافُ ليل مُظْلِم

والهَرسُ الاكل الشديد ولذلك قيل ابلٌ مَهارِيسُ شديدات الاكل - قال الشاعر - الحطيئة

مَهارِيسُ يُروى رِسلُها ضيفَ اهلها

اذا النار ابدت اوجهَ الخَفِراتِ

يقول اذا اجدب الزمان واصل الهرس الدق الشديد ولذلك سمى الهاوون مهراسا والهريس من ذا ايضاً لانه يدق دقا شديدا - والهَراسِ نبت له شوك وهَرَاسة الواحدة قال الشاعر - النابغة الجعدى

يُطايِقْنَ فى كل ارض يَطأْنَ

طِباقَ الكلاب يَطأْنَ الهَراسا

وسُرَّة كل شيء خالصه من ذلك سُرَّة الوادى وسِرَّة الوادى - ٣ - وسَرارة الوادى وهو اكرمه واصبه ترابا -

﴿ ر س ى ﴾

(رَسَ) يرسُ رَسا ورسَا اذا مشى متبختر

قال الشاعر - ابوزيد الطائى

قُصاقِصةٌ ابو شبلين وَرْدٌ

اتام يين آرحُلهم يَرِيسُ

وبه سمى الرجل رائساً *

والسَّيرُ مصدر سار يسير سيرا والسَّيرُ القطعة المستطيلة من الادم والجمع اَسيار وسُيورُ قال الشاعر

لاَ تأمَننَّ فزارِيّاً خلوتَ به

على قَلوصِك واكتُبها باسيارِ

وسارَ فلان سِيرةً حسنة قال الشاعر - خالدبن زهير الهذلى ابن اخى ابى ذؤيب

فلا تجزعنْ من سِيرةٍ انت سرتها

فاولُ راضٍ سيرةً من يسيرها

وسيرّ فلان سيرة - اذا جاء بحديث الاوائل والجمع السِيَر *

والسَّرِيُّ النهر هكذا فسر في التنزيل ورجل سَرِيٌّ بين السَّروِ وقد سمت العرب سريا وسُريا والسرية القوم يسيرون الى اعدائهم وكان اصله سُرى الليل فكثر حتى جعلت السرية الخارجة للحروب ليلا ونهارا وهى فعيلة من سرى يسرى *

واليُسر ضد العُسر ويسر الرجل ايساراً واليد اليسار ضد اليمين بفتح الياء وكسرها وزعموا ان الكسر اوضح ويقولون (خذ على يَسارك) بفتح الياء ويُسرٌ دَحلٌ لبنى يربوع بالدهناء معروف - قال الشاعر - طرفة

هـ جه ذكرخيل عاده

طاف والقوم بصحراء يُسرُ

(١) في اللسن والتاج حيث شحره (٢) في ل - وعميمه * (٣) في ل - وسرُّ الوادى *

فاما قول العامة عودُ اليُسر خطأ انما هو عود الأسر و الأُسر احتباس البول و رجل أعسرَ يَسَرٌ فاما قولهم أعسرَ أيسَر خطأ و أيسار الجزو و الواحد يَسَرٌ و هم الذين يتقامرون على الجزور - قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

لو يَيسرُون بخيل قد يَسَرتُ بها
و كل ما يَيسرُ الاقوام مغرومُ

اى كل ما يُتيا سر فيه لابد من ان يغرم ثمنه ومنه الميَسرِ الذى نهى عنه و المَيسرَة ضد المَعسرَة وكذلك هو فى التنزيل (فنظرةٌ الى ميَسرَة) ويقولون (خذ ميسورَه ودع معسورَه) اى خذ ما يَسر ودع ما عَسر وقد سمت العرب يُسراً و ياسراً و يساراً و ايسر وقال ابن دريد ليس فى كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا يِسار و شبهت بالشمال وتفتح و اليسر القوم المياسرون و(ياسر-١- ُنعم) ملك من ملوك حمير وبايعت فلانا فياسرته اذا ساهلته والشىء اليسير القليل *

﴿ باب الراء والشين ﴾
مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ رَ شَ صَ ﴾

(الشرِص) والجمع شِرَصة وشراص بكسر الشين وهى النزعة عند الصدغ - قال - الاغلب العجلى

يا رُبَّ شيخ اشمَطِ العَناصى
ذى لِمَة مُبيضة القُصاص
صَلتِ الجبين ظاهر الشراص

و الشَّصرُ مصدر شصرت الناقة اشصرها و اشصرها و هو ان تزند فى احلتها بهلب ذنبها تغرز فى اشاعرها اذا دَحقت رَحِمها اى خرجت عند الولادة والتزنيد الشد الضيق و كل شىء فلبت به ذلك فقد زندته والاشعران جانبا الفرج منها ينبت عليهما الشعر و الشصِر بفتح الصاد و الشين الظبى الشادن *

﴿ رَ شَ ضَ ﴾

اهملت *

﴿ رَ شَ طَ ﴾

(الشَطْرُ) النصف من كل شىء و شاة شطور اذا يبس احد ضرعيها و قولهم (حلب فلانٌ الدهرَ اشطُره) اذا جرب الامور و اصله من الحلب ان يحلب شطرا ثم يحلب الشطر الآخر و كأن اشطراً جمع شَطرٍ فى ادنى العدد و تقول نظرت شطر بنى فلان اى ناحيتهم التى يقصد اليهم منها و فى التنزيل (شطرَ المسجدِ الحرَام) اى نحوه و الله اعلم - قال الشاعر

اقم قصدَ -٢- و جهك شطرَ العِراق
وخالَ الخليفة فابتَمطِر

كنى بالخال عن السحاب الذى يخال فيه المطر و المحلُّ الشطير البعيد و منه سمى الشاطر لتباعده عن الخير و منه (قوماً عُداةً و ارضا شطيرا)

و الشَرَطُ) ردىء المال من الابل و الغنم و الجمع اشراط و الشرط معروف و الجمع شرُوط و اشراط واشرط فلان نفسه لهذا الامر اى جعل نفسه علما له و به سمى الشرَط لانهم جعلوا لانفسهم اعلاماً للناس يعرفون بها - قال الشاعر اوس بن حجر

فأشرَطَ فيها نفسه و هو مُعصمٌ
و القى باسباب له و توكّلا

(باب الراء والشين)

(١) وفى صبح الاعشى ناشرينعم وربما قيل ناشرأ نعم ويقال لناشر النعم *

(٢) ن - شطرو جهك *

يصف رجلا دلي نفسه من الجبل على نبعة[1] ليأخذها اى هو متعلق بشيء يقال اعصمت بهذا الحبل و اعتصمت به اذا تعلقت به ـ واشراط القيامة اعلامها و الشرَطان نجمان من منازل القمر ولهما نوء ليس بغزير و يقال مُطرنا بنوء الشرطين وبالأشرَاط قال الراجز ـ العجاج

نَوْءُ السِّماكِ انقَضَّ اودَلوِيُّ

من بَاكِرِ الاشراط أَشرَاطِيُّ

و ربما قيل مُطِرنا بنوء الشرَط و هو بطن الحمل فيما يزعم النجّامون والشَرْطشرطالحجّام معروف واصله الشقُّ والشريطُ من الخوص من هـذا مشتق و هو فعيل في معنى مفعول لانه يشقُّ ثم يُفتَلُ والشرِيطةُ مثل الشرَط سواء و بنو شَريط بطن من العرب *

والطرَشُ ليس بعربى صحيح وهومن كلام المولدين وهو بمنزلة الصَمَم عندهم قال ابوحاتم لم يرضوا باللكنة حتى صرّفوا له فعلا فقالوا طرِش يطرَش طرشاً *

رَ شَ ظَ

اهملت *

رَ شَ عَ

(الرَعشُ) الرعدة رَعِشَ يرعَشُ رَعشاً و رَعْشاً ورَعشاناً فهورَاعشٌ و(شمرُ ـ٢ـ يَرعِش)ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمى يَرعِش*

والشَعَرُ معروف بتحريك العين وتسكينها وتقول العرب ماشَعَرتُ به شِعراً وشِعرةً و مشعورةً وشُعورةً وسمى الشاعر لانه يشعر للكلام وقولهم (ليتَ شِعرى) اى ليتني اشعر بكذاوكذا ـ والشعيرحب معروف ـ وشعائرالله المناسك و هى انصاب الحرم و احدتها شعيرة هكذا تقول ابوعبيدة والمَشاعِرُ ايضا واحدها مَشعَر وهى الانصاب ايضا وأَشعَرتُ البدنة اذا طعنت فى سنامها بمشقص اوسكين لتدمى فيعلم انها بدنة وشعيرة السيف من فضة اوحديد وهى رأس الكلب والكلب المسمار فى قائم السيف ـ و الشعار كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شعار له و شعار القوم ماتداعوا به عند الحرب من ذكرابٍ اوامّ اوغيرذلك و (اشعرفلان فلانا شرا) اذاغشيه بهو(اشعره الحبُ مرضا) اذا ابطنه اياه و الشَعراءُ ضرب من الذباب أزرقُ و الشَعراء هذا الخوخ المعروف و الشُعَيراء بنت ضبة بن أُدّ ابن مُرّ ولدت لبكر بن مر اخي تميم بن مَرٍّ و لدُه فهم بنوالشُعَيراء وقال قوم الشُعيراء لقب بكر ابن مَر نفسه والشِعرَيان نجمان وهما الشعرى العَبور و الشعرى الغميصاء ـ قال ابوبكر انما سميت الغميصاء لانها اقل نورا من العَبور وسميت العَبور لانها تَعبُرُ المَجرّة هكذا تقول قوم ـ و اشاعر الفرس ماحول حافره من الشعر و اشاعر الناقة جوانب حيائها ويقال داهية شَعرَاء و داهية وبراء ومن كلامهم للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه (جئت بها شَعراءَ ذات وبر) و الشعرَة العانة و خف مُشعَرٌ مبطَّنٌ بشعر وشَعرُ جبل معروف غيرمصروف و الأشعَروالاقرع جبلان بالحجاز معروفان ورجل اشعر و امرأة شعراء كثيرالشعر و الشُرور نبت (و تفرق القوم شعَارير و شذَرمذَرَ) و (شعارير قنذ حرَة)وجاء امية ابن ابى الصلت في شعره بالشيتعور و زعم قوم انه

(١) في (م)ضبعة *　(٢)ضبطه فىصبح الاعشى شمر مرعش وكذا فى التاج *

الشعير ولا ادرى ما صحته وروضة شعراء ذات شجر ورملة شعراء تنبت النصيّ وما اشبهه *
والشِرْعُ الوَتَرُ والجمع شِراعٌ وشِرَعٌ - قال الهذلى ساعدة بن جؤية

وعاودنى دينى فبتُّ كأنما
خلالَ ضُلوعِ الصدرِ شِرْعٌ ممدَّدُ

وشَريعَةُ النهر ومَشْرَعَتُه حيث ينحدر الى الماء منه ومنه سمى شريعة الدين ان شاء الله تعالى لانها المَدْخَلُ اليه وهى الشِرعة ايضا واَشْرَعَ القوم الرماح للطعن اذا هم صوبوها ودُورٌ شَوَارِعُ على نهج واضح والشِراع شراع السفينة معروف وله فى المال سهم شَرَعٌ ومالهم شَرَعٌ بينهم وقالوا شَرْعٌ والاولى اعلى وسقى ابله التشريع اذا اوردها شِراع الماء فشربت ولم يستق لها ومثل من امثالهم (اهون السقى التشريع)*
والعَشْرُ عقد معروف والعَشْر ايام ذى الحجة والعُشر جزء من عَشَرَة والعِشر آخر اَظماء الابل - قال الشاعر ذو الرمة

حَنينَ اللِقاحِ الخُور حرَّق ناره
بجرعاءِ حُزْوَى فوق اكبادها العِشْرُ

وعَاشُوراء يوم سمي فى الاسلام ولم يعرف فى الجاهلية وليس فى كلامهم فاعولاء ممدود الا عاشوراء هكذا قال البصريون وزعم قوم عن ابن الاعرابى انه سمع خابوراء اخبرنى بذلك حامد بن طرفة عنه ولم يجىء بهذا الحرف اصحابنا ولا ادرى ما هو - وعشّر الحمارُ يعشّر تعشيرا اذا نهق عشرا فى طلق واحد واما عِشرون فماخوذ من اظماء الابل ارادوا عِشرا وعِشرا وبعض عِشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة اعشار فجمعوا عِشرين على فِعلين فقالوا عشرين وذلك ان الابل ترعى ستة ايام وتقرب يومين وترد فى اليوم التاسع وكذلك العشر الثانى فصار العشران ثمانية عشر يوما وبقى يومان من العِشر الثالث فاقاموه مقام عِشرين وناقة عُشَراء قد بلغت عشرة اشهر وقرب ولادها - والجمع عِشار - قال الشاعر

بلادٌ رَحبَةٌ وبها عِشارٌ
يَدُلُّ بها اخا الركب العِشارُ

وكذا فسروا فى التنزيل (واذا العِشارُ عُطِّلَتْ) قالوا هى الابل الحوامل وهكذا فسره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم - وعشيرة الرجل بنو ابيه الادنون الذين يعاشرونه وهكذا ذكر اصحاب المغازى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما انزل عليه (واَنذِرْ عَشيرَتَكَ الاَقرَبينَ) قام فنادى يا بنى عبد مناف - وعشير[1] الرجل امرأته التى تعاشره فى بيته وهو عشيرها ايضاً ولك عُشر هذا المال وعَشيره ومِعشاره - والعُشَرُ نبت معروف واَعشار الجزور انصباؤها اذا قسمت بين الناس - وعشّر الجزار خيرة اللحم اذا اخذ منه اطائبه وذو العُشيرة موضع معروف غزاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وبنو العُشَراء قوم من العرب فى غطفان لهم حديث لا نستجيز ذكره وقدر اَعشار عظيمة وفسروا بيت امرئ القيس *

وماذَرَفَتْ عَيناكِ الا لتضربى
بسهميك فى اَعشار قلبٍ مُقَتَّلِ

قال البصريون اراد ان قلبه كُسر ثم شُعِّب كما تشعب

(١) ن — وعشرة *

القِدر و قال غيرهم او اذان قلبه قسم اعشارا كاعشار الجزر و رفضربت بسهمها فخرج الثالث و هو الرقيب فاخذت ثلاثة انصباء ثم ثنّت فخرج المعلّى و هو السابع فاخذت سبعة انصباء فاحتازت قلبه اجمع و هو احسن التفسيرين - و فلان حَسَنُ العِشرة والمُعاشرة *

و العَرْش السرير والعريش ظُلّة من شجر او نحوه و الجمع عُرُش و بئر معروشة اذا طرح عليها - ١ خشب يقف عليه الساقي فيشرف عليها و ربما سميت معروشة ايضاً اذا ظُلِّلت - قال الشاعر - الشماخ

فلما رأيت الامر عَرْش هَوِيّةٍ
تَسَلَّيْتُ حاجات الفؤاد بِزَيْعرا

زَيْعَر اسم ناقة و العُرشان من الفرس آخر شعر العرف و يقال ثُلّ عروش القوم اذا تشتت امرهم و يقال ضربه فثلّ عُرشيه - ٢ - اذا قتله قال الشاعر - ذو الرمة

و عبد يَغُوثَ تَحجِلُ الطير حوله
و قد ثَلّ عُرشيه الحُسام المُذَكَّرُ

و يروى عَرشيه ايضاً - و عَرّشتُ الكرم تعريشاً و عَرَشته عرشا اذا جعلت تحته خشباً ليمتدّ عليها و كرم مُعرّش ومعروش - و عُرشان اسم رجل *

﴿ ر ش غ ﴾

(شَغَرَ) الكلب برجله اذا رفعها ليبول فهو شاغر ثم كثر ذلك حتى قالوا (شَغَرت ارض بني فلان) اذا لم يكن فيها احد يحميها و يمنع عنها و شغر الرجل المرأة للجماع و اشغرها ايضاً اذا رفع رجليها للجماع و في الحديث (لا شِغار في الاسلام) و هو ان يتزوج الرجلان كل واحد منهما باخت صاحبه او بنته ليس بينهما مهر و كان من فعل اهل الجاهلية و (تفرق القوم شَغَرَ بَغَرَ) وقالوا شِغَر بِغَر - والشاغرة موضع و الشُغْر و رنبت زعموا *

و الشِرغُ بفتح الشين وكسرها و الجمع شُروغ الضفدع الصغير - ٣

و الغَرش ثمر شجر لغة يمانية زعموا و لا احقه *

﴿ ر ش ف ﴾

(رَشَفْتُ) الماءَ ارشُفُه و ارتَشَفه رشفا اذا استقصيت شربه من الاناء حتى لا تدع فيه شيئا و الماء مرشوف و مُرتشف وكذلك رشف الرِّيق رشف الرجل ريق المرأة رشفا *

و الشَفْر من قولهم (ما بالدار شَفْر) اى ما بها احد ولا يكادون يقولون ذلك الا في النفي - والشُفْر منبت شعر الجفن و الجمع اشفار - و شفير كل شيء حرفه شفير النهر و شفير الوادي وشفير البئر وكذلك شُفر الفرج حروف اشاعره - وشَفار موضع - و شَفْرة السيف حدّه والشَفْرة السكين ويسمى ازميل الحذّاء شَفْرةً و مشفر البعير و مَشفره ايضا كالجحفلة من الفرس و الشفة من الانسان - و يربوع شَفاريّ وهو الذي على اذنه شَعَر *

و الشَرَف و الشُريف موضعان بنجد - و الشَرَف علو الحسب و شرف الانسان اعلى جسمه و الرجل شريف و الذي دونه لا حسب له مشروف و الاشرف من الرجال الطويل الاذنين

(١) في هـ - طويت بالخشب * (٢) ن - عرشه * (٣) ن الكبير *

و به سمي الرجل اشرف وامرأة شرفاء و ناقة شارِفٌ مسنة وناقة شُرافية مرتفعة عالية. وشرافُ موضع معروف. وشرفت القصر وغيره اذا جعلت له شُرَفا. وأُذُنٌ شُرافية وشفارية اذا كانت عالية طويلة وعليها شعر *

و الفرشُ مصدر فرشت الفِراش افرُشه فرشاً و افترشت الارض اتخذ تها فراشاً وافترش الرجل المرأة كذلك و الفريش من الخيل التي يحمل عليها بعد نتا جها بسبعة ايام و الجمع الفرائش قال الاصمعى و هو خيرا وقانها في النتاج - قال الشاعر - ذو الرمه

باتت يقَحِّمُها ذو اَزمَلٍ وَسقتْ

له الفوَائِشُ والسُلبُ القياديد

يصف آتناً. وسقت جمعت الماء فى رحمها والسُلبُ جمع سَلوب و هى التى فقدت ولدها و الفريش فى الخيل والحمير سواء و الفرش من الابل صغارها التى لا يحمل عليها الواحد والجمع فيه سواء وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم فى قوله (حَمولةً وفَرشا) والفَراش جمع فَراشة و هى دويبة تطير بالليل فتسقط فى النار وفى الحديث (فيتَتَابعون تتا بعَ الفَراش فى النار) و فَراش الرأس عظام رقاق مُتداخِلةٌ فى مقدمه تحت الجبهة والجبينين قال - النابغة

تطير فُضاضاً بينهم كلُّ قونَسٍ

ويتبعها منهم فراشُ الحواجب

و الفَرشُ الفضاء الواسع من الارض و المفارش النساء ويقال (فلان كريمُ المفارش) اذا تزَوَّجَ كرائم النساء والمفارش ايضا كل ما افترشته. وفراشة القفل احسبها عربية وقد سموها المِنشبَ واَكَمةٌ مفترشة الظهر اذا كانت دَكَّاء والناقة كذلك وجمل مفترش الظهر لاسنام له وما بقى من الغدير الا فراشة اى ماء قليل *

﴿ رَ شَ قَ ﴾

(الرَشقُ) مصدر رَشَقتُ بالنبل رَشقابفتح الراء و الرشق السهام بعينها التى يرشق بها وغلام رَشيقٌ خفيف الجسم لبَقٌ و المصدر الرَشاقة وارشقت الظبية اذا مدّت عنقها و ارشقت المرأة اذا تابعت نظرها و المرأة والظبية مرشقتان -١- والجمع مرشقات ومرَاشِقُ. ورَشقه بالكلام كأنه رماه به كالرمي بالنبل*

و الرَقشُ النَقش حيَّة رقشاء فيها الوان من سواد وحمرة وغير ذلك والاسم الرقشة والرَقش. ورقّش فلان الكلام اذا نَمَّ اوكذب - قال رؤبة

عاذِلَ قد اُولِعتِ بالترقيش

اليَّ سِرًّا فاطرُقى ومِيشى

ورَقَّشَ كلامه ايضاً اذا زوَّره و تسمى شِقشقة البعير رَقشاء لما فيها من اختلاف الالوان - قال الراجز الاغلب العجلى

و هو اذا جرجَرَ بعد الهَبّ

جرجَرَ فى رَقشاء مثل الحُبّ

و يروى فى شِقشقة كالحب. وسميت المرأة رَقاشِ معدولة عن راقشة و فى العرب بطون ينسبون الى رقاش وهم امهاتهم فى بكر بن وائل بنو رقاش وفى كلب رَقاش واحسب ان فى كِندة بطن يقال

(١) ن- مرشقان*

لهم بنو رقاش قال والذين بالبصرة بنو بكر بن و ائل و الرقشاء دويبة تكون فى العشب شبيهة بالحطوط فيها نقط حمر وصفر. قال ابو بكر الحطوط دودة منقوشة مليحة و المرقشان شاعران كلاهما من بنى قيس بن ثعلبة و انما سمى المرقش الشاعر لقوله

الدار قفر والرسوم كما
رقش فى ظهر الكتاب قلم

والشقرة فى الانسان حمرة تعلو البياض و الشقرة فى الخيل حمرة صافية يحمر معها السبيب و الناصية الذكر اشقر و الانثى شقراء والشقر نور احمر شبيه بالشقائق اوهو هو قال الشاعر. طرفة

و تساقى القوم كأساً مرة
و علا الخيل دماء كالشقر

وبنو شقرة بطن من بنى عمرو بن تميم و ابوهم الحارث ابن مازن بن عمرو بن تميم و انما سمى الحارث الشقر بقوله

وقد احمل الرمح الاصم كعوبه
به من دماء القوم كالشقرات

و بنو شقرة بطين احسبهم من بنى ضبة و الاشاقر بطن من العرب كانت امهم تسمى الشقيراء منهم كعب ابن معدان الاشقرى الشاعر و ابوهم اسعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم و من مواليهم شعبة بن الحجاج المحدث. والشقارى نبت وقالوا الشقارى بالتشديد و قالوا الشقار ويقال اخبرته بشقورى -١- اى بحالى و امرى و يقال (جاء فلان بالشقر والبقر) وقالوا (بالشقارى والبقارى) اذا جاء بالكذب. وقد سمت العرب اشقر و شقران و شقيراً و المشقر حصن بالبحرين قديم و له حديث. والمشاقر منابت احرار البقل النصى وما اشبه ذلك الواحد مشقر *

و الشرق ضد الغرب و المشرق ضد المغرب والمشرقان والمغربان مشرقا الشتاء والصيف و مغرباهما والمشارق مطالع الشمس كل يوم حتى تعود الى المشرق الاول فى الحول وشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا امتد ضوؤها. ويقال (لا افعل ذلك ما ذر شارق) اى ما طلع قرن الشمس. و الشارق صنم كان فى الجاهلية و به سمت العرب عبد الشارق هكذا يقول ابن الكلبى و شريق اسم ايضا وشرق الرجل يشرق شرقاً اذا اغتص قال الشاعر. عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرق
كنت كالغصان بالماء اعتصارى

الاعتصار النجاة. و المشرقة والمشرقة حيث يقعد المتشرق فى الشمس. قال الشاعر

تحيين الطلاق وانت عندى
بعيش مثل مشرقة الشتاء

و روى مثل مشرقة الشمال و مشريق موضع وقال سيبويه مشريق آلة -٢- و المشرق المصلى قال ابو ذؤيب

حتى كأنى للحوادث مروة
بصفا المشرق كل يوم تقرع

و ايام التشريق التى بعد الاضحى وانما سميت بذلك

---

(١) فى نسخة بالفتح وكذا رواه الاصمعى و المعروف عن غيره الضم وصوبوه - س * (٢) هذا الموضع مطموس فى هـ وفي ل موضعه - من آلة الباب*

لانهم كانوا يشرّقون اللحم فيها اى يبسطونه ليجف وشرِق الثوب بالصِبغ اذا احمر واشتدت حمرته ولطمه فشرق الدم فى عينه اذا احمرت واشرورقت وذكر الاصمعى ان رجلا لطم رجلا فاشرورقت عينه واغرورقت فقدّم الى شريح او الى الشعبى فقال - الشعر للراعى النميرى

لها امرُها حتى اذا ما تَبَوّأت
بأخفافها مأوى تَبوّأ مَضجَعًا

يقول انه لايحكم فيها حتى ينظر الى ما يصير امرها والاَشرَاقُ جمع شرق والاِشراق المصدر وناقة شَرقاء اذاشُقت اذنها بنصفين طولا وكذلك الشاة *

والقَرشُ الجمع تقرّش القوم اذا اجتمعوا وبه سميت قُريش لتجمعها وقد كثر الكلام فى هذا فقال قوم قُريش دابّة من دواب البحر - وقال آخرون سميت قريش بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عِير قريش وخرجت عِير قريش - وقال قوم انما سميت قريش قريشا لان قصيا قرشها اى جمعها ولذلك سمى قصىٌّ مُجمِّعاً - قال الفضل بن العباس ابن عتبة بن ابى لهب

ابونا قُصىٌّ كان يُدعى مُجمِّعًا
به جَمَعَ الله القَبائلَ من فِهرِ

وقال ايضاً

نحن كُنّا سُكانها من قُريشٍ
وبنا سُمّيت قُريشٌ قُريشا

وقال آخرون تقرّش الرجل اذا اتنزّه عن مدانس الامور وتقارشت الرماح فى الحرب اذا تداخل بعضها فى بعض - وقال ابو زيد

اما تقارَشْ بك الرماحُ فلا
ابكِيك الا للدلو والمَرَسِ

وقد سمت العرب قريشا ومقارشاً *

والقَشر مصدر قشَرت الشيء اقشِره قشراً اذا نزعت عنه قِشره - ورجل قاشور مشؤوم ومن امثالهم (اشأَمُ من قاشِر) وهو فحل من الابل وله حديث ورجل اقشرُ اذا افرطت حمرته حتى يتقشر جلده وامرأة قشراء - والاقيشر لقب شاعر معروف وبنو قُشير قبيلة من العرب معروفة - وسَنة قاشورة مجدبة - وانشد

فابعَثْ عليهم سَنَةً قاشُورَه
تحتلق المالَ احتلاقَ النُورَه

رَ شَ كَ

(الشُكرُ) من قولهم الشُكر لله وشكَرت لك النُعمى ولايكادون يقولون شكرتك - وبنوشاكر قبيلة من همدان وبنو شُكر بطن من الازد - وبنو يشكُر بطن من بكر بن وائل - وشوكر اسم اشتقاقه من الشكر والواو زائدة - والشكير ما نبت من العشب تحت ماهو اعلى منه فلا يزال ضعيفا وكذلك ما نبت من الشعر الصغار فى معرفة الفرس - والشَكير ايضاً شعر ضعيف ينبت خلال الشيب - قال الراجز

الآن اذ لاحَ بك القَتِيرُ
والرأسُ قد صار له شَكِيرُ

وثام لا يَحْذَرُكَ الغيور

واشتكر ضرع الناقة امتلأ لبناً واشكر ايضاً وربما استعير ذلك للسحاب فقالوا اشكرت السحابة اذا كثرما وها والشَكْرُ بضع المرأة قال ابن يعمر في كلامه (آان منعتك شكرها اقبلت تطلها وتضهلها) قال الشاعر - الاعشى

وبيضاء المعاصم الفِ لَهْوٍ
خَلَوْتُ بشكرها ليلاً تماما

واختصم رجل وامرأة الى يحيى بن يعمر فقال يحيى للرجل (ان سأتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وتضهلها) قوله تطلها تعطلها وتضهلها تعطيها قليلاً قليلاً يقال بئر ضهول اذا كانت قليلة الماء وكذلك ناقة ضهول اذا قل لبنها - وامرأة شكور يستبين عليها اثر الغذاء سريعا وكذلك الفرس *

والشِرْكُ مصدر شركت الرجل في ماله اشركه شركا وشارك فلان فلانا شِركَ عنان وشرك مفاوضة فالعنان في صنف من المال بعينه والمفاوضة في جميعه قال الشاعر

انى ابنُ كُرمانَ كعبُ ان يصاهره
مسكانُ شِرْكَ عنانٍ وهو اسوارُ - ١

وشريك الرجل ومشاركه سواء والاشراك مصدر اشرك بالله تعالى وهو ان يدعو معه شريكا - وشراك النعل معروف والجمع شُرُك وشرّكت النعل تشريكا وقال قوم اشركتها اشراكا وليس بالعالي والشِراك الطريق الدقيق ينشعب عن جادّة والجمع شُرُك - وشَرَك الصائد حبالته الواحدة شَرَكَة والجمع شُرُك ايضاً وقد سمت العرب شريكا وشُرَيكا وبنو شَريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم مسدد بن مسرهد ومن مواليهم مقاتل بن سليمان *

والكَرِشُ لذوات الاربع من الخُفِّ والظلف مثل المعدة من الانسان والجمع اكراش وكُرُوش - وكرش الرجل وعاء يحفظ فيه نفيس متاعه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الانصارُ كَرِشي وعيبتى) اى الذين أُطلعهم على اسرارى ووجه الحديث كَرِشى اى مددى الذين استمدهم لان الخفّ والظلف يستَمِدُ الجرّة من كرشه - وتكرش القوم اذا تجمعوا وكُرْشان بن الآمرى في وزن عامرىّ بن مهرة ابن حيدان بن الحاف بن قضاعة ابو قبيلة من العرب ويقال كَرَّشَ الرجل وجهه اذا قبضه ويقال نزل بنا اكراش من الناس اى جماعات فاما الاكارِسُ بالسين غير معجمة فالجماعات لا واحد لها من لفظها والكرشة ايضاً ضرب من النبت *

والكَشْرُ ان يبدى الرجل عن ثناياه ضاحكاً اومتغيظاً - قال الشاعر

فما ظنكم بابن الحواريّ مصعبٍ
اذا افترّ يوما كاشراً غير ضاحكِ

﴿ رَ شَ لَ ﴾

اهملت *

﴿ رَ شَ مَ ﴾

(الرَشمُ) فارسى معرب وقد اعرب فقيل روشم وروسم *

والرَمْشُ اللمس باليد او التناول باطراف الاصابع

(١) يهاجى هـ — الاسوار بالفارسية الفارس *

رمشته ارمشه وارمشه رمشا اذا تناولته باطراف اصابعك *

ومقلوبٌ ايضاً فيقال مرشته امرشه مرشا ويقال المرش كالقرص باطراف الاصابع *

والشمر التبختر شَمَرَ يشمُرُ شَمراً اذا مرّ متخايلاً وشمّر في امره تشميرا اذا جدّ وشمّر من ثيابه اذا قبضها اليه وشمّر اذياله لهذا الامر اذا تأهّب له ومنه رجل شِمَّرِيّ ـ ١ ـ اذا كان جادّاً في اموره وقد سموا شمِرا اومشمِّرا و(شمر ـ ٢ ـ يرعش) ملك من ملوك حمير *

والشرم الشق يقال شرم عينه اذا شق جفنه الاعلى وبه سمى (ابرهة بن الصباح) الحبشي الاشرم صاحب الفيل لشرم كان بعينه وناقة شريم اذا زُنّدت فشرمت اشاعرها ـ قال الشاعر

ونابٌ همّةٌ لا خير فيها
مشرّمةُ الاشاعر بالمدارى

وامرأة شريمٌ مفضاة ـ وكل شق في صخرة اوجبل لاينفذ فهو شريم ـ ٣

والمَشْرُ من قولهم تمشّر الرجل اذا اكتسى وحسنت حاله ـ وتمشّر العود اذا اورق ـ ورجل مِشر بكسر الميم الشديدُ الحمرة الاقشر ـ وبنو المِشر بطن من مَذحِج ومشرت الشيء امشُره مشراً اذا اظهرته ومنه قول الشاعر ـ المرّار بن سعيد الفقعسي

فقلتُ أشيعا مشّرا القدرَ حولنا
وايُّ زمانٍ قِدرُنا لم تمشّرِ

والمشارة الكُردة وليس بعربى *

﴿ ر ش ن ﴾

(الرّشن) اصل بناء فعل الراشن وهو الذى تسميه العامة الطفيلى ـ رشَن يرشُن رشنا ورُشونا ويقال رشَن الكلب فى الاناء اذا ادخل رأسه فيه *

والشنر اصل بناء الشّنِير وهو السّيىءُ الخُلق وبنو شنير بطن من العرب احسبهم من بنى كنانة والشّنارُ اقبحُ العار ـ قال الشاعر ـ سليك بن السُلكة

من الخفِرات لم تَفضح اخاها
ولم ترفع لوالدها شنارا

والنَّشرُ مصدر نشَرت الثوب وغيره انشُره نَشراً ونشَرت الحديث اذا اذعته ونشَرت العُود بالمنشار نشراً ووشَرته وشراً وأشرته أشراً فى لغة من سمى المنشار مئشارا ـ قال الشاعر

لقد عيَّلَ الايتامَ طعنةُ ناشره
اناشرَ لا زالت يمينك آشره

اى مأشورة بالمئشار وهذا فاعل فى موضع مفعول كقوله تعالى (في عيشةٍ راضيةٍ) في معنى مرضيةٍ وشممت نشر الطيب اى رائحته وما احسن نشر الارض اذا ابتدأ فيها النبت ـ ونشرَ الله الميت وانشره لغتان فصيحتان وفي التنزيل (ثمّ اذا شاء انشرَهُ) قال الشاعر الاعشي

حتى يقول الناسُ مما رأوا   يا عجباً للميت الناشِرِ

اى المنشور ـ ونشرت عن المريض اذا رقيته حتى يفيق وهى النُشرة ـ وانتشر الفحل اذا انعظ اوروّل

(١) ضبطه في ه بتشديد الميم مفتوحا ومكسورا وكسر الشين ـ س وبها مش ه ـ عن ابى عمر شمرىّ وفيه لغات يثلث الشين والميم مع التشديد ويقال شمر وشمير ـ س * (٢) قد تقدم فى صفحة (٣٤٢) مايخالفه فراجعه *
(٣) فى ه وف ـ شرم *

والترويل اذيلالىعـ١ـولا نعظ والنشر الرائحة واكثر ما تخص به الرائحة الطيبة وربما سميت الخبيثة ايضاً نشراً ــ والنَشر ان يصيب اليبيس مطر فى دبر الصيف فيتفطر بورق وهو داء اذا أكله المال ــ٢ــ يصيبه السهام ويهرب الناس منه بأموالهم ــ والنشر ان ينبت الشعر على الدبر وتحته فساد ــ قال الشاعر ــ سويد بن الصامت الانصارى

وفينا وان قيل اصطلحنا تَضاغُنٌ ــ٣

كما طَرّ اوبارُ الجراب على النَشْرِ

اذا ما رآنى ظل كاسرعينه

ولاجنّ بالبَغضاء والنظر الشَزْرِ

والنَشرُ خلاف الطىّ ــ قال الشاعر

والسوق يطوبه ويَنشُرُه

وقد سمت العرب ناشرة واحسب اشتقاقه من نشَرت الشيء بالمِنشار او من نشَرته ــ والنَشر النضح اذا صببت الماء من اناء اوصببت عليك فانتشر ومنه حديث الحسن رحمه الله (اتملك نشر الماء لاامّ لك)

والنَرش زعم بعض اهل اللغة انه التناول باليد نرَشه نرْشا ولااعرف ذلك وليس فى كلامهم راء قبلهانون فاما نرجس فانه فارسى معرب *

ـــ رَ شَ وَ ـــ

(الرَشوُ) مصدر رشاه يرشوه رشوا والاسم الرِشوه* والشَورُ مصدر شرتُ العَسلَ اشوره شَوراً فهو مشور واشرته أُشيره وابى الاصمعي الاشرته فهو مشور ــ وانشد فى ذلك للاعشى

كأن جنياً من الزنجبيل

بات بفيها وأرْياً مَشورا

ودفع بيت عدى بن زيد

فى سماع يأذن الشيخ له

وحديثٍ مثل ماذِيّ مُشارِ

فاما اشتارَ يشتار فهو افتعل يفتعل ولا يوضح أمن فعل هو او من افعل ــ والشَوارمتاع البيت والشَوار الفرج ــ وشَورٌ والدقعقاع بن شورِ الذى يضرب به المثل فيقال (جليسُ قعقاع بن شَور) وهو رجل شريف ومِشوار الدابة الموضع الذى يعرض فيه ــ والشَرو اصل قولهم (هذاشروى هذا) اى مثله ــ قال الحارث بن حلزة

والى ابن مارِيّة الجواد وهل

شروَى ابى حسّان ــ٤ــ فى الانسِ

والوَشرُ من قولهم اسنان مُؤَشرة حسنة الوشر وهو التحزيز فى اطرافها واحسب ان اصله من قولهم وشرته بالميشار *

ـــ رَ شَ هَ ـــ

(الرَهشُ) من قولهم رجل رُهيش العظام اذا كان دقيقها قليل اللحم ــ والرَواهش واحدها راهش وهو عصب باطن الذراع قال الشاعر ــ عمرو بن معديكرب

واعددتُ للحرب فضفاضةً

دِلاصاً تثنَّى على الرَاهش

وسهم رَهيش مرهف رقيق ــ قال امرؤالقيس

(١) كذا فى الاصول فتأمله * (٢) فى هـ ــ اذا اكله المال تعيبه ــ فتأمله * (٣) فى هـ ــ تغاصن فتأمله *

(٤) فى ف ــ ابى عجلان *

برهيش

بِرَهيشٍ من كنانته
كتلظّي الجمر في شررِه

يُريد انّ السهم قد ارقه بالمبرد وهو الصقيل ـ ١ يعني الرهيش *

والشَعْرُ معروف وشهرتُ السيف اذا انتضيته وشهرت الحديث اذا اظهرته ـ ورجل شهير ومشهور بخير اوشر نبيه وقدسمت العرب شَهْراو شُهيرا ومشهوراً وشهران وهو ابوقبيلة منهم من خثعم ـ والاشاهر بياض النرجس هكذا قال ابوحاتم رحمه الله وواحده اشهر والذفاء صفرته ـ ٢

والشرهُ النهم ورجل شرِه وامرأة شرِهة *

والهشرُ خِفّةُ الشيء ودقته ومنه اشتقاق الهيشر وهو نبت ضعيف الياء زائدة *

والهرش من تهارُش الكلاب تهارشت تهارشا واهترشت اهتراشا ـ قال الراجز ـ عقال بن رِزام

كأنّ نعادلا لها على الفُرُشْ
من آخر الليل كلابٌ تهترش

وقد سمت العرب هَرّاشا ـ ٣ ـ ومُهارشا *

﴿ رَ شَ يَ ﴾

(الرَشْيُ) اصل قولهم رَشيت الرجل ورَشيته اذا لاينته ترشية وترشيا *

والرِيشُ معروف ـ رِشت السهم اريشه ريشا اذا جعلت له قذذا ومثل من امثالهم (فلان لا يريش ولايبري) معناه لاينفع ولا يضر ـ وتريش الرجل حسنت حاله وراشني فلان يرشني رَيشا اذا استبانت منه عليك حال حسنة ـ والرياش الحال الجميلة وقد قرئ (ورِيشا ورياشا) (واعطاه مائة بريشها) اختلف في هذا قال الاصمعي بريشها برحالها ـ وقال ابوعبيدة كانت الملوك اذا حبَت حِباء جعلوا في اسنمة الابل رِيشا ليعرف انه حِباء الملوك *

والشَيْرُ من قولهم (شيرٌ صيّر) اذا كان حسن الصورة والشارة واصله الياء ـ ٤ ـ والشرى ورق الحنظل والشِريان ضرب من الشجر يتخذ منه القِسي ـ وقال الراجز

شِريانة تمنع بعدَ لينِ

وشَرِي جلده يشرَى شرَىً شديداً اذا ظهرت فيه حدور اي آثار وبثور ـ وشرِي الرجل في الامر يشرى اذا لجّ فيه وبه سمي الشاري في قول قوم وهو اقبح القولين عندهم ـ والشُراة تزعم انهم انما تسموا بذلك لانهم شروا انفسهم لله تعالى اي باعوها ومن ذالك شرِي السحاب اذا دام مطره كأنه لجّ في المطر وهذا يرجع الى القول الاول وشَرَى الناحية مقصور والجمع اشراء ـ قال الشاعر القطامي

لُمِن الكواعبُ بعد يوم صَرمتني
بِشَرَى الفرات وبعد يوم الخندق

وقال الشاعر

لقد شعلت كل شرّى بنار

(١) كذا في هـ ـ وفي ل ـ الصقيل * (٢) كذا بالدال ولم يذكره المحد ولا شارحه لافي المعتل ولا في الهمز ولا في الذال ولا في القاف ـ س * (٣) في ن ـ هراشا * (٤) كذا في ن ـ والظاهر الواو من الشاره والشوار والشورة ـ س *



اى كل ناحية - ويقال أُشوِّ الشيء اذا أُظهر - قال امرؤ القيس

تجاوزتُ أحراساً اليها ومعشراً
عليَّ حِراصاً لو يُشرّون مقتلي

ويروى يُسِرّون بالسين - وقال كعب بن جعيل

وما برحوا حتى رأى الله فِعلَهم
وحتى أُشوِّرت بالاكفِّ المصاحفُ

وللشين والراء والياء مواضع نراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والصاد
مع باقى الحروف

ر ص ض

اهملت *

ر ص ط

(الصطرُ) معروف بالصاد والسين والصطر فى بعض اللغات العَتود من الغنم بالصاد والسين - والصراط معروف بالسين والصاد - والمسرط مَسرَط الطعام بالصاد والسين والسين اعلى *

والطِرسُ بالسين والصاد الكتاب *

ر ص ظ

اهملت *

ر ص ع

(الرّصعُ) الضرب باليد - والرصائع حِلية السيف اذا كانت مستديرة واحدها رصيعة وكل حلقة فى حلية سيف أو سرج او غير ذلك مستديرة فهى رصيعة قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

ضربنا هم حتى اذا ارثّ جمعهم
وصار الرّصيع نُهيةً للحمائل

يقول انكبوا على وجوههم فصارت اجفان السيوف فى موضع الحمائل وقوله ارثّ تفرّق والنُهيةُ الغاية وكل شىء انتهيت اليه فهو نُهية - والرّصع مثل الرّسح سواء - رجل ارصع وامرأة رصعاء وهو خفة المؤخر قال جرير

ورَصعاءَ هِزّانيةٍ يخلَقُ ابنها
لئيماً اذا ما ماض فى اللحم والدم

والرّصْعُ فراخ النحل الواحدة رَصعة بسكون الصاد - والرصع الطعن الشديد يقال رصعه بالرمح وارصعه وهو شدة الطعن - قال الراجز - رؤبة

وخَزاً الى النصف وطعنا ارْصَعا
وفوقَ اغياب الكُلَى وكَسعا

والرّعْصُ من قولهم ضربه حتى ارتعص اى التوى من شدة الضرب وارتعصت الحية اذا التوت قال الراجز - العجاج

الاّ ارتعاصا كارتعاص الحيّه
على شرا سيفى ومَنكِبيّه

وارتَعص الجدى اذا طفر نشاطاً واحسب ان هذا مقلوب عن اعترص الفرس وارتعص وهما واحد وارتعص الرمح ارتعاصاً اذا اشتد اهتزازه - قال اوس ابن حجر

اصمّ رُدَينياً كأنّ كُعوبه
نَوَى القَسب عرّاصاً مزجّاً مُنصّلا

والرّعص شبيه بالنفض من قولهم رَعصت الريح

الشجرة اذا نغضت اغصانها *
والصّعَر داء يصيب الابل فتلتوى منه اعناقها وبه سمى المتكبر اصعر – وتصاعر الرجل وتصعّر اذا لوى خدّه من الكبر وذكر ابو عبيدة ان من هذا قوله عز وجل (ولا تُصعِّر خدّك للناس) وقد سمت العرب اصعر وصُعيراً وصُعران – وصعير بن كلاب احد فرسانهم المذكورين – قال الشاعر – مهلهل

عجبتْ ابناؤنا من فِعلنا
اذ نبيع الخيل بالمِعزَى اللِجَاب

واللِجَابُ واحدها لَجبة بسكون الجيم وهى التى ارتفع لبنها جمع – ١ – لجباتٍ وانما سكنوا لانها صفة والمعزى لا واحد لها من لفظها ومعز بسكون العين جمع ماعز مثل صاحب وصحب ويقال ايضاً اللِجاب من قولهم عنز لجبة قريبة العهد بالنتاج وهذه الكلمة لصعير بن كلاب لما جاءهم مهلهل يسألهم مرعىً وهم فى المهادنة التى كانت بينهم فقال صعير (والله لا نرعيهم حتى يبيعوا المهرة الشوهاء بالعنز اللجبة) الشوهاء من كل شيء القبيحة الا من الخيل فانها الحسنة منها وقالوا هى الواسعة الاشداق فقال مهلهل حينئذ هذه الابيات

عَلِموا انّ لدينا – ٢ – عقُبةً
غيرما قال صُعيرُ بن كلاب

والصَّعارير صمغ شجر يستطيل ويلتوى الواحد صُعرُورٌ – وانشد

اذا اَورَق العَوفىّ جاع عِيالُه
ولم يجدوا الا الصَّعارير مطعما

ويسمى دحرُوجة الجُعَل صعرورا وليس بثبت قال الراجز

يعرِنَ مثل الفلفل المُصَعرَرِ

ويقال ضربه فاصعنرَرَ – اى التوى *
والصَّرعُ مصدر صرَعت الرجل اصرَعه صرعا فهو صريع ومصروع – ورجل صِرّيع اذا كان حاذقاً بالصِّراع ورجل صُرَعَة كذلك بفتح الراء فاذا قلت صُرعَة فهو الذى يصرعه كلُّ من صارعه والمصاريع الابواب واحدها مِصراع ولا يكون الباب مصراعا حتى يكون اثنين ومن ههنا قيل مصراع الشعر لانه نصف بيت فشبه بمصراع الباب والصَّرعان بفتح الصاد وكسرها – الغداة والعشى يقال (ما اراه الصرعين) اى غدوة وعشية *
والعَرَص من قولهم عرص البرق يعرص عَرَصا وعرَصاً وارتعص ارتعاصا وهو اضطرابه فى السحاب فالبرق عرّاص وربما سمى السحاب عرّاصا لاضطراب البرق فيه – وعرصة الدار ما لا بناء فيه والجمع عرَصات وعِراص – والعَرص خشبة توضع فى وسط سقف البيت ويوضع عليها اطراف الخشب والعَرَص النشاط ولحم معرّص لم يستحكم نضجه *
والعَصرُ هو الدهر والعَصَر الملجأ وهو المعتصر ايضاً قال الشاعر – ابن مقبل العجلانى يصف فرسه

(١) كذا قال والمعروف ان اللجبات بالتحريك من باب الشذوذ والتسكين الاصل فى جمع الصفة وذكر سيبويه وغيره ان بعضهم يقول شاة لجبة بالتحريك قال فعلى هذا قالوا لجبات فى الجمع – س * (٢) فى ل – فسحة *

وصاحبي وهوة مستوهل زعل
يحول بين حمار الوحش والعصر
اى الملجأ وكل ما التجأت اليه من شيء فهو عصر ومعتصر وعصرة — قال الشاعر — عدى بن زيد العبادى
لو بغير الماء حلقي شرق
كنت كالغصان بالماء اعتصارى
وبنو عصر بطن من العرب من عبد القيس وذكر ابوعبيدة ان قوله تعالى (فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) قال ينجون من الجدب — وعصارة كل شيء ما سال منه اذا عصر وليست العصارة بالتجير كما تقول العامة قال الشاعر — الاعشى
والعود يعصر ماؤه ولكل عيدان عصاره
ووصف بعض العرب رجلا فقال (والله ما كان لذنا فيعتصر ولاهشا فيكتسر) وجارية معصرة ومعصر ايضا والجمع معاصر وهي التي قد جاوزت حد الكاعب والجمع ايضا معصرات — قال الراجز — منظور بن مرثد الاسدى
جارية بسفوان دارها
تمشي الهوينى ما ئلا خمارها
معصرة اوقد دنا اعصارها
قال آخر
قل لامير المؤمنين الواهب
اوانسا كالربرب الربائب
من ناهد ومعصر وكاعب
المعصرات السحاب لان الناس ينجون بسببها من الجدب ومنه قوله تعالى (وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا) هكذا يقول ابوعبيدة والله اعلم — والاعصار غبار يثور من الارض فيتصاعد في السماء والجمع اعاصير هكذا فسر قوله تعالى (فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت) هكذا يقول ابوعبيدة والله اعلم وعوصرة اسم الواو زائدة وهو من العصر والعصران الغداة والعشى وصلاة العصر سميت بهذا لانها تصلى في احد العصرين وهو آخر النهار وقالوا صلاة العصر وصلاة العصر — قال ابوعثمان الأشناندانى قال سمعت الاخفش يقول كنت عند الخليل فسأله رجل عن حد الليل فقال — من ندأة الشفق الى ندأة الفجر *

﴿ ر ص غ ﴾

(الرصغ) والرسغ بالسين والصاد من الدابة وغيرها وهو موصل الوظيف بالحافر من ذوات الاربع ومن الناس موصل الكف بالذراع — والرصاغ والرساغ بالسين والصاد حبل يشد في رسغ الدابة الى وتد وغيره وكذلك في الرجلين — ورصاغ بالصاد والسين موضع *

والصغير خلاف الكبير والمصدر الصغر والصغار الذل والاصغر خلاف الاكبر وجمع اصغر اصاغر وجمع صغير صغار وقد سمت العرب صغران *

﴿ ر ص ف ﴾

(الرصف) والرصف جميعا كل شيء ضممت بعضه الى بعض اوثنيت بعضه الى بعض فقد رصفته وكذلك تراصف الصخر في البناء والجبل اذا تلاصق بعضه ببعض والرصاف العقب الذى يشد على فوق السهم

والرصفة

والرَّصَفة وقالوا الرَّصَفة عقبة يشدبها حمالة القوس العربية الى عجسها - قال ابو بكر الحمالة انما تكون للقوس العربية وهى مثل حمائل السيف فاما سائر القسى فلايكون لها حمالة - والرُصافة موضع معروف - والرِصاف موضع والرِصاف حجارة بيض ينضم بعضها الى بعض يجرى عليها الماء *

و الصَفَرُ حية تكون فى البطن تُعدِي وفى الحديث (لاعدوىٰ ولاهامةَ ولا طِيرةَ ولاصفر) قال الشاعر اعشى باهلة

لا يَتأرّى لما فى القِدر يرقبه
و لا يَعضّ على شُرسوفه الصَفَرُ

يتأرّى - اى يتحبّسُ ومنه آريُّ الدابة - العدوى ان يعدى الداء من واحد الى واحد والطِيرَة ضد ما يُتيمّنُ به يقال من ذلك تطير الرجل تطيراً و طيرةً و من العدوى اعداه اعداء والاسم العدوى والصفر الحية المعروفة - و الصُفْر هذا الجوهر الذى تسميه العامة الصِفر - و الصِفْر بكسر الصاد الشيء الفارغ صَفِر يصفَر صَفَراً فهو صِفر - قال الشاعر - امرؤ القيس

و اَفلتهنّ عِلباءُ جريضاً
و لو اَدركنه صَفِر الوِطابُ

و الصَفا ويبيس البُهمى - قال الشاعر - ابو دواد

فبتنا عُرَاةً لدى مُهرنا
نُنزّعُ من شفتيه الصَفَارا

وروى قياماً - قال ابو بكر قال الاصمعى قوله فبتنا عُرَاةً يريد تأزّرنا وتسترنا و قال آخرون عراة اصابهم العُرَواء اى الرعد - هولاءِ كانوا فى الرِهان و قال بعضهم اخذهم العُرَواء من الرِهان - وعبدالله ابن صَفّار صاحب الصُفريّة من هذا اشتقاق اسم ابيه ويقال (مابالدار صافِرٌ) اى مابها احد ومن امثالهم (اجبن من صافِر) وله تفسيران - ١ - و ليس هذا موضعه - و الصَفِير صوت المُكّاء والصقر وما اشبههما والصَفَرانِ شهران من السنة سمى احدهما المحرم فى الاسلام - و مرج الصُفَّر موضع و تنسب الروم الى الاَصفَر ويقال بنو الاصفر للصُفار الذى كان به والصَفارِيُّ ضرب من الطير - و الصُفرة لون معروف والاصفر الاسود والعرب تسمى السواد صُفرة - قال الشاعر - الاعشى

تلك خيلى منه و تلك ركابى
هُن صُفرٌ اَولادُها كالزبيب

قال ابو بكر يقوله الاعشى لقيس بن معدى كرب فهذا يَدُلّكُ انهم يسمون الاسود اَصفر و يقال رجل صِفرُ اليد وامرأة صِفر اليد اذا خلت ايديهما من الخير و يقال هذه جرادة صفراء اذا لم يكن في بطنها بيض قال الشاعر

كأن جَرَادَةً صَفراءَ طارت
باحلام الغَوَاضِرِ اجمعينا

---

(١) ذكر ابوهلال العسكرى فيه وجوها احدها الصافر كل ما يصفر من الطير وهو بغاثها و الثانى طائر بعينه يأخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و يصفر طول الليل مخافة ان ينام فيؤ خذ والثالث فاعل بمعنى مفعول وليس بالوجه و الرابع الذى يصفر بالمرأة للريبة فهو فزع خائف — س *

و الصَرْفُ من قوله صلعم (لا يَقْبَلُ الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً) قال بعض اهل اللغة (١) الصَرْفُ الفريضة و العدلُ النافلة — و قال قوم الصرف الوزن و العدل الكَيْلُ — و الصَرِيف اللبن اذا سكنت رُغْوَتُه وقال بعض اهل اللغة لا يسمى صَرِيفا حتى يُنْصرف به عن الضرع — قال الراجز

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ
ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تَعْجِيفُ
لكن غَذَاها اللبنُ الخَرِيفُ
المَحْضُ و القارِصُ والصَرِيفُ

و الصَرِيفُ صريف الفحل من الابل بنابه حتى يسمع لذلك صوت — قال الشاعر — النابغة الذبيانى

مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ النحضِ بازِلُها
له صَرِيفٌ صريفَ القعو بالمَسَدِ

و قال بعض اهل اللغة صريف الفحل تهدده — وصريف الناقة اعياء وربما كان اينًا وربما كان نشاطًا وقال عنز صارف اذا ارادت الفحل و زعم قوم ان هذه الكلمة مولدة — و الصرّاف بيّاع الدراهم و هو الصَيْرَفى — قال الشاعر — الفرزدق

تَنفِي يدَاها الحصَى في كلّ هَاجِرَةٍ
نفيَ الدرَاهيم تَنقادُ الصَيارِيفِ

و رجل صَيرَف (٢) — متصرف فى الامور مجدٌ فيها قال الشاعر

قد كُنتَ حَرّاجاً وَلُوجاً صَيرَفاً
لم تَلتَحِصنِي حَيصَ بَيصَ لَحاصِ

اللحاص للضيق تلتحصنى تفتعل منه — حيص بيص كلمتان تقالان يوماً بهما الى الضيق و مالا تخلص منه — يقول لم تضق عليّ الامور — والصِرف صبغ احمر قال الاصمعي هو الذى يصبغ به شُرُكُ النعال و انشد — للكلحبة اليربوعى — واسمه هبيرة بن عبد مناف

كُمَيتٌ غيرُ مُحلِفةٍ ولكن
كلون الصِرفِ عُلَّ به الأَدِيمُ

يعنى فرسًا يقول لونها غير مشكل على من رآه فلا يحلف عليه و قال ايضًا المحلفة التي يشك فيها فيحلف هذا انها كُمَيت و يحلف هذا انها ليست كذلك و قد سمى الدم صِرفًا تشبيهًا — قال الشاعر ابوزبيد الطائى

شامذًا تتقى المُبِسَّ عن المُرْ
يَةِ كرهًا بالصِرفِ ذى الطُلّاء

و انما يصف حربًا الا تراه يقول قبل هذا

اصبحت حربُنا و حربُ بنى الحا
رث مَشبُوبَةً باغلى الدماء

انما اراد ان الناقة تُحلَبُ لبنًا و هذه الحرب تحلب دمًا — والصِرف الدم والطُلّاء الدم بعينه — و صَرْف الدهر تقلبه و الجمع صُروف — قال الراجز

و نَجّذَتنى هذه الصُروف
عَزُوزُها والثَرّةُ الصَفُوفُ

و يروى بالصاد و الضاد و هذا مثل العزوز الضيقة الاحليل والثرة الغزيرة يقول تصرف بى الدهر فى شدته و رخائه — و الصَرَفان تمر معروف و زعم قوم ان الصَرَفان الرصاصُ و لا ادرى ما اقول فيه

(١) تقدم فى صفحة — ٢٨١ — من هذا الجزء عكس هذين التفسيرين — محرره * (٢) ن — صِرّيف *

واشدوا

و انشدوا بيت الزباء

اَجندَ لايحملنَ امْ حديدا

ام صرفانا بارداً شديدا

و قد سمت العرب مُصرِّفا و صارفاً ـ و الصرفة نجم من منازل القمر *

والقرْصُ القطع بالمِقراصِ و المِقراص حديدة عريضة يقطع بها الحديد و قال قوم هو اِشفىً عريض الرأس يستعملها الحذاؤن وغيرهم وقال ـ الاعشى

وادْفَعُ عن اعراضكم واُعيرُ كم

لِساناً كمِقراصِ الخفاجيّ مِلْحبا

الخفاجي منسوبٌ الى حيّ من بني عامر بن صعصعة و قرّاصٌ ابو بطن من العرب ـ والفِرصة قطعة صوف اوقطن و فى الحديث (فِرصة مُمَسَّكة) والفُرصة من قولهم (انتهز فلان فرصته) اى اغتنمها عند امكانها و الفَريصة لحمة فى مرجع الكتف ترعد عند الفزع و الجمع فرائص وقدقالوا فِراص كأنه جمع فِرصة *

ر ص ق

(الرَقصُ) شبيه بالنقزان من النشاط رقص يرقُص رَقصا وهو من احد المصادر التى جاءت على فعَلَ فَعَلاً وهى ستة اوسبعة رقَصَ رقَصاً ورفَض رَفَضاً وحلَب حلَباو طرَدطرَداًوقنص قنَصاو جلَب جلَباً و طلَب طلَباً وهرَب هربَا ـ و ارقص الرجل بعيره ارقاصا اذا حمله على الخبب وكذلك روى بيت حسان بن ثابت

بزُجاجة رَقَصَتْ بمافي قعرها

رَقَصَ القَلوصِ براكبٍ مُستعْجل

ومن سكن القاف فقداخطأ *

و الصقْرُ هذا الطائر المعروف وكل صائد عند العرب صقرٌ البازى ومادونه بالصاد والسين وربما قالوا زقرٌ بالزاى ايضاً ـ و الصقر مصدر صقرته الشمس صقراً اذا آلمت دماغه وصقَرت الصخرة بالفأس اصقُرها صقراً اذا ضربته به والفأس التى تكسر بها الحجارة الصاقور ـ و الصقر دبس الرطب قال الانصاريُّ فى كلامه (الصقر فى رؤوس الرقل) يعنى الرطب فى رؤوس النخل والرقلة النخلة ويقال (جاء فلان بالصُقّر والبُقّر) اذاجاء بالكذب ـ و الصقر طرائق الشعر فى بطن أذن الفرس *

و القَرص اخذك لحم الرجل باصبعيك حتى تؤلمه وفى الحديث[1] (القارِصة والقامِصة والواقِصة) ويقال (اتتنى عن فلان قوارص) اى كلام يغضبنى ويؤلمنى كالقَرص فى الجسد ـ قال الشاعر ـ المرزدق

قوارِصُ تَربِينى وتحتقِرُونها

وقد يَملأُ القَطْرُ الاناءَ فيُفعَمُ

وروى تأتينى وروى قد يملأ القَطْرُ الاتىَّ وهو مسيل الماء وقال ايضاً الاتىّ الجدول ـ وقال آخر ـ الاعشى

فانِ تَتَعِدْنِي اَتَّعِدْك بمثلها

وسوف ازيد الباقياتِ القَوارِصا

و القُرّاص ضرب من النبت قال ابوحاتم يقال للاقحوان اذايبس نوره قُرّاص ـ والقُرص الرغيف الصغير والجمع قِرصة و حلى مُقرّص اى مرصّع بالجواهر *

والقَصرُ واحد القُصُور معروف ـ والقصر العشى بين اصفرار الشمس الى غروبها ـ والقصر من قولهم (كان ذلك قصرى و قُصاراى) اى ما اقتصر عليه ويقولون

(١) هو عن على عليه السلام انه قضى فى القارصة و القامصة و الواقصة بالدية اثلاثا الخ — لسان *

(هذا قصرك وقصارك وقصاراك) يعني وكل شيء حبسته في شيء فقد قصرته فيه ـ وجارية مقصورة في خدرها اى محبوسة ومنه قوله تعالى (حورٌ مقصوراتٌ في الخيام) اى محبوسات والله اعلم ـ والنساء القصائر كذلك واما قول الشاعر ـ كثير عزة

أُحبُّ من النسو ان كلَّ قصيرة

لها نَسَبٌ في الصالحين قَصيرُ

فالقَصيرَة المخدَّرَة وذات النسب القصير التي تكتفي باسم ابيها ـ وقال كثير

وانتِ التي حَبَّبْتِ كلَّ قصيرة

اليَّ وما تدري بذاك القصائرُ

اَردتُ قصيراتِ الحِجال ولم اُرد

قِصارَ الخُطى شرُّ النساء البهاتِرُ

البُهتُرُ والبُحتُرُ واحد وهو القصير المجتمع الخلق وقال في الاملاء البُهترة القصيرة وكذلك البحتر وبه سمي ابو هذه القبيلة *

والقَصَرَة اصل العنق ـ والقَصَرُ داء يصيب الدوابَّ فيقتلها ـ والقُصيرى اختلفوا فيها فقال قوم هي الضلع التي تحت الخاصرة وقال آخرون بل هي الضلع التي تلي الترقوة وتسمي العرب الضلع قُصرى وقُصَيرى وقصَّرت في الامر تقصيراً اذا توانيت فيه واقصرت عنه عجزت عنه ـ والمقصر آخر النهار ـ قال الشاعر

حتى تَرَوَّحَ مقصِرَ العصْر

وقَصَرْتُ عن الشيء قُصوراً اذا لم تنله والظلُّ قاصر اذا انتعل ـ(١)ـ كل شيء ظله والظِلُّ قاصر اى قابض والمقصورة اصغر من الدار كأنها دار صغيرة يقصر فيها اى يحبس فيها ويُقْتَصَر عليها ـ والقَصير خلاف الطويل وقالوا الاَقصرُ خلاف الاطوَل والأُقيصَر صنم كان يعبد في الجاهلية كانت تعبده قضاعة ومن يليهم في الجاهلية ـ وابن أُقيصِر رجل معروف ينسب الى البصر بالخيل والتِقصار قلادة شبيهة بالمخنقة وهو احد ما جاء على تِفعال من الاسماء ـ قال عدى ابن زيد

ولها ظبيٌ يؤرِّثها

عاقدٌ في الجيد تِقصارا

والقصّار غسّال الثياب اصله من قصر الثياب اى من جمعها وحبسها عنده كأنه يصونها ـ والمِقصرة خشبة القصار التي يَدُقُّ بها الثياب على الحجر في الماء واهل اليمن يسمُّونه المِرحاض وتسمى المِفاج ايضاً فاما القوصَرَّة التي تسميها العامة قوصَرَة فلا اصل لها في العربية واحسبها دخيلاً ـ وقد روى لعلى بن ابي طالب (كرّم الله وجهه)

افلح من كانت له قوصرَّه

يأكل منها كل يوم مرَّه

ولا ادرى ما صحة هذا البيت *

﴿ رَ صَ كَ ﴾

(الكَرِيصُ) ضرب من الاقِط قبل ان يستحكم يبسه وقال قوم بل الكريص ضرب من الاقط يتخذ بالحَميص والحَميصُ نبت حامض الطعم وتكون به صفرة وبه سمي حَميصَة الشيباني قاتل طريف ابن تميم العنبرى *

(١) بالاصل انتقل ـ قوله قابض كذا هو والاجود قالص باللام والصاد ـ س *



ر ص ل

اهملت *

ر ص م

(الرَمَصُ) القذى يجف في هدب العين وما قبها رمِصت عينه رَمَصاً والعين رمصاء ـ والرَمص موضع معروف زعموا ورَمَصت بين القوم رَمصا اصلحت بينهم ـ ١ ـ قال الشاعر

حتى حششت ولم ارقد برامصة * ـ ٢ ـ يشربه العادى ويروى الصادى *

والصَمرُ فعل ممات وهو اصل بناء الصَمير ـ رجل صَمير يابس اللحم على العظام *

والصَرْمُ القطع صرَمت النخلة وغيرها اصرِمها صَرْماً و(جاء زمن الصرام) بفتح الصاد وكسرها وسيف صارم وكثر ذلك حتى قالوا (لسان صارم) و(رجل صارم) بيّن الصَرامة و(ركب فلان صريمة امره) اذا جدّ فيه وصِرم من الناس جماعة والجمع اصرام ـ والصِرمة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقال الاصمعي الصِرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة ومنه قيل للرجل القليل المال مُصرِم وارض صرماء لا ماء فيها وناقة صرماء لا لبن لها ـ والصريم الليل اذا انصرم من النهار كذلك فسره ابو عبيدة في قوله تعالى (فاصبحت كالصَّرِيم) وقال بعض اهل اللغة اذا انصرم الليل عن النهار فهو صَريم وكذلك النهار اذا انصرم عن الليل والصَريمة قطعة من الرمل تَصرِم من معظمه ـ وبنو صريم حيّ من العرب وكذلك بنو صِرمة وقد سمت العرب صرمة وصَريماً وصُرَيماً واصرم *

ومِصرُ بلد معروف وكل بلد عظيم فهو مصر نحو البصرة وبغداد والكوفة والجمع امصار ـ والمصير مصير الدابة والانسان وغيرهما معروف والجمع مِصران ومُصران ومصارين جمع الجمع وجاءت الابل الى الحوض متمصِّرةً اذا جاءت متفرقةً ـ وغرّة متمصِّرة اذا ضاقت من موضع واتسعت من آخر وثوب مُمصَّر مصبوغ بالطين الاحمر او بحمرة خفيفة ويقال للطين الاحمر المِصر ـ والمَصيرة موضع *

وللميم والصاد والراء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

ر ص ن

(الرَصْنُ) اصل بناء الرصين وكل بناء محكم فقد رُصِن رصناً ورصانةً *

والنصر معروف وهو المعاونة والتأييد بضد الخذلان نصره الله نُصرة ونصراً فهو ناصر والمفعول منصور والنصير فعيل من الناصر مثل شهيد من الشاهد والنَصارى منسوبون الى ناصِرة وهو موضع هذا قول الاصمعي وخالفه قوم فقالوا ينسبون الى نَصران اسم والانصار جمع ناصر مثل صاحب واصحاب ـ والنُصرة الاسم من النصر ويقال (نصر الغيثُ ارض بني فلان) اذا جاءها ـ ٣ ـ قال الشاعر الراعى

اذا أدبرَ الشهرُ الحرام فوَدِّعي
بلادَ تميمٍ وانصرُي ارضَ عامرِ

---

(١) من هنا الى الصادي ليس في ل لاف ف ـ * (٢) كذا وقع مطموساً ولم نقف عليه ـ س (٣) في ل وف ـ اذا جادها *

وروى اذا وَدّعَ اى امطرى بها - ١ - ونصرت الرجل اذا اعطيته قال الاصمعى او ابوزيد وقف علينا اعرابى فقال انصرونى نصركم الله اى اعطونى قال الشاعر

ابوك الذى اجدى علىّ بنصره
فأسكتَ عنى بعده كلّ قائلِ

وقد سموا نَصْراً ومنصورا ونُصَيْراً وناصرا وبنو نصر حىٌّ من العرب - والصِنّارة معروفة *

﴿ ر ص وَ ﴾

(الصَوْرُ) القطعة من النخل - والصِوَار والصُوَارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران - والصُوار النفحة من المسك او القطعة منه والجمع اصْوِرة - والصُور جمع صورة فيما ذكر عن ابى عبيدة والله اعلم - وقال غيره الصور قرن ينفخ فيه لغة يمانية وزعموا ان قوله تعالى (فاذا نُفِخَ فى الصُور) من هذا والله اعلم - والصَور مصدر صُرته اصوره صورا اذا عطفته - قال الشاعر

وما تُقبِل الاحياءُ من حبّ خِندِفٍ
ولكنّ اطرافَ الرماح تَصُورُها

وقد قرىء (فصُرهُنّ اليك) اى ضُمّهُنّ اليك ومن قرأ (فصِرهُنّ اليك) اى قَطِّعْهُنّ من صاره يصيره اذا قطعه - والصيرة والصِيارة والجمع صِيَر حظيرة تتّخذ للبهم من حجارة وروى الكوفيون

من مُبلغٌ عمراً بأ نّ المرءَ لم يُخْلَق صِيارهْ
وحوادثُ الايام لا تبقى لها الا الحجارهْ

وروى البصريون صُبارَه وهى القطعة من الحجارة او الزُبْرة من الحديد *

﴿ رَ ص هَ ﴾

(الرَهْصَةُ) وَقْرَةٌ تصيب الدابة فى بطن حافره فاذا بلغت المشاش فهو الدَخَسُ رُهِص الدابةُ يُرهَص فهو مرهوص ورهيص والمَراهص المراتب ولم اسمع لها بواحد - قال الشاعر - الاعشى

رَمى بك فى أُخراهم تركُكَ العُلى
وفُضِّلَ اقوام عليك مَرَاهِصا

اى مَراتبَ والاسد الرهيص احد رجال العرب المشهورين سمي بذلك لشجاعته تزعم طيّءٌ انه قاتل عنترة بن شداد وابى ذلك ابو عبيدة - فاما الرِهْص الذى يبنى به وهو الطين يجعل بعضه على بعض فلا ادرى ما صحته فى العربية غير انهم قد تكلموا به فقالوا (فلان رَهّاص) اى يعمل الرِهص *
والصِهر المتزوج الى القوم ويقال (فلان صهر بنى فلان) وقد اصهر اليهم اصهاراً فهو مُصْهِر هم والصُهارة الشحم المذاب واحسبه من قولهم صَهَرته الشمس اذا آلمت دماغه حتى تكاد تذيبه *
والصَرّةُ الصوت عند الفزع نحو الصرخة وما اشبهها وقد مرّ تفسير هذا فى الثنائى مستقصى *
والهصر عطفك الشئ الرطب خاصة نحو العود او الغصن هصَرت الغصن اهصِره هصراً فهو مهصور وسمي الاسد هصوراً و مِهصَرا و هُصَرَة و مُهَصّرا لانه يهصر الفريسة اى يعطفها وقد سمت العرب هاصرا و مُهاصراً و هَصّاراً *

(١) فى ل - امطريها - وذكر غيره انه يخاطب ابلا - يعنى انزلى ببلادهم ومن زعم انه اراد الخيل فقد اخطأ - س

﴿ ر ص ي ﴾

(صَرَى) الشيء يَصريه صرياً اذاقطعه وتقول للرجل (صرى الله عنك شرّ ماتخاف) اى قطعه عنك و يقال صرِى الماءُ يصرَى وصرَى يصرِي فهو صرىً كأنّرى اذا طال مكثه حتى يتغير و به سميت الصَراة فيما زعموا قال الراجز

رأت غُلاما قد صَرَى فى فِقرته

ماءُ الشباب عُنفوان سنبَتِه

و يروى عنفوان شرته. و الصارى المَلاّح وانما سمى صارياً لانه يصور السفينة اى يعطفها والجمع صُرّاء و صراريون. و الشاة المُصرّاة المُحفلة *

و الصِير الذى يسمى الصحناء واحسبه سريانياً معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل فى عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق اشياءمن الفارسية وقالوا صِحناةمثل سِعلاة و صِحناء ممدود مثل حِرباء و قالوا صِحناءة ممدود *

وللصاد والراء والياء مواضع تراها فى الاعتلال *

ويقال (فلان على صِير امره) اى على و قت انقطاعه او يكون من قولهم (انا على صَيور امرى) اى على ما يصير اليه و الصِيرة والجمع صِيَر" و قالوا صِيَرة حظيرة تحظر حول الغنم والبهم *

باب الراء والضاد

مع باق الحروف *

﴿ ر ض ط ﴾

(الضَرطُ) معروف ضرَطَ يَضرِطُ ضَرِطا وضرْطا و ضَريطاً و ضُراطاً ومن امثالهم (اجبنُ من المنزوف ضَرطاً) و له حديث (و تكلم فلان فاضرَطَ به فلان) اى انكر قوله وردّه عليه و رجل اَضرطُ خفيف اللحية قليلها و امرأة ضَرطاء قليلة شعر الحاجبين وكذلك الرجل اَضرَطُ و قال الاصمعى هذا غلط انما هو اَطرَطُ وامرأة طَرطاء و الاسم الطَرَطُ و ربما قيل للذى يقلّ هدب اشفاره لان الاغلب على ذلك النَطَف قال ابوحاتم اَطرَطُ لاغير. وقال ابوبكر و لست اعرف قولهم رجل اضرَط *

﴿ ر ض ظ ﴾

اهملت *

﴿ ر ض ع ﴾

(الرَضعُ) مصدر رَضِعَ يَرضَعُ رَضعاً ورَضاعاً هذه اللغة العالية[1] ـ فاما اهل نجد فيقولون رَضَع يرضِع قال الشاعر ـ عبدالله بن همام السلولى

وذمّوا لنا الدنيا وهم يَرضِعُونها

اَفاويقَ حتى ما يدِرّ لها ثُعلُ

قال ابو بكر لغته يرضِعونها ـ الثعل خِلف زائد يكون على الضرع افاويق شَربة بعد شَربة يقال تفوقت الماءاذا شربته قليلاً قليلاً ـ وقالوا (لئيم راضع) وكان هذا الحديث فى العمالقة و كثر حتى صار كل لئيم راضعاً فعل ذلك اولم يفعله و اصل ذلك ان رجلا من العماليق طرقه ضيف ليلاً فمصّ ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت اللبن اذا شخب ويقال فلان اخى من الرضاعة بفتح الراء لاغير وفى الحديث (انظرنَ ما اخوانكن فانّ الرَضاعة من المجاعة) قال ابو بكر يريد صلى الله عليه و آله و سلم ان الرضاعة انما هومن الشرب حتى

(١) فى ل ـ العلوية *

يروى لامن المصة و المصتين وانما اريد هاهنا الجوع نفسه اي يرضع حتى يشبع من جوعه ـ والرضاع مصدر راضعته رِضاعاً و مواضعةً و فلان رضيع فلان اذا راضعه لبان امه اخرج مخرج الرسيل والاكيل و الزميل *

و الضَرْع ضرع الشاة و الجمع ضُروعٌ و امرأة ضرعاء عظيمة الثديين و الشاة كذلك ـ و ضَرِع الرجل يَضْرَع ضَرَعاً و ضَراعةً اذا استكان وذلّ فهو ضارع بيّن الضراعة ـ و الضريع يبيس من يبيس الشجر لايشبع و زعم قوم انه يَبيسُ الشِبْرَق شاصةً وقال قوم بل هو نبت يلفظه البحر و الله اعلم بكتابه *

و العَرْضُ خلاف الطول ـ و العُرضُ الناحيةُ مالم تحدّ طوله ضربت به عُرض الحائط وعُرض الجبل وكذلك عرض النهر ناحيته ـ قال لبيد

فرمى بها عُرض السَرِيّ فصدّعا
مَسْجورةً متجاوِراً قُلّامُها

يريد عينا من الماء و القلّام القاقُلّى مسجورةً مملوءةً وعِرض الانسان جسده يقال انه لطيّب العِرض اى طيبُ رائحة الجسد و فى الحديث فى صفة اهل الجنة (لايبولونَ ولا يَتَغَوّطون انما هو عَرَق يسيل مِن اعراضِهم كرائحة المسك) و (طعن فلان فى عِرض فلان اذا ذكره بقبيح و(اكرمت عنك عِرضى) اى نفسى والعَرْضُ الجبل يشبه به الجيش ـ قال الراجز ـ رؤبة

كُنّا اذا قُدْنا لقوم عَرضا
لم نُبقِ من بغى الاعادى عِضّا

اى جيشا و العرض الوادى ايضاً ـ قال الراجز

اما ترى بكل عَرضٍ مُعرِضٍ
كُلّ رَدَاحٍ دَوحة المَحوَضِ

والعِرض واد باليمامة معروف بهذا الاسم ـ قال الشاعر المُتَلَمِّسُ الضُبَعِى

فهذا اوان العِرض حَىَّ(١) ذُبابه
زَنابيرهُ و الازرقُ المُتَلمِّسُ

يروى حىٌّ ذُبابه من روى حىٌّ اراد من الحياة و الازرق الذباب زنابيره زنابير العشب و سمى المتلمس بهذا البيت و قال قوم كل واد عِرْض و اشتريت المتاع بِعَرْض اى بمتاع مثله و هى المعارضة ـ ورجل عريض وعُراض اذا كان غليظا ضخما ـ والعريض العتود من المعز ـ قال الشاعر

عَرِيضٌ اريضٌ بات ييعر حوله
و بات يُسَقّينا بطون الثعالب

هذا رجل اضاف رجلا و له عتودٌ ييعر حوله اي يثغو يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذيقاً كأنه بطون الثعالب و اللبن اذا اجهد مذقه اخضرّ و يقال (رجل ذوعارضة) اى ذوبيان ولسان ـ ورجل عِرّيضٌ اى متعرض للشر ويقال (بنو فلان آكلون للحوم العوارض) وهى التى تصيبها الآفات نحو الكسر والتردى فتذبح او تنحر و تقول العرب للرجل اذ اقرّب لحما) أَعبيطٌ ام عارضةٌ) فالعبيط التى تنحر بغير علة و العارضة ما اخبرتك به ـ و (فلان عرضةٌ للشر) اى قوي عليه ـ و بعير عُرضة للسفر اى قوي ايضاً و جعلت فلانا عُرضة لكذا و كذا اى

(١) فى هامش ل ـ حىّ اراد حيى فادغم الياء فى الياء و ذكره التاج (حَيَّ) و فسره بكثر و نشط ـ

اى نصبته له ـ و تعرض البعير فى الا كمة او الجبل اذا مشى فى عِراضها ـ قال الراجز ـ عبد الله ذو البجادين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تعرّضِي مَدارِجا وسُومِي

تعرُّض الجوزاء للنجُوم

هـذا ابو القاسم فاستقيمى

و منه عَروض الشعر لانه بها يعارض الكلام والشعر الموزون والعروض مؤنثة و بعير ذو عِراض يُعارض الشجر ذا الشوك بفيه ـ والعِراض ميسم فى عَرْض العنق و خرج الناس للعُراضات وهى الميرة فى اول السّنة و(عَرِّضونا مما معكم (اى اطعمونا منه ـ قال الراجز

حمراء من مُعَرِّضات الغربان

يصف ناقة عليها تمرٌ فهى تقدم الابل فلا يلحقها الحادى فالغربان تقع عليها فتأكل التمر فكأنها قد عرّضتهنّ ـ والمعاريض ما حدت به عن الكذب و فى الحديث (انّ في المعاريض لمندوحةً عن الكذب)وعارضت الرجل بكذا اذا قال قولا فاعترضت فى جوابه وجبهته به ـ و المِعراض سهم طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمى به اعترض ـ وعارِضة الباب الخشبة العليا التي يدور فيها ـ و عارضا الانسان له موضعان عارضا الانسان صفحتا خديه ـ ١ ـ فى بعض اللغات و العَوارضُ ما بعد الانياب من الانسان وهي الضواحك ـ قال الشاعر ـ عنترة العبسى

وكأنّ رَيّا فارة هندِيّة

سبقَت عَوارِضَها اليك من الفم

و يقال هذا امرٌ معْرِضٌ لك اى ممكنٌ ـ قال الشاعر عدى بن زيد العبادىّ

سَرّه مالُه و كثرة ما يَمـ

لِكُ والبحر معرِضٌ والسّدِيرُ

و يقال (طأحيث شئت من الارض مُعرِضا) اى قد امكنك قال الشاعر ـ البعيث

فطأمُعرِضاً ان الخُطُوبَ كثيرةٌ

وانك لا تُبقِى لنفسك باقيه

و اَعْرَضْتُ عن فلان اعراضاً اذا صددت عنه و تَعَرّضت له تَعَرُّضاً اذا تَصَدّيت له و العارض سحاب يعترض في الافق و قد سمت العرب عارضاً و عَريضاً ومُعَرِّضاً ومُعترِضاً ويقال(لقحت الناقة عِراضا) اذا سانها فحل من غير شولها فتنوّخها ـ سانها عدا معها ـ قال الشاعر ـ الطرماح

اَضمرَته عشرين يوما ونيلَت

حين نيلَت يَعارةً فى عِراضِ

اليَعارَة ان يخرج فحل من شولٍ الى شول آخر وتخرج ناقة من ذلك الشول فيقرعها وانما قيل عِراض لانه يُعارِضُها ـ قال ابوبكر سَرق هذا البيت الطرماح من الراعي ـ و وَلِى فلان العَرُوضَ وهى مكة والطائف وما حولها ـ و بعير يمشى العَرضنة اذا مشى معارضا من النشاط و بعير عروض ان فاته الكلأ اكل الشوك *

﴿ ر ض غ ﴾

(الغضارَةُ) غضارة الشباب ونضارته ـ وارض غضرة ذات طين اخضر وغضراء ايضاً وتغضر الرجل

(١) في هـ ـ فالعارضان صفحتا العنق *

عن الشيء واذا انصرف عنه قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلي

تَواعَدْن ان لا وَعْي عن فرج رَاكِسٍ
تَبصَّرْن لا يَغْضِيْنَ عن ذاك مَغْضِرَا

اى لا يَعطفن عنه مَعطفاً و يقال رجل (مغضور الناصية) اى مباركٌ و يقال (غزاهم فاستباح غَضراءهم) اى استأصلهم و (فلان فى عيش غضِر مَضِرٍ) اى ناعمٍ واسع و مَضِرٌ اتباع ـ و بنو غاضرة بطون من العرب غاضرة فى بنى اسد ـ وغاضرة فى كندة فاما مسجد غاضرة الذى بالبصرة فمنسوب الى امرأة و ليس الى قبيلة و قد سمت العرب غُضَيْراً وغَضران فاما الغضار المستعمل فلا احسبه عربياً صحيحاً

و الغَرَضُ كل ما امتثله للرمي و الجمع اغراض و كثر ذلك حتى قيل (الناسُ اغراض المنية) و (جعلتني غرضا لشتمك) و غرضت من الشيء مللته وغرضت الى الشيء اشتقت اليه ـ قال الراجز

يارُبَّ بَيضاءَ لها زَوجٌ حَرِض
حَلاَّلةٍ بين عُرَيْقٍ و حَمِضٍ
تَرميك بالطرف كما يرمى الغَرِض ـ ١

الحَرَض الذى لا خير فيه و من قال حرِضٌ اراد مريضاً كذا قال ابو عبيدة ـ و الغرِض المشتاق و الغُرضة حزام من ادم مضفور فاذا لم تدخله الماء قيل غرض و الجمع غُرُوض و اغراض ـ و اللحم الغريض الطرىُّ و يسمى الطلع الغريض والاغريض و فى بعض اللغات الغيض و المَضيض ـ ومغارض الابل مواضع الغرض من بطونها ـ قال الراجز ابو محمد الفقعسى

يَشر بن حتى تنفِضَ المَغارِض
لا عائفٌ منها و لا مُعارض

﴿ رَ ضَ فَ ﴾

(الرَّضف) حجارة تحمى فيوغر بها اللبن ـ قال الشاعر المستوغر بن ربيعة

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبلات منها
نشيش الرضف فى اللبن الوغير

و سمى هذا الشاعر المستوغر بهذا البيت وفى الحديث (كأنه على الرضف) ـ ٢ ـ والرَّضيف اللبن الذى يصب على الرضف ـ ٣ ـ ثم يؤكل ـ و الرضفة عظم منطبق على و رضفت الوسادة ثنيتها لغة يمانية *

و الرَّفض مصدر رَفَضت الشيء ارفِضه رَفْضاً متحرك المصدر فهو مرفوض و رفيض ـ ورُفاض الشيء ما تحطم منه فتفرق ـ و رُفوض الناس فِرقهم قال الراجز *

من اسد او من رُفوضِ الناس

و رُفُوضُ الارض المواضع التى لا تُملَك و قال قوم بل رُفوض الارض ان تكون ارض بين ارضين لحيين فهى متروكة يتحامونها وسمى هذا الجيل من الشيعة الرافضة لانهم رفضوا زيدا فسمى من اتبعه الزيدية ـ ومن فارقه الرافضة ـ والرفّاضة الذين يرعون رفوض الارض *

(١) كذا رواه ههنا و الاجود كما يرمي الغرض اى الهدف و يرمى بالبناء للمفعول ـ س * (٢) يعنى فى قيامه من الركعتين اى لا يطيل الجلوس للتشهد الاول ـ س (٣) كذا في الاصول فتأمله ـ

والضفر

و الضَفْرُ الحبل المَضْفور ضَفَرت الحبل اَضفِرُه ضفراً و به سميت ضَفيرة المرأة اذا ضفَرت شعرها ـ والضَفْر والضَفَرُ رمل يتعقد ويستطيل والجمع ضُفور فاذا بني بناء بحجارة بغير كلس و لاطين فهو ضَفْر يقال ضفَّر فلان الحجارة حول بيته ضفرا *

والفَرض ما فَرضته على نفسك فوهبته او جُدت به بغير ثواب ـ والقرض ما اعطيته من شيء لتُكافأ عليه اولتأخذه بعينه ـ وفرض الله على العباد ما يجب عليهم اداؤه مثل الصلاة والزكاة والصيام ونحو ذلك ـ و الفَرِيضَةُ من الابل ان يبلغ عدد هامايؤ خذ منه ابن لبُون او بنت مَخاض والفريضة من البقر والغنم نحوذلك و الفُرضَة النقب تنحدر منه الى نهر او وادو الجمع فِراض و الفرض الحزُّ في سِيَة القوس حيث يشد الوتر وفي الزند حيث يقدح منه ـ قال الشاعر ـ ذوالرمة

من الرَّضَمات البِيض غيرَ لونَها
بناتُ فِراض المرخ والحطَبُ الجزْلُ

والفرض ضرب من التمر ـ قال الراجز ـ انشدناه ابو حاتم

اذا اكلتُ سَمَكاً و فَرضا
ذهبْتُ طولاً وذهبْت عَرضا

ويروى رائباً ـ والمِفرض (١) ـ حديدة يحزبها الفرض في الزند وغيره ـ قال الشاعر ـ يصف الجمل

شُخت الجزارة في ساقيه تفريض

اي تَحزيزٌ ـ الجزارة الاطراف الرجلان واليدان والشخت الدقيق الضئيل *

والضرف التين لغة يمانية ذكر ذلك ابو حاتم في كتاب النبات *

﴿ ر ض ق ﴾

(القرض) بالمقراضين قرضت الشيء اقرضه قرضاً والقرض ماقد تقدم ذكره والجمع قُروض ومثل من امثالهم (الدنيا قُروض) اي يتقارضها الناس بينهم فيتكافؤون فيها وقرضت الشعر اقرضه قرضاً كأنه يقرضه من الكلام كما تقرض الشيء بالمقراضين والشعر قريض ومثل من امثالهم (حال الجريضُ دون القريض) وقال قوم القريض الجرّة التي يقرضها البعير مما في كرشه فيستخرجها ويقال (فلان وفلان يتقارضان الثناء) اذا اثنى كل واحد منهما على صاحبه ومررت بالقوم فقرضتهم ذات الشمال او ذات اليمين اذا مررت بهم منحرفاعنهم وكذلك فسره ابو عبيدة في التنزيل والله اعلم بكتابه *

﴿ ر ض ك ﴾

(رَكَضتُ) الفرس برجلي اَركُضه ركضاً اذا حركته بساقيك ليعدو ويقال مرَّ الفرس يُركَضُ ولا يقال يَركُض ـ ٢ ـ و ارتكض المهر في بطن امه اذا حرك يديه ورجليه ـ قال الراجز

قد سَبقَ الجياد وهو رابضُ
وكيف لا يَسبِقُ وهو راكضُ

اي قد سوبق بامه فسبقت و هو في بطنها و فرس مُركِضٌ اذا تحرك ولدها في بطنها و مُرتكض الماء موضع مجمه ولغة للعرب يقولون ركضني البعير برجله كما يقولون رمحني الفرس و ارتكض فلان في امره اذا اضطرب فيه وحاوله وقد سمت العرب رَكّاضا

(١) ن ـ المفرضة * (٢) اجازه الليث وغيره ـ س *

ومركضاً وجمع مركضٍ مراكض *

والضَّرك فعل ممات ومنه اشتقاق الضريك وهو المضرور ولا يصرفون للضريك فعلا لا يقولون ضركه في معنى ضرّه *

والكِواض حلق الرحم قال الاصمعي لا واحد لها من لفظها وقال غيره كِرْض - وانشد الاصمعي للطرماح

سوف تُدنيكَ من لِمِيسَ سَبَنْتا
ةٌ أمارت بالبول ماءَ الكِراض
أضمرَته عشرين يوماً ونِيلَت
حين نِيلَتْ يَعارةً في عِراض

رَ ضَ لَ

أهملت *

رَ ضَ مَ

(الرَّضمُ) رضم الحجارة وهو ان يلقى بعضها على بعض ويقال بنى فلان بيته فرضم الصخر رضما والجمع رِضام ويقال رَضمة ورِضام وهو صخر عظام يقع بعضه على بعض ويقولون رَضمت الارض ارضِمها رضما اذا اثرتها للزرع لغة يمانية وكل بناء بصخر فهو رضيم *

والرَّمضُ شدة وقع الشمس على الرمل وغيره - والارض رمضاء ورمِض يومنا رَمَضاً اذا اشتدحره وارمض القومَ الحرُّ اذا اشتد عليهم ويقولون (غوّروا بنا فقد ارمضتمونا) اى - ١ - انيخوا بنا في الهاجرة ورمضان من هذا اشتقاقه لأنهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هى فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وقد جمعوا رمضان رمضانات وزعموا ان بعض اهل اللغة قال ارْمِض وليس بمأخوذ به وسكّين رميض اى حادٌّ وكل حاد رميض - وارتمض فلان من كذا وكذا اذا اشتد عليه واغضبه

والضَّمر الصلب الشديد من كل شيء - قال الشاعر *

حُذِيتَ بجُبَّةٍ حاجب ضَمْرٍ

اى شديد وجبة الحاجب حِجاج العين - وضَمَر الفرس وضُمر ضموراً واضمرته اضماراً - واضمرت في نفسي حديثاً اذا اخفيته - وضمير الرجل خلده (وقع ذلك في ضميره - وفي خَلَده - وفي رُوعه) كله واحد - وضمران اسم كلب وقالوا ضُمران - والمِضمار الموضع الذي يضمر فيه الفرس والمِضمارُ الغاية ايضاً جرى في مضماره اى في غايته - والمضامير الخيل المُضمَّرة - والضمار خلاف العيان وقد سمت العرب ضَمْرَة وهو ابو بطن منهم وضَمْرَةُ بن ضَمْرَة احد رجالهم معروف وهو صاحب خطاب النعمان وله حديث وكان اسمه شق بن ضَمْرة فسماه النعمان ضمرة بن ضمرة - قال الشاعر - سَبْرَة بن عمرو الاسدى

اضمرَ بن ضَمْرَ ماذا ذكر
تَ من صِرمةٍ أُخذت بالمُغار
ويوم غُزيّةَ رهن بها
ويوم النسار ويوم الجفار
وطعنةُ مُستَبسِلٍ حارد
يَرُدُّ الكتيبة نصف النهار

اراد انه يهزمهم نصف يوم *

والضَّرَمُ اشتعال النار - والضرم الشخت من الحطب وهو خلاف الجزل - والضِرام جمع ضَرَم - واضطرمت

(١) في هـ - اى قيلوا بنا *

النار اضطراما اذا اشتعلت وكل مشتعل من شرٍّ اوحربٍ مضطرم - والضَريم كل شيء اضطرمت فيه النار وقدسمت العرب ضَرْمة - والضرم بكسر الضاد وضمها ضرب من الشجرزعموا - والضِرامة الشعلةُ من النار وفي الحديث (كأنه ضِرامةُ عرفج) واضرمت النارفانا أُضرِمها اضراماً وضرّمتها تضريماً *

والمرَض ضد الصحة مَرِضَ يمرَض مَرَضاً ومرْضاً فهومريض ومارض - وذكر ابوحاتم عن الاصمعي انه قال قرأت على ابي عمرو بن العلاء (في قُلوبِهِم مَرَضٌ) فقال لي مرْضٌ يا غلام واصل المرض الضعف وكل ماضعف مرِض ومنه قولهم (امرأة مريضةُ النظر) اى ضعيفة النظر - ومرّض الرجل في كلامه اذا ضعفه ومرّض في الامراذا لم يبالغ فيه - وريح مريضة اذا ضعف هبوبها وقد جمعوا مريضاً مرضى ومراضى كما جمعوا جريحاً جرحى وجراحى وقد قالوا مارض في معنى مريض - قال الراجز - سلامة ابن عبادة الجعدى

يُريننا ذا اليُسُر القَوارضِ

ليس بمنحوكٍ ولا بمارضِ

والمُرِضّة ليس من هذا الباب ولكن اللفظ اشبه اللفظ لان الميم فيها زائدة لانها من الرض وهى مُفعلة وقد مر في الثنائي وكان اصلها مُرَضِّضَة وهو لبن يحلب من جماعة نوق ولايكون من واحدة فيختثر جداً - قال الشاعر - ابن احمر

اذا شرب المُرِضة قال اَوكِي

على ما في سقائك قدرَوينا

وقد استقصينا -١- شرح المرض في كتاب الاشتقاق تراه في بابه ان شاء الله تعالى *

والمضَرُ من قولهم مضر اللبن يمضَر مضَراً اذا حمض واللبن مَضير ومنه اشتقاق اسم مُضر - والمَضيرة من ذلك لانها تطبخ باللبن المَضير - ومُضارة اللبن ما سال منه اذا جعل في وعاء حتى يسيل الماء منه فذلك الماء المُضارة - وتُماضِر اسم امرأة واحسب اشتقاقها من هذا ان شاء الله تعالى ويقال (خذ هذا الشيء خضِراً مضِراً) اى خذه غضا طريا واحسب ان مضِراً ههنا اتباع لانهم يقولون (خذه بغضارته) ولم يقولوا خذه بمَضارته *

ر ض ن

(النَضْرُ) الذهب وبه سمى الرجل نضْرا - والنضر ابن كنانة ابوقريش خاصة فمن لم يلده النضر فليس من قريش - ونُضارة كل شيء خالصه والنَضاره الجمال بفتح النون - رجل نَضير بين النضارة - والانضر الذهب ايضاً - قال ابوكبير الهذلى

وبياض وجه لم تَحُلْ اسرارُه

مثل الوَذيلة اوكشَنْفِ الأنضُرِ

الوَذيلةُ السبيكة من الذهب والفضة - وبنو النَضير حيٌّ من يهود خيبر قد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هارون بن عمران اخى موسى بن عمران عليهما السلام

(١) كذا قال ولا أدرى اى كتاب الاشتقاق اراد فان الذي بايدينا ليس فيه للمرض ذكر ولعل له كتابا كبيرا والظاهر انه كتب ذلك على هامش (مضر) فنقله بعض الناسخين الى مرض وهوالذى ذكره فى كتاب الاشتقاق - س *

قال الشاعر

الآيا سعدُ سعدَ بني مُعاذ
لما لقيتْ قُريظةُ والنَضيرُ
وهان على سَراة بني لُؤيّ
حَريقٌ بالبُويرة مستطير

والنُضارُ ضرب من الشجر وهو الذي يسمى الخلنج والنُضار ايضاً الذهب مثل النَضْر *

— ﴿ ر ض و ﴾ —

(الرَوْضُ) جمع روضة والروض مصدر رُضت البعير اروضه روضاً ورياضة — وروّض السيل المكان اذا جعله روضة — وناقة رَيِّض صعبة اول ما ريضت واصلها رَيوِض فقلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء وكذلك يفعلون بنظائرها *

ورَضوَى جبل معروف واحسب اشتقاقه من الرضى لان اصل الرِضى الواو تقول رِضوان ورَضوى في وزن شَكوى وشكوى فَعلى من الشكاية *

والضَور اصل بناء التضوُّر من قولهم تضور الذئب تضورا وهو الشكوى اذا جاع — وضاره الامر يضوره ضوراً مثل ضاره يضيره ضيرا سواء — وبنو ضَور بطن من بني هِزَّان بن تقدم منهم ابو عمرو الهِزاني *

والضِرو ضرب من الشجر يتبخر به او بصمغه شبيه بالبطم وهي الحبة الخضراء — والضِروة الكلبة الضارية *

والوَضَرُ الدنسَ وضرت يده توضر وَضراً ويقال بل هو من اللبن خاصة *

— ﴿ ر ض ه ﴾ —

(الضَهْرُ) صخرة في الجبل تخالف لونه زعموا وقالوا بجس القوس يسمى ضَهراً وعظم عسيب الفرس يسمى ضَهراً وليس بالموثوق به *

والضَرّةُ اصل الضرع وقد مر في الثنائي وكذلك ضرة الابهام *

والهَرَض لغة يمانية هرضت الثوب اهرضه هرضاً اذا مزقته مثل هرّته هرتاً وهردته هرداً ويسمي اهل اليمن هذا الحصف الذي يظهر على الجلد الهَرَض *

— ﴿ ر ض ى ﴾ —

(الضَير) من قولهم لايضيرني هذا الامر ضيراً وللضاد والراء والياء مواضع اها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

— ﴿ باب الراء والطاء ﴾ —

مع باقي الحروف

— ﴿ ر ط ظ ﴾ —

اهملت في الثلاثي *

— ﴿ ر ط ع ﴾ —

(الرَطع) يكنى به عن الجماع رطَعها يَرْطَعها رطعاً وزعموا ان الرطع والرصع واحد وربما قالوا طرها طعراً *

والعَرط فعل ممات ومنه بناء اعترط الرجلُ اذا بعد في الارض *

والعِطر معروف وبيّاعه العطّار ورجل عَطِر وامرأة عَطِرة اذا كانا كثيري الاستعمال للعطر وجمع عِطر

(باب الراء والطاء)

عُطور - وتعطرت المرأة تعطراً وكذلك الرجل اذا تطيّبا وقد سمت العرب عُطيراً وعطران ورجل مِعطار وامرأة مِعطار كثير الاستعمال للعطر فاما المثل (دقّوا بينهم عطر مَنشم) فاختلف فى هذا زعم ابن الكلبى ان منشم امرأة من خزاعة كانت تبيع العطر فى الجاهلية فتطيب قوم بعطرها وتحالفوا على الموت فتفانوا فجرى بذلك المثل وقال قوم منشم اى من شمّ هذا العطر وهذا اهذيان و حشو و قال الاصمعى مَنشم مَفعل من قولهم نَشَمَ فيه الشر و نشم اذا نشأفيه وكان الاصمعى يقول لا يقال نشّم الامر فى القوم الا ان يكون شرا ويذكر الحديث (فلما نشّم الناس -١- فى قتل عثمان) رضى الله عنه *

ر ط غ

(رُعاطٌ) موضع زعموا.

و الطغر لغة فى الدغر طغَر و دغر سواء و هو رفع ورم فى الحلق *

و النَغطر فعل ممات يقال مر فلان يغطر بيديه مثل يخطر سواء هكذا يقول يونس *

ر ط ف

(لطفرُ) الوثب طَفَرَ يَطفِرُ طَفْراً - و طَيفورٌ اسم الياء فيه زائدة وهو مشتق من الطفر و قال قوم الطفرة مثل الطَثْرة وهو ما خَثُرَ من اللبن و صار تحته الماء طَثّر اللبن تطثيرا وطفّر تطفيراً *

والطَّرْف طرف العين و هو امتداد لحظها حيث ادرك طرَّف يطرِف طرْفاً وطرَفت عينه اذا ضربتها بيدك اوبشئ حتى تدمع والاسم الطَرَفة -٢- و امرأة مَطروفة اذا صرفت عينها عن زوجها الى سواه - قال طَرَفةُ

اذا قيل هاتى اَسمِعينا انبرت لنا
على رِسلها مَطروفةً لم تُشَدَّد -٣

والعين تسمى الطارِفة والجمع طَوارِفُ - والطَرفُ نجم من منازل القمر - والطِرف الفرس الكريم والجمع طُرُوف واطراف وربما سمى الرجل الكريم طِرفا والجمع اطراف ايضاً - وطَرَفُ الشئ منتهى آخره و الطَرِيفُ والطارِفُ ما استطرفته من مال اى استزدته الى مالك وهو ضد التالد - والطُرفة ما اطرفت به من شئ او اطرفت به صاحبك و الشئ طريف و مُستطرف وجمع طُرفة طرَف - والمِطرَفُ كساء من خزّ اوصوف له اعلام بكسر الميم وضمها - تميم تقول مُطرَف ومُصحف واهل الحجاز يقولون مِطرَف و مِصحَف والطرَفاء نبت الواحدة طرَفة مثل قَصَبة وقصباء وتطرف الرجل القوم اذا اغار فى نواحيهم وبه سمى الرجل مطرِّفا - و الطِراف قبة من ادم والجمع طُروف وقال طرَفة

وتقصير يوم الدَجن والدَجن مُعْجِبٌ
بِبَهكَنَة تحت الطِراف المُمَدَّد

وقد سمت العرب طارِفاً و طَريفا و طُريفا و طرَفا ومُطرفا ويقولون (جاء فلان بطارفة عين) اذا جاء بمال كثير كما يقولون (جاء بعائرة عين) -٤- ويقولون (مايدرى

(١) نص التاج شم الناس فى عثمان - اى طعنوا فيه الخ (٢) فى ل - طُرفة * (٣) بهامش هـ - قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يروى مطروقة وهو الاشبه فى هذا الموضع لان المطروقة الضعيفة الساكنة - س *
(٤) فى هـ - بعائر *

فلان اىّ طرفيه اطول) يراد به انسب ابيه ام نسب امه ويقال رجل طِرِيفٌ يتطرّفُ الامور وجئتك بطريفة من الاخبار اى بشىء يستطرف والجمع طرائف ويقال (لا افعل ذلك ما ارتدّ الىّ طرفى) اى مادمت ابصر بعينى *

و الفَرْطُ من قولهم فرَط هذا الامر فَرْطاً وفروطاً اى تقدم — والاسم الفَرط ومنه قولهم فى الصلاة على المولود (اجعله لنا فَرَطا وذُخرا) اى اجعله لنا اجرا متقدماً ويقال (تقدم الفُرّاط قبل الوُرّاد) وهم الذين يتقدمون فيصلحون الارشية والدلاء — وكل متقدم فارط — وفرَط من فلان الى فلان كلام اذا تقدم منه اليه واكثر مايستعمل ذلك في بوادر الكلام المكروه وفُرّاط القطا متقدماتها الى الورد — وفرس فُرُط متقدمة للخيل فى سيرها — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى

ولقد شهدتُ الخيل تَحملُ شِكّتى
فُرُطٌ وِشاحِى اذ غدوتُ لجامُها

ويروى اذ نزلتُ — والأفراطُ آكام تتقدم فى الطرق — قال الشاعر — عمرو بن برّاقة الهمدانى

اذا الليل اَدجى واكفهرّ نجومُه
وَصاح من الأَفراط بُومٌ جَوائِمُ

وهى الفُرُط ايضاً — وقال الآخر

ام هل سَمَوتُ بجرّارٍ له لَجَبٌ
يغشَى مَخارِمَ بين السهل والفُرُطُ

ويقال (ما القاك الا فى الفَرْط) اى بعد مدّة (واياك والفَرْط فى القول) والفرط ايضاً اى تجاوز الحد

وافرطت القربة اذا ملأتها — وغدير مُفرَط ملآن قال الشاعر — زهير

يُرَجِّعُ بين خُرمٍ مُفرَطاتٍ
صوافٍ لم تُكَدِّرها الدِلاءُ

خُرم غُدُرٌ يتخرم بعضها الى بعض وافرطت القوم اذا تركتهم وراءك وتقدمتهم وفى التنزيل (وانّهم مُفرَطون) اى مؤخرون والله اعلم — وافرطت فى الامر افراطاً اذا جاوزت حده وفرّطت فيه تفريطاً اذا قصرت عنه وقد سمت العرب فارطا وفُراطا وفُريطا قال ابوزيد افرطت على بعيرى اذا حملت عليه اكثر ممايطيق — ويقال فرّطت الرجل اذا مدحته حتى افرطت فى مدحه *

والفَطر مصدر فطر الله عزوجل الخلق يفطِره ويفطُره وفطر الله تعالى الخلق اى انشأه قال وتقدم اعرابيان الى حاكم فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى انشأتها وفَطَر ناب البعير اذا طلع فُطورا والجمل حينئذ فاطر اكتفوا بفاطر عن ذكر الناب — وانفطر العود وغيره انفطارا اذا انصدع او انشق — وافطر الصائم افطارا واسم مايأكله الفَطور بفتح الفاء — وطعام فطير لم يختمر وكل ما اعجلته عن ادراكه فهو فطير ومنه قول عبدالله ابن وهب الراسبي يوم النهروان (اياى والرأى الفَطير) اى لا تعجلوا بالرأى حتى يستحكم قال ونزل معاوية بامرأة من كلب وقد سغب فقال هل من طعام فقالت حاضر فقال صفيه لى فقالت (خبز خمير وحيس فطير وماء نمير ولبن جهير) قولها جهيرا اى لم يمذق بماء هورائب كحاله والماء النمير النامى لشاربه الذى يحسن

عليه

عليه الاجسام فطيرا اى لم ينضب فهو اطيب والفِطرة الجبلّة التى فطر الله تعالى عليها الخلق وفى الحديث (كل مولود يُولد على الفِطرة) وسيف فُطار فيه صدوع قال الشاعر — عنترة

حُسامٌ كالعَقِيقة فهو كِمعْي
سِلاحِي لاَ اَفَلّ ولا فُطَارا

والفُطرُ شبيه بالكمأة بيض عظام الواحدة فُطرة والنفاطير الواحدة نُفْطورة وهى الكلاء المتفرق *

﴿ رَ طَ قَ ﴾

(الرَقطُ) والرُقطة — سواد تشوبه نقط بياض اوبياض يشوبه نقط سواد ومنه الحية الرَقطاء وكذلك الدجاجة الرَقطاء والذكر ارقط وربما كان الرقط فى الانسان ايضاً وهى لمع فى الجسد كالخيلان اواكبر منها وكان عبيد الله بن زياد ارقط كثير الرَقطِ فاحشه والرَقطاء لقب الهلالية التى كانت فيها قصة المغيرة وحميد الارقط احد رُجازهم وقد سمت العرب ارقط واُرَيقط ورَقيطاً وابن اُرَيقط دليل النبى صلى الله عليه وسلم عام الهجرة *

والطِرق اصله الشحم ثم كثر حتى قالوا ما به طِرْق اى ما به قوة والطرق مصدر طرقت الكاهنة تَطرُقُ طرقاً وهو ضربها بالحصى قال لبيد

لعمرك ما تَدرى الطوّارِق بالحَصى
ولا زاجراتُ الطير ما الله صانِعُ

ويقال ماء طَرق اذا بولت فيه الماشية وكذلك ماء مطروق — ورجل به طِرّيقة اى ضعف ووهن وهو كالبله — والطريق معروف والجمع طُرُق — والطريق من النخل الذى ينال باليد وقال قوم بل الذى امتنع عن اليد — ونخلة طريقة طويلة ملساء — قال الشاعر الاعشى

ومن كلّ احوَى كجِذع الطَريق
يزِينُ الفِناء اذا ما صَفَنْ

يعنى فرساً و(جئتك طُرقةً اوطرقتين) اى مرة اومرتين وجاءت الابل مطاريق اذا جاء بعضها على اثر بعض والمِطرقة العصا التى ينفض بها الثوب والصوف ومِطرقة الحداد معروفة — وفلان حسن الطريقة اى حسن المذهب والجمع طرائق و(ذهب القوم طرائق) اى متفرقين والله اعلم ومنه قوله تعالى (طرائقَ قِدَدا) هكذا يقول ابوعبيدة — وكل لحمة مستطيلة فيها عصب فهى طريقة و(طارق فلان بين ثوبين) اذا لبس احدهما على الآخر — وطرقت القوم طروقاً اذا جئتهم ليلاً ولا يكون الطُروق الا بالليل فانا طارق ويقال (نعوذ بالله من طوارق السوء) اى ما يطرق ليلاً وطرقتنا طارقة من خير اوشرّ واكثر ما يستعمل فى الشر — وسمي النجم طارقاً لطروقه ليلاً — قالت القرشية

نحن بناتُ طارِق نمشى على النمارِق

اى بناتُ السيد المُضئ الظاهر المكشوف كضوء النجم — وقد اقسم الله تبارك وتعالى بالطارق ولا اقدم على القول فيه — ويقال ريش طِراق اذا تطارق بعضه على بعض — قال الشاعر — ذوالرمة

طِراقُ الخوافى فى ماثِلٌ فوق رِبْعة
ندى ليله فى ريشه يتَرَقرَقُ

يَصفُ صقراً والرِبعة ها هنا المرتفع من الارض

وكذلك الربيع والله اعلم وقوله ندى ليله يعني الصنتربات على ريسة فالندى يصيبه حتى بل فهو يترقرق فيه *

وطرّقتُ النعل اطرقها طرقا واطرقتها اطراقاً لغة فصيحة اذا ظاهرتها باخرى وطارقتها ايضاً وطارقت بين درعين وظاهرت بينهما اذا لبست احداهما على الاخرى - واطرق الرجل يُطرق اطراقا اذا اسجد ببصره الى الارض - قال الشاعر - المتلمس

فاطرِق اطراقَ الشجاع ولو يرى
مَساغاً لنا بيه الشجاع لَصَمَّما

وموضع في الحجاز يسمّى اَطرِق قد جاء في شعر هذيل قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء غزا ثلاثة نفر في الدهر الاول فلما صاروا الي هذا الموضع سمعوا نبأة فقال احدهم لصاحبيه اَطرقا اى الزما الارض فسمى به الموضع - ومثل من امثالهم (اطرِق كرى اطرِق كرَى - ان النعامَ في القُرَى) يقال ذلك للرجل الذي يتكلم باكثر مما يقدر عليه والكرى الكر وان وطرّقت القطاة تطريقاً اذا عسر عليها بيضها ففحصت الارض بجؤجؤها وكذلك الحمامة - قال الشاعر - الممزق العبدي

وقد تَخذتْ رِجلي الى جنب غَرزها
نَسيفاً كافحوص القطاة المُطرِّقِ

ورجل مُطرِق غليظ الجفون لا يمكنه ان يقلها قال الشاعر - الشماخ بن ضرار

وما كنتُ اَخشَى ان تكون وفاته
بكفَّي سبَنتَى ازرَق العَين مُطرِقِ

قال ويروى هذا البيت الى مزرّد يعني اباالؤلؤة - وفرس اطرق بين الطَرق والانثى طرقاء وهو استرخاء في عصب اليد وكذلك البعير - والاَطراق جمع الماء الطَرق - واطرقت فلانا فحل ابلي وخيلي اى اعطيته اياه بعسبه - وطرق الفحل الناقة يطرُقها طرقا اذا تسنمها - والطارقة سرير ضيقة يسع واحدا لغة يمانية والطُرَق جمع طُرقة وكل شيء تراكب فقد اطّرق والحقة من الابل طروقة الفحل لانها قد اطاقت ان يَطرقها *

والقُرطُ ماعلق في شحمة الاذن من خرز او ذهب والجمع اقْراط وقِرَطة وقُروط ويقال (قرّط فلان فرسه العنان) فلهذه الكلمة موضعان ربما استعملوها في طرح اللجام في رأس الفرس وربما استعملوها للفارس اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها على قَذال فرسه في الحضر والمصدر منهما التقريط وقد سمت العرب قُرطاً وقُريطا وقَريطاً وهي بطون من بني كلاب - والقُرطان لغة في القُرطاط وهي للسرج بمنزلة الولية للرحل وربما استعمل للرحل ايضاً - والقَرطيّة ابل تنسب الى حى من مهرة - قال الراجز

اما ترى القرِطيّ يَفْوِى تَتقا

التَتقُ النفض الشديد وامرأة ناتق كثيرة الولد من نفض الرحم ويقال (ماجاد لنا بقرِطيط) اى بشيء يسير وقد صنعوا في هذا بيتاً

فماجادَت لنا سلمى بقرطيط ولا فوفه

والفُوفةُ القشر الذي على النوى - وقرّط الكراث اذا قطعه في القدر - والقِراط الذي يسمى القيراط

و هو

وهو من قولهم قوّط عليه اذا اعطاه قليلاً قليلاً فاما القِنطار ونحوه فستراه فى الرباعي ان شاء الله تعالى لان النون فيه اصلية *

والقَطرُ مصدر قَطَر الشيء يقطُر قطراً ـ وقَطرُ السماء مطرُها والجمع قِطار ـ وجاء القوم متقاطرين اذا جاء بعضهم فى اِثر بعض مأخوذ من قِطار الابل ومثل من امثالهم (الانفاض يقطِّر الجَلَب) تقول اذا انفض القوم اى نفدت ازوادهم قطّروا ابلهم فجلبوها للبيع ـ والقُطر الناحية من آفاق السماء والجمع اقطار وكذلك اقطار الشيء نواحيه ـ وقُطرا الانسان ناحيتاه ـ وطعن القارس الفارس فقطّره اذا القاه على احد قطريه ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معدى كرب

قدعلمت سلمى وجاراتُها

ما قطّر الفارس اِلاّ انا

شككتُ بالرمح سرابيله

والخيل تعدُو زِيماً بيننا

زِيماً متفرقة ـ وقُطارة كل شيء ماقطرمنه ـ واقطارّ الشجر اذا تقطرعن ورق اخضر ببرد الليل يقطارّ اقطيراراً ـ والقِطر النحاس وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ـ والقَطرة الواحدة من القطر فاذا اردت المصدر قلت قطرت السماء قطرا وبعير مقطور الى آخر وهو القِطار من الابل وبعير مقطور اذا هنى بالقطران وقدقالوا مُقَطرن فردوه الى الاصل وقدجاءفى الشعر الفصيح ـ والمِقطرة المِجمرة التى يتبخر فيها ـ والقُطر العُود الذى يتبخر به ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

كأنّ المُدامَ وصوبَ الغمام

وريحَ الخُزامى ونَشرَ القُطُر

وكل شيء قطر من شجر فهوقاطر ـ والقَطّار ماء معروف والمِقطرة الخشبة التى تجعل فى الرجل وتسمى الفلق معروفة ـ وقَطَر موضع معروف *

﴿ رَ طَ كَ ﴾

اهملت *

﴿ رَ طَ لَ ﴾

(الرِطلُ) الذى يكال به ويوزن بكسر الراء معروف قال الشاعر ـ ابن احمر

لها رِطلٌ تكيل الزيتَ فيه

وفلاّحٌ يَسُوق لها حِمارا

غلام رطلٌ بفتح الراء شابٌ لدن ـ قال الراجز

مات ابوها جَلعَدٌ من الهرَم

وآدم ابن الطين رَطلٌ ما احتَلَمْ

ورطّل الشعر اذا كسّره وثناه ترطيلاً ـ ورطلت الشيء بيدى ارطُله رطلا اذا حركته لتعرف وزنه واحسبه دخيلا ـ والرُطيلاء موضع زعموا *

﴿ رَ طَ مَ ﴾

(رُطِمَ) البعير فهومرطوم اذا احتبس نجوه ـ وارتطم على الرجل امره اذا سدّت عليه مذاهبه ووقع فى رُطْمَة ـ ١ ـ وارتطام اذا وقع فى امر لايعرف جهته وامرأة رَطوم سب للمرأة *

والرَمط مصدر رَمَطت الرجل ارمُطه رمطاً اذا عبته اوطعنت فيه *

والطَمرُ الوثب طَمَر الفرس يطمِرُ ويطمُرُ طمراً

(١) فى ل ـ ورُطَمَة *

وطموراً اذا وثب — وفرس طِمِرّ فِعِلّ من ذلك قال — ابو كبير الهذلى

و اذا طرحت له الحصاة رأيته
ينزو لوقعتها طُمورَ الأخيَل

الأخيَل ضرب من الطير و تَهوى فلان من طَمار اذا هوى من علو الى سفل — قال الشاعر — سليمان بن سلام الحنفى — ١

فان كنت لا تدرين ما الموتُ فانظُرى
الى هانئٍ في السُوق وابن عقيل
ترى بَطَلاً قد صدّع السيف رأسه
وآخر يهوى من طَمارِ قَتيل

و ابنا طِمِرّ و ابنا طِمارِ جبلان معروفان و ابنتا طمارِ ثنيتان — و انشد لورد العنبرى — ٢

وضمّهن فى المسيل الجارى
ابنا طِمِرّ وابنتا طَمارِ

والطِمرُ الثوب الخلق والجمع اطمار — قال الراجز
اطلَسُ طُملُولٌ عليه طِمرْ

طُملُولٌ فقير وزعموا ان قولهم (طامر بن طامر) اسم للبُرغوث حكاه الاخفش و تقول العرب (طامر بن طامر) لمن لا يُدرى من هو ولا مِمن هو — ٣ — والطُمرُور لغة فى الطُملُول وهو الذى لا يملك شيئا — و الطُومار ليس بعربى صحيح و يقال نزا الفرس فاطمر غُرموله في الحجر اذا اوعبه و بنى فلان مطمورة اذا بنى دارا فى باطن الارض او بيتا و هي كلمة مولدة والجمع مطامير ٭

و الطِرْمُ العسل — و الطِرم ضرب من الشجر زعموا و الطَرِيم السحاب الغليظ — قال الراجز — رؤبة

فاضطرّه السيل بوادٍ مرمثِ
فى مكفهِرّ الطريم الشرنبَثِ

و الطَرْ و الطِرم الضعف وقد جاء فى الشعر الفصيح قال الراجز — ٤

والطُرّامةُ خضرة تركب الاسنان من ترك السواك و يقولون طُرِم الرجل فهو مطروم اذا اصابه ذلك وليس بثبت فاما البناء الذى يسمى الطارمة فليس بعربى وهو من كلام المولدين ٭

و المَرْطُ مصدر مرَطت الريش عن السهم امرُطه مَرطا و عن الطير ايضاً وسهم مَرِيط و ممروط اذا مُرِطت قُذَذه ورجل امرط اذا لم يكن على بدنه شعر وامرأة مرطاء لا شعر على ركبها و ما يليه — والمَريطان عرقان فى الجسد — و المُريطاء جلدة رقيقة بين العانة و السرة من باطن و من ذلك قول عمر رضى الله عنه للمؤذن للمشدّد اذانه (اما خشيت ان تنشق مُريطاؤك) والمِرط ملحفة يؤتزر بها عربى صحيح و الجمع امراط و مُروط — والمُراطة ماسقط من الشعر اذا سُرّح — وناقة مُمرِط و مِمراط اذا القت ولدها لاشعر عليه و ناقة مِمراط اذا كانت متقدمة سريعة فى السير وليس بثبت وتمرّط الشعر اذا تساقط — والمَرَطَى عدوٌ سهل من عدو

(١) روى القالى في ديوان الادب البيتين لسليم بن سلام الحنفى و كذا صاحب اللسان اماني نقائض جرير والفرزدق فهما منسوبان الى عبدالله بن الزبير الاسدى وهي في شعر لعبدالله اورده ابو الفرج الاصبهانى في مقاتل الطالبيين طبعة طهران صفحة ٣٢ — ك ٭ (٢) الصحيح ورد العنبرى كما فى معجم البكرى صفحة ٥٥٥ — ك ٭ (٣) في ل — ولا ابن من هو ٭ (٤) لم يذكر الشاهد — س ٭
الخيل

الخيل دون التقريب - قال الراجز

و الخيلُ تعدُو المَرَطَى مُغيرُها

و اَمْرَطت النخلة اذا سقط بسرها غضاً فهي مُمرِط وان كان ذلك من عادتها فهي مِمراط *

و المَطرمعروف مطَرت السماء تمطُر مَطَرا و ربما قالوا مطْر اجعلوه مصدرا و امطرت السماء لغة فصيحة لم يتكلم فيها الاصمعي لان في القرآن (عارِضٌ مُمْطِرُنَا وَاَمْطَرْنَا عَلَيهم) و ارض مَطيرة و ممطورة و يوم ماطر ومُمطِر ومر الفرس يمطُر مَطْرا اذا عدا عدوا شديدا وكذلك البعير - قال الراجز

اما ترى القَرطيّ يمْري مَطْرَا

جمل منسوبٌ الى بني قَرط من مهرة بن حيد ان و تمطّر الفرس تمطّرا اذا اجتهد عدواً فاما قولهم غضب مُطِرٌ اي شديدٌ فليس من هذا الميم فيه زائدة قال الشاعر - الحطيئة

غَضِبْتُم علينا اَن تأَرنا بخالدٍ

بني عَمِنا ها اِنّ ذا غَضَبٌ مُطِرّ

مُطِرّ هاهنا في معنى مُفعل الميم فيه زائدة وليس من هذا الباب و قد شرح في الثنائي - و يقال هذه (١) - مَطْرة من فلان اي عادة منه وقد سمت العرب مَطَرا و مُطيرا وماطرا - وسحاب مُستمطَر يرجى منه المطر - والمرة من المطر مطرة اصابت الارض مطرة غزيرة - وفرس مطّار كثير العدو - فاما مِطران النصارى فليس بعربي صحيح والمِمطر ثوب يستكنّ بلبسه من المطر وكل ثوب استكننت به من المطر فهو مِمطر - واستمطر فلان فلانا نائله اذا اجتداه - والمَطَر كثرة السواك - وفي التفسير اذا كان رحمة فهو مَطَر وما كان من العذاب فهو امطر *

﴿ ر طَ نَ ﴾

(استُعمل) من وجوهها الرَّطن و الرَّطانة من قولهم تراطن القوم بينهم اذا تكلموا كلاما غير مفهوم بلغتهم واكثر ما يخص به العجم والروم وقال بعض الاعراب في كلامه (والله ما اُحسن الرطانة واني لارسب من رصاصة وماقرقني الاالكرم) يعني ان نسب ابيه مقارب لنسب امه تقول العرب اذا كان كذلك خرج الرجل صغير الجسم - قال الشاعر - ذو الرمة

دَوِيةٌ ودُجي ليلٍ كاَنّهما

يَمٌ تَرَاطنُ في حافاته (٢) - الرُومُ

فاما الناطور فليس بعربي انما هي كلمة من كلام اهل السواد لان النبَط يقلبون الظاء طاء الا ترى انهم يقولون بَرْطُلّة وتفسير ذلك ابن الظل و انما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاءً و الناظور الامين واصله من النظر *

﴿ ر طَ و ﴾

(استعمل) من وجوهها الرطو يكنى به عن النكاح رطا يرطو رطوا و ربما همز فقالوا رطأ الرجل المرأة يرطؤها رطأ - والرواطي مواضع معروفة *

والرَّوْطُ مصدر راط يروط روطا وهو تعفق الوحشي بالاكمة وغيرها اذا لاذ بها *

و الطَور الحَدّ بين الشيئين و الجمع اطوار و هو الطَوار ايضاً من قولهم تعدى فلان طوره اي مبلغ قدره و ملكت الارض بطَوارها اي بمنتهى

(١) في القاموس والمطرة بالفتح وككلمة وقفل العادة *

(٢) في ل - في افدانه وكذا بهامش ه *

حدودها - وطوارُ الدار وطِوارها ناحيتها - والطَّور فعلك الشيء بعد الشيء فعلته طوراً بعد طور وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وقد خَلَقَكُم أَطواراً) نطفةً ثم علقةً ثم مُضغةً فهذا طَور بعد طَور - والطُّور جبل معروف قال قوم هو اسم لجبل بعينه وقال آخرون بل كل جبل طُور بالسريانية والله اعلم والطُّورة الطِيرة في بعض اللغات *

والطَّرْءُ مصدر طَرَا عليهم يطر وطَرواً وطُرُوّاً في لغة من لم يهمز ومن همز قال طرأ عليهم طُروءاً اذا قدم عليهم من بلد او طلع عليهم وهم لا يعلمون تراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَرطُ من قولهم تَوَرَّطَ فلان في كذا وكذا اذا لَجِجَ فيه فنشب ولم يتخلص منه وهي الوَرطة والجمع الوِراط - وكل غامض ورطة - قال الشاعر الهذلي المتنخل

واكسوا الحُلَّة الشوكاء خِدني

وبعض الخير في حزنٍ وِراطِ

وورَّطتُ فلاناً شرّاً مورِطٍ اذا اوقعته فيما لا خلاص له منه والمصدر الايراط والفعل التورط - وورَّطته توريطاً وتورَّط هو تورُّطاً - قال الشاعر

ان بين التفريط والافراط

مَسْلَكاً مُنجِياً من الايراط

وفي الحديث (لا وِراط) واحسبه راجعاً الى ان تتمكن ثُجحي من الرحل ويرد ضه مورِطه ... *

و... سعة في شيء تقضي ذلك من كذا وكذا ... ... قضى ... و... فهي يتصرف *

◄ ر ط ه ►

استعمل من وجوهها (الرهط) وهم بين الثلاثة الى العشرة وربما جاوز ذلك قليلا - ورهط الرجل بنو ابيه وربما جمع رَهطٌ فقالوا ارهطٌ ويجمع ارهط اراهط قال الشاعر

اَرَاهِطُ من بني عمرو بن جَرم

لهم نسبٌ اذا نُسِبُوا كَرِيمُ

والرَّهطُ ازار يتخذ من ادم ويشقَّقُ من اسافله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحُيَّض والجمع رِهاط قال الشاعر - المتنخل الهذلي

عرفتَ بأجدُثٍ فنعافِ عِرقٍ

علاماتٍ كتحبير الرِياطِ - ١

بضربٍ في الجماجم ذي فَضُولٍ

وطعنٍ مثل تعطيط الرِهاطِ

ويروى ذي فروغ اي ينصب منه الدم كما ينصب الماء من فرغ الدلو - العطُّ والتعطيط الشق ويروى تَعطيط الرهاط - ورهاط موضع بالحجاز - ومرج راهط موضع معروف بالشام قتل فيه الضحاك ابن قيس الفهري *

والطُهر ضد الدَنَس - طَهُرَ الرجل طهارة فهو طاهر وهذا من احد الحروف التي جاءت على فَعُل فهو فاعل مثل فَرِه فهو فاره وحَمُض فهو حامض ومَثُل فهو ماثل وقدة لو امثل - والطُهرة اسم ومصدر للطاهر والطَهور الماء الذي يتطهر به فيطهر والطُهور الفعل قياساً والمِطهرة الاناء الذي فيه الطَهور والجمع مطاهر والمَطهرة بفتح الميم الموضع الذي يتطهر فيه ويقال

١ ... ...

طهره وطحره اذا ابعده كما يقولون مدحه ومدهه ولشباه هذا كثير في قلب الهاء حاء والحاء هاء وذكروا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار (ويهك ابن سمية) فان كان هذا الحديث محفوظاً فالحاء اذا قلبت هاء من افصح اللغات — وليس يلزم هذا في كل موضع انما يجب ان يؤخذ بالمسموع عن العرب وقد سمت العرب طاهراً ومطهّراً وطهيراً *

والطرّة طرة الثوب ونحوه وقد مرّ ذكرها في الثنائي * وناقة هِرط مسنة مائجة وهي التي يخرج الماء من فيها الكبرها والجمع اهراط وهروط — وتهارط الرجلان اذا تشاتما زعموا — وهرّط ثوبه مثل هرته اذا شقه وكذلك العرض ويقولون شدق اهرت ولا يقولون اهرط *

والهَطر الضرب هطرَه يهطِره هطراً ولا احسبها عربية محضة *

رَ طَ يَ

استعمل من وجوهها (رَطِي) يرطى رطياً في لغة من لم يهمز ومن همز قال رطَأ يرطأ رطأً كناية عن الجماع *

والرَّيطة من الثياب معروفة والجمع رَيط ورِياط والطير والطائر معروفان والطائر جمعه طَير قال الله عز وجل (والطّير صافاتٍ) والطِيرة من التطير معروفة من قوله صلى الله عليه وآله وسلم (لا عَدوى ولا طِيَرة) وسترى هذا الباب مستقصى ان شاء الله تعالى *

باب الراء والظاء

مع باقي الحروف *

رَ ظَ عَ

(الرُعظ) وهو مَدخل سنخ النصل في رأس السهم والجمع ارعاظ ومثل من امثالهم) فلان يكسّر على الارعاظ) اذا اشتدغضبه *

ورجل عِظيَرّ كزّ[١] — غليظ وربما سمي السيّئ الخلق عِظيَرّاً وهو اسم مشتق من فعل ممات من عَظِر الرجل اذا كره الامر واشتد عليه ولايكادون يتكلمون به ولا يصرفون له فعلاً *

رَ ظَ غَ

اهملت في الوجوه *

رَ ظَ فَ

استعمل من وجوهها (ظرف كل شيء) ماجعل فيه والجمع ظروف — ورجل ظريف بيّن الظرف والظرافة من قوم ظرفاء والفعل منه ظَرُف يظرُف — سئل ابوبكر عن الظَريف ما معناه فقال قال قوم الظريفُ الحسن العبارة المتلافي لحجته الفطن وقال قوم الظريف الحسن الهيئة واهل اليمن يسمّون الحاذقَ بالشيء ظَريفاً *

والظُفر ظُفرُ الانسان والجمع اَظفار ولا يقال ظِفرٌ وان كانت العامة قد اولعت به ويقال اُظفور ايضاً في معنى ظُفر ويجمع اَظفار على اَظافير وقال قوم بل اَظافيرُ جمع اُظفور — انشدنا ابو حاتم قال انشدتني ام الهيثم واسمها غيثة من بني نمير بن عامر بن صعصعة

(١) في اللسان عطير محفف الراء عنيط الخ *

ما بين الاولى اذا الآدر دَتْ١
و بين اخرى تليها قيسُ اظفور

وظَفَرُ السبع اذا انشب مخالبه. وظفر الرجل بحاجته يظفر ظفرا. والظَّفَرَة علقة تخرج فى العين ظَفِرت عينه تظفَر ظفَرا. وظَفارِ موضع قال ابو عبيدة وهو مبنى على الكسر نحو قطامِ و حذامِ وما اشبهه و قال غيره سبيله سبيل المؤنث لا ينصرف يقال هذه ظفارُ ورأيت ظفارَ ومررت بظفارَ واخبرنا السكن ابن سعيد قال اخبرنا محمد بن عباد عن ابن الكلبى٢ قال خرج ذوجدن الملك يطوف فى احياء معد فنزل ببنى تميم فضرب له فُسطاط على قارة مرتفعة فجاءه زُرارة بن عُدَس فصعد اليه فقال له ثِبْ اى اقعد بلغته فقال ليعلم الملك انى سامع مُطيعٌ فوثب الى الارض فتقطع اعضاءً فقال الملك ما شأنه فقالوا ابيت اللعن ان الوثب بلغتهم الطَّفْرُ فقال ليس عربيتنا كعربيتكم من دخل ظَفارِ فليُحَمِّر اى فليتكلم بكلام حمير ثم تذمَّم فقال هل له من ولد فاتى بحاجب فضرب عليه القبة فكانت عليه الى الاسلام. والجزع الظفاريُّ منسوب الى ظَفار وقد سمت العرب ظَفَراً ومظفَّراً ومِظفاراً وفي العرب بطنان ينسبان الى ظفر بطن فى الانصار و بطن آخر فى بني سليم وقد قالوا رجل ظفير اذا كان كثير الظَّفَر وليس بثبت*

﴿ ر ط ق ﴾

استعمل من وجوهها (القرظ) وهو الشجر المعروف الذى يدبغ به. والقارظان للذان يتمثل بهما فيقال (حتى يؤوبَ القارظان) قال الشاعر. وذؤيب الهذلى

وحتى يؤوبَ القارظان كلاهما
ويُنشَر فى الموتى كُليب لوائل

احدهما يَقْدُمُ بن عنزة والآخر عامر بن تميم ابن يقدم بن عنزة خرجا يجنيان القرظ فلم يرجعا فضرب بهما المثل وقال الشاعر. وهو بشر بن ابى خازم

اذا ما القارظ العنزى آبا

واديم "مقروظ" اذا دبغ بالقرظ وهذا الصبغ الذى يقال له القرظىُّ منسوب الى ثمر القرظ وهو اصفر والعامة يقولون قرَضىٌّ وهو خطأ. وبنو قريظة بطن من يهود خيبر وهو تصغير قرظة ويقال فلان يقرظ فلاناً اذا مدحه تقريظاً*

﴿ ر ظ ك ﴾

استعمل من وجوهها (الكِظرُ) وهى عقبة تشد على اصل فوق السهم. قال الشاعر

يُشدّ على حزّ الكِظامة بالكِظرِ

الكِظامةُ عقبة اخرى تُشدُّ على اصل فوق السهم*

﴿ ر ظ ل ﴾

اهملت فى الوجوه. وكذلك*

﴿ ر ظ م ﴾

اهملت*

﴿ ر ظ ن ﴾

استعمل منها (نظر ينظُر نظَرا) فهو ناظر والمفعول منظور ونظرته فى معنى انتظرته وفى التنزيل (انظرونا نقتبس من نوركم) وانظرت الرجل انظره انظاراً اذا اخرته فى بيع وغيره والاسم النَّظِرة وقد قرئ

فنظرة

(١) رواية لسان تقمتها* (٢) ن ـ عن الكلبى*

(فنظرة الى ميسرة) والناظر موضع النظر من العين والناظر انّ عرقان في باطن العين — وفلان نظير فلان اى مثله والجمع نُظَراء و (فلان ناظورة بني فلان) اذا كان المنظور اليه منهم وكانت العرب تقول الرجل منهم للرجل (بَيعٌ) فيقول (نِظرٌ) اى تُنظرني حتى اشترى منك — وناظرة جبل معروف اوموضع وقد سمت العرب ناظرا ومنظورا وربما قيل (فلان نظيرة قومه)—١ اى سيدقومه — وطيء تقول نظرت اليه انظور في معنى انظر — قال الشاعر

حتى كأن الهوى من حيث انظور

اى انظُر — والنواظر جمع ناظر *

﴿ رَ ظَ وَ ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ رَ ظَ هَ ﴾

(الظَهرُ) معروف والجمع ظُهور وكل ما علا فقد ظهر — وظَهر الارض خلاف بطنها وظواهرها ضواحيها — والظَهيرة نصف النهار — واظهر القوم اظهارا اذا ساروا في الظهيرة او دخلوا فيها — وظاهر الرجل بين درعين اذا لبس احداهما على الاخرى والظُهران ريش القذذ اذا كان مستويا وهو ان تلي الناحية القصيرة الريش اخرى مثلها — وفلان ظهير لفلان اذا كان معينا له ويقال للرجل (خذ معك بعيرا ظِهريا) اي تستعين به وظاهر الرجل امرأته ظِهارا اذا قال (انتِ عليّ كظهر امي) وبعير ظهير قوى على الرحلة وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكة — والظَهران موضع — واورد ابله الظاهرة وهو ان يوردها كل يوم في وقت الهاجرة وبه سمي الرجل مُظهِرا هكذا قال الاصمعي لان جده مظهر بن رياح — قال ابوبكر الاصمعي عبدالملك بن قُريب — ١ — بن علي بن اصمع بن مظهر بن رياح وقال ابوبكر دفن مظهر بكابل — واستظهرت العلم وغيره استظهارا اذا قرأته ظاهرا — وتظاهر القوم اذا تعاونوا وقال قوم من اهل اللغة تظاهر القوم اذا تدابروا فكأنه من الاضداد ويقال (بيت حسن الاهرة والظهرة) اذا كان حسن المتاع والقماش والآلة — وصلوة الظهر مأخوذة من الظهيرة — واقران الظهر الذين يجيئونك من قِبل الظهر ومنه قول الشاعر — ابو خراش الهذلي

لكان جميلٌ اَسوأ القوم تَلّةً
ولكن اقرانَ الظُهور مقاتِلُ

وقد سمت العرب ظُهَيرا ومُظهِرا *

﴿ رَ ظَ ىَ ﴾

استعمل من وجوهها (الظئر) مهموز وقد لا يهمز وهي الناقة تعطف على غير ولدها حتى ترأمه والجمع ظُؤار واظآر وظُؤور — ويستعمل في الناس والظئر ركن القصر والجبل لغة يمانية — ظئر مقصص *

وللراء والظاء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

---

(١) في ه — نصرة * (٢) الصواب كما في الاشتقاق زيادة عبد الملك بن قريب وعلى وزعم المجدان مظهرا كمعظم ونقل شارحه عن الحافظ كمحسن وكلاهم خطأ والصواب كمحدث — س *

باب الراء والعين

مع باقي الحروف *

ر ع غ

مهمل *

ر ع ف

استعمل من وجوهها (رَعَفَ الرجل يَرعَفُ) ويَرعُفُ رَعفاً والاسم الرُّعاف والرُّعافَ الدم بعينه واصل الرعف التقدم من قولهم فرس رَاعِفٌ اى متقدِم فكان الرُّعافَ دم سبق فتقدم — قال الشاعر الاعشى

به يَرعَف الالفَ — ١ — اذ اُرسِلَتْ

غَداةَ الرِهان اذا النقع ثارَا

قال التانيث للخيل لا للالف وسميت الرماح رَوَاعفَ لانها تقدّم للطعن وان قلت انها سميت رواعف لانها تَرعف بالدم اى يقطر منها اذا طعن بها كان عربيا ان شاء الله تعالى — ورَاعوفة البئر حجر يتقدم من طَيِّها نادراً يقوم عليه الساقى والناظر فى البئر وفى الحديث (طُبَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فجعل سحره في جُفِّ طلعة ثم ترك فى راعوفة) ويقال اُرعوفة — وارعف فلان فلانا اذا اعجله زعموا وليس بثبت انما هو ازعف فلان فلانا بالزاى اذا اعجله *

والرفع ضد الخفض رفعه الله اى اكثره وانماه والرفع ايضاً تقريبك الشيء من الشيء ومنه فى التنزيل (وفُرُشٍ مَرفُوعَةٍ) اى مقربة لهم والله اعلم ومنه قولهم رَفعتُه الى السلطان اى قربته منه — والمصدر الرُّفعان والرفعان والرُّفعان من قولهم رَفعتُ الى السلطان رفعاً ورُفعاناً ورفيعة للشيء تَرفعه ورجل رفيع المنزلة عند السلطان اى عالٍ — والاسم الرِفعة والمِرفعُ كل شيء رفعتَ به شيئا فجعلته عليه والجمع المرافع وقد سمت العرب رافعاً ورُفيعاً ورِفاعة — وبنو رِفاعة بطن منهم وهم من بنى يشكُر وبنو رفيع بطن ايضاً ويقال فلان الارفع عندى قدراً اى الرفيع *

والعَفْرُ والعَفَرُ معاً ظاهر تراب الارض بفتح الفاء وربما سكنت والفتح اللغة الجيدة ومنه قولهم (طعنه فعفّره) اذا القاه على عَفَر الارض وقد سمت العرب عُفيراً وعَفّاراً ويعفُر ويعفوراً وظبية عفراء وظبيٌ اعفر يشبهان بعفر الارض — وعفّرت الرجل تعفيراً اذا مرّغته فى التراب — والعَفير لحم يجفف على الرمل فى الشمس وشرب سويقا عفيراً لم يلتّ بزيتٍ ولا سمنٍ — والعَفارُ شجر كثير النار تتخذ منه الزِناد الواحدة عفارةٌ — وعفارةُ اسم امرأة — قال الشاعر — الاعشى

بانت لتحزننا عفاره

يا جارَتا ما انت جارَه

وعَفّرت الظبية ولدها اذا سقته دِرّة ثم مشت تمشى خلفها فتعلمه المشى — وعفَرت الزرع اذا سقيته اول سقية لغة عانية — وعفرت النخل اذا فرغت من لقاحها فى بعض اللغات ومثل من امثالهم (اِقدَح بعَفار او مَرخ واشدد ان شئت او اَرخ) — قال الاعشى

وزَندُك خير زِناد الملو

ك صادَفَ منهنّ مَرخٌ عفارا

فلو انت تقدح فى ظلمة

صفاة بنَبع لاوريتَ نارا

(١) ان — لالف *

قال ابو بكر لا يكون في النبع نار ولا في الصفا من الحجارة - يقول لو قدحتَ بهما لا وريت لبين نقيبتك * و العِفْر الغليظ الخلق الشديد من الرجال و كذلك امرأة عِفْرة ومنه اشتقاق العِفريَة من قولهم (رجل عِفريَةٌ نِفريَةٌ) اذا كان خبيثاً ونِفرِيَةٌ اتباع - والعِفْرِيَة و العِفْرَات الشعرات النابتات في وسط الرأس يقشعررن عند الفزع والجمع العَفارى - قال الراجز حُميد الأَرْقَطُ

اذ صمِدَ الدهرُ الى عِفرَاته

فاجتاحها بشفرَتي مبراته

وعُفَيْرَةُ اسم امرأة كانت من حكماء العرب واحسب ان اشتقاق العَفْرناة - ١ - من النوق من هذا ان شاء الله تعالى - ويمكن ان يكون اشتقاقها من قولهم اسد عَفَرْنًى غليظ العنق و النون زائدة مثل زيادتها في رَعْشَنٍ وما اشبهه (و اعتفر فلان فلانا) اذا ساوره و كذلك اعتفره الاسد - والمَعافِرُ بفتح الميم موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية و قال الاصمعي يقال ثوب معَافِر غير منسوب فمن نسب فهو عنده خطأ و قد جاء في الرجز الفصيح منسوبا - وزعموا ان المعافر الذي يمشي مع الرُّفق لينال من فضلهم و لا ادري اعربي هو ام لا - و العُفرة لون الاعفر و هي حمرة فيها كدرة كلون الارض العفراء و به سميت المرأة عَفراء - و العُفر من الظباء اللواتي يرعين عَفَر الارض وسهو لها وهي الأم الظباء و اصغرها اجساماً * و العُرف عُرف الفرس و الديك و الجمع اعراف و عروف ان اضطر الى ذلك شاعر - واولى فلان

فلانا عُرفا و معروفا وعارفة - واعرورف البحر و السيل اذا تراكب موجه حتى يكون له كالعرف قال الشاعر - الحطيئة

و هندٌ اتى من دونها ذو غَوَارِبٍ

يُقَمِّصُ بالبُوصيِّ مُعرورِفٌ وَرْدُ

غوارِب اعالي و غارب كل شيء اعلاه كأن له عُرفاً من تراكبه - يُقَمِّصُ اي كما يُقَمِّص البعير - والعُرفان دويبة صغيرة تكون في الرمل - وعَرَفت فلانا معرفة و عِرفانا وقال ابو حاتم قال ابو زيد تقول العرب (عِرفَتي به قدعة) في معنى معرفتي - و عَرُف فلان على اصحابه يعرُف عَرافَةً اي صار عَرِيفهم - وعريف القوم سيدهم او المنظور اليه منهم - قال الشاعر طريف بن تميم العنبري

اوَ كلما وَرَدت عُكاظَ قبيلةٌ

بعثوا اليَّ عَريفَهم يَتَوَسَّم

فهذا في معنى الرئيس و قال الآخر - علقمة بن عبدة

بل كل قوم و ان عزّوا وان كَثُروا

عَريفهم بِاثافي الشَّرِّ مَرجُوم

ويروى وان كَرُموا و يروى بد و اهي الشر * وضَبُعٌ عرفاء اذا كان لها شعر مثل العُرف - و العُرف و المعرفة واحد وشممت للشيء عَرفاً طيباً اي رائحة طيبة والمعارف واحدها معرَّف وهي الوجوه وقال الاصمعي انا منه اوجر - ٢ - كأنه قال لا اعرِف لها واحدا قال الهذلي - ابو كبير

مُتكَوِّرِين على المعارف بينهم

ضربٌ كتَعطاطِ المزاد الأَنْجَلِ - ٣

(١) ن - العفرناة * (٢) بها مش - ه اي خائف * (٣) نص اللسان الاثجل ولعله الصواب - *

و الاعراف ضرب من النخل قال ابوحاتم وهو البُرْشُوم اويشبهه — قال الراجز

يغرس فيها الزَّاذَ والاعرافا

والنابجي مُسْدِفًا اسدافا

الزَّاذُ يعني الآزاذَ والنابجي ضرب من التمر اى اسود — و الاعراف فى التنزيل لا أُقدِم على تفسيره للاختلاف فيه — ١ — والله اعلم بكتابه — و عرَّفتُ الدار زيَّنتُها وطيبتها وكذلك فسر فى التنزيل (عرَّفها لَهُم) اى طيبها وزينها والله اعلم — ويوم عَرَفة معروف لاتدخله الالف و اللام — وخرجت على يده عَرْفة" وهى قُرحة تخرج على اطراف الاصابع — والعرّاف الطبيب اوالكاهن — قال عروة بن حزام العُذرى

فقلت لعرّاف اليمامة داوِنى

فانك ان ابرأتنى لَطبيبُ

و قد سمت العرب معروفًا و عرّافا ومُعَرِّفًا و عُرَيفا و عريفا *

و الفَرعُ اعلى كل شيء و الجمع فُروع — وفرع المرأة شَعَرها و امرأة فرعاء كثيرة الشعر ولايقولون للرجل افرع اذا كان عظيم الجمة انما يقولون رجل افرَع ضدا لاصلع (و كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افرعَ) و فى الحديث (الفُرعان خير ام الصُلعان) وقال فرَعت الرجل بالسيف او بالعصا اذا علوت به راسه وفرعت الجبل اذا صرت فى ذروته — و افرعت فى الوادى اذا انحدرت فيه قال ابوحاتم قال الاصمعي قال رجل من العرب (لقيت فلانا فارعا مفرِعا) قال

اى احدنا منحدر و الآخر مصعد — ٢ — و انشد للاصمعي

شَمالُ مَن غارَ به مُفرِعاً

و عن يمين الجالس المنجد

قوله من غار به اى دخل الغور والجالس من الجلس و القَرَع شيء كان يعمل فى الجاهلية يعمد الى جلد سقب فيلبسه سقبا آخر لترأمه امُّ المنحور اوالميت — قال الشاعر — اوس بن حجر

وشُبِّه الهَيدَبُ العبامُ من الاقـ

ـوام سَقبا مُجَلَّلاً فَرَعا

العَبام القدم الغليظ والهيدب السحاب الثقيل المتدلّي *

و القَرَعةُ القَملةُ الصغيرة وبها سميت فُريعة ام حسان ابن ثابت — وقد سمت العرب فارعًا وفُرَيعًا — و فارعةُ اسم امرأة — وفارع اطم بالمدينة — فاما فرعون فليس باسم عربي واحسب النون فيه اصلية لانهم يقولون تفرعن و ليس من هذا الباب — و الفوارع آكام مرتفعة و الفوارع مواضع و كذلك — ٣ — الفُرُع موضع ويقال آكام مرتفعة عن الارض *

و الفَعْرُ لغة — ٤ — وهو ضرب من النبت زعموا انه الهيشر ولا ادرى ما صحة ذلك ر [illegible] البرى فارسى)

(ر ع ق)

استعمل منه (رعق) وهو [illegible] و الخضيعة وهو الصوت [illegible] يسمع من جوف [illegible] اذا عدا *

و رَقعٌ مصدر رقَعت الشيء [illegible] رقعا مثل الثوب

(١) — [illegible] (٢) فى [illegible] مصعد [illegible] (٣) فى [illegible] فروع [illegible] مرتفعة (٤) فى نسخة [illegible] والاديم

و الادیم و ما اشبهه وجمع رُقعة رُقَع ورِقاع - قال الشاعر

كأن اطباءَها فی رُفغها رُقَعُ

و الرَّقیعُ السماء قال وفی الحدیث (لقد حكمتَ بحكم الله من سبعة ارقِعَة) هكذا فی الحدیث على لفظ التذكیر على معنى السقف و الله اعلم واما قولهم رجل رَقیع فهی كلمة مولدة واحسب ان اصلها انه واهی العقل قدرُقع لانه لا یرقع الا الواهی الخلق - والرُقیعیُّ ماء بین مكة والبصرة كان لرجل من بنی تمیم یعرف با بن رُقیع - قال الراجز - سالم بن قحفان العنبری

مَا شرِبتْ بعد قلیب القُربَقِ

من شربة غیرَ النجاء الادفق

یا ابن رُقیع هل لها من مغبق

و الرَّقاعة مصدر رَقیع بین الرقاعة - و الراقع الفاعل والمرقوع المفعول - والمثل السائر اصله من شعر لنصر بن سیار كتب به الی مروان الحمار

كُنا نُرَقّعها فقد مُزِّقت

فاتسع الخرقُ على الرّاقع

و یقال للرجل یامر تعان لا تدخله الالف واللام كما یقال محمقان وما اشبه ذلك - ورُقیمٌ اسم*

و العَقْرُ مصدر عقرت البعیر اعقره عقراً و العقر القصر المتهدم بعضه على بعض والجمع العُقور - والعقر العارض الابیض من السحاب - والعَقر موضع - والعَقور موضع وكذلك العُقیر - وعقرُ الدار وعُقرها اصلها ومنه قیل (ماله دارولا عقار) ای اصل مال - وعُقر المرأة بضعها و امرأة عاقر معروف من نساء عواقر وعُقَّر

قال الشاعر

ولو ان ما فی بطنه بین نسوة

حَبِلن ولو كانت قوا عِدَ عُقَّرا

وعُقر الحوض مقام الشاربة - والعاقر رملة معروفة وانما سمیت عاقراً لانها لا تنبت شیئا و كل رملة ارتفعت فلم ینبت اعالیها فهی عاقر - قال الشاعر - جریر

اما الفؤادُ فلا یَزال مُوَكَّلاً

بهوی حَمامَةَ او بِرَیّا العاقِر - ١

حَمامَةُ رملة معروفة زعموا او اكمة - وكلب عَقور ای مستكلب وسرج مِعقَر اذا كان یعض الظهر و(رفع فلان عقیرته) یتغنى و اصل ذلك فیما ذكره ابن الكلبی ان رجلا قُطعت رجله فرفع المعقورة ووضعها على الصحیحة و اقبل یبكی فصار كل من رفع صوته متغنیا اوباكیا فقد رفع عقیرته - والعُقار الخمر وسمیت بذلك لما قرتها الدنّ هكذا یقول البصریون ای ملازمتها وكل ملازم شیئا فهو معاقر له و قد سمت العرب عقّارا و معقِرا وعقْران - وجمل اعقر اذا انقصمت انیابه و عَقِر فلان یعقَر عَقَرا اذا خرق من الفزع*

و العَرَقُ عرق الانسان والدابة عرِق یعرَق عرقا وعَرَقت العظم اعرُقه واعرِقه عرقاً اذا اكلت ما علیه من اللحم - والعظم العَرق والعُراق - ورجل عریق ومُعرق ای كریم الآباء - وكذلك الفرس من قوم معاریق - وتعرقت ما على العظم مثل عرقت سواء والعُراقة النطفة زعموا - والعَرقة السفیفة من الخوص والزبیل وكل سفیف فهو عَرَق والسطر من الخیل اذا جرت عرقة - ٢ - قال الشاعر - طفیل الغنوی

(١) بهامش - ه - حمة قلت وكذا هوفی دیوانه - س* (٢) ه - عرق*

كأنه بعد ما صدرن من عرقٍ
سيدٌ تمطّر جنح الليل مبلولُ
يصف فرساً وقوله صدرن خرجن بعد وهن وعطر عداً بعد واشتد بداً - وعراق القربة الخرز الذى فى وسطها - وعراق السُفرة الخرز المحيط بها وزعموا ان العراق سميت بذلك لانها استكفت ارض العرب هكذا يقول الاصمعى وذكروا ان اباعمرو بن العلاء كان يقول سُميت عراقاً بتواشج عروق الشجر والنخل فيها كأنه اراد عِرقاً ثم جمع عراقا وقال قوم انما سميت العِراق لان الفُرس سمتها (اران شهر) فعربت فقيل عِراق - وعَراق الدلو الخشبتان المُصلّبتان فى اعلاها الواحدة عرقوة - وعُريق موضع - والعِرق موضع ايضا - وعُروق النخل والشجر مذاهبُ فى الارض فسقاه الثرى - والاعراق موضع زعموا - ويقال (لقيت من فلان عرق القربة) اذا لقيت منه المجهود - قال الشاعر - ابن احمر الباهلى
ليست بشتمة تُعدّ وحملها
عَرَقُ السقاء على القعود اللاغبِ
اراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر *
والقَرعُ مصدر قرعتُ الانسان والدابة بالعصا اقرعه قرعاً وكل ما قرعت به فهو مِقرعة - قال الشاعر المتلمس
لذى الحلم قبل اليوم ما تُقرع العصا
وما عُلِّمَ الانسان الا ليعلما
وقال آخر - النابغة

قعودٌ على آل الوجيه ولاحقٍ
يقيمون حولياتها بالمقارعِ
وقرعَ البعير الناقة يقرعها قرعاً اذا علاها - وفحل الشول قريعها وكذلك سمى سيد القوم قريعهم مثلا كما سموا السيد قرماً - وقرِع رأس الانسان يقرَع قرعاً اذا انحص شعره الذكر اقرعُ والانثى قرعاء والقرعاء موضع معروف - والقَرع داء يصيب الفصال فصال الابل دون مسانها ومثل من امثالهم (استنّت الفصال حتى القرعى) والعلاج من القرع التقريع وهو ان ينضح على الفصيل ماء ثم يسحب فى ارض سبخة او فى ارض قد صب عليها ملح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى
لدى كل اخذ ودٍ يغادرن فارساً
يجرّ كما جرّ الفصيل المقرّعُ
ويروى دارعاً وهذا المثل الذى تقوله العامة (احرّ من القرع) خطأ انما هو احر من القَرَع - وقرّعتُ فلانا بكذا وكذا اذا وبخته به - والقارعة الداهية والجمع قوارع - وتقارع القوم اذا تساهموا والاسم القُرعة ويقال للترس من الحجفة قراع اذا كان يابساً صلبا فاما هذه الدباء الذى يسمى القرع فاحسبه مشبها بالرأس الاقرع وليس من كلام العرب وقد سمت العرب اقرع وقريعا ومُقرعا وقراعا وبنو قريع بطن منهم - واقرعت الاتن الحمار اذا رمحته بحوافرها فرفع رأسه كالمنق - قال الراجز - رؤبة *
او مُقرعٌ من ركضها دامي الزنق
ومشتك فائقه من الفأق

وتقارع القوم بالسيوف تقارعا اذا تضاربوا بها مقارعة وقراعا ـ وقرعت كروش الابل فى الحرّ اذا انجردت حتى لا تَسق ـ ١ ـ الماءَ فيكثر عرقها وتضعف لذلك *

والقَعْرُ قعر البئر والنهر وغيرهما ـ نهر قعير اى عميق وبئر قعيرة ـ وقد قالوا امرأة قَعِرة بعيدة الشهوة ـ وقصب مقعار" واسم بعيد القعر ـ وبنو المقعار بُطين من بني هلال ـ والمقعار لقب (وتقعر الرجل فى كلامه) اذا تشدّق فيه ـ والقعر جوبة تنجاب فى الارض ـ ٢ ويصعب فيها الانحدار والصعود ـ وزعموا ان القعراء موضع ولا ادرى ماصحته *

﴿ رَ عَ كَ ﴾

(استعمل) من وجوهها رَكعَ يركَعُ رَكْعا ورُكوعا فهو راكع والراكع الذى يكبو على وجهه ومنه الركوع فى الصلاة قال ـ بشر بن ابى حازم الاسدى

وأفلت حاجب" فوتَ العوالى
على شَقاءَ تركَع فى الظِراب

قوله تَركع اى تكبو على وجهها والشقاء المنبسطة على وجه الارض والظِّراب جمع ظَرِب وهو ارتفاع من الارض لايبلغ ان يكون جبلا ـ والرُكعة الهوّة من الارض زعموا لغة يمانية *

والعَكَرُ كل ما ثار من ماء وشراب حتى يختر عكِر الماء وغيره يعكر عكراً ـ واعتكر الليل اذ كثفت ظلمته ـ واعتكرَ القوم فى الحرب اذا اختلطوا ـ والعكرة والعكرُ بفتح الكاف وتسكينها من الابل القطعة العظيمة قال الشاعر ـ البريق الهذلى ـ ٣

نحلّ التِلاعَ الحُوَّ لم تُرع قبلنا
لنا الصارخ الحثحوثُ والعكَرُ الدثرْ

ويروى والنعم الكُدُرُ ـ الحثحوث فعلول من الحث وقال آخر ـ امرؤ القيس فى مثله

لعمرى لاقوامٌ يُرى فى ديارهم
مَرابطُ للامهار والعكر الدثر
احبُّ الينا من اُناسٍ بِقنّة
يرُوح على آثار شاءهم النمِر

وعَكَرتُ على الرجل عكرةَ اى كررت عليه كرة قال الشاعر ـ الاعشى

لَيعودَن لمَعدّ عكرَة"
دَلَجُ الليل وتاخاذ المنح

تاخاذ تفعال من الاخذ ـ وقد سمّت العرب عُكيراً وعكّاراً ومِعكراً وعاكراً ـ ويقال شراب عَكِر اذا كان كَدِراً ـ وتعاكر القوم اذا اختلطوا فى خصومة ونحوها وكل كارّ بعد فرار فقد عكرَ واعتكرَ *

والعَرْكُ عَركُ الاديم وغيره وهو الدلك ـ وتعارك القوم فى الحرب معاركةً وعراكا ـ وناقة عَروُك وهى التى يعرك سنامها يعرف أَبِهِ طِرق ام لا (وفلان لين العريكة) اى سهل الخلق ولانت عريكتهُ يعنى البعير اذا ذلّ واصل العريكة السنام فاذا ذهب شحمه من السير قيل لانت عريكته ـ والعَرَكيّ الملّاح والجمع

(١) بهمش هـ ـ اى لا تمسك ـ قلت هو من نوسق ـ س * (٢) فى ف و ل ـ وتنهبط فيها يصعب الخ * (٣) مضى فى مادة حثحث لانه روى هناك حثحوث بدل الحثحوث سقع *

العُرُك قال الشاعر زهير

يَشُقُّ الحداةُ بهم حَرَّ الكثيب كما
يَشُقُّ السفائنَ موجُ اللجة العُرُكُ

وقد سمت العرب عِراكاً ومُعاركاً ومِعركاً ـ ورمل عَرِكٌ متداخل بعضه فى بعض ـ والمعركة موضع تعارك القوم فى الحرب ـ ورمل معرورك مثل عَرِكٍ سواء واعرورك الرمل مثل عرك سواء *

والكَرَعُ مصدر كَرِعَ يكرَع كرعا ـ والرجل اكرع والمرأة كرعاء ـ والكرع دقة الساقين والذراعين وكثر ذلك فى الساقين ـ والكَرَع الماء الذى تخوضه الماشية باكارعها فتشرب منه ـ والاكارع من ذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سميت الخيل كُراعا ـ ويقال كرَع فى الماء كرْعا وكُروعا اذا خاضه ليشرب ـ ونخل كوارع اذا كان الماء فى اصولها ومثل من امثالهم (تعطى العبدَ الكُراع فيطمع فى الذراع) والكراع قطعه من الحرّة تستدق وتمتد فى السهل يقال (انظر الى ذلك الشخص بتلك الكراع) ـ وكُراع الغميم موضع ـ ورميت الوحشي فكرَعته ـ اذا اصبت اكارعه وتجمع كُراع على اكْرُع وكارع وكل خائض ماء فهو كارع شرب اولم يشرب *ما الكرُعة التى تسميها العامة ما حسبها كلمة مولدة ليست من كلامهم وقالوا سمت بذلك لا نها تلعب باكارعها *

والسكر كر الفصيل كَمرَ وَكَمر اذا عتقد فى سنامه الشحم وهو مكمر وكاعر وقطع الالف كثر وكل عقدة كالغدة فى كرة وكمر الفصيل ايضاً تكعيرا ـ اذا اكعر سواء *

ر ع ل

(استعمل) من وجوهها الرَعلة القطعة من الخيل والجمع رِعال ـ قال الشاعر الاعشى

فَخْمَةً يرجع المُضاف اليها
ورِعاً لاموصولة برِعالِ ـ ٢

والرَعيلُ الجماعة من الخيل والرجال ايضا قال الراجز

ثم التمشى فى الرَعيل الاوّل
مشى الجمال فى حياض المَنْهَلِ

والرَاعِلُ فُحّال نخل بالمدينة معروف ـ والناقة الرعلاء التى تشق قطعة من اذنها ثم تترك معلقه تنوس ـ وابن الرعلاء الغسانى شاعر معروف ـ والرعل موضع معروف ويقال ارعله بالرمح وقال قوم ارغله بالغين معجمة اذا طعنه طعنا شديدا وربما سميت النعامة رعلة وتسمى القطع من الجهام المتفرقه اراعيل وكذالك الريح اذا كانت شيئا بعد شئ بجيء وربما شبهت القلفة بالرعلة من الاذن ـ قال الشاعر ـ الفند الزمانى

رأيت الفتيةَ الاَعْرَا
ل مثل الادقِ الرُعل

والرَعيلُ موضع والرعل ـ ٣ ـ اكمل من ريحان وآس يتخذ على الرؤوس شبيه *

ر ع م

(رُعام) وهو مخاط خيل والشاة لرعوم التى يسيل انفها ـ ورُعام قصبة لرئة وقد سمت العرب رَعوماً

---

(١) ... كعقدة ... * (٢) فى ديوانه لخمة ... ورفع ... والرواية خمة ... المرصعة ... من قوله عروه فى بيت لسابق ... * (٣) او ... ورعة * ورعمان

ورعثان و رُعيماً *

و آل رمع اصفرار وتغيير في الوجه رجل مرمع و مرموع - ورمع موضع بكسر الراء وفتح الميم و الرماعة - ١ - من الانسان موضع اليافوخ الذى يضرب من الصبى حتى يشتد ويكبر - والرمعان مصدر رمع يرمع رمعا ورمعانا اذا اضطرب - و اليرمع حجارة بض رخوة تلمع في الشمس ومثل من امثالهم (كفا مطلقة تفت اليرمعا) وقد قالوا ارمع يرمع وارمع يرمع اذا اصفر والاول اعلى - ورماع موضع احسبه *

والعُمْرُ و العَمْر واحد هكذا يقول الاصمعى والعَمر واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل الذى بين كل سنين هكذا يقول الاصمعي وكان ينشد - لابن احمر

بَانَ الشبابُ و اخلف العَمْرُ

و تغير الاخوان و الدهْرُ

وروى واخلف العُمْر و قالوا العُمُر ايضاً - وقال غير الاصمعى اراد بقوله واخلف العَمر خلوف فيه من الكبر - والعَمرة ايضاً الشذرة من الخرز يفصل بها نظم الذهب وبها سميت المرأة عمرة - و العمرة عمرة الحج والجمع عُمَر - وقد سمت العرب عمرا و عامرا وعميرا و عمر و معمرا و عمران وعميرة وهو ابو بطن من العرب وعمارة ايضاً - والعمارة القبيلة العظيمة قال الشاعر - الاخنس بن شهاب التغلبى

لكل اناس من معدّ - ٢ - عمارةٌ

عَروضٌ اليها يلجؤن وجانبُ

ويقال (عمرنا بمنزل كذا وكذا) اى قد به و نوضع المعمر قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

ثم انصرفت ولم اَبُثّكَ حيبتى

فلبثتُ بعدكَ غير راضٍ معمر

و منه قول الآخر - طرفة

يا لكِ من حُمَّرة بمعمر

خلا لكِ الجوّ فبيضى واصفرى

اى بمكان قد عمرت فيه - (و عمّرك الله تعميرا) اذا دعا له بطول العمر وسمى الرجل بهذا معمرًا والعُمُور بطون من عبد القيس يعرفون بهذا الاسم - و العمارة الاكليل او العمامة تجعل على الرأس - قال الشاعر الاعشى

فلما اتانا بُعيدَ الكرى

سجدنا له و رفعنا العَمارا

قال ابو عبيدة العَمارُ ها هنا اكاليل من الريحان جعلوها على رؤوسهم كما تفعل العجم و قال غيره رفعنا العمارا اى رفعنا اصواتنا بالدعاء له و فسر بيت ابن احمر

يُهِلّ بالفرقد رُكبانها

كما يُهِلّ الراكب المعتمر

اى المعتمُّ - و العُمران ضد الخراب - وعمّار اسم عميرة تصغير عمرة - و (وقع القوم في عومرة) اى في تخبط و شر - قال الراجز

تقول عرسى و هي لي في عومره

بئس امرءًا و انني بئس المره

وعويمر اسم - و (عمرك دارا اعمارا) اذا جعلتها له

(١) في هو له - اليرمعة بالتشديد وكذلك في اللسان * (٢) رواية اللسان عمارة بالخفض على انه بدل من اناس *

عمرك وهي العمرى التي جاءت في الحديث والعميران عظمان لهما شعبتان يكتنفان الفلصمة *

والعَرم مصدر عرمت ما على العظم من اللحم اعرِمه عرما اذا اكلته۔ وغلام عارم بين العَرامة والعُرام اذا ادخلت الهاء فتحت العين۔ وشاة عرماء وكبش اعرم اذا كانت فيه نقط تخالف لونه وكذلك حيّة عرماء ودجاجة عرماء وهي الرقطاء بعينها۔ وقد سمت العرب عارما وعرّاما وعرمانُ ابو قبيلة منهم ـ والعَرِمة سدٌّ يعترض به الوادي ليحتبس الماء والجمع عَرِم وقال ابوحاتم العرم واحد لاجمع له من لفظه وقال قوم بل العَرِمة واحدة والجمع العَرِم قال الجعدي ـ النابغة

من سبأ الحاضرين ماربَ اذ

يَبنُون من دون سيله العَرِمَا

والمَرَعُ مصدر مَرِع المكان عرِع مرعاومرعاوامرع امراعا اذا اخصب وهومكان مريع ومُمرِع ـ وبنومارعة بطن من العرب يقال لهم الموارع وكان مارعة ملكا في الدهر الاول۔ وغيث مَريع ومِمراع اذا امرعت عنه الارض و(انك لمريع الجناب) اى خصيب كثير الخير *

والمَعرُ ذهاب الشعر عن الرأس وغيره مَعِر يمعَر مَعرا والاصل في المعرذهاب الشعرعن اشاعر الفرس ثم كثر ذلك حتى استعمل في غير ذلك ـ الذكر امعر والانثى معراء ـ وامعرت الارض اذاقلّ نباتهاوالمصدر الامعار وفي الحديث (مَا اَمعَرَ حَاجٌّ قَطُّ) اى لم يفتقر وتمعّر وجه الرجل اذا تغير من غيظ اووجع او حزن *

— رَ ع نَ —

(الرَّعنُ) هو الانف النادر من الجبل يستطيل في الارض والجمع رِعان۔ وبه سميت البصرة رعناء لانها شبهت برعن الجبل قال الشاعر ـ الفرزدق

لولا ابومالك المَرجوُّ نائله

ما كانت البصرة الرَّعناءُ لي وطنا

ورجل اَرعن وامرأة رعناء وهو الاسترخاء واحسب ان اصله من قولهم رعنته الشمس اذا آلمت دماغه فاسترخى لذلك ـ قال الشاعر

ظلّت على شزن في دَامِهِ دَمِه

كأنه من اُوار الشمس مَرعُونُ

ويمكن ان يكون الرَّعن من استرخاء الرحل اذا لم يحكم شدُّه ـ قال الراجز ـ خطام المُجاشعي

قد رحلوها رحلةفيها رعن

حتى انخنا ها الى مَنٍ وَمَنْ

وارتحل رحلةرعناء اذا استرخت رحلتهُ ـ وذو رُعين قيل من اقيال حمير وله حديث وهو الذي يقول

فان تك حميرٌ غدرَت وخانت

فمعذرةُ الالهَ لِذى رُعينِ

يخاطب ملكا من ملوكهم وقبل هذا البيت

الامن يشترى سهَرآ بنوم

سعيد ام يبيتُ قَرِيرَعين ـ ١

والعرنُ حكّة تصيب الفرس والبعير في قوائمه عرِن يعرَن عرَنا قال الراجز ـ رؤبة

تَحكُّ ذِفراكَ لاصحاب الضَغَن

تَحكُّكَ الاَجرَب يأذى بالعرَن

(١) ن ـ من يبيت *



والعِران خشبة تجعل فى وترة انف البعير عرنت البعير اَعرُنه عرناً فهو معرون — وبنو عرين بطن من بنى تميم وكذلك عُرينة بطن من بجيلة قال الشاعر — جرير

عَرِينٌ من عُرينَة ليس منّا
برِئتُ الى عُرينة من عَرِين

وعِرنانٌ غائط من الارض و اسم منخفض — وعِرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين — وعَرانين الناس ساداتهم وعُرَنة موضع — وعَمرّانُ اسم يمكن ان يكون اشتقاقه من العَرَن اومن العَرّ فان كان من العرن فالنون اصلية وينصرف وان كان من العرّ فالنون زائدة ولا ينصرف ورجل عَرِنة جاف كزٌّ قال الشاعر — ابن احمر

ولستُ بعرِنة عرِكٍ سلاحى
عصاً مثقوبة تقِص الحمارا — ١

وَقِصه يقِصه وَقصاً اذا وطئه وطأ شديدا فكسره واحسب انهم قد سموا معرونا الا انى لم اسمعه ولكنهم يقولون بعير معرون ايضا وعرنته عرَنا — وعُرَنة جبل اوموضع قريب من مكة الا انه لم يجئ فى كلامهم وعَرِن الرجل يعرَن عرناً اذا تغيرت رائحته من العرق *

والنُعَرة ذبابة زرقاء تعض واكثر ماتكون فى الخيل والحمير تعضّ فتنفر منها والجمع نُعَر وحمار نَعِر اذا قلق من عض الذباب قال — امرؤ القيس

فظلّ يرنّح فى غيطل
كما يستدير الحمار النَعِر

اى الذي عضته النعرة وربما سميت المضغة اذا استحالت فى الرحم نُعرة ورجل نعّار فى الفتن سعّاء فيها — وعرق ناعر ونعّار اذا لم يرقأ دمه تقول نعر العرق ينعَر نَعَرانا وبنو النعر بطن من العرب والنَعير اختلاط الاصوات فى حرب اوفى شئ نحو الصراخ — نعَر الرجل ينعِر نعيراً ونُعاراً *

﴿ رَ عَ وَ ﴾

(الرَعْوُ) من قولهم فلان حسن الرعو والرَعوة والرعوى اذا كان رفيقا كافّا عن الامور *

والرَوعُ الفزع رعته اروعه روعاً فهو مروع وانا رائع قال الراجز

لاخير فى اثبجَ حيّادِ الفزَع
فى اىّ يومٍ لم اَرُع ولم اُرَع

ويقال رعت الرجل وروّعته ترويعاً ورجل اروع يروعك جماله وبهاؤه والجمع رُوع — والرُوع النفس وما خطر فيها يقال (وقع فى رُوعى) اى فى خلدى وفى الحديث (انّ روح القدس نفث فى رُوعى) وناقة روعاء حديدة القلب — وراع الشئ يريع ويروع روعا اذا رجع الى موضعه الذى كان فيه — وسأل رجل الحسن انه قاء وهو صائم فقال (هل راع عليك) اى رجع القئ الى حلقك *

والعَوَرُ مصدر عَوِر الرجل يعوَر عوَرا وعُرت عينه اعورها عوراً وعارت العين (تَعار وتِعار — قال الشاعر ابن احمر الباهلى

وربت سائل عنى حَفِىّ
اعارت عينه ام لم تعارا

(١) يقول انه ليس براع جاف او ليس عكا ريسوق حمار اورواية ابن السكيت الحمارا بالجيم جمع جرة وفسره التبريزى بالحجارة ورواية اللسان مثقوفة محرره *

اراد تماوتت بالتموت الخفيفة وقال ابو حاتم لا يقال لاعورّت عينه فاورت و عورِيت ايضاً وقال لا يجوز عُرِت عينه - وعوّرت البئر تعويراً اذا دفنتها - وكلمة عوراء قبيحة - و رجل معور قبيح السريرة و جمع الاعور عُور وعُوران - وعوران قيس خمسة شعراء عُور تميم بن ابى ابن مقبل - و الراعى - و الشماخ - و ابن احمر و حميد بن ثور - وسمى الغراب اعور لحدّة نظره - قال الشاعر - الحطيئة

يَظَلُّ الغُرابُ الاعوَرُ العينِ واقعاً
مع الذئب يَعْتَسّانِ نارى ومفْأدى

ومثل من امثالهم (اعورُ عينَكَ والحَجَرَ) وعورة الانسان ماتحت ازاره وفى الحديث (غطّ فخذك فان الفخذ عورةٌ) والعُوار القذى وهو العائر ايضاً - قال الشاعر

تَطاولَ ليلُك بالاَثمدِ ... ونام الخَلِيُّ ولم تَرقُدِ
وبات وباتت له ليلةٌ ... كليلة ذى العائر الاَرْمَدِ

قال ابو بكر هذا محمول على امرئ القيس بن حجر وهو لامرئ القيس بن عابس قد ادرك الاسلام فاسلم ولم يرتد ورجل عوّار ضعيف ورجل عَوِر ردئ السريرة ايضاً و الاعاور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور وبنو الاعور قبيلة من العرب ايضاً - وبنو عُوار قبيلة ايضاً ودار فلان عَورةٌ اى ممكنة لمن ارادها من العدوّ وكذلك فسر ابو عبيدة قوله عز و جل (اِنّ بيُوتَنا عَورَةٌ) والله اعلم *

والعَروُ مصدر عرت الرجل اعروه عروا اذا اَلمَمْت به - وعراه امر يعروه عروا اذا حَلّ به - والعُروة عروة المزادة وغيرها - و العُروة الشجر الذى يبقى على الجدب والجمع عُرىً قال الشاعر - مهلهل بن ربيعة

خَلَعَ المُلوكَ وسار تحت لوائه
شَجَرُ العُرَى و عَرَاعِرُ الاقوام

و به سمى الرجل عُروة - و العراعر السادة مأخوذ من قولك عُرعُرة الجبل وهو اعلاه وعُرعرة الثور سنامه - وعُرَواء الحمى عرّقها و تكسيرها وقال قوم العرواء الرعدة و انشد للهذلى - بدر بن عامر

اسدٌ تفِرُّ الأُسدُ من عُرَوائه
بمدافع الرّجّاز او بعُيُون

الرّجّاز واد معروف وعيون موضع فى هذا البيت *

و الوَرَعُ الكفُّ عن السيئة رجل وَرِع بين الوَرَع من التوقى - والوَرَعُ الجبان رجل ورَع بيّن الوروعة و الورَعة و الوَرَاعة من الجبن و يقال رجل ورَع بين الرّعة ايضاً ويقال ورّعت الرجل عن الشئ كففته عنه اورّعه توريعاً و ورّعت الفرس حبسته بلجامه - قال الراجز ابو النجم العجلى

وَرّعَ فما كاد اليهم يعدِله

يصف فرساً و مُوَرّعٌ اسم و الوريعة اسم فرس من خيل العرب مشهورة

و الوَعْرُ مكان وَعرٌ بيّن الوعورة خلاف السهل و عُر المكان وُعورة و جبل وَعِر و وَعر صعب المُرتقى واَوعَر - وسألنا فلانا حاجة فتوعّر علينا اذا تشدد *

ر ع ه

استعمل من وجوهها (فلان حَسَنُ الرِعة) تريد حسن الطريقة و التورع *

والعهر

و النَّهر الزِ نا وهوا لعهار ايضاً و رجل عاهر وامرأة عاهرة ــ و ذ و معاهر قيل من اقيال حمير ــ و العيهرة الغول في بعض اللغات والذكر منها زعموا العيهران والجمع العياهر وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عُهّار *

و العُرّة يكنى به عن الرجيع و يقال سمّد ارضه بالعرة ــ و رجل عُرّة اذا كان عارا على ناسه *

و العُرهان موضع زعموا وليس هو من هذا و قدمر هذا في الثنائي مستقصى *

و الهَرَع و الهُراع مشى فيه اضطراب و سرعة اقبل الشيخ يُهرع اذا اقبل يُرعد و يسرع المشى و الهرياع سفير الشجر و هو الورق الذى تنفضه الريح لغة يمانية ــ والهريعة شجرة دقيقة العيدان و يقال رجل هيرع جبان لاخير عنده قال الشاعر

و لستُ بذى رَثْية هيرَعٍ
اذا دُعى القوُم لم انهض

و الهيرَعة القصبة التى يزمر فيها الراعى ــ ويهرع موضع زعموا ــ و تسمى العرب الغول هيعرة مقلوب من عيهرة كذا اظن ــ و اهرع القوم رماحهم اذا اشرعوها و رجل هرع سريع المشى و البكاء و من ذلك (يهرعون اليه) اى يعجلون اليه ــ والهريعة القملة الكبيرة *

ر ع ى

استعمل من وجوهها (الرَعْى) مصدر رعى يرعى رعيا و الرِعى ما تأكله الماشية من نبات الارض قال الاعشى

من سراة الهجان صلّبها العضُ
و رِعىُ الحمى و طولُ الحيالِ

و(رَعىَ الله فلانا) اذا دعوت له بالحفظ و رعيت له عهده و حقه فيمن خلف و ارعيته سمعى اذا اصغيت اليه و راعيته بعينى اذا لاحظته وجمع الراعى رِعيان و رُعيان و رِعاء و رُعاة ــ والرعيّة كل ما رعيته و الجمع رَعايا *

و هذا طعام ليس له رَيعٌ اى نزل و بركة ــ و راع الرجل و غيره يريع الى الشئ اذا رجع اليه و كل راجع الى شئ فهو رائع اليه ــ قال رجل للحسن (انى قئت و انا صائم) فقال هل راع اليك اى هل رجع القئ الى حلقك ــ والريع المكان العالى من الارض حتى يمتنع ان يسلك ــ والجمع رُيوع و ارياع وكذلك فسر فى التنزيل ــ و الريعة مثل الريع سواء قال الشاعر ــ ذو الرمة

طِراقُ الخوافى واقعاً فوق ريعة
ندى ليله فى ريشه يترقرقُ

و المِرْياعُ من قولهم ناقة مرياع سريعة الدِرّة وربما قالوا سريعة السمن ــ قال ابو عبيدة واهدى اعرابى الى هشام بن عبد الملك ناقة فلم يقبلها فقال يا امير المؤمنين انها (مِرباعٌ مِرياعٌ مِقراعٌ مِسناعٌ) فقبلها ــ المرباع التى تنتج فى اول الربيع والمرياع السريعة الدرة و المقراع التى تحمل فى اول ما يقرعها الفحل والمسناع المتقدمة فى السير ــ و رياع موضع زعموا *

و العَيرُ الحمار و الجمع اعيار ــ و العَير عير نصل السهم و السيف وهو الناتى فى وسطه كالجُديّر ينقطع قبل

بلوغ منتهاها - قال الشاعر الراعي

فصادف سهمه احجارَ قُفٍّ
كسرنَ العير منه والغِرارا

و العَير العظم الناتى فى وسط القدم - والعير عير الكتف و هو الناتى فى وسطها كالجدر ينقطع قبل بلوغ منتهاها - و العَير مصدر عار يعير عيرا - وعار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه فذهب على وجهه و كذلك البعير و (اتاه سهم عائر فقتله) اى لا يدرى من رمى به و (جاء فلان بمالٍ عائرةِ عينين) اذا جاء بمال كثير - و ناقة عيرانة مشبهة بالعير الوحشى فى صلابته - وعيّرت الرجل رميته بالعار - وعايرت الشىء فى الميزان معايرة وعِيارا اى وزنته - ورجل عيّار كثير المجىء والذهاب وربما سمى الاسد عيارا لتردده فى طلب صيده - والعير ابل تحمل الميرة و التجارة لا تكون عيرا الا كذلك وتجمع عِيرات - و العير جبل معروف و اختلفوا فى تفسير قول الشاعر - الحارث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير
مَوالٍ لنا و نحن الوَلاءُ

فقال قوم العَير الوتد يريد كل من ضرب وتدا من اهل العمد موالينا اى حلفاؤنا فى الموضع و قال آخرون العَير يعنى كليبا جعله كعير العانة يعنى رئيسها و قَرِيعها لانهم قتلوا كليبا و هذه لغة قوم يسمون سيد القوم عَيراً كما سموه قَرما و ذكر عن الاصمعي عن ابى عمرو بن العلاء انه سمع رجلا من خولان يقول باليمن قد مات لهم سيد (اىُّ عيرٍ انقعر ما) ى اىُّ سيد - و انشد ابن الكلبى لرجل من كلب قديم فيما ذكره و جعل كليبا عيرا كما جعله الحارث بن حلزة فى شعره فقال

كليبُ العَير ايسر منك ذَنبًا
غداة يسومنا بالفِتكَرِين
فما يُنجيكم منا شِبامٌ
و لا قطن و لا اهل الحَجُون

شبام وقطن جبلان والفتكرين الداهية - وقال اخرون يعنى ايادا لانهم اصحاب حمير وقال آخرون يعنى جبلا و قال كل من سكن هذا الجبل او ضرب فيه وتدا اونزله وقال آخرون يعنى المنذر بن الاسود وهو الذى يقال له ابن ماء السماء لان شِمراً قتله (يوم عين أُباغ) و شَمِرٌ حنفىٌّ منهم *

و اليَراع القصب الواحدة يَراعة - و اليراعة من الرجال الجبان اذا كان خاويا - الخاوى الذى لاقلب له - قال الشاعر - الراعي

جاءو ابصَكِّهِم واحدبَ اسأرَت
منه السِياطُ يَراعةً اِجفيلا

الصَكّ الصحيفة التى فيها اسماء الناس و احدب رجل ضرب حتى انحنى ظهره ويعنى عريف القوم وقبل هذا البيت *

اخذ والعَرِيف فقَطّعوا حَيزَ ومَه
بالاَصبحيّة قائما مَغلُولاَ

و اليروع لغة اهل الشحر (١) - مرغوب عنها كأن تفسيرها الفزع اوالرعب *

واليعرُ الجدى - واليُعار ثغاء الشاة - يعَرت الشاة تيعَر وتيعِر يُعاراً - ويُعار حكاية صوت الغنم و اليُعار

(١) فى هـ - لغة مرغوب عنها لاهل الحوف *

صوت اليَعر - واعترض الفحل الناقة يَعارةً اذا عارضها فتنوّخها - قال الشاعر - الراعي النميري

قلائصُ لا يَلقَحنَ الاّ يعارةً
عِراضاً ولا يُشرَين الاغواليا

واليَعرُ ايضاً ضرب من الشجر - قال *

ثلاثة ابيات كما ينبت اليَعرُ

باب الراء والغين

مع باقي الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

ر غ ف

(الرَّغف) جمعك العجين او الطين تكتّله بيدك رَغفته ارغَفه رَغفا اذا جمعته ومنه اشتقاق الرّغيف ورَغفتُ البعير ارغَفه رغفا اذا لقّمته البزر والدقيق وما اشبهه مثل الضفر سواء وجمع رغيف رُغُف وأَرغفة ورُغفان - قال الشاعر - لقيط بن زرارة

ان الشواءَ والنشيلَ والرُّغُف
والقَينةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُف
للضاربين الهام والخيلُ قُطُف

وروى خُنف وهو ان تخنف بانفها اي تميل - وارغف فلان والنفف اذا احدّ نظره وكذلك ارغف الاسد والنفف اذا نظر نظراً شديدا *

والرُّفغ والرَّفغ اصل الفخذ والجمع ارفاغ ورُفوغ وكل موضع اجتمع فيه الوسخ من الجسد فهو رُفغ ومنه الحديث (ورفغُ احدكم بين ظفره وانملته) يقال انمَلة وانمُلة والضم اكثر قال ابو بكر يجوز في هذا الموضع في الرفغ الضم والفتح فاما في الوادي فاكثر ما يستعمل بالفتح قال ابو بكر يقال انمُلة واسنمة -١- وقد جاء في الشعر الفصيح وزعم الخليل ابن الرفغ في هذا الحديث ما اجتمع بين الانمُلة والظُفر من الوسخ والارفاغ من الناس السفلة الواحد رَفغ - والرَّفغ الأم الوادي وشرّه تراباً (وجاء فلان بمال كرفغ التراب) اي في كثرته - قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي

أتى قريةً كانت كثيرا طعامُها
كرفغ التراب كلُّ شيء يميرُها

وفلان في عيشٍ رافغ اي واسع وكذلك عيش رفيغ والأرفغ موضع *

والغَفرُ النكس غفَرَ المحموم وغُفِر اذا نُكس - قال الشاعر المرار الفقعسي

خليليّ ان الدارَ غَفرٌ لذي الهوى
كما غَفَر المحموم اوصاحبُ الكَلْم -٢

والغَفر الزئبر ثوب ذو غَفر وغفَرت المتاع اذا جعلته في الوعاء اغفره غفراً وكل شيء غطيته فقد غفرته ومنه المغفرة والغَفيرة والغفر والغُفران ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

جمعَ العقاب واَفضَل الغَفرِ

ويقال (اصبغ ثوبك فانه اغفَر للوسخ) اي استرله والغِفارة سحابة رقيقه دون معظم السحاب - قال الشاعر ذو الرمة

سقى دارها مُستَمطَرٌ -٣- دوغفَارَة
أجَشُّ تَحَرّى منشأ العين رائحُه

والغِفارةُ خرقة توقى بها المرأة مِقنعتها من الدهن

---

(١) هذان الحرفان مفردان على لفظ الجمع فان افعلا لم يجئ عليه مفرد سواهما — س * (٢) في ل — كما يغفر المحموم عود. النكس * (٣) في هامش ل — قال ابو سعيد مستمطر بفتح الطاء والكسر جيد *

و المِغفر الكمّة من الزرد ـ والغَفر نجم من منازل القمر والغَفر ولد الاروية والجمع اغفار وغِفَرة ـ قال الشاعر

دون السماء يَزِلُّ بالغُفرِ

وبنو غِفار بطن من العرب منهم ابوذرّ جُندب بن جُنادة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ و بنو غافر بطن منهم ايضاً ـ وغُفيرٌ اسم (وجاء القوم جمّ الغفير وجمّاء الغفير و جمّا غفيرا والجمّاء الغفيرَ) اذا جاء و ابأجمعهم والمغافر شئ من شئ الشجر وهو الصمغ الواحد مُغفُور وهو احد ماجاء على فُعْلُول موضع الفاء ميمَ وغُفَيرة اسم امرأة لها حديث ـ والغِفر زعموا دويبة *

و الغَرفُ مصدر غرَفت الشيء اغرِفه غرفاً والمِغرفة مايغترف بها وهي المِقدحة ايضاً وبئر غَروف وقدوح يغترف ماؤها باليد ونهر غرّاف كثير الماء اذا اغترف منه باليد وفرس غرّاف رحيب الشحوة اى مسافة مابين خطاه كثير الاخذ من الارض بقوائمه والغُرافة ما اغترفته بيدك وهي الغُرفة ايضاً وقد قرئ (غُرفةً بِيَدِه) وغَرفةً ـ والغُرفة المعروفة و الجمع غُرَف وغُرُفات والغرف ضرب من الشجر والغريف شجر ايضاً وزعموا انه الغرَف ايضاً ـ قال الشاعر

باكنافها الشُوعُ والغريف

الشُوعُ شجر البان الواحدة شوعة والغريف الشجر الملتف من اي شجر كان واكثر ما يعرف بذلك العرين ـ ١ ـ والاراك وما اشبهه ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلى

أمَن يطّا لِه يقل لصحابه

ان الغَريفَ يجنُّ ذات القِنطِرِ

القِنطرُ الداهية وقد سمت العرب غرّافا وغُريفا والغُرفة الحبل المعقود بانشوطة تلقى فى عنق البعير لغة يمانية غرَفت البعير اغرُفه و اغرِفه غرفا اذا القيت فى رأسه الغُرفة وغرفت ناصية الفرس اذا اجززتها ـ قال الشاعر قيس ابن الخطيم الاوسى

تنام عن كُبر شأنها فاذا

قامت رُوَيداً تكاد تَنغَرِفُ

والفَرغُ فم الدلو والجمع فُروغ ـ والفرغ ايضاً نجم من منازل القمر وهما فرغا الدلو ـ وضربة فريغ وفريغة اى واسعة ـ قال الشاعر ـ لبيد يصف طعنةً

وكل فَرِيغَةٍ يُجلَى رَهوجٍ ـ ٢

كأن رشاشها لَهَبُ الضِرام

وفَرَغ الرجل من عمله فَراغاً وفُروغاً وافرغ مافى انائه افراغاً وكذلك افرغ عند جماعه ـ وحلقة مُفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة (وذهب دمُ فلان فِرغاً) اذا طُلّ فلم يثأربه ولم يعقل *

و الفَغرُ من قولهم فَغَرفاه وفغر فوه اذا جعلت الفعل للفم وهو فتح الفم عند الضحك وغيره ـ قال الشاعر حجر ابن جليلة الجعفي

فَغَرتَ لدى النعمان لما لقيتَه

كما فَغَرت للحيض شَمطاءُ عارِكُ

اي حائض يقول يئست من الحيض فلما حاضت فرحت وضحكت ـ والفَغّار رجل من العرب من فرسانهم

(١) هـ ـ العرتن * (٢) كذا وقع رهوج والصواب رموج بالميم والحاء ـ س *

سمى الضّار - ١ - بهذا البيت و يقال فغر الرجل فاه يفغر فوه اذا جعلوا الفعل للفم كما قالوا اشحا فوه و شحا فاه - والفاغرة زعموا ضرب من الطيب و المَفغرة الاوطى الواسعة و الجمع المفاغر و ربما سميت الفجوة فى الجبل مَفغرةً اذا كانت دون الكهف و الجمع مفاغر *

﴿ رَ غَ قَ ﴾

(غرِقَ) يَغرَقُ غرَقاً فهو غريق فى الماء وغيره وجمع غريقٍ غَرقى وكان الاصل فى الماء ثم كثر حتى قالوا غرِق فى الماء وغرِق فى الطيب و فى الذنوب وما اشبهه اذا اكثرمنه و اغرق فى الشيء يُغرِق اغراقاً اذا جاوزالحد فيه و اصله من نزع السهم حتى يخرجه عن كبدالقوس - و غِرقيء البيض قشرها الرقيق الباطن والجمع غراقيء وفى لغة لاهل اليمن مرغوب عنها غرقأت البيضة اذا خرج عليها قشرها الرقيق و قال بعضهم غرقأت الدجاجة اذا فعلت ذلك ببيضها و اغرورقت عينه اذا شرِقت بدمعها - و الغِرياق طائر زعموا و ليس بثبت *

﴿ رَ غَ كَ ﴾

اهملت *

﴿ رَ غَ لَ ﴾

استعمل من وجوهها (الرُغلُ) نبت من احرار البقول - وأَرغلت الارض اذا انبتت الرغل - و ارغلت القطاة فرخها اذا زقته و الوجه ازغلت بالزاى و يروى بيت ابن احمر

فأَزغلَتْ فى حلقه زُغلَةً
لم تخطىء الجيد و لم تَشفَتِر

تَشفَترُ تفرّق - ازغلت بالزاى معجمة و قد روى بالراء و الاول اعلى و هى الرواية الصحيحة و المصدر الازغال و يقال ارغل الماءَ يُرغله ارغالا اذا صبه صبا كثيرا - ورُغلان اسم - و ابو رِغال صاحب القبر المرجوم كأن اسمه مشتق من راغلَ يُراغلُ مراغلة و رِغالا و يقال فلان فى عيش ارغل اى واسع و ارغلت الى فلان ارغالا اذا ملت اليه بهواك او معونة مثل ارغنت سواء *

و الأَغرَلُ و الاغلف سواء و الاقلف مثله و هى الغُرلة - قال الشاعر

رأيت الفتية الأَعزا - ٢
ل مثل الاينق الرُعل

يقال ناقة رَعلاءُ اذا شُقّت اذنها و تركت حتى تنوس اى تحرك و ترعى قال و قد روى الأَرغال ايضاً *

﴿ رَ غَ مَ ﴾

استعمل من وجوهه (الرَّغام) بالفتح التراب ومنه قيل (ارغم الله انفه) اى الصقه بالتراب و رغِم انفه و المُراغم لقومه المنابذ لهم - راغم فلان قومه مراغمة و رِغاما اذا خرج عنهم و نبذهم و شاة رغماء على طرف انفها بياض او لون يخالف سائر لونها - ورُغيم اسم - ورَغيم اسم ايضاً - والرُّغامى قصب الرئة قال الراجز

يَبُلُّ من ماء الرُّغامى لِيتَه
كما يَرُبُّ سالىءٌ حَميتَه

(١) اسمه هير بن النعمان * (٢) يروى الاعزال جمع اعزل الذى لاسلاح معه *

يصف كلبا قد ادخل رأسه في جوف فرس مقتول فقد بلغ برأسه الى الرُّغامى اي قصب الرئة من الفرس فقد ابتلّ ليته *

و الرَّمْغُ فعل ممات رَمَغتُ الشيء ارْمَغه رمغاً اذا عركته بيدك كالاديم ونحوه - و رُماغ موضع *

و الغَمْرُ الماء الكثير و به يسمى معظم البحر غمراً قال الشاعر

وَغَلَتْ بهم سَجْحاءُ جارِيَةٌ
تهوِي بهم في لُجَّة الغَمْرِ

يصف سفينةً و السَّجْحاء الطويلة الواسعة وجمع الغَمر غمار وغُمور وانما سمى غَمرا لانه يغمرُ كل شيء وقع فيه اى يغطيه فهو غامر وسمى الرجل غَمرا اذا كان جوادا لكثرة خيره - و الغَمير من النبت الصغار الذى يغمره الكبار فوقه - و رجل مغمور اذا كان خاملا يغمره غيره من قومه - و رجل غُمر لم يجرب الامور والجمع اغمار - والغِمر الحقد ويجمع غُمورا ايضاً - و الغَمَر ما بقيت رائحته فى اليد من اكل الدسم خاصة زعموا - غَمِرت يده تغمَر غمرا فهي غَمِرة - و الغُمرة طلاء من زعفران وغيره تطلى به المرأة وجهها ليصفو لونها يقال تغمرت المرأة بالطيب تغمُّرا وتغميرا اذا تَضَمَّخَتْ به وتغمرت من الماء وغيره اذا شربت منه دون الري ومنه سمي القعب الصغير غُمَرا - قال الشاعر - اعشى باهلة

تُغْنِيه حُزَّةُ فِلذانٍ المَّ بها
من الشواء ويُروى شربَه الغُمَرُ

وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لَاتجعلوني كغُمَر الراكب) ودخلت في غُمار الناس و خَمارهم اذا دخلت فى جماعتهم و غُمرٌ اسم موضع - و غُمير اسم موضع ايضاً وقد سمت العرب غَمرا و غُميرا وغامرا وقد قالوا فرس غَمر البديهة اذا كان جوادا تشبيها بالرجل الغَمر *

والغُرم كل شيء غرمته من مال او غيره غرِم يغرَم غُرما وغَرامة - قال الشاعر - ابواحمد بن جحش الاسدى

دارُ ابن عمك بِعتها   تَقضى بها عنكَ الغَرامَه
اذهب بها اذهَب بها   طُوِّقتَها طوقَ الحمامَه

والمتدايِنان كل واحد منهما غريم صاحبه - قال الشاعر المعلى بن جمال العبدى

يصوعُ عُنُوقَها احوى زَنيمٌ
له ظأْمٌ كما صَخِبَ الغَريمُ

الظأْمُ صوت قال ابوبكر الظأْم و الظأب واحد وهو الصوت يصف تيسا - والغريم فى هذا الموضع صاحب الدين - قال آخر

ويَمْطُلُ دَيني وهو اقدَرُ مالكٍ
الا انّ ذا التَمطال شَرٌّ غَريمِ

فهذا عليه الدين وفلان مُغرَمٌ بفلانة اذا اشتد حبه لها واصل ذلك من الغرام وهو الهلاك وكذا فسر فى التنزيل (اِنَّ عَذابَها كان غَراماً) اى هلاكاً *

و المرغ اللعاب - وانشد - للحرمازى

تشفينها بالنَفْثِ اوبالمَرْغِ

و تقول (العَرَبُ احمَقُ لايجأَى مَرغَه) اى لايحبس لعابه - و تمرّغ فى التراب تمرُّغا اذا تقلّب فيه وكذلك

تمرّغ الفرس والحمار تمرّغا ـ وموضع تمرغه المراغة وبنو مراغة بطين من العرب فاما قول الفرزدق لجرير (يا ابن المراغة) فانما يعير ه ببنى كليب لانهم اصحاب حمير ـ والا مرغ موضع *

والمَغْرَة طين احمر وهو المشق والجأب مهمو زومن ممغر مصبوغ بالمغرة ـ وفرس امغر والانثى مغراء وهى شقرة فيها كدرة ـ والممغرة الارض التى تخرج منها المغرة ـ وماغِرة اسم موضع ـ وكذلك مَغران اسم رجل ايضاً ـ وناقة مُمغِر ومُنغِر اذا حلبت تخالط لبنها دم ـ وناقة مِمغار ومِنغار اذا كان ذلك منها عادة واللبن مَغير اذا خالطه الدم *

﴿ ر غ ن ﴾

(ارْغَنْتُ) الى فلان ـ ١ ـ ارْغانا اذا ملت اليه فانت مُرغِنٌ ـ والرَّغنة الارض السهلة لغة عمانية *

والغرنُ طائر ويقال انه العُقاب اوشبيه به والجمع اغران والغِرْيَن والغِرْيَل الطين الرقيق *

والنُّغَرْ طائر اصغر من العصفور والجمع نغران قال الشاعر ـ يصف الكرم

يَحمِلن أزقاقَ المُدامَ كأنما

يَحمِلنها بأظافِرِ النِغرانِ

ويروى بأكارع ـ قال ابوبكر قال ابوحاتم خرج المبرد من البصرة وهو لايحسن من المعانى غير هذا البيت يعنى معاليق العنب شبيها باظافر النغران وفى الحديث (اباعمير ما فعل النُغير) ونغر قلب الرجل ينغَر نغراً اذا التهب من حزن اوغيظ فهو نَغِر وهو مأخوذ من قولهم نَغَرت القدر اذاغلت وفى الحديث (ردونى الى اهلى غَيرى نغرةً) *

﴿ ر غ و ﴾

(الرُغوةُ) ويقال الرِغوة والجمع رُغى مقصور وهو ماطفا على اللبن من الزبد ارغى اللبن يرغي ارغاء اذا صارت له رُغوة ـ وارتغى الرجل يرتغى ارتغاء اذا شرب الرغوة ومن امثالهم (يُسِرُّ حَسواً فى ارتغاء) وهذا مبيَّن فى باب الاعتلال وستراه ان شاء الله تعالى ويقال (لا غَروَ من كذا وكذا) اى لاعجب ـ والغور غور تِهامة وهو بطنها غار الرجل يغور غوراً اذا دخل الغور والغَور موضع بالشام ـ والغُورة موضع قال يجوز ان يهمز ولا يهمز الا انه كثر فى كلامهم ترك الهمزة والغُوير موضع ومن امثالهم (عسى الغُوَيرُ أبؤُساً) قال ابو بكر معناه عسى ان يجئ من الغُوير ما اكره والمثل للزبّاء وغارت عين الرجل تغور غؤوراً وغار النجم يغور غوراً اذا غاب ـ وغار الماء غوراً اذا نضب وفى التنزيل (ان أصبحَ ماؤُكم غَوْراً) اى غائرا اخرجت مخرج زَوْر فى معنى زائر ودَوْم فى معنى دائم *

والوَغرةُ وغرة الظهيرة وهو اشد مايكون من الحرّ ووغِر صدر فلان يوغَر وَغراً ووغراً وقالوا وَغِر يَغِر اذا التهب من الغضب او الحقد وليس بثبت ـ واكثر ما يستعمل فى الحقد زعموا واللبن الوغير الذى تحمى الحجارة وتلقى فيه ثم يشرب ـ قال الشاعر ـ المستوغر

ينشُّ الماءُ فى الرَّبلاتِ منها

نشيشَ الرضف فى اللبن الوَغير

وأوغَرَ القوم الخنزير ايغاراً وهو ان يغلى له الماء فيسمط وهو حىٌّ ثم يذبح وهو من فعل قوم كانوا نصارى

(١) فى هـ — ارغنت فلانا *

قال الشاعر

ولقد اردتُ لقاءهم فكرهتُهم

كَكَراهةِ الخنزيرِ للا يغارِ

وراغَ يروغ رَوغا ورَوَغانا ومُراوغة ـ ١ ـ وروافا اذا حاد عن الشيء ـ قال الشاعر

يوم لا ينفعُ الرّواغُ ولا

يُقدِمُ الاَ المُشيّعُ النحريرُ

المُشيّعُ الشجاع الذى كأنّه من قلبه امراً يشيعه على الاقدام ـ قال ابوبكر وهذا البيت يروى للاسود ابن يعفر اولعدى بن زيد الا ان الاصمعى زعم ان النحرير ليس من كلام العرب ـ وتروّغ ـ ٢ ـ الدابة اذا تمرّغ فى التراب لغة يمانية*

﴿ ر غ ه ﴾

استعمل منها غَرِه به فى معنى غرى به وله مواضع فى المعتل والزاوئد تراها ان شاء الله تعالى*

﴿ ر غ ى ﴾

استعمل منها (الرِياغ) وهو التراب *

و غيرُ كلمة يستثنى بها ـ وغَير مصدر غار اهلَه يغيرهم غيراً اذا مارهم ـ و الغِيرَة والمِيرة سواء و الغِير الدّية قال الشاعر ـ رجل من بنى عذرة

لَنَجدَعَنَّ بايدينا انوفَكم

بنى أُمامَةَ ان لم تَقبَلوا الغِيَرا

وبنوغُيَرَة حي من العرب والغير مصدر غار اهله يغيرهم غَيْرا وغِيارا ـ وانشد

هل تُنكِرِينَ من ابينا غيره

هل تفقدين غيرِه و مِيرَه

و الغَيرة من قولك غار الرجل على اهله يغار غَيرة فهو غائر*

﴿ باب الراء والفاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ رَ فَ قَ ﴾

(الرِفقُ) ضد الخرق والصعوبة ـ رَفَق يرُفق رِفقاً فهو رفيق بكذا وكذا وفلان رفيق بفلان ورافِق ايضا حسن الصنيع به واليه مع اللطف ـ وارفقه يرفقه ارفاقاً اذا اوصل اليه رِفقا ـ والمِرفق من الانسان والدابة هو موصل الذراع فى العضد والمِرفَق الامر الرافق وكذلك فسر فى التنزيل قال البصريون المِرفق فى الامرين جميعا والكوفيون يقولون مَرفق الانسان والمِرفق الامر الرفيق بك والجمع منهما المرافق ـ والمِرفقة التى يرتفق بها اى يتكأ عليها ـ وبعير مرفوق اذا اشتكى مرفقه ـ والرِفاق حبل يشد فى مرفق البعير الى وظيفه والجمع الرُفُق ـ والرفقة القوم المترافقون فى السفر والجمع رِفاق ورُفَق والرفيق الذى يرافقك فى سفرك ومثل من امثالهم (الرفيق ثم الطريق) والرافِقةُ موضع ـ واولى فلان فلانا رافقة ومرفقاً اى رِفقاً *

و الفَقرُ ضد الغنى والرجل فقير وافقره الله افقارا و فقرت البعير افقره و افقُره فقرا اذا حززت خطمه ثم جعلت فيه الجرير ليذل بذلك والبعير مفقور ـ ويقال (ارم الصيدَ فقد افقرك) اى امكنك من فَقاره وفَقارَ الظهر العظام المنتظمة فى النخاع التى تسمى خَرزَ الظهر الواحدة فقرة والجمع فِقَر وفَقارة والجمع فِقار

و(افقرت

(١) فى هـ ـ ومراغة* (٢) نص التاج ـ قال ابن دريد تروّغ ـ والصواب تروغت *

و(افقرت فلانا ناقتى) افقارا اذا دفعتها اليه ليركبها ثم يردها اليك ويقال (رماه الله بفاقرة) اى بداهية تقصم فقاره وفسروا قول الشاعر - لبيد

لما رأى لُبَدُ النُسُور تطايرت
رفعَ القوادمِ كالفقير الاعزَل

اى المكسور الفقار والفقير والجمع فُقُر وهى ركايا تحفر ثم ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها فى ركيّ او يسيح - قال الشاعر - طرفة

بضرابٍ تأذَن الجن له
وطعانٍ مثل افواه الفُقُر

والفقيرُ رَكِيٌّ معروفة - قال الراجز - الجليح ابن شميذ

ما ليلة الفقير الا شيطان
يدعى بها القوم دُعاء الصُمّانِ

وفقّرتُ للفسيل تفقيرا اذا حفرت له ثم غرسته - وفقرت الخرز اذا ثقّبته لتنظمه وقال الشاعر - امرؤ القيس

غرائرُ فى كِنٍّ وصَونٍ ونَعْمةٍ
يُحَلَّين ياقوتا وشَذراً مُفَقّرا

و(سدّ الله مفاقره) اى اغناه - وقال الشاعر

وانّ الذى ساق الغِنى لابن عامرٍ
لَربّى الذى ارجو لسدّ مَفاقرى

والفرق فرق الرأس رأس الانسان - وكل شيئين فصلت بينهما فقد فرقتهما فرقا وكل ناحية منها فرق وفريق والفِرق القطيع من الغنم - وفرّقتُ الناقة اذا ضربها المخاض فمرت على وجهها حتى تنتج حيث لايعرف مكانها فهى فارق والجمع فُرّق وفوارق

قال الراجز - عمارة بن طارق

اِعجَل بغربٍ مثل غَرْبِ طارق
ومَنجنونٍ كالأَتانِ الفارِق

المنجنون المحالة الكبيرة التى يستى عليها غير مهموز وقال آخر - عبد بنى الحسحاس

له فُرّق منه يُنتَجن حوله
يُفقِّئن بالميث الدِماثِ السوابيا

يصف سحابا فشبه ما تفرّق منه بالنوق الفوارق والميثاء الارض السهلة والدماث جمع دمث وهى الارض السهلة ايضاً - ويفقئن يشققن من فقأت عينه اذا بخصتها - السوابى جمع سابياء وهى المشيمة التى يكون فيها الولد - وناقة مُفرِق اذا فارقها ولدها بذبح او بموت قال الشاعر

واعطانى (١) المفارق والحقاقا

ومَفرِقُ الرأس احدشقيه والجمع المفارِق - وفَرِق الانسان يفرَق فرقاً اذا خاف وافرق من مرضه افراقاً اذا برأ منه ولا يكون الافراق الا من مرض لايصيب الانسان الامرة واحدة نحو الجدرى والحصبة وما اشبههما - ورجل افرق اذا كان بين ثنيتيه انفراج - والفاروقُ من الناس الذى يفرق بين الامور ويفصلها وبه سمى عمر الفاروق رضى الله تعالى عنه لانه اظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر - وديك افرق الذى انفرق عُرفه وتيس افرق اذا تباعد طرفا قرنيه وفرس افرق اذا كانت احدى حجبتيه اعظم من الاخرى الحجبة رأس الورك - وتفارق القوم فِراقا وتفارُقا

(١) قبله - واعطانى *

وافترقوا فُرقة وافتراقاً ـ والفُروق موضع وسمي القرآن فرقاناً لانه فرق بين الحق والباطل والفرقان في التنزيل له مواضع فمنه الفرقان القرآن ومنه قول الله عز وجل (نَزَّلَ الفُرقانَ) اى القرآن والفرقان النصر من قول الله تعالى (وما أنزَلنا على عَبدِنا يومَ الفُرقانِ) اى يوم النصر وهو يوم بدرٍ والفرقان البرهان وهذا مستقصى في (كتاب اللغات في القرآن) ورجل فروقة وكذلك المرأة اخرج مخرج نسّابة وعلّامة وبصيرة وما اشبه ذلك ـ قال الشاعر

ولقد حَللتِ وكُنتِ جِدّ فَروقَةٍ
بَلَداً يَمرّ به الشجاع فيفزع

وقد جاء مصدر فارقه فِراقاً وفرّقه تفرقةً ـ والفَرَق الذي جاء في الحديث (ما اسكر الفَرَقُ فالجرعةُ منه حرامٌ) فزعموا انه مكيال يعرف بالمدينة وقد قيل فرق بالتسكين ـ والفَريقةُ حلبة تطبخ بتمر ويسقاها المريض او النفساء قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى

ولقد وَرَدتُ الماءَ يَركُدُ فوقه
مثل الفريقةِ صُفيت للمدنَفِ

والفروقة شحم الكُلى قال الشاعر ـ الراعي

فبِتنا وباتت قدرُهم ذاتُ هِزّةٍ
يبينُ لنا شحم الفروقةِ والكُلَى

وفِرقةٌ من الناس والجمع فِرَقٌ *

والقَرفُ مصدر قرفت القرحة وغيرها اقرفها قرفاً اذا نكأتها حتى تدمى والقِرفة التهمة يقال (فلانٌ قِرفتي) اى تهمتي و(قرفت فلاناً بكذا وكذا) اذا سبعته به ـ وفرس مُقرِف خلاف العتيق ثم قالوا رجل مُقرف ايضاً اذا نسب الى لؤم الاصل والجمع مقارف والمصدر الاقراف ـ والقِرفة ضرب من افواه الطيب وقِرف كل شيء قشره والمقترف سيئة اذا اكسبها والقُروف اوعية من ادم ينتبذ فيها قال الشاعر معقر بن حمار البارقى

وذُبيانية اوصت بنيها
بان كذبَ القَراطفُ والقُروفُ

اى عليكم بها اى خذوها غنيمتكم ـ والقراطِفُ جمع قَرطف وهي القُطُف ـ والقَرَف بالتحريك مداناة المرض *

والقَفرُ من الارض الخالى من الانيس والجمع قِفار ـ والاقفار مصدر اقفرت الارض ويقال ارض قَفر وارضون قَفر وقِفار واكلت خبزاً قفاراً بفتح القاف ـ ١ ـ بغير اُدمٍ ودابة قَفِرةٌ وقَفرةٌ قليل اللحم ضئيل الجسم وكذلك هو من الناس و(نزلنا ببني فلان فبتنا القفر) اذا لم يقرونا ـ والقفير الزبيل لغة يمانية ـ والتقفير جمعك الشيء نحو التراب وغيره قفّرته تقفيراً ـ واقتفرت اثره اقتفاراً مثل قفوت سواء والقَفَر الشعر زعموا ـ قال الراجز

قد علمت خَودٌ بساقيها القفر
لتُرويَن او لتبيدنّ الشُجُر
او لأرُوحن اُصلاً لا اُتّزر

الشُجُر جمع الشِجار وهو خشب البئر والقفور ضرب من النبت وربما سمى الكافور قفوراً وقافوراً *

﴿ ر ف ك ﴾

(الفِكر) وقالوا الفَكر وهو ما وقع بخلد الانسان

(١) بهامشه ـ وفي نسخة وكسرها ايضاً *

و قلبه الواحدة فكرة و فِكَر و فِكَر وافكر يفكر افكارا و فكّر تفكيرا *

و الفَرك بفتح الفاء فرك الشيء بيدك حتى يتفتّت والفريك طعام يفرك و يلتّ بسمن اوغيره ـ وفركت المرأة زوجها تفركه فَركاً و الاسم الفِرك اذا ابغضته فهي فارك من نساء فوارك ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه
بامثال ابصار النساء الفوارك

يصف ابلا ويقال (مُخَنَّث يتفرّك) اذا كان يتكسّر في كلامه ومشيه ـ و ثوب مَفروك بالزعفران وغيره اذا صبغ صبغاً شديدا ـ ١ *

والكَرَف الشم ـ كَرَفَ الحمار آتنه يكرِفهن كرفا اذا شم ابو المَن وكل ما شممته فقد كرفته *

والكُفر ضد الاسلام كفَر يكفُر كفرا وكفرانا وهو احد المصادر التي جاءت على فُعلان نحو غُفران و خُسران و اصل الكفر التغطية على الشيء والستر له فكأن الكافر مغطّى على قلبه و احسب ان لفظه لفظ فاعل في معنى مفعول ـ و كفر فلان النعمة اذا لم يشكرها يكفُرها كفرا وهو كفُور ـ والكافور وعاء الطلع و هو الكفَرّى والكُفُرّى ايضاً ـ وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شيء كافوره و غلط العجاج فظن ان للكرم كافورا ككافور النخل ـ فقال

بفاحم يُسكَفُ او مَنشُورِ
كالكرْم اذ نادى من الكافور

فاما الكافور من الطيب فاحسبه ليس بعربي محض لانهم ربما قالوا القَفُور و القافور وقد جاء في التنزيل (مِزَاجُها كافورًا) والله اعلم بكتابه ـ وكفّر الرجل عن يمينه كأنه غطى عليها بالكفّارة ـ وكل مغطٍ كافر قال الشاعر ـ ثعلبة بن صعير المازني

فتذكّرا ثِقلاً رَثيداً بعد ما
القت ذُكاءُ يمينها في كافِرِ

ويروى ثَقَلاً اي في الليل لانه يغطي كل شيء وذكاء الشمس وكفر السحاب السماء اذا غطاها قال الشاعر لبيد

يعلو طريقة متنها متَواتِراً
في ليلة كفَر النجومَ غَمامُها

وتكفّر بثوبه اذا اشتمل به وتكفر في السلاح اذا دخل فيها يعني الدرع وما اشبهها ـ ونهر الحيرة يسمى كافرا ـ قال الشاعر ـ في نهر الحيرة ـ المتلمس الضبعي

فألقيتُها بالثِني من جَنْب كافر
كذلك اقنُو كلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ

القط ههنا الكتاب المضلل الرديء الذي فيه الضلال اقنوا اجعله قنوة ويقال (قنوته كذا وكذا) اذا اعطيته وكل متغط بشيء فقد تكفّر به قال الشاعر ـ الشماخ

فظلّ لها يومٌ يُريح رِعاؤُها ـ ٢
عليها ابن عِرسٍ و الازِ المكَفّرا

يعني المتغطى بالريش واهل الشام يسمون القرية الكفر و احسبها سريانيا معربا و (كفّر القوم لملكهم) اذا سجد و اله ويقال (فعلت كذا وكذا ولا كفرانَ لله) كأنه قال ولا كفران لنعم الله ـ ويقال (تكفر البعير بحباله) اذا وقعت في قوائمه *

(١) في هـ ـ صبغا يسيرا * (٢) في ل ـ فآبت الى قوم *

❮ رَ فَ لَ ❯

استعمل من وجوهها (الرفل) مصدر رفل يرفل رفلا اذا سحب اذياله في المشي ـ وفرس رِفَلٌ طويل الذنب ذيّال ـ ورفّلت الرجل اذا اكرمته وعظمت شأنه ـ وشمر رِفلَه اذا شمر ذيله *

❮ رَ فَ مَ ❯

استعمل من وجوهها (القَرَمَةُ) شيءٌ كانت تحتمله[1] البنايا في الجاهلية من عجم الزبيب ليضقن تحتمل البَنِية في حيائها ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج (يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) قال الشاعر ـ امرؤ القيس

مُستَفرِماتٍ بالحَصَى جوَافلاً
يستتبع الاواخرُ الاَوائلاَ

يعني خيلا يقول من شدة جريهن تدخلُ الحصي في فروجها فشبه الحصى بالفرمة ـ والفري اسم موضع ليس بعربي محض *

❮ رَ فَ نَ ❯

استعمل منها فرس (رِفَنٌ) مثل رِفلٍ سواء ـ وارفأنّ الرجل سكن من طيشه ـ وهذا تراه في باب الهمز مشروحا ان شاء الله تعالى *

والفُرن شيء يختبز فيه ولا احسبه عربيا محضاً ومنه اشتقاق اسم الفُرنية من الخبز وهي العظيمة المستديرة[2] *

والنَّفرُ مصدر نفر ينفِر وينفُر نفراً ونفوراً ـ ويوم النفر والنفير والنفور يوم نفور الناس من منى ـ ونفرت العين وغيرها من اعضاء الجسد تنفُر نفورا اذا هاجت وورمت وكذلك العضو من الاعضاء اذا ورم ـ والنَّفر ما بين الثلاثة الى العشرة زعموا والجمع الانفار والنفير القوم النافرون لحرب اوغيرها والمثل السائر (لا انت في العير ولا في النفير) اي لا انت في تجارة ولا حرب ـ وذو نَفرقيل من اقيال حمير ـ وبنو نَفر بطن من العرب ونفّرت فلانا على فلان اذا غلّبته عليه وتنافر الرجلان فنُفِر احدهما على صاحبه ونُفِر ايضاً اذا غلب عليه اذا تحاكما الى كاهنٍ او سيد تنافُرا ونِفاراً والنُفارة ما اخذه المنفور من الخطر وهو الغالب ويقال بل النفارة ما اخذه الحاكم ـ ونافرة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه ـ قال الراجز

لو ان حولي من عُلَيمٍ نافِرَه
ما غلبتني هذه الضَيا طِرَه

ومثل من امثالهم (كُلُّ اَزَبَّ نَفُورٌ)

❮ رَ فَ وَ ❯

(رَفَوتُ) الثوب ارفوه رفواً اذا لأمت خرقه بنساجة وقد قالوا رفأت بالهمز وهي اللغة العالية ورفوت الرجل اذا سكنته من رعب قال الشاعر ابو خراش الهذلي

رَفَوني وقالوا يا خُوَيلِدُ لم تُرَع
فقلت وانكرتُ الوجوه هُمُ هُمُ

ومنه اشتقاق قولهم للمُملَك (بالرِفاء والبَنين) اي بالالتئام فاما قولهم اَرفأتِ السفينةُ فستراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

والرَوف من السكون وليس من قولهم رؤف رحيم

(١) في ن ـ تتخذها * (٢) بهامش ل ـ قال ابوسعيد الفرنية المنسوبة الى الفرن صغيرة كانت او كبيرة *

ذاك

ذاك من الرأفة مهموز الا انه فى لغة من لم يهمز روف و الروف مصدر راف يروف روفاً لمن ترك الهمز و قال قوم بل الروف من السكون *

والفور مصدر فارت القدر تفور فوراً و فوراناً اذا غلت حتى تفيض ـ و الفارة و الفؤرة تهمز و لا تهمز ريح تكون فى رُسغ الفرس تنفشُ اذا مسحت وتجتمع اذا تُركت (واتيت فلانا من فورى) اى من ساعتى والفُور الظباء لا واحد لها من لفظها يقال (لا افعل ذلك مالأَلأَتِ الفُور) اى ماحركت اذنابها ـ وفار الماء من الارض اذا نبع يفور فوراً و فوراناً ـ و فُوارة القدر ما طفح منها من الزبد اذا غلت ـ و الفئرة(١) حلبة وتمر يطبخ للمريض اوالنفساء *

و الفروُ معروف والجمع فِراءٌ ممدود ـ و فروة الرأس جلدته وفى حديث عمر رضوان الله عليه (ان الامة القت فروة رأسها من وراء الجدار) اى ليس عليها ان تختمر ويقال افتريتُ فروة اى لبستها وهو افتعلت من ذلك والفروة كالثروة فى بعض اللغات وهو الغنى ـ وفروان اسم *

و الوَرْفُ مصدر وَرَفَ النبت يرف وَرْفاً و هو اهتزازه و نضارته و هو نبت وارفٌ *

و الوَفْرُ الغنى فلان ذو وَفْرٍ ـ و وفُر الشيء و فارة ووفوراً اذا كثر ـ ووفّرته توفيراً اذا كثرته قال الشاعر ـ حاتم الطائى ـ فى الغنى

و قد علم الاقوام لو ان حاتماً
اراد ثراء المال كان له وَفْرُ

و يقال (حظُّك الاوفر من كذا) اى الاكثر و ما بين الوفارة فى فلان اى الرّجاحة فى العقل والرأى ـ و الوافرة الية الكبش اذا عظمت فى بعض اللغات ـ و الوَفْرة من الشعر دون الجُمّة و الجمع وِفار و هى التى تنوس على شحمة الاذن اوعلى غرضوفها قال ابو بكر غرضوفها او غضروفها ـ و قال قوم الوفرة اكثر من الجمة ـ قال ابو بكر و هذا اغلط اعلاها وفرة ثم جُمّة ثم لِمّة فالوفرة ما جاوزت شحمة الاذنين و الجمة ما جاوزت الاذنين و اللمة ما المّت بالمنكبين والجمع وِفار ـ و وفّرت شعرى توفيراً اذا اعفيته *

﴿ ر ف ه ﴾

(الرِفْهُ) ان يسقى الابل كلما شاءت ـ ابل رافهة و اهلها رافهون و كثر ذلك حتى صار كل عيش واسع رافهاً و (فلان فى رفاهية من العيش) وكذلك رفاهة ورُفَهْنِيَة ورفيهة(٢) ـ وتقول العرب والرجل للرجل (رِفه عليّ) اى انظرنى (و رفه من خناقي) يراد به ايضاً التوسعة عليه *

والرَهفُ من قولهم رهفت الشيء و ارهفته اذا رققته و سيف مرهف رقيق الشفرتين ـ و فرس مرهف لاحق البطن متقارب الضلوع و هو عيب ـ والرهافة موضع زعموا *

والفِهر حجر يملأ الكف و الجمع افهار و فهور وَالفهر مؤنثة يدلك على ذلك تصغيرهم اياها فهيرة ـ وقد سمت العرب فهراً وفهيراً و فُهيرة ـ وفهرابٌ يجمع قريشا و ارض مَفهرة ذات افهار وتفهر الرجل فى المال اذا اتسع فيه ـ والفَهرُ زعم ابو مالك انه عربى معروف

(١) كذا فى اللسان و ذكره المجد كعنبة * (٢) رفيهية — عن ل *

... الرجل المرأة ثم يتحول الى غيرها قبل ... فيما التهور الذي في الحديث (كأنهم اليهود ... من تهورهم) فليس بعربي صحيح وهو موضع لليهود ... وناقة فيهرة صلبة شديدة ويقال تفيهر الفرس اذا تراد عن الجرى من الضعف ـ والقاهر بآدل الرجل وهو لحم الصدر الواحد بأدل *

ودابة فاره بين الفراهة والفروهة وهو احد ماجاء على فعل فهو فاعل وهى قليلة حمض فهو حامض ومثل فهو ماثل وقد قرئ (فارهين) و(فرهين) فمن قرأ فارهين اراد حاذقين بما يعملون ومن قرأ فرهين اراد متوسعين والله اعلم بكتابه ـ وقد قالوا دواب فُرْهة وفَرَهة جمع فاره *

والهرف المدح والثناء ومنه الحديث (جاء قوم يهرفون لصاحبهم) ومن امثالهم (لاتهرف قبل ان تعرف) ـ[1]

﴿ ر ف ى ﴾

استعمل منها (الريف) وهو ماقارب الماء من ارض العرب والجمع ارياف ورُيوف ـ وتريف القوم اذا دنوا من الريف *

والفَرْىُ مصدر فَرَيت الأديم افريه فريا اذا شققته لصلاح وافريته اذا شققته شق فساد ـ قال الراجز

شَلّت يدا فارية فرتها
وعميت عينُ التى ارتها

وقال ـ ذوالرمة

وفراء غرفية اثأى خوارزها
مُشَلشلٌ ضيعته بينها الكُتَبُ

يصف دلواً وفراء واسعة غرفية دبغت بالغرف اثأيت الشيء اذا افسدته وزنافيت ـ والمشلشل مايتشلشل من الخروز اى يقطر قطراً متداركا و(جاء فلان يفرى الفرى) اذا جاء مجداً مشمراً ضابطا لامره و(مر الفرس يفرى الفرى) اذا لم يبق فى عدوه جهداً وافترى فلان على فلان فِرية قبيحة افتراء *

والفِثْرة والفِثَرة تمر عرس ويطبخ بالحلبة فتشربه النفساء والجمع الفِثَر وقد مضى ذكره *

والأرفى لبن الظباء زعموا ـ وبنو يرفى حىّ من العرب ـ واليرفئ الراعى وزن يرفى قال الراعى

كأنه يرفئٌ نام عن غنم
مستنفر فى سواد الليل مذؤوب

﴿ باب الراء والقاف ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ر ق ك ﴾

مهملات *

﴿ ر ق ل ﴾

(الرَّقلة) النخلة الطويلة والجمع رِقال ورَقْل ومنه المثل السائر لحشمة بنت مطرود البجلية (ترى الفتيان كالرَّقل ـ ولا تدرين ما الدَّخْل) وارقلت الناقة ورقلت ارقالا ورقولا ورقلا وهو ضرب من المشى ـ وناقة مُرقل ومِرقال من ابل مراقيل والراقول حبل يصعد به على النخلة فى بعض اللغات وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص المرقال رجل من قريش من اصحاب على عليه السلام سمى المرقال يوم صفين لارقاله الى الموت *

(باب الراء والفاء)

[1] يروى في امثال اكثم بن صيفى ـ لاتهرف بما لا تعرف ـ س *

رَ قَ م

(الرَّقْمُ) كل ثوب رُقِمَ ووُشِّيَ فهو مرقوم ورقمت الثوب ارقمه رقما ـ وكل نقش رقم ـ وبه سمي الأرقم من الحيات للنقش في ظهره ـ والرقم الخط في الكتاب وبه سمي الكتاب رقيما ومرقوما ـ وقال قوم الرقيم الدواة ولا ادري ماصحته (ويقال فلانة ترقمُ في الماء) اذا كانت حاذقة صناعا ـ ورَقمتا الفرس والحمار الأثران في باطن اعضادهما ـ١ـ والرَّقمتان ايضا ما اكتنف الجاعرتين من كيّ النار ـ والرَّقمة نبت ويقال هو الخبازى والرَّقِم الداهية قال الراجز ـ سالم بن دارة الغطفاني

ارسلها عليقةً وقد علم
انّ العُلَيقاتِ يُلاقينَ الرَّقِم

العليقة ان يعطي الرجل الرجل ناقة يمتار عليها ولا يحضر معها فهي تُكدُّ ويحمل عليها اكثر مما تطيق و(يوم الرقم) يوم من ايام العرب معروف لغطفان على بني عامر ابن صعصعة ـ والرقمتان روضتان احداهما قريب من البصرة والاخرى بنجد ـ وقال قوم من اهل اللغة بل كل روضة رقمة ـ والاراقم بطون من بني تغلب يجمعهم هذا الاسم وانما سُمُّوا الاراقم على ماذكره ابو عبيدة ان اباهم نظر اليهم لما ترعرعوا فاذالهم جراءة وحدّة فقال لغلام له اذا كان الليل فاستغث لانظر ما يفعل اولادي هؤلاء فذهب الى حيث امره مولاه فاستغاث فسمعوا صوته فقصدوا قصده فقالوا ماد هاك واين القوم فتعلقوا به ولم يفارقوه واقبلوا يَهزُّونه ـ٢ يمهم حتى جاء ابوهم فقال لمولاه كُفّ عني بنيك هؤلاء كأن عيونهم عيون الاراقم فقد كادوا يقتلوني فسموا بذلك وقال ابن الكلبي انما سموا الاراقم لان امرأة دخلت على امهم وكانوا نياما في قطيفة خارجة رؤوسهم وعيونهم فقالت كأن عيونهم عيون الاراقم فسُموا بذلك ـ والاراقم ضرب من الحيّات واحدها ارقم ورُقيم اسم ـ والمرقومة ارض فيها نبذ من النبت *

والرَّمَقُ باقي النفس والجمع ارماق ـ وترَمّق الرجل الماء وغيره اذا احسا حسوة بعد حسوة ـ وفلان مُرَمِّق العيش اي ضيقه ومن كلامهم (اضرَعتِ الضأن فربِّق ربِّق ـ اضرعت المعزى فرمِّق رَمِّق) معنى ربِّق ربِّق اي هيّء الارباق وهي خيوط تطرح في اعناق البهم لان الضأن تنزل اللبن على رؤوس اولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بايام يقول فترَمّق البانها اي اشربه قليلا قليلا وأرمق ـ٣ـ الشيءُ اذا ضعف وكذلك ارمقّ الحبل يرمقُّ ارمقاقاً وارميقاقاً اذاضعف قواه ـ ورمقته بعيني ارمُقه رمقاً فانا رامق والشيء مرموق اذا لحظته لحظا خفيا فاما الذي تسميه العامة الرامق للطائر الذي ينصب لتهوي اليه الطير فتصاد فلا احسبه عربيا محضا ـ والمرمِّق الذي يعمل العمل فلا يبالغ فيه *

والقَمَرُ معروف وهو مشتق من القُمرة وهي بياض فيه كدرة كبياض بطن الحمار الاقمر ـ وليلة قمراء مقمرة قال الراجز

ياحبّذا القمراء والليل السّاج
وطرقٌ مثل مُلاء النسّاج

وتَقمّر الاسد اذا خرج يطلب الصيد في القمراء ـ قال

(١) في م ـ اعضائها * (٢) ن ـ يهرونه * (٣) في ل ـ ارمقّ *

سقط العَشاءُ به على مُتقمرٍ

طلقِ اليدين مُعاودٍ لطعان

وتقمر ١ — القوم الطير اذا اعشوها بالليل بالنار فصادوها — ووجه اقمر مشبه بالقمر — وتقمر الرجل اذا غاب من يقامره واختلفوا في بيت الاعشى *

تَقَمَّرها شيخٌ عشاءً فاصبحت

قُضاعيّةً تأتي الكواهن ناشصا

فقال قوم تَقَمَّرها كما يتقمر الاسد صيده وقال آخرون تَقَمَّرها اي اختدعها كما تختدع الطير بالنار فتعشى والقمْر الاسم من قولهم قمره يقمِره قمراً — وتقامر الرجلان مقامرةً وقماراً وتقامراً — وبنو القمر بطن من مهرة ابن حيدان — وبنو قُمير بطن من قضاعة او غسان انا اشك — واقمر التمر اذا اصابه البرد فيبس فذهبت حلاوته ويقال اقمر الهلال في الليلة الثالثة من الشهر — وربما قالوا اقمر الليل ولا يكون الا في الليلة الثالثة من الشهر فاذا نقص القمر سمي قُميرا قال — عمر بن ابي ربيعة

وقُميرٌ بدا ابن خمسٍ وعشرين

له قالت الفتاتان قُوما

والقُمْريُّ ضرب من الطير الذكر قمريٌّ والانثى قمرية والجمع القَماريُّ *

والقرم من الابل الفحل الذي لم يذلل بخطم ولا حمل ولا ز — وهو المُقرَم ايضاً والجمع قُرُوم ومَقارِمُ وكثر ذلك حتى سمي سيد القوم قَرْماً — وقرمت الشيء باسناني اذا قطعته وما قطعته منه فهو قُرامة — وقرمت البعير اقرِمه قرماً اذا جلفت — ٢ — اعلى خطمه بمروة او ما اشبهها ثم فتلت الجُلَيدة حتى تجف ليقع عليها الخطام فيذلَّ والجليدة تسمى القرمة وربما — ٣ — جعل فيها نواةٌ بقة والبعير مقروم — والقِرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ على الهودج وغيره قال الشاعر — لبيد ابن ربيعة

من كل محفوفٍ يُظِلُّ عصيَّه

زوجٌ عليه كِلّةٌ وقِرامُها

المِقْرَمَة وقال ايضاً المِقرمة بكسر الميم الثوب يقرم به الفراش نحو المحبس والجمع مقارم — وبنو قُرَيم حيٌّ من العرب — والقُرامة كل ما قرمته بفيك والقيته — وقَرِمت الى اللحم اقرَم قرما اشتهيته ثم كثر ذلك حتى قالوا قَرِمت الى لقاءك اقرم قرما — والقُرم ضرب من الشجر ولا ادري اعربي هو ام لا — وقد سمت العرب قارما ومقروما وقُريما — وفصيل قارم وجدي قارم اذا تناول اطراف النبت بمقدم فيه قبل ان يستحكم وقرماء موضع *

والمُرُوقُ مصدر مرَق السهم من الرمية يمرُق مرقا ومروقا اذا خرج من الرمية ولذلك سميت الخوارج مارقة لمروقهم كما يمرق السهم — ومرقُ اللحم احسب اشتقاقه منه لمروقه من اللحم اي خروجه منه — والمَرْق الجلد قبل ان يستحكم دبغه — قال الشاعر — الحارث ابن خالد المخزومي

يَتضوّعن لو تَضمَّخن بالمسك

صِمَاحاً كأنه ريحُ مَرْقِ

(١) في ف ول — وقمرٌ * (٢) في هامش ل — الحلف القشر * (٣) هذه العبارة من ل — فتأملها *
الصباح

الصَّياح العرق و الصواح الجصّ و الصراح - ١ بيت العزة فى السماء - والمُراقة ما نُتف من الصوف عن الجلد قبل ان يدبغ - فاما المُوتّيق فاعجمى معرب وهو العصفر وليس فى كلام مهم فُعيلٌ *

والمَقْرُ والمَقِرُ السمُّ اوالشيء المُرُّ - قال الشاعر

يسقِي الاَعادِي بالذُّعاف المُمقِرِ

وقال آخرون المقر المرُّ قال الشاعر - ابن خُذّاق العبدى

شَنَّةٌ ماعطّنُوهاماءَها

انما ماؤكِ صابٌ و مَقِرْ

انما يخاطب الشنّة - وامقرت لفلان شرابا اذا امررته له - وكل شيء انقعته فى شيء فقدمقرته فيه فهو ممقور ومقير ومُمقِر ومُمقَر قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

يكوِى بها مُهَجَ النفوسِ كأنّما

يسقيهم بالبابليّ المُمقَرِ

قال ابو بكر هكذا رواه الاصمعى وغيره يرويه المُمقِرِ *

رَ قَ نَ

(الرَّقْنُ) و هو التَّلطّخ بالزعفران وما اشبهه يقال ترقنت المرأة وهى مترقّنة - و احسب ان اشتقاق اليرَقان و الاَرَقان من هذا - و الرِّقان الزعفران القاف خفيفه - و يقال رقّنت الكتاب ترقينا اذا قاربت بين سطوره قال الراجز - رؤبة

رسم كخطّ الكاتب المُرَقِّنِ

بين نَقا المُلْقى و بين الاَجؤُنِ

والرَّنْقُ الماء الكدر رنق الماء رنق رَنَقا وهوماء رَنِق و رنْق - و الرَّنَق المصدر و فى الحديث (ادركت صفوها و فتُّ رَنَقها) بفتح النون هكذا فى الحديث و رنّق الطائر ترنيقا اذا خفق بجناحيه و لم يطر ورنّق النوم فى عينه ترنيقا اذا خالطها و التُّرنوق الطين الباقى فى مسيل الماء اذا نضب الماء عنه *

و القَنْرُ فعل ممات و منه اشتقاق رجل قَنوّر و هو السيئ الخلق الشكسه فاما القنّارة فليس من كلام العرب *

و القَرن قَرنُ الثور و غيره و الجمع قُرون - و القرن من الناس الامّة منهم و الجمع قرون ايضاً و فلان قَرن فلان اذا كان لِدَته - و فلان قِرنُ فلان فى الحرب - والقَرن الخصلة من الصوف تجمع لتغزل و القَرْن الدفعة من العرق قال الشاعر - زهير

نعوّدُها الطرادَ فكل يوم

يُسَنُّ على سنابكها القرونُ

و عَرِقتْ القرس قرنا او قرنين اى دُفعة او دفعتين وقرون المرأة ذوائبها - و قرن الشمس اول شعاعها و فلان قَرن بنى فلان اذا كان سيدهم و المدافع عنهم - و بارض بنى فلان قرون من العشب اى شيء متفرق - و اصاب ارض بنى فلان قرون من المطر اى دفع متفرقة قال الاصمعى لا اعرف قرونا من المطر انما هى ضروس من المطر - و شاة قرناء و تيس اقرن بيّنا القرن اى عظيما القرنين - و رجل مقرون الحاجبين و اقرن الحاجبين و لا يكادون يقولون رجل اقرن و لا امرأة قرناء الا اذا ذكروا

(١) هده الحملة فى جميع الاصول ولم يظهرلنا محاها هنا - اما الصواح فلعله رواية فى البيت *

الحاجبين — وامرأة قرناء وهي التي تظهر قرنة رحمها من فرجها وهو عيب والاسم القرن — وقرنتا الرحم شعبتاه والواحدة قرنة — ١ — وقرنتا السهم جانبا الفوق — وقرنتا السنان حداه واقرن الرجل رمحه اذا نصبه — والقرن الحبل الذي يشد به القرينان من الابل قال الشاعر

ولا تكونن كالنازي ببطنته
بين القرينين حتى لزّ في القرن

ويروى لزّه القرن — والقرنة قرنة السنان وهي حرفه ويقال للفارس (اقرن رمحك) اي ارفع رمحك لا تعقر به احداً — وقرن موضع — والقرن قطعة من الجبل تستطيل صاعدة وتنبتل عن معظمه وبنو قرن بتسكين الراء قبيلة من الازد لهم مسجد بالكوفة — وبنو قرن قبيلة من مراد منهم اويس القرني (واسمحت قرونة الرجل وقرينته) وهي نفسه اذا اعطى ما كان يمنع — وفلان قرين فلان اذا كان لا يفارقه والجمع قرناء — وتقارن القوم مقارنة وقرانا — وقرين اسم — والقرن الجبة تقرن بالسيف قال الراجز

يا ابن هشام اهلك الناس اللبن
فكلهم يسعى بقوس وقرن

ويروى افسد الناس اللبن — يريد انهم شبعوا فتغازوا — ٢ وحملوا السلاح — ويقال قرن من لحاء الشجر وهو لحاء يؤخذ ويدق ويفتل منه حبل ويقال (ما انت بمقرن لهذا الامر) اي ما انت بمطيق له ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن — واقرنت الشاة اذا القت بعرها مجتمعاً بعضه مع بعض — ويسر قارن اذا نكت فيه الارطاب كأنه قرن الابسار بالارطاب لغة ازدية والقران من لم يهمز جعله من قرنت الشيء بعضه الى بعض وقد سمت العرب مقرناً وقرّان موضع باليمامة — وقرّان اسم ايضاً — وجاء بالقوم قرانى على مثال فعالى اي قرن بعضهم الى بعض — وقرنة البيت زاويته — وقرنا الانسان فوداً هامته اي جانبا رأسه — وسمي ذو القرنين الملك وهو المنذر الاكبر جد النعمان بن المنذر وليس بالمذكور في التنزيل لذؤابتين كانتا في رأسه — قال الشاعر

أصدّ نشاص ذي القرنين حتى
تولّى عارض الملك الهمام

يقال صدّه وأصدّه اذا رده وابى الاصمعي الاصدّه والنشاص مانشص من السحاب في الافق اي ارتفع وانما يصف جيشا والعارض السحاب المعترض في الافق — ويقال (ما أقتل قرن الظهر) وهو الذي يجيئك من ورائك قال الشاعر

ولكن اقران الظهور مقاتل

وحيّة قرناء اذا كان لها كاللحمتين في رأسها واكثر ما يكون ذلك في الافاعي قال الراجز — الاعشى

تحكّ له القرناء في عرزالها
تحكّك الجرباء في عقالها

يصف أفعى لانها تحرش بعض جلدها ببعض فتسمع لذلك صوتا — قال الراجز

جارٌ لقرناء كحلق المبرد
لا بز مَنزٌ من نباح الاسود

فهذا يدلّك على انها افعى لانه وصفها بالمبرد لخشونتها

(١) من هنا الى اذا صبه من — ل * (٢) في ه — فتفاوروا *

لا يرمئزّ لا يتحرك والنُّباح لا يكون الا للكلب والاسود - وجاء بقَرَن من عهن اذا جاء بخصلة مفتولة وقَرَنا البئر الخشبتان اللتان عليهما الُخطّاف - وقرنٌ جبل معرف كانت به وقعة (يوم قرن) لغطفان على بني عامر بن صعصعة وكذلك يوم القُرنتين ايضاً *

والنقرُ نقر الشيء بمنقر من حديد اوغيره ومِنقار الطائر من ذلك لانه يَنقُرُ به كما يَنقُرُ بالمِنقار - والمِنقر الركيُّ الكثيرة الماء وقال قوم مَنقر بفتح الميم - وبنو مِنقرٍ بطن من العرب وجمع مِنقار مناقير وجمع مِنقر مناقر والنقير حجر ينقر فيتخذ منه مِركن او نحوه يسقى منه القوم المال الماء - والنقير الثقب في ظهر النواة وكذا فسر في التنزيل وهو الذي يخرج منه الشوكة ثم تصير خُوصا اذا نبتت - والناقور فاعُول من النقر و(اصابتهم ناقرة من الدهر) اى داهية والجمع نواقر و(اتتني عن فلان نواقر) اى كلم تسوءني - والنواقر من السهام التي تصيب القرطاس وتعلق به الواحد ناقر ومنه يقال (رمى فلان فلاناً بنواقر) اى بكلم صوائب ونقّرت عن الخبر تنقيراً اذا فتّشت عنه - والنِقرة موضع بين مكة والبصرة - والنقير موضع بين الاحساء والبصرة - والنقّار الطاعون - ونُقرة القفا بين العلباوين - والنُقرة من الذهب والفضة وغيرهما ماسبك مجتمعا - والنَقرُ في الحجر الزبر فيه اى الكتاب وقالت امرأة من العرب لامة لها (مرّى بيتي على ذوي النظَرَى لاذوات النَقرى) اى مرى بها على الرجال الذين يرضون بالنظر لا على النساء اللواتي يَنقُرن عن الخبر - ١ - وشاة نَقِرة وهو داء يصيبها و(دعا فلان النقَرَى) اذا اختصّ قوما دون قوم والنقرَى ضد الجَفَلى - قال الشاعر - طرفة

نحن في المَشتاة ندعوا الجَفَلَى
لاترى الآدِبَ منا ينتقر - ٢

وأنقُرة موضع ببلاد الروم بها قبر امرئ القيس ونقّر الطائر في الموضع اذا سهله ليبيض فيه ونقّر الفرخ عن البيضة - ٣ - وانشد لطرفة

خلاَ لكِ الجوُّ فبيضي واصفِري
ونَقّري ما شئت ان تُنَقّري

﴾ ر ق و ﴿

(الرَقوَة) شبيه بالرابية وهي الرقو ايضاً لغة تميمية *

والرَوقُ القرن والجمع ارواق ورجل اروق بين الروق اذا كان طويل الاسنان والجمع رُوق - قال الشاعر

فداءٌ خالتي لبني حييٍّ
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوق

وجارية رُوقة والجمع روق وهي التامة الجمال وكذلك الناقة وراقني الشيء يروقني روقاً اذا اعجبني وبه سمي الرجل روقا - ورِواق البيت ما اطاف به وهو بيت مروّق ورَوّقت الشراب ترويقا اذا صفيته والذي يصفي فيه - ٤ - الراووق والرُوقة الشيء اليسير لغة يمانية (ما اعطاه الاروقة) *

والقَورُ مصدر قُرت الشيء اَقوره قورا وقوّرته تقويرا - والقُور جمع قارة وهي اكمة صلبة ذات حجارة وقد جمع على قارات - والقارة بطن من العرب وانما سموا بذلك لان ابن الشداخ اراد ان يفرقهم في كنانة فقال شاعرهم

(١) — في مح — ينقرن اى يعبن * (٢) في هـ — فينا * (٣) في اللسان نقبها (٤) ن — به *

دَعُونا قارةً لا تُنفِرونا
فنجفل مثل اجفال الظليم

فُسمُّوا القارة والمثل السائر (قد انصف القارة من راماها) قال ابو حاتم لما انشدنى ابو عبيدة هذا البيت اخذ بيدى - ١ - و قال لى يا صبيُّ تعلم - اى انها فائدة انشدتك ايّاها - ودار قوراء واسعة - و قُوارة كل شيء ما قوّرته منه قال الشاعر - القتال الكلابى

يا فتىً ما قتلتم غيرَ دُعبو
ب ولا من قُوارة الهِنَّبْرِ

الهِنَّبرُ جلد الاديم فى هذا البيت والدُعبوب الذليل في هذا البيت - و قال آخر

ان ينهوا الدهر عن شتم لنا
قَوِّرَكَ بالسهم حافات الاَدِيمْ

و قَوران موضع *

و القَروُ مصدر قَروتُ الارض اقروها قروا اذا قطعت ارضاً الى اخرى ثم اخرى - و القرو مركن يُتّخَذ من اصل شجرة ينتبذ فيه - قال الشاعر

قتلوا اخانا ثم زارُوا قَرونا
زعموا بانّا لا نُحسّ ولا نَرى

وطلبُ كل شيء قروه يقال (قروتكم ابغى عندكم الخير) قرواً - فاما قُروء الحيض فهموز و ستراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى *

و الوَرَقُ ورق الشجر اورق الشجر يورق ايراقاً و ورَّق توريقاً و اورق الصائد اذا اخفق ايراقاً فقال الشاعر

اذا اورق العوفيّ جاع عياله
ولم يجدوا الا الصَّماريرَ مطعَمَا

الصَّمارِيرُ واحدها صُعرور و هى القطعة من الصمغ الملتوية المستطيلة (واختبط فلان فلاناً وَرَقاً) اذا اصاب منه خيراً - وغصن وريق و مُورِق (وما احسن اوراق فلان) اذا كان حسن الهيئة واللبسة - والورِق الدراهم بعينها و ربما جمعت فقيل اوراق و يقال فيها رجل مُورِق اى له ورق كأنه من الاضداد عندهم لان المورِق الذى لا شيء له - والوَرِيقة موضع - والوُرقة غبرة تضرب الى سواد - جمل اورق و حمامة ورقاء والجميع وُرق" وقد قالوا ليل اورق يريدون سواده وليلة ورقاء ايضاً و يقال رجل ورّاق اذا اكثروَرِقه قال الراجز

جارية من ساكني العراق
تأكل من مال امرئٍ وَرَّاقِ

و يروى يا رُبَّ بيضاء من العراق - يعنى كثير الورِق فاما تسميتهم مؤرِّقاً فليس من هذا ذاك من الاَرَق و هو امتناع النوم يقال ارِقت آرَق ارقاً و الايراق مصدر آرقنى ايراقاً ومصدر ارّقنى التأريق - قال الشاعر تأبط شراً

يا عيدُ مالكَ من شوق وايراقِ
ومَرِّ طَيفٍ على الاهوال طرّاقِ

العيد ما عادك - ٢ - وربما سمى الذهب وَرِقاً - قال الراجز

تُبادر العِضاهَ قبل الاشراقِ
بمُقْنَعاتٍ كقعاب الاَوْرَاقْ

(١) ن - نافنى * (٢) من هنا الى والوقر من - ل و ف *

والوَقرُ ما كان في الاذن وهو الصمم ـ والوِقر ما حمل على الظهر ـ واوقرت النخلةُ ايقاراً فهي موقرة وموقَرة وابى الاصمعي الا كسر القاف والجمع مواقير ومواقر فاذا كان ذلك من عادتها فهي مِيقار ـ والوَقرة الصدع في العظم عظم وقير اذا كانت به وقرة وهي الصدع في العُظيم ومن ذلك قيل (فقيرٌ وقيرٌ) كأنه مكسور الفَقار منصدع العظام ـ والوقير القطعة من الغنم العظيمة وقال ابو عبيدة ـ ١ ـ لا يقال للقطيع وَقير حتى يكون فيه حمار وكلب لان الراعي لا يستغني عن الكلب ليذود عن غنمه والحمار يحمل زاده وقُماشه ـ ورجل وقور بين الوَقار اذا كان حليماً ـ وواقرةُ موضع وجمع الوقر اوقارٌ ـ ووقّرت الرَجل توقيراً اذا سكّنته وكذلك الدابة قال الراجز ـ العجاج

يكاد ينسَلُّ من التصدير

على مُدَ الاتي والتوقير

والمُداَلاة الرِفق *

﴿ رَ قَ هَ ﴾

(الرِقَةُ) الفضّةُ منقوص وستراه في بابه ان شاء الله تعالى والجمع رِقين ـ ومثل من امثالهم (وِجد انُ الرقين يغطّي على افن الافين) اى حمق الاحمق *

والرهق من قولهم غلام فيه رَهَق اى عرامة وخبث ورَهقت الرجل اذا غشيته بمكروه وارهَقته اذا اعجلته والمصدر في رَهقت رَهقاً وارهقته ارهاقا وغلام مُراهق قد دانى الحلم *

والقهر مصدر قَهرته قهرا فهو مقهور واناقاهر والقهر اسم موضع قال الشاعر ـ المسيب بن علس

واليك اعملت المطيّة من

سفُلى العراق وانت بالقَهر

والله عز وجل القهّار والقاهر *

والقَرَهُ مصدر قرِه جلده يقرَه قرها اذا اسودّ من اثر ضرب او تقشر *

فاما هُوقت الماء فانما هى همزة ابدلت هاء وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ رَ قَ يَ ﴾

(رَقيتُ) اَرقِي رقْياً من الرُقية وانا راقٍ والمفعول به مرقيٌّ فاما من الصعود فتقول رَقِي يرقَى رُقيا ورقوّاً ـ ورقأ الدم يرقأ رقوْاً مهموز وقالوا (لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم) اي تؤخذ في الديات فتمنع من القتل فكأن الدم رقأ بها *

والرِيقُ معروف ورَيِّق كل شيء اوله ومنه رَيِّق الشباب وريِّق المطر واكلت خبزاً رَيقًا بغير اُدم فاما الرائق فمن الواو وقد مر ذكره *

وقَرَيتُ الضيف اَقريه قِرىً وقريت الماء في الحوض اقريه قريا وقرَى البعير جِرّته اذا جمعها في شدقه قريا ـ والقرِيُّ مسيل ماء من غلظ الى روضة ـ قال الراجز ـ العجاج *

كأنه والهولُ عسكريُّ

اذا تبارى وهو ضحضاحيٌّ

ماءُ قريٍّ ـ ٢ ـ مدّه قريُّ

والجمع قُريانٌ وقد جمعوا القرِيّ اقراء مثل طوِى واطواء ـ والقَرية اشتقاقها من قرَى البعير جِرّته والجمع القُرى على غير قياس الا ان قوما من اهل

(١) في هـ ـ قال بعض اهل اللغة * (٢) في هـ ـ ماء قري على التوصيف *

اليمن شهو لون ترِية و ُقرى فلعل الجمع على ذلك *
و القِيرُ و ا ن' الجماعة من الناس فار سي معرب والقِير
و القار مرو فان والعرب تسمى الخضخاض قارا وهو
قِطرانٌ و اخلاط تهنأ به الابل قال الشاعر - النابغة
الذبيانى

فلا تتركنّي بالوعيد كأنني
الى الناس مَطليٌّ به القارُ أجربُ

و اليَرَقان داء يصيب الزرع و الناس ايضاً و يقال
الأرقان ايضاًوزرع مأروق ومَيروق ايضاً اذا اصابه
اليرقان *

باب الراء والكاف

مع باقي الحروف*

ر ك ل

(الرَّكْلُ)الرفس بالرجل ركله يَركُله ركلاً ومَركَلا
الفرس موقع رجلى الفارس من جنبيه و الجمع مراكل
والركل هذا الكراث المعروف بلغة عبد القيس وبائعه
ركّالٌ ومركلان موضع زعموا *

ر ك م

(الركمُ) مصدر ركَمتُ الشيء اركُمه ركما اذا القيت
بعضه على بعض وهو مركوم و رُكام - و تراكم السحاب
اذا تكاثف - و الرُكمة الطين المجموع و التراب *
و الرَمك والرُمكة من الوان الابل وهى اكدر من
الوُرقة - جمل ارمك و ناقة رمكاء - قال الراجز
ابونخيلة

منها الدُجوجيُّ و منها الارمَكْ
كالليل الّا انّها تحرّكُ

الدُجوجيُّ الشديد السواد كالليل ارادان الخيل هذه
الوانها - وكل لونٍ خالطت غبرته سوادا كدراً فهو
ارمك - قال الراجز

يا بابُ بنٍ فى الجرّة اردى سُهرّكا
والخيل تجتاب العَجاج الأرْمكا

قال ابو بكر بابُ اسم رجل و هو صاحب زقاق
باب البصرة وقال ابو بكر ايضاً - سهرك -١- قائد كان
بعث به كسرى فقاتل العرب بناحية السواحل - وذكروا
ان اشتقاق الرامك من هذا - ورَمَك بالمكان يرمُك
رُموكاً اذا اقام به فهو رامك - و اما الرَمكة الانثى من
البراذين ففارسي معرب - ورَمكانُ موضع *
والكَمَرة طرف قضيب الانسان خاصة ولا يقال لغيره
من الحيوان وقد زعم قوم انه يقال لكل ذكر من
الحيوان و تكامر الرجلان اذا تكابرا بايريهما
قال الراجز

والله لولا شيخنا عَبّادُ
لَكَمَرُونا اليوم اولكادوا

و عبّادٌ هذا رجل من اياد و له حديث بعكاظ
و رجل مكمور اذا قطع الخاتن طرف كَمَرته *
و الكَرَم ضد اللؤم كَرُم الرجل يكرُم كرَما فهو
كريم ورجل كُرّام فى معنى كريم - و المكارم واحدتها
مَكرُمة و هو ما استفاده الانسان من خُلق كريم
او طُبع عليه وجمع كريم كِرام و كُرماء - والكَرْم
شجر العنب لا يسمى به غيره والجمع كروم والكَرْمة
قلادة تتخذها المرأة شبيهة بالمخنقة و الجمع كروم ايضاً
قال الشاعر جرير

(١) فى هـ - سهرك صحب يوم ريسهر *

(عدوس السري لا يأتف للكرم جيدها)

والمكر معروف مكر يمكر مكراً فهو ماكر ومكور ومكار - والمكر ضرب من النبت والجمع مكور قال الراجز - العجاج

فحط في علقي وفي مكور

بين تواري الشمس والذرور

وعلقي ومكور نبتان - والمكرطين احمر شبيه بالمغرة ثوب ممكور اذا صبغ بذلك الطين *

﴿ ر ك ن ﴾

(الركن) من كل شيء جانبه و(فلان يأوى الى ركن شديد) يريد الى عشيرة ومنعة ان شاء الله تعالى - وركنت الى فلان اركن ركونا اذا استنمت اليه فانت راكن وهو مركون اليه - وفلان ركين بين الركانة اذا كان وقورا ثقيل المجلس - وقد سمت العرب ركانة وركينا وركانا - ١ - واركان الكعبة جوانبها وكذلك اركان كل بناء - والمركن الاجانة في بعض اللغات - وركن بالمكان ركونا اذا اقام به *

والكيران العود الذي يضرب به والجمع اكرنة والكرينة العوادة - قال لبيد

بسلاف صافية وجذب كرينة

بمؤتر تأتاله ابهامها

والنكراء من الدهاء رجل ذو نكراء اذا كان داهيا وتنكر الامر اذا تغير وكل شيء استبهم عليك فقد تنكر لك - وتنكر لي فلان اذا لقيك لقاء بشعا - وتناكر القوم اذا تعادوا فهم متناكرون - ونكير اسم احد الملكين اللذين يقال لهما منكر ونكير والله اعلم اهو اسمهما ام صفتهما وشتمت فلانا فما كان عنده نكير اى لم يمنع عن نفسه وبنو نكرة بطن من العرب وقد سمت العرب ناكورا وسميفع بن ناكور ذو الكلاع الحميري - والنكراء شدة الدهر - قال الشاعر

والدهر فيه النكراء والزلزال

ونكرت فلانا وانكرته اذا جهلته وفي التنزيل (قوم منكرون) فهذا من انكرت وفيه (نكرهم واوجس منهم خيفة) فهذا من نكرت والمفعول منكور *

﴿ ر ك و ﴾

(الركوة) دلو صغيرة من ادم والجمع ركاء وركوات والركاء وادمعروف - وركوت على الرجل اركو ركوا اذا سبته وذكرته بقبيح - ٢ - وركوت على البعير اذا حملت عليه ما يثقله - وركوت على الرجل الحمل اذا طما عقته عليه - قال ابو زيد

ثمت تجاء وابما اركو وما حملوا

حملا على النعش حمال التكاليف

يرثى عثمان بن عفان يقول حملوا على النعش من كان يحمل التكاليف - وركيت اى تحاليت - وقال ابو زيد الكور كور العمامة كرت العمامة اكورها كورا اذا لثتها على رأسك - والكور القطعة العظيمة من الابل والجمع اكوار والكور الرحل ويجمع اكوارا وكيرانا ايضاً - وكور وكوير جبلان معروفان ومثل من امثالهم (الحور بعد الكور) اى النقصان بعد الزيادة - وكرت الكارة على ظهرى اى جمعتها - وكار الرجل اذا اسرع في مشيته يكور كورا واستكار استكارة وهذه الالف التى في استكار مقلوبة عن

(١) في - ل ركانا * (٢) من هنا الى تحاليت من - ف *

الواو وكان الاصل استكور فالقيت فتحة الواو على الكاف فانقلبت الواو الفا ساكنة وبه سمى الرجل مستكيرا من هذا ـ وكُرت الارض اكورها كورا في بعض اللغات اذا حفرتها ـ ١ ـ وكُرت بالكُرة اذا ضربتها بالصولجان فاما الكُورة من القُرى فلا احسبها عربية محضة *

والكَرْوُ من قولهم كروت الارض اكروها كرواً اذا انت حفرتها وهي اللغة الصحيحة ـ والأُكرةُ الحفرة في الارض ـ قال الراجز ـ العجاج

من سَهله ويتأكّرن الأُكَر

وبه سمى الاكّار ـ وامرأة كرواء دقيقة الساقين والكَرَوان طائر معروف والجمع كِرْوان وقد قالوا كَرَوانات ـ ٢ ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

من آل ابي موسى ترى القوم حوله
كأنهم الكِروانُ ابصرن بازيا

وربما سمى الكَرَوان كَرا ـ والمثل السائر

أَطرِق كَرَا اطرِق كَرَا
ان النعام في القُرى

قال ابوبكر يقال هذا للرجل يتكلم باكثر من قدره فيقال ان النعام الذي هو اعظم خطراً منك في القرى فانت اقل من ذلك *

والوَرِك ورِك الانسان وورِك الدابة ـ وورَك بالمكان يَرِك وُرُوكا اذا اقام به فهو وارِك وارَك يأرُك ارُوكا وهي اللغة الفصيحة ـ والوِراك ورِك الرحل وهي المورَكة ايضاً والجمع الموارك قطعة من ادم يتورك عليها الراكب يُطرح في مقدم الرحل وتورك الرجل على رحله اذا ثنى رجله على الرحل ٣ ـ *

والوَكر وكر الطائر والجمع اوكار ووُكور ووكّرت السقاء اذا ملأته توكيراً والتوكير ان يدعو الناس الى طعام يتخذه اذا فرغ من بناء بيته اوداره وكّر توكيراً واسم الطعام الوكيرة ـ وناقة وكَرى سريعة المشى *

ر ك ه

(الرَّهْكُ) مصدر رَهكت الشيء ارهكه رَهْكاً اذا سحقته سحقاً شديداً فهو مرهوك ورهيك *

والكَهْر مصدر كهَرت الرجل اكهَره كهراً اذا زجرته وابعدته وقد قرئ (فاما اليتيمَ فلا تكهَر) ويقال مرّ كَهْرٌ من النهار اى صدر ـ ويقال رجل كَهْوَرة كثير الضحك *

والكُره والكَره لغتان مثل الضُعف والضَعف وامر كريه بمعنى مكروه وانا كاره ـ والمكرَه على مثال مَفعَل من الكُره والجمع مَكاره ـ واكرهت فلانا على كذا وكذا اكراهاً اذا اجبرته عليه ورأيت الكراهة في وجهه والكراهية سواء مثل الرفاهِيَة والرفاهة وتكرهت الشيء تكرهاً اذا سخطته ـ ٤ ـ والكَرهاء نُقرة القفا لغة هذلية ـ وقال الكرهاء الوجه والرأس باسره لغة هذلية هكذا يقول الاصمعى ولم اسمعه في شعرهم ـ والكُرَة اسم ناقص وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

والمَكْوُ العجب ـ قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى *

(١) في ل ـ ووكرتها وكراً * (٢) في هـ ـ بكسر الكاف وسكون الراء * (٣) في هـ ـ على الرجل * (٤) في ف و ل ـ تسخطته *

فقد

فَقَدَ الشبابَ ابوكِ الاذِكْرَه

فاعجب لذلك فعلَ دهرٍ واهكَرِ

و هَكِرٌ موضع ـ و هَكَرٌ ايضا ـ وهكران موضع قال الشاعر ـ امرؤ القيس

هما نعجتان من نعاج تبالة

لدى جُؤذرين او كبعض دُمى هَكَرْ

قال ابو بكر دُمى تثنية ـ ١ ـ دُمية والجؤذر ولد البقرة الوحشية ـ ويقال مافي هذا الشيء مَهْكَر اى معجب و مَهكَرة اى معجبة *

﴿ ر ك ى ﴾

استعمل منها (الرَّكِيُّ) وهي معروفة والجمع ركايا فاما قول العامة رَكِيّة فلغة مرغوب عنها على انهم قد تكلموا بها *

و الكير كِير الحداد و الجمع اكيار و كِيرَان ايضاً والكَرْيُ مصدر كريت الارض كريا اذا حفرتها كلام عربي صحيح ـ وكريت كرياً اذا عدوت عدوا شديدا وليس باللغة العالية ـ والكَرَى النوم كَرِي يكرَى كَرًى شديداً ـ والكرِيُّ الذى يُكرِى بعيره و ربما خفف احتياجاً ـ قال الراجز

متى انامُ لا يؤرقني الكَرِيْ

ليلا و لا اسمع اجراس المَطِيْ

والبيت يدل على انه للمكترى منه لانه لا يدعه ينام على جمله *

﴿ باب الراء و اللام ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ر ل م ﴾

(الرَّمْلُ) معروف والجمع رِمَالٌ ـ وترَمَّل القتيل بالدم اذا تلطّخ به ـ قال الراجز ـ ابو اخزم الطائي

انَّ بَنِيَّ رَمَّلوني بالدَّم

و رَمَلتُ الحصير و السرير أرْمُله رملاً اذا نسجته فهو مرمول و انا رامِل و رَمَل الرجل رَمَلاً وهو عدو شديد شبيه بالهرولة ـ وقد سمت العرب راملا و رُميلا و رملة ـ والرَّمَل احد اسماء بحور الشعر من العروض *

﴿ ر ل ن ﴾

اهملت *

﴿ ر ل و ﴾

(رَوَّل) الفرس ترويلا اذا ادلى ـ والراوول سن زائدة في الانسان و الفرس *

و الوَرَلُ دويبّة اصغر من الضَّبّ في خلقته والجمع اورال ـ وذات اورال موضع ـ ويجمع وَرَل على ورلان وارْؤُل وهو مهموز وستراه في بابه ان شاء الله تعالى و ذو ارؤل جبل وهذا مهموز تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ ر ل ه ﴾

(الرَّهَلُ) استرخاء اللحم و تورُّمه رَهِل يرهَل رَهلا والرهل الماء الاصفر الذى يكون في السخد ـ قال عبد الرحمن عن عمه الرهل سحاب رقيق شبيه بالندى يكون في السماء *

والهَوْل فعل ممات و منه اشتقاق الهرولة الواو زائدة و هي عدو شبيه بالجمز ـ هرول يهرول هرولة

(١) كذا في ل — و في الهامش والصواب جمع دمية *

و هر و الآ *

﴿ ر ل ى ﴾

مواضعها تراها فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الراء و الميم

مع باقى الحروف *

﴿ ر م ن ﴾

(الرَّنمُ) فعل ممات منه اشتقاق الترنّم ترنّمَ يترنّم ترنما و رنّم ترنيما اذا رجّع صوته و كذلك ترنم الطائر ترنما اذا مدّ فى صوته والمغنّى اذا مدّ فى غنائه وسمعت رنمة حسنة *

و مرَنَ الحبل والثوب ونحوهما يمرُن مرُونا اذالان ورمح مارن لدن قد املاسّ ـ ومارن الانف مالان منه و ما احسن مرانة الثوب و السوط و مرونته ومرّنت فلانا على كذا وكذا اذا لينته عليه و قررته فأمّا بنو مرينا الذين ذكرهم امرؤ القيس فى قوله *

فلو في غير معركة أُصيبوا

و لكن فى ديار بنى مرينا

فليس بكلمة عربية وهم قوم من اهل الحيرة ـ و يقال (فلان على مَرنٍ واحد) اى سجية واحدة ـ و يقول الرجل لا افعل كذا وكذا فيقول له الآخر (او مَرِنا ما اخرى) اى اوترى غير ذلك جاء به ابوزيد وهومثل والمرانة القناة والجمع مران وقد مرّ هذا فى الثنائى ـ ١ فاما المرانة التى ذكرها ابن مقبل فقد اختلف فى تفسيرها وهو قوله

يادار سلمى خلاءً لا اكلّفها

الا المرانة حتى تعرف الدينا

قالوا المَرانةُ اسم ناقة وقالوا المرانة موضع و المرن الاديم المعروك المُليّن المدعوك *

و النّمر سبع معروف والجمع انمار ونمور ونُمر ـ و تنمر لي الرجل اذا تهددني ـ والنّمرة شملة فيها خطوط بيض و سود ـ وسحابة نمرة فيها سواد و بياض ـ ومن امثالهم (اَرينها نَمِرةً اُرِكْها مَطِرةً) واسد انمر ولبؤة نمراء اذا كان فيها نمرة وهى غبرة وسواد ـ و قد سمت العرب نمارة و انمارا و نميرا و نَمِرًا و كلها اسماء قبائل ـ والنّمر بن تولب العكلى احد شعراء العرب. قال ابو حاتم تقول العرب النّمر بن تولب ولم يقل عربى قط النمر وهو من المعمرين وذكر الاصمعي انه مخضرم وذكر الاصمعي ان النمر بن تولب العكلى لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم و انشد له ابياتا يذكر فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولها

انا اتيناك و قد طال السّفر

نقود خيلاً ضمّراً فيها عسَر

ويجمع النِمر ايضاً على نمار و نمارة و بنو النَمِر بن قاسط ينسب اليه نَمَرِيٌّ لان ياء النسب لا يكون ماقبلها الا مكسوراً ـ وماء نمير ناجع فى شاربه اى يوافق الذى يشربه ـ وطير منمر فيه نقط سود و ربما سمى البرذون منمرا اذا كان كذلك و نمران و نُمارة اسم *

﴿ ر م و ﴾

(الرّوم) مصدر رمته ارومه روما اذا طلبته

(١) لم يذكرها فى مرّ ولو ذكرها كان خطأً فان الاجود فيه انه من مرن و الدليل عليه قولهم مارن — س

فانا

فانارأتم وهو مرموم- والرُّوم جيل معروف- ورُومة بئر معروفة- ورُوام موضع ورامة موضع وقد سمت العرب رُويتا ورُومان وهو ابو قبيلة *

والمور مصدر مار يمور اذا جاء وذهب كالمضطرب وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ومار التراب على الارض اذا سفته الريح واحالته -١- وطريق مورسهل مستو ومشيٌ مورٌ ليِّنٌ - قال الراجز

وَمَشيُهُنَّ بالخُبَيبِ -٢- مَوْرُ

كما تَهادَى الفتياتُ الزَّوْرُ

ويروى وسيرهن بالفلاة مَوْر- والمُور جمع ريح مَوَّارة ورياح مُور *

والمرو حجارة رقاق بيض برَّاقة في الشمس ويقال ايضاً المرو حجارة القدّاح الواحدة مَروة الاسم منه والمروة جبل بمكة معروف ومروانُ اسم اشتقاقه من هذا ومَروان جبل احسبه *

والوَرَم ما نبر من الجسد ورِم يَرِمُ وَرَماً وهذا من الشاذ لأن القياس ورِم يورَم مثل وجِل يوجَل وللنحويين فيه كلام له باب تراه والشيء وارم والجمع وُرَّم ويقولون (فلان يحرُق عليك الأُرَّم) -٣- اذا كان مغتاظا - قال الراجز

نُبئتُ أحماء سُلَيمى إنَّما

باتوا غِضاباً يحرُقونَ الأُرَّما

رَ مَ هـ

(الرِّمّةُ) العظم البالي والجمع رِمَمٌ وأرمامٌ- والرُّمّةُ القطعة من الحبل والعرب تقول (أتيتك بالشيء برُمّته) اي به كله والاصل ان تأتي بالاسير وقد شددته برُمّة والرُّمّةُ تُخفَّفُ وتُثقَّلُ وقال عبدالرحمن قال عمي تقول العرب قالت الرُّمّةُ

كُلُّ بَنِي فانه يُحسيني

الا الجَريبَ فانه يُرويني

والجَريبُ وادٍ معروف بنجد قال ابو بكر ومن قال الجُرَيبُ بالضم فقد اخطأ - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه

حَلَّتْ سليمى جانبَ الجَريب

بأجَلَى مَحلَّةَ الغريب

قال وقال الرُّمّة الموضع الذي تَصُبُّ فيه الاودية الماء ولغة يمانية - رَمِه يورُمنا ورَمِه رمَهاً اذا اشتد حره وذو الرُّمّة الشاعر - سمي ببيت قاله وهو

أشعثَ باقي رُمّة التقليد

يصف وتداً والرِّمّة الأرَضَة في بعض اللغات *

ورُهمٌ اسم وبنورُهم بطن من العرب - قال الراجز

يا رُهمُ أمَّ والدي قُتُوبي

ثم اكثري عند الحصى وطيبي -٤

والرِّهمَة والجمع رِهامٌ ورِهَمٌ وهي الدُّفعة اللينة من المطر وارض مرهومة زعموا ويقال رُهِمتِ الارض اذا اصابها الرِّهام فهذا يدل على انها مرهومة ومنه اشتقاق المَرهم للينه *

والمَهرُ مَهرُ المرأة مَهرتُها امهَرها مهرا فهي ممهورة وامهرتُها امهارا فهي مُمهَرة وابى ذلك الاصمعي وليس هذا باللغة العالية ومن امثالهم (احمق من الممهورة

(١) في هـ - واجالته * (٢) في اللسان بالحبيب * (٣) الارّم مهموز وهو مثل ارّم كأنه جمع آرم - س *

(٤) في ل قتوبي - وفي ن -عد الحصى *

احدى خدمتيها) و الخد متان الخلخالان- وامرأة مهيرة وممهورة وجمع مهيرة مهائر- و المهر الفتىّ من الخيل والانثى مهرة والجمع مهار وامهار- قال الشاعر ابودواد الايادى

رُبما الجامِلُ المؤبّل فيهم
وعنا جيجُ بينهن المِهارُ

و ربما قيل مُهْر" للحمار تشبيها ومهر الرجل مَهارة اذا احكم الشيء ومنه قيل (سابح ماهر) وتجمع مُهْرة على مُهرات - قال الشاعر الربيع بن زياد العبسى

وُمجنّبات ما يَذُقن عَذُوفاً
يَقذِفْنَ بالمُهرات والأمْهارِ

و مَهْرَة بن حيدان حيٌّ عظيم من العرب النسب اليه مَهريّ - واليهم تنسب الابل المهرية وتجمع على مَهارَى ومَهار- وقد سمت العرب ماهرا و مُهيرا والمهارة بكل شيء الحذاقة به والاقدام عليه واصل ذلك فى السباحة ثم كثر فى كلامهم حتى استعملوه فى الخطابة فقالوا خطيب ماهر *

و الهَرَم بلوغ الغاية فى السن يقال هرِم يهرَم هرما و الهرم ضرب من الحمض جمل هارم من ابل هوارِم اذا اكلت الهرم فا بيضت منه عثانينها وشعر وجوهها قال الشاعر

آ تَتْك منها عَلَجات نيب
أكلن هَرَماً فالوجوه شِيب

وقال آخر

شابت من الهرَمِ ولمّا تَهرَم

وقال آخر يصف ريحا تهيج الغبار- ذو الرمة

حدتها زُبانى الصيف حتى كأنّما
تجرّ باعراف الجمال الهوارم

اى التى اكلت الهرم وهو الحمض وقد سمت العرب هَرِما وهَرِميًا وهَرِمَة و هُريما وهرّاما *

والمَرَه ترك المرأة الكحل حتى يبيض باطن الاجفان مرِه يمرَه مرها فهو مرِه وامرَه كما قالوا جرِب واجرب- والمرهة حفيرة يجتمع فيها ماء السماء زعموا وقد سمت العرب مُريها ومَرهان- وبنو مُرهة بطين من العرب وكذلك بنو مُريهة *

والهمْر مصدر همَرت عينه بالدمع- وربما قالوا همَر الدمع وهمرت الماء اهمِره همرا اذا صببته فهو هامر ومنهمر اذا جعلت الفعل له- وربما جعلوه مفعولا فقالوا فيه مهمور وظبية همير سبطة الجسم زعموا وهمَر فلان فى كلامه اذا اكثر ورجل مِهمار كثير الكلام وبنو هَمرة بطن من العرب- وكذلك بنو هُمير ايضا بطن منهم- وسحاب هامر وهمّار ومنهمر *

ر م ى

(رَمى) يرمى رميا وكل شيء رميته من يدك من حجر اوسهم فهو رمى فاذا القيت شيئا عن شيء قلت ارميته عنه ارماءً- قال الراجز- العجاج

جرداء مِسحاجاً تُبارِى مِسحَجا
يكاد يُرمي القيقبانَ المُسرَجا

اى يلقيه عن ظهره ويقال (آرمَى الرجل على الخمسين) اذا زادعليها- وكل شيء زاد على شيء فقدارمى عليه واربى قال الشاعر- حاتم الطائى

واسمر خطياً كأن كعوبه

نوى القسب قد ارمى فذراعا على العشر

ويروى قد اربى - اى زاد عليها - والرمية ما رميته من شيء كما ان الضربة ما ضربته - و الرميّ المرميّ و الرمي والسقي -١- ضربان من السحاب - و الرماية مصدر رام حسن الرماية والمرماة السهم والمرماة التى في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لو دعي الى مرماة) فسروه الظلف او الهنيّة التى بين الظلفين والله اعلم - ورُميٌ موضع - ورميان موضع وقالوا ارمياء وهو اسم نبي عليه السلام واحسبه معربا ورميّا من قولهم (كانت بين القوم رميّا ثم صاروا الى حجيزى)*

والرَّيمُ مصدر رام يريم ريماً ومارمت عن المكان اى مابرحت ورئمت الناقة ولدها رئماناً و موضعه فى الهمز ستراه ان شاء الله تعالى - و الرّيم ما يبقى من البعير الذى يتياسر عليه وهو عظم الصلا و ما لصق به يدفع الى الجازر فان أخذه احد من الايسار عُيّربه قال الشاعر - الطرماح الاجيء

وكنت كعظم -٢- الريم لم يدر جازر

على اى بدأى مقسم اللحم يُجعلُ

والريمُ ايضاً الزيادة والفضل يقال (لفلان ريم على فلان) اى فضل - قال الشاعر - المخبل السعدى

فاقعِ كما اقعى ابوك على استه

يرى ان ريماً فوقه لايزائله

والريمُ من آخر النهار الى اختلاط الظلمة - و الريم القبر زعموا فى بعض اللغات والريم الدرجة و الدكان لغة يمانية و اخبرنا ابوحاتم قال اخبرنى الاصمعى قال قال ابوعمرو بن العلاء كنت باليمن فاتيت دار رجل اسأل عنه فقال لى رجل من الدار (اسمك فى الريم) اى اصعد الدرجة و الريم و لد الظبية يهمز و لايهمز وهو الابيض من الظباء والجمع آرام والهمز اكثر واعلى و هى ظباء تكون فى الحزون و الغلظ من الارض وريمان موضع*

والمَيرُ مصدر مِرتُ اهلى ميراً وهى الميرة غير مهموز فاما الميئرة بالهمز فهى النميمة و موضعها فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى - و قال قوم من اهل اللغة بل الميئرة الحقد و العداوة ويقال امر مَئير اى شديد و يقال (ماعندك لاخيرٌ ولا ميرٌ) وهذا من الميرة غير مهموز - والميّار الذى يخرج الى الميرة - قال الراجز

قد يُخلف المَيّارَ فى الجوالق

فى اهله با فلق الفلائق

صاحبُ ادهانٍ و دينٍ مارقٍ

يقول يتدهّن ويتطيّب و يتحدّث الى النساء فهو يُخلف الرجل الميار فى اهله بالداهية

والمرى مصدر مريت اخلاف الناقة بيدى امريها مرياً اذا مسحتها بيدك لتدر ثم كثر ذلك حتى قيل مرت الريح السحاب تمريه مرياً اذا كانت تستدر ماءه - وقالوا (بالشكر تُمترى النعم) اى تستدرُّ - والمَرئ مجرى الطعام و الشراب الى الجوف مهموز ستراه فى بابه ان شاء الله تعالى - و يقولون (ليس فى هذا الامرشك و لامرية) بكسر الميم وضمها من الامتراء فاما - مُرية الناقة ان تستدر بالمرى فبضم الميم

(١) فى هامش هـ - قال الشيخ ابوالعلاء المعروف السفى بالفاء　(٢) فى ف و ل - و كنتم *

وهي اللغة العالية وقد قيل بالكسر ايضاً — قال الشاعر — ابوزبيد الطائي

اصبحت حربنا وحرب بني الحا
رث مشبوبة باعلى الدماء
شامذاً تتقي المبس عن المر
ية كرهاً بالصرف ذى الطلاء

ويروى عن المرية — شبه الحرب بالناقة التي قدشمذت بذنبها للقاح اى رفعته — والمرية مسح الضرع لتدر والصرف صبغ احمر والطلاء الدم والمبس الذي يداري الناقة بالابساس اى بالكلام حتى يحلبها * وللراء والياء والميم مواضع تراها في المهموز ان شاء الله تعالى *

باب الراء والنون
مع باقي الحروف

ر ن و

(الرنو) مصدر رنا يرنو رنواً وهو ادامة النظر — قال الشاعر — ابن احمر

مدت عليه الملك[1] اطنابها
كأس رنوناة وطرف طمر

اى دائمة *

والرون اميت الاصل فيه ومنه اشتقاق الرونة ويقال (هذه رونة الشيء) اى معظمه هكذا قال يونس وقال ايضاً ومنه يوم أرونان اذا بلغ الغاية في فرح او حزن قال الشاعر

ان يسر عنك الله رونتها
فعظيم كل مصيبة جلل

وهذا شعر قديم زعموا انه لخندف وهي ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن الياس ابن مضر ام مدركة وطابخة ابني الياس *

والنور معروف — نار الشيء وانار اذا اضاء نيراً انارة والاسم النور بضم النون ينور نوراً والانارة اعلى وافصح ونارت الوحشية وغيرها تنور نواراً وهي نوار ونور اذا نفرت من فزع وبه سميت المرأة نواراً — والنور زهر النبت والجمع انوار وكذلك جمع النور انوار ايضاً والنؤور مهموز دخان كان يجمع في اناء من سراج يكفأ عليه ثم تغرز الواشمة يديها او لثتها ثم تحشوه بذلك السواد — قال الشاعر — الاعشى

وذى أشر مثل شوك السيال
كلون الاقاحي أسف النؤورا

وقال آخر — ابو ذؤيب الهذلي

وسود دماء المرد فاها فلونه
كلون النؤور وهي ادماء سارها

اى سائرها — والمرد ثمر الاراك *

ر ن ه

(الرنة) الصوت الشديد يخالطه فزع او صراخ سمعت رنة القوم ثم كثر حتى قالوا سمعت رنة الطير اى اصواتها وهو الرنين ايضاً وارن القوم ارناناً مثله — قال الراجز

(١) كذا في الاصول وفي اللسان عن ابن دريد ان اطنابها بدل من الملك وعليه فلابد من نصب الملك *

باب الراء والنون

اكلن بحمي جمدة فهنه
لهن من حب النكاح رنّه

والرّهْنُ معروف رهنت الشيء ارهنه رهنا وجمع الرّهن رهان ورُهونٌ ورُهُن وقد قرئ (فَرُهُنٌ مَقبُوضَةٌ) و (فَرِهانٌ مقبوضة) وفى الحديث (لا يُغلق الرّهْن) ويقال (هذا شيء راهن لك) اى معدٌّ لك وقد ارهنت لك كذا وكذا اى اعددته لك قال الشاعر — شداد

يطوى ابنُ سلمى بها من راكب بُعُدا
مَهْرِيّةٌ — ١ — أُرهِنَت فيها الدّنانيرُ

اى أُعِدّت — ورِهان الخيل مصدر راهنته مُراهنة ورهانا اذا تواضعتما بينكما الرُّهون — وفلان رهين بكذا ومرتهن ومرهون اى مأخوذ به — ورُهنانٌ موضع زعموا وقد سمت العرب رُهيناً *

والنَّهَرُ — ٢ — بفتح الهاء اللغة العالية واصل النَّهرِ السّعة والفُسحَةُ وقد فسر فى التنزيل (فى جَنّاتٍ ونَهرٍ) اى فى ضوء وفُسحَة واللغة توجب ان يكون النَّهرُ بمعنى الانهار كما قال عزّ وجل (أَوِ الطِّفلِ الَّذينَ لَم يَظهَرُوا عَلَى عَورَاتِ النِّساءِ) اراد الاطفال والله اعلم والنَّهارُ من ذلك مأخوذ ان شاء الله تعالى — والنهار ايضاً ولد الكَرَوان — ٣ — وجمعه أَنهِرَةٌ فاما النَّهارُ الذى هو ضدّ الليل فلم يجمع لان سبيله عندهم سبيل المصادر وقالوا نَهارٌ أَنهَرُ كما قد قالوا ليلٌ أَليَل — وقد قالوا فى الذبح ذَبَحَ فانهَرَ الدم اى اظهره — والمَنهَرةُ فضاءٌ يكون بين بيوت القوم يلقون فيه كُناسَتهم وفى الحديث (ان قتيلا وجد بخيبر فى مَنهَرة) وقال الراجز — جندل بن المثنى الطُّهَوى

حتى اذا ما الصيف ساق الحَشَره
ورَنّقَ اليعسوبُ فوق المَنهَره

يقال رَنّق الطائر اذا بسط جناحيه فى طيرانه ولم يبرح وقال ايضاً يقال رنق اذا طار — وانهرَ العرق اذا لم يرقأ دمه زعموا *

﴿ ر ن ى ﴾

(الرَّينُ) اصله الصدأ الذى يركب السيف وغيره ثم صار كل شيء غطّى شيئا فقد ران عليه وفى التنزيل (كَلّا بَل رانَ عَلى قُلُوبِهِم) ثم استعملوا ذلك فى كل شيء غلب عليه شيء قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

ثمّ لمّا رآه رانت به الخمـ
ـرُ وان لا يَرِينَه باتّقاء — ٤

اى غلبت الخمر على قلبه وفى الحديث (فاصبح قد رِينَ به) اى غلب على امره والمصدر الرَّينُ والرُّيونُ *

والنيرُ الخشبة التى ينسج عليها — وثوب مُنَيَّرٌ ذو نيرَين اذا كان مضاعف النسج ثم كثر ذلك حتى قالوا ناقة ذات نِيرَين اذا كانت قوية — وامرأة ذات نِيرَين اذا اسنّت وفيها بقيّةٌ وربما استعمل ذلك فى الناقة ايضاً — والنيرُ الخشَبَةُ المعترضة على سنام الثور التى تربطُ الخشَبَةَ التى يحرَث بها عليه — لغة شاميةٌ والنيرُ جبل معروف وقد احتج الخليل فى هذا بيت

---

(١) فى اللسان عيدية بالنصب * (٢) يجوز تسكين الهاء وتحريكها وهو قياس مطرد عند بعضهم فيما فيه حرف الحلق — س * (٣) فى هامش ل — قال ابو سعيد المعروف ان النهار ولد الحبارى والليل ولد الكروان * (٤) فى هـ — يريبه — فتأمل *

لم يعرفه اصحابنا *

وثارّت ثائرة اى ثارت ثائرة *

و للراء والنون و الياء مواضع فى المعتل تراهـا ان شاء الله تعالى *

باب الراء والواو

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ر و ه

(الرّوهُ) مصدر رآه يَرُوه لغة عمانية يقولون رَاهَ الماء اذا اضطرب على وجه الارض يَرُوه رَوهاً و هو الرُّوَاهُ رأيت رُواه السّراب اى اضطرابه *

و الرَّهْوُ المنخفض من الارض و المُرتفع قال ابوحاتم قالت ام الهيثم (فدَلَّيتُ رِجلَيَّ في رَهوةٍ) فهذا يدُلُّك على الانخفاض - وقال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

تظلُّ النساء المُرضعات برَهْوَةٍ
تفزَّعُ من رَوعِ الجَنان قلوبُها - ١

و يروى تزعزع و يروى من هول الجنان فهذا يدُلُّك على الارتفاع لانهن خوائف فهن يطلعن على المواضع المرتفعة - و الرهو ايضاً عيب تذم به المرأة عند الجماع من السعة - قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوسَ رَهْوٌ
اَتُومُ الفرجِ حمراءُ العجان

و الاَتُومُ المُفضاة - والرهوضرب من الطير يشبه الكَراكى - قال الراجز

ادبرنَ كالرهوِ مُوَلّيات

ورَهوَى موضع - والرَّهْوُ مصدر - رها البحر يرهو رهْواً اذا سكن وقال قوم بل الرهو والرهوَج ضرب من السير شبيه بالمهلجة - قال عبدالرحمن قال عمى هذا غلط الرهوَج فارسي معرب وليس من الرهو لانهم قد صرفوا الرهو فقالوا اعيش راهٍ اى ساكن و يقولون للرجل (اَرْهِ على نفسك) اى ارفق بها *

والوَهَر توهج الشمس على الارض حتى ترى لها اضطرابا كالبخار لغة يمانية يقولون رأيت وَهَر الشمس واصابنى وهر الشمس - ووهران اسم رجل وهو ابو بطن من العرب و اشتقاقه من الوَهَر *

والورَه ضعف العقل رجل اوره وامرأة ورهاء والاسم الوَرَه وقد وَرِه يوره وَرَها *

والهرو لا اصل له فى العربية الاحرف واحد جاء به ابو مالك فقال تقول العرب هروت اللحم اهروه هرواً اذا انضجته وخالفه سائر اصحابنا واهل اللغة فقالوا هرَأت اللحم واهرأته اهرَؤه هرءاً اذا انضجته مهموز لاغير وستراه فى باب الهمز - والهِراوة معروف *

و الهَور مصدر هُرت البناء اهور هورا وهوّرته تهويرا اذا هدمته و منه قولهم تهور الليل اذا ادبر و الهور ايضاً بُحيرة تغيض فيها مياه غياض وآجام فتتسع و يكثر ماؤها و الجمع اهوار *

ر و ى

(الرَّوِيُّ) رَويُّ الشعر و هو الحرف الذى تعقد به القافية و روَيتُ الشعر والحديث اَرويه روْياً - ٢

---

(١) فى اللسان الجبان - محرره * (٢) كذا وقع ولو قال روياً كان وجهاً - س وهو كذلك في ل - وفى هامش ف قال ابوسعيد هذا من جهة التصريف ان يقال ارويه ريّاً كما يقال طويته طيّاً وشويته شياً * ورواية

ورِواية و رَوَيتُ على البعير اروِيه رَوياً اذا استقيت عليه و رَوِيتُ من الماء اَروَى رَيّاً - والرِواءُ حبل يشد به المتاع على البعير والجمع ارْوِية - قال الراجز

اِنى اِذا ما القوم كانوا اَنجِيهَ

وشُدّ فوق بعضهم بالاَروِيهَ

هنالك اوصيني ولا تُوصى بِيَه

و رِواية الحديث والشعر درسُك اياه - ورجل راوية و راوِ الماء للمبالغة كما قالوا علّامة ونسّابة وبنو رُوَيّة بطن من العرب - ورُوَيّ اسم ايضاً واروى اسم اشتق اما من الاروَى جمع اُروِية وهى الانثى من الاوعال وربما جمعت اراوَى اويكون مشتقاً من رويت ولهذا موضع فى (كتاب الاشتقاق) تراه ان شاء الله تعالى *

والوَرْيُ مصدر وراه الحب او المرض يريه وَرياً وهو فساد الجوف من حزن او حب قال الشاعر - ابن - ١ - احمر الباهلى

وراهنّ ربّى مثل ما قد وَرَينَنى

واحمى على اكبادهن المكاويا

وقال الراجز

قالت له وَرْياً اذا تنحنح

ياليته يُسقى من الذَّ رحرح

وفى الحديث (لان يمتلئ جوفُ احدكم قيحا حتى يريه) والتورية الستر يقال ورّيت الشيء تورية اذا سترته - ٢ - وفى الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد سفرا ورّى بغيره - قال الفرزدق

فلوكنتَ صلبَ العود او ذَا حفيظة

لوَرّيتَ عن مولاك والليلُ مظلمُ

يعنى ابن العم - ورأيت الرجل اذا ضربت رِئته فهو مَرْئِيٌّ - وللتوراةُ من وَرَى الزند يَرِى اذا اخرجت منه النار والتاء واو كانت وَوْراة فقلبت الواو الاولى تاءً كما قالوا تُخَمة من الوَخامة *

﴿ ر ه ى ﴾

(الرِئة) مهموز تراها فى بابها ان شاء الله تعالى * والهيرُ ريح الصبا وهى الاير - والهَيرة الارض السهلة لغة يمانية زعموا * وزعموا هريت اللحم هريا فى بعض اللغات وليس بالمأخوذ بها *

واليَهْرُ الموضع الواسع - واليهيرُ الماء الكثير واليَهيَرّى قالوا ضرب من النبت - وقال ابو مالك هو الحجر الصغير قال ابو بكر هذا غلط لان الحجر الصغير هو القهقرُ وانكر البصريون اليَهْيَرّ فى الحجر قال الشاعر - النابغة الجعدى

واَخضرَ كالقَهْقَرِ يَنْفُضُ رأسه

امام رِعال الخيل وهى تقرّبُ

واليَهْيَرّى من قولهم (ذهب فلان فى اليَهْيَرّى) اذا ذهب فى الباطل - وقال بعض اهل اللغة اليَهْيَرّى الكذب *

انقضى حرف الراء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

تم الجزء الثانى من جمهرة اللغة - ويليه الجزء الثالث اوله حرف الزاى وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح *

---

(١) سبه في اللسان لسحيم * (٢) في ل - ورّيت عن الشيء *